ديوان الحديث النبوي

(١٨)

مسند الإمام أبي يعلى الموصلي

(المسند الصغير)

للحافظ أحمد بن علي بن المثنى التميمي

المتوفى سنة ٣٠٧ هجرية

برواية أبي عمرو محمد بن أحمد بن حمدان الحيري

المجلد الأول

تحقيق ودراسة

مركز البحوث وتقنية المعلومات

دار التأصيل

مسند

الإمام أبي يعلى الموصلي

(المسند الصغير)

الطبعة الأولى

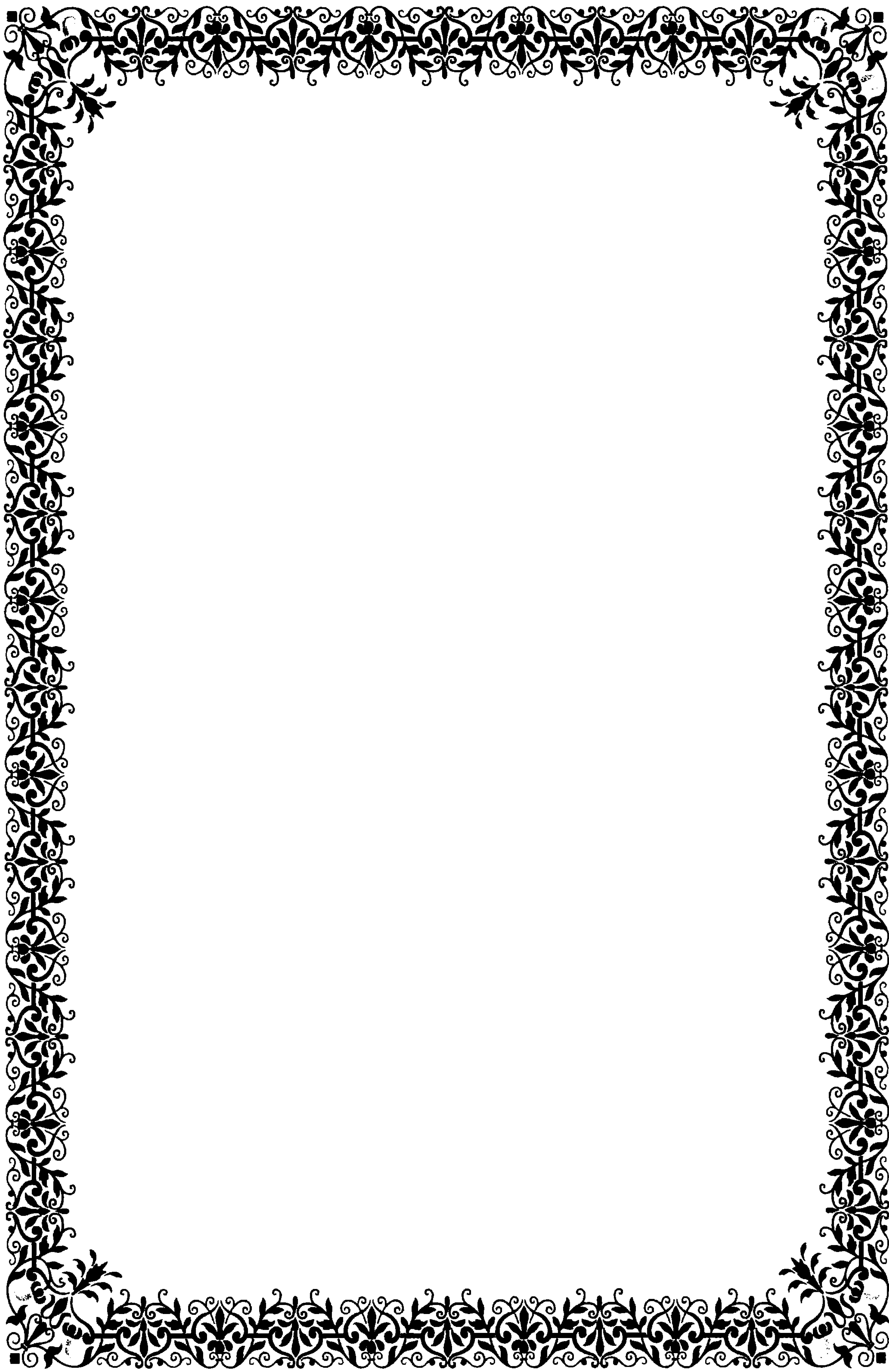
١٤٣٨ هـ - ٢٠١٧ م

الناشر

دار التأصيل

مركز البحوث وتقنية المعلومات

34 ش أحمد الزمر - مدينة نصر - القاهرة - جمهورية مصر العربية
تلفون : 22741017 - 22870935 / 00202 المحمول : 01223138910 /002
لبنان - بيروت - ساقية الجنزير - شارع برلين - بناية الزهور
هاتف : 9611807488 فاكس : 9611807477 ص.ب : 5136/14 الرمز البريدي :11052020
www.taaseel.com - mail2tsl@yahoo.com - admin@taaseel.com



بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

تمهيد لمشروع ديوان الحديث

الحمد للَّه الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا اللَّه، والصلاة والسلام على رسول اللَّه محمد وآله وصحبه ومن والاه.

أما بعد؛

فإن أولى العلوم بالمعرفة - بعد معرفة كتاب اللَّه تعالى - معرفة سنة النبي ﷺ؛ إذ هي المبينة للكتاب العزيز الذي ﴿لَّا يَأْتِيهِ ٱلْبَٰطِلُ مِنۢ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِۦ ۖ تَنزِيلٌ مِّنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ﴾ [فصلت: ٤٢]، قال تعالى: ﴿وَأَنزَلْنَآ إِلَيْكَ ٱلذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ﴾ [النحل: ٤٤]، وقال جل شأنه: ﴿وَأَنزَلَ ٱللَّهُ عَلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ تَكُن تَعْلَمُ ۚ وَكَانَ فَضْلُ ٱللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا﴾ [النساء: ١١٣]، والحكمة هي السنة، وقد حثَّ النبي ﷺ على حفظها وتبليغها، فامتثل سلفنا الصالح رحمهم الله ذلك، وأفنوا أموالهم وأعمارهم في خدمتها، وقاموا بها حق القيام حفظًا وضبطًا وروايةً وتدوينًا، وخلفوا لنا ثروة علمية هائلة على مرِّ القرون، مَن نظر فيها وتأمّلها علم عِظم ما عانوه ومقدار ما بذلوه، ورأى في ذلك مصداق قول اللَّه ﷻ: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا ٱلذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ﴾ [الحجر: ٩]، والسنة وحي بإجماع المسلمين، وحفظها من حفظ القرآن الكريم.

ومَن تأمَّل كل هذه العناية التاريخية من سلف هذه الأمة من العلماء؛ أدرك أن على المسلمين في هذا العصر واجبًا كفائيًّا نحو هذا التراث العظيم، لابدَّ أن يقوموا به، مستخدمين ما مكنهم اللَّه منه في هذا العصر من وسائل وإمكانات.

ودار التأصيل مركز البحوث وتقنية المعلومات في القاهرة، وشقيقتها دار التأصيل العلمي في الرياض منذ إنشائها عام (١٤٠٧هـ-١٩٨٧م)؛ مدركتان لهذه المسئولية، ولهذا

الواجب الملقى على كاهل المعاصرين من العلماء المتخصصين وغيرهم من القادرين ، وقد سعت دار التأصيل مركز البحوث وتقنية المعلومات جاهدة بكل ما أوتيت من إمكانات للمشاركة في القيام بهذه المسئولية ، من خلال تبني رؤية استراتيجية واضحة المعالم لخدمة السُّنَّة النبويَّة ، والوصول بها إلى جودة تليق بها ، وتتمثل أهم معالم هذه الرؤية فيما يأتي :

- **إيجاد البنية التقنية الأساسية اللازمة لخدمة السُّنَّة النبويَّة** ، والتي تتمثل في تصميم وتنفيذ وتطوير واستخدام ما يزيد على الثلاثمائة من الأدوات والبرامج والأعمال الحاسوبية والعلمية ، والموجهة لخدمة التراث الإسلامي واللغة العربية عامة ، والسُّنَّة النبويَّة على وجه الخصوص ، والتي تمكن الباحثين من خدمة السُّنَّة النبويَّة وعلومها بدقة ويسر ، وكذلك إنشاء قواعد معلوماتية معرفية ونظم خبيرة تساعد الباحثين على العمل في بيئة علمية تقنية معاصرة ؛ لتحقيق ما يلي :
- **ضبط وتحقيق التراث الإسلامي** ، وما يتعلق بالقرآن الكريم والسنة النبوية وعلومهما واللغة العربية .
- **إعداد البحوث والمخرجات العلمية** فيما يتعلق بالقرآن الكريم والسنة النبوية وعلومهما واللغة العربية .
- **تصميم وتنفيذ الموسوعات التراثية** المعاصرة المتخصصة .

ومن أهم البرامج والأدوات التي صممتها دار التأصيل:

المحرر العام للنصوص ، وأدوات مقارنة النصوص ، والمحلل الصرفي ، والتشكيل الآلي ، وإضافة علامات الترقيم ، والتدقيق اللغوي الآلي ، ومعجم غريب اللغة في الحديث ، والتعيين الآلي للرواة ، والتخريج الآلي للأحاديث ، وبرامج التعامل مع المخطوطات ، وبرنامج الصف الآلي للكتب والمخرجات النهائية ، وغيرها من البرامج والأدوات المتخصصة في التعامل مع التراث الإسلامي واللغة العربية .

- **إنشاء الموسوعات العلمية المتخصصة التي يرجع إليها الباحثون لإنجاز أعمالهم** : قامت دار التأصيل بفضل الله بإنجاز العديد من الموسوعات وقواعد المعلومات المعرفية المتخصصة ذات المزايا والوظائف المتعددة باستخدام قواعد معلومات متكاملة ونظم خبيرة أنشئت خصيصًا للاستفادة منها في هذه الأعمال ، ومنها :

  - موسوعة لأهم كتب الحديث النبوي تحت مسمى «**ديوان التأصيل لأصول السنة النبوية وعلومها تأصيلًا وتوثيقًا**» .
  - موسوعة لرواة الحديث النبوي تحت مسمى «**ديوان الرواة**».
  - موسوعة للرواة المترجم لهم في مركز البحوث وتقنية المعلومات بدار التأصيل تتضمن عددًا كبيرًا من الرواة المختلف فيهم .
  - إعداد قاعدة معلومات لشروح الحديث النبوي ، ومن أهم مصادرها : «**فتح الباري بشرح صحيح البخاري**» الذي قامت دار التأصيل بتحقيقه على خمس نسخ خطية ، مرفقًا به متن «**الصحيح**» من رواية أبي ذر الهروي ، وهي الرواية التي اعتمد عليها الحافظ ابن حجر في «**شرحه**» ، وشرفت دار التأصيل بتحقيقها من خلال العمل على أصول خطية موثقة بلغت ثمانية أصول خطية .
  - معجم التأصيل لغريب الحديث النبوي ، الذي يحوي (٨٤٠٦١) كلمة غريبة ، مع شرحها ، وتوثيقها ، وإدراجها آليًّا في الحاشية .
  - المحلل الصرفي للغة العربية ، الذي تم إنشاؤه وتطويره في دار التأصيل ، ويتميز باستيعاب ودقة متناهية وتطبيقات متعددة .
  - التحليل الصرفي والدلالي لألفاظ القرآن الكريم .
  - موسوعة لأطراف الحديث تشمل الجمع بين «**تحفة الأشراف**» و «**إتحاف المهرة**» وهي قابلة لاستيعاب غيرهما من كتب الأطراف .
  - قاعدة معلومات متخصصة في التعامل مع المخطوطات ، وحفظها واستعراضها وربطها بالنص المطبوع ، وما سوى ذلك من أنواع التعامل مع المخطوطات .

- موسوعة متخصصة فيما يتعلق بأعمال المصارف وشركات الاستثمار الإسلامية والمال في الإسلام تحت مسمى «**الموسوعة الشرعية للمعاملات المصرفية والاستثمارية**» وقد حوَت عدة موسوعات منها الآيات والأحاديث والآثار والأحكام والفتاوى والقواعد والضوابط التي تحكم المعاملات المالية وغيرها .
- الخزانة الرقمية لدار التأصيل التي تحوي مائة وعشرين ألف مجلد من الكتب والرسائل العلمية الجامعية النصية وبصيغة (**PDF**) ومصورات المخطوطات ، وتحوي هذه الخزانة الرقمية ما يلي :
  - **قاعدة معلومات** للقرآن الكريم وعلومه .
  - **قاعدة معلومات** للتفسير عامة والتفسير بالمأثور خاصة .
  - **قاعدة معلومات** لغوية تحوي المراجع اللغوية التي يحتاج إليها الباحثون .
  - **قاعدة معلومات** لشروح الحديث النبوي .
  - **قاعدة معلومات** لكتب العلل والسؤالات .
  - **قاعدة معلومات** لمصادر الآثار .
  - **قاعدة معلومات** للكتب الفقهية المعتمدة في المذاهب الأربعة .

وقد توَّجت دار التأصيل جهودها في خدمة السُّنَّة النبويَّة بتبنيها إنجاز مشروع كبير تحت اسم : «**ديوان الحديث النبوي**» ، وفق رؤية علمية محددة تتمثل في إعادة نشر وتحقيق وتوثيق أهم كتب الحديث النبوي الشريف التي أُلِّفت في عصر تدوين الحديث النبوي في القرون الأولى ، وتمت طباعتها منذ أنشئت المطابع .

وقد ساعد دار التأصيل - بعد هداية اللَّه وعونه - على خوض غمار هذا المشروع العظيم ؛ خبرتُها ، وما قامت به قرابة الثلاثين عامًا من إنجاز عدد من الموسوعات المتخصصة ، والأعمال العلمية والأدوات الحاسوبية التي أُشير إلى بعضها آنفًا ، بالإضافة إلى تحقيق أمهات كتب السنة ، والقيام بمراجعة كتب السنة المطبوعة وتتبعها خلال تاريخ عمل دار التأصيل ، وقد نتج عن كل ذلك - بتوفيق اللَّه تعالى - معرفة تامة بإيجابيات وسلبيات العمل في تحقيق مراجع السنة النبوية وعلومها .

التعريف بديوان الحديث

أولًا: الإطار العام للمشروع:

«**ديوان الحديث**» موسوعة حديثية مطبوعة شاملة لأمهات أصول السنة النبوية، التي صنفت في عصر التدوين، والتي تشمل الحديث النبوي الذي يتم توثيق مصادره من خلال منهج علمي يشمل:

- ضبط نصوص هذه المصادر على أصول خطية.
- وتشكيلها تشكيلًا كاملًا.
- ووضع علامات الترقيم لأحاديثها.
- وبيان غريبها.
- وتعيين رواة أسانيدها.
- وتذييلها بفهارس علمية متخصصة.
- وإتاحة هذه المصادر للباحثين في أفضل صورة ممكنة من الدقة والجودة مطبوعة وميسرة على وسائل النشر الإلكتروني الحديثة.

ثانيًا: ما تتميز به مراجع «ديوان الحديث»:

١- جمع أهم مصادر أصول السنة النبوية التي حوت ما رُوي عن النبي ﷺ من قول أو فعل أو تقرير، والتي صنفت في عصر التدوين، وهي بمجموعها مظنة استيعاب الحديث النبوي، والتي تُعد أصولًا لما بعدها من المصنفات، وعليها مدار رواية الصحيح والحسن من السنة النبوية، والتي استوعبت الصحيح والحسن من الأجزاء ومصنفات الحديث قبلها.

٢- تحقيق مصادر «**ديوان الحديث**» على أصول خطية، وقد فرغت دَارُ التَّأْصِيلِ -بفضل اللَّه وتوفيقه- من ضبط وتحقيق وإخراج أهم أصول السنة النبوية: «**صحيح البخاري**»، و«**صحيح مسلم**»، و«**سنن أبي داود**»، و«**سنن الترمذي**»، والسنن الصغرى «**المجتبى**» للنسائي، و«**سنن ابن ماجه**»، و«**السنن الكبرى**» للنسائي، و«**الموطأ**» للإمام مالك برواية أبي مصعب الزهري، و«**سنن الدارمي**»، و«**صحيح ابن خزيمة**»، و«**صحيح ابن حبان**»، و«**المستدرك**» للحاكم، و«**المنتقى**» لابن الجارود، و«**مصنف عبد الرزاق**»، و«**المسند**» للإمام إسحاق بن راهويه، وغيرها من الأصول المهمة للسنة النبوية سواء منها ما كان تحقيقًا وضبطًا وإخراجًا أو تأليفًا وجمعًا واختصارًا.

٣- العناية بنصوص هذه المصادر وضبطها وتحقيقها على نسخها الخطية الموثقة، وتشكيلها، ووضع علامات الترقيم اللازمة لها.

٤- العناية بأسانيد هذه المصادر من خلال: تعيين رواتها، وضبط أسمائهم، وتنقية الأسانيد خاصة - والنص عامة - من التصحيف والتحريف، والزيادة والنقص الوارد في الطبعات السابقة.

٥- إتاحة مصادر «**ديوان الحديث**» من السُّنَّة النبويَّة للباحثين في صورة سلسلة حديثية مطبوعة بشكل موحَّد من حيث: الصف، والخط، والطباعة، والغلاف، ونوع الورق وجودته، والتجليد، وبمعيار جودة يُؤَمِّن الحد الأدنى الذي ينبغي بذله لإصدار مرجع من مراجع السُّنَّة النبويَّة.

٦- وتوثيقًا من دَارُ التَّأْصِيلِ لأعمالها وتسهيلًا على طلاب العلم والباحثين ونشرًا لثقافة قراءة المخطوط وتمكينهم من الوصول إلى النص المخطوط ومقارنته بالنص المطبوع سنقوم بعون اللَّه بإعداد قرص مدمج (DVD) لكل أصل من أصول مراجع ديوان الحديث وسنضع له رابطا على موقع دَارُ التَّأْصِيلِ يشتمل على مقدمة التحقيق للكتاب، ونموذج من العمل، وصور لأهم المخطوطات التي اعتمدنا عليها في

تحقيق نص الكتاب بما يغطي كامل النص ، وتسهيلا على الباحثين تم ربط كتب وأبواب هذه المخطوطات بفهرس الكتب والأبواب لكامل الكتاب ، بالإضافة إلى وضع أرقام صفحات المخطوطات في حاشية الكتاب المطبوع - كل مخطوطة على حدة - وفي مواضعها من النص على مدار الكتاب .

ثالثًا : شرط دار التأصيل في مصادر «الديوان» :

١- أن يكون المصدر من كتب الحديث النبوي المسندة ؛ فخرجت بذلك المصادر التي حوت متونًا غير مسندة ، والمصادر الفقهية ، ومصادر التفسير ، وكتب الشروح ، ومصادر الرجال والجرح والتعديل التي تشتمل على بعض المتون المسندة .

٢- أن يكون المصدر من مصادر السنة النبوية الأساسية المعتمدة عند العلماء وتدعو الحاجة إلى إخراجه .

٣- أن يكون المصدر أُلِّف في عصر التدوين .

٤- أن تكون هذه المصادر من المصادر المطبوعة ، والحاجة ماسَّة إلى إعادة تحقيقها .

رابعًا : عمل الدار في مشروع «ديوان الحديث» :

غني عن البيان أن القيام على هذا المشروع العظيم ، وخدمة السُّنَّة النبويَّة بجودة تليق بها ؛ لا يمكن أن تقوم به هيئة خاصة بمفردها مهما بلغت إمكاناتها وتمكنها ، حيث لا بد أن تتضافر جهود العلماء والباحثين والقادرين من الأفراد والهيئات في شتى البقاع على خدمة السُّنَّة النبويَّة بجودة تليق بها ، كلٌّ فيما مكنه اللَّه فيه ؛ حيث إن هذا العمل واجب كفائي على المتخصصين والقادرين من المسلمين ، ولتعذر اجتماعهم على ذلك فقد تصدت للقيام به دار التأصيل مركز البحوث وتقنية المعلومات من خلال عمل منهجي جماعي .

وفيما يلي بيان بمنهج العمل المتبع في دار التأصيل لضبط وإخراج سلسلة «**ديوان الحديث**» :

١- انتقاء مصادر «الديوان»:

عند البدء في هذا المشروع تمَّ حصر ما يمكن الوصول إليه من الموجود من كتب السنة التي ألفت في عصر التدوين، سواء كانت مطبوعة أم مخطوطة، وتم انتقاء مصادر «**الديوان**» وفق المعايير والضوابط المحددة لمشروع «**ديوان الحديث**»، وتم العمل على ضبطها وتحقيقها وإخراجها وفق المنهج الموضوع لكل مصدر، والذي يُنَصُّ عليه في مقدمة كل مصدر.

٢- إدخال المصادر ومقابلتها ومعالجة التصحيفات والتحريفات والسقط:

قامت دار التأصيل مركز البحوث وتقنية المعلومات بإدخال مصادر «**الديوان**» وضبطها، وقد تم ذلك تدريجيًا بحسب ما يُستجد من المصادر، والمطبوعات جيدة التحقيق.

حيث قام الباحثون في مركز البحوث وتقنية المعلومات بدار التأصيل بمعالجة نصوص مصادر «**الديوان**» من التصحيفات والتحريفات والسقط، وذلك من خلال ضبطها على أصول خطية، وتوثيق استدراكاتهم على هذه المصادر التي توافرت لدى دار التأصيل على مدى تاريخها.

٣- ضبط مصادر الديوان على أصول خطية:

رغبة من دار التأصيل في الوصول إلى جودة تليق بالسنة النبوية، وتميّز عملها عن الأعمال السابقة التي تمت على هذه المصادر قامت باختيار أوثق المخطوطات التي عثرت عليها لأصول مصادر «**ديوان الحديث**» التي وقع عليها الاختيار، وعملت على ضبطها وتحقيقها؛ بحيث أصبحت نصوص هذه المصادر - ولله الحمد - أدق ما تم التوصل إليه حتى تاريخه.

وبالرغم مما بُذل من جهد في ضبط وتحقيق هذه المصادر فإن دار التأصيل تعتبر ما تم ليس إلا خطوة في طريق إجادة ضبط وتحقيق كتب السنة النبوية، وكما لا يخفى فإن الكمال لله وحده؛ قال الإمام معمر بن راشد الأزدي: «لو عُورض الكتاب مائة مرة

ما كاد يسلم من أن يكون فيه سقط أو قال : خطأ»[١] ، وقال الإمام المزني : «لو عُورض كتاب سبعين مرة لوجد فيه خطأ ، أبى الله أن يكون كتاب صحيح غير كتابه»[٢] .

٤- ضبط جميع المصادر بالشكل ضبطًا كاملًا:

ولا تخفى أهمية التشكيل وصعوبة الوصول إلى الدقة الكاملة في ذلك ؛ وما له من أثر نافع على قراء نصوص هذه المصادر ؛ من حيث فهمها وقراءتها قراءة صحيحة .

٥- وضع علامات الترقيم:

علامات الترقيم من التطورات الحديثة التي طرأت على كتابة اللغة العربية ، وتبرز أهمية علامات الترقيم في الإعانة على فهم النصوص ، وإيضاح المعاني السياقية ، وكتب الحديث النبوي أولى من غيرها في وضع علامات الترقيم فيها .

٦- العناية بالأسانيد:

تَمَّت العناية بالأسانيد من خلال : تعيين رواة المصادر الأساسية التي تم اختيارها لتكون ضمن سلسلة «**ديوان الحديث النبوي**» ، وضبط أسمائهم ، وتنقيتها من التصحيف والتحريف والسقط والزيادة مما ورد في الطبعات السابقة ، وهذا من أَجَلّ وأدق الأعمال العلمية ، ويُعَدّ لبنة أساسية لبحوث علمية دقيقة في مجال الحكم على الحديث من حيث القبول والرد ، والحكم على الرواة من خلال النظر في مروياتهم لا سيما المختلف فيهم .

٧- الإخراج النهائي لمصادر «الديوان»:

تم - بعون الله تعالى - إخراج المصادر الأساسية للسُّنَّة النبويَّة بشكلها النهائي في سلسلة حديثية مطبوعة تحت مسمى «**ديوان الحديث النبوي**» تتميز بالآتي :

- ضبط وتحقيق هذه المراجع على أصولها الخطية الموثقة من خلال المنهج العلمي المتبع في دار التأصيل .

---

(١) «جامع بيان العلم وفضله» لابن عبد البر (١/ ٣٣٨) .

(٢) «موضح أوهام الجمع والتفريق» للخطيب (١/ ٦) .

- الالتزام بمنهج علمي دقيق يحقق الحد الأدنى المرحلي المستهدف لتحقيق جودة تليق بالسُّنَّة النبويَّة ، يرضىٰ عنها جُلُّ العلماء والمتخصصين .
- ضبط نصوص هذه المراجع وصولًا إلىٰ أفضل دقة ممكنة تحقق الهدف المرحلي من إخراج مصادر «**الديوان**» ، وذلك من خلال ما يأتي :
  - تصويب واستدراك التصحيفات والتحريفات والسقط والزيادة - أنىٰ وُجدتْ - في الطبعات السابقة للكتاب .
  - ضبط نصوص مصادر ديوان الحديث بالشكل الكامل ، ووضع علامات الترقيم اللازمة ، مع بيان الغريب وشرحه ، حسب المنهج المعمول به في دَارُ التَّأْصِيلِ .
  - الإخراج الجيد من حيث التنسيق والطباعة .
  - وضع مقدمة علمية للتعريف بالمؤلف والكتاب .
  - ذكر السند الذي وصلت إلينا بواسطته رواية كل كتاب عن مؤلفه .
  - صنع الفهارس العلمية اللازمة لكل كتاب ، ومن أهمها :
    - فهرس الآيات القرآنية مع ذكر القراءات إن وجدت .
    - فهرس الأطراف ، مع تمييز المرفوع من غيره ، وذكر المُسنِد .
    - فهرس الرواة الذين تم تعيينهم ، ومواضع ورود كل راو .
    - فهرس الموضوعات .

وختامًا ؛ فإنه يسرُّ دَارُ التَّأْصِيلِ مَرْكَزُ البُحُوثِ وَتَقْنِيَةِ المَعْلُومَاتِ أن تقدم للعلماء والباحثين والمستفيدين أحد ثمرات مشروع «**ديوان الحديث**» ؛ ألا وهو : كتاب «**المسند**» للإمام أبي يعلى الموصلي رَحِمَهُ اللَّهُ (ت ٣٠٧هـ) ، وهو الكتاب الذي يحمل الرقم (١٨) ضمن سلسلة «**ديوان الحديث**» ، والذي استغرق العمل في ضبطه وتحقيقه وإخراجه قرابة العامين ، وقام عليه فريق من خِيرة علماء وباحثي دَارُ التَّأْصِيلِ .

وبمناسبة إصدار هذا العمل الجليل أشكر اللَّه العلي القدير سبحانه على ما مَنَّ به من هداية وتوفيق وعون .

ثم أتوجَّه بالشكر لمنسوبي دار التأصيل مركز البحوث وتقنية المعلومات لما بذلوه من جهد في ضبط وتحقيق وإخراج هذا الأصل المهم من أصول السنة النبوية ؛ فقد كان لمشاركتهم كفريق عمل واحد أثر كبير في إنجاز هذا العمل المتميز ، فجزى اللَّه كل من أسهم وأعان في إنجاز أعمال دار التأصيل ومشروعاتها خير الجزاء .

أرجو اللَّه تعالى أن ينفع بهذا العمل وغيره من أعمال دار التأصيل جميع المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها ، وأن يتقبلها ويُلقي لها القبول ، وأن يجعل أعمالنا خالصة لوجهه الكريم ، وأن يُعيننا على استكمال المسيرة التي بدأناها حتى نُنهي جميع مراحل خدمة السُّنَّة النبويَّة التي خططنا لها .

وباللَّه التوفيق ، وعليه التوكل ، ومنه الإعانة .

وصلى اللَّه وسلم وبارك على نبينا محمد وآله وصحبه أجمعين .

عبد الرحمن بن عبد اللَّه بن عقيل
المشرف العام على دار التأصيل
مركز البحوث وتقنية المعلومات

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد للَّه وحده ، والصلاة والسلام على نبينا محمد وآله وصحبه ، وبعد ؛

فإن دار التأصيل مركز البحوث وتقنية المعلومات مذ نشأتها من ثلاثين عامًا لخدمة التراث الإسلامي عامة - والسُّنَّة النبوية خاصة - تدرك تمام الإدراك أنَّ خدمة التراث تبدأ بخدمة أصوله .

ومن هنا رأت أن تجعل على رأس اهتماماتها إصدار أصول السُّنَّة ؛ التي عليها مدار رواية الحديث الصحيح والحسن في صورة علمية ؛ تحقق آمال العلماء وتطلعاتهم .

وقد عملت دار التأصيل على تحقيق ذلك من خلال عمل جماعي ؛ قام به فريق عمل ناهز عدده السبعين من العلماء والباحثين في الحديث واللغة والفقه ومساعديهم ، بالإضافة إلى المتخصصين في علوم الإدارة وتحليل النظم وقواعد البيانات وتطوير برامج الحاسب الآلي .

والمتابع لحركة النشر العلمي للسنة النبوية وعلومها في السنين الماضية لا تخفى عليه تلكم الجهود التي قامت بها دار التأصيل مركز البحوث وتقنية المعلومات في خدمة السنة النبوية وعلومها ، والعمل على تقديمها موثقة ، وذلك من خلال إعادة ضبط وتحقيق وإخراج ونشر أهم أصول كتب السنة النبوية - وفي القلب منها الكتب الستة - مضبوطة موثقة على أصول خطية ، وقد حازت إصدارات دار التأصيل - بفضل اللَّه - على إعجاب وثناء أهل العلم والمتخصصين في الحديث النبوي ، فالحمد للَّه على ذلك ، وهذه الإصدارات هي :

١- «**الجامع الصحيح**» **للإمام البخاري** رَحِمَهُ اللَّهُ : الذي طُبع لأول مرة في **عشرة مجلدات** بجودة تليق بالسنة النبوية ، وطبعته الثانية المزيدة في **ثمانية مجلدات** ، وقد تمت مراجعة هذه الطبعة وتصحيحها على اليونينية (**الطبعة السلطانية**) ، وإضافة ما زادته نسخة الحافظ البقاعي ، وجاري الإعداد للطبعة الثالثة .

٢- «**المسند الصحيح**» **للإمام مسلم** في ثمانية مجلدات، موثقًا على خمس نسخ خطية ولأول مرة في التاريخ المعاصر.

٣- «**السنن**» **للإمام أبي داود** في ثمانية مجلدات، موثقًا على ثماني عشرة نسخة خطية.

٤- «**الجامع الكبير**» **للإمام الترمذي** في خمسة مجلدات موثقًا على نسختين خطيتين تامتين، وست نسخ أخرى مساعدة، وطبعته الثانية التي أعيد تحقيقها موثقة على عشرين نسخة خطية، منها اثنتا عشرة نسخة من رواية المحبوبي، والباقي استؤنس بها من روايات أخرى.

٥- «**المجتبى**» **للإمام النسائي** في تسعة مجلدات، موثقًا على ثماني نسخ خطية، مع الاستئناس بمطبوعة حجرية قديمة.

٦- «**السنن الكبرى**» **للإمام النسائي** في عشرين مجلدًا، موثقًا على إحدى عشرة نسخة خطية.

٧- «**السنن**» **للإمام ابن ماجه** في أربعة مجلدات، موثقًا على **نسختين خطيتين**، مع الاستعانة ببعض النسخ الأخرى.

٨- «**الموطأ**» **للإمام مالك** برواية أبي مصعب الزهري عنه، في ثلاثة مجلدات، موثقًا على **ثلاث نسخ خطية**.

٩- «**المسند**» **للإمام الدارمي** في ثلاثة مجلدات، موثقًا على **ثلاث نسخ خطية كاملة**، مع الاستعانة بست نسخ خطية أخرى.

١٠- «**الصحيح**» **للإمام ابن خزيمة** في أربعة مجلدات، موثقًا على **نسخته الخطية الفريدة**، مع تفعيل دور المصادر الوسيطة في ضبط النص.

١١- «**الإحسان في تقريب صحيح الإمام ابن حِبَّان**» في تسعة مجلدات، موثقًا على نسخة خطية، إضافة إلى أصله «**التقاسيم والأنواع**»، مقارنًا بـ«**موارد الظمآن بزوائد ابن حبان**» للحافظ الهيثمي.

١٢- «**المستدرك على الصحيحين**» **للإمام الحاكم** في تسعة مجلدات، موثقًا على **نسخة رواق المغاربة بالجامع الأزهر، إضافةً إلى النسخة الوزيرية، ونسخة دار الكتب المصرية** كنسخ مساعدة.

١٣- «**المنتقى**» **للإمام ابن الجارود** في مجلد واحد، موثقًا على نسخته الخطية الفريدة، ومطبوعة حجرية قديمة، وصدر منه أربع طبعات.

١٤- «**مسند إسحاق بن راهويه**» في أربعة مجلدات، موثقًا على نسخته الخطية الوحيدة، ونظرًا لفقدان أكثر من نصف المخطوط؛ فإن دار التأصيل قد زادت عليه عملًا مبتكرًا يقارب نصف الحجم الأصلي للكتاب، وجعلته ملحقًا بالكتاب.

١٥- «**المصنف**» **للإمام عبد الرزاق** في عشرة مجلدات، موثقًا على نسختين خطيتين، الذي أعيد ضبطه وتحقيقه في طبعته الثانية المزيدة فأصبح موثقًا على سبع نسخ خطية، وتم إخراجها في اثني عشر مجلدًا.

والعمل جارٍ على استكمال بقية المراجع التي تُعد من الأصول المهمة للسنة النبوية، ومنها:

- «**المسند**» **للإمام أحمد بن حنبل** رحمه الله: الذي تقوم دار التأصيل بضبطه وتوثيقه وتحقيقه على أصول خطية، بعضها لم يحقّق من قبل.
- «**مختصر مسند الإمام أحمد بن حنبل**»: وتتلخص فكرته في اختصار المتون المتماثلة والمتشابهة، وتجميعها في موضع واحد مع ترتيب أسانيدها، وترتيب المتن المختصر وفق الترتيب الموضوعي للأبواب الفقهية.

هذا بالإضافة إلى العمل على ضبط وتحقيق سلسلة أصول كتب الرواة التي جاء في طليعتها كتاب «الضعفاء الكبير» للإمام العقيلي، والذي قامت دار التأصيل على ضبطه وتحقيقه وإخراجه ونشره على أصول خطية موثقة.

ودار التأصيل قد أخذت على عاتقها مذ نشأتها منذ ثلاثين عامًا - كأعرق بيت خبرة يعمل في مجال السنة النبوية وعلومها - النهوض بتراث الأمة في السنة وعلومها

وتقديمه للأمة والباحثين في أرقى صورة شكلًا وموضوعًا ، متخذة لذلك مبدأ : «الإتقان من أجل جودة تليق بالسنة النبوية» شعارًا ودثارًا لها .

وحرصًا من دار التأصيل على التحسين والتطوير المستمر فقد أصبحت -ولله الحمد- الشركة الرائدة الوحيدة التي حصلت على شهادة الجودة العالمية الآيزو [ISO ٩٠٠١:٢٠٠٨] في مجال البحث العلمي المتعلّق بتطوير ضبط وتحقيق التراث الإسلامي باستخدام الحاسوب .

وتَشْرُف دار التأصيل أن تقدم للأمة الإسلامية عامة - وطلاب العلم خاصة - هذه الطبعة ، ندعو الله - بمنّه وفضله - أن ينفع بها كما نفع بإصدارات دار التأصيل .

وكتاب : «**المسند**» للإمام أبي يعلى الموصلي رحمه الله (ت : ٣٠٧هـ) من أهم أصول السنة ، ولا تخفى أهميته ومكانته على المتخصصين ، وأدل شيء على ذلك مكانة مؤلفه الإمام أبي يعلى ، وعلو أسانيده ؛ حيث يشارك أصحاب الكتب الستة في كثير من شيوخهم .

ورُغْمَ ما بُذل من جهود في طبعات هذا الكتاب ؛ فإن هذا السِّفْر الجليل لم يَحْظَ حتى الآن بطبعة علمية تليق به وبمكانته ، فالطبعات السابقة قد وقع فيها الكثير من التصحيف والسقط ، ولم يتم فيها معالجة كل إشكالات الأصول المخطوطة للكتاب .

ومن هنا قررت دار التأصيل مركز البحوث وتقنية المعلومات القيام على خدمة هذا الكتاب الجليل ، من خلال ضبطه وتوثيقه على خمس نسخ خطية .

وقد قدمنا بين يدي الكتاب بمقدمة علمية ؛ عرفنا فيها بالإمام أبي يعلى الموصلي رحمه الله ، وكتابه «المسند» ، وبمنهج دار التأصيل في ضبطه وتحقيقه ، واشتملت هذه المقدمة على خمسة أبواب :

البَابُ الأَوَّلُ

التعريف بالإمام أبي يعلى الموصلي(١)

اسم الإمام أبي يعلى ونسبه وكنيته:

أحمد بن علي بن المثنى بن يحيى بن عيسى بن هلال بن أسد، أبو يعلى التميمي الموصلي.

مولد الإمام أبي يعلى:

ولد في الثالث من شوال، سنة عشر ومائتين، قال الذهبي: «فهو أكبر من النسائي بخمس سنين، وأعلى إسنادًا منه»(٢).

نشأة الإمام أبي يعلى، وطلبه للعلم:

نشأ رَحِمَهُ اللَّهُ في بيت علم وفضل، فأبوه من المحدثين، روى عن جرير بن عبد الحميد، والحسن بن موسى الأشيب، وسفيان بن عيينة، وهشيم بن بشير، وروى عنه ابنه أبو يعلى كما في «المسند» حديث رقم (٢٧٥١)(٣).

---

(١) تنظر ترجمته في: «الثقات» لابن حبان (٨/ ٥٥)، و«مواليد العلماء ووفياتهم» لابن زبر (٢/ ٦٣٦)، و«الإرشاد» للخليلي (٢/ ٦١٩)، و«التقييد» لابن نقطة (١/ ١٦٣)، و«تاريخ الإسلام» (٢٣/ ٢٠٠)، و«سير أعلام النبلاء» (١٤/ ١٧٤)، و«تذكرة الحفاظ» للذهبي (٢/ ٧٠٧)، و«العبر في خبر من غبر» (١/ ٤٥١)، و«الوافي بالوفيات» (٧/ ١٥٨)، و«النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة» (٣/ ١٩٧)، و«الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة» (١/ ٤٣٠)، و«طبقات الحفاظ» للسيوطي (ص ٣٠٩)، و«شذرات الذهب» لابن العماد (٤/ ٣٥).

(٢) «سير أعلام النبلاء» (١٤/ ١٧٤).

(٣) تنظر ترجمته في: «تهذيب الكمال» (٢١/ ١١٦).

وجده أيضًا من المحدثين ، وهو : المثنىٰ بن يحيىٰ بن عيسىٰ بن هلال ، أبو علي التميمي ، المعروف بالبازيدائي ، سكن بغداد ، وحدث بها عن : أبي شهاب الحناط ، وعلي بن مسهر ، روىٰ عنه : أحمد بن القاسم بن مساور الجوهري ، ومحمد بن غالب التمتام[١] .

وخاله : محمد بن أحمد بن أبي المثنىٰ ، من كبار المحدثين في الموصل ، رحل وسمع : أبا بدر شجاع بن الوليد ، وعبد الوهاب بن عطاء ، وجعفر بن عون ، ويعلىٰ بن عبيد ، وطبقتهم ، وروىٰ عنه : ابن أخته أبو يعلىٰ ، ومحمد بن العباس بن الفضل بياع الطعام ، ويزيد بن محمد بن إياس ، وغيرهم[٢] .

ولا شك أن ذلك كان له أثر كبير في تنشئته علىٰ حب العلم ، وتوجيهه إلىٰ طلبه والرحلة فيه ، فبدأ بطلب العلم منذ الصغر ، وارتحل في حداثته بعناية أبيه وخاله إلى الأمصار ، وأخذ عن كبار الحفاظ في عصره[٣] .

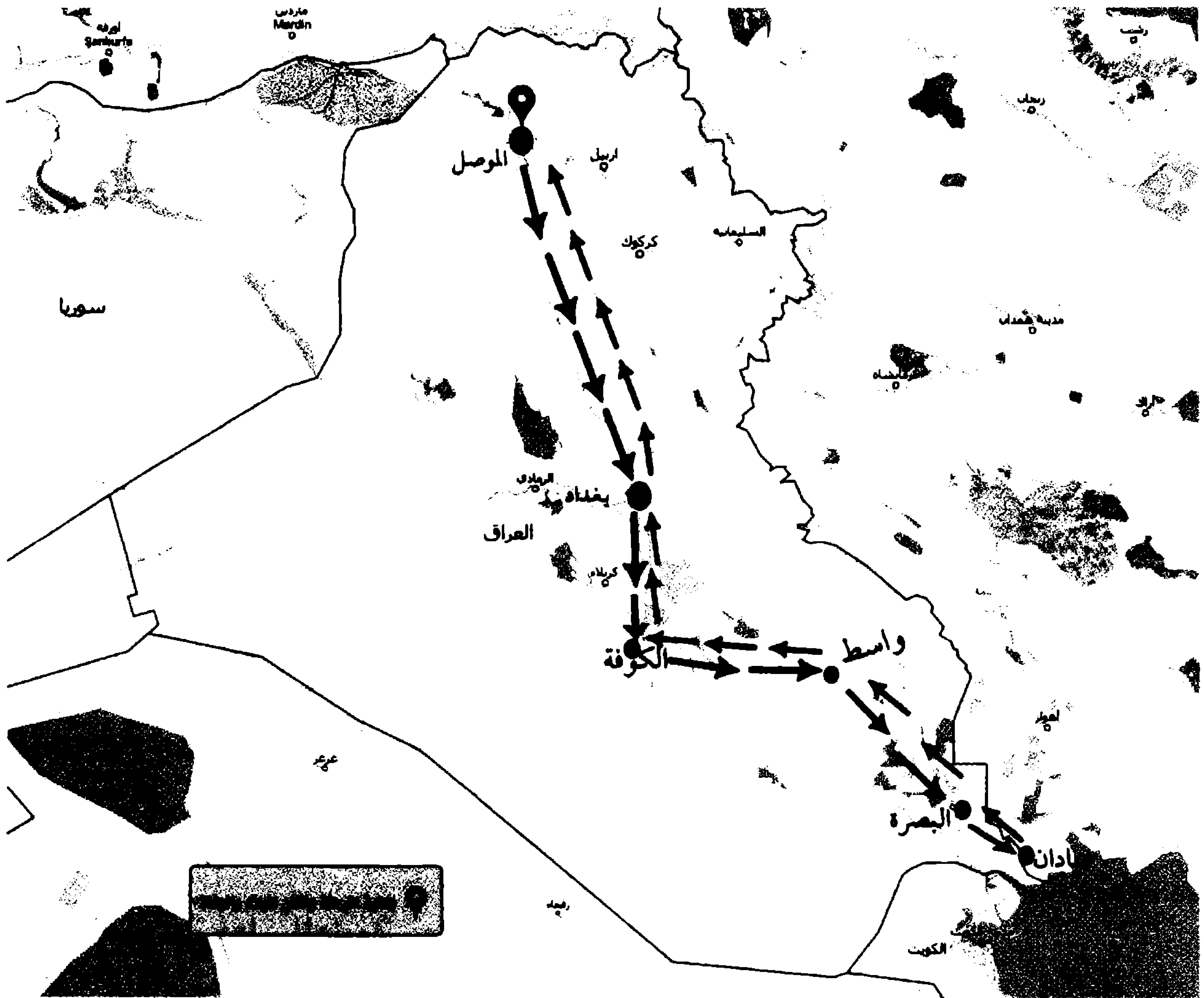
رحلات الإمام أبي يعلى العلمية ، وأشهر شيوخه :

أقبل الإمام أبو يعلىٰ على الرحلة في طلب العلم في حداثته ، فسمع من مشايخ بلده الموصل : غسان بن الربيع ، ومعلىٰ بن مهدي ، وغيرهما[٤] ، ثم ارتحل إلىٰ الأمصار وهو ابن خمس عشرة سنة[٥] ، فرحل إلىٰ : بغداد ، والبصرة ، والكوفة ، وواسط[٦] ، وعبادان[٧] ، وغيرها من البلدان .

---

(١) تنظر ترجمته في : «تاريخ بغداد» (١٥/ ٢٢١) .
(٢) تنظر ترجمته في : «تاريخ الإسلام» (٢٠/ ٤٢٤) .
(٣) «سير أعلام النبلاء» (١٤/ ١٧٤) .
(٤) «سير أعلام النبلاء» (١٤/ ١٧٨) .
(٥) «تذكرة الحفاظ» للذهبي (٢/ ٧٠٨) .
(٦) «التقييد» لابن نقطة (١/ ١٦٣-١٦٤) .
(٧) «المجروحين» لابن حبان (٢/ ٣٠١) .

خريطة توضح رحلة الإمام أبي يعلى العلمية:



وكان رَحِمَهُ اللَّهُ حريصًا على السماع بعلو، فسمع من كبار المحدثين في عصره، قال الذهبي: «قد قرأت سماعه في سنة خمس وعشرين ومائتين ببغداد، من أحمد بن حاتم الطويل صاحب مالك»(١).

وجالس الإمام أحمد بن حنبل واستفاد منه، وصحب الحفاظ.

وشارك أصحاب الكتب الستة في عدد من شيوخهم، وقد ألف معجمًا في أسماء شيوخه(٢)، ومن أشهر شيوخه الذين شارك فيهم أصحاب الكتب الستة:

---

(١) «سير أعلام النبلاء» (١٤/ ١٨٠).

(٢) وهو مطبوع تحت مسمى: «معجم شيوخ أبي يعلى الموصلي»، وقد طُبع طبعتين: طبعة هندية إدارة العلوم الأثرية، تحقيق الأستاذ/ إرشاد الحق الأثري، وطبعته دار المأمون تحقيق الأستاذ/ حسين سليم أسد.

١- علي بن الجعد بن عبيد الجوهري، أبو الحسن البغدادي، توفي سنة (٢٣٠هـ).

٢- عمرو بن محمد بن بكير بن سابور أبو عثمان الناقد البغدادي، توفي سنة (٢٣٢هـ).

٣- يحيى بن معين بن عون، أبو زكريا المري الغطفاني البغدادي، توفي سنة (٢٣٣هـ).

٤- زهير بن حرب بن شداد، أبو خيثمة الحرشي النسائي، توفي سنة (٢٣٤هـ). وقد قال الإمام أبو يعلى: «عندي عن أبي خيثمة «المسند»، و«التفسير»، والموقوفات، حديثه كله»[1].

٥- محمد بن عبد اللَّه بن نمير، أبو عبد الرحمن، الهمداني الخارفي الكوفي، توفي سنة (٢٣٤هـ).

٦- محمد بن أبي بكر بن علي بن عطاء بن مقدم، أبو عبد اللَّه، المقدمي الثقفي البصري، توفي سنة (٢٣٤هـ).

٧- عبد اللَّه بن محمد بن إبراهيم بن عثمان، أبو بكر بن أبي شيبة العبسي، توفي سنة (٢٣٥هـ).

٨- عبيد اللَّه بن عمر بن ميسرة، أبو سعيد الجشمي القواريري البصري، توفي سنة (٢٣٥هـ).

٩- عبد الأعلى بن حماد بن نصر أبو يحيى، الباهلي النرسي البصري، توفي سنة (٢٣٧هـ).

١٠- عثمان بن محمد بن إبراهيم بن عثمان أبو الحسن بن أبي شيبة، العبسي الكوفي، توفي سنة (٢٣٩هـ).

١١- إسحاق بن أبي إسرائيل، واسمه إبراهيم بن كامجرا أبو يعقوب، المروزي، توفي سنة (٢٤٥هـ).

---

(١) «سير أعلام النبلاء» (١٤/ ١٧٩).

١٢- محمد بن العلاء بن كريب، أبو كريب، الهمداني الكوفي، توفي سنة (٢٤٧هـ).

١٣- محمد بن بشار بن عثمان أبو بكر، العبدي البصري، بندار، توفي سنة (٢٥٢هـ).

شيوخ الإمام أبي يعلى الذين أكثر عنهم الرواية في «المسند»:

قامت دار التأصيل مركز البحوث وتقنية المعلومات بإحصاء شيوخ الإمام أبي يعلى الذين روى عنهم في «المسند»، فبلغ عددهم (٢٩٥) شيخًا:

١- زهير بن حرب بن شداد - ويقال: ابن أشتال - أبو خيثمة الحرشي النسائي مولى بني الحريش بن كعب بن عامر بن صعصعة، روى عنه (١٨١٩) رواية.

٢- عبد اللَّه بن محمد بن إبراهيم أبي شيبة بن عثمان بن خواستي أبو بكر العبسي مولاهم الكوفي ابن أبي شيبة، روى عنه (٤٤٧) رواية.

٣- عبيد اللَّه بن عمر بن ميسرة أبو سعيد القواريري البصري الجشمي مولاهم، روى عنه (٣٧٠) رواية.

٤- إسحاق بن أبي إسرائيل إبراهيم بن كامجرا أبو يعقوب المروزي البغدادي، روى عنه (٣٢٤) رواية.

٥- عبد الأعلى بن حماد بن نصر أبو يحيى الباهلي مولاهم البصري المعروف بالنرسي، روى عنه (٢٢٧) رواية.

٦- محمد بن عبد اللَّه بن نمير أبو عبد الرحمن الهمداني الخارفي الكوفي درة العراق، روى عنه (١٥١) رواية.

٧- وهب بن بقية بن عثمان بن سابور بن عبيد أبو محمد الواسطي المعروف بوهبان، روى عنه (١٥٠) رواية.

٨- إبراهيم بن الحجاج بن زيد أبو إسحاق السامي الناجي البصري الحافظ، روى عنه (١٥٠) رواية.

٩- أحمد بن إبراهيم بن كثير بن زيد بن أفلح أبو عبد اللَّه العبدي النكري البغدادي الدورقي الحافظ مولى عبد القيس ، روى عنه (١٤٥) رواية .

١٠- هدبة بن خالد بن الأسود بن هدبة أبو خالد الأزدي القيسي الثوباني البصري لقبه هداب ، روى عنه (١٤١) رواية .

١١- محمد بن المثنى بن عبيد بن قيس بن دينار أبو موسى العنزي البصري الحافظ ابن المثنى المعروف بالزمِن ، روى عنه (١٣٧) رواية .

١٢- محمد بن العلاء بن كريب أبو كريب الهمداني الكوفي الحافظ ابن العلاء ، روى عنه (١١٩) رواية .

١٣- سليمان بن داود أبو الربيع الزهراني العتكي البصري الحافظ ، روى عنه (١١٦) رواية .

١٤- شيبان بن فروخ أبي شيبة أبو محمد الأبلي الحبطي مولاهم ، روى عنه (١٠٦) رواية .

١٥- عمرو بن محمد بن بكير بن شابور - ويقال : سابور - أبو عثمان البغدادي الرقي الناقد الحافظ ، روى عنه (١٠٥) رواية .

١٦- يحيى بن أيوب أبو زكريا المقابري البغدادي الزاهد العابد مولى أبي القاسم محرز ، روى عنه (١٠١) رواية .

١٧- زكريا بن يحيى بن صبيح الواسطي اليشكري زحمويه ، روى عنه (١٠٠) رواية .

١٨- محمد بن أبي بكر بن علي بن عطاء بن مقدم أبو عبد اللَّه المقدمي الثقفي مولاهم البصري ، روى عنه (٩٨) رواية .

١٩- سويد بن سعيد بن سهل بن شهريار أبو محمد الهروي الحدثاني الأنباري ، روى عنه (٩٥) رواية .

٢٠- موسى بن محمد بن سعيد بن حيان أبو عمران البصري ، روى عنه (٧٧) رواية .

٢١- بشر بن الوليد بن خالد أبو الوليد الكندي البغدادي الحنفي، روى عنه (٧٤) رواية.

٢٢- عثمان بن محمد بن إبراهيم بن أبي شيبة بن خواستي أبو الحسن العبسي مولاهم الكوفي، روى عنه (٦٨) رواية.

٢٣- عبد اللَّه بن عمر بن محمد بن أبان بن صالح بن عمير الأموي مولاهم - ويقال له: الجعفي - أبو عبد الرحمن الكوفي مُشْكُدانة، روى عنه (٦٦) رواية.

٢٤- محمد بن يزيد بن محمد بن كثير بن رفاعة أبو هشام العجلي الرفاعي الكوفي البغدادي القاضي، روى عنه (٦١) رواية.

٢٥- هارون بن معروف أبو علي المروزي البغدادي الخزاز الضرير، روى عنه (٥٧) رواية.

٢٦- محمد بن عباد بن الزبرقان أبو عبد اللَّه المكي البغدادي، روى عنه (٥٦) رواية.

٢٧- سريج بن يونس بن إبراهيم أبو الحارث البغدادي المروذي العابد الحافظ، روى عنه (٥٦) رواية.

٢٨- محمد بن بشار بن عثمان بن داود بن كيسان أبو بكر العبدي مولاهم البصري بندار، روى عنه (٥٣) رواية.

٢٩- العباس بن الوليد بن نصر أبو الفضل النرسي البصري مولى باهلة، روى عنه (٥٢) رواية.

والباقي - وهم (٢٦٦) شيخًا - روى عنهم أقل من (٥٠) حديثًا.

تلاميذ الإمام أبي يعلى:

لا شك أن مكانة الإمام أبي يعلى العالية التي بلغها - في التوثيق والإتقان وعلو الإسناد - جعلت الكثير من الأئمة والحفاظ في عصره يُقْبلون على السماع منه والرحلة

إليه ، وفي ذلك يقول ابن نقطة : «سمع منه الأئمة والحفاظ ، ورُحل إليه من خراسان ، والعراق ، وغيرهما من البلاد»[(١)] .

ويقول الذهبي : «انتهى إليه علو الإسناد ، وازدحم عليه أصحاب الحديث»[(٢)] .

ومن مشاهير من روى عنه :

١- الحسين بن محمد بن زياد أبو علي ، العبدي النيسابوري الحافظ ، توفي سنة (٢٨٩هـ) .

٢- أحمد بن شعيب بن علي ، أبو عبد الرحمن ، النسائي ، توفي سنة (٣٠٣هـ) .

٣- محمد بن حبان بن أحمد ، أبو حاتم ، التميمي البُستي ، توفي سنة (٣٥٤هـ) .

٤- حمزة بن محمد بن علي ، أبو القاسم ، الكناني المصري ، توفي سنة (٣٥٧هـ) .

٥- سليمان بن أحمد بن أيوب ، أبو القاسم ، اللخمي الطبراني ، توفي سنة (٣٦٠هـ) .

٦- أحمد بن محمد بن إسحاق ، أبو بكر ، الدِّينَوَري ، ابن السني ، توفي سنة (٣٦٤هـ) .

٧- عبد اللَّه بن عدي بن عبد اللَّه ، أبو أحمد ، الجرجاني الحافظ ، توفي سنة (٣٦٥هـ) .

٨- عبد اللَّه بن محمد بن جعفر بن حيان ، أبو محمد ، يعرف بأبي الشيخ ، الأصبهاني ، توفي سنة (٣٦٩هـ) .

٩- أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل ، أبو بكر ، الإسماعيلي الجرجاني ، توفي سنة (٣٧١هـ) .

١٠- محمد بن الحسين بن أحمد ، أبو الفتح ، الأزدي الموصلي ، توفي سنة (٣٧٤هـ) .

١١- يوسف بن القاسم بن يوسف ، أبو بكر ، القاضي ، الميانجي الشافعي ، توفي سنة (٣٧٥هـ) .

١٢- نصر بن أحمد بن محمد بن الخليل ، أبو القاسم ، الموصلي المرجى ، توفي قريبًا من سنة (٣٩٠هـ) . وهو آخر من روى عنه في الدنيا كما قال الذهبي[(٣)] .

---

(١) «التقييد» لابن نقطة (١/ ١٦٤) .

(٢) «سير أعلام النبلاء» (١٤/ ١٨٠) .

(٣) «تاريخ الإسلام» (٨/ ٦٨٢) .

وأما من روى عنه «المسند» فهما :

١- محمد بن أحمد بن حمدان ، أبو عمرو ، الحيري النيسابوري ، توفي سنة (٣٧٦هـ) ، وقد روى عنه «المسند الصغير» ، وهو كتابنا الذي نحن بصدد التقديم له .

٢- محمد بن إبراهيم بن علي أبو بكر بن المقرئ ، توفي سنة (٣٨١هـ) ، وقد روى عنه «المسند الكبير» .

وسيأتي التعريف بهما بشيء من التفصيل في مبحث رواة «المسند» ورواياته.

مكانة الإمام أبي يعلى وثناء العلماء عليه :

لقد حَظِيَ الإمام أبو يعلى بمكانة عالية لدى علماء عصره ، فمن بعدهم ، وخير دليل على ذلك ما فاضت به ألسنة العلماء وأقلامهم من الثناء عليه ، وفيما يلي نذكر طرفًا من أقوالهم :

- قال يزيد بن محمد الأزدي في «تاريخ الموصل» : «كان من أهل الصدق ، والأمانة ، والدين ، والحلم» . وقال أيضًا : «هو كثير الحديث ، صنف المسند ، وكتبًا في الزهد والرقائق ، وخرج الفوائد ، وكان عاقلًا ، حليمًا ، صبورًا ، حسن الأدب»[١] .

- وقال ابن منده : «أحد الثقات»[٢] .

- وقال ابن حبان : «من المتقنين في الروايات والمواظبين على رعاية الدين وأسباب الطاعات»[٣] .

- وقال والد أبي عبد اللَّه بن منده ، حين رحل إليه : «إنما رحلت إليك ؛ لإجماع أهل العصر على ثقتك وإتقانك»[٤] .

- وقال ابن عدي : «ما سمعت مسندًا على الوجه إلا مسند أبي يعلى ؛ لأنه كان يحدث للَّه عز وجل»[٥] .

---

(١) «سير أعلام النبلاء» (١٧/ ١٧٨) .

(٢) «سير أعلام النبلاء» (١٤/ ١٧٩) .

(٣) «الثقات» لابن حبان (٨/ ٥٥) .

(٤) «سير أعلام النبلاء» (١٤/ ١٧٧) .

(٥) «سير أعلام النبلاء» (١٤/ ١٧٨) .

- وعن أبي عمرو بن حمدان : أنه كان يفضل مسند أبي يعلى الموصلي على مسند الحسن بن سفيان ، فقيل له : كيف تفضله ومسند الحسن أكثر من مسند أبي يعلى ، وهو أدرك شيوخ أبي يعلى وشيوخًا لم يدركهم أبو يعلى؟! قال : «لأن أبا يعلى كان يحدث احتسابًا ، والحسن يحدث اكتسابًا»(١) .

- وقال السلمي : سألت الدارقطني عن أبي يعلي الموصلي ؛ فقال : «ثقة ، مأمون ، موثوق به»(٢) .

- وقال أبو عبد اللَّه الحاكم : «كنت أرى أبا علي الحافظ معجبًا بأبي يعلى الموصلي ، وحفظه وإتقانه ، وحفظه لحديثه ، حتى كان لا يخفى عليه منه إلا اليسير» . وقال أيضًا : «هو ثقة ، مأمون»(٣) .

- وقال الحافظ عبد الغني الأزدي : «أبو يعلى أحد الثقات الأثبات»(٤) .

- وقال الخليلي : «ثقة ، متفق عليه ، صاحب المسند والمعجم ، رضيه الحفاظ وأخرجوه في صحيحهم»(٤) .

- وقال مسلمة : «كان متقدمًا في الرواية ، صدوقًا»(٥) .

- وقال الذهبي : «كان ثقة صالحًا متقنًا يحفظ حديثه»(٦) .

- وقال أيضًا : «انتهى إليه علو الإسناد ، وازدحم عليه أصحاب الحديث ، وعاش سبعًا وتسعين سنة»(٧) .

- وقال ابن كثير : «كان حافظًا خَيِّرًا ، حسن التصنيف ، عَدْلًا فيما يرويه ، ضابطًا لما يحدث به»(٨) .

---

(١) «التقييد» لابن نقطة (١/ ١٦٦) .

(٢) «سؤالات السلمي للدارقطني» (ص ٨٥) .

(٣) «سير أعلام النبلاء» (١٤/ ١٧٩) .

(٤) «الإرشاد» للخليلي (٢/ ٦٢٠) .

(٥) «الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة» (١/ ٤٣١) .

(٦) «العبر في خبر من غبر» (٢/ ١٤٠) .

(٧) «سير أعلام النبلاء» (١٤/ ١٨٠) .

(٨) «البداية والنهاية» (١٤/ ٨١٢) .

وبالنظر فيما تقدم من أقوال العلماء، يتضح لنا جليًّا المكانة التي تمتع بها الإمام أبو يعلى من التوثيق، والحفظ، والضبط، والإتقان، والتي شهد له بها الأئمة الأعلام.

مذهب الإمام أبي يعلى الفقهي:

قال الحافظ عبد الغني الأزدي: «كان على رأي أبي حنيفة»(١). اهـ. وعقب عليه الذهبي فقال: «قلت: نعم؛ لأنه أخذ الفقه عن أصحاب أبي يوسف». اهـ.

وقال أبو علي الحافظ: «لو لم يشتغل أبو يعلى بكتب أبي يوسف على بشر بن الوليد الكندي، لأدرك بالبصرة سليمان بن حرب وأبا الوليد الطيالسي»(١). اهـ.

ومع ذلك لم نقف على من ذكره من جملة أصحاب أبي حنيفة، بل أكد شيخ الإسلام ابن تيمية أن الإمام أبا يعلى كان على مذهب أهل الحديث، ولم يكن مقلدًا لمذهب بعينه، فقال: «أما مسلم، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه، وابن خزيمة، وأبو يعلى، والبزار، ونحوهم؛ فهم على مذهب أهل الحديث، ليسوا مقلدين لواحد بعينه من العلماء، ولا هم من الأئمة المجتهدين على الإطلاق، بل هم يميلون إلى قول أئمة الحديث؛ كالشافعي، وأحمد، وإسحاق، وأبي عبيد، وأمثالهم»(٢).

مصنفات الإمام أبي يعلى:

كان رحمه الله واسع الاطلاع طويل الباع في علوم عدة، وله مصنفات في فنون شتى، في الحديث، والزهد والرقائق، والتفسير، قال يزيد بن محمد الأزدي في «تاريخ الموصل»: «صنف المسند، وكتبًا في الزهد والرقائق، وخرج الفوائد». اهـ.

ومن تصانيفه التي وقفنا عليها، سواء كانت موجودة أم مفقودة:

١- «المسند الكبير» برواية الحافظ أبي بكر محمد بن إبراهيم بن المقرئ، قال السمعاني: «في اثنين وأربعين جزءًا ضخمًا»(٣).

---

(١) «سير أعلام النبلاء» (١٤/ ١٧٩). (٢) «مجموع الفتاوى» (٢٠/ ٤٠).

(٣) «المنتخب من معجم شيوخ السمعاني» (ص ٨٥٥، ٨٥٦)، و«تذكرة الحفاظ» (٢/ ٧٠٧)، و«المقصد العلي» (١/ ٣١)، و«المعجم المفهرس» (ص ١٣٨).

٢- «المسند» برواية أبي عمرو بن حمدان، وهو «المسند الصغير» كتابنا هذا، وقد طبع أكثر من طبعة، منها: طبعة دار المأمون للتراث بدمشق، تحقيق الأستاذ/ حسين سليم أسد، الطبعة الأولى سنة (١٣٩٣هـ -١٩٧٣م)، وطبعة دار القبلة بجدة ومؤسسة علوم القرآن ببيروت، تحقيق الأستاذ/ إرشاد الحق الأثري، الطبعة الأولى سنة (١٤٠٨هـ- ١٩٨٨م).

٣- «المعجم»، وهو معجم شيوخه، وقد طبع بدار المأمون للتراث بدمشق، تحقيق أ/ حسين سليم أسد، الطبعة الأولى سنة (١٤١٠هـ - ١٩٨٩م).

٤- «المفاريد» طبع بمكتبة دار الأقصى في الكويت، تحقيق الأستاذ الدكتور/ عبد اللَّه بن يوسف الجديع، الطبعة الأولى (١٤٠٥هـ-١٩٨٥م).

٥- «كتاب التفسير» ذكره شيخ الإسلام ابن تيمية، فقال: «روى أبو يعلى الموصلي في كتاب التفسير المشهور»[١].

٦- مسند المغاربة، نسبه الحافظ ابن حجر في «المعجم المفهرس»[٢] لأبي يعلى الموصلي.

٧- معجم الصحابة، ذكره صاحب «هدية العارفين»[٣]، ونسبه لأبي يعلى.

٨- جزء فيه ثلاثة مجالس، نسبه الحافظ ابن حجر في «المعجم المفهرس»[٤] لأبي يعلى.

٩- جزء آخر لأبي يعلى، نسبه إليه الحافظ ابن حجر في «المعجم المفهرس»[٤]، وحاجي خليفة في «كشف الظنون»[٥].

وفاة الإمام أبي يعلى:

توفي رَحِمَهُ اللَّهُ ليلة الخميس، ودفن يوم الجمعة، لأربع عشرة خلت من جُمادى الأولى، سنة سبع وثلاثمائة[٦]، وغُلقت أكثر الأسواق يوم موته، وحضر جنازته من الخلق أمر عظيم[٧]، وعاش سبعًا وتسعين سنة.

---

(١) «مجموع الفتاوى» (٤/ ٣٥٧).
(٢) «المعجم المفهرس» (ص١٤٩).
(٣) «هدية العارفين» (١/ ٥٧).
(٤) «المعجم المفهرس» (ص٣٨٠).
(٥) «المعجم المفهرس» (ص٣٨٠)، و«كشف الظنون» (١/ ٥٨٥).
(٦) «التقييد» لابن نقطة (١/ ١٦٣).
(٧) «تاريخ الإسلام» (٢٣/ ٢٠٠).

الباب الثاني

التعريف بالمسند للإمام أبي يعلى

توثيق اسم الكتاب:

لا شكّ أن معرفة الاسم الصحيح للكتاب وتوثيقه له أهمية بالغة، وتظهر هذه الأهمية في تمييز الكتاب عن غيره، والوقوف على حقيقة موضوع الكتاب، وشرط مؤلفه فيه.

والأصل في معرفة اسم الكتاب هو مصنفه، وفي كتابنا هذا لم نقف على تسمية الإمام أبي يعلى لكتابه، ولكن بالنظر فيما وقع لنا من نسخ خطية، وبالنظر في مصادر ترجمة الإمام أبي يعلى، وكتب الفهارس والمشيخات، والمصادر التي نقلت عن الكتاب، نجد أنه قد حصل اتفاق على أن اسم الكتاب هو «المُسنَد».

ففي النسخ الخطية التي وقفنا عليها، وقعت تسميته على ورقة عنوان النسختين السليمانية والخليلية، وفي السماعات الموجودة في أول وآخر النسخة السليمانية: «مُسنَد أبي يعلى»، وأما القطعة الأزهرية فلم يذكر الاسم فيها.

وسماه بـ «المُسنَد» جمع غفير من أهل العلم في مصنفاتهم؛ منهم من أصحاب كتب التراجم والتواريخ ممن ترجم للإمام أبي يعلى: الخليلي(١)، وابن نقطة(٢)، وعز الدين ابن الأثير(٣)، والذهبي(٤)، والصفدي(٥)، وابن كثير(٦)، وابن تغري بردي(٧).

---

(١) «الإرشاد» (٢/ ٦١٩).
(٢) «التقييد» (١/ ١٦٣).
(٣) «الكامل في التاريخ» (٦/ ٦٦٧).
(٤) «تاريخ الإسلام» (٢٣/ ٢٠٠)، و«سير أعلام النبلاء» (١٤/ ١٧٤).
(٥) «الوافي بالوفيات» (٧/ ١٥٨).
(٦) «البداية والنهاية» (١٤/ ٨١٢).
(٧) «النجوم الزاهرة» (٣/ ١٩٧).

ومنهم من أصحاب المعاجم والفهارس والمشيخات : السمعاني[١] ، وابن حجر[٢] ، وأبو جعفر الوادي آشي[٣] ، وحاجي خليفة[٤] ، والروداني[٥] .

ومنهم من أصحاب كتب الشروح والتخريجات : النووي[٦] ، ومغلطاي[٧] ، والزيلعي[٨] ، وابن كثير[٩] ، وابن الملقن[١٠] ، وابن حجر[١١] ، والعيني[١٢] .

وللإمام أبي يعلى كتاب آخر وهو «المُسنَد الكبير» ، وهو من رواية أبي بكر بن المقرئ ، ويسمى أيضًا بـ «المُسنَد» ، إلا أن البعض زاد في اسمه «الكبير» تمييزا له عن كتابنا هذا .

توثيق نسبة الكتاب للإمام أبي يعلى:

لا شك في صحة نسبة «المُسنَد» للإمام أبي يعلى ، ومن الأدلة على ذلك :

- السند المتصل إلى المؤلف الذي روي به الكتاب ، وسيأتي ذكره في وصف النسخ الخطية .
- ذكر العلماء للكتاب ضمن مسموعاتهم ومروياتهم في كتب الفهارس والمعاجم والمشيخات منسوبًا للإمام أبي يعلى ، كما تقدم ذكر ذلك في توثيق اسم الكتاب .
- تتابع العلماء على النقل من الكتاب والعزو إليه في كتب الشروح والتخريجات ، وغير ذلك ، كما تقدم ذكر ذلك في توثيق اسم الكتاب .
- ذكر كل من ترجم للإمام أبي يعلى للكتاب ضمن مصنفاته ، ومن ذلك ما قاله إسماعيل بن محمد بن الفضل التيمي : «قرأت المسانيد ؛ كمسند العدني ، ومسند أحمد بن منيع ، وهي كالأنهار ، ومسند أبي يعلى كالبحر يكون مجتمع الأنهار»[١٣] .

---

(١) «المنتخب من معجم شيوخ السمعاني» (ص ٥١٠) .
(٢) «المعجم المفهرس» (ص ١٣٧) .
(٣) «ثبت أبي جعفر الوادي آشي» (ص ١١٩) .
(٤) «كشف الظنون» (٢/ ١٦٧٩) .
(٥) «صلة الخلف» (ص ٣٥٢) .
(٦) «شرح مسلم» (١/ ١٥٥) .
(٧) «شرح ابن ماجه» (١/ ٣١٢) .
(٨) «نصب الراية» (١/ ٣٨٧) .
(٩) «جامع المسانيد والسنن» (١/ ٤٤٤) .
(١٠) «البدر المنير» (١/ ٤٩٣) .
(١١) «فتح الباري» (١/ ٥٣٩) .
(١٢) «عمدة القاري» (١/ ٣١٠) .
(١٣) «سير أعلام النبلاء» (١٤/ ١٨٠) .

وقال الذهبي معقبا على كلام إسماعيل التيمي : «قلت : صدق ، ولا سيما مسنده الذي عند أهل أصبهان من طريق ابن المقرئ عنه ، فإنه كبير جدا ، بخلاف المسند الذي رويناه من طريق أبي عمرو بن حمدان عنه ، فإنه مختصر»(١) .

وقال الهيثمي : «نظرت مسند الإمام أبي يعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصلي رضي الله عنه ، فرأيت فيه فوائد غزيرة ، لا يفطن لها كثير من الناس»(٢) .

موضوع الكتاب وعدد أحاديثه :

أما عن موضوع الكتاب فهو واضح بيِّن من خلال تسمية الإمام أبي يعلى له بـ«المُسنَد» ، والمسانيد من أوائل المؤلفات في تدوين الحديث النبوي ، وفيما يلي تعريف بها(٣) :

التعريف اللغوي :

المسانيد أو المساند جمع : مُسنَد ، وهو : اسم مفعول من الثلاثي (سند) قال ابن فارس رحمه الله : «السين والنون والدال أصلٌ واحد يدل على انضمام الشيء إلى الشيء . يقال سَنَدتُ إلى الشيء أسْنُدُ سنودًا ، واستندت استنادًا ، وأسندتُ غيري إسنادًا . والسِّناد : الناقة القوية ، كأنها أُسنِدت من ظهرها إلى شيء قوي . والمُسْنَد : الدهر ؛ لأن بعضه متضامّ . وفلان سَنَدٌ ، أي : معتمَدٌ . والسَّنَد : ما أقبل عليك من الجبل ، وذلك إذا علا عن السَّفْح»(٤) .

وفي معجم «العين» : «السَّنَد : ما ارتفع من الأرض في قُبُل جبل أو وادٍ ، وكلُّ شيء أسْنَدْتَ إليه شيئًا فهو مُسنَد»(٥) .

---

(١) «سير أعلام النبلاء» (١٤/ ١٨٠) . (٢) «المقصد العلي» (١/ ٢٩) .

(٣) ينظر : «المسانيد : نشأتها ، وأنواعها ، وطريقة ترتيبها» للدكتور دخيل بن صالح اللحيدان ، مجلة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية (العدد ٢٦/ ٩٣ ، ٩٧- ١١٣) .

(٤) «معجم مقاييس اللغة» ، مادة : (سند) (٣/ ١٠٥) .

(٥) «كتاب العين» (٧/ ٢٢٨) .

وقال ابن منظور رَحِمَهُ ٱللَّهُ : «وما يُسند إليه يُسمَّىٰ مِسْنَدًا ومُسْنَدًا ، وجمعه : المساند»[(١)] ، وقال العراقي رَحِمَهُ ٱللَّهُ : «والمسانيد جمع مسند ، وقد أنكر بعضهم إثبات الياء ، وقال : إنما يقال فيه مَسانِد ؛ لأن قياس مُفعَل مَفاعِل ، وأجاب بعض النحاة بأنه يجوز إثبات الياء وحذفها في نظائره ، وصرح صاحب «العباب» بأنه يجمع علىٰ مسانيد»[(٢)] ، وذكر الفيروزآبادي رَحِمَهُ ٱللَّهُ أن جمعه مساند ومسانيد[(٣)] عن الشافعي رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، وقال الزبيدي رَحِمَهُ ٱللَّهُ : «(مساند) على القياس ، (ومسانيد) بزيادة التحتية إشباعًا ، وقد قيل : إنه لغة . وحكىٰ بعضهم في مثله القياس أيضًا»[(٤)] ، وقال الزركشي رَحِمَهُ ٱللَّهُ : «يجوز لك إثبات الياء في الجمع ويجوز حذفها ، وكذلك مراسيل ومراسل ، والأولى الحذف»[(٥)] .

ومما سبق يتبين أن المُسنَد هو : ما ضُم إلىٰ شيء أو رُفع إليه ليقوىٰ به ، أو ليعرف به وينسب إليه .

التعريف الاصطلاحي :

المساند والمسانيد جمع مُسنَد ، ويطلق في الاصطلاح على الرِّواية بالإسناد ، أي رفع الأحاديث إلىٰ قائلها ، وعلى الكتاب الذي يَروي مؤلفُه أحاديثَ كل صحابي علىٰ حدة .

والمعنى الثاني هو المقصود ، قال أبو عبد اللَّه الحاكم رَحِمَهُ ٱللَّهُ : «وهذه المسانيد التي صنفت في الإسلام علىٰ روايات الصحابة مشتملة علىٰ رواية المُعدَّلِين من الرواة وغيرهم من المجروحين كمُسنَد عبيد اللَّه بن موسى العبسي ، وأبي داود سليمان بن داود الطيالسي ، وهما أول من صنف المُسنَد علىٰ تراجم الرجال في الإسلام ، وبعدهما أحمد بن حنبل ، وإسحاق بن إبراهيم الحنظلي ، وأبو خيثمة زهير بن حرب ، وعبيد اللَّه بن عمر القواريري ، ثم كثرت المسانيد المُخرجَّة علىٰ تراجم الرجال كلها غير مميزة بين الصحيح والسقيم»[(٦)] .

---

(١) «لسان العرب» ، مادة : (سند) (٣/ ٢٢٠) .

(٢) «طرح التثريب» (١/ ٢٢ ، ٢٣) .

(٣) «القاموس المحيط» (١/ ٣٠١) .

(٤) «تاج العروس» (٨/ ٢١٧) .

(٥) «النكت علىٰ مقدمة ابن الصلاح» (١/ ٣٤٣ ، ٣٤٤) .

(٦) «المدخل إلىٰ كتاب الإكليل» (ص ٣٠) .

وقال الخطيب البغدادي رَحِمَهُ اللَّهُ : «وصف الطريقتين اللتين عليهما يصنف الحديث : من العلماء من يختار تصنيف السُّنن وتخريجها على الأحكام وطريقة الفقه ، ومنهم من يختار تخريجها على المُسنَد وضم أحاديث كل واحد من الصحابة بعضها إلى بعض»[١] .

وقال ابن الأثير رَحِمَهُ اللَّهُ - في حديثه عن أغراض الناس ومقاصدهم في تصنيف الحديث : «الناس في تصانيفهم التي جمعوها فيه وألفوها مختلفو الأغراض ، متنوعو المقاصد فمنهم من قصرت همته على تدوين الحديث مُطلَقًا ليحفظ لفظه ، ويستنبط منه الحكم كما فعله عبيد اللَّه بن موسى العبسي ، وأبو داود الطيالسي وغيرهما من أئمة الحديث أولًا ، وثانيًا أحمد بن حنبل ومن بعده ، فإنهم أثبتوا الأحاديث في مسانيد رواتها ، فيذكرون مسند أبي بكر الصديق رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مثلًا ، ويثبتون فيه كل ما رووه عنه ، ثم يذكرون بعده الصحابة واحدًا بعد واحد على هذا النسق . ومنهم من يثبت الأحاديث في الأماكن التي هي دليل عليها ، فيضعون لكل حديث بابًا يختص به ، فإن كان في معنى الصلاة ، ذكروه في «باب الصلاة» وإن كان في معنى الزكاة ، ذكروه في «باب الزكاة»»[٢] .

وقال ابن الصلاح رَحِمَهُ اللَّهُ : «كتب المسانيد غير ملتحقة بالكتب الخمسة التي هي : الصحيحان ، وسنن أبي داود ، وسنن النسائي ، وجامع الترمذي ، وما جرى مجراها في الاحتجاج بها ، والركون إلى ما يورد فيها مُطلقًا ، كمسند أبي داود الطيالسي ، ومسند عبيد اللَّه بن موسى ، ومسند أحمد بن حنبل ، ومسند إسحاق بن راهويه ، ومسند عبد بن حميد ، ومسند الدارمي ، ومسند أبي يعلى الموصلي ، ومسند الحسن بن سفيان ، ومسند البزار أبي بكر وأشباهها ، فهذه عادتهم فيها أن يخرجوا في مسند كل صحابي ما رووه من حديثه غير متقيدين بأن يكون حديثا محتجا به ؛ فلهذا تأخرت مرتبتها - وإن جَلَّت لجلالة مؤلفيها - عن مرتبة الكتب الخمسة ، وما التُحق بها من الكتب المصنفة على الأبواب ، واللَّه أعلم»[٣] .

---

(١) «الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع» (٢/ ٢٨٤) .

وقال الزركشي رَحِمَهُ اللَّهُ في حديثه عن الطرق التي سلكها أئمة الحديث في تصانيفهم : «ومنهم من جمع حديث كل صحابي وحده ، ثم رتبهم على حروف المعجم ، ومنهم من رتب على سوابق الصحابة فبدأ بالعشرة ، ثم بأهل بدر ، ثم بأهل الحديبية ، ثم بمن أسلم وهاجر بين الحديبية وفتح مكة ، وختم بأصاغر الصحابة ، ثم بالنساء»(١) .

وقال ابن حجر رَحِمَهُ اللَّهُ : «وأما من يصنف على المسانيد فإن ظاهر قصده جمع حديث كل صحابي على حدة سواء أكان يصلح للاحتجاج به أم لا»(٢) .

أنواع المسانيد ومراتبها :

المسانيد ليست على نوع واحد ، ويمكن تقسيمها حسب نوعها إلى قسمين :

١- المسانيد الشاملة :

وهي التي جُمعت فيها مرويات الصحابة أو عامتهم في الغالب .

٢- المسانيد الخاصة :

وهي التي جُمعت فيها مرويات صحابي واحد ، أو مرويات عدد من الصحابة يجمعهم وصف مخصوص .

قال ابن حجر رَحِمَهُ اللَّهُ : «الباب الثاني في المسانيد : وبدأتُ بالكوامل منها ثم بالمفردات»(٣) ، ودلَّ صنيعه بعد ذلك على أنه أراد بالكوامل : المسانيد الشاملة ؛ فقد بدأها بمسند الإمام أحمد بن حنبل ، ثم أتبعه بعِدَّة مسانيد مما تضمنت مرويات كثير من الصحابة ، ثم قال : «فصل في المفردات من المسندات»(٤) ، ودلَّ صنيعه بعد ذلك على أنه أراد بالمفردات : المسانيد الخاصة ؛ فقد بدأها بمسند أبي بكر الصديق لأبي محمد بن صاعد ، ثم أتبعه بعِدَّة مسانيد مما تضمنت مرويات صحابي واحد ، أو مرويات عدد من الصحابة يجمعهم وصف مخصوص .

(١) «النكت على مقدمة ابن الصلاح» (١/ ٣٤٨) .

(٢) «النكت على كتاب ابن الصلاح» (١/ ٤٤٧) .

وجمع السخاوي رَحِمَهُ اللَّهُ بين النوعين فقال: «ثم مِن أهلها من يجمع في ترجمة كل صحابي ما عنده من حديثه من غير نظر لصحة وغيرها، وهم الأكثر، ومنهم من يقتصر على الصالح للحجة كالضياء، ومنهم من يقتصر على صحابي واحد كمسند أبي بكر مثلًا، أو مسند عمر»[1].

وقال الكتاني رَحِمَهُ اللَّهُ: «ومنها كتب ليست على الأبواب، ولكنها على المسانيد جمع مسند، وهي الكتب التي موضوعها جعل حديث كل صحابي على حدة صحيحًا كان أو حسنًا أو ضعيفًا؛ مرتبين على حروف الهجاء في أسماء الصحابة كما فعله غير واحد، وهو أسهل تناولًا، أو على القبائل، أو السابقة في الإسلام، أو الشرافة النسبية، أو غير ذلك، وقد يقتصر في بعضها على أحاديث صحابي واحد كمسند أبي بكر، أو أحاديث جماعة منهم كمسند الأربعة، أو العشرة، أو طائفة مخصوصة جَمَعها وصفٌ واحد كمسند المُقلِّين، ومسند الصحابة الذين نزلوا مصر إلى غير ذلك»[2].

وبمطالعة «المُسنَد» للإمام أبي يعلى الموصلي رَحِمَهُ اللَّهُ ندرك أنه من المسانيد الشاملة التي جُمعت فيها مرويات كثير من الصحابة.

هذا، وتتمايز الكتب الحديثية منزلة بحسب مدى التزام مؤلفيها بشروط الصحة فيما يجمعونه فيها من الروايات، وهكذا المسانيد أيضًا، فهي ليست على مرتبة واحدة، ويمكن تقسيمها حسب مراتبها إلى ثلاثة أقسام:

١- المسانيد المعلَّة.

٢- المسانيد المنتقاة.

٣- المسانيد العامة.

قال ابن الصلاح رَحِمَهُ اللَّهُ في طريقة تصنيف المسانيد: «إن من أعلى المراتب في تصنيفِه تصنيفَه مُعللًا، بأن يجمع في كل حديث طرقه، واختلاف الرواة فيه، كما فعل

---

(١) «فتح المغيث» (٣/ ٣٢١).

(٢) «الرسالة المستطرفة» (ص ٦٠، ٦١).

يعقوب بن شيبة في مسنده»(١) ، فذكر ابن الصلاح رَحِمَهُ اللَّهُ المُسنَد المعلَّل وعدَّه من أعلى مراتب المسانيد ، ومثَّل له بمسند يعقوب بن شيبة .

وقال السخاوي رَحِمَهُ اللَّهُ في حديثه عن المسانيد : «ثم مِن أهلها مَن يجمع في ترجمة كل صحابي ما عنده من حديثه من غير نظر لصحة وغيرها ، وهم الأكثر ، ومنهم من يقتصر على الصالح للحجة كالضياء»(٢) ، فذكر السخاوي رَحِمَهُ اللَّهُ المُسنَد العام أولًا ، ثم ذكر المسند المنتقى ثانيًا ، ومثَّل للثاني بكتاب «الأحاديث المختارة» للضياء المقدسي رَحِمَهُ اللَّهُ .

وقد يكون المُسنَد المنتقى قائمًا على تخريج مصنِّفه لأمثل ما يجد عن الصحابي كمسند إسحق بن راهويه ، فإن فيه الضعيف ، ولا يلزم من كونه يخرج أمثل ما يجد عن الصحابي أن يكون جميع ما خرجه صحيحًا بل هو أمثل بالنسبة لما تركه ، كما ذكر العراقي رَحِمَهُ اللَّهُ(٣) .

وبمطالعة «المُسنَد» للإمام أبي يعلى الموصلي رَحِمَهُ اللَّهُ ندرك أنه من المسانيد العامة التي لم يُعْنَ فيها أصحابها بانتقاء الأحاديث الصحيحة فقط ، ولا ببيان عللها ، وإنما كان همهم الجمع للروايات دون النظر إلى مدى صحتها أو ضعفها ، ودون الاهتمام بجمع طرقها واختلاف رواتها ومنازلهم جرحًا وتعديلًا .

وأما عن عدد أحاديث الكتاب فقد اشتمل على (٧٥٧٣) حديثًا ، منها : (٧٤٢٥) حديثًا مرفوعًا ، والباقي منها (١٤٨) حديثًا موقوفًا .

منهج الإمام أبي يعلى في ترتيب «المسند» :

لم يُقدِّم الإمام أبو يعلى الموصلي رَحِمَهُ اللَّهُ لكتابه بمقدمة يُبيِّن لنا فيها منهجه في كتابه «المُسنَد» ، لكننا نحاول في هذا المبحث بيان ذلك بتتبع ما يوضح هذا المنهج ويجليه من خلال النظر في «المُسنَد» .

---

(١) «معرفة أنواع علوم الحديث» (ص ٢٥٣) .

ومما يحسن ذكره هنا أن نعرض لطريقة ترتيب المسانيد إجمالًا[١]، والغرض من هذا العرض استحضار ذلك لمقارنته بطريقة الإمام أبي يعلى في مسنده بالإضافة إلى معرفة موقع مسند الإمام أبي يعلى بين هذه الطرق المختلفة في ترتيب المسانيد، وقد تقدَّم أنَّ مؤلفي المسانيد عمومًا قد جعلوا مرويات كل صحابي على حدة، ولهم بعد ذلك عِدَّة مسالك في ترتيب أسماء الصحابة رضي الله عنهم، وكذا في ترتيب مرويات كل واحد منهم، وعلى ذلك فالكلام عن طريقة ترتيب المسانيد من جانبين، كما يلي:

١ - طريقة أصحاب المسانيد في ترتيب أسماء الصحابة رضي الله عنهم:

لأهل المسانيد طرق متعددة في ترتيب أسماء الصحابة رضي الله عنهم داخل مسانيدهم، وهي مبينة في الصور الآتية:

الصورة الأولى: الترتيب بحسب السابقة في الإسلام بحيث يقدمون في الرجال: (أ) العشرة المبشرين بالجنة، وهم: الخلفاء الأربعة، والزبير بن العوام، وطلحة بن عبيد اللَّه، وعبد الرحمن بن عوف، وسعد بن أبي وقاص، وسعيد بن زيد، وأبو عبيدة بن الجراح رضي الله عنهم. (ب) ثم أهل بدر، (جـ) ثم أهل الحديبية، (د) ثم مَن أسلم وهاجر بين الحديبية والفتح، (هـ) ثم مَن أسلم يوم الفتح، (و) ثم أصاغر الأسنان كالسائب بن يزيد، وأبي الطفيل رضي الله عنهما. ويقدمون في النساء غالبًا أمهات المؤمنين مبتدئين بأم المؤمنين عائشة بنت أبي بكر، ثم حفصة بنت عمر، وأم سلمة هند بنت أبي أمية، وأم حبيبة بنت أبي سفيان، وزينب بنت جحش، وميمونة بنت الحارث، وجويرية بنت الحارث، وصفية بنت حيي، وسودة بنت زمعة رضي الله عنهن.

وهذه الطريقة في ترتيب أسماء الصحابة فضَّلها غير واحد من الحفاظ كالخطيب البغدادي[٢] وابن الصلاح[٣] رحمهما الله.

---

(١) ينظر: «المسانيد: نشأتها، وأنواعها، وطريقة ترتيبها» للدكتور دخيل بن صالح اللحيدان، مجلة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية (العدد ٢٦/ ١١٣ - ١١٨)، و«منهاج المحدثين في القرن الأول الهجري وحتى عصرنا الحاضر» لعلي عبد الباسط مزيد (ص ٢٥٨، ٢٥٩).

(٢) «الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع» (٢/ ٢٩٢).

(٣) «معرفة أنواع علوم الحديث» (ص ٢٥٣).

الصورة الثانية : الترتيب بحسب القبائل بحيث يقدمون بني هاشم ، ثم الأقرب فالأقرب إلىٰ رسول اللَّه ﷺ في النسب .

الصورة الثالثة : الترتيب بحسب الحروف الهجائية .

الصورة الرابعة : ما لم يُرتَّب على المسانيد ، ولا على الأبواب ، وهي مسانيد قليلة جدًّا .

قال الخطيب البغدادي رَحِمَهُ اللَّهُ : «ترتيب مسانيد الصحابة : الاختيار في تخريج المُسنَد إلى المصنف ؛ فإن شاء رتب أسماء الصحابة علىٰ حروف المعجم من أوائل الأسماء ؛ فيبدأ بأُبي بن كعب ، وأسامة بن زيد ، ومن يليهما ، وإن شاء رتبها على القبائل فيبدأ ببني هاشم ، ثم الأقرب ، فالأقرب إلىٰ رسول اللَّه ﷺ في النسب ، وإن شاء رتبها علىٰ قدر سوابق الصحابة في الإسلام ومحلهم من الدين ، وهذه الطريقة أحب إلينا في تخريج المسند ، فيبدأ بالعشرة رضوان اللَّه عليهم ، ثم يتبعهم بالمُقدَّمين من أهل بدر» . ثم قال الخطيب : «ويتلوهم أهل الحديبية» ، ثم قال : «ثم مَن أسلم وهاجر بين الحديبية والفتح كخالد بن الوليد ، وعمرو بن العاص ، وأبي هريرة ، ثم مَن أسلم يوم الفتح ، ثم الأصاغر الأسنان الذين رأوا رسول اللَّه ﷺ ، وهم أطفال كالسائب بن يزيد ، وأبي الطفيل عامر بن واثلة ، وأبي شيبة السوائي ونحوهم»[(١)] .

٢- طريقة المسانيد في ترتيب مرويات كل صحابي :

سلك مصنفو المسانيد عدة طرق في ترتيب مرويات كل صحابي ، منها ما يلي :

الصورة الأولىٰ : ترتيب مرويات الصحابي على التراجم ، وذلك بأن يجعلوا مرويات كل تابعي عن ذلك الصحابي علىٰ حدة ، ويضعوا ذلك عنوانًا له ، كقولهم : ما روىٰ سعيد بن جبير عن ابن عباس ، ثم يسوقوا بأسانيدهم مرويات سعيد بن جبير عن ابن عباس في ذلك الموضع .

---

(١) «الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع» (٢/ ٢٩٢ ، ٢٩٣) .

الصورة الثانية : ترتيب مرويات الصحابي على أبواب الفقه ، وهي طريقة تجمع بين الترتيب على المسانيد ، والترتيب على الأبواب إلا أن هذه الكتب تعد من المسانيد ؛ لأن ترتيبها الأساسي على المسانيد ، والترتيب على الأبواب تَبَع له ، والمسانيد المرتبة على هذا النحو قليلة بالنسبة لغيرها .

الصورة الثالثة : سرْد مرويات كل صحابي دون ترتيب معين .

وبإطلالة على الأمور المشتركة في المسانيد المتوفرة حاليًا نجد فيها ما يلي :

١- تقديم العشرة المبشرين بالجنة مبتدئين بالأربعة الخلفاء رضي الله عنهم في الغالب ، ومن المسانيد المرتبة كذلك كتابنا الذي نحن بصدده مسند الإمام أبي يعلى الموصلي .

٢- تقديم أمهات المؤمنين رضي الله عنهن في النساء من الصحابة مبتدئين بعائشة رضي الله عنها ، وهذا في الغالب أيضًا ، وربما قدم بعضهم مسند فاطمة رضي الله عنها عمّن سواها كما في مسند أبي داود الطيالسي .

٣- جَمْع مسانيد نساء الصحابة في موضع بين مسانيد الرجال غالبًا ، وربما جعلت مسانيد نساء الصحابة مجتمعات في آخر مسانيد الرجال كصنيع عبد بن حميد كما في المنتخب من «مسنده» .

٤- يغلب أيضًا على هذه المسانيد : تقسيم مسند كل صحابي من المكثرين على التراجم ، أي : تقسيم مرويات الصحابي على حسب من روى عنه ، ومنهم من يبدأ ذلك برواية الصحابة عن الصحابي صاحب المسند ، وهو ما يعرف بتقسيم المرويات على الطبقات .

هذا من حيث الإجمال ، وإذا أردنا أن ندقق النظر في مسند الإمام أبي يعلى لنستبين طريقته ومنهجه بشكل أكثر تفصيلًا[١] فيمكن بيان ذلك من خلال جانبين :

---

(١) ينظر : «المسانيد : نشأتها ، وأنواعها ، وطريقة ترتيبها» للدكتور دخيل بن صالح اللحيدان (العدد ٢٦/ ١٢٤ ، ١٢٥) ، و«طرق التخريج بحسب الراوي الأعلى» له أيضًا ، طبعة الجامعة الاسلامية في المدينة المنورة - السنة ٣٤ - العدد (١١٧) (ص ١٢٦ - ١٢٨) ، ومقدمة الدكتور نايف بن هاشم

الأول : الإطار العام لمسند الإمام أبي يعلى :

قد روى الإمام أبو يعلى الموصلي في «مسنده» عن مائتين وأحد عشر من الصحابة ، وأحاديثه مرفوعة إلا قليلًا منها ، ورتَّب المرويات على مسانيد الصحابة ، ورتب مرويات المكثرين منهم على التراجم - حسب الرواة عنهم - في الغالب ، حيث :

١- بدأ الرجال بمرويات العشرة المبشرين بالجنة ، وقدَّم منهم الأربعة الخلفاء ، ولم يذكر فيها مسند عثمان رضي الله عنه ، وأخَّر مرويات مسند سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل رضي الله عنه .

فأما عثمان رضي الله عنه فلم يُذكر مسنده في النسخ الخطية التي اعتمدنا عليها بل وقع في حاشية اللوحة [١٩/ ب] من النسخة السليمانية : «آخر الجزء الثاني من أجزاء أبي سعد الجنزروذي ، وهو آخر مسند عمر رضي الله عنه ، يتلوه في الجزء الثالث مسند علي بن أبي طالب ، ومسند عثمان رضي الله عنهما لم يكن في سماع أبي سعد الجنزروذي من أبي عمرو بن حمدان» .

وأما سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل ؛ فقد ذكر مسنده بعد جملة كثيرة من المسانيد التي تلت بقية العشرة كما في الحديث رقم (٩٤٦) .

٢- ثم ذكر بعد جملة من المسانيد مرويات مجموعة من الصحابة المقلين ، وذكر فيهم بعض المبهمين أيضًا ، ينظر الحديث رقم (١٤١٦) إلى الحديث رقم (١٦٠٤) .

٣- ثم ذكر مسانيد عمار بن ياسر ، والبراء بن عازب ، وعقبة بن عامر الجهني ، ثم أتبع ذلك بذكر مسانيد المكثرين من الصحابة ، وهم جابر بن عبد اللَّه ، ثم عبد اللَّه بن عباس ، ثم أنس بن مالك ، ثم عائشة ، ثم عبد اللَّه بن مسعود ، ثم عبد اللَّه بن عمر ، ثم أبو هريرة رضي الله عنهم .

= الدَّعيس في تحقيقه لكتاب «المقصد العلي في زوائد أبي يعلى الموصلي» للهيثمي (ص ٢٦ ، ٢٧) ، و«رباعيات الإمام أبي يعلى الموصلي في مسنده جمعا وتخريجا ودراسة» متطلب تكميلي لنيل درجة الماجستير للطالب نافذ أحمد محمد العجرمي (ص ١٥ ، ١٦) .

٤- ثم ذكر مسانيد مجموعة من قرابة النبي ﷺ وآل بيته، وهم العباس بن عبد المطلب، والفضل بن العباس، وفاطمة بنت رسول اللَّه ﷺ، والحسن بن علي بن أبي طالب، والحسين بن علي بن أبي طالب، وعبد اللَّه بن جعفر الهاشمي، وعبد اللَّه بن الزبير رضي الله عنهم.

٥- ثم عاد إلى ذكر مجموعة من الصحابة المقلين أيضًا، وذكر معهم بعض المبهمين. ينظر الحديث رقم (٦٨٣٤) إلى الحديث رقم (٦٨٩٦).

٦- ثم عاد إلى ذكر النساء، وبدأهن ببعض أمهات المؤمنين إلا عائشة رضي الله عنها حيث تقدمت مع المكثرين، وكذلك فاطمة رضي الله عنها حيث تقدمت مع مسانيد قرابة النبي ﷺ وآل بيته، وقد ذكر ضمن النساء بعض المبهمات كما في الحديث رقم (٧١٧٢)، ولم يجمع مسانيد أمهات المؤمنين إثر بعضهن.

٧- ثم عاد إلى ذكر الرجال، وختم كتابه بحديث سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه.

٨- رتَّب مرويات المكثرين بحسب الرواة عنهم، وهذا يظهر في مسانيد أنس، وابن عُمر، وأبي هريرة رضي الله عنهم، بل قد ترجم للرواة عن أنس في مسنده بعنوان ظاهر.

وإذا استحضرنا طريقة ترتيب المسانيد التي ذكرناها أول هذا المبحث نلاحظ في صنيع الإمام أبي يعلى أنه:

١- بدء الرجال بمسانيد العشرة المبشرين بالجنة، وقدم منهم الأربعة الخلفاء إلا أنه لم يذكر مرويات عثمان رضي الله عنه، وأخّر مرويات سعيد بن زيد رضي الله عنه في موضع آخر.

٢- اعتبر في بعض المواضع الترتيب على الأوصاف في الغالب مثل كثرة المرويات، وأهل القرابة وآل البيت.

٣- وضع مسند عائشة رضي الله عنها في مسانيد المكثرين، ومسند فاطمة رضي الله عنها في مسانيد أهل القرابة من النبي ﷺ، وأما بقية النساء فذكرهن مجتمعات قبيل أواخر الكتاب تقريبًا، وبدأهن ببعض مسانيد أمهات المؤمنين، ولم يجمع مسانيد أمهات المؤمنين إثر بعضهن.

٤ - ترجم لمسانيد بعض المبهمين والمبهمات .

٥- ختم الكتاب بمرويات مجموعة من رجال الصحابة رضي الله عنهم بعد نهاية مرويات النساء .

٦- لم يذكر مسانيد بعض الصحابة كمسند أُبيّ بن كعب ، ومسند عثمان بن عفان ، ومسند أسماء بنت الصديق وغيرهم ، وهذا لعله مما سَقَط عند الجمع ، أو لم يُعثر عليه ، أو أن الإمام أبا يعلى أخره ليكمله ، فعاجلته المنية رحمه الله .

وهذه الأمور الملاحظة في ترتيب الإمام أبي يعلى الموصلي لمسنده جعلت بعض الباحثين(١) يرى أنه لم يلتزم فيه ترتيبًا معينًا في إطاره العام ، فلم يسِر على ترتيب شكلي منتظم وفق القواعد المعروفة التي ذكرت في كتب المصطلح ، فلم يرتب المسانيد بأسماء الصحابة حسب حروف المعجم ، ولا رتبها على القبائل فيبدأ ببني هاشم ولا على سوابق الصحابة إلى الإسلام ، فيبدأ بالعشرة ، ثم بأهل بدر ثم أهل الحديبية ، وهكذا على حسب الترتيب المعروف في هذه الطريقة .

الثاني : منهج ذكر الجزئيات داخل مسند الإمام أبي يعلى(٢) :

لقد لاحظنا عدة أمور تتعلق بمنهج الإمام أبي يعلى في ذكره للجزئيات داخل المسند منها :

١- أنه وقع في إدخال مسند صحابي في مسند صحابي آخر ، وعلى سبيل المثال لا الحصر :

أ- مسند عبد اللَّه بن مسعود رضي الله عنه قد أدخل ضمنه حديثا لأبي سعيد الخدري رضي الله عنه ؛ ينظر الحديث رقم (٥٠٦٧) ، وحديثًا لأبي الدرداء ؛ ينظر الحديث رقم (٥١٢١) .

---

(١) هو الدكتور نايف بن هاشم الدَّعيس في مقدمة تحقيقه لكتاب «المقصد العلي في زوائد أبي يعلى الموصلي» للهيثمي (ص ٢٦) .

(٢) ينظر مقدمة تحقيق الدكتور نايف بن هاشم الدَّعيس لكتاب «المقصد العلي في زوائد أبي يعلى الموصلي» للهيثمي (ص ٢٦ ، ٢٧) ، فقد أفدنا منه في هذا أكثر من غيره .

ب- مسند جابر ﷺ قد أدخل ضمنه حديثا لأبي بكرة ﷺ ؛ ينظر الحديث رقم (٢١١٨) ، وحديثًا لأبي موسى ﷺ ؛ ينظر الحديث رقم (٢٠٧٣) ، وحديثًا لأبي سعيد الخدري ﷺ ؛ ينظر الحديث رقم (٢٠٧٤) ، وحديثًا لأبي هريرة ﷺ ؛ ينظر الحديث رقم (٢٠٧٥) .

جـ- مسند عبد اللَّه بن عباس ﷺ قد أدخل ضمنه أحاديث لأبي هريرة ﷺ ؛ ينظر الحديث رقم (٢٦٢٩) ، والحديث رقم (٢٦٣٥) .

وغير ذلك في مواضع متعددة ، وبعض هذه المواضع السابقة يمكن توجيه ذكرها في غير موضعها ، وبعضها يصعب توجيه ذكرها ، ومما يمكن توجيهه :

- حديث أبي سعيد رقم (٥٠٦٧) المذكور في مسند عبد اللَّه بن مسعود ﷺ ، فقد ذكره في مسند أبي سعيد الخدري ﷺ برقم (٩٩٩) ، وأتبعه بحديث عبد اللَّه بن مسعود ﷺ ؛ ينظر الحديث رقم (١٠٠٠) لأنهما في قصة واحدة ، ثم كررهما فذكر في مسند عبد اللَّه بن مسعود ﷺ حديث أبي سعيد الحديث ﷺ برقم (٥٠٦٧) ، وأتبعه بحديث عبد اللَّه بن مسعود ﷺ ؛ ينظر الحديث رقم (٥٠٦٨) ، فجمع بينهما في مسند كلٍّ منهما توضيحًا وبيانًا .
- حديث أبي بكرة رقم (٢٢١٨) المذكور في مسند جابر ﷺ فقد ذكره في مسند جابر ﷺ قبل نفس الحديث لكن عن جابر ﷺ برقم (٢١١٩) ، وإنما فعل هذا توضيحًا وبيانًا .

٢- وقع في إدخال مراسيل ، وموقوفات عن صحابي أو تابعي ضمن مسند صحابي آخر ، فعلى سبيل المثال لا الحصر أدخل مرسلًا لعكرمة مولى ابن عباس في مسند عبد اللَّه بن مسعود ﷺ ؛ ينظر الحديث رقم (٥٤٠٨) ، وأدخل مرسلًا ليزيد بن أبي حبيب في مسند فاطمة ﷺ ؛ ينظر الحديث رقم (٦٧٦٦) ، وأدخل مرسلًا لحبيب بن أبي ثابت في مسند عبد اللَّه بن عباس ﷺ ؛ ينظر الحديث رقم (٢٦٦٣) ، وأدخل مرسلًا للحسن البصري في مسند عبد اللَّه بن عباس ﷺ ؛ينظر الحديث رقم (٢٧١٦) .

وغير ذلك في مواضع أُخر، وبعض هذه المواضع السابقة يمكن توجيه ذكرها في غير موضعها، وبعضها يصعب توجيه ذكرها، ومما يمكن توجيهه:

○ مرسل يزيد بن أبي حبيب رقم (٦٧٦٦) المذكور في مسند فاطمة رضي الله عنها، فقد ذكره في مسند فاطمة رضي الله عنها بعد حديث عبد اللَّه بن عمرو رضي الله عنهما رقم (٦٧٦٥) في شأن خروج فاطمة رضي الله عنها لزيارة أهل بيت مات لهم ميت دون أن تبلغ المقابر؛ لتعلق مرسل يزيد بن أبي حبيب بنفس المسألة الفقهية.

٣- أتت الأحاديث تحت كل ترجمة لا يربطها ترتيب معين، بل كل حديث وحدة قائمة بذاتها، بيد أنه قد يراعي إذا تكرر النص، أو وُجِدَ أكثر من نص من مرويات هذا المترجم تتناول موضوعًا واحدًا أن يجمع كل ذلك في مكان واحد.

٤- تتكرر الأحاديث عنده بأسانيدها أحيانا.

٥- لم يحكم على الأحاديث بالصحة أو الحسن أو الضعف، ولم يتعقب أسانيدها بالحكم على رجالها بالتوثيق أو التجريح إلا نادرًا كما في الحديث رقم (٢٢٠٩) قال: حدثنا عبد اللَّه بن محمد بن سالم المفلوج ثقة، والحديث رقم (٧٣٤٤) قال: حدثنا عبد اللَّه بن عامر بن زرارة الحضرمي الكوفي ثقة، والحديث رقم (٣٦٣٥) قال: حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي حدثنا الحسن بن دعامة حدثنا عمر بن شريك عن أبيه عن أنس أن النبي ﷺ قال: «**اختضبوا بالحناء فإنه طيب الريح يسكن الدوخة**». قال الإمام أبو يعلى: لا أدري شريك هذا هو ابن أبي نمر أم لا.

وقد ضمَّن مسنده أحاديث صحيحة وما دونها حتى الضعيف والواهي الذي لا يصلح للاعتبار.

وربما ضمنه أحاديث موضوعة قمنا بالتعليق عليها في مواضعها من الكتاب، وينظر على سبيل المثال أرقام الأحاديث التالية: (٤٤٤)، (٤٥٢)، (١٦٠٦)، (٢٠٦٤)، (٣٣٧٨)، (٣٩٧٢)، (٤٣٦٧)، (٤٣٨٢)، (٦٧٧٠).

٦- يراعي الحيطة والدقة أثناء روايته، ومن ذلك:

أ- ما في الحديث رقم (١٤٤١): قال الإمام أبو يعلى: وجدت في كتابي عن علي بن الجعد عن شعبة...

ثم وقع آخره : قال الإمام أبو يعلى : وجدت في كتابي عن علي بن الجعد عن شعبة ، وليس عليه علامة السماع فشككت فيه .

ب- وفي الحديث رقم (٢٢٧٥) : حدثنا كامل حدثنا ليث قال حدثني أبو الزبير عن جابر بن عبد اللّه أن أم سلمة استأذنت رسول اللّه ﷺ في الحجامة ، فأمر أبا طيبة فحجمها . قال الإمام أبو يعلى : حسبت أنه قال كان أخاها من الرضاعة .

جـ- وفي الحديث رقم (٤٢٦٠) : حدثنا سعيد بن أبي الربيع قال حدثني عيسى بن صدقة قال : سمعت أنسا يقول : اتقوا اللّه وأدوا الأمانات إلى أهلها . قال الإمام أبو يعلى : وأكبر ظني أن المعلى حدثني به عن عيسى ، ولكن لم أجد .

د- وفي الحديث رقم (٥١٣٠) : حدثنا محمد حدثنا محمد بن دينار عن إبراهيم الهجري عن أبي الأحوص قال الإمام أبو يعلى : أحسبه عن ابن مسعود عن النبي ﷺ قال : المسكين ليس الطوّاف عليكم الذي ترده اللقمة واللقمتان ، والتمرة والتمرتان . قلنا : فما المسكين يا رسول اللّه؟ قال : الذي لا يجد ما يغنيه ، ويستحي أن يسأل الناس ، ولا يفطن له فيتصدق عليه .

هـ- وفي الحديث رقم (٦٦٨٢) : حدثنا أبو خيثمة وداود بن عمرو قال الإمام أبو يعلى : نسخته من نسخة أبي خيثمة قالا حدثنا سفيان حدثنا سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة أن النبي ﷺ كان يتعوذ من جهد البلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء وشماتة الأعداء .

و- وفي الحديث رقم (٧٣٩٩) : أخبرنا أبو يعلى قال : وجدت في كتابي عن سويد ، ولم أر عليه علامة السماع وعليه صح ، فشككت فيه ، وأكبر ظني أني سمعته منه عن ضمام بن إسماعيل المعافري عن أبي قبيل . . .

وهذه الأمور الملاحظة عمومًا في منهج الإمام أبي يعلى في ذكره للجزئيات داخل المسند جعلت بعض الباحثين[١] يرى أنه لم يلتزم فيه ترتيبًا معينًا في جزئياته .

---

(١) هو الدكتور نايف بن هاشم الدَّعيس في مقدمة تحقيقه لكتاب «المقصد العلي في زوائد أبي يعلى الموصلي» للهيثمي (ص ٢٦) .

رواة الكتاب ورواياته :

الرواية هي أهم وسائل حفظ العلم ونقله ، ولما دُوِّنت السنة وصار العلم في الكتب ؛ أصبحت رواية الكتب هي الوسيلة لنقل هذه الكتب والحفاظ عليها ، وبالنسبة لكتابنا هذا «المسند» فمع شهرته ، وكثرة تلاميذ الإمام أبي يعلى ، فلم نقف - بعد تتبع واستقراء لكتب التراجم والمعاجم والمشيخات[١] - إلا على راو واحد رواه عن الإمام أبي يعلى ، وعرف بذلك ، وهو محمد بن أحمد بن حمدان أبو عمرو الحيري ، وهو الذي وصل إلينا الكتاب من طريقه ، فالنسخ الخطية التي وقفنا عليها من روايته .

وللإمام أبي يعلى مسند آخر ، وهو «المسند الكبير» ، ولم يعرف بروايته عنه إلا أبو بكر بن المقرئ .

وفيما يلي نترجم لرواة كتابنا «المُسنَد» ، بدءا من أبي عمرو بن حمدان الحيري راويه عن الإمام أبي يعلى ، ثم من روى عنه طبقة طبقة ، حسبما وقع في النسخ الخطية التي اعتمدنا عليها .

ترجمة الشيخ أبي عمرو بن حمدان الحيري[٢] :

اسمه ونسبه :

هو : الإمام المحدث الثقة المقرئ النحوي البارع الزاهد العابد محدث نيسابور مسند

---

(١) ينظر : «المنتخب من معجم شيوخ السمعاني» (ص ٥١٠) ، و«المعجم المفهرس» (ص١٣٧) .

(٢) ينظر ترجمته في : «الإرشاد» للخليلي (٣/ ٨٥٠ ، ٨٥١) ، و«الإكمال» لابن ماكولا (٣/ ٤٢ ، ٤٣) ، و«الأنساب» للسمعاني (٤/ ٢٨٨ ، ٢٨٩) ، و«المنتظم» لابن الجوزي (١٤/ ٣٢٠) ، و«التقييد» لابن نقطة (١/ ٣٤ ، ٣٥) ، و«اللباب في تهذيب الأنساب» لابن الأثير (١/ ٤٠٥ ، ٤٠٦) ، و«العبر في خبر من غبر» (٢/ ١٤٨) ، و«المعين في طبقات المحدثين» (١/ ١١٧) ، و«تاريخ الإسلام» (٨/ ٤٣١ ، ٤٣٢) ، و« سير أعلام النبلاء ١٦/ ٣٥٦- ٣٥٩» ، و«ميزان الاعتدال» (٣/ ٤٥٧) ، و«الوافي بالوفيات» للصفدي (٢/ ٣٥) ، و«طبقات الشافعية الكبرى» للسبكي (٣/ ٦٩) ، و«توضيح المشتبه» لابن ناصر الدين الدمشقي (٢/ ٤٩٦) ، و«لسان الميزان» لابن حجر (٦/ ٤٩٩ ، ٥٠٠) .

خراسان محمد بن أحمد بن حمدان بن علي بن عبد اللَّه بن سنان أبو عمرو ابن الزاهد أبي جعفر الحيري[1] النيسابوري .

مولده ونشأته :

ولد سنة ثلاث وثمانين ومائتين ، ورحل به والده الحافظ أبو جعفر إلى العجم والعراق والجزيرة ، والنواحي ، وسمعه الكثير ، وطلب هو بنفسه ، وكتب وتميز ، فسمع جماعة من العلماء ، وصحب جماعة من الزهاد .

قال الحاكم أبو عبد اللَّه : «رحل به أبوه ، وصحب الزهاد ، وأدرك أبا عثمان والمشايخ ، وسمع من محمد بن زنجويه في سنة خمس وتسعين ومائتين» .

وذكر الذهبي أنه ارتحل إلى الحسن بن سفيان النسوي في سنة تسع وتسعين ، وهو ابن ست عشرة سنة ، أو أكثر فسمع منه الكثير .

شيوخه :

وقال الحاكم أبو عبد اللَّه : «سمع بنيسابور أبا عمرو أحمد بن نصر وجعفر الحافظ وسماعه سنة خمس وتسعين ، وفيها مات إبراهيم بن أبي طالب إلا أنه لم يسمع منه ، وسمع بنَسَا من الحسن بن سفيان الكتب ، وبجُرجان عمران بن موسىٰ ، وخرج إلى العراق فسمع أحمد بن عبد الجبار الصوفي ، وحامد بن محمد بن شعيب البلخي ، وبالبصرة محمد بن الحسين بن مكرم ، وبالجزيرة أبا يعلى وأقرانه ، وبالأهواز عبدان بن أحمد العسكري» .

وعدد الذهبي جملة من مشايخه فقال : «وروىٰ أيضا عن أحمد بن محمد بن عبد الكريم الجرجاني ، وابن خزيمة ، والسراج ، ومحمد بن عبد اللَّه بن يوسف الدويري ، وعبد اللَّه بن محمد بن يونس السمناني ، وأبي عمرو أحمد بن نصر الخفاف ، وأبي قريش محمد بن جمعة ، ويعقوب بن حسن النسائي ، وعبد الرحمن بن معاذ

---

(١) الحِيري بكسر الحاء المهملة وسكون الياء المنقوطة باثنتين ، وفي آخرها الراء نسبة إلى الحيرة بخراسان بنيسابور . ينظر : «الأنساب» للسمعاني (٤/ ٣٢٥) .

النسائي ، وجعفر بن أحمد بن نصر الحافظ ، وعبد اللَّه بن محمد بن شيرويه ، ومحمد بن محمد بن سليمان الباغندي ، وعلي بن حمدويه الطوسي ، وجعفر بن أحمد بن سنان ، وعلي بن سعيد العسكري القطان ، وعبد اللَّه بن زيدان البجلي بالكوفة ، وعلي بن الحسين البشاري ، وحمزة بن محمد الكوفي ، ومحمد بن زنجويه بن الهيثم ، ومحمد بن أحمد بن عبد اللَّه الراذاني بنسا ، وأحمد بن محمد بن عبيدة الثعالبي ، وأبي العباس بن عقدة ، وعبد اللَّه بن محمد بن سيار الفرهاداني ، وإبراهيم بن علي العمري ، ومحمد بن أحمد بن نعيم ، وعبد اللَّه بن أبي سفيان الموصلي ، وأبي بكر ابن أبي داود ، والعباس بن الفضل بن شاذان الرازي ، وشعيب بن محمد الزارع ، والحافظ أبي بكر أحمد بن علي الرازي ، وأبي القاسم البغوي ، وإبراهيم بن محمد بن يزيد المروزي ، وعبد الرحمن بن أبي حاتم ، ومحمد بن مخلد الدوري ، ومحمد بن هارون بن حميد ، وأحمد بن محمد بن بشار - بغدادي يعرف بابن أبي العجوز - ومحمد بن محمد بن عقبة الشيباني ، والحافظ أحمد بن يحيىٰ بن زهير التستري ، وغيرهم ، وتفرد بالرواية عن طائفة منهم» .

تلاميذه :

قال الذهبي : «وحدث عنه : أبو عبد اللَّه الحاكم ، وأبو سعيد النقاش ، وأبو حازم العبدوي ، وأبو العلاء صاعد بن محمد الهروي ، وأبو نعيم الأصبهاني ، وأبو الفتح بن أبي الفوارس ، وأبو حفص بن مسرور ، وأبو الحسين عبد الغافر الفارسي ، وأبو سعد محمد بن عبد الرحمن الكنجروذي ، ومحمد بن محمد بن حمدون السلمي ، وأبو عثمان سعيد بن محمد البحيري ، ومحمد بن عبد العزيز النيلي الشافعي ، وآخرون . وآخر من روىٰ عنه أبو سعد الكنجروذي» .

مسموعاته :

قال الحاكم : «سمعت أبا عمرو يعد ما عنده من المسانيد المسموعة ، فقال : «مسند ابن المبارك» ، و«مسند الحسن بن سفيان» ، و«مسند أبي بكر بن أبي شيبة» ، و«مسند أبي يعلى الموصلي» ، و«مسند عبد اللَّه بن شيرويه» ، و«مسند السراج» ، و«مسند هارون بن عبد اللَّه الحمال» .

ثناء العلماء عليه وما قيل فيه :

مناقبه جمة رَحِمَهُ اللَّهُ قال الحاكم أبو عبد اللَّه : «كان من القراء المجتهدين ، والنحاة ، وله السماعات الصحيحة ، والأصول المتقنة» .

وقال الخليلي : «ثقة عارف بهذا الشأن» ثم قال : «سمعت الحاكم أبا عبد اللَّه يثني عليه ويوثقه» .

وقال السمعاني : «من الثقات الأثبات» .

وقال ابن الجوزي : «كان عالما بالقراءات ، والنحو ، وكان متعبدا» .

وقال الذهبي : «وكان مقرئا عارفا بالعربية ، له بصرٌ بالحديث ، وقدم في العبادة» . وقد وثقه الذهبي أيضًا وقال : «وقد أثنى عليه غير واحد» .

هذا ، وقد قال الحافظ محمد بن طاهر المقدسي : «كان يتشيع» . وعلق على ذلك الذهبي فقال : «تشيعه خفيف كالحاكم»[(١)] . وقال الذهبي في موضع آخر : «ما كان الرجل وللَّه الحمد غاليا في ذلك» .

مصنفاته :

قال الذهبي : «وله جزء سؤالات كان يحفظه ، وقع لي أيضا بعلو ؛ قرأته على ابن عساكر ، عن أبي روح ، قال : أخبرنا زاهر ، قال : أخبرنا أبو سعد الكنجروذي ، عنه» .

---

(١) يعني أن تشيعه كان تشيعًا معتدلا ، شاركه فيه غيره من العلماء في القرون الثلاثة ، فهو معظم للشيخين أبي بكر وعمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، معترف بخلافتهما ، ولم يأت عنه ما فيه نيل منهما ، أو تقديم لعلي عليهما ، بل ولا على عثمان رضي اللَّه عنهم أجمعين .

وقال شيخ الإسلام ابن تيمية رَحِمَهُ اللَّهُ في «منهاج السنة النبوية» (٧/ ٣٧٣) أثناء كلامه عن تشيع الحاكم : «لكن تشيعه وتشيع أمثاله من أهل العلم بالحديث ، كالنسائي ، وابن عبد البر ، وأمثالهما ، لا يبلغ إلى تفضيله عليّ على أبي بكر وعمر ، فلا يعرف في علماء الحديث من يفضله عليهما ، بل غاية المتشيع منهم أن يفضله على عثمان ، أو يحصل منه كلام أو إعراض عن ذكر محاسن من قاتله ، ونحو ذلك» .

وفاته :

قال الحاكم :«توفي في الثامن والعشرين من شهر ذي القعدة سنة ست وسبعين وثلاثمائة ، وهو ابن ثلاث وتسعين أو أربع وتسعين سنة ، وصلى عليه الحافظ أبو أحمد الحاكم» ، وقيّد وفاته في هذا الشهر وهذه السنة ابن الجوزي أيضًا ، لكن قال الصفدي : «توفي سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة» ، وقال الخليلي : «مات سنة تسع وسبعين وثلاثمائة» ، وقال السمعاني : «توفي في سنة ثمانين وثلاثمائة» ، وقال ابن الأثير : «وتوفي بعد سنة ثمانين وثلاثمائة» .

الطبقة الأولى: الرواة عن أبي عمرو بن حمدان:

اثنان : أبو سعد الجنزروذي ، وأبو بكر محمد بن حمدون السلمي .

١ - أبو سعد الجنزروذي(١) :

اسمه ونسبه :

هو : الشيخ الفقيه الإمام الأديب النحوي الطبيب مسند خراسان محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن محمد بن جعفر بن محمد أبو سعد بن أبي بكر الكنجروذي - ويقال : الجنزروذي - النيسابوري .

وقد وردت نسبته على عدة أوجه هي :

- الكَنْجَرُوذِي ، قال السمعاني : «بفتح الكاف وسكون النون وفتح الجيم وضم الراء بعدها الواو وفي آخرها الذال المعجمة ، هذه النسبة إلى كنجروذ ، وهي قرية على باب نيسابور في رَبَضِها» .

---

(١) ينظر ترجمته في : «الأنساب» للسمعاني (٣/ ٣١٤) ، (١٠/ ٤٧٩ ، ٤٨٠) ، و«معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢/ ١٦٨) ، (٢/ ١٧١) ، (٤/ ٤٨١) ، و«التقييد» لابن نقطة (١/ ٦٧ - ٦٩) ، و«اللباب في تهذيب الأنساب» لابن الأثير (١/ ٢٩٥) ، (٣/ ١١٣) ، و«المنتخب من السياق لتاريخ نيسابور» (ص ٤٣ ، ٤٤) ، و«إنباه الرواة» للقفطي (٣/ ١٦٥ ، ١٦٦) ، و«العبر في خبر من غبر» (٢/ ٣٠١) ، و«تاريخ الإسلام» (١٠/ ٤١ ، ٤٢) ، و«سير أعلام النبلاء» (١٨/ ١٠١ ، ١٠٢) ، و«المقتنى في سرد الكنى» للذهبي (١/ ٢٦٤) ، و«الوافي بالوفيات» للصفدي (٣/ ١٩١ ، ١٩٢) .

- الجَنْزَرُوذِي ، قال السمعاني في حديثه عن النسبة السابقة : «وتُعَرَّب فيقال لها : جنزروذ ، وقد ذكرتها في الجيم» ، وقال ياقوت الحموي : «جَنْزَرُوذ : بالفتح ثم السكون ، وفتح الزاي ، وضم الراء ، وسكون الواو ، وذال معجمة : قرية من قرىٰ نيسابور» .

وقد تكررت هاتان النسبتان في النسخة السليمانية للكتاب .

- الجَنْجَرُوذِي ، قال السمعاني : «بالنون بين الجيمين المفتوحتين وضم الراء بعدها الواو ، وفي آخرها الذال المعجمة ، هذه النسبة إلىٰ جنجروذ وهي قرية قريبة من نيسابور ، ويقال لها كنجروذ وسأذكرها في الكاف أيضا» ، وقال ياقوت الحموي : «جَنْجَرُوذ : بفتح الجيمين ، وضم الراء وسكون الواو ، وذال معجمة : من قرىٰ نيسابور ، وهي كنجروذ المذكور في باب الكاف» .

- وربما ضبطت بالدال المهملة ، قال ابن العماد : «الكنجرودي - بفتح الكاف والجيم بينهما نون ساكنة وآخره دال مهملة نسبة إلىٰ كنجرود قرية بنيسابور ، ويقال لها : جنزرود» ، ونحوه عبارة السيوطي .

والأكثرون علىٰ أن كنيته : أبو سعد ، وقد ذكره الذهبي في كتابه في الكنىٰ في جملة من كنيته أبو سعد ، لكن وقع عند ابن الأثير والصفدي والسيوطي : أبو سعيد .

مولده ونشأته :

قال الذهبي : «ولد بعد الستين وثلاثمائة» .

قال السمعاني : «وكان سمعه أبوه أبو بكر عن جماعة منهم أبو عمرو محمد بن أحمد بن حمدان الحيري ، وأبو أحمد الحسين بن على التميمي ، وأبو سعد عبد الرحمن بن محمد بن محمد الإدريسي ، وأبو بكر محمد بن محمد بن عثمان الطرازي ، وجماعة سواهم» .

شيوخه :

قال عبد الغافر الفارسي في تاريخ نيسابور : «سمع الحديث الكثير ، وأدرك الأسانيد

العالية في الأدب وغيره ، وأدرك ببغداد أئمة النحو والأدب ، وحدث عن أبي عمرو بن حمدان ، وأبي أحمد التميمي ، والحاكم أبي عبد اللَّه الحافظ ، وأبي سعيد عبد اللَّه بن محمد الرازي ، وأبي الحسن بن دهثم الطرسوسي ، وأبي الحسن العبدوي وطبقتهم» .

وقال الذهبي : «وحدث عن أبي عمرو بن حمدان ، وأبي سعيد عبد اللَّه بن محمد الرازي ، والفرائد بن علي التميمي ، وأبي الحسين بن دهثم ، وأبي الحسين أحمد بن محمد البحيري ، ومحمد بن بشر البصري ، وشافع بن محمد الإسفرايني ، وأبي بكر بن مهران المقرئ ، والحافظ أبي أحمد الحاكم ، وأبي بكر محمد بن محمد الطرازي ، وأحمد بن محمد البالوي ، وأحمد بن الحسين المرواني ، وطبقتهم» .

تلاميذه :

قال السمعاني : «عمر العمر الطويل حتى حدث بالكثير وسمع أقرانه منه» ثم قال السمعاني : «روى لنا عنه أبو عبد اللَّه محمد بن الفضل الفراوي وأبو محمد هبة اللَّه بن سهل السيدي وأبو بكر يحيى بن عبد الرحيم اللبيكي وأبو المظفر عبد المنعم بن أبي القاسم القشيري ، وأبو سعد بن أبي صادق المتطيب بنيسابور ، وأبو القاسم زاهر بن طاهر الشحامي بمرو وأصبهان ، وحدث عنه أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي الحافظ في كتبه» .

وقال ابن نقطة : «حدث عنه زاهر بن طاهر الشحامي ، وتميم الجرجاني بما كان عنده عن أبي عمرو بن حمدان من مسند أبي يعلى الموصلي» .

وقال عبد الغافر الفارسي - فيما انتخبه الصريفيني : «وختم بموته أكثر هذه الروايات ، وقد أجاز لي وخطه قائم بذلك عندي ، وهو مما أعتد به وأعده من الاتفاقات الحسنة» .

وقال القفطي : «تصدر بنيسابور للإفادة زمانا طويلا» .

وقال الذهبي : «وروى الكثير ، وانتهى إليه علو الإسناد» .

ثناء العلماء عليه :

وقال عبد الغافر الفارسي - فيما انتخبه الصريفيني : «مشهور من أهل الفضل ، وله قدم في الطب ، والفروسية ، وأدب السلاح ، كان بارع وقته لاستجماعه فنون العلم» .

وقال السمعاني : «كان أديبا فاضلا عاقلا حسن السيرة ثقة صدوقا» .

وفاته :

نقل ابن نقطة عن عبد الغافر الفارسي أنه توفي سنة ثلاث وخمسين وأربعمائة ، قال ابن نقطة : زاد غيره في صفر .

٢- الشيخ أبو بكر محمد بن محمد بن حمدون السلمي :

اسمه ونسبه :

هو : محمد بن محمد بن حَمْدون السُّلمي العلمي أبو بكر بن أبي طلحة النيسابوري [(١)] .

شيوخه :

قال عبد الغافر الفارسي فيما انتخبه الصريفيني : «أدرك الأسانيد العالية» ثم قال : «وهو آخر من روى عن أبي عمرو بن حمدان عن أبي يعلى الموصلي ، وانقطع ذلك الإسناد بموته ، وكذلك سمع من الحاكم أبي القاسم بن ياسين إملاء ، وانقطع ذلك بموته وسمع أيضا من أبي عمرو الفراتي» .

تلاميذه :

قال عبد الغافر الفارسي فيما انتخبه الصريفيني : «وكان يسكن قرية بشتنقان ، ويزوره من أراد سماع الحديث فيها» ثم قال : «سمع منه الأكابر والأصاغر وكانوا

---

(١) ينظر ترجمته في : «إكمال الإكمال» لابن نقطة (٣/ ٥٩٤) ، و«المنتخب من السياق لتاريخ نيسابور» انتخاب الصريفيني (ص ٥١ ، ٥٢) ، و«العبر في خبر من غبر» (٢/ ٣٠٤) ، و«تاريخ الإسلام» (١٠/ ٦٤ ، ٦٥) ، و«سير أعلام النبلاء» للذهبي (١٨/ ٩٨) ، و«شذرات الذهب» لابن العماد الحنبلي (٥/ ٢٣٥) .

يخرجون إلى بشتنقان ويجمعون بين التنزه وسماع الحديث، وكان ذلك كالرحلة إليه، أنبأنا عنه والدي، وزاهر بن طاهر».

وذكر الذهبي نحو هذا ثم قال: «وروى عنه تميم الجرجاني وغيرهم».

ثناء العلماء عليه:

قال عبد الغافر الفارسي - فيما انتخبه الصريفيني: «شيخ مشهور، ثقة».

وفاته:

توفي ثاني عشر المحرم سنة خمس وخمسين وأربعمائة.

الطبقة الثانية: الرواة عن أبي سعد الجنزروذي وأبي بكر محمد بن حمدون السلمي:

أما أبو سعد الجنزروذي فروى عنه اثنان: أبو القاسم زاهر بن طاهر الشحامي، وأبو القاسم تميم بن أبي سعيد الجرجاني.

١ - الحافظ أبو القاسم زاهر بن طاهر الشحامي[1]:

اسمه ونسبه:

هو: زاهر بن طاهر بن محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن يوسف بن محمد بن المرزبان بن علي بن عبد اللَّه بن المرزبان، ثقة الدين أبو القاسم بن أبي عبد الرحمن بن أبي بكر، النيسابوري، الشَّحَّامي، الشُّرُوطي، المُحَدِّث، المستملِي.

مولده ونشأته:

قال أبو سعد السمعاني: «ولد يوم الإثنين رابع عشر ذي الحجة من سنة ست

---

(١) ينظر ترجمته في: «المنتظم في تاريخ الأمم والملوك» لابن الجوزي (١٧/ ٣٣٦، ٣٣٧)، و«التقييد» (١/ ٣٢٩، ٣٣٠)، و«إكمال الإكمال» كلاهما لابن نقطة (٣/ ٤)، و«المنتخب من السياق لتاريخ نيسابور» انتخاب الصريفيني (ص ٢٢٩)، و«العبر في خبر من غبر» (٢/ ٤٤٥)، و«كتاب المعين في طبقات المحدثين» (ص ١٥٧)، و«تاريخ الإسلام» (١١/ ٥٩١-٥٩٣)، و«سير أعلام النبلاء» (٢٠/ ١٠-١٣)، و«المستفاد من ذيل تاريخ بغداد» لابن الدمياطي مطبوعًا مع «تاريخ بغداد» (١٨/ ١١٨-١٢٠)، و«الوافي بالوفيات» للصفدي (١٤/ ١١٣)، و«البداية والنهاية» لابن كثير (١٦/ ٣٢٢).

وأربعين وأربعمائة» ، وقال الذهبي : «ولد في ذي القعدة سنة ست وأربعين وأربعمائة بنيسابور» .

قال الذهبي : «اعتنىٰ به أبوه فسمَّعه الكثير ، وبكَّر به ، واستجاز له الكبار» ، وقال الذهبي أيضًا : «فسمَّعه في الخامسة وما بعدها» .

شيوخه :

قال ابن الجوزي : «كان يستملي علىٰ شيوخ نيسابور» ، وقال ابن الجوزي أيضًا : «ورحل في طلب الحديث وعُمِّرَ» .

قال ابن نقطة : «سمع من أبي سعد محمد بن عبد الرحمن الكنجروذي أكثر «مسند أبي يعلى الموصلي» ، من رواية أبي عمرو بن حمدان ، عنه . وحدَّث عن أبي بكر البيهقي الحافظ بـ «السنن الكبير» من تصنيفه وغير ذلك ، وسمع من جماعة منهم : أبو يعلىٰ إسحاق بن عبد الرحمن الصابوني ، وأبو المظفر سعيد بن منصور القشيري ، وأبو بكر محمد بن منصور بن خلف المغربي ، وأبو القاسم القشيري ، ويعقوب بن أحمد الصيرفي» .

وقال عبد الغافر الفارسي – فيما انتخبه الصريفيني : «حصَّل النسخَ ، وجمع أبوابًا من مسانيد المشايخ» .

تلاميذه :

قال ابن الجوزي : «سمع منه الكثير بأصبهان والري وهمذان والحجاز وبغداد وغيرها ، وأجاز لي جميع مسموعاته ، وأملىٰ في جامع نيسابور قريبًا من ألف مجلس ، وكان صبورًا على القراءة عليه ، وكان يُكرم الغرباء الواردين عليه ، ويُمرِّضهم ويُداويهم ويُعيرهم الكتبَ» .

وقال ابن نقطة : «حدَّث عنه الحُفَّاظ : أبو القاسم علي بن عساكر الدمشقي ، وأبو سعد بن السمعاني ، وحدثنا عنه جماعة ، منهم : عبد الوهاب بن علي بن سكينة ببغداد ، وزاهر بن أحمد الثقفي ، وأبو مسلم بن الإخوة ، ومحمود بن أحمد المضري ،

ومحمد بن محمد بن الجنيد، ومحمد بن محمد الخوارزمي، وأسعد بن سعيد بن روح، وعبد اللطيف بن محمد بن ثابت الخطيب، وعلي بن القاسم الرئيس، وغيرهم بأصبهان».

وقال ابن نقطة في موضع آخر: «حدث عنه الحفاظ: أبو القاسم ابن عساكر الدمشقي، وأبو سعد بن السمعاني، وأبو العلاء الهمذاني، في جماعة من المتأخرين، أدركنا من أصحابه جماعة فوق العشرة».

وقال عبد الغافر الفارسي - فيما انتخبه الصريفيني: «أملى قريبًا من عشرين سنة في الحظيرة المنسوبة إليهم، وقرئ عليه الكثير من التصانيف والمتفرقات».

وقال الذهبي: «أملى نحوًا من ألف مجلس».

وقال الذهبي أيضًا: «علا سنده وتكاثروا عليه».

مسموعاته:

قال الذهبي: «سمع أكثر «مسند أبي يعلى» من أبي سعد الكنجروذي، و«السنن الكبير» للبيهقي، منه. وسمع «الأنواع والتقاسيم» من علي بن محمد البحاثي، عن محمد بن أحمد الزوزني، عن أبي حاتم البستي، وسمع كتاب «شعب الإيمان»، و«الزهد الكبير»، و«المدخل إلى السنن»، وبعض «تاريخ الحاكم» أو أكثره من أبي بكر البيهقي».

ثناء العلماء عليه وما قيل فيه:

قال عبد الغافر الفارسي - فيما انتخبه الصريفيني: «شيخ مشهور، ثقة معتمد، من بيت العلم والزهد والورع والحديث والبراعة في علم الشروط والأحكام».

وقال ابن السمعاني: «كان مكثرًا متيقظًا».

وقال ابن النجار: «كان صدوقًا من أعيان الشهود».

وقال ابن الجوزي: «وكان مكثرًا متيقظًا، صحيح السماع».

وقال ابن نقطة: «سماعاته صحيحة، وهو ثقة في الحديث».

وقال ابن الأثير: «كان إمامًا في الحديث، مكثرًا، عالي الإسناد».

وقال الذهبي : «كان شيخًا متيقظًا ، له فهم ومعرفة» .

وقال الصفدي : «كان صدوقًا من أعيان المعدلين الشهود بنيسابور» .

هذا ، وقد نقل غير واحد عن أبي سعد السمعاني أنه كان يخل بالصلوات ، فقال الذهبي نقلًا عن ابن السمعاني : «ولكنه كان يُخِلُّ بالصلوات إخلالًا ظاهرًا وقت خروجه معي إلى أصبهان ، فقال لي أخوه وجيه : يا فلان ، اجتهد حتى تُقعد هذا الشيخ ولا يسافر ويفتضح بترك الصلاة ، وظهر الأمر كما قال أخوه ، وعرف أهل أصبهان ذلك وشنعوا عليه ، حتى ترك أبو العلاء أحمد بن محمد الحافظ الرواية عنه ، وضرب على سماعاته منه ، وأنا فوقت قراءتي عليه «التاريخ» ، ما كنت أراه يصلي ، وأول من عرَّفنا ذلك رفيقنا أبو القاسم الدمشقي ، قال : أتيته قبل طلوع الشمس ، فنبهوه فنزل ليُقرَأ عليه وما صلى ، وقيل له في ذلك ، فقال : لي عذر ، وأنا أجمع بين الصلوات كلها ، ولعله تاب في آخر عمره ، والله يغفر له» .

وقال الذهبي : «كان يُخلُّ بالصلوات ، فتركه جماعة لذلك» ، وقال أيضًا : «صدوق في الرواية لكنه يُخِلُّ بالصلوات» ، وقال كذلك : «ولا ينبغي أن يُروى عن تارك الصلاة شيء البتة» ، وقال في موضع آخر : «انتقى لنفسه السباعيات ، وأشياء تدل على اعتنائه بالفن ، وما هو بالماهر فيه ، وهو واهٍ من قِبَل دينه» ، وأجمل الذهبي القول فيه فقال : «صحيح السماع ، لكنه يُخِلُّ بالصلاة ، فترك الرواية عنه غير واحد من الحفاظ تورعًا ، وكابر وتجاسر آخرون» .

وقد اعتذر غير واحد عن الشحامي ، فقال ابن الجوزي : «وحكى أبو سعد السمعاني أنه كان يُخِلُّ بالصلاة قال : وسئل عن هذا ، فقال : لي عذر ، وأنا أجمع بين الصلوات . ومن الجائز أن يكون به مرض ، والمريض يجوز له الجمع بين الصلوات ، فمن قلة فقه هذا القادح رأى هذا الأمر المحتمل قدحًا» .

وقال الصفدي : «عوتب على ترك الصلاة فقال : لي عذر وأنا أجمع بين الصلوات كلها ، ولعله تاب ورجع آخر عمره» .

وقال ابن كثير : «يقال إنه كان به مرض يكثر بسببه الجمع بين الصلوات ، فتكلم فيه أبو سعد السمعاني ، وقال : إنه كان يُخلُّ بالصلوات . وقد رد ابن الجوزي على السمعاني بعذر المرض ، فاللَّه أعلم» .

وقال الحافظ ابن حجر : «وقد اعتذر زاهر عن ذلك بأصبهان ، وقال : لي عذر وأنا أجمع ، ويحتمل أنه كان به سلس البول» .

وقد قال السمعاني أيضًا كما سبق : «ولعله تاب في آخر عمره ، واللَّه يغفر له» .

هذا ، وقد قال ابن ناصر الدين في تعليقه على بعض الأحاديث : «هذا حديث فرد من الحسان ، وقد صححه الترمذي في «جامعه» بعد روايته إياه من غير تسلسل من طريق سفيان .

ولا يقال : كيف حكم له بالصحة أو بالحسن ، وفي إسناده زاهر الشحامي ، وقد ترك الرواية عنه غير واحد من الحفاظ ، وتجاسر آخرون ، فيما ذكره الذهبي في «الميزان» .

لأنا نقول : إن زاهر بن طاهر بن محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن يوسف المستملي الشحامي «كان مسند نيسابور صحيح السماع» ، وله مؤلفات في الحديث ، وضعْفه لم يكن من قِبَل الحديث ، إنما ضُعِّف لإخلاله بالصلاة ، لا من جهة سماعه وروايته . ومع هذا فلم ينفرد برواية هذا الحديث عن أبي صالح ، بل تابعه جم غفير» ثم قال ابن ناصر الدين : «وأيضًا ، فالحديث قد استفاض عن سفيان بن عيينة فلا يؤثر جرح زاهرٍ الشحامي أحدِ رواة هذا الحديث فيه ؛ لما تقدم . واللَّه أعلم»(١) .

مؤلفاته :

قال الذهبي : «خرَّج لنفسه عوالي مالك وعوالي سفيان بن عيينة ، والألف حديث السباعيات ، وجمَع عوالي ما وقع له من حديث ابن خزيمة في نيف وثلاثين جزءًا ، وعوالي ما وقع له من حديث السراج نحوًا من ذلك ، وعوالي عبد اللَّه بن هاشم ، وعوالي عبد الرحمن بن بشر ، وتحفة العيدين ، ومشيخته» .

---

(١) «مجالس في تفسير قوله تعالى : ﴿لَقَدْ مَنَّ ٱللَّهُ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ﴾» ابن ناصر الدين الدمشقي (ص ٤١٨ ، ٤١٩) .

وفاته :

قال ابن نقطة - نقلًا عن أبي سعد السمعاني : «توفي ليلة الرابع عشر من شهر ربيع الآخر من سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة بنيسابور» ، وقال ابن الجوزي : «ودفن في مقبرة يحيى بن يحيى» .

٢- أبو القاسم تميم بن أبي سعيد بن أبي العباس الجرجاني رَحِمَهُ اللَّهُ[١] :

اسمه ونسبه :

هو : الشيخ الفاضل تميم بن أبي سعيد بن أبي العباس ، أبو القاسم الجرجاني ، المعلم ، المؤدِّب ، القصار .

مولده ونشأته :

قال الذهبي : «مولده : بعد الأربعين وخمسمائة» ، وذكر السمعاني أنه سكن هراة وكان يعلم الصبيان ، وهو ابن أخت القاضي أبي محمد عبد اللَّه بن يوسف الجرجاني ، وبإفادته سمع من الشيوخ .

شيوخه :

أفاد السمعاني أنه سمع : أبا حفص عمر بن أحمد بن مسرور الزاهد ، وأبا الحسين عبد الغافر بن محمد الفارسي ، وأبا عثمان سعيد بن محمد بن أحمد البحيري ، وأبا عثمان إسماعيل بن عبد الرحمن الصابوني ، وأبا بكر أحمد بن الحسين البيهقي ، وأبا بكر أحمد بن منصور بن خلف المغربي ، وأبا بكر محمد بن عبد اللَّه بن عمر العمري الهروي ، وأبا الحسن علي بن محمد بن علي ابن البحاثي الزوزني ، وأبا بكر محمد بن الحسن بن

---

(١) ينظر ترجمته في : «التحبير في المعجم الكبير» لأبي سعد السمعاني (١/ ١٤٤-١٤٨) ، و«المنتخب من معجم شيوخ السمعاني» (١/ ٥٠٨- ٥١١) ، و«معجم الشيوخ» لابن عساكر (١/ ٢٠٠) ، و«التقييد» لابن نقطة (١/ ٢٦٦ ، ٢٦٧) ، و«العبر في خبر من غبر» (٢/ ٤٠٠) ، و«كتاب المعين في طبقات المحدثين» (ص ١٥٦) ، و«تاريخ الإسلام» (١١/ ٥٤٥- ٥٤٧) ، و«سير أعلام النبلاء» للذهبي (٢٠/ ٢٠- ٢٣) ، و«شذرات الذهب» ابن العماد الحنبلي (٦/ ١٥٩ ، ١٦٠) .

علي الطبري المقرئ، وأبا سعد محمد بن عبد الرحمن الجنزروذي، وأبا عامر الحسن بن علي النسوي، وغيرهم.

تلاميذه:

قال الذهبي: «روى عنه أبو القاسم ابن عساكر وجماعة، وآخر من روى عنه أبو روح عبد المعز الهروي».

وذكر الذهبي أيضًا أن سماعاته بنيسابور وأن سماع أبي روح منه في سنة تسع وعشرين وخمسمائة.

وأخرج الذهبي عن ابن عساكر قال: «أخبرنا تميم الجرجاني بهراة في شعبان سنة ثلاثين».

وقال السمعاني: «كتب إلي الإجازة غير مرة، وروى لي عنه جماعة، ولم يتفق لي السماع منه، ولما دخلت هراة وجدته قد توفي».

وقال الذهبي: «انتهى إليه بهراة علو الإسناد».

مسموعاته:

قال السمعاني: «من جملة ما سمعه: كتاب «المعجم» للحاكم أبي عبد اللَّه محمد بن عبد اللَّه الحافظ، بروايته عن أبي بكر البيهقي، عنه. وكتاب «المسند» لأبي يعلى الموصلي، بروايته عن أبي سعد الكنجروذي، القدر الذي كان عنده في خمسة وثلاثين جزءًا، عن أبي عمرو بن حمدان، عنه. وكتاب «المتفق» لأبي بكر الجوزقي، بروايته عن أبي بكر المغربي القدر الذي عنده عن المصنف، وكتاب «الترغيب» لحميد بن زنجويه، عن أبي بكر العمري، عن ابن أبي شريح، عن الرذاني، عنه، سوى الخامس من عشرة أجزاء لم يوجد سماعه، وكتاب «الجامع الصحيح» المعروف بالتقاسيم لأبي حاتم بن حبان البستي، بروايته عن أبي الحسن البحاثي، عن أبي الحسن محمد بن أحمد بن هارون المقرئ الزوزني، عنه. وكتاب «شعار أصحاب الحديث» للحاكم أبي أحمد الحافظ بروايته عن الكنجروذي، عنه. وفوائد أبي بكر المغربي انتقاء خاله عليه، وكتاب «معرفة علوم الحديث» للحاكم أبي عبد اللَّه عن الكنجروذي، عنه».

وقال ابن نقطة : «سمع «مسند أبي يعلى» أحمد بن علي بن المثنى الموصلي من أبي سعد الكنجروذي ، قال : أنبا أبو عمرو بن حمدان ، أنبا أبو يعلى ، ذكر لي أبو زكريا يحيى بن علي المالقي ببغداد ، أنه لما قدم أبو جعفر بن خولة الغرناطي من الهند إلى هراة ، أخرج إليهم بقية الأصل بـ «مسند أبي يعلى الموصلي» ، وفيه سماع أبي روح عبد المعز من تميم ، قال : فكمل له جميع المسند منه سماعًا بتلك المجلدة» .

ثناء العلماء عليه :

قال السمعاني : «كان شيخًا ، صالحًا ، ثقة ، مسندًا ، مكثرًا من الحديث» .

وقال ابن نقطة : «قال لي أبو محمد بن هلالة الأندلسي : أثنى عليه أبو سعد السمعاني ، وهو ثقة» .

وقال الذهبي : «كان مسند هراة في زمانه» .

وفاته :

ذكر ابن نقطة أنه توفي بعد سنة ثلاثين وخمسمائة .

وقال الذهبي : «لا أعلم متى توفي تميم ، لكنه كان باقيًا في حدود هذه السنة بهراة» ، يعني : سنة إحدى وثلاثين وخمسمائة ، وقد جزم الذهبي في موضع آخر أنه توفي سنة إحدى وثلاثين وخمسمائة ، وقال في موضع ثالث - في ذكر وفيات سنة إحدى وثلاثين وخمسمائة : «توفي في هذه السنة أو في التي قبلها» .

وأما أبو بكر محمد بن حمدون السلمي ، فروى عنه أبو القاسم زاهر بن طاهر الشحامي ، وقد تقدمت ترجمته .

الطبقة الثالثة : الرواة عن زاهر بن طاهر الشحامي وتميم بن أبي سعيد الجرجاني :

أما الرواة عن زاهر بن طاهر الشحامي ، فهو أبو الفضل منصور بن أبي الحسن الطبري .

١- أبو الفضل منصور بن أبي الحسن الطبري[١] :

اسمه ونسبه :

هو : منصور بن أبي الحسن بن أبي عبد اللَّه إسماعيل بن المظفر الطبري ، شهاب الدين ، أبو الفضل المخزومي ، الطبري الدَّيِّني ، الفقيه الشافعي ، الواعظ الصوفي .

وضبط ابن نقطة :«الدَّيِّني» : «بفتح الدال المهملة وتشديدها وتشديد الياء المكسورة المعجمة من تحتها باثنتين بعدها نون مكسورة» .

مولده ونشأته :

ذكر الذهبي وغيره أنه ولد بآمل طبرستان سنة خمس عشرة وخمسمائة ، ونشأ بمرو .

شيوخه :

قال القزويني : «ورد قزوين وسمع منه بها «فضائل الأوقات» لأبي بكر البيهقي سنة تسع وستين وخمسمائة بروايته عن عبد الجبار الخواري ، عن المصنف» .

وقال ابن نقطة : «روىٰ عن زاهر بن طاهر الشحامي وغيره ، سمع ببغداد «سنن البيهقي الصغير» بقراءة ابن ناصر الحافظ في سنة خمس وعشرين وخمسمائة ، وقال لي أبو الطاهر بن الأنماطي بدمشق : إنهم وجدوا سماعه من «مسند أبي يعلى الموصلي» من زاهر ، وأن سماعه في نسخة يوسف البندهي بدمشق» .

---

(١) ينظر ترجمته في : «التدوين في أخبار قزوين» لأبي القاسم القزويني (٤/ ١١٦) ، و«التقييد» (٢/ ٣٦١ ، ٣٦٢) ، و«إكمال الإكمال» كلاهما لابن نقطة (٢/ ٦٢٥) ، و«المختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن الدبيثي» للذهبي مطبوعًا مع «تاريخ بغداد» (١٥/ ٣٥٣ ، ٣٥٤) ط . دار الكتب العلمية ، و«العبر في خبر من غبر» (٣/ ١١٢) ، و«المغني في الضعفاء» (٢/ ٣٢٤) ، و«تاريخ الإسلام» (١٢/ ١٠٤٨ ، ١٠٤٩) ، و«ميزان الاعتدال» للذهبي (٤/ ١٨٣) ، و«طبقات الشافعية الكبرىٰ» للسبكي (٧/ ٣٠٥) ، و«التكميل في الجرح والتعديل» لابن كثير (١/ ١٩١) ، و«توضيح المشتبه» لابن ناصر الدين الدمشقي (٤/ ٨٣) ، و«لسان الميزان» لابن حجر (٨/ ١٥٦ ، ١٥٧) ، و«شذرات الذهب» لابن العماد الحنبلي (٦/ ٥٢٤) .

وقال ابن الدبيثي - فيما اختصره الذهبي : «تفقه بنيسابور على الشيخ محمد بن يحيىٰ ، وسمع بها عبد الجبار الخواري وزاهر بن طاهر وعلي بن محمد المروزي» .

تلاميذه :

قال ابن نقطة : «وحدثني علي بن القاسم بن علي بن عساكر ببغداد ، وقال : لما قرئ على الطبري أول مجلس من «صحيح مسلم» بدمشق بسماعه من الفراوي في ثَبَت كان معه بحضرة شيخ الشيوخ أبي الحسن بن حمويه ، وحضر والدي وأحضرني معه وجماعة من أصحابه ، فجاء يوسف بن خليل الآدمي ، وقال لوالدي : هذا الثَّبَت ليس بصحيح ، وأراه إياه فامتنع والدي من الحضور ، ومنعني والجماعة من حضور السماع ، فتعصب شيخ الشيوخ والصوفية وقرءوا عليه الكتاب إلىٰ آخره بدمشق» .

وقال ابن الدبيثي - فيما اختصره الذهبي : «حدث ببغداد ، فسمع منه أبو بكر الحازمي وإلياس الإربلي وجماعة وأجاز لي ، وصار إلى الموصل ، فدرس الفقه بها ، ثم سافر إلى الشام ، وسكن دمشق ، وروىٰ بها الكثير» .

وقال ابن الدبيثي أيضًا - فيما اختصره الذهبي : «حدث بالموصل بـ «مسند أبي يعلىٰ» ، روىٰ عنه جماعة» .

وقال الذهبي : «حدث ببغداد والشام ، أخذ عنه أبو بكر الحازمي ، وإلياس بن جامع ، وابن خليل ، وأخوه إبراهيم ، والضياء المقدسي ، والتاج بن أبي جعفر ، والشهاب القوصي ، وطائفة سواهم . وروىٰ عنه الأمير يعقوب بن محمد الهَذباني «مسند أبي يعلى الموصلي» ، سمعه منه بالموصل» .

ثناء العلماء عليه وما قيل فيه :

قال ابن نقطة : «لم يكن سمع من الفراوي شيئًا ، فروىٰ عنه «صحيح مسلم» ، وكان ضعيفًا جدًّا يتعمد الكذب» .

وهذا الطعن متعلق بروايته لـ «صحيح مسلم» ، فقد قال الذهبي : «وهو ضعيف في

روايته لمسلم عن الفراوي» ، وقال في موضع آخر : «ادعى سماع مسلم من الفراوي بخط مزور ، قاله ابن خليل» .

وقال ابن كثير : «قال الحافظ يوسف بن خليل : ثقة مستور» .

وقال الحافظ ابن حجر : «سماعه من زاهر صحيح» .

وفاته :

توفي بدمشق في ثامن عشر ربيع الآخر من سنة خمس وتسعين وخمسمائة .

وأما الرواة عن تميم بن أبي سعيد الجرجاني ، فهو أبو روح عبد المعز بن محمد الهروي .

٢- أبو روح عبد المعز بن محمد بن أبي الفضل الهروي رحمه الله[(١)] :

اسمه ونسبه :

هو : الشيخ الجليل ، الصدوق المعمر ، مسند خراسان ، حافظ الدين ، عبد المعز بن محمد بن أبي الفضل بن أحمد بن أسعد بن صاعد ، أبو روح الساعدي ، الخراساني الهروي ، البزاز الصوفي .

مولده ونشأته :

قال ابن نقطة : «نقلت من خطه : مولدي في يوم الأحد الثامن من ذي القعدة سنة اثنتين وعشرين وخمسمائة» ، وكان مولده بهراة ، أفاده الذهبي وقال : «قدم عليهم في ذي القعدة سنة سبع وعشرين أبو القاسم زاهر الشحامي ، فاعتنى به جده لأمه الشيخ أبو نصر عبيد اللّٰه بن أبي عاصم الصوفي ، وأسمعه منه جملة صالحة» ، وقال الذهبي أيضًا : «وقد حضر وهو له ثلاث سنين على أبي الفتح محمد بن إسماعيل الفامي» .

---

(١) ينظر ترجمته في : «التقييد» لابن نقطة (٢/ ١٦٨ ، ١٦٩) ، و«العبر في خبر من غبر» (٣/ ١٧٧) ، و«كتاب المعين في طبقات المحدثين» (ص ١٨٦ ، ١٨٩) ، و«المقتنى في سرد الكنى» (١/ ٢٤٢) ، و«أسماء من عاش ثمانين سنة» (ص ٩٢) ، و«تاريخ الإسلام» (١٣/ ٥٤٧ ، ٥٤٨) ، و«سير أعلام النبلاء» للذهبي (٢٢/ ١١٤ ، ١١٥) ، و«ذيل التقييد» للفاسي (٣/ ٨٥) ، و«شذرات الذهب» لابن العماد الحنبلي (٧/ ١٤٤) .

شيوخه :

قال الذهبي : «وسمع من جده هذا عن محمد بن أبي مسعود الفارسي ، ومن الزاهد يوسف بن أيوب الهمذاني ، ومحمد بن إسماعيل بن الفضيل الفضيلي ، وأبي القاسم تميم بن أبي سعيد الجرجاني ، وأبي الفتح محمد بن علي المضري ، وعبد الرشيد بن أبي يعلى ابن الشيخ أبي عمر عبد الواحد المليحي ، وأبي علي خلف بن محمد بن أبي الحسن البوشنجي المحتسب ، وأبي عبد اللَّه محمد بن إسماعيل بن الحسين بن حمزة العلوي ، وطائفة سواهم» .

تلاميذه :

قال الذهبي : «صارت الرحلة إليه من الأقطار ، وحدث عنه جماعة في حياته بالبلاد النائية ؛ روىٰ عنه العماد علي بن القاسم بن عساكر ، والزكي البرزالي ، والضياء المقدسي ، والمحب ابن النجار ، والشرف المرسي ، والصدر البكري ، والمحب ابن هلالة ، والمحب اللبلي ، والزاهد نجم الدين عبد اللَّه بن محمد الرازي الصوفي ، وعبد الحق بن أبي منصور المنبجي ، وإبراهيم بن محمد بن الأزهر الصريفيني ، ومسعود بن عبد اللَّه التكروري ، ومشهور بن منصور النيربي . وروىٰ عنه بالإجازة الشمس عبد الواسع الأبهري ، والنور محمود بن عبد الرحمن بن أبي عصرون ؛ وابن عمهم التاج محمد بن عبد السلام الشافعي ، والشرف أحمد بن هبة اللَّه ابن تاج الأمناء ، وزينب الكندية ، ومحمد بن هاشم العباسي ، وآخرون» .

وقال الذهبي أيضًا : «انتهىٰ إليه علو الإسناد» .

ثناء العلماء عليه :

قال ابن نقطة : «شيخ مكثر» .

وقال الذهبي : «مسند هراة» ، وقال أيضًا : «مسند العصر بخراسان» .

مسموعاته :

قال ابن نقطة : «سمع «صحيح البخاري» من خلف بن عطاء الماوردي بسماعه من عبد الواحد المليحي ، قال : أنبا عن النعيمي ، أنبا الفربري ، أنبا البخاري . وسمع كتاب الترمذي من جماعة ، منهم : أبو القاسم عبيد اللّه ، وأخوه علي ، ابنا حمزة بن إسماعيل الموسوي ، وأبو القاسم الفضل بن يحيىٰ بن صاعد ، وابن عمه نصر بن سيار بن صاعد بن سيار القاضيان ، وعبد الصبور بن عبد السلام ، وأبو عبد اللّه عبد الرحمن بن عبد الرحيم الدارمي ، وأبو النضر عبد الرحمن الفامي ، وأبو محمد عبد الواسع بن الموفق بن أميرك الصراف ، وأبو عطاء إسماعيل بن الحسن بن إسماعيل المستملي وغيرهم ، وسمع «مسند أبي يعلىٰ» من تميم بن أبي سعد الجرجاني . قال لي أبو زكريا يحيىٰ بن علي المالقي : كان لأبي روح فوت فيه حتىٰ قدم علينا أبو جعفر بن جولة الغرناطي من الهند إلىٰ هراة ، فأخرج إلينا المجلدة التي فيها سماعه فتم له الكتاب ، وروىٰ كتاب «التقاسيم والأنواع» لأبي حاتم بن حبان البستي ، وجزء ابن نجيد سمعه من تميم الجرجاني ، قال : أنبا عمر بن مسرور الزاهد» .

مصنفاته :

قال الذهبي : «وله مشيخة في جزء» .

وفاته :

قال ابن نقطة : «انقطعت عنا أخبار البلاد من سنة سبع عشرة ولم تبلغنا وفاته» . وقال الذهبي : «قال الضياء : قتلته الترك في ربيع الأول سنة ثماني عشرة وستمائة» ، وعده الذهبي في طبقة من الستمائة إلىٰ قريب الخمس وعشرين وستمائة ، وذكر أنه توفي عن ست وتسعين سنة ، وقال في موضع آخر : «عُمِّرَ ستًّا وتسعين سنة» ، ثم قال : «وعاش بعد أن سمع إحدىٰ وتسعين سنة ، وهذا من النادر ، توفي سنة ثماني عشرة وستمائة» .

الطبقة الرابعة: الرواة عن أبي الفضل منصور بن أبي الحسن الطبري:

أبو الحسن محمد بن أبي جعفر القرطبي[(١)] :

اسمه ونسبه :

هو : الإمام المحدث ، الجليل العدل ، محمد بن أبي جعفر أحمد بن علي بن أبي بكر بن إسماعيل ، تاج الدين أبو الحسن القرطبي الدمشقي ، إمام الكلَّاسة[(٢)] بجامع دمشق وابن إمامها .

مولده ونشأته :

قال الذهبي : «ولد في أول سنة خمس وسبعين وخمسمائة بدمشق ، وحج به أبوه سنة تسع ، فسمع في أواخر الخامسة» .

شيوخه :

قال الذهبي : «سمع من عبد المنعم الفراوي بمكة ، ومن يحيى الثقفي والفضل البانياسي بدمشق ، وطلب وتعب ونسخ الكثير» .

وقال الذهبي أيضًا : «سمع في أواخر الخامسة من عبد المنعم بن عبد اللَّه الفراوي

---

(١) ينظر ترجمته في : «ذيل الروضتين» لأبي شامة (ص ١٧٦) ، و«العبر في خبر من غبر» (٣/ ٢٤٨) ، و«كتاب المعين في طبقات المحدثين» (ص ٢٠٢) ، و«تاريخ الإسلام» (١٤/ ٤٦٧ ، ٤٦٨) ، و«تذكرة الحفاظ» (٤/ ١٥٠) ، و«سير أعلام النبلاء» للذهبي (٢٣/ ٢١٧ ، ٢١٨) ، و«الوافي بالوفيات» للصفدي (٢/ ٨٤) ، و«البداية والنهاية» لابن كثير (١٧/ ٢٨٧) ، و«ذيل التقييد» للفاسي (١/ ٩٨) ط . جامعة أم القرى ، و«التبيان لبديعة الزمان» لابن ناصر الدين الدمشقي (٣/ ١٣٩٧ ، ١٣٩٨) ، و«شذرات الذهب» (٧/ ٣٩١) .

(٢) المدرسة الكلاسة : لصيق الجامع الأموي من شماله ولها باب إليه ، عمرها نور الدين الشهيد في سنة خمس وخمسين وخمسمائة ، وأحرقت هي ومئذنة العروس في المحرم سنة سبعين وخمسمائة ، وسميت هذا الاسم لأنها كانت موضع عمل الكلس أيام بناء الجامع . «الدارس في تاريخ المدارس» للنعيمي (١/ ٣٤٠) .

«سباعياته الأربعين»، ومن عبد الوهاب ابن سكينة، وأبي يعلى محمد بن المطهر الفاطمي، وأبي غالب زهير شعرانة بمكة. وسمع بدمشق بعد ذلك من أبي سعد ابن أبي عصرون، وأحمد بن حمزة ابن الموازيني، والفضل ابن البانياسي، ويحيى الثقفي، والتاج محمد بن عبد الرحمن المسعودي، وابن صدقة الحراني، وطائفة سواهم، ثم أقبل في أواخر عمره على الحديث إقبالًا كليًّا، ونسخ الكثير، وقرأ على الشيوخ، ومشى مع الطلبة».

وقال الفاسي: «سمع على محمد بن علي بن صدقة الحراني «صحيح مسلم»».

تلاميذه:

قال الذهبي: «روى الكثير، حدث عنه: الحافظ أبو عبد اللَّه الإشبيلي مع تقدمه، وشرف الدين النابلسي، والشيخ تاج الدين، وأخوه، وأبو المحاسن ابن الخرقي، وأبو عبد اللَّه الدمياطي، والمفتي زين الدين الفارقي، وأبو علي ابن الخلال، والشيخ محمد بن محمد الكنجي، وخلق سواهم. وبالحضور: العماد ابن البالسي، وغيره».

ثناء العلماء عليه:

قال أبو شامة: «كان مُسنِد وقته، ذو سماعات جمة صحيحة وأصول جليلة، وكان متواضعًا خيِّرا ديِّنا رَحِمَهُ اللَّهُ».

وقال الذهبي أيضًا: «كان ثقة، خيِّرا، فاضلًا، صالحًا، محبَّبًا إلى الناس».

وقال ابن كثير: «مُسنِد وقته، وشيخ الحديث في زمانه رواية وصلاحًا رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى».

وقال ابن ناصر الدين الدمشقي: «كان حافظًا مشهورًا، وإمامًا مكثرًا مذكورًا».

وفاته:

ذكر الذهبي أنه توفي في خامس جمادى الأولى بدمشق سنة ثلاث وأربعين وستمائة، وكانت له جنازة حفلة، وحُمل نعشُه على الرءوس، ودفن بسفح قاسيون عند أبيه.

الطبقة الخامسة: الرواة عن أبي الحسن محمد بن أبي جعفر القرطبي:

أبو الفتح محمد بن أبي نصر الغازياني الكوفني[١] :

اسمه ونسبه :

هو : الشيخ الإمام ، الصالح المحدث ، الحافظ المفيد ، محمد بن محمد بن أبي بكر ، زين الدين أبو الفتح بن أبي نصر الأَبيوَرْدي الكُوفَنِي الصوفي الشافعي .

وضبط ابن العماد الأَبِيوَرْدِي فقال : «بفتح الهمزة والواو وسكون التحتية وكسر الباء الموحدة وسكون الراء ، نسبة إلى أبي وَرْد بُليدة بخراسان» ، وذكر ياقوت الحموي نحو ذلك في ضبطه «أَبِيوَرْد»[٢] .

وذكر ابن الصابوني والحسيني أن الكُوفَنِي بضم الكاف وفتح الفاء وبعدها نون مكسورة ، منسوب إلى «كُوفَن» بليدة صغيرة على ستة فراسخ من أَبيوَرْد من بلاد خراسان .

مولده ونشأته :

ذكر عدد ممن ترجم له أن مولده كان في سنة ستمائة أو إحدى وستمائة .

شيوخه :

قال ابن الصابوني : «قرأ بنفسه على الشيوخ وكتب بخطه الكثير ، وسمع على الجم الغفير» .

---

(١) ينظر ترجمته في : «تكملة الإكمال» لابن الصابوني (ص ٢٨٦ ، ٢٨٧) طبعة المجمع العلمي العراقي ، و«صلة التكملة لوفيات النقلة» للشريف الحسيني (٤٣٦ ، ٤٣٧) ، و«طبقات علماء الحديث» لابن عبد الهادي (٤/ ٢٥٩) ، و«العبر في خبر من غبر» (٣/ ٣١٧) ، و« المعين في طبقات المحدثين» (ص ٢١٢) ، و«تاريخ الإسلام» (١٥/ ١٤٧ ، ١٤٨) ، و«تذكرة الحفاظ» (٤/ ١٧٧ ، ١٧٨) ، و«الوافي بالوفيات» للصفدي (١/ ١٦٣) ، و«تبصير المنتبه» لابن حجر (٣/ ١٢٢٢) ، و«حسن المحاضرة» (١/ ٣٥٦) ، و«طبقات الحفاظ» للسيوطي (ص ٥١٤) ، و«شذرات الذهب» لابن العماد الحنبلي (٧/ ٥٦٥ ، ٥٦٦) .

(٢) «معجم البلدان» (١/ ٨٦) .

وقال الذهبي : «سمع وهو ابن أربعين سنة من كريمة وابن قميرة فمن بعدهما ، حتى كتب عن أصحاب محمد بن عماد ، وشرع في «المعجم» وحرص وبالغ» .

وقال الذهبي أيضًا : «قدم دمشق ، وسمع سنة أربعين من : كريمة ، والضياء المقدسي ، والتقي أحمد بن العز ، والمؤتمن ابن قميرة ، والرشيد ابن مسلمة ، وأبي النعمان بشير بن حامد الفقيه ، وجماعة بدمشق ومصر من أصحاب السلفي ، وابن عساكر ، وسمع خلقًا كثيرًا من أصحاب البوصيري والخشوعي ، ثم نزل إلى أصحاب ابن طبرزد والكندي وابن ملاعب ، ثم نزل إلى أصحاب ابن عماد الحراني وابن باقا وزين الأمناء . وكتب الكثير وحصل جملة صالحة وحرص وكلف بالحديث وبالغ في الإكثار وخرج «المعجم»» .

تلاميذه :

قال الشريف الحسيني قال : «حدث وسمعت منه» .

وقال الذهبي : «روى اليسير ولم يعمر ، ولا أفاق من الطلب إلا والمنية قد نزلت به رَحِمَهُ اللَّهُ ، وأيضًا فلم يطلب الفن إلا وهو ابن أربعين سنة ، فاللَّه يعوضه بالمغفرة» .

وقال الذهبي أيضًا : «وقلما روى ، عوضه اللَّه بالعفو والمغفرة» .

وقال ابن ناصر الدين الدمشقي : «لكنه قلما روى من المرويات ؛ لأنه لم يفق من الطلب إلا والمنية قد فجأته فمات» .

ثناء العلماء عليه :

قال ابن الصابوني : «عنده فهم ومعرفة» .

وقال الشريف الحسيني : «كان حريصًا على التحصيل ، صابرًا على كلف الاستفادة» ، ثم قال : «وكان من أهل الدين والصلاح والخير والعفاف ، وله فهم ومعرفة ، وفيه تيقظ ونباهة» .

وقال ابن ناصر الدين الدمشقي : «كان إمامًا حافظًا من المكثرين» .

وقال السيوطي : «كان من أهل الدين والصلاح ، وله فهم ويقظة» .

وفاته :

قال ابن الصابوني : «توفي بالقاهرة بدويرة الصوفية منها ، المعروفة بسعيد السعداء ، في ليلة الأربعاء الحادي عشر من جمادى الأولى ، سنة سبع وستين وستمائة ، ودفن صبيحتها بسفح المقطم رَحِمَهُ اللَّهُ» ، وذكر الحسيني نحو ذلك ، وقال : «حضرت الصلاة عليه ودفنه» .

مكانة الكتاب:

«**المسند**» هو من أهم مؤلفات الإمام أبي يعلى ، وقد حظي بمكانة لا بأس بها بين كتب السنة المشهورة ، وخير دليل على ذلك ثناء جمع من أهل العلم عليه ، فمن ذلك :

- قال ابن عدي : «ما سمعت مسندًا على الوجه إلا «مسند أبي يعلى» ؛ لأنه كان يحدث للَّه عَزَّ وَجَلَّ»[١] .
- وعن أبي عمرو بن حمدان : أنه كان يفضل «مسند أبي يعلى الموصلي» على «مسند الحسن بن سفيان» ، فقيل له : كيف تفضله و«مسند الحسن» أكثر من مسند أبي يعلى ، وهو أدرك شيوخ أبي يعلى وشيوخًا لم يدركهم أبو يعلى؟ قال : «لأن أبا يعلى كان يحدث احتسابًا ، والحسن يحدث اكتسابًا»[٢] .
- وقال ابن المقرئ : سمعت أبا إسحاق بن حمزة يثني على «مسند أبي يعلى» ، ويقول : «من كتبه قل ما يفوته من الحديث»[١] .
- وقال إسماعيل بن محمد بن الفضل التيمي : «قرأت المسانيد ؛ كـ «مسند العدني» ، و«مسند أحمد بن منيع» ، وهي كالأنهار ، و«مسند أبي يعلى» كالبحر يكون مجتمع الأنهار»[٣] .
- وقال الذهبي معقبًا على كلام إسماعيل التيمي : «قلت : صدق ، ولا سيما مسنده الذي عند أهل أصبهان من طريق ابن المقرئ عنه ، فإنه كبير جدًّا ، بخلاف المسند الذي رويناه من طريق أبي عمرو بن حمدان عنه ، فإنه مختصر»[٤] .

- وقال الهيثمي : «نظرت «مسند الإمام أبي يعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصلي» رحمه الله، فرأيت فيه فوائد غزيرة ، لا يفطن لها كثير من الناس»[١] .

ومع ذلك فقد تأخرت مرتبته عن مرتبة الكتب الستة .

العناية بالكتاب:

بالرغم من أهمية « **المسند** » بين أصول السنة النبوية ، إلا أنه لم يلق العناية اللائقة به ، كغيره من كتب السنة ، ومع ذلك لم يخل الأمر من وجود بعض العناية ، ومن مظاهرها :

سماع الكتاب وروايته :

من أهم مظاهر العناية بـ « **المسند** » للإمام أبي يعلى الاهتمام بسماعه وروايته ، وخير دليل على ذلك السماعات الموجودة في أول وآخر النسخة السليمانية ، وتراجم الكثير من العلماء المنثورة في كتب التراجم والتواريخ ، والمنصوص فيها على سماعهم للكتاب وروايتهم له[٢] .

استخراج زوائد الكتاب :

استخرج زوائده الحافظ نور الدين الهيثمي في تصنيفين :

١- «المقصد العلي في زوائد أبي يعلى الموصلي» ، جمع فيه زوائده على الكتب الستة بأسانيدها ، مرتبة على الكتب والأبواب الفقهية ، وهو مطبوع بدار الكتب العلمية ببيروت ، تحقيق الأستاذ/ سيد كسروي حسن .

٢- «مجمع الزوائد ومنبع الفوائد» ، جمع فيه زوائد «مسند الإمام أحمد» ، وأبي يعلى ، والبزار ، ومعاجم الطبراني الثلاثة ، محذوفة الأسانيد ، ومرتبة على الكتب والأبواب الفقهية ، وقد طبع عدة طبعات ، منها : طبعة باسم «بغية الرائد في

---

(١) «المقصد العلي» (١/ ٢٩) .

(٢) ينظر على سبيل المثال : «التقييد» لابن نقطة (١/ ٢٤٧ ، ٢٥٨) ، (٢/ ٢٩ ، ١٤٩) ، و«ذيل التقييد» للفاسي (١/ ٩٧ ، ٣٨٢ ، ٣٩٤) ، (٢/ ٣٤ ، ٩٠) .

تحقيق مجمع الزوائد ومنبع الفوائد» بدار الفكر ببيروت ، تحقيق أ/ عبد الله محمد الدرويش ، سنة (١٤١٤هـ) (١٩٩٤ م) ، وطبعة دار المأمون للتراث بدمشق وبيروت ، تحقيق أ/ حسين سليم أسد ، لكنها غير كاملة ، طبع منها مجلدان فقط .

أما أبو العباس البوصيري في كتابه «إتحاف الخيرة المهرة» فقد استخرج زوائد «المسند الكبير» كما نص على ذلك في مقدمة الكتاب[١] ، وأما ابن حجر في كتابه «المطالب العالية» فذكر ما فات الهيثمي في «مجمع الزوائد» من «المسند الكبير» ، لكون الهيثمي اعتمد على الرواية المختصرة رواية أبي عمرو بن حمدان ، كما نص على ذلك أيضًا في مقدمة الكتاب[٢] .

الموازنة بين المسندين الكبير والصغير للإمام أبي يعلى:

تقدم معنا في مبحث توثيق اسم الكتاب ونسبته للإمام أبي يعلى ما يفيد قطعًا أن الإمام أبا يعلى رَحِمَهُ اللَّهُ قد صنَّف مسندين ، وكان من عادة بعض المصنفين إذا أراد أن يصنف في باب معين أن يصنف كتابين ، كتابًا كبيرًا وآخر مختصرًا ، وفي الغالب يكون تصنيف المختصر بعد الكبير ، وأحيانًا يكون متزامنا مع الكبير أو قبل الانتهاء منه ، ومن هؤلاء الإمام أبو يعلى ، والذي صنف كتابين ؛ «المسند الكبير» و«المسند الصغير» أو «المختصر» .

أما «المسند الكبير» فهو في عداد المفقودات إلى الآن ، وأما «المسند الصغير» فهو كتابنا هذا الذي نقدم له . وفيما يلي نعقد مقارنة مختصرة بين المسندين ، بما أتيح لنا من معلومات عن «المسند الكبير» من خلال كلام أهل العلم :

- «المسند الكبير» من رواية أبي بكر محمد بن إبراهيم ابن المقرئ ، المتوفى سنة (٣٨١هـ) ، و«الصغير» من رواية أبي عمرو محمد بن أحمد الحيري ، المتوفى سنة (٣٧٦هـ) .

---

(١) «إتحاف الخيرة» (١/ ٥٦) ، وقد كان من منهجنا في تحقيق« المسند » تخريج أحاديثه على كتاب «إتحاف الخيرة» .

(٢) «المطالب العالية» (٢/ ٢١) ، وقد كان من منهجنا في تحقيق « المسند » تخريج أحاديثه على كتاب «المطالب العالية» .

- عدد أجزاء «المسند الكبير» كما قال السمعاني[١] : اثنان وأربعون جزءًا ضخمة ، وعدد أجزاء الصغير كما وقع في حاشية النسخة السليمانية - وهي إحدى النسخ الخطية التي اعتمدنا عليها - بتجزئة أبي عمرو ابن حمدان : خمس وثلاثون جزءًا ، وقد أشار ابن حجر إلى هذه التجزئة عند ذكره للكتاب ضمن مسموعاته .

- عدد أحاديث «المسند الصغير» (٧٥٧٣) حديثًا ، أما «المسند الكبير» فلم نقف على أحد ذكر عدد أحاديثه ، لكن قال الذهبي عقب قول إسماعيل بن محمد بن الفضل التيمي : «و«مسند أبي يعلى» كالبحر يكون مجتمع الأنهار» : «قلت : صدق ، ولا سيما مسنده الذي عند أهل أصبهان من طريق ابن المقرئ عنه ، فإنه كبير جدًّا ، بخلاف المسند الذي رويناه من طريق أبي عمرو بن حمدان عنه ، فإنه مختصر»[٢] . اهـ . وقال ابن حجر : ««مسند أبي يعلى» أيضًا رواية الحافظ أبي بكر محمد بن إبراهيم بن المقرئ ، وهو أوسع من رواية ابن حمدان»[٣] . اهـ . وأيضًا ، فإن الفرق بين عدد أجزاء «المسند الكبير» و«الصغير» سبعة أجزاء تقريبًا ، يعني إن فرضنا أن الجزء متساوٍ في المسندين ، يكون «المسند الكبير» يزيد على الصغير بقدر خُمس حجم الصغير تقريبًا .

- «المسند الكبير» يشتمل على مسانيد ليست في المسند الصغير ، وهو مسند عثمان بن عفان ، فقد وقع في حاشية النسخة السليمانية لـ «المسند الصغير» وهي إحدى النسخ الخطية التي اعتمدنا عليها عقب مسند عمر بن الخطاب : «آخر مسند عمر رضي الله عنه ، يتلوه في الجزء الثالث مسند علي بن أبي طالب . ومسند عثمان رضي الله عنه لم يكن من سماع أبي سعد الجنزروذي من أبي عمرو بن حمدان» . اهـ .

---

(١) «المنتخب من معجم شيوخ السمعاني» (ص ٨٥٦) .

(٢) «سير أعلام النبلاء» (١٤/ ١٨٠) .

(٣) «المعجم المفهرس» (ص ١٣٨) .

ولما جمع الهيثمي «زوائد المسند الصغير» في كتابه «المقصد العلي» ذكر أنه جمع زوائد «المسند الكبير» أيضًا لكن لم ينظر منه سوى مسانيد العشرة، فقال في مقدمة «المقصد»: «ما كان فيه من حديث في أوله (كـ) فهو من «المسند الكبير» لأبي يعلى أيضًا، وما نظرت منه سوى مسند العشرة». اهـ. وبالنظر في الأحاديث التي من مسند عثمان في «المقصد العلي» نجد أنها في أوله (كـ) علامة «المسند الكبير».

زيادات كتاب «المقصد العلي» للهيثمي رَحِمَهُ اللَّهُ على «المسند الصغير» للإمام أبي يعلى رَحِمَهُ اللَّهُ:

قد صنَّف الهيثمي رَحِمَهُ اللَّهُ كتاب «المقصد العلي في زوائد أبي يعلى الموصلي» مرتبًا على أبواب الفقه، وذكر فيه ما تفرد به الإمام أبو يعلى رَحِمَهُ اللَّهُ عن أهل الكتب الستة من حديثٍ بتمامه ومن حديثٍ شاركهم فيه أو بعضهم وفيه زيادة[1]، وقد ذكر الهيثمي رَحِمَهُ اللَّهُ أنه سمع قدرًا من «مسند أبي يعلى» على بدر الدين ابن الخشاب، بسماعه هذا القدر على الشيخ ناصر الدين ابن ظافر، وسمع بقيته على زين الدين البلبيسي، بسماعه له على ابن ظافر المذكور، وينتهي طريق ابن ظافر إلى رواية أبي عمرو محمد بن أحمد بن حمدان بن علي الحيري، عن الإمام أبي يعلى الموصلي رَحِمَهُ اللَّهُ[2]، وقال الهيثمي رَحِمَهُ اللَّهُ: «وما كان فيه من الحديث في أوله (كـ) فهو من «المسند الكبير» لأبي يعلى أيضًا».

وقد لاحظنا أن في كتاب «المقصد العلي» جملة من الأحاديث ليست فيما بين أيدينا من النسخ الخطية لـ «المسند الصغير» للإمام أبي يعلى رَحِمَهُ اللَّهُ، فعملنا على جمع هذه الزوائد، واتبعنا في ذلك المنهج التالي:

١- قارَنَّا أحاديث كتاب «المقصد العلي» بكتاب «المسند الصغير» فاستبعدنا ما رمز له بالرمز (كـ) فهو من «المسند الكبير» للإمام أبي يعلى رَحِمَهُ اللَّهُ كما ذكر الهيثمي.

---

(١) «المقصد العلي» (ص ٨١) تحقيق دعيس.

(٢) «المقصد العلي» (ص ٨١- ٨٣) تحقيق دعيس.

٢- استبعدنا الأحاديث الموجودة في «المسند الصغير» ، وجمعنا الأحاديث الزائدة في ملحق آخِرَ الكتاب دون تمييزها بمسانيد خاصة لكل صحابي ، ورتبناها حسب ورودها في «المقصد العلي» ، وقد بلغ عدد الأحاديث الزائدة (٤٠) حديثًا .

٣- نظرًا لوجود أخطاء في نص كتاب «المقصد العلي» ، فقد قمنا بضبط نص هذه الأحاديث الزائدة وإثبات الصواب ، مع التعليق على الخطأ في الحاشية .

٤- قمنا بتوضيح بعض المبهمات الموجودة في النص الزائد من خلال الرجوع لكتاب «المسند الصغير» للإمام أبي يعلى رَحِمَهُ اللَّهُ ، وذلك في نحو قوله : «فذكره» ، وقوله : «فذكر نحوه» ، وقوله : «فذكر بعضه» ، وقوله : «فذكر معناه» .

زيادات «المسند الكبير» على «المسند الصغير» للإمام أبي يعلى الموصلي رَحِمَهُ اللَّهُ :

نظرًا لأن كتاب «المسند الكبير» للإمام أبي يعلى الموصلي رَحِمَهُ اللَّهُ الذي رواه أبو بكر ابن المقرئ عنه يعد مما فقد من تراثنا (يسّر اللَّه العثور عليه وعلى غيره) ، وإتمامًا للفائدة حاولنا في دار التأصيل جمع أطراف روايات هذا «المسند الكبير» مما هو غير موجود في «المسند الصغير» الذي هو من رواية أبي عمرو بن حمدان ، ووضعناها في صورة ملحق في نهاية طبعة دار التأصيل لـ «المسند الصغير» في محاولة من الدار للدلالة على أطراف هذه المرويات المفقودة ، جمعًا لها من كتابي «المطالب العالية» للحافظ ابن حجر ، و«إتحاف الخيرة» للحافظ البوصيري ، ومن المخطط له إن شاء اللَّه تعالى في طبعة قادمة لـ «المسند الصغير» أن نتوسع في حصر مرويات «المسند الكبير» وذلك بجمعها من خلال الكتب المعنية بهذه الرواية مثل «تاريخ دمشق» لابن عساكر ، و«الموضح لأوهام الجمع والتفريق» للخطيب ، و«الأحاديث المختارة» للضياء المقدسي وغيرها ، وقد كان عملنا في حصر أطراف هذه الزيادات على النحو التالي :

١- حصر أطراف الروايات الزائدة على ما في «المسند الصغير» من «المطالب العالية» ، و«إتحاف الخيرة» .

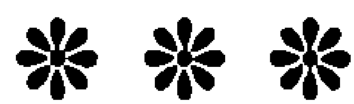
٢- جمع الروايات الموجودة في الكتابين وليست في «المسند الصغير» والتي بلغت (٨٢٢) رواية بعد حذف المكرر منها، وقد تم وضعها في ملحق آخر الكتاب بعد زوائد «المقصد العلي» للحافظ الهيثمي.

٣- تم ترتيب أطراف الروايات على مسانيد الصحابة مراعين ترتيب المسانيد على حروف المعجم.

٤- تم ترتيب أطراف الروايات داخل كل مسند ترتيبًا هجائيًّا.

٥- أتممنا أطراف الروايات المختصرة والتي ذكرت في الكتابين في صورة إحالة على ما قبلها، مثل قوله: «فذكره»، «فذكر نحوه»، «فذكر بعضه»، «فذكر معناه»، وذلك مما قبلها من روايات تامة.

نسأل اللَّه أن ينفع بهذا الجهد طلبة العلم والباحثين وباللَّه التوفيق.



الباب الثالث

وصف النسخ الخطية المعتمدة

قبل الشروع في وصف النسخ الخطية تتوجّه دار التأصيل بالشكر والتقدير للشيخ الفاضل عبد العاطي محيي الشرقاوي ، الذي أمدنا بنسخ الخليلية ودائرة المعارف العثمانية ونسخة الفاتح ، فجزاه اللَّه خير الجزاء ، وجعل صنيعه هذا في ميزان حسناته .

وقد اعتمدنا في تحقيق الكتاب على خمس نسخ خطية ، وهي :

١- نسخة المكتبة السليمانية ، ورمزنا لها بالرمز :(م) .

٢- نسخة دار الكتب الخليلية ، ورمزنا لها بالرمز : (ل) .

٣- نسخة دائرة المعارف العثمانية ، ورمزنا لها بالرمز : (ع) .

٤- نسخة مكتبة فاتح ، ورمزنا لها بالرمز : (ف) .

٥- نسخة المكتبة الأزهرية ، ورمزنا لها بالرمز : (ز) .

* * *

١- نسخة المكتبة السليمانية (م)

مصدر النسخة:

هذه النسخة موجودة في المكتبة السليمانية بتركيا، وقد جاء في بطاقة بياناتها كما على الأوراق الأولى لغلاف النسخة أنها تحت رقم (٥٦٤)، وقد كتب في بطاقة البيانات باللغة التركية: **(Kismi.sehid Ali Pasa)** أي إنها في قسم: شهيد علي باشا[١]، وهو موافق لما في بعض فهارس المخطوطات[٢].

وقد وقع على بعض حواشي النسخة ما يُبيِّن أصلها الذي نُسخت منه، ففي حاشية اللوحة [م/ ٣٥١/ ب]: «نسخ هذا الكتاب جميعًا من أصل بخزانة مدرسة نور الدين محمود بن زنكي بن آقسنقر رَحِمَهُ اللَّهُ التي دفن بها بدمشق، وعورض به وعليه خط أبي سعد الجنزروذي وأبي القاسم زاهر بن طاهر الشحامي والحافظين أبي العلاء الهمداني [وأبي][٣] الفضل بن ناصر وغيرهم، وصحح بقدر الطاقة والحمد للَّه على نعمه، وهذا خط محمد بن محمد الأبيوردي صاحب الكتاب».

وفي اللوحة [م/ ٣٥٢/ أ] صيغة سماع فيها: «... وآخرون أسماؤهم مثبتة في أصل نور الدين محمود بن زنكي بدمشق».

وفي حاشية اللوحة [م/ ٣٠/ أ]: «سقط من الأصل المقروء على الكنجروذي المنقول منه هذه النسخة من: «فقال» إلى «في السجود» ليعلم ذلك وهو سطر».

وفي حاشية اللوحة [م/ ٥٢/ ب]: «بلغت عرضا بأصل مقروء على أبي سعد الكنجروذي وزاهر وغيرهما»، وينظر: حاشية اللوحة [م/ ٤٢/ ب]، وفي حاشية

---

(١) ينظر لترجمة بعض هذه الكلمات التركية: «معجم الألفاظ العربية في اللغة التركية» للدكتور سهيل صابان (ص ١٥٧، ١٢٢، ١٨).

(٢) ينظر: «الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط، الحديث النبوي الشريف وعلومه ورجاله» (٣/ ١٤٥٥)، و«تاريخ الأدب العربي» لكارل بروكلمان (٣/ ١٦٠)، و«تاريخ التراث العربي» لفؤاد سزكين - النسخة العربية (١/ ١/ ٣٣٥).

(٣) ما بين المعقوفين غير واضح في (م)، وأثبتناه احتمالا.

اللوحة [م/ ٦٢/ ب] : «[بلغت عرضا](١) بأصل مقروء على أبي سعد الكنجروذي وزاهر غير مرة» .

عنوان النسخة:

وقع على غلاف النسخة في اللوحة [م/ ١/ أ] : «مسند الإمام أبي يعلى أحمد بن علي بن المثنى التميمي الموصلي رَحِمَهُ ٱللَّهُ» .

إسناد النسخة:

هذه النسخة لها إسنادان :

الأول : ما وقع على غلاف النسخة في اللوحة [م/ ١/ أ] في قوله :

«مسند الإمام أبي يعلى أحمد بن علي بن المثنى التميمي الموصلي رَحِمَهُ ٱللَّهُ .

[رواية](١) الشيخ أبي عمرو محمد بن أحمد بن حمدان بن علي بن عبد اللّه بن سنان الحيري الفقيه ، عنه .

[رواية](١) الشيخ أبي سعد محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن محمد بن جعفر الجنزروذي(٢) ، عنه .

[رواية](١) الشيخ الحافظ أبي القاسم زاهر بن طاهر بن محمد بن محمد بن أحمد الشحامي ، عنه .

رواية الشيخ أبي الفضل منصور بن أبي الحسن علي [بن](١) إسماعيل المخزومي الطبري ، عنه .

رواية الشيخ أبي الحسن محمد بن أبي جعفر أحمد بن علي بن أبي بكر بن إسماعيل القرطبي ، عنه .

---

(١) ما بين المعقوفين غير واضح في (م) ، وأثبتناه احتمالا .

(٢) كذا في (م) ، وينظر : ترجمته في رواة الكتاب ورواياته فقد ذكرنا أوجه الاختلاف في هذه النسبة .

سماع منه ومن غيره لأفقر خلق اللَّه إلى عفوه أبي الفتح محمد بن أبي نصر محمد بن أبي بكر الغازياني[١] الكوفني مُتّع به» .

وورد أول النسخة في اللوحة [م/ ١/ ب] : «أخبرنا الحافظ أبو القاسم زاهر بن طاهر بن محمد الشحامي قراءة عليه ، أخبرنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن[٢] بن محمد الجنزروذي ، قال : أخبرنا أبو عمرو محمد بن أحمد بن حمدان الحيري الفقيه قراءة عليه ، قال : أخبرنا الإمام[٣] أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصلي بالموصل سنة ست وثلاثمائة قال» .

وفي اللوحة [م/ ١٣٩/ أ] : «بسم اللَّه الرحمن الرحيم أخبرنا الشيخ الجليل أبو سعد بن أبي بكر محمد بن عبد الرحمن الجنزروذي قراءة عليه فأقر به ، وقال : نعم أخبرنا أبو عمرو محمد بن أحمد بن سنان المقرئ الحيري سنة سبعين وثلاثمائة ، أخبرنا أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصلي التميمي سنة ست وثلاثمائة» . وينظر : اللوحة [م/ ٣٤١/ ب] .

الثاني : ما وقع في اللوحة [م/ ٢٨٩/ ب] في قوله : «وبالإسناد قال أبو القاسم زاهر بن طاهر بن محمد الشحامي : أخبرنا أبو بكر محمد بن محمد بن حمدون السلمي قراءة عليه ، أخبرنا أبو عمرو محمد بن أحمد بن حمدان بن علي بن عبد اللَّه بن سنان الحيري ، بقراءة أبي جعفر العزائمي عليه في جمادى الآخرة سنة خمس وسبعين وثلاثمائة ونحن نسمع ، أخبرنا أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى التميمي الموصلي» .

فذُكر في هذا الموضع بين زاهر بن طاهر وأبي عمرو بن حمدان : أبو بكر محمد بن محمد بن حمدون السلمي ، بدلًا من أبي سعد محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن محمد بن جعفر الجنزروذي .

---

(١) كذا يمكن أن يقرأ في (م) ، وكذا وقع في صيغة سماع في حاشية اللوحة [م/ ٣٤١/ ب] ، ولم نقف على بيان لهذه النسبة . وهو : زين الدين أبو الفتح محمد بن أبي نصر محمد بن أبي بكر الأبيوردي كما في بعض صيغ السماع في اللوحة [م/ ٣٥٢/ أ] .

(٢) غير واضح في (م) ، وأثبتناه احتمالا .

(٣) بعضه غير واضح في (م) ، وأثبتناه استظهارًا .

وقد وقع في اللوحتين [م/ ٣٢٤/ ب] و [م/ ٣٢٥/ أ] الجمع بين الطريقين في قوله: «وبالإسناد قال: أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر بن محمد الشحامي، أخبرنا **أبو سعد محمد بن عبد الرحمن بن محمد الجنزروذي، قراءة عليه** وأنا أسمع مرتين مرة في جمادى الأولى سنة إحدى وخمسين وأربعمائة ومرة في جمادى الآخرة منها، والشيخ **أبو بكر محمد بن محمد بن حمدون السلمي، قراءة عليه** في غرة شعبان سنة ثلاث وخمسين وأربعمائة بقراءة الشيخ أبي صالح المؤذن رحمه الله، قالا: أخبرنا أبو عمرو محمد بن أحمد بن حمدان بن علي بن عبد الله بن سنان الحيري، قال الجنزروذي بقراءة أبي جعفر العزائمي في رجب سنة خمس وسبعين وثلاثمائة فأقر به، وقال: نعم، أخبرنا أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصلي». وينظر: اللوحة [م/ ٣٣٢/ ب].

وصف النسخة:

هذه النسخة من النسخ الكاملة التي لم يتخللها سقط في لوحاتها، لكن وقع في حاشية اللوحة [م/ ١٢٠/ ب] عبارة: «آخر الجزء الثاني عشر من أجزاء أبي سعد الكنجروذي ليس آخر مسند جابر، والجزء الثالث عشر مفقود من الكتاب لم يسمعه زاهر من الكنجروذي يتلوه النصف الأول من الجزء الرابع عشر وهو أول مسند ابن عباس رضي الله عنهما». فعلى هذا فإن مسند جابر رضي الله عنه غير كامل.

تقع هذه النسخة في مجلدة واحدة، وبحواشيها بيان لتجزئة أخرى:

فمن ذلك بيان لأجزاء الجنزروذي، ففي حاشية اللوحة [م/ ١٢/ أ]: «آخر الجزء الأول من أجزاء الشيخ أبي سعد الجنزروذي رحمه الله، وآخر مسند أبي بكر رضي الله عنه يتلوه مسند عمر رضي الله عنه». وقع ذلك بعد الحديث رقم (١٣٥): حدثنا عبد الغفار بن عبد الله بن الزبير، حدثنا عفيف بن سالم، عن عثمان بن واقد، قال: حدثني أبو نصير، عن مولى لأبي بكر، عن أبي بكر، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**من استغفر فلم يصر وإن عاد في اليوم سبعين مرة**».

وفي حاشية اللوحة [م/ ١٩/ ب]: «آخر الجزء الثاني من أجزاء أبي سعد الجنزروذي، وهو آخر مسند عمر رضي الله عنه، يتلوه في الجزء الثالث مسند علي بن أبي طالب، ومسند

عثمان رضي الله عنهما لم يكن في سماع أبي سعد الجنزروذي من أبي عمرو بن حمدان» . وقع ذلك قبالة الحديث رقم (٢٥٦) : حدثنا سفيان بن وكيع بن الجراح ، حدثنا أبي عن الدجين ، عن أسلم مولى عمر قال : سمعت عمر يقول : سمعت رسول اللّه ﷺ يقول : «من **كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار**» .

وفي حاشية اللوحة [م/ ٣٢/ أ] : «آخر الجزء الثالث من أجزاء الكنجروذي» . وقع ذلك قبالة الحديث رقم (٤٤٩) : حدثنا زهير ، حدثنا ابن عيينة ، عن أبي إسحاق ، عن زيد بن أثيع ، قال : سألنا عليا بأي شيء بعثت ، قال بعثت بأربع : لا يطوفن بالبيت عريان ، ولا يدخل الحرم مشرك ، ومن [م/ ٣١/ ب] كان بينه وبين رسول اللّه ﷺ عهد فهو إلى مدته ، ومن لم يكن له عهد فله أجل أربعة أشهر ، ولا يدخل الجنة إلا نفس مؤمنة . قال زهير : كذا قال زيد بن أثيع ، وإنما هو ابن يثيع .

وفي حاشية اللوحة [م/ ٤٢/ أ] : «آخر الجزء الرابع من أجزاء أبي سعد الكنجروذي وآخر مسند علي رضي الله عنه يتلوه مسند طلحة» ، وقع هذا قبالة الحديث رقم (٦٢٥) : حدثنا زهير ، حدثنا يحيى بن سعيد ، حدثنا سعيد ، حدثنا قتادة ، عن الحسن ، عن قيس بن عباد ، قال : دخلت أنا والأشتر على علي ، فقال : هل عهد إليك رسول اللّه ﷺ شيئا لم يعهده إلى الناس عامة ، قال : لا ، إلا ما في كتابي هذا ، قال : فأخرج كتابا من قراب سيفه ، فإذا فيه : المؤمنون تكافأ دماؤهم ، وهم يد على من سواهم ، ويسعى بذمتهم أدناهم ، لا يقتل مؤمن بكافر ، ولا ذو عهد في عهده ، من أحدث حدثا أو آوى محدثا فعليه لعنة اللّه والملائكة والناس أجمعين .

وقع في حاشية اللوحة [م/ ١٢٠/ ب] : «آخر الجزء الثاني عشر من أجزاء أبي سعد الكنجروذي *ليس آخر مسند جابر* ، والجزء الثالث عشر مفقود من الكتاب لم يسمعه زاهر من الكنجروذي يتلوه النصف الأول من الجزء الرابع عشر وهو أول مسند ابن عباس رضي الله عنهما» . وقع ذلك قبالة الحديث رقم (٢٣٣٦) : حدثنا عبيد اللّه بن عمر ، حدثنا يزيد بن زريع ، حدثنا محمد بن إسحاق ، قال : حدثني محمد بن إبراهيم بن الحارث ، عن عطاء بن يسار ، عن جابر بن عبد اللّه ، قال : سمعت رسول اللّه ﷺ

يقول : «**إذا سمعتم نباح الكلب بالليل أو نهاق الحمير فتعوذوا باللَّه ؛ فإنهم يرون ما لا ترون ، وأقلوا الخروج إذا هدأت الرجل ؛ فإن اللَّه يبث في ليله من خلقه ما يشاء ، وأجيفوا الأبواب واذكروا اسم اللَّه عليها ؛ فإن الشيطان لا يفتح بابا أجيف وذكر اسم اللَّه عليه ، وغطوا الجرار واكفئوا الآنية وأوكوا القرب**» .

ثم تكررت الإشارة إلى أواخر أجزاء أبي سعد الكنجروذي على حواشي النسخة الخطية ، وربما سُميت في بعض الحواشي أجزاء ابن حمدان ، وهو شيخ الكنجروذي ، ففي حاشية اللوحة [م/ ٢٨٠/ ب] : «آخر الجزء الثامن والعشرين من أجزاء الكنجروذي» ، ثم كتب في حاشية اللوحة [م/ ٢٨٩/ ب] : «آخر الجزء التاسع والعشرين من أجزاء ابن حمدان» ، ثم كتب في حاشية اللوحة [م/ ٢٩٩/ أ] : «آخر الجزء الثلاثين من أجزاء أبي عمرو بن حمدان عن أبي يعلى الموصلي» ، ثم كتب في حاشية اللوحة [م/ ٣٠٦/ أ] : «آخر الجزء الحادي والثلاثين من أجزاء أبي عمرو بن حمدان وهو آخر مسند أبي هريرة» ، ثم كتب في حاشية اللوحة [م/ ٣١٨/ ب] : «آخر الجزء الثاني والثلاثين من أجزاء أبي سعد الجنزروذي رَحِمَهُ اللَّهُ» ، ثم كتب في حاشية اللوحة [م/ ٣٢٦/ ب] : «آخر الجزء الثالث والثلاثين من أجزاء أبي سعد الكنجروذي» ، ثم كتب في حاشية اللوحة [م/ ٣٣٤/ ب] : «آخر الجزء الرابع والثلاثين من أجزاء الكنجروذي عن ابن حمدان» ، ثم كتب في حاشية اللوحة [م/ ٣٤٤/ ب] : «آخر الجزء الخامس والثلاثين من أجزاء أبي سعد الكنجروذي» .

ومن ذلك أيضًا بيان لأجزاء نسخة الجياني ففي حاشية اللوحة [م/ ١٣/ أ] : «آخر الجزء الأول من نسخة محمد بن علي الجياني» . وقع ذلك بعد الحديث رقم (١٥٣) : حدثنا عبيد اللَّه بن عمر ، حدثنا يزيد بن زريع ، حدثنا سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة ، عن سعيد بن المسيب ، عن ابن عمر ، عن عمر ، عن النبي ﷺ ، قال : «**إن الميت يعذب في قبره ما نيح عليه ، أو ما بكي عليه**» .

وفي حاشية اللوحة [م/ ٣٩/ أ] : «آخر الجزء الثالث من نسخة محمد بن علي الجياني» . وقع ذلك بعد الحديث رقم (٥٦٤) : حدثنا القواريري ، حدثنا يونس بن

أرقم ، حدثنا يزيد بن أبي زياد ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، قال : شهدت عليا في الرحبة يناشد الناس : أنشد اللَّه من سمع رسول اللَّه ﷺ يقول في يوم غدير خم : «**من كنت مولاه فعلي مولاه**» لما قام فشهد ، قال عبد الرحمن : فقام اثنا عشر بدريا كأني أنظر إلى أحدهم عليه سراويل ، فقالوا : نشهد أنا سمعنا رسول اللَّه ﷺ يقول يوم غدير خم : «**ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم وأزواجي أمهاتهم؟**» قلنا : بلى يا رسول اللَّه ، قال : «**فمن كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه**» .

تبدأ النسخة في اللوحة [م/ ١/ ب] بقوله : «بسم اللَّه الرحمن الرحيم اللهم سهل المرتاد ، وحصل المراد بالخير في الأولى والمعاد . أخبرنا الحافظ أبو القاسم زاهر بن طاهر بن محمد الشحامي قراءة عليه ، أخبرنا أبو سعد محمد بن عبد [الرحمن][(١)] بن محمد الجنزروذي ، قال : أخبرنا أبو عمرو محمد بن أحمد بن حمدان الحيري الفقيه قراءة عليه ، قال : أخبرنا الإمام[(٢)] أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصلي بالموصل سنة ست وثلاثمائة قال : حدثنا علي بن الجعد ، حدثنا قيس بن الربيع ، حدثنا عثمان بن المغيرة ، عن علي بن ربيعة ، عن أسماء بن الحكم الفزاري ، عن علي ، قال : كنت إذا سمعت من رسول اللَّه ﷺ حديثا نفعني اللَّه بما شاء منه ، وإذا حدثني غيري[(٣)] لم أصدقه إلا أن يحلف فإذا حلف صدقته ، وحدثني أبو بكر وصدق أبو بكر قال : قال رسول اللَّه ﷺ : «**ما من مسلم يذنب ذنبا ثم يتوضأ ويصلي ركعتين ويستغفر اللَّه إلا غفر له**» .

وتنتهي النسخة في اللوحة [م/ ٣٥١/ ب] بقوله : «حدثنا المقدمي ، حدثنا عمر بن علي ، عن أبي حازم ، عن سهل بن سعد ، أن النبي ﷺ قال : «**من يضمن لي ما بين لحييه وما بين رجليه وأضمن له الجنة**» . آخر ما كان [عند][(١)] أبي عمرو بن حمدان الحيري من «مسند أبي يعلى الموصلي» رحمة اللَّه عليهما ، والحمد للَّه [حق][(١)] حمده وصلواته وسلامه على خير خلقه ومظهر حقه محمد وعلى آله وصحبه» .

---

(١) ما بين المعقوفين غير واضح في (م) ، وأثبتناه احتمالا .

(٢) بعضه غير واضح في (م) ، وأثبتناه استظهارًا .

(٣) ضبب على آخره في (م) .

فبداية النسخة بمسند أبي بكر الصديق رضي الله عنه، ونهايتها بحديث سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه.

بلغ عدد لوحاتها (٣٥٦) لوحة، ويقع أصل الكتاب في (٣٥١) لوحة، واللوحة مكونة من صفحتين، وبلغ ترقيم صفحاتها (٧٠١) صفحة، ومتوسط مسطرة الصفحة (٣٠) سطرًا إلا الموضع المكتوب بخط مغاير فمتوسط مسطرة الصفحة فيه (٢٤) سطرًا، وعدد كلمات الأسطر يتراوح ما بين (١٦) و(٢٥) كلمة للسطر.

وفي أعلى حواشي بعض اللوحات أرقام تشير إلى عدد الكراس، ينظر حواشي اللوحات: [م/ ٢١/ أ]، [م/ ٣٣/ أ][١] وفيها: «٤ مسند أبي يعلى»، [م/ ٤٣/ أ]، [م/ ٥٣/ أ] وفيها: «٦ من [مسند][٢] أبي يعلى»، [م/ ٦٣/ أ] وفيها: «٧ من [مسند][٢] أبي يعلى»، [م/ ٧٣/ أ] وفيها: «٨ من مسند أبي يعلى»، [م/ ٨٣/ أ] وفيها: «٩ من مسند أبي يعلى الموصلي»، [م/ ٩٣/ أ]، [م/ ١٠٣/ أ]، [م/ ١١٣/ أ]، [م/ ١٢٣/ أ] وفيها: «(يج) من مسند أبي يعلى الموصلي» و(يج) بحساب الجمل = ١٣[٣]، [م/ ١٣٣/ أ] وفيها: «(يد) من مسند أبي يعلى الموصلي» و(يد) بحساب الجمل= ١٤، [م/ ١٤٣/ أ] وفيها: «(يه) من مسند أبي يعلى الموصلي» و(يه) بحساب الجمل= ١٥، [م/ ١٥٣/ أ]، [م/ ١٦٣/ أ]، [م/ ١٧٣/ أ] وفيها: «(يح) من [مسند][٢] أبي يعلى [الموصلي][٢]» و(يح) بحساب الجمل= ١٨، [م/ ١٨٣/ أ] وفيها: «(يط) من مسند أبي يعلى [الموصلي][٢]» و(يط) بحساب الجمل= ١٩، [م/ ١٩٣/ أ] وفيها: «(ك) من [مسند][٢] أبي يعلى الموصلي» و(ك) بحساب الجمل= ٢٠، [م/ ٢٠٣/ أ] وفيها: «(كا) من [مسند][٢] أبي يعلى الموصلي» و(كا) بحساب الجمل= ٢١، [م/ ٢١٣/ أ] وفيها: «(كب) من مسند أبي يعلى الموصلي»

---

(١) يلاحظ أن سبب الزيادة هنا عن ١٠ ورقات - مقارنة بما قبله - أن هذا الموضع مكتوب بخط مغاير لخط النسخة.

(٢) ما بين المعقوفين غير واضح في (م)، وأثبتناه احتمالا.

(٣) ينظر لمعرفة حساب الجمل: «مفاتيح العلوم» للخوارزمي (ص ٢١٩، ٢٢٠).

و(كب) بحساب الجمل= ٢٢ ، [م/ ٢٢٣/ أ] وفيها : «(كج) من مسند أبي يعلى الموصلي» و(كج) بحساب الجمل= ٢٣ ، وكهذا بطريقة مطردة كل عشر لوحات سوى ما لم يظهر بسبب تآكل حافة اللوحة ، حتى بلغ حاشية اللوحة [م/ ٣٤٣/ أ] وفيها : «(له) من مسند أبي يعلى الموصلي» و(له) بحساب الجمل= ٣٥ ، وهو آخر رقم من هذه الأرقام ، وإذا استحضرنا أن الكراس يتكون غالبًا من عشر ورقات[1] ؛ فإن هذا يعني أن هذه النسخة تتكون من ٣٥ كراسًا ، وهو يعادل عدد لوحات النسخة تقريبًا .

ربما كُتب في بعض الحواشي اسم راوٍ من الرواة تمييزًا لمروياته ، ففي حاشية اللوحة [م/ ١٤١/ أ] بخط كبير : «الحسن البصري» تمييزًا لمروياته عن أنس رضي الله عنه ، وفي حاشية اللوحة [م/ ١٤٢/ أ] بخط كبير أيضًا : «أبو قلابة» وقع هذا قبالة قول المصنف : «أبو قلابة عبد اللَّه بن زيد الجرمي عن أنس» وقد لوحظ هذا في حواشي اللوحات التي تضمنت مسانيد بعض المكثرين من الصحابة وهم أنس وابن عمر وأبي هريرة رضي الله عنهم ، ينظر حواشي اللوحات : [م/ ١٧٣/ أ ، ب] ، [م/ ٢٦٠/ أ ، ب] ، [م/ ٢٧٣/ ب] ، [م/ ٢٧٧/ ب] .

ناسخ هذه النسخة:

هو : الشيخ المحدث الفاضل زين الدين أبو الفتح محمد بن أبي نصر محمد بن أبي بكر الأبيوردي ، فقد كتب في حاشية اللوحة [م/ ٣٥١/ ب] : «نسخ هذا الكتاب جميعا من أصل بخزانة مدرسة نور الدين محمود بن زنكي بن آقسنقر رحمه الله التي دفن بها بدمشق ، وعورض به وعليه خط أبي سعد الجنزروذي وأبي القاسم زاهر بن طاهر الشحامي والحافظين أبي العلاء الهمداني [وأبي][2] الفضل بن ناصر وغيرهم ، وصحح بقدر الطاقة والحمد للَّه على نعمه وهذا خط محمد بن محمد الأبيوردي صاحب الكتاب» .

---

(١) ينظر : «تحقيق النصوص ونشرها» لعبد السلام هارون (ص٢٥) ، و«معجم مصطلحات المخطوط العربي» (ص٢٩٨) .

(٢) ما بين المعقوفين غير واضح في (م) ، وأثبتناه احتمالا .

وكتب في اللوحة [م/ ٣٥٢/ أ] صيغة سماع فيها: «بقراءة الأديب الفاضل جمال الدين أبي العباس أحمد بن عبد الله بن شعيب التميمي صاحب الكتاب، وكاتبه الشيخ المحدث الفاضل المحصل زين الدين أبو الفتح محمد بن أبي نصر محمد بن أبي بكر الأبيوردي».

تاريخ النسخ:

من خلال معرفة اسم الناسخ ومطالعة ترجمته[١] ندرك أنها من منسوخات القرن السابع، وقد ذكر الأستاذ فؤاد سزكين أن تاريخ نسخها سنة: (٦١١هـ)[٢]، لكننا لم نقف على ما يجزم بذلك، وقد وقع في اللوحة [م/ ٣٥٢/ أ] صيغة سماع بتاريخ: «يوم الأربعاء خامس شهر رمضان سنة إحدى عشرة وستمائة»، لكن أغلب الظن أن هذا السماع ليس خاصًّا بهذه النسخة وإنما هو سماع للأصل الذي نسخت منه، والدليل على ذلك قوله في أول هذا السماع في نفس اللوحة: «سمع جميع الجزء السادس و[.....][٣] آخر مسند الإمام أبي يعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصلي...»، وقد سبق أن النسخة الخطية التي نحن بصدد توصيفها تتكون من جزء واحد فقط، لكن يمكن القول أن هذه النسخة قد نسخت قبل الحادي عشر من جمادى الأولى سنة سبع وستين وستمائة، فهي سنة وفاة الأبيوردي رَحِمَهُ اللَّهُ، كما في ترجمته[١].

مكان النسخ:

لم نقف على مكان نسخ هذه النسخة.

كتبت هذه النسخة بخط نسخ مشرقي مختلط بالرقعة وهو واضح منقوط في أغلبه مضبوط بالشكل في بعض حروفه، وذلك كله واضح لمن تصفح لوحات النسخة،

---

(١) ينظر: ترجمته في رواة الكتاب ورواياته.

(٢) «تاريخ التراث العربي» لفؤاد سزكين - النسخة العربية (١/ ١/ ٣٣٥).

(٣) مكان النقاط غير واضح في (م).

لكن وقع اختلاف للخط من اللوحة [م/ ٢٤/ أ] إلى اللوحة [م/ ٢٩/ ب] فكتب هذا الموضع بخط مغاير، وليس في هذا الموضع أيضًا الرموز المستعملة لفروق النسخ ولا رموز عزو الأحاديث إلى الكتب الستة، مع أن وجود هذا مطرد في بقية النسخة.

وقد ميزت العناوين بخط كبير عريض أحيانًا وذلك في كلمة «مسند» قبل اسم الصحابي في العنوان الذي أول مسند كل منهم، ينظر: اللوحات [م/ ٤٤/ أ]، [م/ ٤٥/ ب]، [م/ ٥٢/ ب]، وربما كتب أول اسم الصحابي بخط كبير عريض بدل كلمة «مسند»، ينظر: اللوحات [م/ ٨٩/ ب]، [م/ ٩٠/ أ، ب]، وأحيانًا يكتب الحاء والدال من كلمة: «حديث» المذكورة في العنوان بخط كبير عريض، نحو ما في اللوحة [م/ ٣١٣/ أ] عند قوله: «حديث فيروز عن النبي ﷺ»، وينظر: اللوحة [م/ ٣١٣/ ب].

حالة المخطوط:

جيدة التصوير لكن وقع فيها بعض آثار للأرضة والرُّطوبة والطمس، ينظر آثار تآكلٍ في اللوحتين: [م/ ١/ ب] و[م/ ٣٥١/ ب]، وينظر آثار رطوبةٍ في اللوحات: [م/ ٣/ أ] و[م/ ٤/ أ] و[م/ ٨٧/ أ] و[م/ ٨٨/ ب] و[م/ ٣٥٠/ ب]، وينظر آثار طمسٍ في اللوحتين: [م/ ١٢/ ب] و[م/ ٢٠/ ب]، وقد تختفي بعض الكلمات بسبب بعض ما يلصق به اللوحات، ينظر: اللوحة [م/ ٣٥١/ أ].

وقد وقع في النسخة سقط لكلمات أو عبارات في بعض المواضع، ينظر: الحديث رقم (٥٣٣) وما يقابله في اللوحة [م/ ٣٧/ أ] علمًا بأن موضع السقط موجود في النسخة الخليلية في اللوحة [ل/ ٣٢/ أ]، والحديث رقم (١٧٢٧) وما يقابله في اللوحة [م/ ٩٧/ ب] علمًا بأن موضع السقط موجود في النسخة الخليلية في اللوحة [ل/ ٩٣/ أ].

توثيقات النسخة:

هذه النسخة من النسخ النفيسة وتحظى بقدر كبير جدًّا من الضبط والإتقان والجودة؛ وذلك لأنها منسوخة عن أصل متقن غاية في الضبط، فقد سبق ذكر العبارة التي كتبت في حاشية اللوحة [م/ ٣٥١/ ب] وهي: «نسخ هذا الكتاب جميعا من أصل بخزانة مدرسة نور الدين محمود بن زنكي بن آقسنقر رَحِمَهُ اللَّهُ التي دفن بها بدمشق وعورض به، وعليه خط أبي سعد الجنزروذي وأبي القاسم زاهر بن طاهر الشحامي والحافظين أبي العلاء الهمداني [وأبي][(١)] الفضل بن ناصر وغيرهم، وصحح بقدر الطاقة والحمد للَّه على نعمه، وهذا خط محمد بن محمد الأبيوردي صاحب الكتاب».

ومن دلائل جودتها وإتقانها أنها نسخة مقابلة ومصححة عن الأصل المنقولة عنه، وذلك ظاهر من الإلحاقات المصححة الملحقة بالحواشي المكملة للصُّلب، ينظر بعض الإلحاقات المصححة في حواشي اللوحات: [م/ ٣/ أ] و[م/ ٤/ أ] و[م/ ٩٧/ ب] و[م/ ١١٧/ أ] و[م/ ١١٩/ ب] و[م/ ١٣٢/ أ] و[م/ ١٥٤/ أ]. وربما كتب في الحواشي لحق بخط مغاير غير مصحح، ينظر: حاشية اللوحة [١٩٨/ أ].

وفي حواشي النسخة إشارة إلى الأصل المنقول منه، ففي اللوحة [م/ ١٣٠/ ب]: «من سئل عن علم فكتمه جاء يوم القيامة ملجما بلجام من نار، ومن قال في القرآن بغير ما يعلم جاء يوم القيامة ملجما بلجام من نار»، وكتب في الحاشية: «في الأصل: «ملجم»، في الموضعين». وينظر: حواشي اللوحتين [م/ ١٥٧/ ب] و[م/ ٢٠٧/ ب].

كما أن الناسخ يستعمل الدائرة المنقوطة بعد نهاية الحديث أو الفقرة، وهذا مما يدل على المقابلة، وهذا مطرد خلال لوحات النسخة سوى الموضع الذي ذكرنا من قبلُ أنه قد كتب بخط مغاير، وتارة يستعمل الناسخ الدائرة التي يخرج من وسطها خط لأسفل، ينظر: اللوحات [م/ ٥١/ ب] و[م/ ٧١/ ب] و[م/ ٨٢/ أ] و[م/ ٩٢/ ب]

(١) ما بين المعقوفين غير واضح في (م)، وأثبتناه احتمالا.

و [م/ ٢٨٩/ ب] و [م/ ٣٥١/ ب] . وقد لوحظ أن هذه العلامة الأخيرة تقع عند نهاية الأجزاء المشار إليها في الحواشي وهي أجزاء الجنزروذي أو أجزاء شيخه ابن حمدان .

هذا ، وقد دوِّنت على هذه النسخة فروق مقابلتها على نسخ أخرى ، فقد كتب على غلاف النسخة في اللوحة [م/ ١/ أ] عبارة : «قوبلت هذه النسخة على النسخة التي هي أصل الشيخ زين الدين البلبيسي (١) وأصل شيخه ابن ظافر (٢) وعلّم لما هو ثابت فيها صورة : (ص) ، ولما هو ساقط منها صورة : (ســـ) ، وقوبل الجزء الثاني والثالث اللذان هما سماع القاضي بدر الدين ابن الخشاب (٣) على [. . . . .] (٤) محمد بن (٥) علي

---

(١) هو : زين الدين محمد بن محمد بن إبراهيم الإسكندري الأصل ثم البلبيسي كما بيَّن الهيثمي في «المقصد العلي» (١/ ٣٠) ، و«مجمع الزوائد» (١/ ١٤٠) في ذكر إسناده لـ «مسند أبي يعلى» .
وقد ترجم له : ابن رافع في «الوفيات» (٢/ ٣٣٢) ، وابن حجر في «الدرر الكامنة» (٤/ ١٥٨) ، وقال ابن حجر : «وكان صحيح السماع» ، ثم قال ابن حجر : «و«مسند أبي يعلى» من طريقه بنزول وإن كان متصلًا بالسماع» .

(٢) آخره غير واضح في (م) ، وأثبتناه استظهارًا من صيغ السماع الواردة في مواضع متعددة من النسخة الخطية ، وهو : ناصر الدين أبو الفضل محمد بن عمر بن أبي بكر بن ظافر البصري الحنبلي ، كما بيَّن الهيثمي في «المقصد العلي» (١/ ٣٠) ، و«مجمع الزوائد» (١/ ١٤١ ، ١٤٢) في ذكر إسناده لمسند أبي يعلى .
وقد ترجم له : الصفدي في «أعيان العصر» (٤/ ٦٨٣ ، ٦٨٤) ، والفاسي في «ذيل التقييد» (١/ ٣٣٣) ط . جامعة أم القرى ، وابن حجر في «الدرر الكامنة» (٤/ ١٢٤) ، وقال ابن حجر : «وحدث بـ «مسند أبي يعلى» عن يعقوب الهذباني عن منصور بن علي الطبري» .

(٣) هو : بدر الدين أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن عيسى بن عمر بن خالد المخزومي ، عرف بابن الخشاب كما بيَّن الهيثمي في «المقصد العلي» (١/ ٣٠) ، و«مجمع الزوائد» (١/ ١٤١) في ذكر إسناده لمسند أبي يعلى .
وقد ترجم له : الفاسي في «ذيل التقييد» (٢/ ٢١٣ ، ٢١٤) ، وابن الجزري في «غاية النهاية» (١/ ١٥) ط . دار الكتب العلمية ، وابن حجر في «إنباء الغمر» (١/ ٦٤) ، و«الدرر الكامنة» (١/ ١٢) ، وابن تغري بردي في «المنهل الصافي» (١/ ٤٨) .

(٤) مكان النقاط غير واضح في (م) ، وفي «مجمع الزوائد» (١/ ١٤٠) : «وأما «مسند أبي يعلى» فأخبرني به الشيخ زين الدين محمد بن محمد بن إبراهيم البلبيسي سماعًا عليه بجميع الكتاب ، خلا الجزء الثاني والثالث من تجزئة نسخة محمد بن علي الجياني» ، وينظر تمام كلام الهيثمي فيما يأتي .

(٥) قوله : «محمد بن» بعض حروفه غير واضح في (م) ، وأثبتناه استظهارًا من صيغ السماع الواردة في مواضع متعددة من النسخة الخطية ، ومن إسناد الهيثمي لمسند أبي يعلى في «مجمع الزوائد» (١/ ١٤٠) .

الجياني[(١)] [وعلم له][(٢)] صورة : (ش) ، [ولما][(٢)] سقط [منه][(٢)] صورة : (ســــ) [.....][(٣)]» .

وهذا يوضحه قول الهيثمي : «وأما مسند أبي يعلى فأخبرني به الشيخ زين الدين محمد بن محمد بن إبراهيم البلبيسي سماعا عليه بجميع الكتاب خلا الجزء الثاني والثالث من تجزئة نسخة[(٤)] محمد بن علي الجياني ، وأولها :

حدثنا أبو خيثمة ، حدثنا يحيى بن سعيد القطان ، حدثنا عبيد اللَّه ، حدثني نافع ، عن ابن عمر ، عن عمر ، عن النبي ﷺ قال : «**الميت يعذب ببكاء أهله عليه**» .

---

(١) هو : محمد بن علي بن عبد اللَّه بن محمد بن ياسر أبو بكر الأنصاري الجياني الأندلسي ، وقد دل على ذلك دليلان :

الأول : ما وقع في حاشية اللوحة [م/ ٣٥١/ ب] : «نسخ هذا الكتاب جميعا من أصل بخزانة مدرسة نور الدين محمود بن زنكي بن آقسنقر رَحِمَهُ اللَّهُ التي دفن بها بدمشق . . .» . وقد قال ابن عساكر - في ترجمة أبي بكر الجياني المذكور - في «تاريخ دمشق» (٥٤/ ٤٠٠) : «ولما عُدت إلى دمشق بلغني أنه وصل إلى الموصل وأقام بها مدة ، ثم وصل إلى حلب وأقام بها وسُلمت إليه خزانة الكتب النورية بها ، فأجري عليه جراية وكان فيه عسر في الرواية والإعارة معا ، ووقف كتبه على أصحاب الحديث» .

الثاني : ما سبق ذكره في إسناد النسخة المدوَّن على غلافها في اللوحة [م/ ١/ أ] أنها من طريق أبي القاسم زاهر بن طاهر بن محمد بن أحمد الشحامي . وقد ذكر السمعاني في «الأنساب» (٣/ ٤٠٤) وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٥٤/ ٤٠٠) : أن أبا بكر الجياني المذكور سمع من أبي القاسم زاهر بن طاهر الشحامي .

هذا ، ولم نقف على روايته لـ «مسند أبي يعلى» ، ولعل السبب أنه «كان فيه عسرٌ في الرواية والإعارة معًا» كما سبق في كلام ابن عساكر .

وقد ترجم له : السمعاني في «الأنساب» (٣/ ٤٠٤) ، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٥٤/ ٣٩٩ ، ٤٠٠) ، وابن نقطة في «إكمال الإكمال» (٢/ ١٩٦) ، وابن الأبار في «التكملة لكتاب الصلة»(٢/ ٣١) ، والذهبي في «العبر» (٣/ ٤١) ، و«تاريخ الإسلام» (١٢/ ٣٠٧ ، ٣٠٨) ، و«سير أعلام النبلاء» (٢٠/ ٥٠٩ ، ٥١٠) ، والفاسي في «ذيل التقييد» (١/ ٣٢٦) ، والمقري في «نفح الطيب» (٢/ ٥٨ ، ١٥٧ ، ١٥٨) ، وابن العماد في «شذرات الذهب» (٦/ ٣٤٨ ، ٣٤٩) .

(٢) ما بين المعقوفين غير واضح في (م) ، وأثبتناه احتمالا .

(٣) مكان النقاط غير واضح في (م) .

(٤) في «مجمع الزوائد» : «شيخه» ، والمثبت من صيغ السماع الواردة في مواضع متعددة من النسخة الخطية التي نحن بصدد توصيفها .

وآخر الثالث إلى آخر حديث عبد الرحمن بن أبي ليلى قال : «شهدت عليا في الرحبة يناشد الناس : أنشد اللَّه من سمع رسول اللَّه ﷺ يقول في يوم غدير خم . . . وآخره : «وعاد من عاداه» .

فأخبرني بهذا القدر قاضي القضاة بدر الدين أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن عيسى ابن الخشاب سماعا عليه ، قال : أخبرنا أبو الفضل محمد بن عمر بن أبي بكر ابن ظافر البصري ، قال البلبيسي : خلا من أول الكتاب إلى مسند طلحة بن عبيد اللَّه ، وخلا من أول مسند عبد اللَّه بن عباس إلى حديث ماشطة بنت فرعون ، وخلا من حديث عبد العزيز بن صهيب ، عن أنس : أن النبي ﷺ أردف معاذ بن جبل . . . إلى أول حديث يزيد الرقاشي ، عن أنس ، قال رسول اللَّه ﷺ : «**سألت ربي اللاهين من ذرية البشر**» . وخلا من حديث سيار أبي الحكم ، عن أبي بردة ، عن أبي موسى ، قال : قلت : يا رسول اللَّه ، إن أهل اليمن يتخذون شراب البتع . . . الحديث . . . إلى حديث أبي عثمان ، عن أبي موسى ، قال : كنا مع رسول اللَّه ﷺ وفيه : «**ألا أدلك على كنز من كنوز الجنة**» فإجازة لهذه المواضع الأربعة من ابن ظافر إن لم تكن سماعا .

قال ابن ظافر : أخبرنا يعقوب بن محمد بن الحسن الهذباني(١) ، قال : أخبرنا منصور بن علي بن إسماعيل الطبري ح . وأخبرني به عاليا قاضي القضاة عز الدين عبد العزيز بن قاضي القضاة بدر الدين محمد بن إبراهيم بن سعد اللَّه بن جماعة إجازة معينة ، قال : أنبأنا أبو الفضل أحمد بن هبة اللَّه بن محمد بن عساكر إجازة ، قال : أنبأنا عبد المعز بن محمد الهروي إجازة ، قال هو ومنصور الطبري : أخبرنا زاهر بن طاهر بن محمد الشحامي ، قال : أخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن محمد الجنزروذي ، قال : أخبرنا أبو عمرو محمد بن أحمد بن حمدان الحيري ، قال : أخبرنا أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصلي»(٢) . انتهى كلام الهيثمي رَحِمَهُ اللَّهُ .

---

(١) قال ياقوت الحموي في «معجم البلدان» (١/ ١٢٩) : «قبيل من الأكراد ينزلون في نواحي الموصل» ، وفي «وفيات الأعيان» لابن خلكان (٧/ ١٣٩) : «الهَذَبَانِيَّة : بفتح الهاء والذال المعجمة وبعد الألف نون مكسورة ثم ياء مشددة مثناة من تحتها وبعدها هاء ، وهي قبيلة كبيرة من الأكراد» .

(٢) «مجمع الزوائد» (١/ ١٤٠- ١٤٥) .

وقد ظهر أثر مقابلة النسخة على أصل الشيخ زين الدين البلبيسي وأصل شيخه ابن ظافر بذكر الرموز المتعلقة بذلك بشكل ملحوظ على مدار النسخة .

وأما الجزء الثاني من تجزئة نسخة محمد بن علي الجياني فيبدأ في اللوحة [م/ ١٣/ أ] ، وينتهي الجزء الثالث من هذه التجزئة في اللوحة [م/ ٣٩/ أ] ، وقد ظهر في هذا الموضع أثر المقابلة على النسخة التي بسماع القاضي بدر الدين ابن الخشاب من تجزئة نسخة محمد بن علي الجياني بذكر الرموز المتعلقة بذلك ، ينظر : اللوحات [م/ ٢٢/ ب] و [م/ ٣٣/ ب] و [م/ ٣٤/ أ وب] و [م/ ٣٦/ ب] .

وفي حواشي النسخة إشارة إلى أصل البرزالي ، ففي اللوحة [م/ ١٠٦/ ب] : حدثنا أبو عبد اللَّه أحمد بن إبراهيم النكري ، حدثنا مبشر ، عن الأوزاعي ، عن يحيى بن أبي كثير ، قال : سألت أبا سلمة بن عبد الرحمن : أي القرآن أنزل قبل؟ فقال : ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمُدَّثِّرُ﴾ ، فقلت : أو ﴿ٱقْرَأْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلَّذِى خَلَقَ﴾ قال : سألت جابر بن عبد اللَّه : أي القرآن أنزل قبل؟ فقال : ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمُدَّثِّرُ﴾ ، فقلت : أو ﴿ٱقْرَأْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلَّذِى خَلَقَ﴾ ، قال جابر : لا أخبرك إلا ما حدثنا رسول اللَّه ﷺ . . .» . وكتب في الحاشية : «من ﴿خَلَقَ﴾ إلى ﴿خَلَقَ﴾ من أصل البرزالي» .

كما ظهرت الإشارة إلى فروق النسخ بحواشي النسخة باستخدام الرمز (خـ) أو (خ) ، ينظر : حواشي اللوحات [م/ ٣/ ب] ، و [م/ ٥/ أ وب] ، و [م/ ١٧/ ب] ، و [م/ ٢٠/ ب] ، و [م/ ٥٨/ ب] ، و [م/ ٧٨/ ب] ، و [م/ ٩١/ ب] .

هذا مع ما دوّن بالهوامش من الفوائد والفرائد اللغوية والحديثية:

فمن الفوائد اللغوية :

ما في اللوحة [م/ ١٥/ أ] : «ذكر عمر بن الخطاب ما أصاب الناس من الدنيا فقال : لقد رأيت رسول اللَّه ﷺ يظل اليوم يلتوي ما يجد دقلا يملأ به بطنه» . وكتب في الحاشية : «الدقل بالدال المهملة : أردأ التمر» .

وفي اللوحة [م/ ٢٦٦/ أ] : «عن ابن عمر قال : قال رسول اللَّه ﷺ : «**لقد سُرَّ في ظل سَرْحة سبعون نبيًّا لا تُسرفُ ولا تُجرَّدُ ولا تُعْبَلُ**» . وكتب في الحاشية : «عَبْل الشجرة : أخذ ورقها ، وهو العَتْل قوله تعالى : ﴿**خُذُوهُ فَٱعْتِلُوهُ**﴾ [الدخان : ٤٧] . من «ديوان الأدب»[(١)]» .

ومن الفوائد الحديثية :

ما وقع في كثير من حواشي النسخة رموز لأصحاب الكتب الستة إشارة إلى أنهم أخرجوا الحديث المقابل لهذه الرموز .

وربما صرح في الحواشي بالطريق الذي في بعض الكتب الستة ، ففي اللوحة [م/ ١٨/ أ] : حدثنا هدبة ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس : أن عمر لما طعن عولت عليه حفصة ، فقال : يا حفصة ، أما سمعت رسول اللَّه ﷺ يقول : «**إن المعول عليه يُعَذب**» ، ووقع في الحاشية : «(م) عن عمرو الناقد ، عن عفان الصفار ، عن حماد بن سلمة» . والحديث بالفعل في «صحيح مسلم»[(٢)] .

وفي اللوحة [م/ ١٨٦/ أ] : حدثنا أبو بهز الصقر بن عبد الرحمن - ابن بنت مالك بن مغول ، حدثنا عبد اللَّه بن إدريس ، عن المختار بن فلفل ، عن أنس قال : جاء النبي ﷺ فدخل إلى بستان . . . وكتب في الحاشية : «قال علي بن المديني : إن هذا الحديث موضوع» ، وكتب في الحاشية أيضًا : «قال الذهبي في «المغني» له في الضعفاء والمتروكين : الصقر بن عبد الرحمن عن عبد اللَّه بن إدريس متهم بالكذب[(٣)]» .

وربما أشير في الحاشية إلى تصويب كلام في الصلب متعلق بالمتن أو الإسناد ، ففي اللوحة [م/ ٢٣/ أ] : «حدثنا عبيد اللَّه ، حدثنا سليمان بن داود ، حدثنا زائدة ، عن

---

(١) «ديوان الأدب» للفارابي (٢/ ١٧٩) .

(٢) الحديث رقم (٦/ ٩٣٤) طبعة دار التأصيل .

(٣) كذا كتب في الحاشية ، وعبارته في «المغني في الضعفاء» (١/ ٣٠٩) : «صقر بن عبد الرحمن عن ابن إدريس قواه أبو حاتم وكذبه غير واحد» ، وإنما المذكور نص كلامه في «ديوان الضعفاء والمتروكين» (ص ١٩٦) .

السري» ، وكتب في الحاشية : «صوابه : السدي» . وينظر : اللوحات [م/ ٣٠/ ب] و [م/ ٤٥/ ب] و [م/ ٨٥/ أ] .

ووقع في اللوحة [م/ ٥٦/ ب] : «حدثنا عمرو بن الضحاك بن مخلد ، حدثنا حفص بن يحيى بن ثوبان» ، وضبب على «مخلد» وكتب في الحاشية بخط مغاير : «لعله : حدثنا أبي ، حدثنا جعفر بن يحيى بن ثوبان» .

وفي اللوحة [م/ ٧٠/ ب] : «حدثنا زهير ، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي [ ] عن محمد بن سيرين» كذا ببياض بعد «بن مهدي» ، وكتب في الحاشية : «سقط شيء ، قال بعضهم : وأظنه مهدي ميمون» ، كذا دون «بن» بينهما .

ووقع في اللوحة [م/ ١٠٥/ ب] حديث أوله : «حدثنا جرير ، عن مغيرة ، عن الشعبي» ، وكتب في الحاشية : «سقط من أول السند أبو خيثمة أو غيره» .

ووقع في اللوحة [م/ ١١٣/ أ] حديث فيه : «فلما قدمنا أتيته بالبعير فدفعته إليه وأمر لي بالثمن ، ثم انصرفت ، وإذا رسول اللَّه ﷺ قد لحقني» ، ووضع بعد كلمة «رسول» علامة لحق وكتب في الحاشية : «لعله : رسول» .

وربما أشير إلى استشكال في الحاشية مرموزًا له بالرمز (ظ) ، ففي اللوحة [م/ ١٦٩/ ب] : حدثنا محمد بن عباد المكي ، حدثنا سفيان ، عن الزهري ، عن أنس ، أن النبي ﷺ دخل مكة وعليه مغفر . ووضع علامة لحق بعد «سفيان» ، وكتب في الحاشية : «(ظ) ، لعله : عن مالك ، قد رواه (س)[1] عن شيخه عن الحميدي عن سفيان عن مالك» .

وربما أعيد في الحاشية كتابة ما في الصلب بيانًا وتوضيحًا لما لم يتضح ، ويكتب

---

(١) كأنه في (م) : (٣) ، ولعل المثبت هو الصواب ، ففي «السنن الكبرى» للنسائي (٤٠٤٠) : أخبرني عبيد اللَّه بن فضالة النسائي ، قال : أخبرنا عبد اللَّه بن الزبير - يعني : الحميدي - قال : حدثنا سفيان- يعني : ابن عيينة - قال : حدثني مالك ، عن الزهري ، عن أنس ، أن النبي ﷺ دخل مكة عام الفتح وعلى رأسه المغفر .

فوقه : (ن) أو «بيان» ، ينظر : حواشي اللوحات [م/ ٧/ أ] و [م/ ١٠/ أ] و [م/ ٢٠/ ب] و [م/ ٣٨/ أ] .

وربما كتب فوق بعض الكلمات : «كذا» ، ينظر : اللوحات [م/ ٨/ أ] و [م/ ١١/ أ] و [م/ ٣٥/ ب] و [م/ ٧٤/ أ] .

وربما ضبب على بعض الكلمات ، ينظر : اللوحات [م/ ١/ ب] و [م/ ٥/ ب] و [م/ ٨/ أ] و [م/ ٩/ ب] .

ومن دلائل جودتها ما وقع على الحواشي من بلاغات وسماعات وإجازات :

ففي حاشية اللوحة [م/ ٤/ أ] بالحمرة : «إلى هنا» .

وكتب بالحمرة في حواشي اللوحات [م/ ١٠/ ب] و [م/ ١٤/ أ] و [م/ ١٦/ أ] : «بلغ» .

وفي حاشية اللوحة [م/ ١٣٩/ ب] : «بلغت قراءة» .

وفي حاشية اللوحة [م/ ١٦٠/ ب] : «بلغ السماع» .

وفي حاشية اللوحة [م/ ٤/ أ] : «بلغ عبد الرحيم بن الحسين قراءة على الشيخ زين الدين البلبيسي» ، وينظر : حواشي اللوحتين [م/ ٥٢/ ب] و [م/ ٦٨/ أ] .

وفي حاشية اللوحة [م/ ١٢/ أ] : «بلغ الشيخ شهاب الدين الكَلُوتَّاتي[1] قراءة *والجماعة سماعا في الأول» ، وينظر : حواشي اللوحتين [م/ ٣٣/ أ] و [م/ ٤٤/ أ] .*

وفي حاشية اللوحة [م/ ١٧/ ب] : «بلغ السماع في الأول على ابن الخشاب بقراءة

(١) غير واضح في (م) ، وأثبتناه استظهارًا من صيغة البلاغ في حاشية اللوحة [م/ ٣٣/ أ] ، وصيغة بلاغ في اللوحة [م/ ٣٥١/ ب] . والكَلُوتَّاتي : نسبة لعمل الكَلُوتَّات جمع الكَلُوتَّة بفتح الكاف وتشديد التاء ، وهي مما يُغطّى به الرأس ، وكانوا في الدولة الأيوبية يلبسون كَلُوتَّات صُفرًا بغير عمائم ، وكانت لهم ذوائب شعر يرسلونها خلفهم ، فلما كانت الدولة الأشرفية «خليل بن قلاوون» رَحِمَهُ اللَّهُ غيَّر لونها من الصفرة إلى الحمرة وأمر بالعمائم من فوقها . ينظر : «صبح الأعشى» (١/ ٤١٧) ، (٤/ ٣٩ ، ٤٠) ، و«الضوء اللامع» (١١/ ٢٢٣) ، و«المعجم العربي لأسماء الملابس» للدكتور رجب عبد الجواد (ص ٤٣٤) .

أحمد بن إسماعيل بن خليفة ابن الحُسباني» . وينظر : حواشي اللوحتين [م/ ٣٦/ ب] و [م/ ٣٩/ أ] .

وفي حاشية اللوحة [م/ ٢١/ ب] : «بلغ عبد الرحيم بن الحسين قراءة على القاضي بدر الدين ابن الخشاب من أول مسموعه إلى هنا في الأول» ، وينظر : حاشية اللوحة [م/ ٣٥/ ب] .

وفي حاشية اللوحة [م/ ١٩/ ب] : «بلغت قراءة على كمال الدين بن الفارض من أول الجزء الثاني إلى آخره بإجازته من أبي روح وسمعت زوجته [خديجة][(١)] بتاريخ يوم الثلاثاء ثامن عشر من الأول» . وينظر حاشية اللوحة [م/ ٤٢/ أ] .

وفي حاشية اللوحة [م/ ١٩/ ب] : «بلغت قراءةً على الشيخ عز الدين وسمع القاضي معز الدين» .

وفي حاشية اللوحة [م/ ٣٥/ ب] : «بلغت قراءةً على الشيخ عز الدين عبد العزيز» .

وفي حاشية اللوحة [م/ ٣٩/ أ] : «بلغ سليمان بن يوسف بن مفلح الياسوفي في الرابع [قراءة][(١)] على المشار إليه[(٢)] يوم الأربعاء ثاني عشر من رجب سنة ٧٧١ وسمعه ابن خالي [أحمد بن أحمد][(١)] بن بدر ، والحمد للّه رب العالمين» . وينظر : حاشية اللوحة [م/ ٣٦/ أ] .

وفي حاشية اللوحة [م/ ٥٢/ ب] : «بلغت عرضا بأصل مقروء على أبي سعد الكنجروذي وزاهر وغيرهما» ، وينظر : حاشية اللوحة [م/ ٤٢/ ب] ، وفي حاشية

---

(١) ما بين المعقوفين غير واضح في (م) ، وأثبتناه احتمالا .

(٢) يقصد عبد الرحيم بن الحسين العراقي ، فقد كُتب فوق هذا البلاغ في حاشية نفس اللوحة : «إلى هنا انتهى سماع القاضي بدر الدين ، بلغ السماع عليه بقراءة عبد الرحيم بن الحسين في الثالث» ، وقد نقل ابن فهد في «لحظ الألحاظ» (ص ١٧٤ - مع ذيل الحسيني) عن شيخه الحافظ أبي زرعة العراقي في ترجمة والده : «ومن الآخذين عنه الحافظ مفيد الشام صدر الدين أبو الربيع سليمان بن يوسف الياسوفي» .

اللوحة [م/ ٦٢/ ب] : «[بلغت عرضا][(١)] بأصل مقروء على أبي سعد الكنجروذي وزاهر غير مرة» . وينظر : حاشية اللوحة [م/ ٧٢/ ب] .

وفي حاشية اللوحة [م/ ٢٩٢/ ب] : «بلغت عرضا بأصل مقروء معروف وهو[(١)] بخط واثق بن عبد الملك[(٢)] [بن][(٣)] أحمد سبط الشبلي[(٤)] [. . . . .][(٥)]» ، وفي حاشية اللوحة [م/ ٣٤٢/ ب] : «بلغت عرضا بخط الحافظ أبي القاسم واثق [بن][(٦)] عبد الملك الطبري سبط الشبلي» .

وفي حاشية اللوحة [م/ ٦٧/ ب] : «بلغت بقراءتي من أول هذا الكتاب إلى قوله : «من لم يشكر الناس لم يشكر اللَّه» على سندنا وشيخنا [. . . . .][(٥)] الصالح الزاهد بقية المشايخ عز الدين أبي محمد عبد العزيز ابن الإمام الحافظ أبي الفتوح نصر بن أبي الفرج بن الحصري بإجازته من أبي روح الهروي ، وسمع من مسند عبد الرحمن بن عوف إلى هنا شمس الدين محمد [بن][(١)] علم الدين سنجر بن عبد اللَّه العجمي الصالحي أبوه ، وصح[(٧)] وثبت في مجالس آخرها يوم الجمعة ثاني جمادى الأولى [. . . . .][(٥)] سبع وثمانين وستمائة بالقاهرة ، كتبه العبد أحمد بن عبد الرحيم بن أبي عبد اللَّه القرشي الشافعي عفا اللَّه عنه [. . . . .][(٥)]» .

وفي حاشية اللوحة [م/ ٧١/ ب] : «بلغت قراءة على عز الدين بن الحصري بتاريخ ثاني الآخر» ، وينظر حاشية اللوحة [م/ ٩٩/ ب] .

---

(١) ما بين المعقوفين غير واضح في (م) ، وأثبتناه احتمالا .

(٢) آخره غير واضح في (م) ، وأثبتناه استظهارًا من البلاغ الذي بعده .

(٣) ما بين المعقوفين غير واضح في (م) لوقوعه عند حافة اللوحة ، وأثبتناه احتمالا . وهو موافق لما في «تاريخ الإسلام» (١١/ ٣٢٨) ، و«الوافي بالوفيات» للصفدي (٢٧/ ٢٤٢) .

(٤) بعض حروفه غير واضح في (م) لوقوعه عند حافة اللوحة ، وأثبتناه استظهارًا من البلاغ الذي بعده ، وينظر : «تاريخ الإسلام» (١١/ ٣٢٨) ، و«الوافي بالوفيات» للصفدي (٢٧/ ٢٤٢) .

(٥) مكان النقاط غير واضح في (م) .

(٦) ما بين المعقوفين غير واضح في (م) لوقوعه عند حافة اللوحة ، وأثبتناه احتمالا ، وينظر البلاغ السابق .

(٧) كذا يمكن أن يقرأ في (م) .

وفي حاشية اللوحة [م/ ١٣٠/ أ] : «بلغت بقراءتي من أول هذا المسند إلى آخر هذا الجزء على الشيخ الجليل الأصيل الفقيه بقية المشايخ عز الدين أبي محمد عبد العزيز ابن الإمام الحافظ برهان الدين أبي الفتوح نصر بن أبي الفرج بن الحصري بإجازته من أبي روح عبد المعز الهروي بسنده فيه ، وصح وثبت في مجالس آخرها يوم الأحد ثامن عشر رجب سنة ثمان وثمانين وستمائة بالقاهرة بمنزله في الباطلية ، وأجاز لي جميع ما يجوز له روايته ، كتبه العبد أحمد بن عبد الرحيم بن أبي عبد اللَّه القرشي الشافعي - عفا اللَّه عنه . والحمد للَّه وحده» .

وفي حاشية اللوحة [م/ ١٨٦/ ب] : «ثم بلغ الشيخ شهاب الدين [قراءة][1] عليّ والجماعة سماعا في (٢٣) . كتبه أحمد بن العراقي» .

وفي حاشية اللوحة [م/ ١٩٣/ ب] : «بلغ أبو الحسن إبراهيم بن عمر البقاعي قراءة في الأول على المسندة الأصيلة أم محمد سارة بنت سراج الدين عمر ابن قاضي القضاة عز الدين عبد العزيز ابن قاضي القضاة البدر بن جماعة وسمع الجماعة وأجازت ، والقراءة من أول (١٨) وهو مبين بخطي» . وينظر : حاشية اللوحة [م/ ٢٢٥/ أ] .

وفي حاشية اللوحة [م/ ٣٥١/ ب] : «بلغت قراءة على كمال [. . . . .][2] في ثالث جمادى الأولى سنة ست وثمانين [. . . . .][2] كتبه إسماعيل بن [. . . . .][2]» .

وكتب على لوحة الغلاف [م/ ١/ أ] : «وتم سماعا بقراءته[3] على شيخ الإسلام ابن حجر إلى البلاغ بخطه ، ومن ثم إلى آخر الكتاب على ابنة ابن جماعة - محمد[3] السخاوي غفر اللَّه له ولوالديه» . وكتب بعده بخط مقارب لخط هذا السماع : «ثم فرغ من ترتيبه أجمع بعد ذلك داعيا لمعيره أحسن اللَّه إليه - محمد[3] السخاوي» .

وكتب على لوحة الغلاف [م/ ١/ أ] أيضًا : «الحمد للَّه . سمع جميع «مسند أبي يعلى» على الأمير شرف الدين يعقوب بن محمد بن الحسن الهذباني بسماعه من أبي الفضل

---

(١) ما بين المعقوفين غير واضح في (م) ، وأثبتناه احتمالا .

(٢) مكان النقاط غير واضح في (م) .

(٣) كذا يمكن أن يقرأ في (م) .

منصور بن أبي الحسن علي بن إسماعيل الطبري المخزومي بقراءة عبد اللَّه بن عبد العزيز بن عبد [. . . . .][1] القرشي المهدوي ، وكتب السماع في الأصل ناصر الدين أبو الفضل محمد بن أبي سعد عمر بن أبي بكر ابن ظافر البصري وآخرون [في][2] مجالس آخرها في الثاني والعشرين [من ذي القعدة][2] سنة اثنتين وأربعين وستمائة» .

وكتب على لوحة الغلاف [م/ ١/ أ] أيضًا : «وسمع الجزء الثاني والثالث من نسخة محمد بن علي الجياني على [الشيخ][2] ناصر الدين أبي الفضل محمد بن عمر بن أبي بكر ابن ظافر البصري الحنبلي بسماعه من يعقوب بن محمد الهَذباني بقراءة ابن شامة تقي [الدين][2] علي بن عبد الكافي بن علي بن تمام السبكي ، وتقي الدين محمد بن محمد بن أبي بكر العسقلاني ، وشهاب الدين أحمد بن أحمد بن حسين الهكاري ، وإبراهيم بن صدر الدين أحمد بن [مجد الدين][2] عيسى بن عمر ابن الخشاب ، وعبد الرحمن بن مسعود بن أحمد الحارثي ، وكتب السماع في الأصل وآخرون في جمادى الآخرة سنة خمس [وسبعمائة][2] بالمدرسة الصالحية بالقاهرة ، نقله من الأصل عبد الرحيم بن الحسين»[3] .

وكتب على لوحة الغلاف [م/ ١/ أ] أيضًا : «سمع الجزء الثاني والثالث من نسخة محمد بن علي الجياني ، وهما [مقيّدان][2] على حاشية هذه النسخة بخطي على سيدنا العبد الفقير إلى اللَّه تعالى الشيخ الإمام العالم مفتي المسلمين قاضي القضاة بدر الدين أبي إسحاق إبراهيم ابن سيدنا العبد الفقير إلى اللَّه تعالى أقضى القضاة صدر الدين أحمد ابن سيدنا العبد الفقير إلى اللَّه تعالى الشيخ الإمام العلامة مجد الدين أبي الروح عيسى بن عمر ابن الخشاب المخزومي الشافعي بسماه[4] يراه نقلا على ابن ظافر بقراءة

---

(١) مكان النقاط غير واضح في (م) .

(٢) ما بين المعقوفين غير واضح في (م) ، وأثبتناه احتمالا .

(٣) بعده في حاشية (م) بخط مغاير لخط هذا السماع : «ابن العراقي المشهور ومن الهامش خطه لسماعه يعرفه [. . .]» .

(٤) كذا يمكن أن يقرأ في (م) ، ولعل الصواب : «بسماعه» .

عبد الرحيم بن [الحسين][1] بن العراقي وذا خطه: ابنه أبو زرعة أحمد في السنة الخامسة من عمره، والمحدث الفاضل نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان [الهيثمي و][1] [.....][2] الدين أبو الفضل عبد اللطيف ابن الشيخ الإمام مجد الدين محمد ابن شيخنا زين الدين محمد بن محمد بن إبراهيم البلبيسي وابن ابن عم أبيه عبد الهادي بن [.....][2] محيى الدين محمد والشيخ الإمام برهان الدين إبراهيم بن محمد بن علي بن محمد اليمني وابنة المسمع أم الخير فاطمة وابن أخي إبراهيم [.....][3] وشمس الدين محمد بن محمد بن عمر البسكري المدني، وسمع المجلسين الأولين بدر الدين حسن بن أبي بكر بن محمد بن عنان الجناني، وسمع [.....][2] الشيخ بدر الدين محمد بن محمد بن عبد المجير الدمياطي، وسمع كذلك بفوت صفحة من أول المجلس الثاني الشيخ [محمد][1] [.....][2] الششيني، وسمع المجلس الثالث الشيخ شرف الدين محمد بن محمد بن أبي بكر بن عبد العزيز القدسي وشمس الدين محمد بن [.....][2] بعض كل مجلس لم يحرر[4] محمد ولد المسمع في السنة الرابعة من عمره، وصح في ثلاثة مجالس آخرها في [.....][2] بمنزل المسمع بالقاهرة [وأجاز لمن][1] سمعه أو حضره أو بعضه ما يجوز له روايته. والحمد [.....][2]».

وكتب على حاشية لوحة الغلاف [م/ ١/ أ]: «سمع [مسموع][1] ابن الخشاب عليه بقراءته أحمد بن إسماعيل بن خليفة ابن الحُسباني الدمشقي».

وكتب على حاشية اللوحة [م/ ٦/ ب]: «الحمد للَّه وحده. قرأت من أول المسند إلى هنا على شيخ الإسلام زكريا الأنصاري وأخبرته بسنده الذي في فهرسته. فحضر هذا

---

(١) ما بين المعقوفين غير واضح في (م)، وأثبتناه احتمالا.

(٢) مكان النقاط غير واضح في (م).

(٣) مكان النقاط غير واضح في (م)، وفي نص سماع في اللوحة [م/ ٣٥٢/ ب]: «ابن أخي إبراهيم بن محمد بن الحسين»، وفي «لحظ الألحاظ» لابن فهد (ص ١٥٤): «برهان الدين أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن إبراهيم بن العراقي».

(٤) كذا في النسخة الخطية، وهو سياق غامض؛ سببه ما في النسخة الخطية من عدم وضوح لبعض الكلمات السابقة.

القدر ولدي عبد اللَّه أبو الفرج في الثالثة من عمره ، وحاملته بحس[1] السوداء ، والفاضل سيدي جلال الدين محمد ابن الشيخ شمس الدين محمد سبط شيخ الإسلام ابن حامد ، ونجم الدين محمد بن أحمد الغيطي السكندري ، وأحمد بن عبد القادر بن الشريفة[1] ، وأحمد بن محمد بن يشبك اليوسفي ، وبدر الدين علي بن محمد البحيري ، والشيخ بركات بن أبي بكر المطيري[1] مؤدب الأطفال ، والشيخ شهاب الدين أحمد بن إبراهيم بن منصور الشدالي ، وموسى بن أحمد [. . . . .][2] الخطيب ، والشيخ [. . . . .][2] بن أحمد البيجوري [. . . . .][2] وسالم بن خلف الصعيدي ، وأجاز المسمع مرويه ، وأنال[1] المسمع المسند لجميع من سمع وحضر بتاريخ[1] يوم الجمعة ثاني عشر المحرم سنة خمس وعشرين وتسعمائة ، وكتب محمد المظفري حامدا مصليا مسلما» .

وفي حاشية اللوحة [م/ ١٣/ أ] : «من هنا أول سماع القاضي بدر الدين إبراهيم بن أحمد بن عيسى ابن الخشاب على ناصر الدين محمد بن عمر بن أبي بكر ابن ظافر[3]» . وقع ذلك قبل الحديث رقم (١٥٤) : حدثنا أبو خيثمة ، حدثنا يحيى بن سعيد القطان ، حدثنا عبيد اللَّه ، حدثني نافع ، عن ابن عمر ، عن [م/ ١٣/ أ] عمر ، عن النبي ﷺ قال : «**الميت يعذب ببكاء أهله عليه**» .

وفي حاشية اللوحة [م/ ١٥/ أ] : «بلغت قراءة في الأول على القاضي بدر الدين ابن الخشاب من أول مسموعه إلى هنا ، بسماعه من محمد بن عمر بن أبي بكر ابن ظافر ، بسماعه من يعقوب الهذباني ، فسمعه جماعة منهم : عماد الدين عبد الرحمن بن [بدر][4] الرملي ، وابني أبو[5] زرعة أحمد بن عبد [الرحيم بن][6] الحسين حاضرًا في الأول من عمره [. . . . .][2] بباب منزل المسمع» .

---

(١) كذا يمكن أن يقرأ في (م) . (٢) مكان النقاط غير واضح في (م) .

(٣) آخره غير واضح في (م) ، وأثبتناه استظهارًا من نظائره في السماعات .

(٤) ما بين المعقوفين غير واضح في (م) ، وأثبتناه احتمالا .

(٥) قوله : «وابني أبو» كذا وقع في النسخة الخطية ، والجادة : «وابنا أبي» .

(٦) ما بين المعقوفين لم تتضح أكثر حروفه في (م) ، وأثبتناه احتمالا ، ويؤيده ما وقع على الأوراق الأولى لغلاف النسخة : «قرئ على ابن الخشاب وغيره بقراءة ابن العراقي وغيره - رحمهم اللَّه تعالى» .

وفي حاشية اللوحة [م/ ١٩/ ب] : «آخر الجزء الثاني من أجزاء أبي سعد الجنزروذي ، وهو آخر مسند عمر رضي الله عنه ، يتلوه في الجزء الثالث مسند علي بن أبي طالب ومسند عثمان رضي الله عنهما ، لم يكن في سماع أبي سعد الجنزروذي من أبي عمرو بن حمدان» .

وفي حاشية اللوحة [م/ ٣٨/ ب] : «قرأت على الشيخ الإمام قاضي المسلمين أبي إسحاق إبراهيم ابن قاضي المسلمين صدر الدين أحمد ابن العلامة مجد الدين أبي الروح عيسى بن عمر بن خالد المخزومي القرشي ابن الخشاب قاضي المدينة يومئذ - على ساكنها أفضل الصلاة والسلام ، جميع مسموعه من هذا الكتاب سماعه فيه نقلًا ، فسمع المجلس الأول الإمام الحافظ زين الدين أبو الفضل عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن العراقي والده ، وولده حاضرا في الثالثة أبو حاتم محمد ، والشيخ الإمام المحدث نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي ، وحضر أبو حاتم ولد الشيخ زين الدين المشار إليه أولا المجلس الثاني خلا ورقة ونصف صفحة من آخره ، وسمع المجلس الثالث عبد الوهاب - ويدعى خُلَيفًا ، ابن محمد بن حسن المصري ، وسمع زين الدين عبد الرحمن بن علي بن أحمد المغربي المالكي عشرين حديثًا في آخر المجلس الرابع ، وسمع ولد المسمع أبو البركات أحمد جميع مسموع والده وأخّر سهوا ، وصح ذلك وثبت في مجالس أربعة آخرها يوم الخميس ثامن عشر جمادى الأولى سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة بمنزل المسمع بالقاهرة المحروسة ، وأجاز وكتب أحمد بن إسماعيل بن خليفة بن عبد العالي بن الحُسباني الشافعي الدمشقي حامدا مصليا مسلما» . وينظر : حاشية اللوحة [م/ ١٤/ ب] .

وفي حاشية اللوحة [م/ ٣٩/ أ] : «آخر الجزء الثالث من نسخة محمد بن علي الجياني» . وكتب بعده : «إلى هنا انتهى سماع القاضي بدر الدين ، بلغ السماع عليه بقراءة عبد الرحيم بن الحسين في الثالث» . ووقع ذلك بعد الحديث رقم (٥٦٤) : حدثنا القواريري ، حدثنا يونس بن أرقم ، حدثنا يزيد بن أبي زياد ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، قال : شهدت عليا في الرحبة يناشد الناس : أنشد اللَّه من سمع رسول اللَّه ﷺ يقول في يوم غدير خم : «**من كنت مولاه فعلي مولاه**» لما قام فشهد . قال

عبد الرحمن : فقام اثنا عشر بدريا ، كأني أنظر إلى أحدهم عليه سراويل ، فقالوا : نشهد أنا سمعنا رسول اللَّه ﷺ يقول يوم غدير خم : «**ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم وأزواجي أمهاتهم؟**» قلنا : بلى يا رسول اللَّه ، قال : «**فمن كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه**» .

وفي حاشية اللوحة [م/ ٤٢/ أ] : «آخر الجزء الرابع من أجزاء أبي سعد الكنجروذي ، وآخر مسند علي ؓ يتلوه مسند طلحة» ، وكتب بعده في نفس الحاشية : «من هنا أول سماع الشيخ زين [الدين][(١)] محمد بن محمد بن إبراهيم السكندري البلبيسي» . وقع هذا قبالة الحديث رقم (٦٢٥) : حدثنا زهير ، حدثنا يحيى بن سعيد ، حدثنا سعيد ، حدثنا قتادة ، عن الحسن ، عن قيس بن عباد قال : دخلت أنا والأشتر على علي ، فقال : هل عهد إليك رسول اللَّه ﷺ شيئا لم يعهده إلى الناس عامة؟ قال : لا ، إلا ما في كتابي هذا ، قال : فأخرج كتابا من قراب سيفه ، فإذا فيه : «**المؤمنون تكافأ دماؤهم ، وهم يد على من سواهم ، ويسعى بذمتهم أدناهم ، لا يقتل مؤمن بكافر ، ولا ذو عهد في عهده ، من أحدث حدثا أو آوى محدثا فعليه لعنة اللَّه والملائكة والناس أجمعين**» .

وفي حاشية اللوحة [م/ ١٠١/ ب] : «من أول الجزء الحادي عشر وهو أول مسند جابر بن عبد اللَّه إلى «وتوكلا عليه» لم يكن سماع أبي سعد الكنجروذي موجودا من أبي عمرو بن حمدان ، وما سمعوا عليه ، فلما أن ظهر سماعه لمسند جابر كله من ابن حمدان بقراءة أبي جعفر العزائمي وخطه في شعبان سنة ثلاث وسبعين وثلاثمائة ، ولكنه ما قرئ على أبي سعد ، ولم يسمع زاهر إلا من هذا الموضع إلى آخر الجزء السماع الموجود في ذلك الوقت ، وبعد وجدان سماع شيخه كان يسمع عليه من أول الجزء إلى هنا بإجازته عن أبي سعد له بجميع مسموعاته كما هو مكتوب عنده بخطه ، ومن هنا إلى آخر الجزء سماعا ؛ ليعلم ذلك ، واللَّه أعلم» .

---

(١) ما بين المعقوفين غير واضح في (م) ، وأثبتناه احتمالا .

وفي حاشية اللوحة [م/ ١١٠/ ب] : «قرأت على الشيخ عز الدين عبد العزيز ابن الحافظ أبي الفتوح نصر بن أبي الفرج محمد بن علي بن أبي الفرج البغدادي والده الجزء الأول والثالث والخامس والسابع والثامن والتاسع والعاشر والحادي عشر ، وذلك في مجالس آخرها الخامس من ربيع الآخر سنة ست وثمانين [وستمائة][(١)] بإجازته من أبي روح عبد المعز بن محمد بن أبي الفضل الهروي ، عن أبي القاسم تميم بن أبي سعيد بن أبي العباس الجرجاني ، قال : أخبرنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن الجنزروذي ، قال : أخبرنا أبو عمرو بن حمدان ، قال : أخبرنا أبو يعلى الموصلي ، وقرأت على كمال الدين محمد بن عمر بن علي المعروف بابن المفرض بإجازته أيضًا من أبي روح بسنده فيه [. . . . .][(٢)] الكتاب في مجالس آخرها في ثالث جمادى الأولى سنة ست وثمانين وستمائة [. . . . .][(٢)]» .

وفي حاشية اللوحة [م/ ١٦٤/ ب] : «من هنا سمع شهاب الدين محمد ومحمد بن عثمان التوزري وأحمد بن محمد بن أحمد [. . . . .][(٢)]» .

وفي حاشية اللوحة [م/ ١٧٢/ أ] : «ثم بلغ كاتبه أبو الخير محمد بن عبد الرحمن السخاوي سماعا في (٢١) على شيخه شيخ الإسلام والحفاظ أبي الفضل العسقلاني بقراءة العلامة برهان الدين البقاعي في شهر رمضان سنة (٨٥٣) والقراءة من نسخة المسمع رحمه اللَّه تعالى ورضي عنه ، وكذلك كاتبه أبو الفضل محمد بن علي ابن الفالاتي على شيخ الإسلام المذكور بالقراءة المذكورة في التاريخ أولا ، ومن هاهنا على الست سارة بنت جماعة بقراءة الإمام برهان الدين المذكور في (٣) صفر سنة (٨٥٤) وكذلك بلغ كاتبه محمد بن أبي بكر بن علي المشهدي سماعا على شيخ الإسلام في التاريخ المذكور أولا من أول الكتاب إلى هنا[(٣)] ، وعلى سارة الشيخة المذكورة من هنا في التاريخ الثاني ،

---

(١) ما بين المعقوفين غير واضح في (م) ، وأثبتناه احتمالا .

(٢) مكان النقاط غير واضح في (م) .

(٣) قوله : «من أول الكتاب إلى هنا» كتب قبالة السماع دون علامة لحق ، ولعل هذا موضعه المناسب بدلالة سياق السماع .

وكذلك بلغ كاتبه محمد بن قاسم المقسمي سماعا على شيخ الإسلام المذكور بالقراءة المذكورة في التاريخ أولا ، ومن هاهنا على الست سارة بنت جماعة في التاريخ المذكور ثانيا» .

وفي حاشية اللوحة [م/ ١٨٥/ أ] : «من هنا فوت الشيخ زين الدين [البلبيسي](١) وقرئ عليه بالإجازة» ، وقع ذلك بعد الحديث رقم (٣٩٥٠) : حدثنا إسحاق ، حدثنا حماد ، عن عبد العزيز ، عن أنس ، أن النبي ﷺ اتخذ خاتما من فضة فنقش فيه : محمد رسول اللّه ، وقال للناس : «**إني اتخذت خاتما ونقشه محمد ، فلا ينقشن**(٢) **على نقشه**» . ثم كتب في حاشية اللوحة [م/ ١٩١/ أ] : «من هنا سمع الشيخ زين [الدين](٣) محمد بن محمد بن إبراهيم البلبيسي» ، وقع ذلك قبالة الحديث رقم (٤١١٥) : حدثنا أبو خيثمة ، حدثنا حجين بن المثنى ، حدثنا عبد العزيز ، يعني : الماجشون ، عن محمد بن المنكدر ، عن يزيد الرقاشي ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول اللّه ﷺ : «**سألت ربي اللاهين من ذرية البشر ألا يعذبهم فأعطانيهم**» .

وفي حاشية اللوحة [م/ ٢٣٣/ أ] : «قرأت من أول هذا المسند إلى هنا على الشيخ الأجل المسند عز الدين أبي العز عبد العزيز بن عبد المنعم بن علي بن الصيقل الحراني بإجازته من أبي روح [على ما ثبت](١) فيه ، وسمع القاضي الأجل العدل الأمين معين الدين أبو محمد عبد الرزاق بن عبد الكريم بن علي العسقلاني ، وسمع ولده كمال الدين حسن من قوله : «كان إذا استفتح الصلاة كبر» من مسند علي بن أبي طالب رضي الله عنه إلى آخر مسند سعد بن أبي وقاص ، وحضر البهاء محمد بن تاج الدين محمد بن معين الدين عبد الرزاق المواضع التي علمت له في حاشية هذه النسخة ، وذلك في مجالس آخرها في سلخ المحرم سنة ستة وثمانين وستمائة بمصر ، كتبه عبيد اللّه بن محمد بن علي عفا اللّه عنه» .

---

(١) ما بين المعقوفين غير واضح في (م) ، وأثبتناه احتمالا .

(٢) أوله غير منقوط في (م) .

(٣) ما بين المعقوفين غير واضح في (م) ، وأثبتناه احتمالا من نظائره في البلاغات .

وفي حاشية اللوحة [م/ ٣٤١/ ب] : «سمع من مسند عمرو بن العاص إلى آخر الكتاب على القاضي الأمين العدل معين الدين أبي إسحاق إبراهيم بن عمر بن عبد العزيز القرشي بسماعه من القاضي أبي القاسم الأنصاري الحرستاني صاحبه وكاتبه ، الإمام العالم الأوحد جمال الأئمة زين الدين شرف الأدباء أبو الفتح محمد بن محمد بن أبي بكر الغازياني الأبيوردي نفع اللّه به ، والعدل بهاء الدين علي بن عبد الجبار بن أبي الفتح السنجاري ، وابنه محمد حضر في الثالثة من سنيّه ، ومحمد بن عبد الواحد بن يحيى بن حماد الشافعي ، وعبد الحافظ بن عبد المنعم بن غازي الحنبلي بقراءة كاتبه علي بن المظفر بن إبراهيم الكندي ، وصح ذلك في حادي عشر رجب سنة ست وخمسين وستمائة بباب الجامع الشرقي من دمشق ، وأجاز لنا بجميع ما له روايته» .

وفي اللوحة [م/ ٣٥٢/ أ] : «سمع جميع الجزء السادس و [......][١] آخر مسند الإمام أبي يعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصلي على الشيخ الفقيه الإمام العالم قاضي القضاة بقية العلماء شيخ [......][١] [الدين][٢] أبي القاسم عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل الأنصاري بحق إجازته من الشيوخ الثلاثة أبي عبد اللّه محمد بن الفضل [......][١] القاسم زاهر بن طاهر بن محمد الشحامي وأبي المظفر عبد المنعم بن عبد الكريم بن هوازن القشيري بسماعهم من أبي سعد [......][١] الكنجروذي عن أبي عمرو بن حمدان عن أبي يعلى الموصلي رَحِمَهُ اللَّهُ بقراءة الشيخ الإمام شمس الدين أبي الحسن علي بن المظفر [......][١] ولده عمر ، والقاضي محيي الدين أبو المفضل يحيى بن أبي المعالي محمد بن علي بن محمد بن يحيى ومعين الدين أبو إسحاق إبراهيم بن أبي الخطاب [......][١] القرشيان ويوسف بن تمام بن إسماعيل السلمي الحنفي وأبو الفتح نصر اللّه بن أبي العز بن أبي طالب بن الصفار وسالم بن ثمال بن عنان [......][١] عبد الجليل بن عبد الجبار بن عبد الواسع الأبهري في آخرين

---

(١) مكان النقاط غير واضح في (م) .

(٢) ما بين المعقوفين غير واضح في (م) ، وأثبتناه احتمالا .

وإسماعيل بن عبد اللَّه بن الأنماطي ، ومن خطه نقلت ملخصا وأجا [. . . . .] (١) من المستمعين المذكورين رواية جميع ما يجوز عنه روايته ، وبلفظ الإجازة مجيبا لسؤال ابن الأنماطي كاتب الطبقة في الأصل [. . . . .] (٢) الخضر عليه السلام من جامع دمشق يوم الأربعاء خامس شهر رمضان سنة إحدى عشرة وستمائة» .

وفي اللوحة [م/ ٣٥٢/ أ] أيضًا : «سمع جميع هذا الكتاب وهو «مسند أبي يعلى» أحمد بن علي بن المثنى الموصلي رواية أبي عمرو محمد بن أحمد بن حمدان عنه على المشايخ الأجلاء والسادة العلماء تاج الدين أبي الحسن محمد ابن الشيخ أبي جعفر أحمد بن علي القرطبي ، وأبي المعالي سعد اللَّه بن أبي الفتح بن معالي المنبجي كاملا ، وعلى الشيخ الإمام تاج الدين أبي محمد عبد الجليل بن عبد الجبار بن عبد الواسع الأبهري الجزء الثاني والثالث والسادس والثالث عشر والرابع عشر والسادس عشر والسابع عشر والعشرين والحادي والعشرين والثاني والعشرين والخامس والعشرين ، ومن أول مسند أبي هريرة الدوسي إلى آخر الكتاب ، وعلى الشيخ أبي المرجَّى سالم بن ثمال بن عنان العرضي الجزء الثاني والثالث والرابع والخامس والعاشر والحادي والثلاثين بسماع القرطبي من الشيخ أبي الفضل منصور بن أبي الحسن علي بن إسماعيل المخزومي الطبري ، قال : أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر بن محمد الشحامي ، وبسماع أبي المعالي المنبجي من أول الكتاب إلى آخر مسند عقبة بن عامر من أبي روح عبد المعز بن محمد بن أبي الفضل الهروي ، ومن هذا الموضع إلى آخر الكتاب إجازة إن لم يكن سماعا ، قال : أخبرنا أبو القاسم تميم بن أبي سعيد بن أبي العباس الجرجاني ، وبسماع الآخرين من القاضي أبي القاسم عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل الأنصاري ، قال : أخبرنا الشيوخ أبو عبد اللَّه محمد بن الفضل الفراوي وزاهر بن طاهر المذكور وأبو المظفر عبد المنعم بن عبد الكريم بن هوازن القشيري ، قالوا جميعا : أخبرنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن بن محمد الجنزروذي عن أبي عمرو بن حمدان عنه ، بقراءة الأديب الفاضل

---

(١) مكان النقاط غير واضح في (م) ، ولعل تمام الكلمة : «وأجاز» .

(٢) مكان النقاط غير واضح في (م) ، ولعل آخر العبارة غير الواضحة كلمة : «مقصورة» .

جمال الدين أبي العباس أحمد بن عبد اللَّه بن شعيب التميمي صاحب الكتاب ، وكاتبه الشيخ المحدث الفاضل المحصل زين الدين أبو الفتح محمد بن أبي نصر محمد بن أبي بكر الأبيوردي ، والشيخ المحدث مجد الدين أبو عبد اللَّه محمد بن محمد بن عمر الإسفراييني ، وولده عبد الرحمن ، والشيخ الصالح أبو سليمان داود بن عبد الرحمن ، ومحمد بن عبد اللَّه بن خشنام المراغيان ، وعبد اللَّه وسعد اللَّه ابنا مروان بن عبد اللَّه الفارقي ، وآخرون أسماؤهم مثبتة في أصل نور الدين محمود بن زنكي بدمشق ، ومثبته العبد الفقير إلى اللَّه تعالى عبد اللَّه بن يحيى بن أبي بكر بن يوسف الغساني الجزائري خادم السنة المحمدية آتاه اللَّه رشدًا وغفر له ولوالديه والمسلمين أجمعين . والحمد للَّه رب العالمين وصلى اللَّه على سيدنا محمد خاتم النبيين وسلم تسليما كثيرا . وصح في مجالس آخرها يوم الأربعاء الثاني من شهر رمضان المعظم سنة اثنتين وأربعين وستمائة بكلاسة(١) جامع دمشق ، والحمد للَّه وحده» .

وفي اللوحة [م/ ٣٥٢/ ب] : «قرأت من أول هذا المسند إلى آخر الخبر الثالث عشر وهو في أثناء [مسند](٢) [. . . . . .](٣) رضي الله عنها على [. . . . . .](٣) الشيخ الجليل الأصيل الصالح عز الدين أبي محمد عبد العزيز ابن الحافظ أبي الفتوح نصر بن أبي الفرج بن الحصري النيسابوري الأصل بحق إجازته من [الام أبي وح](٤) عبد المعز [الهروي](٢) [. . . . . .](٣) فيه ، وصح ذلك في مجالس آخرها يوم الأحد ثامن عشر رجب سنة ثمان وثمانين وستمائة بالقاهرة بمنزله من [الباطلية](٥) وأجاز لي جميع ما يجوز له روايته ، كتبه العبد أحمد بن عبد الرحيم بن أبي عبد اللَّه القرشي الشافعي عفا اللَّه [عنه](٢) والحمد للَّه وحده وصلاته على عبده» .

---

(١) ينظر التعريف بالمدرسة الكلاسة في تراجم الرواة في رواة الكتاب ورواياته .

(٢) ما بين المعقوفين غير واضح في (م) ، وأثبتناه احتمالا .

(٣) مكان النقاط غير واضح في (م) .

(٤) قوله : «الام أبي وح» كذا في (م) ، ولعله سبق قلم ، والصواب : «الإمام أبي روح» .

(٥) ما بين المعقوفين بعض حروفه غير واضحة في (م) ، وأثبتناه احتمالا ، ويؤيده ما في حاشية اللوحة [م/ ١٣٠/ أ] .

وفي اللوحة [م/ ٣٥٢/ ب]: «الحمد لله، سمع جميع «مسند أبي يعلى الموصلي» على الشيخ ناصر الدين أبي الفضل محمد بن أبي سعد عمر بن أبي بكر ابن ظافر البصري الحنبلي بسماعه لجميعه من أبي يوسف يعقوب بن محمد بن الحسن الهذباني بسنده بقراءة علي بن عثمان بن إبراهيم بن مصطفى الماردينى - وكتب السماع في الأصل ومن خطه اختصرت: أخوه تاج الدين أبو العباس أحمد، وسمع محمد بن رافع بن أبي محمد الصميدي حاضرا في أول الرابعة من عمره من إسناد حديث متنه: كان رسول الله ﷺ يخطبنا ويذكرنا بأيام الله حتى يعرف ذلك في وجهه كأنه منذر جيش... الحديث من مسند الزبير بن العوام إلى آخر الكتاب. وسمع زين الدين محمد بن محمد بن إبراهيم الإسكندري جميع الكتاب وفاته من أوله إلى مسند طلحة بن عبيد الله ومن أول مسند عبد الله بن عباس إلى حديث ماشطة بنت فرعون فيه، ومن حديث عبد العزيز بن صهيب عن أنس أن النبي ﷺ أردف معاذ بن جبل... الحديث إلى أول إسناد حديث يزيد الرقاشي عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «**سألت ربي اللاهين من ذرية البشر**» ومن حديث سيار أبي الحكم عن أبي بردة عن أبي موسى قال: قلت: يا رسول الله، إن أهل اليمن يتخذون شراب البتع (١)... الحديث إلى حديث أبي عثمان عن أبي موسى قال: كنا مع رسول الله ﷺ في سفر... الحديث، وفيه: «**ألا أدلك على كنز من كنوز الجنة**». وصح في خمسة عشر مجلسا آخرها في ثامن عشر شهر ربيع الآخر عام ثمانية وسبعمائة بالمدرسة الصالحية بالقاهرة، وأجاز لمن سمع عليه الكتاب أو بعضه جميع ما يجوز له روايته. نقله عبد الرحيم بن الحسين من الأصل، وكان فيه ضبط الأفوات بالمجالس، وأحيلت على بلاغ الهوامش فكتبتها من الهوامش مبينة معينة:

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى، وبعد: فقد سمع جميع هذا الكتاب خلا الجزء الثاني والثالث من تجزئة نسخة محمد بن علي الجياني، وهما مقيدان بخطي على حاشية الكتاب، على الشيخ الصالح الفقيه المسند المعمر زين الدين محمد بن محمد بن إبراهيم الإسكندري الأصل ثم البلبيسي بسماعه، يراه نقلا على ابن ظافر وأجازه لما لم يذكر في سماعه إن لم يكن سمعه أو بعضه عليه مرة أخرى بسنده فيه بقراءة

(١) كأنه في (م): «الينع».

عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن ابن العراقي وذا خطه : ابنه أبو زرعة أحمد في السنة الخامسة من عمره وحفيد المسمع تقي الدين أبو الفضل عبد اللطيف ابن القاضي الإمام مجد الدين محمد ابن المسمع والشيخ المحدث الفاضل نور الدين أبو الحسن علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي والشيخ الإمام برهان الدين إبراهيم بن محمد بن علي اليمني الشهير بالنابلسي وشمس الدين محمد بن محمد بن عمر البسكري الأصل المدني ، فكمل لهم سماع جميع الكتاب ملفقا على المسمع المذكور وعلى القاضي بدر الدين ابن الخشاب ، وسمع بفوت الميعاد التاسع والثاني والعشرين ابن أخي إبراهيم بن محمد بن الحسين ، وسمع الشيخ شمس الدين محمد بن حمزة بن محمد الفنري الحكيم بفوت الميعاد السادس عشر وبفوت من أول المجلس الثالث إلى قوله : حدثنا زهير ، حدثنا جرير ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي سعيد الخدري ، قال : كان بين خالد بن الوليد وبين عبد الرحمن بن عوف شيء . . . الحديث . وبفوت من أول المجلس الرابع إلى مسند سهل بن معاذ يتلوه ، وسمع ابنه محمد» .

ومن دلائل جودتها ما وقع لها من وقف أو تملكات :

ففي اللوحة [م/ ٣٥٢/ أ] صيغة سماع فيها : « . . . بقراءة الأديب الفاضل جمال الدين أبي العباس أحمد بن عبد اللّه بن شعيب التميمي صاحب الكتاب» .

ووقع على غلاف النسخة في اللوحة [م/ ١/ أ] عبارة : «[. . . . .][١] الدهر في نوبة أقل عبيد اللّه [. . . . .][٢] أفقرهم وأحقرهم : محمد بن أحمد بن إينال العلائي [الدواداري][٣] الحنفي . عامله ربه بحفي لطفه الجلي والخفي» .

---

(١) مكان النقاط غير واضح في (م) ، وفي نظيره على غلاف الجزء الأول من نسخة رواق المغاربة لـ«مستدرك الحاكم» : «من عواري» . ينظر : «مستدرك الحاكم» (١/ ١٥٣) ط . دار التأصيل .

(٢) مكان النقاط غير واضح في (م) ، وفي نظيره على غلاف الجزء الأول من نسخة رواق المغاربة لـ«مستدرك الحاكم» : «تعالى ، و» ، ينظر : «مستدرك الحاكم» (١/ ١٥٣) ط . دار التأصيل .

(٣) ما بين المعقوفين بعض حروفه غير واضح في (م) ، وأثبتناه احتمالا ، ويؤيده ما في نظيره على غلاف الجزء الأول من نسخة رواق المغاربة لمستدرك الحاكم . ينظر : «مستدرك الحاكم» (١/ ١٥٣) ط . دار التأصيل ، وينظر أيضًا : مقدمة تحقيق إحسان عباس لكتاب : «سرور النفس بمدارك الحواس الخمس» لأبي العباس التيفاشي ، تهذيب ابن منظور (ص ٣٥) .

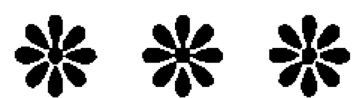
ووقع على الأوراق الأولى لغلاف النسخة : «مما وهبني اللَّه سبحانه ، وأنا عبده الفقير ، [. . . . .][١] الأخيار الأبرار» .

ووقع أيضًا على الأوراق الأولى لغلاف النسخة خاتم صغير كتب فيه : «من كتب الفقير علي غفر له» .

وهي نسخة وقفية : فقد وقع على غلاف النسخة في اللوحة [م/ ١/ أ] وعلى آخرها في اللوحة [م/ ٣٥٢/ ب] خاتم وقف مكتوب فيه : «مما وقفه الوزير الشهيد علي باشا رحمه الله تعالى بشرط أن لا يخرج من خزانته» .

ويبدو أن النسخة قد تحصلت - في بعض الأوقات - إعارة إلى السخاوي ، فقد كتب على لوحة الغلاف [م/ ١/ أ] : «ثم فرغ من ترتيبه أجمع بعد ذلك داعيا لمعيره أحسن اللَّه إليه - محمد[٢] السخاوي» .

ووقع على غلاف النسخة في اللوحة [م/ ١/ أ] عبارة كأنها قد كُشطت ومما ظهر منها : «[. . . . .][١] على [. . . . .][١] الحسين بن [. . . . .][١] الحلبي الحنفي» .



= وقد ترجم له السخاوي في «الضوء اللامع» (٦/ ٢٩٥) فقال : «محمد بن أحمد بن إينال العلائي الأصل ، القاهري ، الحنفي ، دوادار برسباي قرا» .

(١) مكان النقاط غير واضح في (م) .

(٢) كذا يمكن أن يقرأ في (م) .

٢- نسخة دار الكتب الخليلية ، ورمزنا لها بالرمز (ل)

مصدر النسخة :

هذه النسخة موجودة بدار الكتب الخليلية بالهند ، تحت رقم (٢٥٨ حديث) .

عنوان النسخة :

وقع على غلاف النسخة في اللوحة [ل/ ١/ أ] : «مسند أبي يعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصلي رحمة اللَّه تعالى عليه» .

إسناد النسخة :

وقع على غلاف النسخة في اللوحة [ل/ ١/ أ] :

«مسند أبي يعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصلي رحمة اللَّه تعالى عليه .

برواية الشيخ أبي عمرو بن(١) محمد بن أحمد بن حمدان بن علي بن عبد اللَّه بن سنان الحيري رَحِمَهُ اللَّهُ .

الشيخ(٢) أبي سعيد(٣) محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن محمد بن جعفر الجنزرودي(٤) .

الشيخ(٢) أبو القاسم تميم بن أبي سعيد بن أبي العباس الجرجاني رَحِمَهُ اللَّهُ .

أبو روح(٢) عبد المعز بن محمد بن أبي الفضل الهروي رَحِمَهُ اللَّهُ» .

---

(١) كذا في (ل) ، ولفظة : «بن» خطأ ، وهو : أبو عمرو محمد بن أحمد بن حمدان الحيري كما تقدم معنا في مبحث : رواة الكتاب ورواياته .

(٢) كذا في (ل) دون صيغة رواية أو سماع .

(٣) كذا في (ل) ، خلافًا لما سيأتي فيما وقع أول النسخة الخطية (ل) أن كنيته : «أبو سعد» وهو ما ذكره أكثر من ترجم له ، ينظر : ترجمته في رواة الكتاب ورواياته .

(٤) كذا في (ل) بالدال المهملة ، وسيأتي فيما وقع أول النسخة الخطية (ل) : «الجنزروذي» بالذال المعجمة ، وينظر : ترجمته في رواة الكتاب ورواياته ؛ فقد ذكرنا أوجه الاختلاف في هذه النسبة .

وورد أول النسخة في اللوحة [ل/ ١/ ب] : «بسم اللَّه الرحمن الرحيم . أخبرنا أبو روح عبد المعز بن محمد بن أبي الفضل الهروي في كتابه قال : أخبرنا أبو القاسم تميم بن أبي سعيد بن أبي العباس الجرجاني قال : أخبرنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن بن محمد الجنزروذي قال : أخبرنا أبو عمرو محمد بن أحمد بن حمدان الحيري الفقيه قراءة عليه قال : أخبرنا الإمام أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصلي بالموصل ست[١] وثلاثمائة قال» .

ووقع في اللوحة [ل/ ١٣٠/ أ] : «بسم اللَّه الرحمن الرحيم . أخبرنا الشيخ الجليل أبو سعيد[٢] بن أبي بكر محمد بن عبد الرحمن الجنزروذي قراءة عليه فأقر به وقال : نعم أخبرنا أبو عمرو محمد بن أحمد بن سنان الحيري سنة سبعين وثلاثمائة ، أخبرنا أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصلي التميمي سنة ست وثلاثمائة» .

وصف النسخة :

هذه النسخة غير كاملة فالموجود منها هو الجزء الأول ، وأغلب الظن أن الباقي جزء آخر فقط ؛ فقد وقع في نهاية الجزء الموجود من هذه النسخة في اللوحة [ل/ ١٦٠/ ب] قوله : «يتلوه في مجلد الآخر مسند الزهري عن أنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إن شاء اللَّه تعالى» ؛ فقوله : «مجلد الآخر» يدل على أن به تمام الكتاب[٣] ، ويؤكد هذا أن نهاية الجزء الأول من هذه النسخة تقابل نصف الكتاب تقريبًا .

وفي حواشي النسخة بيان لتجزئة أخرى هي **أجزاء الجنزروذي :**

---

(١) كذا في (ل) دون كلمة : «سنة» أو «عام» قبلها .

(٢) كذا في (ل) ، خلافًا لما وقع أول النسخة الخطية (ل) أن كنيته : «أبو سعد» وهو ما ذكره أكثر من ترجم له ، ينظر ترجمته في رواة الكتاب ورواياته .

(٣) إنما يقال الثاني والثانية لما له ثالث وثالثة ، وما لم يكن له ثالث ولا ثالثة قيل فيه الآخِر والآخِرة كما قيل : الدنيا والآخرة . ينظر : «عمدة الكتاب» لأبي جعفر النحاس (ص ٢٣٦) ، و«صبح الأعشى» للقلقشندي (٢/ ٣٦٧ ، ٣٦٨) ط . المطبعة الأميرية في القاهرة .

ففي حاشية اللوحة [ل/ ١١/ أ] : «آخر جزء الأول من مسند أبي بكر [ﷺ](١) [. . . . . .](٢) من أجزاء الجنزرودي(٣) وأول [مسند](١) [. . . . . .](٢)» . وقع ذلك بعد الحديث رقم (١٣٥) : حدثنا عبد الغفار بن عبد الله بن الزبير ، حدثنا عفيف بن سالم ، عن عثمان بن واقد ، قال : حدثني أبو نصير ، عن مولى لأبي بكر ﷺ ، عن أبي بكر ﷺ قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : «**من استغفر فلم يصر وإن عاد في اليوم سبعين مرة**» .

وفي حاشية اللوحة [ل/ ١٨/ أ] : «آخر مسند عمر بن الخطاب ﷺ ، وهو آخر جزء الثاني وأول مسند علي بن أبي طالب ﷺ» . وقع ذلك قبالة الحديث رقم (٢٥٦) : حدثنا سفيان بن وكيع بن الجراح ، حدثنا أبي ، عن الدجين ، عن أسلم مولى عمر ، عن عمر ﷺ قال(٤) : سمعت رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يقول : «**من كذب علي متعمدًا فليتبوأ مقعده من النار**» .

وفي حاشية اللوحة [ل/ ٢٧/ أ] : «آخر جزء الثالث من أجزاء الكنجروذي» . وقع ذلك قبالة الحديث رقم (٤٤٩) : حدثنا زهير ، حدثنا ابن عيينة ، عن أبي إسحاق ، عن زيد بن أثيع قال : سألنا عليًا ﷺ : بأي شيء بعثت؟ قال : بعثت بأربع : لا يطوفن بالبيت عريان ، ولا يدخل الحرم مشرك ، ومن كان بينه وبين رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم عهد فهو إلى مدته ومن لم يكن عنده عهد فله أجل أربعة أشهر ، ولا يدخل الجنة إلا نفس مؤمنة . قال زهير : كذا قال زيد بن أثيع ، وإنما هو ابن يثيع . وينظر : حواشي اللوحات [ل/ ٣٦/ ب] ، [ل/ ٤٥/ ب] .

وقد لوحظ أن هذه المواضع المذكورة توافق ما في حواشي النسخة السليمانية (م) من ذكرٍ لهذه التجزئة أيضًا .

---

(١) ما بين المعقوفين غير واضح في (ل) ، وأثبتناه احتمالًا .

(٢) مكان النقاط غير واضح في (ل) .

(٣) كذا في (ل) بالدال المهملة ، وسبق فيما وقع أول النسخة الخطية (ل) : «الجنزروذي» بالذال المعجمة ، وينظر ترجمته في رواة الكتاب ورواياته ؛ فقد ذكرنا أوجه الاختلاف في هذه النسبة .

(٤) في (ل) : «يقول» ، وكتب فوقه كالمثبت وصحح عليه .

وقد تكررت الإشارة إلى هذه التجزئة في مواضع من حواشي النسخة (ل) حتى بلغت في حاشية اللوحة [ل/ ١٥٢/ ب] بقوله: «آخر الجزء السادس عشر من أجزاء أبي سعد الكنجروذي». وقع ذلك قبالة الحديث رقم (٣٣٦٣): «حدثنا أبو الربيع، حدثنا حماد بن زيد، حدثنا ثابت عن أنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: ما رأيت رسول اللَّه صلى اللَّه تعالى عليه وآله وسلم أولم على امرأة من نسائه ما أولم على زينب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فإنه ذبح شاة».

يبدأ الجزء الموجود من هذه النسخة في اللوحة [ل/ ١/ ب] بقوله: «بسم اللَّه الرحمن الرحيم. أخبرنا أبو روح عبد المعز بن محمد بن أبي الفضل الهروي في كتابه قال: أخبرنا أبو القاسم تميم بن أبي سعيد بن أبي العباس الجرجاني قال: أخبرنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن بن محمد الجنزروذي قال: أخبرنا أبو عمرو محمد بن أحمد بن حمدان الحيري الفقيه قراءة عليه قال: أخبرنا الإمام أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصلي بالموصل ست[1] وثلاثمائة قال: حدثنا علي بن الجعد، حدثنا قيس بن الربيع، حدثنا عثمان بن المغيرة، عن علي بن ربيعة، عن أسماء بن الحكم الفزاري، عن علي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: كنت إذا سمعت من رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وآله وسلم حديثًا نفعني اللَّه بما شاء منه، وإذا حدثني غيري لم أصدقه إلا أن يحلف، فإذا حلف صدقته، وحدثني أبو بكر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وصدق أبو بكر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وآله وسلم: «**ما من مسلم يذنب ذنبًا ثم يتوضأ ويصلي ركعتين ويستغفر اللَّه تعالى إلا غفر له**».

وينتهي الجزء الموجود من هذه النسخة في اللوحة [ل/ ١٦٠/ ب] بقوله: «حدثنا زهير، حدثنا روح بن عبادة، أخبرنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أن النبي صلى اللَّه تعالى عليه وآله وسلم كان يصوم حتى يقال: قد صام ويفطر حتى يقال: قد أفطر. يتلوه في مجلد الآخر مسند الزهري عن أنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إن شاء اللَّه تعالى».

بلغ عدد لوحات الجزء الموجود من هذه النسخة (١٧١) لوحة، منها (١٠) لوحات مكررة، فيكون عددها دون المكرر (١٦١) لوحة، ويقع أصل الكتاب في (١٦٠) لوحة، واللوحة مكونة من صفحتين، وبلغ ترقيم صفحاتها (٣١٩) صفحة،

---

(١) كذا في (ل) دون كلمة: «سنة» أو «عام» قبلها.

ومسطرتها (٢٩) سطرًا متحدًا سوى أول صفحة وآخر صفحة، وعدد كلمات الأسطر يتراوح ما بين (١٨) و(٣٠) كلمة للسطر.

ويستعمل الناسخ طريقة التعقيبة، واستدللنا بها على عدم وقوع لوحات من لوحات الجزء الموجود من هذه النسخة.

ناسخ هذه النسخة:

وقع آخر الجزء الموجود من هذه النسخة في اللوحة [ل/ ١٦٠/ ب] بعد ذكر تاريخ النسخ ومكانه: «على يد الضعيف المذنب الراجي إلى رحمة الإله أبي محمد خليل الله بن محمد صبغة الله قاضي الملك بن محمد غوث بن ناصر الدين محمد بن نظام الدين أحمد، غفر الله تعالى ذنوبهم وأدخلهم بفضله في دار الخلود دار النعيم».

تاريخ النسخ:

وقع آخر الجزء الموجود من هذه النسخة في اللوحة [ل/ ١٦٠/ ب]: «تم [......][1] الأول في تسع وعشرين من شهر ربيع الآخر سنة ١٣٥٢ من الهجرة على صاحبها الصلاة والسلام».

مكان النسخ:

وقع آخر الجزء الموجود من هذه النسخة في اللوحة [ل/ ١٦٠/ ب]: «تم [......][1] الأول في تسع وعشرين من شهر ربيع الآخر سنة ١٣٥٢ من الهجرة على صاحبها الصلاة والسلام، بحمد الله وقوته ونعمته، في بلدة حيدر آباد دكن، صانها الله تعالى عن البليات والفتن».

كتبت هذه النسخة بخط نسخ مشرقي مختلط بالرقعة، وهو واضح، منقوط في أغلبه، مضبوط بالشكل في بعض حروفه، وذلك كله واضح لمن تصفح لوحات النسخة.

---

(١) مكان النقاط غير واضح في (ل).

وقد مُيزت العناوين بمداد أحمر، وكذلك صيغة التحديث أول الخبر، ينظر: اللوحات [ل / ١ / ب]، و[ل / ٣٢/ أ]، و[ل / ٥٠/ ب]، و[ل / ٥٢/ أ]، و[ل / ١٣٢/ ب]، و[ل / ١٤٣/ ب].

ربما كُتب في بعض الحواشي عنوان الترجمة المتضمن اسم الصحابي - مع أنها مكتوبة في الصلب - ففي حاشية [ل/ ٣٨/ أ]: «مسند الزبير بن العوام رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ» مع أن ذلك مكتوب في صلب الكلام بالحمرة في نفس اللوحة، وينظر: حواشي اللوحات: [ل/ ٣٩/ ب]، و[ل/ ٤٦/ ب].

حالة المخطوط جيدة التصوير، وليس بها آثار أرضة، لكن بها رطوبة في بعض المواضع لم تؤثر على ظهور الكلام، ينظر: اللوحات [ل/ ٣٢/ ب]، و[ل/ ١٢٢/ أ، ب]، و[ل/ ١٢٧/ أ، ب].

وفي النسخة عدة مواضع فيها بياض لعبارات أو كلمات ثابتة في النسخة السليمانية (م)، ينظر: البياض في اللوحة [ل/ ٢/ أ] مع ما يقابله في الحديث رقم (٤)، والبياض في اللوحة [ل/ ٨/ ب] مع ما يقابله في الحديث رقم (٨٨)، والبياض في اللوحة [ل/ ١٧/ ب] مع ما يقابله في الحديث رقم (٢٤٨)، والبياض في اللوحة [ل/ ٢٧/ ب] مع ما يقابله في الحديث رقم (٤٥٧)، والبياض في اللوحة [ل/ ٧٨/ أ] مع ما يقابله في الحديث رقم (١٥٠٢).

وربما ثبت البياض في الصلب وسُدِّد محله في حواشي النسخة، ينظر: حواشي اللوحات [ل/ ٣/ ب]، و[ل/ ٨/ أ].

وقد وقع التنبيه عند كل بياضٍ من هذه البياضات أن محله به سقط لأكثر من حديث؛ ففي حاشية اللوحة [ل/ ١٢٧/ أ] عبارة: «من هنا سقْط حديثين أو أكثر. هكذا في [طرة أصل][(١)] النسخة المقروءة على الشيوخ»، وقع ذلك قبالة بياض كبير بعد قوله في نفس اللوحة: «حدثنا محمد بن جامع العطار، حدثنا حماد بن زيد، حدثنا

(١) ما بين المعقوفين غير واضح في (ل)، وأثبتناه احتمالًا.

أيوب، عن نافع، عن أبي هريرة[١] رضي الله عنه: قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم: «الخيل معقود بنواصل الخيل[٢]». وليس لهذا أثر في النسخة السليمانية (م) فقد اتصل الحديث بما بعده دون بياض ودون الإشارة في الحاشية إلى أي سقط.

كما لوحظ وجود سقط لعبارات بهذه النسخة قد يصل في بعض المواضع إلى حديث بكامله، ينظر: الحديث رقم (٣) مع ما يقابله في اللوحة [ل/ ١/ ب]، والحديث رقم (٤) مع ما يقابله في اللوحة [ل/ ١/ ب]، والحديث رقم (٨) مع ما يقابله في اللوحة [ل/ ٢/ ب]، والحديث رقم (١٠) مع ما يقابله في اللوحة [ل/ ٢/ ب]، والحديث رقم (١٠٦) مع ما يقابله في اللوحة [ل/ ٩/ أ]، والحديث رقم (٢٦٧٨) مع ما يقابله في اللوحة [ل/ ١٢٨/ أ، ب].

هذا، والنسخة فيها مواضع تصحيف كثيرة جدًّا بشكل ملحوظ ظاهر لمن طالعها، وقد وصل هذا إلى حد كتابة بعض العبارات على هيئة حروف متناثرة غير مفهومة، ومع ذلك فقد أفادتنا هذه النسخة في تسديد سقط لكلمات أو عبارات في بعض المواضع من النسخة السليمانية (م)، ينظر: الحديث رقم (٥٣٣) وما يقابله في اللوحة [م/ ٣٧/ أ] فإن موضع السقط الذي فيها موجود في النسخة الخليلية في اللوحة [ل/ ٣٢/ أ]، والحديث رقم (١٧٢٧) وما يقابله في اللوحة [م/ ٩٧/ ب] فإن موضع السقط الذي فيها موجود في النسخة الخليلية في اللوحة [ل/ ٩٣/ أ].

توثيقات النسخة:

هذه النسخة قد اعتراها ما يضعف مكانتها من حيث الضبط والإتقان والجودة، نظرًا لتأخر زمان نسخها وكثرة التصحيف والسقط فيها، لكن تكمن مكانتها في أنها من طريق آخر غير طريق النسخة السليمانية (م)، وقد ظهر بها بعض آثار الجودة،

---

(١) قوله: «أبي هريرة» كذا في (ل)، ووقع في (م): «ابن عمر».

(٢) قوله: «الخيل معقود بنواصل الخيل» كذا وقع في (ل)، ووضع علامة حاشية على كلمة: «الخيل» الأخيرة، وكتب في الحاشية: «الخير»، ولا يخفى ما في هذا من التصحيف، ونصه كما في (م): «الخير معقود بنواصي الخيل».

وذلك من خلال الإلحاقات المصححة الملحقة في الحواشي المكملة للصُّلب، ينظر: حواشي اللوحات: [ل/ ٣/ ب]، و[ل/ ٤/ ب]، و[ل/ ١٧/ أ]، و[ل/ ٢٣/ أ]، و[ل/ ٢٧/ ب]، و[ل/ ٢٩/ ب]، و[ل/ ٣١/ أ].

ولا نستطيع أن نجزم - بناء على وجود هذه الإلحاقات - بأنها نسخة مقابلة؛ إذ لم يظهر أثر أي مقابلات عليها، فليس عليها ذكر سماع أو مقابلة، ولا يبعد أن تكون هذه الإلحاقات المكملة للصلب قد استدركها الناسخ أثناء النسخ، وإلا فأين أثر المقابلة في تصحيح التصحيفات الكثيرة في هذه النسخة فضلًا عن السقط الواقع في مواطن متعددة منها؟!

وقد ظهرت الإشارة إلى فروق النسخ بحواشي النسخة باستخدام الرمز (خ)، ينظر: حواشي اللوحات: [ل/ ٣/ أ]، و[ل/ ٦/ أ]، و[ل/ ٩/ أ]، و[ل/ ٢٢/ ب]، و[ل/ ٤٥/ ب]، ولعل ذلك كان موجودًا في النسخة الأصل المنقولة منه هذه النسخة.

هذا، وربما أُشير في الحواشي إلى الأصل المنقول منه هذه النسخة، ينظر: حواشي اللوحات: [ل/ ٧/ ب]، و[ل/ ٢٠/ ب]، و[ل/ ٢٨/ ب]، و[ل/ ٤٤/ ب]، و[ل/ ١٢٢/ أ].

وقد وقع في بعض حواشي النسخة إشارة إلى النسخة المكتوبة بخط الأبيوردي؛ ففي حاشية اللوحة [ل/ ٢٦/ أ]: «بخط الأبيوردي: «سقط من الأصل [المقروء][(١)] على الكنجروذي المنقول منه [هذه][(١)] النسخة من: «فقال» إلى: «في [السجود][(١)]». [طرة][(١)] الأصل». وهذه العبارة موجودة في حاشية اللوحة [م/ ٣٠/ أ] من النسخة السليمانية، وهي مكتوبة بخط الأبيوردي كما سبق.

وربما كتب الكلام في الصلب خطأ، ثم ذكره على الصواب في الحاشية مصححًا عليه، ينظر: اللوحة [ل/ ١٣/ أ]، وربما نص على ذلك في الحاشية؛ ففي اللوحة

---

(١) ما بين المعقوفين غير واضح في (ل)، وأثبتناه احتمالًا.

[ل/ ١٤٦/ أ] : «حدثنا أبو موسى، حدثنا عبد الملك»، وكتب في الحاشية : «[. . . . .][1] صوابه : عبد الأعلى»، وينظر حاشية اللوحة [ل/ ١٥٨/ ب] .

وقد دوَّن بهوامش النسخة بعض الفوائد والفرائد اللغوية والحديثية :

فمن الفوائد اللغوية :

ما في اللوحة [ل/ ٢٠/ أ] : «عن ابن عباس، عن علي رضي الله عنه قال : «نهاني رسول اللَّه صلى اللَّه تعالى عليه وآله وسلم عن خاتم الذهب، وعن القراءة في الركوع، وعن القسي والمعصفر»، وكتب في الحاشية : «القسي بالفتح [حياكة][2] بمصر» .

وفي اللوحة [ل/ ٢٥/ ب] حديث : «إن عمارًا مُلئ إيمانًا إلى مُشاشه»، وكتب في الحاشية : «في صفته صلى اللَّه تعالى عليه وسلم : «جليل المشاش» أي عظيم رءوس العظام كالمرفقين والكتفين والركبتين . وقال [الجوهري][2] : هي رءوس [العظام][3] الذي يمكن مضغه[4] . [ومنه][2] الحديث : «مُلئ عمار إيمانًا إلى مشاشه» . «نهاية»[5]» .

وفي اللوحة [ل/ ٣٥/ أ] في حديث علي رضي الله عنه : «فقال رجل : واللَّه، لا يقول ذاك أحد إلا أَبَرْنَا عِتْرَتَه»، وكتب في الحاشية : «أبرنا عترته : أي أهلكناه . «نهاية»[6]» .

وفي اللوحة [ل/ ١٢٤/ ب] : «قال[7] الغواة أعداء اللَّه تعالى لفرعون : ألا ترى إلى

(١) مكان النقاط غير واضح في (ل) .
(٢) ما بين المعقوفين غير واضح في (ل)، وأثبتناه احتمالًا .
(٣) ما بين المعقوفين غير واضح في (ل)، وأثبتناه احتمالًا، وبعده في النهاية : «اللينة» .
(٤) قوله : «الذي يمكن مضغه» كذا يمكن أن يقرأ في (ل)، وفي «النهاية» : «التي يمكن مضغها» .
(٥) «النهاية في غريب الحديث والأثر» لابن الأثير (مادة : مشش) (٤/ ٣٣٣) بتصرف .
(٦) «النهاية في غريب الحديث والأثر» لابن الأثير (مادة : أبر) (١/ ١٤) .
(٧) غير واضح في (ل)، وأثبتناه استظهارًا .

ما وعد اللَّه تعالىٰ إبراهيم عليه السلام وبنيه[١] أنه تربّك[٢] ويعلوك ويصرعك» . وكتب في الحاشية : «معناه يصير ربك» .

ومن الفوائد الحديثية :

ما في اللوحة [ل/ ٢٠/ ب] بلفظ : « . . . وأردف أسامة والناس يضربون عن يمينه وشماله لا يلتفت إليهم وهو يقول : أيها الناس ، عليكم السنّة» كذا وقع في صلب الكلام ، وكتب في الحاشية : «المحفوظ : «السكينة» [. . . . .][٣] الأصل المكتوبة بخط الشيوخ» .

وفي اللوحة [ل/ ٣٩/ أ] : «حدثنا أبو خيثمة ، حدثنا يزيد بن هارون ، أخبرنا ابن أبي ذئب ، عن مسلم بن جندب ، عن الزبير بن العوام رضي الله عنه قال : كنا نصلي مع رسول اللَّه صلىٰ اللَّه تعالىٰ عليه وآله وسلم ، ثم نبتدر في الآجام ، فما نجد إلا موضع أقدامنا» ، وكتب في الحاشية :«قال ابن منيع : حدثنا يزيد بن هارون ، قال : [أخبرنا][٤] ابن أبي ذئب ، عن مسلم بن جندب ، عن الزبير بن العوام رضي الله عنه قال : كنا نصلي مع النبي صلىٰ اللَّه تعالىٰ عليه وآله وسلم ، ثم ندور[٥] في الآجام فما يجد[٦] إلا مواضع[٧] أقدامنا»[٨] .

وفي اللوحة [ل/ ٦٤/ أ] : «حدثنا زهير ، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي [ ] ، عن محمد بن مهدي ، عن محمد بن سيرين ، عن معبد بن سيرين» كذا ببياض بعد

---

(١) غير واضح في (ل) ، وأثبتناه استظهارًا ، وفي (م) : «نبيه» .

(٢) كذا في (ل) ، والصواب كما في (م) : «يَرُبّك» .

(٣) مكان النقاط غير واضح في (ل) .

(٤) ما بين المعقوفين غير واضح في (ل) ، وأثبتناه احتمالًا ، وفي «إتحاف الخيرة» : «ثنا» .

(٥) في «إتحاف الخيرة» : «نبتدر» .

(٦) كذا يمكن أن يقرأ في (ل) ، وفي «إتحاف الخيرة» : «نجد» .

(٧) في «إتحاف الخيرة» : «موضع» .

(٨) عزاه البوصيري في «إتحاف الخيرة المهرة» (١/ ٤٣٣) (ح ٧٩٩/ ٢) لأحمد بن منيع من هذا الطريق .

«عبد الرحمن بن مهدي» ، وكتب في الحاشية : «سقط شيء ، قال بعضهم : وأظنه مهدي بن [ميمون][(١)]» .

وفي اللوحة [ل/ ١١٩/ ب] حديث سعيد بن جبير عن ابن عباس ، وفيه : «قال ابن عباس : فأربعة تكلموا وهم صبيان : ابن ماشطة بنت فرعون ، وصبي جريج ، وعيسى بن مريم ، والرابع لا أحفظه» ، وكتب في الحاشية : «[الرابع][(١)] [. . . . .][(٢)] صبي يوسف ﷺ . خليل الله[(٣)]» .

السماعات والإجازات:

ليس على هذه النسخة ذِكْر لأي سماعات أو إجازات ، لكن وقعت الإشارة إلى طريق هذه النسخة في حواشي النسخة السليمانية (م) ، مما يدل على أن أصل النسخة الخليلية كان له مكانة من حيث السماع والإجازة وغيرهما :

ففي حاشية اللوحة [م/ ١٩/ ب] : «بلغت قراءة على كمال الدين بن الفارض من أول الجزء الثاني إلى آخره **بإجازته من أبي روح** ، وسمعت زوجته [خديجة][(١)] بتاريخ يوم الثلاثاء ثامن عشر من الأول» .

وفي حاشية اللوحة [م/ ٦٧/ ب] : «بلغت بقراءتي من أول هذا الكتاب إلى قوله : «من لم يشكر الناس لم يشكر الله» على سندنا وشيخنا [. . . . .][(٢)] الصالح الزاهد بقية المشايخ عز الدين أبي محمد عبد العزيز ابن الإمام الحافظ أبي الفتوح نصر بن أبي الفرج بن الحصري **بإجازته من أبي روح الهروي** ، وسمع من مسند عبد الرحمن بن عوف إلى هنا شمس الدين محمد [بن][(١)] علم الدين سنجر بن عبد الله العجمي الصالحي أبوه ، وصح[(٤)] وثبت في مجالس آخرها يوم الجمعة ثاني جمادى الأولى

(١) ما بين المعقوفين غير واضح في (ل) ، وأثبتناه احتمالًا .

(٢) مكان النقاط غير واضح في (ل) .

(٣) قوله : «خليل الله» غير واضح في (ل) ، وأثبتناه استظهارًا ، وهو اسم ناسخ هذه النسخة الخطية .

(٤) كذا يمكن أن يقرأ في (م) .

[. . . . .][١] سبع وثمانين وستمائة بالقاهرة ، كتبه العبد أحمد بن عبد الرحيم بن أبي عبد اللَّه القرشي الشافعي عفا اللَّه عنه [. . . . .][١] » .

وفي حاشية اللوحة [م/ ١١٠/ ب] : «قرأت على الشيخ عز الدين عبد العزيز ابن الحافظ أبي الفتوح نصر بن أبي الفرج محمد بن علي بن أبي الفرج البغدادي والده الجزء الأول والثالث والخامس والسابع والثامن والتاسع والعاشر والحادي عشر ، وذلك في مجالس آخرها الخامس من ربيع الآخر سنة ست وثمانين [وستمائة][٢] **بإجازته من أبي روح عبد المعز بن محمد بن أبي الفضل الهروي ، عن أبي القاسم تميم بن أبي سعيد بن أبي العباس الجرجاني** ، قال : أخبرنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن الجنزروذي ، قال : أخبرنا أبو عمرو بن حمدان ، قال : أخبرنا أبو يعلى الموصلي . وقرأت على كمال الدين محمد بن عمر بن علي المعروف بابن المفرض **بإجازته أيضًا من أبي روح** بسنده فيه [. . . . .][١] الكتاب في مجالس آخرها في ثالث جمادى الأولى سنة ست وثمانين وستمائة [. . . . .][١] » .

وفي حاشية اللوحة [م/ ١٣٠/ أ] : «بلغت بقراءتي من أول هذا المسند إلى آخر هذا الجزء على الشيخ الجليل الأصيل الفقيه بقية المشايخ عز الدين أبي محمد عبد العزيز ابن الإمام الحافظ برهان الدين أبي الفتوح نصر بن أبي الفرج بن الحصري **بإجازته من أبي روح عبد المعز الهروي** بسنده فيه ، وصح وثبت في مجالس آخرها يوم الأحد ثامن عشر رجب سنة ثمان وثمانين وستمائة بالقاهرة بمنزله في الباطلية ، وأجاز لي جميع ما يجوز له روايته ، كتبه العبد أحمد بن عبد الرحيم بن أبي عبد اللَّه القرشي الشافعي - عفا اللَّه عنه - والحمد للَّه وحده» .

وفي حاشية اللوحة [م/ ٢٣٣/ أ] : «قرأت من أول هذا المسند إلى هنا على الشيخ الأجل المسند عز الدين أبي العز عبد العزيز بن عبد المنعم بن علي بن الصيقل الحراني

---

(١) مكان النقاط غير واضح في (م) .

(٢) ما بين المعقوفين غير واضح في (م) ، وأثبتناه احتمالًا .

بإجازته من أبي روح [على ما ثبت][1] فيه، وسمع القاضي الأجل العدل الأمين معين الدين أبو محمد عبد الرزاق بن عبد الكريم بن علي العسقلاني، وسمع ولده كمال الدين حسن من قوله: «كان إذا استفتح الصلاة كبر» من مسند علي بن أبي طالب رضي الله عنه إلى آخر مسند سعد بن أبي وقاص، وحضر البهاء محمد بن تاج الدين محمد بن معين الدين عبد الرزاق المواضع التي عُلمت له في حاشية هذه النسخة، وذلك في مجالس آخرها في سلخ المحرم سنة ستة وثمانين وستمائة بمصر. كتبه عبيد اللَّه بن محمد بن علي عفا اللَّه عنه».

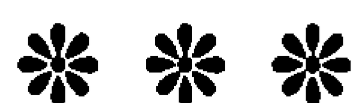
وفي اللوحة [م/ ٣٥٢/ أ] أيضًا: «سمع جميع هذا الكتاب، وهو مسند أبي يعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصلي، رواية أبي عمرو محمد بن أحمد بن حمدان عنه على المشايخ الأجلاء والسادة العلماء: تاج الدين أبي الحسن محمد ابن الشيخ أبي جعفر أحمد بن علي القرطبي، وأبي المعالي سعد اللَّه بن أبي الفتح بن معالي المنبجي كاملًا، وعلى الشيخ الإمام تاج الدين أبي محمد عبد الجليل بن عبد الجبار بن عبد الواسع الأبهري الجزء الثاني والثالث والسادس والثالث عشر والرابع عشر والسادس عشر والسابع عشر والعشرين والحادي والعشرين والثاني والعشرين والخامس والعشرين، ومن أول مسند أبي هريرة الدوسي إلى آخر الكتاب، وعلى الشيخ أبي المرجَّى سالم بن ثمال بن عنان العرضي الجزء الثاني والثالث والرابع والخامس والعاشر والحادي والثلاثين بسماع القرطبي من الشيخ أبي الفضل منصور بن أبي الحسن علي بن إسماعيل المخزومي الطبري، قال: أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر بن محمد الشحامي، وبسماع أبي المعالي المنبجي من أول الكتاب إلى آخر مسند عقبة بن عامر **من أبي روح عبد المعز بن محمد بن أبي الفضل الهروي، ومن هذا الموضع إلى آخر الكتاب إجازة إن لم يكن سماعًا، قال: أخبرنا أبو القاسم تميم بن أبي سعيد بن أبي العباس الجرجاني،** وبسماع الآخرين من القاضي أبي القاسم عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل الأنصاري، قال: أخبرنا الشيوخ: أبو عبد اللَّه محمد بن الفضل الفراوي، وزاهر بن

---

(١) ما بين المعقوفين غير واضح في (م)، وأثبتناه احتمالًا.

طاهر المذكور، وأبو المظفر عبد المنعم بن عبد الكريم بن هوازن القشيري، قالوا جميعا: أخبرنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن بن محمد الجنزروذي، عن أبي عمرو بن حمدان، عنه بقراءة: الأديب الفاضل جمال الدين أبي العباس أحمد بن عبد اللَّه بن شعيب التميمي صاحب الكتاب، وكاتبه الشيخ المحدث الفاضل المحصل زين الدين أبو الفتح محمد بن أبي نصر محمد بن أبي بكر الأبيوردي، والشيخ المحدث مجد الدين أبو عبد اللَّه محمد بن محمد بن عمر الإسفرايني، وولده عبد الرحمن، والشيخ الصالح أبو سليمان داود بن عبد الرحمن ومحمد بن عبد اللَّه بن خشنام المراغيان، وعبد اللَّه وسعد اللَّه ابنا مروان بن عبد اللَّه الفارقي، وآخرون أسماؤهم مثبتة في أصل نور الدين محمود بن زنكي بدمشق، ومثبته العبد الفقير إلى اللَّه تعالى عبد اللَّه بن يحيى بن أبي بكر بن يوسف الغساني الجزائري خادم السنة المحمدية، آتاه اللَّه رشدًا وغفر له ولوالديه والمسلمين أجمعين، والحمد للَّه رب العالمين، وصلى اللَّه على سيدنا محمد خاتم النبيين وسلم تسليمًا كثيرًا. وصح في مجالس آخرها يوم الأربعاء الثاني من شهر رمضان المعظم سنة اثنتين وأربعين وستمائة بكلاسة[1] جامع دمشق، والحمد للَّه وحده».

وليس على هذه النسخة أي تملكات أو وقف، لكن لا يَبْعُد أنها كانت ملكًا لناسخها خليل اللَّه بن محمد صبغة اللَّه، وأن تكون الدار التي بها هذه النسخة دار الكتب الخليلية نسبة له أيضًا.



(١) ينظر: التعريف بالمدرسة الكلاسة في تراجم الرواة في رواة الكتاب ورواياته.

٣- نسخة دائرة المعارف، ورمزنا لها بالرمز (ع)

مصدر النسخة:

هذه النسخة محفوظة بدائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد بالهند، تحت رقم (١٠٣)، ومنها مصورة بمركز جمعة الماجد.

عنوان النسخة:

نظرًا لتآكل النسخة، وضياع الأوراق الأولى منها، لم نقف على لوحة العنوان.

إسناد النسخة:

نظرًا لتآكل النسخة وضياع الأوراق الأولى، فلا ندري هل ذكر لها إسناد في أولها أم لا؟ وكذا لم نقف لها على إسناد في أثنائها.

وصف النسخة:

هذه النسخة من النسخ الكاملة، إلا أنه بسبب تآكلها وتفككها، فقد ضاع من بدايتها (٤) لوحات، فهي تبدأ من اللوحة رقم [٥] بترقيم النسخة. وكذا وقع سقط بعد الورقة [٢٢٩/ ب] من أثناء حديث أنس: «لما نزلت ﴿لَن تَنَالُواْ ٱلْبِرَّ حَتَّىٰ تُنفِقُواْ مِمَّا تُحِبُّونَ﴾ . . .» إلى أثناء حديث أنس: «دخل رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وسلم على أم سليم فأتته بسمن وتمر، قال: أعيدي سمنكم . . .» وهي (١٢) حديثا.

وبحواشي النسخة ذكر لتجزئة نسخة الجنزروذي، مما يدل على أن أصلها يعود إلى أصل الجنزروذي، فمن ذلك:

ما وقع في حاشية اللوحة [١٦/ ب]: «آخر الجزء الأول من أجزاء الجنزروذي».

وفي حاشية اللوحة [٣٩/ أ]: «آخر الجزء الثالث من أجزاء الجنزروذي».

وفي حاشية اللوحة [٥٠/ ب]: «آخر الجزء الرابع من أجزاء الكنجروذي وآخر مسند علي رضي الله عنه يتلوه مسند طلحة».

وفي حاشية اللوحة [٦١/ ب] : «آخر الجزء الخامس من أجزاء الكنجروذي» .

وفي حاشية اللوحة [٧٣/ أ] : «آخر الجزء السادس من أصل الكنجروذي» .

وفي حاشية اللوحة [٩٨/ ب] : «آخر الجزء الثامن من أجزاء أبي سعد الكنجروذي» .

وفي حاشية اللوحة [١١١/ ب] : «آخر الجزء التاسع من أجزاء أبي سعد» .

وفي حاشية اللوحة [١٣٠/ أ] : «آخر الجزء العاشر من أجزاء أبي سعد» .

وقد لوحظ أن هذه المواضع المذكورة توافق ما في حواشي النسخة السليمانية (م) من ذِكْرٍ لهذه التجزئة أيضًا .

وفي اللوحة [١٢٣/ أ] : «من أول الجزء الحادي عشر ، وهو أول مسند جابر بن عبد اللَّه إلى قوله : وتوكلا عليه ، لم يكن سماع أبي سعد الكنجروذي موجودًا من أبي عمرو بن حمدان ، وما سمعوا عليه ، فلما أن ظهر سماعه لمسند جابر كله من ابن حمدان بقراءة أبي جعفر العزائمي وخطه ، في شعبان سنة ثلاث وسبعين وثلاثمائة ، ولكنه ما قرئ على أبي سعد ولم يسمع زاهر إلا من هذا الموضع إلى آخر الجزء السماع الموجود في ذلك الوقت ، وتعذر وجدان سماع شيخه كان يسمع عليه من أول الجزء إلى هنا بإجازته عن أبي سعد له بجميع مسموعاته كما هو مكتوب» .

تبدأ النسخة من اللوحة رقم [٥/ أ] من أثناء حديث أبي بكر الصديق : «إن النبي ﷺ قام فينا عام أول فقال : إنه لم يقسم بين الناس شيء أفضل من المعافاة بعد اليقين . . .» .

وتنتهي بنهاية الكتاب اللوحة [٤٢٨/ ب] : «حدثنا المقدمي حدثنا عمر بن علي عن أبي حازم عن سهل بن سعد أن النبي ﷺ قال : «**من يضمن لي ما بين لحييه وما بين رجليه وأضمن له الجنة**» . آخر ما كان عند أبي عمرو بن حمدان الحيري من مسند أبي يعلى الموصلي» .

وبأول النسخة فهرس للمسانيد بخط حديث ، مرتب على حروف الهجاء .

نظرًا لتآكل النسخة وتفككها من أولها فقد عَسُر معرفة عدد لوحاتها تحديدًا، لكن عددها تقريبا بدون الفهرس (٤٢٠) لوحة، واللوحة مكونة من صفحتين، ومسطرتها تتراوح ما بين (٢٥) و(٣٠) سطرًا متحدًا، وعدد كلمات الأسطر يتراوح ما بين (١٤) و(٢٣) كلمة للسطر.

ناسخ هذه النسخة:

الذي ظهر من خاتمة النسخ: كتبه إسماعيل بن إسحاق بن [......](1).

تاريخ النسخ:

تاريخ النسخ كما جاء في خاتمة النسخ: شهر رمضان المعظم سنة ست وثمانين وثمانمائة(2).

مكان النسخ:

لم نقف على مكان النسخ.

كتبت هذه النسخة بخط نسخ مشرقي، غير منقوط في أغلبه، وغير مضبوط بالشكل، وقد اختلف القلم في بعض اللوحات اختلافا يسيرا.

وقد ميزت العناوين في كثير من المواضع بكتابتها بقلم عريض، أو كتابة كلمة أو أكثر من أولها بقلم عريض، ينظر على سبيل المثال [٦٥/ ب] و[٦٦/ أ] و[٦٧/ أ] و[٦٩/ أ].

حالة المخطوط سيئة، فالأَرَضَة قد عاثت في النسخة فسادا، حتى تآكل كثير من أوراقها، وبها آثار رطوبة في بعض اللوحات، لكنها لم تؤثر في النسخة كالأرضة.

توثيقات النسخة:

هذه النسخة من النسخ الجيدة، والتي تحظى بقدر لا بأس به من التوثيقات، ومن دلائل جودتها ووثاقتها:

---

(١) كلام غير واضح في النسخة بسبب التآكل.

(٢) قوله: «وثمانمائة» غير واضح في النسخة بسبب التآكل، ولعله كالمثبت.

- مقابلتها على الأصل التي نقلت عنه، وهذا واضح جلي من خلال الإلحاقات المصححة المنثورة في حاشية النسخة، كما في اللوحات [١٧/ ب] و [١٨/ ب] و [٢٥/ أ] و [٢٥/ ب] و [٢٨/ ب] و [٣١/ أ].

- فروق النسخ الموجودة على حاشية النسخة، والمرموز عليها بالرمز (خ)، وهي تدل على أن النسخ قوبلت على نسخة أخرى، كما في اللوحات [٣٢/ أ] و [٣٤/ أ] و [٤٣/ أ] و [٤٨/ ب] و [٤٩/ ب] و [٥١/ ب].

وأحيانًا يوضع فوق الكلمة في الحاشية كلمة: «أصل» كما في اللوحة [٩٣/ ب] و [١٠١/ ب] و [١٣٦/ أ].

- التصويبات الموجودة في حاشية النسخة لما وقع فيها، مما يدل على العناية بالنسخة، فمن ذلك ما صحح في اللوحة [٣٠/ أ] و [٤٤/ أ] و [٩٠/ أ] و [١٦٧/ ب].

- السماعات والقراءات الموجودة على حاشية النسخة، كما في حاشية اللوحة [١٤/ أ]: «بلغ كاتبه عبد الباسط على شيخ الإسلام أبي يحيى زكريا فسح اللَّه تعالى في مدته، فسمع ذلك محمد ولد كاتبه، والشيخ شمس الدين الفخري، والشيخ عبد اللَّه الإبشيطي، والشيخ شهاب الدين بن العطار...».

وفي حاشية اللوحة [٥٣/ أ]: «بلغ كاتبه قراءة فسمع ذلك محمد ولد كاتبه، والشيخ شمس الدين الفخري، والشيخ شهاب الدين بن العطار، والشيخ عبد اللَّه الإبشيطي، على شيخ الإسلام زكريا فسح اللَّه تعالى في مدته، وأجاز [.....][1]. وللَّه الحمد».

وفي حاشية اللوحة [٧٨/ ب]: «بلغ كاتبه عبد الباسط قراءة، فسمع ذلك محمد ولد كاتبه، والشيخ شمس الدين الفخري، والشيخ شهاب الدين بن العطار، والشيخ عبد اللَّه الإبشيطي، والشيخ جلال الدين محمد، وأخوه بدر الدين حسن سبطي شيخ الإسلام أبي حامد».

(١) كلمة غير واضحة في النسخة.

وفي حاشية اللوحة [١٣٠/ أ] : «بلغ كاتبه قراءة، فسمع ذلك محمد ولد كاتبه، والشيخ شمس الدين الفخري، والشيخ عبد اللَّه الإبشيطي، والشيخ شهاب الدين بن العطار، والشيخ سلمان البيجوري، وناصر الدين بن عبد اللَّه النكلاوي».

وفي حاشية اللوحة [٢١٦/ ب] : «الحمد للَّه وحده، قرأ كاتبه محمد بن أحمد المظفري نزيل جامع الفهري من أول مسند أبي يعلى إلى آخر الجزء السابع عشر من الأصل على الشيخ المسند العلامة أبي الوفاء صلاح الدين محمد بن خليل الصالحي، بسماعه لهذا القدر بقراءة الشيخ برهان الدين البقاعي، على شيخ الإسلام، والحفاظ أحمد بن حجر، بسنده المذكور في فهرسته، فسمع الجزءين الأول والأخير الفاضل محمد اللاودي، وبعض الثالث والرابع، وآخرون مضبوطون، وأجاز المسمع لكاتبه، ولمن سمع [.....][1]، وما يجوز له وعنه روايته، بتاريخ خامس عشر رمضان سنة سبع وتسعمائة. وصلى اللَّه على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم، والحمد للَّه. صحيح ذلك، وكتب محمد بن خليل الصالحي الحنفي عنه».

وفي حاشية اللوحة (٣٨/ ب) : «من هنا سمع سيدي أحمد».

وفي حاشية اللوحة [٤٣/ ب] : «من هنا سمع السلموني».

وفي حاشية اللوحة [٧٩/ أ] : «من هنا سمع أبو بكر السامي».

وفي حاشية اللوحة [٨٠/ ب] : «من هنا سمع أبو بكر الحموي».

ولم نقف في النسخة على تملكات أو وقفيات.

* * *

---

(١) كلمتان غير واضحتين في النسخة.

٤- نسخة محمد الفاتح ، ورمزنا لها بـ (ف)

مصدر النسخة :

هذه النسخة موجودة بمكتبة فاتح الملحقة بالمكتبة السليمانية بتركيا ، وقد جاء في بطاقة بياناتها كما على الأوراق الأولى لغلاف النسخة أنها تحت رقم (١١٤٩) وقد كتب في بطاقة البيانات باللغة التركية : **(Kismi.Fatih)** أي إنها في قسم : فاتح ، وكتب على غلاف النسخة أيضًا بخط حديث باللغة التركية : «[. . . . .] **ISTANBUL Fatih T. C.**» ، وهذا موافق لما في بعض فهارس المخطوطات[١] .

عنوان النسخة :

لم يُكتب العنوان على غلاف النسخة .

إسناد النسخة :

ورد إسناد النسخة في اللوحة [١/ ب] ولفظه : «أخبرنا الحافظ أبو القاسم زاهر بن طاهر بن محمد الشحامي قراءة عليه ، أخبرنا أبو سعيد[٢] محمد بن عبد الرحمن أبو[٣] محمد الجنزروذي ، قال : أخبرنا أبو عمرو محمد بن أحمد بن حمدان الحيري الفقيه ، قراءة عليه ، قال : أخبرنا الإمام أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصلي بالموصل سنة ست وثلاثمائة قال» .

---

(١) «تاريخ الأدب العربي» لكارل بروكلمان (٣/ ١٦٠) ، و«تاريخ التراث العربي» لفؤاد سزكين - النسخة العربية (١/ ٣٣٥) .

(٢) قوله : «أبو سعيد» كذا في (ف) ، وهو موافق لما في «اللباب في تهذيب الأنساب» لابن الأثير (٣/ ١١٣) ، و«الوافي بالوفيات» للصفدي (٣/ ١٩١) ، و«بغية الوعاة» للسيوطي (١/ ١٥٧) ، ووقع في النسخة السليمانية اللوحة [م/ ١/ ب] : «أبو سعد» ، والأكثرون على أن كنيته : «أبو سعد» ، وقد ذكره الذهبي في «المقتنى في سرد الكنى» (١/ ٢٦٤) في جملة من كنيته أبو سعد . وينظر بقية مواضع ترجمته في رواة الكتاب ورواياته .

(٣) كذا في (ف) ، والصواب : «بن» ، ينظر ترجمته في مبحث : رواة الكتاب ورواياته .

وصف النسخة:

هذه النسخة من النسخ الكاملة التي لم يتخللها سقط .

وتقع النسخة في مجلدة واحدة، وبحواشيها بيان لتجزئة أخرى ببيان لأجزاء الجنزروذي :

ففي حاشية اللوحة [ف/ ٤٩/ ب] : «آخر الجزء الخامس من أجزاء أبي سعد الكنجروذي» ، وقع هذا قبالة حديث رقم (٨٠٦) : «حدثنا زهير حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا أبي عن ابن إسحاق حدثني محمد بن طلحة بن يزيد بن ركانة عن إبراهيم بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه أنه سمع رسول اللَّه ﷺ يقول لعلي هذه المقالة : «**أفلا ترضى يا علي أن يكون**[١] **مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي**» .

وفي حاشية اللوحة [ف/ ٥٩/ ب] : «آخر الجزء السادس من أصل الكنجروذي» ، وقع هذا قبالة حديث رقم (٩٨٤) : «حدثنا زهير حدثنا يحيى بن سعيد أخبرنا ابن أبي ذئب حدثني سعيد بن خالد عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ قال : «**إذا وقع الذباب في طعام أحدكم فامقلوه فإن في أحد جناحيه داء وفي الآخر دواء**»» .

وتبدأ النسخة في اللوحة [ف/ ١/ ب] بقوله : «بسم اللَّه الرحمن الرحيم اللهم سهل المرتاد وحصل المراد بالخير في الأولى والمعاد ، أخبرنا الحافظ أبو القاسم زاهر بن طاهر بن محمد الشحامي قراءة عليه ، أخبرنا أبو سعيد محمد بن عبد الرحمن أبو[٢] محمد الجنزروذي ، قال : أخبرنا أبو عمرو محمد بن أحمد بن حمدان الحيري الفقيه قراءة عليه ، قال : أخبرنا الإمام أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصلي بالموصل سنة ست وثلاثمائة قال : حدثنا علي بن الجعد حدثنا قيس بن الربيع حدثنا عثمان بن المغيرة عن علي بن ربيعة عن أسماء بن الحكم الفزاري عن علي قال : كنت إذا سمعت من رسول اللَّه ﷺ

---

(١) كذا في (ف) ، والصواب : «تكون» .

(٢) كذا في (ف) ، والصواب : «بن» ، ينظر ترجمته في مبحث : رواة الكتاب ورواياته .

حديثا نفعني اللَّه بما شاء عنه وإذا حدثني غيري لم أصدقه إلا أن يحلف فإذا حلف صدقته وحدثني أبو بكر وصدق أبو بكر قال : قال رسول اللَّه ﷺ : «**ما من مسلم يذنب ذنبا ثم يتوضأ ويصلي ركعتين ويستغفر اللَّه إلا غفر له**» .

وتنتهي النسخة في اللوحة [ف/ ٣٤٩/ أ] بقوله : «حدثنا المقدمي حدثنا عمر بن علي عن أبي حازم عن سهل بن سعد أن النبي ﷺ قال : «**من يضمن لي ما بين لحييه وما بين رجليه وأضمن له الجنة**» . آخر ما كان عند أبي عمرو بن حمدان الحيري من مسند أبي يعلى الموصلي - رحمة اللَّه عليهما - والحمد للَّه حسن حمده ، وصلواته وسلامه على خير خلقه ، ومظهر حقه ، محمد وعلى آله وصحبه . هى(١)» .

فبداية النسخة بمسند أبي بكر الصديق رضي الله عنه ، ونهايتها بحديث سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه .

وعدد لوحاتها (٣٤٩) لوحة ، ويقع أصل الكتاب في (٣٤٨) لوحة ، واللوحة مكونة من صفحتين ، وبلغ عدد صفحاتها (٦٩٥) صفحة ، ومتوسط مسطرة الصفحة ما بين (٣٠) و(٣١) سطرًا ، وعدد كلمات الأسطر يتراوح ما بين (١٦) و(٢٨) كلمة للسطر مع مراعاة أن العدد الأكبر للكلمات في الأسطر وقع في الجزء المكتوب بخط مغاير كما سيأتي ذكره .

وقد وقع استعمال التعقيبة في غالب النسخة .

اسم الناسخ ، ومكان النسخ:

لم يُذكر في النسخة اسم الناسخ ، ولا مكان النسخ .

تاريخ النسخ:

لم نقف في النسخة على ذكرٍ لتاريخ النسخ ، ولكن ورد في بعض فهارس المخطوطات أنها نسخت في القرن الحادي عشر الهجري(٢) .

---

(١) كذا في (ف) ، ولعله اختصار كلمة : «انتهى» .

(٢) «تاريخ التراث العربي» لفؤاد سزكين - النسخة العربية (١/ ٣٣٥) .

وقد كتبت هذه النسخة بخط نسخ مشرقي مختلط بالرقعة وهو واضح منقوط في أغلبه مضبوط بالشكل في بعض حروفه ، وذلك كله واضح لمن تصفح لوحات النسخة ، لكن وقع اختلاف للخط من اللوحة [ف/ ١٧١/ أ] إلى اللوحة [ف/ ١٨١/ أ] ، ومن اللوحة [ف/ ٢٠٠/ أ] إلى اللوحة [ف/ ٢٣٩/ ب] ، فكُتب هذان الموضعان بخط مغاير .

وربما كتب عنوان المسند في الصلب وكتب قبالته في الحاشية أيضًا كما في اللوحة [ف/ ٤٢/ أ] : «مسند الزبير بن العوام رضي الله عنه» ، وفي اللوحة [ف/ ٤٣/ ب] : «مسند سعد بن أبي وقاص» ، وفي اللوحة : [ف/ ٥٣/ أ] : «مسند أبي عبيدة بن الجراح رضي الله عنه» .

وربما كتب بعضها في الحاشية بخط مغاير مع أنه ليس موجودًا في الصلب ، فقد وقع في حاشية اللوحة [ف/ ١/ ب] : «مسند أبي بكر الصديق رضي الله عنه» وهذا يقابل بداية مسنده في الصلب ، وفي حاشية اللوحة [ف/ ١٢/ أ] : «مسند عمر رضي الله عنه» وهذا يقابل بداية مسنده في الصلب ، وفي حاشية اللوحة [ف/ ١٩/ ب] : «مسند علي بن أبي طالب رضي الله عنه» وهذا يقابل بداية مسنده في الصلب .

وقد ميزت بعض العناوين بوجود خط فوق كلمة «مسند» في الصلب كما في اللوحة [ف/ ٨٥/ أ] : «مسند جندب بن عبد اللَّه البجلي» ، واللوحة [ف/ ٨٦/ أ] : «مسند ثابت بن الضحاك» ، وربما صنع ذلك في الصلب مع أنه مكتوب في الحاشية كما في اللوحة [ف/ ٤٣/ ب] : «مسند سعد بن أبي وقاص» ، وكما في اللوحة [ف/ ٥٠/ ب] : «مسند عبد الرحمن بن عوف» .

وحالة النسخة جيدة التصوير ، غير أن بعض اللوحات بها رطوبة وطمس لكن لم يؤثر هذا على وضوح الكلام تأثيرًا قويًّا كما في اللوحات [ف/ ٢٠٠/ أ] ، [ف/ ٢٠٣/ أ] ، ولم يتضح في هذه النسخة أثر للأرضة .

توثيقات النسخة :

لم نقف في النسخة أو في حواشيها على ما يُبيِّن أصلها الذي نُسخت منه ، لكن

الظاهر من مطالعة هذه النسخة أن أصلها هو نسخة المكتبة السليمانية المرموز لها بالرمز (م) ؛ دل على ذلك تشابه نهاية صفحات هذه النسخة مع نهاية صفحات نسخة المكتبة السليمانية ، ينظر على سبيل المثال اللوحة [ف/ ١/ ب] مع اللوحة [م/ ١/ ب] واللوحة [ف/ ٥/ أ] مع اللوحة [م/ ٥/ أ] ، كما أن بعض الحواشي الموجودة في هذه النسخة هي بعينها موجودة في نسخة المكتبة السليمانية ، وسيأتي ذكر ذلك .

ويبدو أن هذا متكرر في صنيع نساخ مخطوطات مكتبة الفاتح ؛ فقد وقع ذلك أيضًا لنسخة «طريق الهجرتين» لابن القيم رَحِمَهُ اللَّهُ ، فقد تبيَّن للقائمين على تحقيقها أن نسخة الفاتح منقولة من نسخة الظاهرية لنفس الكتاب(١) .

لكن لم يظهر في هذه النسخة إشارة إلى الرموز الموجودة في نسخة المكتبة السليمانية مما ذكرناه في وصفها من قبل .

وقد ظهر في هذه النسخة بعض آثار الإتقان ، فمن دلائل جودتها وإتقانها أنها نسخة مقابلة ، ومصححة عن الأصل المنقولة عنه ، وذلك ظاهر من الإلحاقات المصححة الملحقة بالحواشي المكملة للصُّلب ، ينظر بعض الإلحاقات المصححة في حواشي اللوحات : [ف/ ٢/ أ] و[ف/ ٣/ أ] و[ف/ ٥/ ب] و[ف/ ٦/ أ] و[ف/ ٨/ ب] .

وقد يكتب بعض التصويبات في الحاشية ، ففي اللوحة [ف/ ٢٣/ أ] : «حدثنا عبيد اللَّه حدثنا سليمان بن داود حدثنا زائدة عن السري عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي» ، وكتب في الحاشية : «صوابه : السدّي» .

ويبدو أن حالة الكلمة في الصلب مع ما كتب في الحاشية كان كذلك في النسخة التي نسخ منها الناسخ ؛ فقد وقع في النسخة السليمانية اللوحة [م/ ٢٣/ أ] كذلك نصًّا وحاشيةً .

كما وقع في حاشيتها إشارة إلى فروق نسخ أخرى ينظر حاشية اللوحة [ف/ ٤١/ أ] .

---

(١) ينظر : مقدمة تحقيق «طريق الهجرتين» ط . دار عالم الفوائد (ص ٦٦) .

ومن دلائل جودتها ما دوّن بحواشيها من الفوائد اللغوية :

كما في اللوحة [ف/ ٨٢/ ب] قبالة الحديث رقم (١٤٨٠) : «حدثنا أبو بكر حدثنا وكيع عن سفيان عن معبد بن خالد عن حارثة بن وهب قال : قال رسول اللَّه ﷺ : «**لا يدخل الجنة الجواظ ولا الجعظري**» . قال : والجواظ الفظ الغليظ» . وكتب أمامه في الحاشية : «الجعظري : الفظ الغليظ المتكبر . وقيل : هو الذي ينتفخ بما ليس عنده وفيه قصر . نهاية»(١) .

ووقع في الحديث التالي له وهو الحديث رقم (١٤٨١) : «**وأهل النار كل متكبر جواظ**» ، وكتب في الحاشية : «الجواظ : الجموع المنوع . وقيل : الكثير اللحم المختال في مشيته . وقيل : القصير البطين . نهاية»(٢) .

وقد كتب في حواشي بعض اللوحات اسم الفن أو الباب الذي يتعلق به الحديث كالطب والتفسير والدعاء والفضائل ، ينظر : حاشية اللوحة [ف/ ٤٣/ ب] ، وحاشية اللوحة [ف/ ٤٤/ أ] .

ومن دلائل جودتها ما وقع لها من وقف : فقد وقع على غلاف النسخة في اللوحة [ف/ ١/ أ] عبارة : «قد وقف هذه النسخة المنيفة واللمعة الشريفة حضرة سلطاننا الأعظم الأبر سلطان سلاطين البحر والبر خادم الحرمين الشريفين ناظم مناظم المقامين المعظمين السلطان ابن السلطان أبو الفتوح والمغازي السلطان محمود خان غازي لازالت أوراق حسانته مرقومة إلى آخر الزمان وقفا صحيحا شرعيا لمن طالع واستفاد وأنا الفقير إلى خالق الكونين نعمة اللَّه المفتش بأوقاف الحرمين الشريفين عفي عنه»(٣) ، ووقع تحته خاتم صغير كتب فيه : «المتوكل على اللَّه عبده نعمة اللَّه» .

---

(١) «النهاية في غريب الحديث والأثر» لابن الأثير (١/ ٢٧٦) .

(٢) «النهاية في غريب الحديث والأثر» لابن الأثير (١/ ٣١٦) .

(٣) هو السلطان محمود خان الثاني ابن السلطان عبد الحميد خان ، ولد في ١٣ رمضان سنة ألف ومائة وتسع وتسعين (٢٠ يوليو سنة ١٧٨٥) ، وكانت مدة سلطنته اثنتين وثلاثين سنة وعمره خمس وخمسون سنة ، وكانت وفاته تاسع عشر ربيع الأول سنة خمس وخمسين ومائتين وألف . ينظر ترجمته

وعلى الغلاف أيضًا خاتم كبير كتب فيه : «الحمد للَّه الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا اللَّه [. . . . .] وقف [. . . . .]» . ولعل الذي لم يتضح في بيانات هذا الخاتم يدل على أنه ختم أوقاف السلطان محمود خان[1] .

وكتب على الغلاف أيضًا : «قيد شد» ، ومعناه باللغة الفارسية : «تم تقييده»[2] .

وليس على هذه النسخة ذِكْر لأي سماعات أو إجازات .

❋ ❋ ❋

= في : «حلية البشر في تاريخ القرن الثالث عشر» (٣/ ١٤٥٦- ١٤٦٧) ، و«تاريخ الدولة العلية العثمانية» (ص ٣٩٨ - ٤٥٤) .

(١) ينظر : مقدمة تحقيق «طريق الهجرتين» لابن القيم (ص ٦٤) .

(٢) ينظر : مقدمة تحقيق «طريق الهجرتين» (ص ٦٤) .

٥- نسخة المكتبة الأزهرية ، ورمزنا لها بالرمز (ز)

مصدر النسخة :

هذه النسخة موجودة في المكتبة الأزهرية ، وقد ختم على الورقة الأولى من الموجود من هذه النسخة اللوحة [ز/ ١/ أ] بخاتم المكتبة الأزهرية ، وكتب عليها أنها تحت رقم (٤٣٣٦ خصوصية) ورقم (٦١٥٧٠ عمومية) حديث[١] .

عنوان النسخة :

لم يكتب العنوان على غلاف النسخة .

إسناد النسخة :

لم نقف على إسناد النسخة في بداية الجزء الموجود منها ولا في أثنائه ، لكن وقعت الإشارة إلى أصل الشيخ أبي سعد الكنجروذي في اللوحة [ز/ ٢٣/ أ] ، واللوحة [ز/ ٨٦/ ب] . وأبو سعد الكنجروذي يروي عن أبي عمرو محمد بن أحمد بن حمدان الحيري عن أبي يعلى كما في وصف النسخة السليمانية المرموز لها بالرمز (م) وكما في بعض مصادر ترجمة الكنجروذي[٢] .

---

(١) لم نقف على ذكرٍ لهذه النسخة في «فهرس الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهرية إلى سنة ١٣٦٤هـ ـ ١٩٤٥م» ، ولا في «الفهرس الخطي لمخطوطات الأزهر» ، ولا في «الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط ، الحديث النبوي الشريف وعلومه ورجاله» (٣/ ١٤٥٤ ، ١٤٥٥) ، ولا في «تاريخ الأدب العربي» لكارل بروكلمان (٣/ ١٦٠) ، ولا في «تاريخ التراث العربي» لفؤاد سزكين - النسخة العربية (١/ ١/ ٣٣٥) . وفي موقع «ملتقى أهل الحديث» على شبكة المعلومات أن رقم هذه النسخة : (٣٠٠٥٨٧) .

(٢) ينظر : «الأنساب» للسمعاني (١٠/ ٤٧٩ ، ٤٨٠) ، و«التقييد» لابن نقطة (١/ ٦٧ ، ٦٨) ، و«اللباب في تهذيب الأنساب» لابن الأثير (٣/ ١١٣) ، و«المنتخب من السياق لتاريخ نيسابور» (ص ٤٣ ، ٤٤) ، و«العبر في خبر من غبر» (٢/ ٣٠١) ، و«تاريخ الإسلام» (١٠/ ٤١ ، ٤٢) ، و«سير أعلام النبلاء» (١٨/ ١٠١ ، ١٠٢) .

وصف النسخة:

هذه النسخة عبارة عن قطعة غير كاملة تمثل جزءًا من أواخر مسند أبي يعلى الموصلي.

وقد وقع فيها سقط في عدة مواضع:

الأول: وقع سقط للوجه الثاني [ز/ ٩٠/ ب] أثناء مسند خالد بن الوليد رضي الله عنه، وذلك بعد قوله: «حدثنا سريج بن يونس حدثنا يحيى بن زكريا عن إسماعيل عن قيس قال خالد بن الوليد: ما ليلة تهدى إلى بيتي فيها عروس أنا لها محب أو أبشر فيها بغلام بأحب إلي من ليلة شديدة الجليد في سرية من المهاجرين أصبِّح بها العدو»، وأول هذا السقط - كما في نسخة المكتبة السليمانية اللوحة [م/ ٣٣٣/ أ] - من الحديث رقم (٧٢٠٥) وهو: «حدثنا سريج بن يونس حدثنا يحيى بن زكريا عن يونس بن أبي إسحاق عن أبي السفر قال: نزل خالد بن الوليد الحيرة على أمر بني المرازبة فقالوا له: احذر السم لا يسقيكه الأعاجم فقال: ائتوني به فأتي به فأخذه بيده ثم اقتحمه وقال: باسم اللَّه فلم يضره شيئا».

ووقع مكان هذا الوجه خطأً وجه آخر من نهاية مسند الفضل بن العباس رضي الله عنه وأول مسند فاطمة بنت رسول اللَّه صلى الله عليه وسلم، وقد سبق هذا الوجه - الذي وقع خطأ - في موضعه من الكتاب، وهو في اللوحة [م/ ٢٨/ ب].

وينتهي هذا السقط أثناء مسند خالد بن الوليد رضي الله عنه - أثناء الحديث (٧٢١٠) - قبل قوله في اللوحة [ز/ ٩١/ أ]: «بالحيرة كتب إلى أهل فارس ثم قال: إني لأحب أن لا أبرح حتى أفزعهم فأغار عليهم حتى انتهى إلى سُورَ فقتل وسبى ثم أغار على عين التمر فقتل وسبى ثم مضى إلى الشام...»، وآخر هذا السقط كما في نسخة المكتبة السليمانية اللوحة [م/ ٣٣٣/ ب] - قوله: «... فكتب أبو بكر إلى خالد أن اقتل بني عامر وأحرقهم بالنار ففعل حتى صاحت النساء ثم مضى حتى انتهى إلى الماء خرجوا إليه فقالوا: اللَّه أكبر اللَّه أكبر نشهد أن لا إله إلا اللَّه نشهد أن محمدا رسول اللَّه فإذا

سمع ذلك كف عنهم فأمرهم[(١)] أبو بكر أن يسير حتى ينزل الحيرة ثم يمضي إلى الشام فلما نزل» .

الثاني : وقع سقط في اللوحة [ز/ ١٠٠/ ب] أثناء مسند أبي موسى الأشعري رضي الله عنه ، وذلك بعد قوله : «حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا وكيع عن المسعودي عن عمرو بن مرة عن أبي عبيدة عن أبي موسى قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : «**إن اللّه لا ينام ولا ينبغي له أن ينام يخفض القسط ويرفعه حجابه النور لو كشفها لأحرقت سبحات وجهه كل شيء أدركه بصره من خلقه** ثم قرأ أبو عبيدة : ﴿نُودِيَ أَنْ بُورِكَ مَن فِي ٱلنَّارِ وَمَنْ حَوْلَهَا وَسُبْحَـٰنَ ٱللَّهِ رَبِّ ٱلْعَـٰلَمِينَ﴾ [النمل : ٨]» ، وأول هذا السقط - كما في نسخة المكتبة السليمانية اللوحة [م/ ٣٣٧/ ب] - من الحديث رقم (٧٢٨٢) ، وهو قوله : «حدثنا أبو كريب حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن أبي عبيدة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله إلا أنه لم يذكر وقرأ أبو عبيدة» .

وينتهي هذا السقط أثناء مسند عمرو بن العاص رضي الله عنه أثناء الحديث رقم (٧٣٧٠) قبل قوله في اللوحة [ز/ ١٠١/ أ] : «والقرظ ونحن أهل بيت اللّه كنا أضيق الناس أرضا وأشده عيشا نأكل الميتة والدم ويغير بعضنا على بعض بشر عيش عاش به الناس حتى خرج فينا رجل ليس بأعظمنا يومئذ شرفا ولا بأكثرنا مالا قال : أنا رسول اللّه إليكم يأمرنا بأشياء لا نعرف وينهانا عما كنا عليه وكانت عليه آباؤنا» وآخر هذا السقط - كما في نسخة المكتبة السليمانية اللوحة [م/ ٣٤٢/ ب] - قوله : «حدثنا وهب بن بقية أخبرنا خالد عن محمد بن عمرو عن أبيه عن جده قال : قال عمرو بن العاص : خرج جيش من المسلمين أنا أميرهم حتى نزلنا الإسكندرية فقال لي عظيم من عظمائهم : أخرجوا إليّ رجلا أكلمه ويكلمني فقلت : لا يخرج إليه غيري فخرجت مع ترجمانه حتى وضع لنا منبران فقال : ما أنتم؟ فقلنا : نحن العرب ونحن أهل الشوك» .

---

(١) كذا في (م) مضببًا على آخره ، ونسخة فاتح ، وحاشية نسخة دائرة المعارف ، وفي نسخة دائرة المعارف : «فأمره» ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» (٩٨٠) ، و«مجمع الزوائد» (١٠٣٨٨) ، وكذا وقع في «إتحاف الخيرة المهرة» (ح ٣٤٧٢) (٤/ ٢٣٣) من طريق ابن المقرئ عن أبي يعلى .

تقع هذه النسخة في مجلدة واحدة، وبحواشيها بيان لتجزئة أخرى، وهي أجزاء الكنجروذي:

ففي حاشية اللوحة [ز/ ٢٣/ أ]: «آخر مسند أبي هريرة وهو آخر الجزء الحادي والثلاثين بأصل الشيخ أبي سعد الكنجروذي»، وقع ذلك بعد الحديث رقم (٦٧١١).

وفي حاشية اللوحة [ز/ ٨٦/ ب]: «آخر حديث النسوة وهو آخر الجزء الثالث والثلاثين بأصل الشيخ أبي سعد الكنجروذي رَحِمَهُ اللَّهُ»، وقع ذلك بعد الحديث رقم (٧١٨٢) آخر حديث حليمة بنت الحارث أم رسول اللَّه ﷺ.

يبدأ الجزء الموجود من هذه النسخة في أواخر مسند أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ في اللوحة [ز/ ٢/ أ]: «. . . جعلتَه فوق الطعام حتى يراه الناس، من غشني فليس مني». حدثنا يحيى بن أيوب أخبرنا إسماعيل أخبرني العلاء عن أبيه عن أبي هريرة أن رجلا قال: سعر يا رسول اللَّه قال: «**إنما يرفع اللَّه ويخفض، إني لأرجو أن ألقى اللَّه وليس لأحد عندي مظلمة**». وقال له آخر: سعر فقال: «**ادعوا اللَّه** عَزَّوَجَلَّ»».

وينتهي الجزء الموجود من هذه النسخة في أواخر حديث سهل بن سعد الساعدي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ في اللوحة [ز/ ١١٩/ ب]: «حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا خالد بن مخلد عن محمد بن جعفر بن أبي كثير حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد قال: قال رسول اللَّه ﷺ: «**يحشر الناس يوم القيامة على أرض بيضاء عفراء كقرصة النقي ليس فيها معلم لأحد**». حدثنا هارون بن معروف حدثنا ابن وهب حدثني عياش بن عقبة الحضرمي أن يحيى بن ميمون الحضرمي حدثه قال: مر بي سهل بن سعد الأنصاري وأنا جالس في المسجد إلى المقصورة فقال لي: ألا أخبرك ما سمعت من رسول اللَّه ﷺ».

فبداية النسخة من أثناء مسند أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، ونهايتها أثناء حديث سهل بن سعد الساعدي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

بلغ عدد لوحاتها (١١٩) لوحة، واللوحة مكونة من صفحتين، وبلغ ترقيم صفحاتها (٢٣٨) صفحة، ومسطرة الصفحة مختلفة فهي من (١٧) إلى (٢٤) سطرًا، وعدد كلمات الأسطر يتراوح ما بين (٦) و(١٧) كلمة للسطر.

وفي أعلى حواشي بعض اللوحات أرقام تشير إلى عدد الكراس، ففي حاشية اللوحة [ز/ ٩١/ أ]: «عاشرة»، وينظر حواشي اللوحات: [ز/ ٣٩/ أ] و [ز/ ٤٩/ أ] و [ز/ ٥٩/ أ] و [ز/ ٦٩/ أ] و [ز/ ١٠١/ أ] فقد كتب أعلى حواشي هذه اللوحات كلام غير واضح أغلب الظن أنه رقم الكراس، وإذا استحضرنا أن الكراس يتكون غالبًا من عشر ورقات(١)؛ فإن أرقام هذه اللوحات يوافق ذلك.

ووقع في بداية الموجود من هذه النسخة اللوحة [ز/ ١/ ب] فهرسٌ بما تحتويه هذه القطعة من مسانيد، وصدر هذا الفهرس بعبارة: «ذكر أسماء أصحاب المسانيد في هذا المجلد».

ناسخ هذه النسخة:

لم نقف على ناسخ هذه النسخة.

تاريخ النسخ:

لم نقف على تاريخ نسخ هذه النسخة.

مكان النسخ:

لم نقف على مكان نسخ هذه النسخة.

كتبت هذه النسخة بخط مشرقي خليط بين النسخ والرقعة، وهو واضح منقوط في أغلبه وذلك واضح لمن تصفح لوحات النسخة، وهو مضبوط بالشكل في بعض حروفه، وأغلب هذا الضبط الموجود يكون بلون المداد الذي كتبت به النسخة، لكن نادرًا ما يقع ضبط بعض الحروف بالحمرة كما في اللوحة [ز/ ٣/ أ]، وربما ضبط الناسخ الكلمة بالشكل وأكَّد ضبطها بكلمة فوقها ففي اللوحة [ز/ ١٦/ ب]: «أشعث بن بَرَازٍ» فضبط الباء والراء بالفتح وضبط الزاي بالكسر منونًا، وكتب فوق الراء: «خف»، وفي اللوحة [ز/ ٣٣/ ب]: «عن بُرَيْد بن أبي مريم» وضبط «بريد» بضم الباء

---

(١) ينظر: «تحقيق النصوص ونشرها» لعبد السلام هارون (ص٢٥)، و«معجم مصطلحات المخطوط العربي» (ص٢٩٨).

وفتح الراء وسكون الياء، وصحح على: «عن»، وصحح على: «بريد» مرتين، وصحح على: «أبي».

وقد مُيِّزَت عناوين المسانيد بخط كبير عريض، كما أن صيغة التحمل التي أول كل حديث قد بُسطت في الكتابة، وذلك كله واضح لمن تصفح لوحات النسخة.

حالة المخطوط جيدة التصوير لكن بها بعض آثار للرُّطوبة في أكثر النسخة لاسيما أواخرها ولم تؤثر هذه الرطوبة على وضوح الكلام، كما أن بها بعض آثار للأرضة والتآكل والقطع، ينظر اللوحات: [ز/ ١٠٣/ ب] و[ز/ ١٠٦/ ب]، [ز/ ١٠٧/ أ] و[ز/ ١١٣/ أ وب]، [ز/ ١١٤/ أ وب] و[ز/ ١١٥/ أ، ب]، وبعض هذه المواضع قد أثرت على وضوح بعض الكلمات، وثمة مواضع قد انمحت بعض الكلمات فيها بما يشبه الكشط، ينظر: اللوحات: [ز/ ٩٨/ أ] و[ز/ ١١٦/ ب] و[ز/ ١١٧/ أ]، ولعله من أثر التصاق اللوحات ببعضها.

توثيقات النسخة:

هذه النسخة من النسخ الجيدة التي تحظى بقدر من الضبط والإتقان والجودة:

فمن دلائل جودتها وإتقانها أنها نسخة مقابلة ومصححة عن الأصل المنقولة عنه، وذلك ظاهر من الإلحاقات المصححة الملحقة في الحواشي المكملة للصُّلب، ينظر بعض الإلحاقات المصححة في حواشي اللوحات: [ز/ ٥٠/ ب] و[ز/ ٥٨/ ب] و[ز/ ٦٣/ أ] و[ز/ ٩٤/ ب].

كما أن الناسخ يستعمل الدائرة المنقوطة بعد نهاية الحديث أو الفقرة، وهذا مما يدل على المقابلة، ينظر: على سبيل المثال اللوحات: [ز/ ٢/ أ وب] و[ز/ ٥/ أ] و[ز/ ٨/ أ]، وتارة يستعمل الناسخ الدائرة التي يخرج من وسطها خط لأسفل، وهي مما يدل على المقابلة أيضًا، ينظر على سبيل المثال: اللوحات [ز/ ٣/ أ، ب] و[ز/ ٤/ أ] و[ز/ ١١/ أ وب]. وكلٌّ من الأمرين مستعمل خلال لوحات النسخة بل قد يجمع بينهما في الصفحة الواحدة.

هذا مع ما دوِّن فيها من الفوائد الحديثية وغيرها :

فمن الفوائد الحديثية : ما كتب بين الأسطر تعليقا على بعض الرواة ، فمن ذلك على سبيل المثال ما في اللوحة [ز/ ١٣/ ب] : «حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري» ، وكتب تحته : «ثقة تكلم فيه بلا حجة»(١) ، وفي اللوحة [ز/ ١٤/ أ] : «حدثنا عبيد اللَّه بن عمر القواريري» ، وكتب تحته : «ثقة ثبت»(٢) ، وفي اللوحة [ز/ ١٨/ ب] : «حدثنا سليمان بن عبد الجبار أبو أيوب حدثنا يعقوب بن إسحاق الحضرمي» ، وكتب تحت سليمان : «صدوق»(٣) ، وكتب تحت يعقوب : «صدوق»(٤) ، وفي اللوحة [ز/ ٣٤/ ب] : «عن سعد الإسكاف» ، وكتب تحته : «متروك رمي بالوضع»(٥) ، وفي اللوحة [ز/ ٣٥/ ب] : «طلحة بن عبيد اللَّه العقيلي» ، وكتب تحته : «مجهول»(٦) ، وفي نفس اللوحة : «يحيى بن العلاء» ، وكتب تحته : «رمي بالوضع»(٧) .

ويقع في بعض الحواشي إشارات مجملة لمضمون بعض الأحاديث ، ففي حاشية اللوحة [ز/ ٥/ ب] : «حديث الحمى والصداع» ، وفي حاشية اللوحة [ز/ ٦/ ب] : «حديث : أي الناس أكرم؟» ، وفي حاشية اللوحة [ز/ ٨/ ب] : «حديث في الهدية» ، وفي حاشية اللوحة [ز/ ٣١/ أ] : «حديث في الروافض» ، .

وربما كتبت كلمة : «قف» إشارة إلى أحاديث معينة كما في حواشي اللوحات : [ز/ ١٣/ ب] و[ز/ ١٩/ ب] و[ز/ ٢٠/ أ] و[ز/ ٢٢/ أ] و[ز/ ٣٩/ أ] و[ز/ ٤٢/ ب] .

---

(١) وقع في «تقريب التهذيب» لابن حجر (ص ١٠٨) : «ثقة حافظ تكلم فيه بلا حجة» .

(٢) كذا وقع أيضًا في «تقريب التهذيب» (ص ٦٤٣) .

(٣) كذا وقع أيضًا في «تقريب التهذيب» (ص ٤١٠) .

(٤) كذا وقع أيضًا في «تقريب التهذيب» (ص ١٠٨٧) .

(٥) وقع في «تقريب التهذيب» (ص ٣٦٩) : «متروك ، ورماه ابن حبان بالوضع ، وكان رافضيًّا» .

(٦) كذا وقع أيضًا في «تقريب التهذيب» (ص ٤٦٤) .

(٧) كذا وقع أيضًا في «تقريب التهذيب» (ص ١٠٦٣) .

وربما أشير في الحاشية إلى تصويب كلام في الصلب ففي اللوحة [ز/ ٢٠/ ب]: «وهو يذكر الساعة التي في الجهة» ثم كتب في الحاشية بخط كأنه مغاير: «الجمعة» وصحح بعده.

وهي نسخة وقفية: فقد وقع على الورقة الأولى من الموجود من هذه النسخة في اللوحة [ز/ ١/ أ]: «وقف».

وكتب على الورقة الأولى من الموجود من هذه النسخة أيضًا عبارة اتضح لنا منها: «شهدت شهادة لا شك [.....](١) ليس له شريك(٢)، وأن محمدًا عبدُ رسول اللَّه [.....](١) يوسف بن الحاج [.....](١) غفر اللَّه له ولوالديه ولمن نظر(٢) [.....](١) بالمغفرة(٢) ولجميع المسلمين آمين آمين [.....](١) وآله(٢) وصحبه وسلم».

وليس على النسخة ذكر لسماعات وإجازات.

* * *

---

(١) مكان النقاط غير واضح في (ز).

(٢) بعضه غير واضح في (ز)، وأثبتناه استظهارًا.

بيان بمخطوطات «المسند» للإمام أبي يعلى الموصلي رَحِمَهُ اللَّهُ وإظهار الناقص منها وتحديده

الرمز	اسم النسخة
م	نسخة المكتبة السليمانية
ل	نسخة دار الكتب الخليلية
ع	نسخة دائرة المعارف العثمانية
ف	نسخة مكتبة الفاتح
ز	نسخة المكتبة الأزهرية

م	اسم المسند	م	ل	ع	ف	ز
١	مسند أبي بكر الصديق رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ			(١)		
٢	مسند عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ					
٣	مسند علي بن أبي طالب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ					
٤	مسند طلحة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ					
٥	من مسند الزبير بن العوام رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ					
٦	مسند سعد بن أبي وقاص					
٧	من مسند عبد الرحمن بن عوف رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ					
٨	مسند أبي عبيدة بن الجراح رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ					
٩	من مسند أبي جحيفة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ					
١٠	مسند أبي الطفيل					

ز	ف	ع	ل	م	اسم المسند	م
					بقية من مسند عبد الله بن أنيس	١١
					مسند خفاف بن إيماء الغفاري	١٢
					مسند عقبة مولى جبر بن عتيك	١٣
					من مسند يزيد بن أسد	١٤
					سلمة الهمداني	١٥
					مسند عبد الله بن بحينة	١٦
					ما أسند جهجاه الغفاري	١٧
					ما أسند جارود العبدي	١٨
					رجل من أصحاب النبي ﷺ	١٩
					سلمة بن قيصر عن النبي ﷺ	٢٠
					أبو أبي عمرة	٢١
					جد خالد عن النبي ﷺ	٢٢
					ما أسند خرشة عن النبي ﷺ	٢٣
					خالد بن عدي الجهني عن النبي ﷺ	٢٤
					أبو مالك أو ابن مالك عن النبي ﷺ	٢٥
					أبو عزة	٢٦
					قدامة بن عبد الله	٢٧
					أبو ليلى عن النبي ﷺ	٢٨
					ما أسند عبد الرحمن بن حسنة الجهني	٢٩
					قيس بن أبي غرزة عن النبي ﷺ	٣٠

م	اسم المسند	م	ل	ع	ف	ز
٣١	بشر السلمي عن النبي ﷺ					
٣٢	عبد الرحمن بن عثمان التيمي عن النبي ﷺ					
٣٣	أبو عبد الرحمن الجهني عن النبي ﷺ					
٣٤	يزيد بن ثابت عن النبي ﷺ					
٣٥	سبرة بن معبد الجهني عن النبي ﷺ					
٣٦	الأسود بن سريع عن النبي ﷺ					
٣٧	أبو لبيبة عن النبي ﷺ					
٣٨	رجل عن النبي ﷺ					
٣٩	أسيد بن حضير عن النبي ﷺ					
٤٠	عروة بن مضرس					
٤١	أيمن بن خريم الأسدي					
٤٢	مسند سعيد بن زيد					
٤٣	من مسند أبي سعيد الخدري					
٤٤	مسند ركانة					
٤٥	مسند بريدة					
٤٦	مسند أبي طلحة رضي الله عنه					
٤٧	مسند قيس بن سعد رضي الله عنه					
٤٨	مسند أبي ريحانة رضي الله عنه					
٤٩	مسند عثمان بن حنيف رضي الله عنه					
٥٠	مسند أبي واقد الليثي رضي الله عنه					

م	اسم المسند	م	ل	ع	ف	ز
٥١	مسند عبد الله الصنابحي رضي الله عنه					
٥٢	مسند عمرو بن حريث رضي الله عنه					
٥٣	مسند عمرو بن حريث رضي الله عنه رجل آخر ذكره أبو خيثمة					
٥٤	مسند حارثة بن وهب رضي الله عنه					
٥٥	مسند سهل بن معاذ رضي الله عنه					
٥٦	مسند عرفجة بن أسعد رضي الله عنه					
٥٧	مسند أبي العشراء الدارمي رضي الله عنه					
٥٨	مسند عتبان رضي الله عنه					
٥٩	مسند عمرو بن خارجة رضي الله عنه					
٦٠	مسند عمارة بن أوس رضي الله عنه					
٦١	مسند سعد بن الأطول رضي الله عنه					
٦٢	أبو مرثد الغنوي رضي الله عنه					
٦٣	عبد الله بن عبد الرحمن الأنصاري رضي الله عنه					
٦٤	عبد الرحمن بن سمرة					
٦٥	المقداد بن عمرو الكندي رضي الله عنه					
٦٦	عبد الرحمن بن شبل الأنصاري رضي الله عنه					
٦٧	مسند جندب بن عبد الله البجلي رضي الله عنه					
٦٨	مسند ثابت بن الضحاك					
٦٩	مسند حمزة الأسلمي					

م	اسم المسند	م	ل	ع	ف	ز
٧٠	مسند يزيد بن ركانة					
٧١	مسند الجارود					
٧٢	مسند عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدي					
٧٣	هبيب بن مغفل					
٧٤	مسند أبي شهم					
٧٥	مسند رافع بن مكيث					
٧٦	مسند رباح بن ربيع					
٧٧	مسند عفيف الكندي					
٧٨	مسند قتادة بن النعمان					
٧٩	مسند معن بن يزيد					
٨٠	مسند أحمر					
٨١	مسند أبي جمعة					
٨٢	مسند عبد الله بن سرجس					
٨٣	مسند عمرو بن مرة					
٨٤	مخول					
٨٥	مسند عم أبي حرة الرقاشي					
٨٦	الحارث الأشعري					
٨٧	مسند أبي هبيرة الأنصاري					
٨٨	مسند سعد مولى أبي بكر					
٨٩	عبيد مولى رسول الله ﷺ					

م	اسم المسند	م	ل	ع	ف	ز
٩٠	أبو مالك الأشعري					
٩١	مسند العباس بن مرداس السلمي					
٩٢	مسند عمير بن سعد					
٩٣	مسند الحارث بن وقيش					
٩٤	حبة بن حابس التميمي					
٩٥	الفلتان بن عاصم					
٩٦	مسند معن بن نضلة					
٩٧	مسند وابصة بن معبد					
٩٨	مسند سفينة رجل					
٩٩	رجل					
١٠٠	رجل عن أبيه					
١٠١	فروة بن نوفل الأشجعي					
١٠٢	رسول قيصر					
١٠٣	عروة بن مسعود					
١٠٤	عبد الله بن الشخير					
١٠٥	أبو الجعد					
١٠٦	رجل					
١٠٧	مسند عمار بن ياسر					
١٠٨	مسند البراء بن عازب رضي الله عنه					
١٠٩	مسند عقبة بن عامر الجهني رضي الله عنه					

م	اسم المسند	م	ل	ع	ف	ز
١١٠	مسند جابر رضي الله عنه					
١١١	مسند عبد الله بن عباس رضي الله تعالى عنهما					
١١٢	مسند أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه					
١١٣	بقية مسند أنس		(٢)	(٣)		
١١٤	مسند عائشة					
١١٥	مسند عبد الله بن مسعود					
١١٦	تابع مسند عبد الله بن مسعود رضي الله عنه					
١١٧	مسند عبد الله بن عمر					
١١٨	أول مسند أبي هريرة					
١١٩	مسند العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه					(٤)
١٢٠	مسند الفضل بن العباس رحمه الله					
١٢١	مسند فاطمة بنت رسول الله ﷺ					
١٢٢	مسند الحسن بن علي بن أبي طالب					
١٢٣	مسند الحسين بن علي بن أبي طالب					
١٢٤	مسند عبد الله بن جعفر الهاشمي					
١٢٥	مسند عبد الله بن الزبير رحمه الله					
١٢٦	حديث فيروز عن النبي ﷺ					
١٢٧	حديث الحكم بن حزن الكلفي عن النبي ﷺ					
١٢٨	حديث عياض بن غنم عن النبي ﷺ					
١٢٩	حديث عروة بن أبي الجعد البارقي عن النبي ﷺ					

ز	ف	ع	ل	م	اسم المسند	م
					حديث عقبة بن خالد الليثي	١٣٠
					حديث رجل غير مسمى عن جده عن النبي ﷺ	١٣١
					حديث مالك بن هبيرة	١٣٢
					حديث رجل غير مسمى عن النبي ﷺ	١٣٣
					حديث صحار	١٣٤
					حديث والد حجاج	١٣٥
					حديث عاصم بن عدي	١٣٦
					حديث أبي سعيد بن المعلى	١٣٧
					حديث عم جارية بن قدامة	١٣٨
					حديث رجل من خثعم لم يسم	١٣٩
					حديث مسلم جد ابن أبزى	١٤٠
					حديث قطبة	١٤١
					حديث مالك أو ابن مالك	١٤٢
					حديث عمرو بن مالك الرؤاسي	١٤٣
					حديث عبد الرحمن بن حبشي	١٤٤
					حديث أبي زيد عمرو بن أخطب	١٤٥
					حديث أشج عبد القيس	١٤٦
					حديث جد هود عن النبي ﷺ	١٤٧
					حديث عمير العبدي	١٤٨
					حديث فروة بن مسيك	١٤٩

م	اسم المسند	م	ل	ع	ف	ز
١٥٠	حديث الضحاك بن أبي جبيرة					
١٥١	حديث خرشة					
١٥٢	حديث نعيم بن همار الغطفاني					
١٥٣	حديث عطية بن بسر					
١٥٤	حديث المستورد بن شداد					
١٥٥	حديث رجل من جذام يقال له : عدي					
١٥٦	حديث معقل بن أبي معقل الأسدي					
١٥٧	حديث سلمة بن نفيل					
١٥٨	حديث أوس					
١٥٩	حديث عروة الفقيمي					
١٦٠	حديث عامر بن شهر					
١٦١	حديث عقبة بن رافع					
١٦٢	حديث رجل					
١٦٣	حديث عبد الله بن حوالة					
١٦٤	حديث خالد بن عرفطة					
١٦٥	حديث رجل					
١٦٦	حديث أبي الحجاج الثمالي					
١٦٧	حديث الأعشى المازني					
١٦٨	حديث قيس بن الحارث					
١٦٩	حديث المطلب بن أبي وداعة					

م	اسم المسند	م	ل	ع	ف	ز
١٧٠	حديث أبي رهم الغفاري وآخر					
١٧١	حديث عمرو بن أمية الضمري					
١٧٢	مسند أم سلمة زوج النبي ﷺ					
١٧٣	حديث حفصة أم المؤمنين رضي الله عنها					
١٧٤	حديث جويرية بنت الحارث					
١٧٥	حديث سلمى بنت قيس عن النبي ﷺ					
١٧٦	حديث أم الفضل بنت الحارث					
١٧٧	حديث خديجة بنت خويلد رضي الله عنها عن النبي ﷺ					
١٧٨	حديث ميمونة زوج النبي ﷺ					
١٧٩	حديث صفية بنت حيي بن أخطب زوج النبي ﷺ رضي الله عنها					
١٨٠	حديث أم حبيبة بنت أبي سفيان أم المؤمنين					
١٨١	حديث أم عمارة بنت كعب عن النبي ﷺ					
١٨٢	حديث أم هشام بنت حارثة بن النعمان عن النبي ﷺ					
١٨٣	حديث ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب عن النبي ﷺ					
١٨٤	حديث أخت عبد الله بن رواحة عن النبي ﷺ					
١٨٥	حديث امرأة عن النبي ﷺ					
١٨٦	حديث زينب بنت جحش عن النبي ﷺ					

م	اسم المسند	م	ل	ع	ف	ز
١٨٧	حديث حليمة بنت الحارث أم رسول الله ﷺ					
١٨٨	مسند تميم الداري					
١٨٩	حديث أبي وهب الجشمي					
١٩٠	حديث أسيد بن ظهير					
١٩١	حديث المطلب بن أبي وداعة السهمي					
١٩٢	حديث عمرو بن حزم					
١٩٣	حديث بهيسة عن أبيها					
١٩٤	حديث رزين بن أنس السلمي					
١٩٥	حديث رجل من بلقين					
١٩٦	حديث المسور بن مخرمة					
١٩٧	حديث خالد بن الوليد					(٥)
١٩٨	حديث عامر بن ربيعة					
١٩٩	حديث أبي بصرة الغفاري					
٢٠٠	حديث زيد بن حارثة					
٢٠١	حديث خباب بن الأرت					
٢٠٢	بقية حديث زيد بن أرقم					
٢٠٣	حديث أبي موسى الأشعري					(٦)
٢٠٤	مسند عمرو بن العاص رضي الله عنه					
٢٠٥	حديث معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه					
٢٠٦	حديث جبير بن مطعم					

م	اسم المسند	م	ل	ع	ف	ز
٢٠٧	حديث أبي برزة الأسلمي عن النبي ﷺ					
٢٠٨	حديث جابر بن سمرة السوائي عن النبي ﷺ					
٢٠٩	حديث واثلة بن الأسقع					
٢١٠	حديث عبد الله بن سلام					
٢١١	حديث جرير بن عبد الله البجلي					
٢١٢	حديث سهل بن سعد الساعدي عن النبي ﷺ					(٧)

١- هذه النسخة بها تآكل ، وقد ضاع من بداياتها أربع لوحات من مسند أبي بكر الصديق رضي الله عنه .

٢- هذه النسخة (تمثل نصف الكتاب تقريبًا) ، وتبدأ من أول الكتاب حتى أثناء مسند أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه بنهاية حديث ثابت البناني عن أنس رضي الله تعالى عنه .

٣- وقع سقط أثناء هذه النسخة أثناء مسند أنس ضمن حديث حميد الطويل عن أنس بن مالك .

٤- هذه الجزء الموجود من هذه النسخة (يمثل سدس الكتاب تقريبًا) ، ويبدأ من أواخر مسند أبي هريرة رضي الله عنه .

٥- وقع سقط أثناء مسند خالد بن الوليد رضي الله عنه يمثل وجهًا ، ووقع مكان هذا الوجه وجه آخر مكرر خطأ من نهاية مسند الفضل بن العباس رضي الله عنه وأول مسند فاطمة بنت رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم .

٦- وقع سقط أثناء هذه النسخة أثناء مسند أبي موسى الأشعري رضي الله عنه ، وينتهي هذا السقط أثناء مسند عمرو بن العاص رضي الله عنه .

٧- ينتهي الجزء الموجود من هذه النسخة في أواخر حديث سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه .

صُوَرُ المَخْطُوطَاتِ

مسند الإمام أبي يعلى أحمد بن علي بن المثنى التميمي الموصلي

رواية الشيخ أبي عمرو محمد بن أحمد بن حمدان بن علي بن عبد الله بن سنان الحيري الفقيه عنه

رواية الشيخ أبي سعد محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن محمد بن جعفر الكنجروذي عنه

رواية الشيخ الحافظ أبي القاسم زاهر بن طاهر بن محمد بن محمد بن أحمد الشحامي عنه

رواية الشيخ أبي الفضل منصور بن أبي الحسن علي بن إسماعيل المخزومي الطبري عنه

صفحة عنوان النسخة السليمانية

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم سهل المراد وحصل المراد بالخير في الأولى والمعاد
أخبرنا الحافظ أبو القاسم زاهر بن طاهر بن محمد الشحامي قراءة عليه أخبرنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن
ابن محمد الجنزرودي قال أنا أبو عمرو محمد بن أحمد بن حمدان الحيري الفقيه قراءة عليه قال أخبرنا الإمام
أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصلي بالموصل سنة ست وثلثمائة قال ثنا علي بن الجعد ثنا قيس بن الربيع
ثنا عثمان بن المغيرة عن علي بن ربيعة عن أسماء بن الحكم الفزاري عن علي قال كنت إذا سمعت من رسول الله
صلى الله عليه وسلم حديثا نفعني الله بما شاء منه وإذا حدثني غيره لم أصدقه إلا أن يحلف فإذا حلف
صدقته وحدثني أبو بكر وصدق أبو بكر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يذنب ذنبا ثم يتوضأ
ويصلي ركعتين ويستغفر الله إلا غفر له. حدثنا أبو خيثمة ثنا بشر بن عمر الزهراني ثنا مالك بن أنس عن
ابن شهاب عن مالك بن أوس بن الحدثان عن عمر قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أبو بكر أنا
ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فجئت أنت وهذا يعني العباس وعليا تطلب أنت ميراثك من ابن
أخيك ويطلب هذا ميراث امرأته من أبيها فقال أبو بكر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نورث
ما تركنا صدقة. حدثنا أبو هشام الرفاعي ثنا بشر بن عمر ثنا مالك عن الزهري عن مالك بن أوس بن الحدثان
عن عمر بن الخطاب عن أبي بكر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نورث ما تركنا صدقة. حدثنا الحارث
ابن سريج أبو عمرو ثنا سفيان بن عيينة ثنا عمرو عن ابن شهاب عن مالك بن أوس بن الحدثان أنه حدثه قال
أرسل إلي عمر بعدما متع النهار فأتيته فدخلت عليه وهو على سرير ليف مسند ظهره إلى رمالة فتكى
علي وسادة من أدم فقال أي يا مال إنه قد دف داف من قومك وقد أمرت لهم بمال فخذه فاقسمه بينهم ص بمال
فقلت له يا أمير المؤمنين لو أمرت به غيري قال خذه فاقسمه بينهم قال ثم جاءه
يرفا فقال يا أمير المؤمنين هل لك في عثمان بن عفان وعبد الرحمن بن عوف والزبير وسعد قال نعم فأذن
لهم فدخلوا ثم جاءه فقال يا أمير المؤمنين هل لك في علي والعباس قال نعم قال فدخلا فقال العباس يا أمير
المؤمنين اقض بيني وبين هذا قال سفيان وذكر كلاما شديدا فقال القوم يا أمير المؤمنين اقض بينهما وأرح
كل واحد منهما من صاحبه فقال لهم عمر أنشدكم بالله الذي بإذنه تقوم السموات والأرض تعلمون
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة قالوا نعم فقال عمر إن الله خص رسوله صلى
الله عليه وسلم بخاصة لم يخص بها أحدا غيره ثم قرأ ما أفاء الله على رسوله منهم فما أوجفتم عليه من
خيل ولا ركاب الآية قال سفيان ولا أدري قرأ الآية التي بعدها أم لا قال فقسم رسول الله صلى الله عليه وسلم
بينكم أموال بني النضير فوالله ما استأثر عليكم ولا احتازها دونكم فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يأخذ منه نفقته ونفقة عياله لسنته ويجعل ما فضل في الكراع والسلاح عدة في سبيل الله ثم قال
لهم أنشدكم بالله الذي بإذنه تقوم السماء والأرض تعلمون ذلك قالوا نعم ثم نشد عليا والعباس بما نشد
القوم به أتعلمان ذلك قالا [illegible] قال فلما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أبو بكر أنا ولي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فجئت يا عباس تطلب ميراثك من ابن أخيك وجاء علي يطلب ميراث امرأته من أبيها
فقال أبو بكر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نورث ما تركنا صدقة فرأيتماني والله يعلم أنه [illegible]

الصفحة الأولى من النسخة السليمانية

ابي حازم عن سهل بن سعد ان بني عمرو بن عوف كانت بينهم منازعة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لبعض اصحابه اذهبوا بنا لنصلح بينهم فخرج وخرج معه من اصحابه فحضرت الصلاة فقام بلال
فاذن ثم دنا من ابي بكر فقال الا اقيم الصلاة فتصلي بالناس حتى جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال بلى فاقام فتقدم ابو بكر فكبر بالناس وطلع رسول الله صلى الله عليه وسلم من مؤخر المسجد فجعل يخرق
على الصفوف حولا عامدا نحو القبلة فلما راه المسلمون صفقوا بابي بكر فقصد رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى انتهى الى اول صف فلما اكثروا التصفيق التفت ابو بكر فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فكبر ذا ... وده
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى القبلة ورفع يديه فحمد الله ثم نكص على عقبيه حتى ولج في الصف فتقدم
رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس حتى فرغ من صلاته ثم اقبل على الناس فقال ايها الناس من نابه
شيء من صلاته فليقل سبحان الله فان التسبيح للرجال وان التصفيح للنساء يعني التصفيق ثم اقبل على ابي بكر
فقال ما منعك ان تثبت حين امرتك قال ما كان ينبغي لابن ابي قحافة ان يؤم رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا زيد بن الحباب عن عياش الحضرمي قال اخبرني يحيى بن ميمون قاضي مصر قال حدثني سهل بن
سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من انتظر الصلاة فهو في صلاة ما لم يحدث حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة
حدثنا خالد بن مخلد عن موسى بن يعقوب الزمعي قال حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
سيعجز الناس بعضهم بعضا من بعدي نعزيه نبي فكان الناس يقولون ما هذا فلما قبض رسول الله صلى
الله عليه وسلم لقي بعضنا بعضا يعزي بعضهم بعضا برسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا
محمد بن هشام عن ابي حفص الطائفي عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
صام يوم عرفة غفر له سنتين متتابعتين حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا خالد بن مخلد عن محمد بن جعفر بن ابي كثير
قال حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحشر الناس يوم القيامة على ارض
بيضاء عفراء كقرصة النقي ليس فيها معلم لاحد حدثنا هرون بن معروف حدثنا ابن وهب قال وحدثني عياش
ابن عقبة الحضرمي ان يحيى بن ميمون الحضرمي حدثه قال مر بي سهل بن سعد الانصاري وانا جالس في المسجد
الى المقصورة فقال لي الا اخبرك بما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لرجل الى جنبي ليس ...
من رسول الله صلى الله عليه وسلم الا هذا بلى اصلحك الله فاخبرني فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من كان في المسجد ينتظر صلاة فهو في صلاة ما كانت الصلاة تحبسه حدثنا القواريري حدثنا بشر بن المفضل حدثنا
عبد الرحمن بن معوية بن ابي ذباب عن سهل بن سعد قال ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم شاهرا يديه
يدعو على منبر ولا على غيره ولكن رايته يقول هكذا وقال ابو سعيد باصبعه السباحة من يده اليمنى
يعقدها حدثنا هرون بن معروف حدثنا ابن ابي حازم قال قال ابي عن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لن يزالوا بخير ما عجلوا الفطر حدثنا هرون بن معروف حدثنا ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل بن سعد قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم انا وكافل اليتيم في الجنة واشار بالسباحة والوسطى حدثنا الازرق بن علي حدثنا حسان بن
ابراهيم الكرماني حدثنا خالد بن سعيد المدني عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان لكل شيء سناما وان سنام القران سورة البقرة من قراها في بيته ليلا لم يدخل الشيطان بيته ثلاث
ليال ومن قراها نهارا لم يدخل الشيطان بيته ثلاثة ايام حدثنا المقدمي حدثنا عمر بن علي عن ابي حازم عن
سهل بن سعد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من يضمن لي ما بين لحييه وما بين رجليه واضمن له الجنة
اخر ما كان عند ابي عمرو بن حمدان الحيري من مسند ابي يعلى الموصلي رحمه الله عليهما
والحمد لله ... وصلواته وسلامه على خير خلقه ومظهر حقه محمد وعلى اله وصحبه

الصفحة الآخيرة من النسخة السليمانية



أول نسخة دائرة المعارف العثمانية



آخر نسخة دائرة المعارف العثمانية

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم سهل المراد وحصل المراد بالخير في الاولى والمعاد

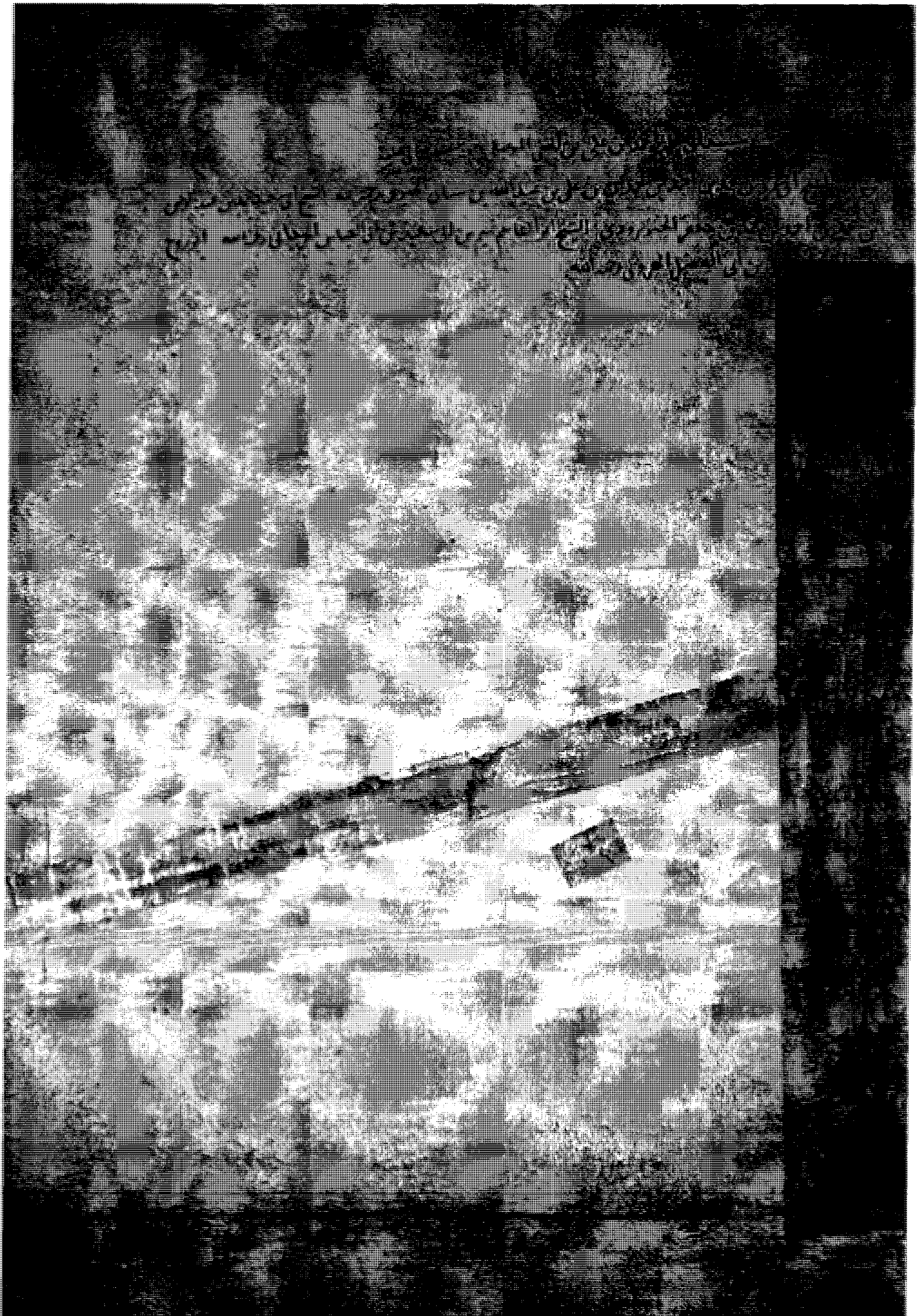
اخبرنا الحافظ ابو القسم زاهر بن طاهر بن محمد الشحامي قراءة عليه اخبرنا ابو سعيد محمد بن عبد الرحمن
ابو محمد الكنجروذي قال انا ابو عمرو محمد بن احمد بن حمدان الحيري الفقيه قراءة عليه قال اخبرنا الامام
ابو يعلى احمد بن علي بن المثنى الموصلي بالموصل سنة ست وثلثمئة قال نا علي بن الجعد نا قيس بن الربيع
نا عثمان بن المغيرة عن علي بن ربيعة عن اسماء بن الحكم الفزاري عن علي قال كنت اذا سمعت من رسول الله
صلى الله عليه وسلم حديثا نفعني الله بما شاء منه واذا حدثني غيره لم اصدقه الا ان يحلف فاذا حلف
صدقته وحدثني ابو بكر وصدق ابو بكر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يذنب ذنبا ثم يتوضا
ويصلي ركعتين ويستغفر الله الا غفر له حدثنا ابو خيثمة نا بشر بن عمر الزهراني نا مالك بن انس عن
ابن شهاب عن مالك بن اوس بن الحدثان عن عمر قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر انا
ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فجئت انت وهذا يعني العباس وعليا تطلب انت ميراثك من ابن
اخيك ويطلب هذا ميراث امراته من ابيها فقال ابو بكر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نورث
ما تركنا صدقة حدثنا ابو هشام الرفاعي نا بشر بن عمر نا مالك عن الزهري عن مالك بن اوس بن الحدثان
عن عمر بن الخطاب عن ابي بكر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نورث ما تركنا صدقة حدثنا الحارث
ابن سريج ابو عمرو نا سفين بن عيينة نا عمرو عن ابن شهاب عن مالك بن اوس بن الحدثان انه حدثه قال
ارسل الي عمر بعدما متع النهار فاتيته فدخلت عليه وهو على سرير ليف مستند ظهره الى مرفقة من تكى
على وسادة من ادم فقال لي يا مال انه قد دف داقة من قومك وقد امرت لهم بمال فخذه فاقسمه بينهم
فقلت له يا امير المؤمنين ما لي على ذلك من قوة فلو امرت به غيري فقال خذه فاقسمه فيهم قال ثم جاءه
يرفا فقال يا امير المؤمنين هل لك في عثمن بن عفان وعبد الرحمن بن عوف والزبير وسعد قال نعم فاذن
لهم فدخلوا ثم جاءه فقال يا امير المؤمنين هل لك في علي والعباس قال نعم قال فدخلا والعباس يقول يا امير
المؤمنين اقض بيني وبين هذا قال سفين وذكر كلاما شديدا فقال القوم يا امير المؤمنين اقض بينهما وارح
كل واحد منهما من صاحبه فقال لهم عمر انشدكم بالله الذي باذنه تقوم السموات والارض اتعلمون
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة قالوا نعم فقال عمر ان الله خص رسوله صلى
الله عليه وسلم بخاصة لم يخص بها احدا غيره ثم قرا ما افاء الله على رسوله منهم فما اوجفتم عليه من
خيل ولا ركاب الاية قال سفين ولا ادري قرا الاية التي بعدها ام لا قال فقسم رسول الله صلى الله عليه وسلم
بينكم اموال بني النضير فوالله ما استاثر عليكم ولا احرزها دونكم فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ياخذ منه نفقته ونفقة عياله لسنته ويجعل ما فضل في الكراع والسلاح عدة في سبيل الله ثم قال
لهم انشدكم بالذي باذنه تقوم السماء والارض اتعلمون ذلك قالوا نعم ثم نشد عليا والعباس بما نشد
القوم به اتعلمان ذلك قالا نعم قال فلما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر ولي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فجئت يا عباس تطلب ميراثك من ابن اخيك وجاء علي يطلب ميراث امراته من ابيها
فقال ابو بكر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نورث ما تركنا صدقة فرايتما فيه والله يعلم انه مضى

مسند ابي بكر الصديق رضي الله عنه

الصفحة الأولى من نسخة فاتح

سمعت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم من انتظر الصلاة فهو في صلاة ما لم يحدث ثنا ابو بكر بن ابي شيبة
ثنا خالد بن مخلد عن موسى بن يعقوب الزمعي قال حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم سيعزي الناس بعضهم بعضا من بعدي تعزيتي بهم فكان الناس يقولون ما هذا فلما
قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم لقي بعضنا بعضا يعزي بعضهم بعضا برسول الله صلى الله عليه
وسلم ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا معوية بن هشام عن ابي حفص الطايفي عن ابي حازم عن سهل بن
سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام يوم عرفة غفر له سنتين متتابعتين ثنا ابو بكر بن
ابي شيبة ثنا خالد عن محمد بن جعفر بن ابي كثير قال حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يحشر الناس يوم القيمة على ارض بيضاء عفراء كقرصة النقي ليس فيها معلم لاحد
ثنا هرون بن معروف ثنا ابن وهب قال وحدثني عياش ابن عقبة الحضرمي ان يحيى بن ميمون الحضرمي
حدثه قال رايت سهل بن سعد الانصاري وانا جالس في المسجد الى المقصورة فقال لي لا اخبرك ما
سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت لرجل الى جنبي ليس من رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا هذا بلى اصلحك الله فاخبرني فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كان في المسجد
ينتظر صلاة فهو في صلاة ما كانت الصلاة تحبسه ثنا القواريري ثنا بشر بن المفضل ثنا عبد الرحمن
بن معوية بن ابي ذباب عن سهل بن سعد قال ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم شاهرا يديه
يدعو على منبر ولا على غيره ولكن رايته يقول هكذا وقال ابو سعيد باصبعه السباحة من يده اليمنى
فقوسها ثنا هرون بن معروف ثنا ابن ابي حازم قال قال ابي عن سهل بن سعد قال قال رسول الله
لن تزال الخير ما عجلوا الفطر ثنا هرون بن معروف ثنا ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل بن سعد قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انا وكافل اليتيم في الجنة واشار بالسباحة والوسطى ثنا الازرق بن علي ثنا حسان
بن ابرهيم الكرماني ثنا خالد بن سعيد المدني عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه
ان لكل شي سناما وان سنام القران سورة البقرة من قراها في بيته ليلا لم يدخل الشيطان بيته ثلاث
ليال ومن قراها نهارا لم يدخل الشيطان بيته ثلثة ايام ثنا المقدمي ثنا عمر بن علي عن ابي حازم عن
سهل بن سعد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من يضمن لي ما بين لحييه وما بين رجليه واضمن له الجنة
اخر ما كان عند ابي عمرو بن حمدان الحيري من مسند ابي يعلى الموصلي رحمة الله عليهما والحمد لله
حق حمده وصلواته وسلامه على خير خلقه ومظهر حقه محمد وعلى اله وصحبه

الصفحة الأخيرة من نسخة فاتح



صفحة عنوان النسخة الخليلية

بسم الله الرحمن الرحيم

اخبرنا ابو روح عبد المعز بن محمد بن ابي الفضل الهروي في كتابه قال انا ابو القاسم تميم

ابن ابي سعيد بن ابي العباس الجرجاني قال اخبرنا ابو سعد محمد بن عبد الرحمن بن محمد الكنجروذي قال انا ابو عمرو محمد بن احمد

بن حمدان الحيري الفقيه قراءة عليه قال اخبرنا الامام ابو يعلى احمد بن علي بن المثنى الموصلي بالموصل سنة ...

الصفحة الأخيرة من النسخة الخليلية

قطعة من مسند أبي يعلى

جعلته من فوق الطعام حتى يراه الناس من غشنا فليس منا
حدثنا يحيى بن أيوب ثنا إسماعيل أخبرني العلاء
عن أبيه عن أبي هريرة أن رجلا قال يا رسول الله سعّر قال إنما يرفع
الله ويخفض إني لأرجو أن ألقى الله وليس لأحد عندي مظلمة
وقال آخر سعّر فقال أدعو الله عز وجل
حدثنا يحيى بن أيوب ثنا إسماعيل أخبرني العلاء عن أبيه
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صلى صلاة لم يقرأ
فيها بأم القرآن فهي خداج فهي خداج فهي خداج غير تمام
حدثنا يحيى بن أيوب ثنا إسماعيل أخبرني العلاء
عن أبيه عن أبي هريرة أنه قال إذا بلغ بنو أبي العاص ثلاثين رجلا اتخذوا
دين الله دخلا ومال الله نحلا وعباد الله خولا
حدثنا أحمد بن المقدام ثنا عبد الأعلى ثنا معمر
عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يبني المسجد فلما أقبل الناس [illegible] عمار [illegible]
عليه [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم ويح ابن سمية
[illegible] تقتله الفئة الباغية
حدثنا [illegible] ثنا روح بن القاسم عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة

أول النسخة الأزهرية

آخر النسخة الأزهرية

إسناد النسخ الخطية

الإمام أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى المَوْصِلي (٣٠٧ هـ)

أبو عمرو محمد بن أحمد بن حمدان الحيري (٣٧٦ هـ)

أبو سعد محمد بن عبد الرحمن الجنزروذي (٤٥٣ هـ)

أبو بكر محمد بن محمد بن حمدون (٤٥٥ هـ)

أبو القاسم تميم بن أبي سعيد الجرجاني (بعد ٥٣٠ هـ)

أبو القاسم زاهر بن طاهر الشحامي (٥٣٣ هـ)

أبو القاسم زاهر بن طاهر الشحامي (٥٣٣ هـ)

أبو رَوْح عبد المعز بن محمد الهروي (٦١٨ هـ)

أبو الفضل منصور بن أبي الحسن المخزومي (٥٩٥ هـ)

أبو الحسن محمد بن أبي جعفر القرطبي (٦٤٣ هـ)

أبو الفتح محمد بن أبي نصر الغازياني (٦٦٧ هـ)



نسخة دار الكتب الخليلية (ل)

نسخة محمد الفاتح (ف)

نسخة المكتبة السليمانية (م)

نسخة دائرة المعارف العثمانية (ع)

البَابُ الرَّابِعُ

طبعات الكتاب ولماذا هذه الطبعة؟

طبع «**المسند**» للإمام أبي يعلى أربع طبعات :

١- طبعة دار المأمون .

٢- طبعة دار القبلة .

٣- طبعة دار المعرفة .

٤- طبعة دار الحديث .

١- طبعة دار المأمون ودار الثقافة العربية:

صدرت هذه الطبعة بدار المأمون للتراث ودار الثقافة العربية بدمشق وبيروت ، تحقيق الأستاذ/ حسين سليم أسد ، الطبعة الأولى سنة ١٣٩٣هـ - ١٩٧٣م ، والطبعة الثانية ١٤١٠هـ - ١٩٨٩م ، وهذه الطبعة قد اعتمد محققها على نسختين خطيتين ، وهما : نسخة شهيد علي ، ونسخة الفاتح .

٢- طبعة دار القبلة ومؤسسة علوم القرآن:

صدرت هذه الطبعة بدار القبلة للثقافة الإسلامية بجدة ، ومؤسسة علوم القرآن ببيروت ، تحقيق الأستاذ/ إرشاد الحق الأثري ، الطبعة الأولى سنة ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م ، وهذه الطبعة قد اعتمد محققها على نسختين خطيتين ، هما : نسخة شهيد علي ، ونسخة مكتبة الشيخ محب الله الراشدي السندي .

٣- طبعة دار المعرفة:

صدرت هذه الطبعة بدار المعرفة ببيروت ، تحقيق الأستاذ/ خليل بن مأمون شيحا ، الطبعة الأولى سنة ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م ، وهذه الطبعة لم يعتمد فيها على نسخ خطية ، وإنما قام محققها بإعادة طبع الكتاب اعتمادا على ما سبقه من مطبوعات .

٤- طبعة دار الحديث:

صدرت هذه الطبعة بدار الحديث في القاهرة، ومع المسند: رحمات الملأ الأعلى بتخريج مسند أبي يعلى، تخريج وتعليق الأستاذ/ سعيد بن محمد السناري، الطبعة الأولى سنة ٢٠١٣م، وهذه الطبعة لم يعتمد فيها على نسخ خطية، وإنما كان المقصود منها هو تخريج الأحاديث والتعليق عليها.

وبعد هذا العرض السريع لما وقفنا عليه من طبعات الكتاب، نجد أن طبعتي دار المعرفة ودار الحديث لم يعتمد في ضبطهما والعناية بهما على نسخ خطية، وإنما كان الاعتماد على الطبعات السابقة للكتاب، لذا فلم نلتفت إلى هاتين الطبعتين أثناء التحقيق، وسنكتفي بالحديث عن طبعتي دار المأمون ودار القبلة؛ حيث إنهما الطبعتان اللتان اعتُمد في تحقيقهما على نسخ خطية.

طبعتا دار المأمون ودار القبلة ما لهما وما عليهما؟

بالنظر في هاتين الطبعتين نجد أنه بالرغم من اعتماد كلتيهما على نسخة شهيد علي - وهي أجود النسخ وأوثقها - مع الاستعانة بنسخة أخرى، ومع ما بذل فيهما من جهد مشكور، فإن عليهما مؤاخذات علمية، نذكر أهمها إجمالا فيما يلي:

أولًا: التصحيفات:

من أمثلة التصحيف الواقع في طبعة دار المأمون:

م	الخطأ	الصواب	رقم الحديث في طبعة دار التأصيل
١	مانعا للحق	تابعا للحق	٤
٢	وقد سفعتها الريح فبرد	وقد سفقتها الريح فبرد	٧٣
٣	خرج رجل من الأسر	خرج رجل من الأسد	١٠٢
٤	أتاه مال كثير فعزل خُمسا	أتاه مال كثير فعزل حقًّنا	٣٦٠

م	الخطأ	الصواب	رقم الحديث في طبعة دار التأصيل
٥	فأقسمه في حياتك فلا ينازعنيه أحد بعدك	فأقسمه في حياتك كي لا ينازعنيه أحد بعدك	٣٦٠
٦	فصلى هونا من الليل فلم نسمع له حسًّا	فصلى هويا من الليل فلم يسمع لنا حسًّا	٣٦٢
٧	إذا مشى كان كأنما	إذا مشى تكفَّأ كأنما	٣٦٦
٨	فإنه سيبير لك القضاء	فإنه سيبين لك القضاء	٣٦٨
٩	هبيرة بن مَرْيَم	هبيرة بن يُرَيم	٣٧١
١٠	ويرفع الستور	ويرفع المئزر	٣٧١
١١	هانئ بن أبي هانئ	هانئ بن هانئ	٤٠٢
١٢	يرجع السهم على قومه	يرجع السهم على فوقه	٤٧٥
١٣	التي تجمع الأكناف في دورها	التي تجمع الأكباء في دورها	٧٨٧
١٤	حدثنا معاوية	حدثنا أبو معاوية	٧٩٠
١٥	عبد الواحد بن غياب	عبد الواحد بن غياث	٨١٠
١٦	حدثنا أحمد به	حدثنا زحمويه	١٠٤٨
١٧	أبو سلمة سعيد بن يزيد	أبو مسلمة سعيد بن يزيد	١٣٧٣
١٨	سمعت عطاء بن رباح	سمعت عطاء بن أبي رباح	١٧٧٠
١٩	عن عمرو حدثنا جابر	عن عمرو عن جابر	١٩٧٢
٢٠	محمود بن إسحاق	محمد بن إسحاق	٢٠٦٣
٢١	حتى قلنا : إن إنسانا لو قال	حتى ظننا أن إنسانا لو قال	٢٢١٧
٢٢	فأمر الناس بالبقرة	فأمر الناس بالبقر	٢٣٨٥، ٢٥٠٣

م	الخطأ	الصواب	رقم الحديث في طبعة دار التأصيل
٢٣	حدثنا جعفر عن ثابت	حدثنا جعفر حدثنا ثابت	٣٤٠٦
٢٤	حدثني أبو بكر بن شعيب بن الحباب	حدثني أبو بكر بن شعيب بن الحبحاب	٤١٨٤
٢٥	من الغنم من خمسة واحدة	من الغنم من خمسة واحد	٤٥٢٤
٢٦	حدثنا محمد بن زيد	حدثنا محمد بن يزيد	٤٧٠١
٢٧	حدثنا أبو ياسر عمار بن نضر	حدثنا أبو ياسر عمار بن نصر	٥٤١٨
٢٨	قال: تلك لا يختلف فيها اثنان	قال: تلك لا يختلف فيها أحد	٥٨٢٨
٢٩	فسجدنا في ﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتۡ﴾	فسجد بنا في ﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتۡ﴾	٦٤٥٣
٣٠	حدثنا عبيد اللَّه بن عمرو، حدثنا محمد بن يحيى بن سعيد	حدثنا عبيد اللَّه بن عمر. وحدثنا محمد بن يحيى بن سعيد	٦٤٨٩
٣١	حدثنا إسماعيل بن يوسف البصري	حدثنا إسماعيل بن سيف البصري	٦٨٢٢

ومن أمثلة التصحيف الواقع في طبعة دار القبلة:

م	الخطأ	الصواب	الحديث في طبعة دار التأصيل
١	فلما كشف عنه	فلما كشر عنه	٣٢

م	الخطأ	الصواب	الحديث في طبعة دار التأصيل
٢	عن شرحبيل عن سعد	عن شرحبيل بن سعد	٨٠
٣	بكر بن الأخنس	بكير بن الأخنس	١٠٨
٤	بشر بن ميمون	بشير بن ميمون	١٧١
٥	حدثنا عمرو بن هارون	حدثنا عمر بن هارون	٢١٦
٦	سالم بن الجعد	سالم بن أبي الجعد	٢٣٣
٧	واقد بن عمرو عن سعد بن معاذ	واقد بن عمرو بن سعد بن معاذ	٢٦٩
٨	عن سفيان بن عثمان بن المغيرة	عن سفيان ، عن عثمان بن المغيرة	٣٩٧
٩	امرأة طلحة بن عبد اللَّه	امرأة طلحة بن عبيد اللَّه	٦٣٨
١٠	أبو سلمة بن الشباك	أبو سلمة بن السباك	٩١٣

ثانيًا: السقط:

من أمثلة السقط الواقع في طبعة دار المأمون :

م	الجملة على الصواب	السقط الواقع	الحديث في طبعة دار التأصيل
١	وقال : رأيت خالي ابن عباس يقبل الحجر ويسجد عليه	الجملة كلها	٢١٥
٢	طويل المسربة كثير شعر الرأس رجلا يتكفأ في مشيته كأنما ينحدر في صبب لا طويل ولا قصير	الجملة كلها	٣٦٥

م	الجملة على الصواب	السقط الواقع	الحديث في طبعة دار التأصيل
٣	رأيت عليا جاء حتى صعد المنبر	المنبر	٤٤٢
٤	فأتاه كتاب عمر قبل موته بسنة	كتاب	٨٥٩
٥	قالوا والمقصرين يا رسول اللَّه قال : يرحم اللَّه المحلقين	الجملة كلها	١٢٦٥
٦	وما أشك أنه سيقع به	الجملة كلها	١٤٨٤
٧	عن ابن عباس أنه كان يحدث أن رسول اللَّه ﷺ قال	كان	٢٣٣٨
٨	لا يحدثكموه أحد بعدي أنه سمعه من رسول اللَّه ﷺ	الجملة كلها	٢٩٤٣
٩	حدثنا عبد الأعلى	الجملة كلها	٢٩٩٦
١٠	حدثنا ابن عيينة	الجملة كلها	٣٦٦٢
١١	حدثنا الحسن بن عمر بن شقيق الجرمي حدثنا حماد	الجرمي	٤٦٥٦
١٢	كان رسول اللَّه ﷺ إذا أراد سفرا أقرع بين	الجملة كلها	٤٩٤٥
١٣	حدثنا أبو خيثمة	الجملة كلها	٥٣٥٢
١٤	قال برحت به	الجملة كلها	٥٣٧٩
١٥	قال أبو عثمان : وحفظي عن ابن عيينة مرة أخرى نهى عن بيع التمر بالتمر	الجملة كلها	٥٤٨٨
١٦	هكذا وهكذا وهكذا يمينا وشمالا وقدام وخلف	«هكذا» الثانية	٦٠٠٠
١٧	قال : فحدثت أبا بكر بن عمرو بن حزم بهذا	«بن» الأولى	٦٥٦٩

ومن أمثلة السقط الواقع في طبعة دار القبلة:

م	الجملة على الصواب	السقط الواقع	الحديث في طبعة دار التأصيل
١	جاء رجل إلى عمر وهو بعرفة	رجل	١٩٠
٢	حدثنا الأعمش	الجملة كلها	٢٦٠
٣	ولا تحدثن شيئا حتى تأتيني ، قال : فواريته ، ثم أتيته	فواريته	٤٢١
٤	إلا وجد رُوحهُ لها رَوحَة حين تخرج	رَوْحة	٦٣٧
٥	عن عثمان بن عروة	الجملة كلها	٦٧٨
٦	حدثنا أبو خيثمة حدثنا يعقوب بن إبراهيم	«حدثنا» الثانية	٧١١
٧	وصنع طعاما كثيرا فدعا المجوس وعرض السيف على فخذه ، فألقوا وقر بغل أو بغلين من ورق	الجملة كلها	٨٥٩
٨	حدثنا عمارة بن ثوبان	الجملة كلها	٨٩٨

ثالثًا: تغيير ما في النسخ الخطية وهو صحيح لا إشكال فيه:

من أمثلة ذلك في طبعة دار المأمون :

- قوله : «ملك يسترني منها بجناحه» أثبته في طبعة دار المأمون : «بجناحيه» ، والذي في طبعة دار التأصيل (٢٥) من النسخ الخطية هو الموافق لما في مصادر الحديث : «بجناحه» ، وهو صحيح لا إشكال فيه .

ومن أمثلة ذلك في طبعة دار القبلة :

- قوله : «فليقرأه قراءة ابن أم عبد» زاد في طبعة دار القبلة بعد قوله : «فليقرأه» كلمة «على» من مسند أحمد ، والذي في طبعة دار التأصيل (١٦) بدونها من النسخ الخطية ، وهو صحيح لا إشكال فيه ، وكذا وقع في الموضع التالي عند المصنف بنفس الإسناد والمتن برقم (٥٠٧٠) ، وفي غير مصدر من مصادر تخريج الحديث .

رابعًا: تغيير ما في النسخ الخطية مع كون الرواية هكذا:

م	الجملة على الصواب	التغيير الواقع وتوجيه الصواب	الحديث في طبعة دار التأصيل
١	يوسف بن يعقوب	قوله: «يوسف بن يعقوب» كذا وقع في النسخ الخطية، و«مجمع الزوائد» (٦ / ٢٧٧)، ونسبه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٨ / ١٦٤) لرواية أبي عمرو بن حمدان، عن أبي يعلى، ومع ذلك صوبه في طبعة دار المأمون (٢٨) إلى «يوسف أبي يعقوب».	٢٨
٢	أنه سمع أباه يوم السرح	قوله: «أنه سمع أباه يوم السرح» كذا وقع في النسخ الخطية، وقال ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢١ / ٢٥٥): «في حديث ابن حمدان: يوم السرح وهو تصحيف إنما هو يوم المرج، يعني مرج راهط». اهـ. وقد صوبه في طبعة دار المأمون (٢٣٦) إلى المرج، وقال: «في الأصل: السرح وهو تحريف، والصواب ما أثبتناه». اهـ. وصوبه أيضا في طبعة دار القبلة (٢٣١) دون تنبيه.	٢٣٢
٣	حدثنا عمرو بن الضحاك بن مخلد،	قوله: «حدثنا عمرو بن الضحاك بن مخلد، حدثنا حفص بن يحيى بن ثوبان» كذا وقع في النسخ الخطية، وكذا	٨٩٨

م	الجملة على الصواب	التغيير الواقع وتوجيه الصواب	الحديث في طبعة دار التأصيل
	حدثنا حفص بن يحيى بن ثوبان	هي رواية ابن حمدان لهذا الموضع ، قال الحافظ ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٦/ ١١٥) : «سقط من حديث ابن حمدان : حدثنا أبي ، ولا بد منه ، وقال : حفص ، وهو تصحيف ، إنما جعفر بن يحيى» . اهـ فأثبتنا في طبعة دار التأصيل ما في النسخ الخطية والرواية ونبهنا على الإشكال في الهامش ، وقد صوبه محقق طبعة دار المأمون (٩٠٠) ، وفي طبعة دار القبلة (٨٩٦) الموضع الثاني فقط وهو «حفص بن يحيى» إلى «جعفر بن يحيى» .	
٤	عن زيد بن أسلم عن أبي واقد الليثي	قوله : «عن زيد بن أسلم عن أبي واقد الليثي» كذا وقع في النسخ الخطية ، وقد روى البغوي في «معجم الصحابة» (٤٣٨) هذا الحديث عن علي بن الجعد شيخ أبي يعلى ، وزاد فيه بين «زيد بن أسلم» ، و«أبي واقد الليثي» : «عطاء ابن يسار» ، وقال ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٦٧/ ٢٦٩) بعدما ساق الحديث : «كذا رواه أبو يعلى عن علي ، وأسقط منه عطاء بن يسار ، ورواه البغوي عن علي بن الجعد على	١٤٥٤

م	الجملة على الصواب	التغيير الواقع وتوجيه الصواب	الحديث في طبعة دار التأصيل
		الصواب» اهـ. وقد زاد محقق طبعة دار القبلة (١٤٤٦) في إسناده: «عطاء بن يسار عن»، وقال: «الزيادة من المراجع».	
٥	روح بن جناح مولى لعمر بن عبد العزيز	قوله: «روح بن جناح مولى لعمر بن عبد العزيز» كذا وقع في النسخ الخطية، وقد نص ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٦٨ / ١٨٨) على أنه وقع هكذا عند ابن حمدان، عن المصنف، وقال: «كذا قال، وهو أبو سعد، وليس هو مولى عمر، وإنما هو مولى الوليد، ويروى هذا الحديث عن مولى لعمر غير مسمى كما في رواية ابن المقرئ». اهـ. فالصواب كما في رواية ابن المقرئ: «روح بن جناح عن مولى لعمر بن عبد العزيز»، وقد صوبه محقق طبعة دار المأمون (٧٢٨٣)، وأثبت كلمة «عن» وقال في الهامش: «سقطت من الأصلين، وانظر مصادر التخريج».	٧٣٠١

خامسًا: عدم العناية بما وقع في النسخ الخطية من رموز وعلامات:

لم يعتن محققا الطبعتين بما وقع في النسخ الخطية من رموز وعلامات، بالرغم من أهمية هذه الرموز والعلامات، وخصوصًا ما وقع في نسخة شهيد علي؛ فهذه النسخة

قوبلت على النسخة التي هي أصل الشيخ زين الدين البلبيسي وأصل شيخه ابن ظافر، وقد علَّم لما هو ثابت فيها بصورة (ص)، ولما هو ساقط منها بصورة (سـ)، وقد قمنا في طبعة دار التأصيل بالتنبيه على هذه الرموز والتعبير عنها بالاسم الكامل، وشرح دلالات تلك الرموز والمراد منها، وكان لفروق هذه النسخة أثر كبير في ضبط النص وتقويمه، فقد استفدنا منها في معالجة الخلل الموجود في النسخ الخطية الأخرى، والأمثلة على ذلك كثيرة تنظر في هوامش الطبعة. أما في هاتين الطبعتين فقد أهمل المحققان التنبيه على ذلك سوى في بعض المواضع في طبعة دار المأمون وتم التعبير عن هذه الرموز فيها بنسخة.

سادسًا: عدم العناية بالرجوع للمصادر الوسيطة التي تروي من طريق أبي يعلى:

لم يعتن محققا الطبعتين بالرجوع إلى المصادر الوسيطة التي تروي من طريق أبي يعلى، وخصوصًا التي تروي من طريق ابن حمدان عن الإمام أبي يعلى وهو راوي هذا المسند عنه، مع أهمية ذلك في ضبط النص وتوثيقه، وإنما يتم التصويب في مواضع كثيرة من الطبعتين من مصادر لا تروي من طريق الإمام أبي يعلى، مع وجود المصادر التي تروي من طريقه، وأما في طبعة دار التأصيل فقد اعتنينا بهذا الأمر عناية بالغة، والأمثلة على ذلك كثيرة، تنظر في هوامش الطبعة.

سابعا: مسند عثمان بن عفان رضي الله عنه وما وقع في طبعة دار القبلة فيما يتعلق به:

لم يرد مسند عثمان بن عفان رضي الله عنه فيما وقفنا عليه من نسخ خطية للمسند الصغير للإمام أبي يعلى رحمه الله بل وقع في حاشية اللوحة [م/ ١٩/ ب] من النسخة السليمانية: «آخر الجزء الثاني من أجزاء أبي سعد الجنزروذي، وهو آخر مسند عمر رضي الله عنه، يتلوه في الجزء الثالث مسند علي بن أبي طالب ومسند عثمان رضي الله عنهما لم يكن في سماع أبي سعد الجنزروذي من أبي عمرو بن حمدان».

ولما صنف الهيثمي «المقصد العلي» نقل ما يتعلق بمسانيد العشرة بما فيها مسند عثمان بن عفان رضي الله عنه من «المسند الكبير»، وميَّز ذلك بالرمز (ك).

ومع أن الأستاذ إرشاد الحق قد تنبه لذلك كما في مقدمة التحقيق [١] إلا أنه أدرج عدة أحاديث من مسند عثمان رضي الله عنه داخل الكتاب من خلال ما جمعه الأستاذ عبد اللّه بن عنايت اللّه الذي تصفح كتب الحديث الشريف وجمع أحاديث مسند عثمان مما يكون برواية الإمام أبي يعلى رحمه الله . فقام الأستاذ إرشاد الحق بترتيبها ووضعها بترقيم خاص بعد مسند عمر بن الخطاب رضي الله عنه [٢] .

وهذا الصنيع فيه خلل متعلق بالرواية ، فإن المطلع على هذا الجمع يقف على عدد منها مستدرَك مما وقع في رواية ابن المقرئ عن الإمام أبي يعلى رحمه الله ، ورواية ابن المقرئ للمسند الكبير لا الصغير ، وبناء عليه قد ينسب لرواية ابن حمدان عن الإمام أبي يعلى رحمه الله أحاديث من «المسند الكبير» وليست من «المسند الصغير» .

* * *

(١) «مسند أبي يعلى» ط . دار القبلة (١/ ١٩ ، ٢٠) .

(٢) «مسند أبي يعلى» ط . دار القبلة (١/ ١٥٠) .

البَابُ الخَامِسُ

منهج العمل في دار التأصيل لضبط النص وتوثيقه

اعتمدنا في ضبط نص «المسند» وتوثيقه على خمس نسخ خطية، وهي:

١- نسخة شهيد علي في المكتبة السليمانية، وقد رمزنا لها بالرمز (م).

٢- نسخة دار الكتب الخليلية، وقد رمزنا لها بالرمز (ل).

٣- نسخة دائرة المعارف العثمانية، وقد رمزنا لها بالرمز (ع).

٤- نسخة مكتبة فاتح، وقد رمزنا لها بالرمز (ف).

٥- نسخة المكتبة الأزهرية، وقد رمزنا لها بالرمز (ز).

وقد تقدم الكلام عن هذه النسخ وتوثيقها ووصفها بشيء من التفصيل في مبحث «وصف النسخ الخطية».

- اتخذنا من النسختين شهيد علي (م)، والخليلية (ل) أساسًا لضبط وتوثيق النص.
- قابلنا كثيرًا من أجزاء نسخة دائرة المعارف (ع)، ونسخة فاتح (ف)، والنسخة الأزهرية (ز)، وذلك أثناء رجوعنا إليها للترجيح بين النسختين عند وجود خلاف بينهما أو تصويب خطأ فيهما.
- الحفاظ على النص كما ورد في النسخ الخطية دون تصرف، إلا عند وجود خطأ واضح ليس من الرواية، فنقوم بتصويبه والتنبيه في الحاشية، فأما إذا كانت الرواية هكذا أثبتناه كما هو دون تغيير ونبهنا في الحاشية على الصواب.
- تعليل الاختيار عند اختلاف النسخ ما أمكن، مع ذكر وجه ما خالف المثبت إن كان له وجه، وذلك بالرجوع إلى المصادر.
- الزيادات التي تفردت بها بعض النسخ الخطية يتم إثباتها في صلب النص، إذا صحت من حيث الرواية واستقام السياق بها، فإذا كانت خطأ أو غير ثابتة في الرواية فلا يتم إثباتها في الصلب، وإنما ينبه عليها في الحاشية.

- العناية بإثبات الفروق التي بين النسخ الخطية وبعضها في الحاشية .
- العناية بالتنبيه على ما وقع في النسخ الخطية من فروق نسخ أو رموز أو علامات أو أوجه للضبط ، سواء كانت في الصلب أو الحواشي ، وخصوصًا ما وقع في حاشية النسخة السليمانية من فروق للنسخة التي هي أصل البلبيسي وابن ظافر والمرموز لها بـ (ص) ، ولما سقط منها بـ (سـ) .
- أهملنا التنبيه على ما وقع من فروق في صيغ الثناء على اللّـه ﷻ ، أو صيغ الصلاة على النبي ﷺ ، أو صيغ الترضي على الصحابة ، فأثبتنا ما وقع في غالب النسخ .
- تمت الاستعانة بكتاب «المقصد العلي في زوائد أبي يعلى الموصلي» للهيثمي ، و«إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة» للبوصيري ، و«المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية» لابن حجر في ضبط النص وتوثيقه ، فإن الهيثمي قد جمع زوائد «المسند الصغير» الذي بين أيدينا الآن ، وهو من رواية ابن حمدان على الكتب الستة ، والبوصيري جمع زوائد «المسند الكبير» الذي هو من رواية ابن المقرئ على الكتب الستة ، وابن حجر جمع زوائد «المسند الكبير» على الكتب الستة و«مسند أحمد» التي تفرد بها عن «المسند الصغير» ؛ ليكمل عمل الهيثمي في «المقصد العلي» .
- الاستعانة بالمصادر الوسيطة التي تروي الحديث من طريق الإمام أبي يعلى ، وخصوصًا التي تروي من طريق ابن حمدان راوي «المسند الصغير» الذي نحن بصدد التقديم له ، ومن أهم هذه المصادر «تاريخ دمشق» للحافظ ابن عساكر فهو يروي الأحاديث من طريق ابن حمدان وابن المقرئ معا ، ويذكر الفروق التي بينهما .
- تم تخريج الآيات بذكر اسم السورة ورقم الآية ، مع العناية بما ورد في الكتاب من قراءات مختلفة ، وتحرير ذلك وتوثيقه .

● تم تخريج أحاديث «المسند» على كتاب «المقصد العلي» للإمام الهيثمي، و«المطالب العالية» للحافظ ابن حجر، و«إتحاف الخيرة» للحافظ البوصيري بعزوها في الحاشية إلى مواضعها في هذه الكتب الثلاث.

● قمنا بحصر جميع الروايات التي في «المقصد العلي» - مما يخص «المسند الصغير» دون «المسند الكبير» - وغير موجودة في طبعة دار التأصيل، وأعددنا بها ملحقًا بنهاية الكتاب مرتبة حسب ترتيب «المسند» لأبي يعلى، وقد سبق الكلام عن منهج العمل في ذلك في الباب الثاني: التعريف بالمسند، مبحث: زيادات كتاب «المقصد العلي» للهيثمي رحمه الله على «المسند الصغير» للإمام أبي يعلى رحمه الله.

● قمنا بجمع أطراف روايات «المسند الكبير» مما هو غير موجود في «المسند الصغير» وذلك من خلال كتابي «المطالب العالية» و«إتحاف الخيرة» ووضعناها في صورة ملحق في نهاية الكتاب في محاولة من دار التأصيل للدلالة على أطراف بعض هذه المرويات المفقودة، وتم ترتيب أطراف الروايات على مسانيد الصحابة مراعين ترتيب المسانيد على حروف المعجم، وتم ترتيب أطراف الروايات داخل كل مسند ترتيبًا هجائيًّا.

● تم تخريج أحاديث «المسند» على كتاب «تحفة الأشراف» للحافظ المزي في إطار ما وافق فيه الإمام أبو يعلى أصحاب الكتب الستة من أحاديث من خلال المسنِد مع المتن، وفي حالة اتفاق ترجمة الحافظ المزي (سلسلة الإسناد) في «التحفة» مع إسناد «المسند» يتم عند التخريج تقديم رقم هذه الرواية الأقرب إلى الترجمة في سلسلة الإسناد على غيرها، وكل هذا في المرفوعات فقط.

وما قمنا به من تخريج هذا «المسند» على كتاب «تحفة الأشراف» لم نعن به اتفاق الرواية وفق شرط المزي في كتابه ـ وإن تحقق ذلك في بعض الأحاديث- إنما عنينا به في الغالب تخريج أصل الرواية عن المسنِد في الكتب الستة، ونبهنا على ذلك حتى لا يتعقب علينا بعدم وجود اللفظ الذي في «المسند» في الكتب الستة أو أحدها، فليعلم ذلك.

وقد جعل الحافظ المزي لكل كتاب من الكتب الستة رمزًا مختصرًا بيانه كالتالي :

المصنف أو الكتاب	الرمز المختصر
الكتب الستة	ع
البخاري	خ
مسلم	م
أبو داود	د
الترمذي	ت
النسائي	س
ابن ماجه	ق
معلقات البخاري	خت
الشمائل للترمذي	تم
عمل اليوم والليلة للنسائي	سي

● قمنا بتخريج الكتاب على نفسه ؛ فإذا تكرر الحديث أحيل إليه ، سواء كان سابقًا أو لاحقًا ، أو سابقًا ولاحقًا للحديث الذي يطالعه القارئ .

● تم إعداد مقدمة علمية تم فيها التعريف بالإمام أبي يعلى وكتابه «المسند» ورواياته وأهمية الكتاب العلمية ومنهج مصنفه فيه ، والتعريف بالنسخ الخطية ، والتعريف بالطبعات السابقة للكتاب ، ولماذا تطبع دار التأصيل هذه الطبعة .

● تم تعيين رواة الأسانيد على مدار الكتاب ، مع ذكر مواضع ورود كل راو ، ويتبين ذلك من خلال فهرس الرواة ضمن فهارس الكتاب .

● تم ضبط نص الكتاب بالشكل بنية وإعرابًا ، مع مراعاة ضبط المخطوط عند ما يرد في بعض المواضع .

● تم وضع علامات الترقيم اللازمة على نص الكتاب ، بما يساعد على وضوح المعنى ، وتبيين السياق ، وسهولة القراءة .

● تم حصر الغريب ، وشرحه في الحاشية وفق المنهج التالي :

○ تم بيان غريب الألفاظ والعبارات ، وما يحتاجه سياقها من توضيح لفهم المراد من الحديث من خلال الاعتماد على معجم غريب الحديث الذي أعد في دار التأصيل مركز البحوث وتقنية المعلومات كقاعدة معلومات متخصصة في غريب الحديث النبوي معتمدة على المراجع المتخصصة في غريب القرآن والحديث .

○ تم تمييز الغريب في الحاشية بلون أسود سميك ، سواء كان منفردًا أو مضمنًا في حاشية .

○ تم تمييز غريب القرآن ، ثم شرحه من الكتب المعنية بذلك ، مثل : «غريب القرآن» لابن قتيبة ، و«غريب القرآن» للسجستاني ، وغيرهما .

○ تم تمييز غريب الحديث ، ثم شرحه من الكتب المعنية بذلك عند المحققين من أهل هذا الفن ، مثل : «النهاية في غريب الحديث» لابن الأثير ، و«الذيل على النهاية» لعبد السلام عَلُّوش ، و«غريب الحديث» للخطابي ، و«الفائق في غريب الحديث» للزمخشري ، و«تفسير غريب ما في الصحيحين» للحميدي ، و«غريب الحديث» للحربي ، و«مجمع بحار الأنوار» لمحمد طاهر الهندي . . . وغيرها .

○ تم تحويل المقاييس والمكاييل إلى أخرى معاصرة يعرفها القارئ المعاصر .

○ تم تمييز الأماكن والبلدان الغامضة وتعريف القارئ بأماكن وجودها الآن .

o تم عزو معاني الغريب إلى مصادرها المعتمدة بذكر (المادة) في كتب: «النهاية» و«ذيله» والمعاجم، وذكر العزو (بالجزء/ الصفحة) لكتب الشروح المتعددة الأجزاء، وذكر العزو (بالصفحة) في الكتب ذات الجزء الواحد، مثل «المكاييل والموازين»... وغيره.

● تم إعداد فهارس علمية متنوعة للكتاب، وقد تم ذلك باستخدام خبرة العلماء، مدعومة بأحدث التقنيات الحاسوبية التي تساعد الباحث في جميع أعمال البحث والتكشيف، وقد ذُيل الكتاب بالفهارس العلمية الآتية:

o فهرس الآيات.

o فهرس القراءات.

o فهرس أطراف الأحاديث والآثار، مميزًا فيها المرفوع من غيره، مع ذكر المسند.

o فهرس الرواة، وفيه تم تعيين كافة رواة الأحاديث مع ذكر مواضع ورود كل راو في الكتاب، ويتم عرض بيانات الراوي وفقًا للطريقة التي اتبعها الإمام المزي في «تحفة الأشراف» وهي:

▫ إذا كان الراوي من المكثرين يتم سرد مواضع مروياته مرتبة على تلاميذه، وإذا كان تلميذه مكثرًا عنه -أيضًا- يتم ذكر طبقة تلميذ تلميذه، وهكذا.

▫ تمييز مرويات شيوخ المصنف بوضع حرف (ش) قبل الترجمة.

o فهرس الكتب والأبواب.

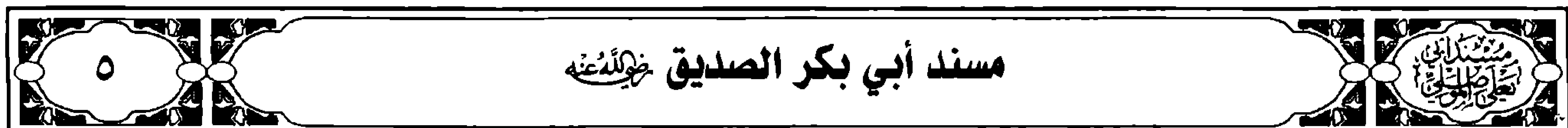
* * *

منهج العمل في الصف والتنضيد

١- استخدام خط خاص تم تطويره في دار التأصيل يشتمل على العديد من الميزات التي تبرز الكتاب بشكل يليق بكتب السنة .

٢- تم وضع اسم المسنِد ، مثل : (مسند أبي بكر الصديق رضي الله عنه ، مسند عمر رضي الله عنه . . . إلخ) في الإطار الأعلى بالصفحة اليسرى كعنوان متكرر على مدار الكتاب كله ورقم الصفحة جهة اليسار .

مثل :



تم وضع اسم الكتاب «مسند أبي يعلى الموصلي» كعنوان متكرر في الإطار الأعلى للصفحة اليمنى ، ورقم الصفحة جهة اليمين .

مثل :



٣- تم ترقيم مسانيد الكتاب ترقيمًا مسلسلًا من (١) إلى (٢١٢) .

٤- الآيات القرآنية تم إثباتها بالرسم العثماني بين قوسين عزيزين (﴿﴾) ، مع وضع اسم السورة ورقم الآية بعدها بين معقوفين ([ ]) .

مثل : ﴿لَقَدْ جَآءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ﴾ [التوبة : ١٢٨] .

٥- تم ترقيم الأحاديث كلها ترقيمًا مسلسلًا .

٦- تم تمييز الحديث المرفوع بدائرة مفرغة [○] ، مثال :

○ [١] حدثنا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ

٧- تم تمييز الموقوف بدائرة مصمتة [●] ، مثال :

● [٥٨] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ

٨- تم وضع أحاديث الزوائد في نهاية الكتاب بأرقام مسلسلة من (١) إلى (٤٠).

٩- تم تمييز صيغة التحديث في صدر الإسناد بخط متميز وبلون أحمر سميك.

مثل: **حدثنا** أَبُو هِشَامٍ الرِّفَاعِيُّ ...

١٠- تم تمييز قول النبي ﷺ بلون أحمر سميك بين علامتي تنصيص («»).

مثل: قال النبي ﷺ: **«لَيْسَ مِنْ عَبْدٍ يُذْنِبُ ذَنْبًا، فَيَتَوَضَّأُ، وَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ، وَيَسْتَغْفِرُ اللَّهَ تَعَالَى إِلَّا غَفَرَ لَهُ»**.

١١- تم تمييز بداية صفحة المخطوط بالرمز (۩) مع وضع نفس الرمز في الحاشية وبجواره رمز المخطوط، ورقم الورقة، وبيان الصفحة.

مثل: **حدثنا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ۩، حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ...

۩ [٤/أ].

١٢- شرح غريب الحديث ومعاني العبارات تم تمييزها بعلامة رقم الحاشية، مع إلحاقها بالحاشية بلون أسود سميك، ثم يأتي الشرح وبيان المعاني للكلمة الغريبة ومصدر ذلك الشرح والبيان بجوارها في الحاشية مع وضع العزو لكل مصدر.

مثل: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: **«لَيْسَ شَيْءٌ مِنَ الْجَسَدِ، إِلَّا وَهُوَ يَشْكُو ذَرَبَ**(١) ...

---

(١) **الذرب**: حاد اللسان لا يبالي ما قال. (انظر: النهاية، مادة: ذرب).

١٣- تم إثبات فروق النسخ الخطية في الحواشي.

١٤- تم وضع حاشية لتخريج «التحفة» ورموزها.

● [٢٢] [التحفة: ق ٦٠٢٢].

١٥- تم وضع حاشية لتخريج «المقصد العلي»، و«المطالب العالية»، و«إتحاف الخيرة».

● [٢٤] [المقصد: ١٤٨] [المطالب: ١٣١] [إتحاف الخيرة: ٦٣٨].

إحصاءات «مسند أبي يعلى» [١]

البيان	العدد
عدد مسانيد الصحابة	٢١٢
إجمالي عدد الأحاديث والآثار	٧٥٧٣
عدد الأحاديث المرفوعة	٧٤٢٥
عدد الآثار الموقوفة	١٤٨
عدد أحاديث زوائد «المقصد العلي» على «المسند الصغير»	٤٠
عدد الأحاديث التي تم تخريجها على «تحفة الأشراف»	٢١٠٦
عدد الأحاديث التي تم تخريجها على «المقصد العلي»	١٩٣٠
عدد الأحاديث التي تم تخريجها على «إتحاف الخيرة»	٢٣٦٧
عدد الأحاديث التي تم تخريجها على «المطالب العالية»	٩٩٧
عدد الرواة بدون تكرار	٣٦٩٣
عدد شيوخ المصنف	٢٩٥
عدد كلمات الغريب المطبوع بالتكرار	٥٣٧٣
عدد الحواشي	٧٥٦٦
عدد التعليقات	٣٩٥٨

* * *

(١) هذه الإحصاءات استُخرجت بواسطة الحاسب الآلي حسب المنهج الذي اعتمد في دار التأصيل لضبط وتحقيق الكتاب .

إسناد فضيلة الشيخ عبد الرحمن بن عبد الله بن عقيل إلى كتاب المسند للإمام أبي يعلى الموصلي

أخبرنا سماحة الوالد شيخ الحنابلة، العلامة المعمّر، عبد اللَّه بن عبد العزيز العقيل (١٤٣٢)، أخبرنا الشيخ المعمر أبو عبد اللَّه علي بن ناصر أبو وادي رَحِمَهُ اللَّهُ (١٣٦١)، أخبرنا الشيخ محمد نَذير حسين الحُسيني الدِّهْلَوي (١٣٢٠)، أخبرنا محمد إسحاق بن محمد أفضل بن أحمد الدِّهْلَوي (١٢٦٢)، أخبرنا جدِّي لأمي الشاه عبد العزيز بن ولي اللَّه أحمد العُمَري الدِّهْلَوي (١٢٣٩)، أخبرنا أبي (١١٧٦)، أخبرنا أبو طاهر[1] ابن إبراهيم الكُوراني المدني (١١٤٥)، أخبرنا حسن بن علي العُجَيمي المكي (١١١٣)، أخبرنا عيسى الثعالبي (١٠٨٠)، أخبرنا سلطان بن أحمد المَزّاحي (١٠٧٥)، أخبرنا شهاب الدين أحمد بن خليل السُّبْكي (١٠٣٢)، أخبرنا نجم الدين محمد بن أحمد بن علي الغَيْطي (٩٨١)، أخبرنا زكريا بن محمد الأنصاري (٩٢٦)، أنبأنا العز عبد الرحيم بن محمد المعروف بابن الفُرات (٨٧٥)، أنبأنا ست العرب بنت محمد بن الفخر علي ابن البخاري (٧٦٧)، أنبأنا جدي (٦٩٠)، أنبأنا أبو رَوْح عبد المعز بن محمد الهروي (٦١٨)، أخبرنا تميم بن أبي سعيد الجرجاني (٥٣١)، أخبرنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن الكَنْجَرُوذي (٤٥٣)، أخبرنا أبو عمرو محمد بن أحمد بن حَمْدان (٣٧٦). ح وقال الفخر ابن البخاري: أنبأنا زاهر ابن أبي طاهر أحمد الثقفي الأصبهاني (٦٠٧)، أخبرنا الحسين بن عبد الملك الخَلّال (٥٣٢)، أخبرنا إبراهيم بن منصور سبط بَحْرُويَه (٤٥٥)، أخبرنا محمد بن إبراهيم ابن المقرئ (٣٨١)، قالا: أخبرنا أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصلي.

(١) المشهور في اسمه محمد كما في «اليانع الجني» (ص١٩-٢١) وغيره، وقيل: عبد السميع، وأبو طاهر كنيته واشتهر بها، وانظر: «فهرس الفهارس» (١/ ٤٩٦)، و«فتح الجليل» (ص٤٣٦).

رَسْمٌ تَوْضِيحِيٌّ لإِسْنَادِ فَضِيلَةِ الشَّيْخِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللهِ ابْنِ عَقِيلٍ إِلَى كِتَابِ المُسْنَدِ لِلإِمَامِ أَبِي يَعْلَى المَوْصِلِيِّ

الإمام أبو يعلى: أحمد بن علي بن المثنى المَوْصِلي (٣٠٧ هـ)

↑

ابو عمرو محمد بن احمد بن حَمْدان (٣٧٦ هـ)

↑

أبو سعد محمد بن عبد الرحمن الكَنْجَرُوذي (٤٥٣ هـ)

↑

تميم بن أبي سعيد الجرجاني (٥٣١ هـ)

↑

أبو رَوْح عبد المعز بن محمد الهروي (٦١٨ هـ)

↑

الفخر ابن البخاري (٦٩٠)

↑

ست العرب بنت محمد بن الفخر علي ابن البخاري (٧٦٧ هـ)

↑

العز عبد الرحيم بن محمد المعروف بابن الفُرات (٨٧٥ هـ)

↑

زكريا بن محمد الأنصاري (٩٢٦ هـ)

↑

نجم الدين محمد بن أحمد بن علي الغَيْطي (٩٨١ هـ)

↑

شهاب الدين أحمد بن خليل السُّبكي (١٠٣٢ هـ)

↑

سلطان بن أحمد المَزَّاحي (١٠٧٥ هـ)

↑

عيسى الثعالبي (١٠٨٠ هـ)

↑

حسن بن علي العجيمي (١١١٣ هـ)

↑

أبو طاهر محمد السميع بن إبراهيم الكُوراني المدني (١١٤٥ هـ)

↑

ولي الله أحمد بن عبد الرحيم الدهلوي (١١٧٦ هـ)

↑

الشاه عبد العزيز بن ولي الله أحمد بن عبد الرحيم الدهلوي (١٢٣٩ هـ)

↑

محمد إسحاق الدهلوي (١٢٦٢ هـ)

↑

محمد نذير حسين الدهلوي (١٣٢٠ هـ)

↑

علي بن ناصر أبو وادي (١٣٦١ هـ)

↑

عبد الله بن عبد العزيز بن عقيل العقيل رَحِمَهُ اللَّهُ (١٤٣٢ هـ)

↑

عبد الرحمن بن عبد الله ابن عقيل

وتوثيقًا من دار التأصيل لأعمالها ، وتسهيلًا على طلاب العلم والباحثين ، ونشرًا لثقافة قراءة المخطوط ، وتمكينهم من الوصول إلى النص المخطوط ومقارنته بالنص المطبوع - سنقوم بعون اللَّه بإعداد وإخراج وعرض النسخ الخطية التي اعتمدنا عليها في ضبط وتحقيق «المسند» للإمام أبي يعلى الموصلي من خلال عمل حاسوبي وسنضع له رابطا على موقع دار التأصيل يشتمل على مقدمة التحقيق للكتاب ، ونموذج من العمل ، وصور لأهم النسخ الخطية التي اعتمدنا عليها في تحقيق نص الكتاب بما يغطي كامل النص ، وتسهيلا على الباحثين تم ربط كتب وأبواب النسخ الخطية بفهرس الكتب والأبواب لكامل الكتاب ، بالإضافة إلى وضع أرقام صفحات النسخ الخطية في حاشية الكتاب المطبوع وفي مواضعها من النص على مدار الكتاب .

ودار التأصيل لا تدّعي فيما تعمله الكمال ، وترحب بالنصيحة والنقد البنّاء في كل أعمالها من كل قادر على ذلك ، ولذا تهيب بالعلماء والباحثين ممن يقف على حرف أو معنى يجب تغييره لخلل وقعنا فيه أو تحسين يراه أن يراسلنا لتدارك ذلك في طبعة قادمة بعون اللَّه ، وهذا مقتضى النصح لسنة رسول اللَّه ﷺ ، والمؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضًا .

ندعو اللَّه أن يكتب لهذا العمل القبول عنده ، وينفع به المسلمين ، ويُلقي له القبول بينهم ، ويجعله في ميزان حسنات مؤلفه وناسخيه ومحققيه وناشره ومن أعان عليه ، وباللَّه التوفيق ، ومنه العون ، وعليه التوكل ، وله الحمد والشكر .

وصلى اللَّه وسلم على نبينا محمد وآله وصحبه أجمعين ، ومن اتبعهم بإحسان إلى يوم الدين .

القاهرة
غرة ذي الحجة سنة ١٤٣٧هـ
الموافق : ٠٣/ ٠٩/ ٢٠١٦م

عبد الرحمن بن عبد الله بن عقيل
المشرف العام على دار التأصيل
مركز البحوث وتقنية المعلومات

مُسْنَدُ الإِمَامِ أَبِي يَعْلَى المَوْصِلِيِّ

أحمد بن علي بن المثنى التيمي

رواية الشيخ:

أبي عمرو محمد بن أحمد بن حمدان بن علي بن عبد الله بن سنان الحيري الفقيه

عنه الشيخ:

أبي سعد محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن محمد بن جعفر الجنزروذي

عنه الشيخ الحافظ:

أبي القاسم زاهر بن طاهر بن محمد بن أحمد بن أحمد الشحامي

عنه الشيخ:

أبي الفضل منصور بن أبي الحسن علي بن إسماعيل المخزومي الطبري

عنه الشيخ:

أبي الحسن محمد بن أبي جعفر أحمد بن علي بن أبي بكر بن إسماعيل القرطبي

عنه الشيخ:

أبي الفتح محمد بن أبي نصر محمد بن أبي بكر الكازياني الكوفي

١- مُسْنَدُ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رضي الله عنه(١)

أَخْبَرَنَا الْحَافِظُ أَبُو الْقَاسِمِ زَاهِرُ بْنُ طَاهِرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الشَّحَّامِيُّ قِرَاءَةً عَلَيْهِ(٢)، أَخْبَرَنَا أَبُو سَعْدٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْجَنْزَرُوذِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَمْدَانَ الْحِيرِيُّ الْفَقِيهُ قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْإِمَامُ أَبُو يَعْلَىٰ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْمُثَنَّى الْمَوْصِلِيُّ بِالْمَوْصِلِ، سَنَةَ سِتٍّ وَثَلَاثِمِائَةٍ قَالَ:

٥[١] **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ، حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ أَسْمَاءَ بْنِ الْحَكَمِ الْفَزَارِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: كُنْتُ إِذَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَدِيثًا نَفَعَنِي اللَّهُ بِمَا شَاءَ مِنْهُ، وَإِذَا حَدَّثَنِي غَيْرِي(٣) لَمْ أُصَدِّقْهُ إِلَّا أَنْ يَحْلِفَ، فَإِذَا حَلَفَ صَدَّقْتُهُ، وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ - وَصَدَقَ أَبُو بَكْرٍ - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُذْنِبُ ذَنْبًا ثُمَّ يَتَوَضَّأُ، وَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ، وَيَسْتَغْفِرُ اللَّهَ تَعَالَىٰ؛ إِلَّا غَفَرَ لَهُ**».

٥[٢] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ عُمَرَ الزَّهْرَانِيُّ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسِ بْنِ الْحَدَثَانِ، عَنْ عُمَرَ قَالَ: لَمَّا تُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَنَا وَلِيُّ(٤) رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَجِئْتَ أَنْتَ وَهَذَا - يَعْنِي الْعَبَّاسَ وَعَلِيًّا -

---

(١) الترجمة ليست في (م)، (ل)، وأثبتناها من حاشية (ل)، وهي دون تصحيح أو علامة.

(٢) قوله: «أخبرنا الحافظ أبو القاسم زاهر بن طاهر بن محمد الشحامي قراءة عليه» وقع في (ل): «أخبرنا أبو روح عبد المعز بن محمد بن أبي الفضل الهروي في كتابه قال: أخبرنا أبو القاسم تميم بن أبي سعيد بن أبي العباس الجرجاني قال».

٥[١] سيأتي برقم: (١١)، (١٢)، (١٣)، (١٥).

(٣) ضبب على آخره في (م)، وفي رواية ابن المقرئ عن أبي يعلى كما عند ابن عساكر في «الأربعين البلدانية» (ص ٥٢): «غيره».

٥[٢] سيأتي برقم: (٣)، (٤).

(٤) **الولي**: التابع المحب. (انظر: النهاية، مادة: ولا).

تَطْلُبُ أَنْتَ مِيرَاثَكَ مِنِ ابْنِ أَخِيكَ ، وَيَطْلُبُ هَذَا مِيرَاثَ امْرَأَتِهِ مِنْ أَبِيهَا ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«لَا نُورَثُ ، مَا تَرَكْنَا صَدَقَةٌ»** .

○ [٣] **حدثنا** أَبُو هِشَامٍ الرِّفَاعِيُّ ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسِ بْنِ الْحَدَثَانِ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«لَا نُورَثُ ، مَا تَرَكْنَا صَدَقَةٌ»**(١) .

○ [٤] **حدثنا** الْحَارِثُ بْنُ سُرَيْجٍ أَبُو عُمَرَ(٢) ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، حَدَّثَنَا(٣) عَمْرٌو(٤) ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسِ بْنِ الْحَدَثَانِ ، أَنَّهُ حَدَّثَهُ ، قَالَ : أَرْسَلَ إِلَيَّ عُمَرُ بَعْدَمَا مَتَعَ(٥) النَّهَارُ ، فَأَذِنَ لِي ، فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ ، وَهُوَ عَلَى سَرِيرٍ لِيفٍ ، مُسْنِدٌ ظَهْرَهُ إِلَى رِمَالِهِ(٦) مُتَّكِئٌ عَلَى وِسَادَةٍ(٧) مِنْ أَدَمٍ(٨) ، فَقَالَ لِي : يَا مَالِ ، إِنَّهُ قَدْ دَفَّ(٩) دَافَّةٌ مِنْ قَوْمِكَ ، وَقَدْ أَمَرْتُ لَهُمْ بِمَالٍ ، فَخُذْهُ فَاقْسِمْهُ بَيْنَهُمْ ، فَقُلْتُ لَهُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، مَا لِي عَلَى ذَلِكَ مِنْ قُوَّةٍ ، فَلَوْ أَمَرْتَ بِهِ غَيْرِي ، فَقَالَ : خُذْهُ فَاقْسِمْهُ فِيهِمْ ، قَالَ : ثُمَّ

○ [٣] سيأتي برقم : (٤) وتقدم برقم : (٢) .

(١) هذا الحديث ليس في (ل) .

○ [٤] [التحفة : خ م د س ٣٩١٥ ، خ م د ت س ٥١٣٦] تقدم برقم : (٢) ، (٣) .

(٢) كذا في النسخ الخطية التي بين أيدينا : «أبو عُمر» ، وقد ذكره المصنف في «معجم شيوخه» (ص ١٩٩) فكناه : «أبو عمرو» ، وهو الموافق لما في «تاريخ بغداد» (٩/ ١٠١) ، و«تاريخ الإسلام» (١٧/ ١٢٠) ، و«طبقات الشافعية الكبرى» (٢/ ١١٢) وغيرها ، لكن كناه آخرون كالمثبت ، كما في «تلخيص المتشابه» (١/ ٣٠٥) ، و«الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ٢٧٤) ، و«طبقات الحنابلة» (١/ ٣٩٣) وغيرها .

(٣) في (ل) : «عن» .

(٤) بعده في (ل) : «بن» ، ثم بياض بمقدار كلمة .

(٥) **متع** : طال وامتد وتعالى . (انظر : النهاية ، مادة : متع) .

(٦) في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر : «رمال» .

(٧) **الوساد والوسادة** : المخدة ، والمتكأ ، وكل ما يوضع تحت الرأس . والجمع : وسائد . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : وسد) .

(٨) **الأدم والأديم** : الجلد . (انظر : النهاية ، مادة : أدم) .

(٩) **الدف** : سير القوم جماعة سيرا ليس بالشديد . (انظر : النهاية ، مادة : دفف) .

جَاءَهُ يَرْفَأُ ، فَقَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، هَلْ لَكَ فِي عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، وَالزُّبَيْرِ ، وَسَعْدٍ؟ قَالَ : نَعَمْ ، فَأَذِنَ لَهُمْ فَدَخَلُوا ، ثُمَّ جَاءَهُ ، فَقَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، هَلْ لَكَ فِي عَلِيٍّ وَالْعَبَّاسِ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : فَدَخَلَا ، وَالْعَبَّاسُ يَقُولُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، اقْضِ بَيْنِي وَبَيْنَ هَذَا ، قَالَ سُفْيَانُ : وَذَكَرَ[(١)] كَلَامًا شَدِيدًا ، فَقَالَ الْقَوْمُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، اقْضِ بَيْنَهُمَا ، وَأَرِحْ[(٢)] كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِنْ[(٣)] صَاحِبِهِ ، فَقَالَ لَهُمْ عُمَرُ : أَنْشُدُكُمْ[(٤)] بِاللَّهِ الَّذِي بِإِذْنِهِ تَقُومُ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ ، أَتَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «لَا نُورَثُ ، مَا تَرَكْنَا صَدَقَةٌ»؟ قَالُوا : نَعَمْ ، فَقَالَ عُمَرُ : إِنَّ اللَّهَ خَصَّ رَسُولَهُ[(٥)] ﷺ بِخَاصَّةٍ لَمْ يَخُصَّ بِهَا أَحَدًا غَيْرَهُ ، ثُمَّ قَرَأَ : ﴿وَمَآ أَفَآءَ[(٦)] ٱللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ مِنْهُمْ فَمَآ أَوْجَفْتُمْ[(٧)] عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ[(٨)]﴾[(٩)] [الحشر : ٦] الْآيَةَ ، قَالَ سُفْيَانُ : وَلَا أَدْرِي قَرَأَ الْآيَةَ الَّتِي بَعْدَهَا أَمْ لَا ، قَالَ : فَقَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَكُمْ أَمْوَالَ بَنِي النَّضِيرِ[(١٠)] ، فَوَاللَّهِ مَا اسْتَأْثَرَ[(١١)] عَلَيْكُمْ وَلَا أَحْرَزَهَا دُونَكُمْ ، فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْخُذُ مِنْهُ نَفَقَتَهُ وَنَفَقَةَ عِيَالِهِ لِسَنَتِهِ ، وَيَجْعَلُ مَا فَضَلَ فِي الْكُرَاعِ[(١٢)] وَالسِّلَاحِ ، عُدَّةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، ثُمَّ قَالَ لَهُمْ : أَنْشُدُكُمْ بِالَّذِي بِإِذْنِهِ تَقُومُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ ، أَتَعْلَمُونَ

---

(١) في (ل) : «فذكر» . (٢) في (ل) : «فأرح» .

(٣) في (ل) : «عن» .

(٤) **النشدة والنشدان والمناشدة** : السؤال باللَّه والقسم على المخاطب . (انظر : النهاية ، مادة : نشد) .

(٥) في (ل) : «رسول اللَّه» .

(٦) **أفاء** : قيل للغنيمة التي لا يلحق فيها مشقة : الفيء . (انظر : المفردات للأصفهاني) (ص٦٥٠) .

(٧) **الإيجاف** : السير السريع . (انظر : غريب السجستاني) (ص٨٣) .

(٨) **ركاب** : هي الإبل خاصة . (انظر : التبيان في تفسير غريب القرآن) (ص٣١٥) .

(٩) قوله : ﴿وَمَآ أَفَآءَ﴾ في (م) ، (ل) بدون الواو ، والمثبت كما في التلاوة .

(١٠) **بنو النضير** : اسم قبيلة يهودية كانت تسكن بالمدينة ممن وفدوا إلى المدينة في العصر الجاهلي . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٢٨٨) .

(١١) **الاستئثار** : الانفراد والاختصاص بالشيء . (انظر : اللسان ، مادة : أثر) .

(١٢) **الكراع** : اسم لجميع الخيل . (انظر : النهاية ، مادة : كرع) .

ذَلِكَ؟ قَالُوا : نَعَمْ ، ثُمَّ نَشَدَ عَلِيًّا وَالْعَبَّاسَ بِمَا نَشَدَ الْقَوْمَ بِهِ : أَتَعْلَمَانِ ذَلِكَ؟ قَالَا : نَعَمْ[(١)] ، قَالَ : فَلَمَّا تُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَانَ[(٢)] أَبُو بَكْرٍ وَلِيَّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَجِئْتَ يَا عَبَّاسُ تَطْلُبُ مِيرَاثَكَ مِنِ ابْنِ أَخِيكَ ، وَجَاءَ عَلِيٌّ يَطْلُبُ مِيرَاثَ امْرَأَتِهِ مِنْ أَبِيهَا ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَا نُورَثُ ، مَا تَرَكْنَا صَدَقَةٌ**» فَرَأَيْتُمَانِي[(٣)] وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَنَّهُ مَضَىٰ ۩ بَارًّا رَاشِدًا ، تَابِعًا لِلْحَقِّ ، فَلَمَّا تُوُفِّيَ أَبُو بَكْرٍ ، فَقُلْتُ : أَنَا وَلِيُّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَوَلِيُّ أَبِي بَكْرٍ ، فَرَأَيْتُمَانِي وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَنِّي صَادِقٌ بَارٌّ رَاشِدٌ تَابِعٌ لِلْحَقِّ ، فَجِئْتُمَانِي وَأَمْرُكُمَا وَاحِدٌ فَسَأَلْتُمَانِي أَنْ أَدْفَعَهَا إِلَيْكُمْ[(٤)] ، فَقُلْتُ : إِنْ شِئْتُمَا دَفَعْتُهَا إِلَيْكُمَا عَلَىٰ أَنَّ عَلَيْكُمَا عَهْدَ اللَّهِ[(٥)] أَنْ تَعْمَلَا فِيهَا بِالَّذِي كَانَ يَعْمَلُ فِيهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَأَخَذْتُمَاهَا بِذَلِكَ ، فَقَالَ لَهُمَا : أَكَذَاكَ[(٦)]؟ قَالَا : نَعَمْ ، قَالَ : ثُمَّ جِئْتُمَانِي لِأَقْضِيَ بَيْنَكُمَا ، وَاللَّهِ لَا أَقْضِي بَيْنَكُمَا[(٧)] بِغَيْرِ ذَلِكَ حَتَّىٰ تَقُومَ السَّاعَةُ ، فَإِنْ عَجَزْتُمَا فَرُدَّاهَا إِلَيَّ .

٥ [٥] *حدثنا* مُوسَىٰ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَيَّانَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ الْأَنْدَرَاوَرْدِيُّ[(٨)] عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ عُمَرَ اطَّلَعَ عَلَىٰ أَبِي بَكْرٍ ،

---

(١) غير واضح في (م) ، ومكانه بياض في (ل) ، (ف) ، والمثبت من مصادر الحديث . ينظر : «صحيح مسلم» (١٨٠٥/ ٢) من طريق مالك ، عن الزهري .

(٢) قوله : «ونفقة عياله لسنته ، ويجعل ما فضل في الكراع والسلاح ، عدة في سبيل اللَّه ، ثم قال لهم : أنشدكم بالذي بإذنه تقوم السماء والأرض ، أتعلمون ذلك؟ قالوا : نعم ، ثم نشد عليًّا ، والعباس بما نشد القوم به : أتعلمان ذلك؟ قالا : نعم ، قال : فلما توفي رسول اللَّه ﷺ كان» مكانه بياض في (ل) .

(٣) كذا في (م) ، (ل) ، وفي «صحيح مسلم» : «فرأيتماه» ، وهو المناسب للسياق .

۩ [١/ ب] .

(٤) صحح على آخره في (م) ، وفي حاشيتها ، وحاشية (ل) منسوبًا فيهما لنسخة : «إليكما» .

(٥) بعده في (ل) ، (ع) : «على» . (٦) في (ل) : «أكذلك» .

(٧) أشار في (م) إلى أنه ساقط من أصل البلبيسي وابن ظافر .

٥ [٥] [**المقصد : ١٩٨١**] [**إتحاف الخيرة : ٥٣٨١**] .

(٨) كذا في (م) ، (ل) ، وهو قول في نسبته . ينظر : «صيانة صحيح مسلم» (ص ١٦٨) .

وَهُوَ يَمُدُّ لِسَانَهُ ، فَقَالَ : مَا تَصْنَعُ يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ اللَّهِ؟ فَقَالَ : إِنَّ هَذَا أَوْرَدَنِي الْمَوَارِدَ(١) ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**لَيْسَ شَيْءٌ مِنَ الْجَسَدِ ، إِلَّا وَهُوَ يَشْكُو ذَرَبَ(٢) اللِّسَانِ**» .

٥[٦] **حدثنا** سُوَيْدٌ ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، حَدَّثَنِي سَالِمٌ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُ يُحَدِّثُ ، أَنَّ عُمَرَ لَمَّا تَأَيَّمَتْ(٣) حَفْصَةُ مِنِ ابْنِ حُذَافَةَ ، قَالَ عُمَرُ : فَلَقِيتُ عُثْمَانَ فَعَرَضْتُ عَلَيْهِ حَفْصَةَ ، قَالَ : سَأَنْظُرُ فِي أَمْرِي ، فَلَبِثْتُ لَيَالِيَ ثُمَّ لَقِيَنِي ، فَقَالَ : قَدْ بَدَا لِي أَلَّا أَتَزَوَّجَ يَوْمِي هَذَا ، قَالَ عُمَرُ : فَلَقِيتُ أَبَا بَكْرٍ ، فَقُلْتُ : أُنْكِحُكَ حَفْصَةَ فَلَمْ يَرْجِعْ إِلَيَّ شَيْئًا ، فَكُنْتُ عَلَيْهِ أَوْجَدَ(٤) مِنِّي عَلَى عُثْمَانَ ، فَلَبِثْتُ لَيَالِيَ ثُمَّ خَطَبَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَأَنْكَحْتُهُ إِيَّاهَا ، فَلَقِيَنِي أَبُو بَكْرٍ ، فَقَالَ : لَعَلَّكَ وَجَدْتَ عَلَيَّ حِينَ عَرَضْتَ عَلَيَّ حَفْصَةَ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : لَمْ يَمْنَعْنِي أَنْ أَرْجِعَ إِلَيْكَ إِلَّا أَنَّنِي كُنْتُ عَلِمْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ذَكَرَهَا ، فَلَمْ أَكُنْ لِأُفْشِيَ(٥) سِرَّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَلَوْ تَرَكَهَا قَبِلْتُهَا ، قَالَ عُمَرُ : فَشَكَوْتُ عُثْمَانَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**تَزَوَّجَ حَفْصَةَ خَيْرٌ مِنْ عُثْمَانَ ، وَيُزَوَّجُ عُثْمَانُ خَيْرًا مِنْ حَفْصَةَ**» فَزَوَّجَهُ(٦) النَّبِيُّ ﷺ ابْنَتَهُ .

٥[٧] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ صَالِحٍ ، عَنِ

---

(١) **أوردني الموارد** : موارد الهلكات ، وأصل الموارد : الطُّرق إلى الماء . (انظر : غريب ابن الجوزي) (٢/ ٤٦٣) .

(٢) **الذرب** : حاد اللسان لا يبالي ما قال . (انظر : النهاية ، مادة : ذرب) .

٥[٦] [المقصد : ٧٤٤] [المطالب : ٤٠٩٤] [إتحاف الخيرة : ٣٢٧٠] .

(٣) **الأيم** : التي لا زوج لها ، بكرًا كانت أو ثيبًا ، مطلقة كانت أو متوفًّى عنها . (انظر : النهاية ، مادة : أيم) .

(٤) **الوجد والموجدة** : الغضب . (انظر : النهاية ، مادة : وجد) .

(٥) **الإفشاء** : نشر الشيء وإظهاره . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : فشا) .

(٦) في (ل) : «أراد به» ، والمثبت من (م) كما في «المقصد العلي» (٧٤٤) ، و«مجمع الزوائد» (٧٤٥٩) ، و«إتحاف الخيرة» (٣٢٧٠) .

٥[٧] [التحفة : خ س ١٠٥٢٣] سيأتي برقم : (٢٠) .

ابْنِ شِهَابٍ، أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ[(١)] حِينَ تَأَيَّمَتْ حَفْصَةُ بِنْتُ عُمَرَ مِنْ خُنَيْسِ بْنِ حُذَافَةَ السَّهْمِيِّ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ[(٢)]، قَالَ عُمَرُ: أَتَيْتُ[(٣)] عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ، فَعَرَضْتُ عَلَيْهِ حَفْصَةَ بِنْتَ عُمَرَ، قَالَ: قُلْتُ: إِنْ شِئْتَ أَنْكَحْتُكَ حَفْصَةَ، فَقَالَ: سَأَنْظُرُ فِي أَمْرِي، فَلَبِثْتُ لَيَالِيَ، ثُمَّ لَقِيَنِي، فَقَالَ: قَدْ بَدَا لِي أَلَّا أَتَزَوَّجَ يَوْمِي هَذَا، قَالَ عُمَرُ: فَلَقِيتُ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ، فَقُلْتُ لَهُ: إِنْ شِئْتَ زَوَّجْتُكَ حَفْصَةَ بِنْتَ عُمَرَ، فَصَمَتَ أَبُو بَكْرٍ فَلَمْ يَرْجِعْ إِلَيَّ شَيْئًا، فَكُنْتُ عَلَيْهِ أَوْجَدَ مِنِّي عَلَى عُثْمَانَ، فَلَبِثْتُ أَيَّامًا ثُمَّ خَطَبَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَأَنْكَحْتُهَا إِيَّاهُ، فَلَقِيَنِي أَبُو بَكْرٍ، فَقَالَ: لَعَلَّكَ وَجَدْتَ عَلَيَّ حِينَ عَرَضْتَ عَلَيَّ حَفْصَةَ، فَلَمْ أَرْجِعْ إِلَيْكَ شَيْئًا، قَالَ: قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: فَإِنَّهُ لَمْ يَمْنَعْنِي أَنْ أَرْجِعَ إِلَيْكَ فِيمَا عَرَضْتَ عَلَيَّ، إِلَّا أَنِّي قَدْ كُنْتُ[(٤)] عَلِمْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ ذَكَرَهَا، فَلَمْ أَكُنْ أُفْشِي سِرَّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَلَوْ تَرَكَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَقَبِلْتُهَا.

٥[٨] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا سُلَيْمُ بْنُ حَيَّانَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحِمْيَرِيِّ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَالَ: إِنَّ أَبَا بَكْرٍ قَامَ خَطِيبًا، فَقَالَ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَامَ فِينَا عَامَ أَوَّلَ، فَقَالَ: «**إِنَّهُ لَمْ يُقْسَمْ بَيْنَ النَّاسِ شَيْءٌ أَفْضَلُ مِنَ الْمُعَافَاةِ بَعْدَ الْيَقِينِ، أَلَا إِنَّ الصِّدْقَ وَالْبِرَّ**[(٥)] **فِي الْجَنَّةِ، أَلَا**[(١)] **وَإِنَّ الْكَذِبَ وَالْفُجُورَ**[(٦)] **فِي النَّارِ**».

---

(١) بعده في «مسند أبي بكر الصديق» للمروزي (٤) من طريق أبي خيثمة، و«المجتبى» (٣٢٨٤) من طريق يعقوب بن إبراهيم: «يحدث أن عمر بن الخطاب».

(٢) بعده في «مسند أبي بكر الصديق»، و«المجتبى»: «فتوفي بالمدينة».

(٣) في (ل): «فلقيت»، وفي «مسند أبي بكر الصديق»: «لقيت».

(٤) ليس في (ل).

٥[٨] سيأتي برقم: (٧٠)، (٩٣)، (١١٧)، (١١٩)، (١٢٠)، (١٣٠)، (١٣١).

(٥) **البِرّ**: اسم جامع للخير كله. (انظر: جامع الأصول) (١/ ٣٣٧).

(٦) **الفجور**: الميل والانحراف عن الصدق وأعمال الخير. (انظر: النهاية، مادة: فجر).

٥[٩] حدثنا مَسْرُوقُ بْنُ الْمَرْزُبَانِ الْكُوفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بِشْرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ قَالَ: لَمَّا قُبِضَ النَّبِيُّ ﷺ وُسْوِسَ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِهِ فَكُنْتُ فِيمَنْ وُسْوِسَ، قَالَ: فَمَرَّ عُمَرُ عَلَيَّ فَسَلَّمَ عَلَيَّ فَلَمْ أَرُدَّ عَلَيْهِ، فَشَكَانِي إِلَىٰ أَبِي بَكْرٍ، قَالَ: فَجَاءَنَا، فَقَالَ لِيَ: سَلَّمَ عَلَيْكَ أَخُوكَ فَلَمْ تَرُدَّ عَلَيْهِ، قَالَ: قُلْتُ: مَا عَلِمْتُ بِتَسْلِيمِهِ، وَإِنِّي ۞ عَنْ ذَاكَ فِي شُغْلٍ، قَالَ: وَلِمَ؟ قُلْتُ: قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَلَمْ أَسْأَلْهُ عَنْ نَجَاةِ هَذَا الْأَمْرِ، قَالَ: فَقَدْ سَأَلْتُهُ، قَالَ: فَقُمْتُ إِلَيْهِ فَاعْتَنَقْتُهُ، قَالَ: قُلْتُ: بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، أَنْتَ أَحَقُّ بِذَلِكَ، قَالَ: قَدْ سَأَلْتُهُ، فَقَالَ: «مَنْ قَبِلَ الْكَلِمَةَ الَّتِي عَرَضْتُهَا عَلَىٰ عَمِّي فَهِيَ لَهُ نَجَاةٌ».

٥[١٠] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ مِنْ أَهْلِ الْفِقْهِ، غَيْرُ مُتَّهَمٍ، أَنَّهُ سَمِعَ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ يُحَدِّثُ، أَنَّ رِجَالًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حِينَ تُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَزِنُوا عَلَيْهِ، حَتَّىٰ كَادَ بَعْضُهُمْ أَنْ يُوَسْوِسَ، فَقَالَ عُثْمَانُ: فَكُنْتُ مِنْهُمْ، فَبَيْنَا أَنَا جَالِسٌ فِي ظِلِّ أُطُمٍ(١)، مَرَّ عَلَيَّ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، فَسَلَّمَ عَلَيَّ فَلَمْ أَشْعُرْ أَنَّهُ مَرَّ وَلَا سَلَّمَ، فَانْطَلَقَ عُمَرُ حَتَّىٰ دَخَلَ عَلَىٰ أَبِي بَكْرٍ، فَقَالَ: أَلَا أُعَجِّبُكَ؟! مَرَرْتُ عَلَىٰ عُثْمَانَ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيَّ(٢) السَّلَامَ، فَأَقْبَلَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ، فِي وِلَايَةِ أَبِي بَكْرٍ، حَتَّىٰ أَتَيَا فَسَلَّمَا جَمِيعًا، ثُمَّ قَالَ أَبُو بَكْرٍ: جَاءَنِي أَخُوكَ عُمَرُ، فَزَعَمَ أَنَّهُ مَرَّ عَلَيْكَ فَسَلَّمَ، فَلَمْ تَرُدَّ عَلَيْهِ السَّلَامَ، فَمَا الَّذِي حَمَلَكَ عَلَىٰ ذَلِكَ؟ فَقُلْتُ: مَا فَعَلْتُ، قَالَ عُمَرُ: بَلَىٰ،

٥[٩] [المقصد: ٧] [إتحاف الخيرة: ٢/٢]، وسيأتي برقم: (١٠).

۞[٢/أ].

٥[١٠] [المقصد: ٨] [إتحاف الخيرة: ٨]، وتقدم برقم: (٩).

(١) الأطم: البناء المرتفع، والجمع: آطام. (انظر: النهاية، مادة: أطم).

(٢) ليس في (م)، (ل)، والمثبت من حاشية (م) منسوبًا فيها لأصل البلبيسي وابن ظافر، وهو ثابت في «المقصد العلي» (٨).

وَلَكِنَّهَا عُبِّيَّتُكُمْ يَا بَنِي أُمَيَّةَ ، قَالَ عُثْمَانُ : فَقُلْتُ : وَاللَّهِ مَا شَعَرْتُ بِأَنَّكَ مَرَرْتُ وَلَا سَلَّمْتُ ، قَالَ : فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : صَدَقَ عُثْمَانُ ، وَقَدْ شَغَلَكَ عَنْ ذَلِكَ أَمْرٌ؟ قَالَ : قُلْتُ : أَجَلْ ، قَالَ : فَمَا هُوَ؟ قَالَ عُثْمَانُ : قُلْتُ : تَوَفَّى اللَّهُ نَبِيَّهُ ﷺ قَبْلَ أَنْ أَسْأَلَهُ عَنْ نَجَاةِ هَذَا الْأَمْرِ ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ : قَدْ سَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ ، قَالَ عُثْمَانُ : فَقُلْتُ : بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي ، أَنْتَ أَحَقُّ بِهَا ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا نَجَاةُ هَذَا الْأَمْرِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَنْ قَبِلَ مِنِّي الْكَلِمَةَ الَّتِي عَرَضْتُ**(١) **عَلَى عَمِّي فَرَدَّهَا ، فَهِيَ لَهُ نَجَاةٌ**» .

٥[١١] **حدثنا** عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ غِيَاثٍ أَبُو بَحْرٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ الْمُغِيرَةِ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبِيعَةَ الْأَسَدِيِّ ، عَنْ أَسْمَاءَ بْنِ الْحَكَمِ الْفَزَارِيِّ ، قَالَ : قَالَ عَلِيٌّ : كُنْتُ امْرَأً إِذَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَدِيثًا نَفَعَنِي اللَّهُ بِمَا شَاءَ أَنْ يَنْفَعَنِي ، وَإِذَا حَدَّثَنِي أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِهِ اسْتَحْلَفْتُهُ ، فَإِذَا حَلَفَ لِي صَدَّقْتُهُ ، وَإِنَّهُ حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ ، وَصَدَقَ أَبُو بَكْرٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**أَيُّمَا عَبْدٍ أَذْنَبَ ذَنْبًا فَتَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى**(٢) ، **ثُمَّ اسْتَغْفَرَ اللَّهَ إِلَّا غَفَرَ لَهُ**» ثُمَّ قَرَأَ ﴿**وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ**﴾ [آل عمران : ١٣٥] .

٥[١٢] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ ، حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ وَ(٣) سُفْيَانُ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ الْمُغِيرَةِ الثَّقَفِيِّ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبِيعَةَ الْوَالِبِيِّ ، عَنْ أَسْمَاءَ بْنِ الْحَكَمِ الْفَزَارِيِّ ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : كُنْتُ إِذَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَدِيثًا نَفَعَنِي اللَّهُ بِمَا شَاءَ مِنْهُ ، وَإِذَا حَدَّثَنِي عَنْهُ غَيْرُهُ اسْتَحْلَفْتُهُ ، فَإِذَا حَلَفَ لِي صَدَّقْتُهُ ، وَإِنَّ أَبَا بَكْرٍ حَدَّثَنِي ، وَصَدَقَ أَبُو بَكْرٍ ، أَنَّهُ ﷺ قَالَ : «**مَا مِنْ أَحَدٍ يُذْنِبُ ذَنْبًا فَيَتَوَضَّأُ فَيُحْسِنُ**

---

(١) في (ل) : «عرضتها» .

٥[١١][التحفة : دت س ق ٦٦١٠] سيأتي برقم : (١٢) ، (١٣) ، (١٥) وتقدم برقم : (١) .

(٢) في (ل) : «يصلي» .

٥[١٢] سيأتي برقم : (١٣) ، (١٤) ، (١٥) ، وتقدم برقم : (١) ، (١١) .

(٣) صحح عليه في (م) .

الْوُضُوءَ - قَالَ مِسْعَرٌ : ثُمَّ يُصَلِّي ، قَالَ سُفْيَانُ : يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ - ثُمَّ يَسْتَغْفِرُ إِلَّا غُفِرَ لَهُ» .

ه[١٣] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ ، حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : سَمِعْتُ عُثْمَانَ بْنَ الْمُغِيرَةِ الثَّقَفِيَّ قَالَ : سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ رَبِيعَةَ ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي فَزَارَةَ ، يُقَالُ لَهُ : أَسْمَاءُ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ : كُنْتُ إِذَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ شَيْئًا نَفَعَنِي اللَّهُ بِمَا شَاءَ أَنْ يَنْفَعَنِي مِنْهُ ، فَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ ، وَصَدَقَ أَبُو بَكْرٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «مَا مِنْ عَبْدٍ - قَالَ شُعْبَةُ : أَحْسَبُهُ قَالَ : مُسْلِمٌ - يُذْنِبُ ذَنْبًا ، ثُمَّ يَتَوَضَّأُ ، ثُمَّ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ يَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِذَلِكَ الذَّنْبِ إِلَّا غُفِرَ لَهُ» ، قَالَ شُعْبَةُ : وَقَرَأَ إِحْدَى هَاتَيْنِ الْآيَتَيْنِ : ﴿مَن يَعْمَلْ سُوٓءًا يُجْزَ بِهِۦ﴾ [النساء : ١٢٣] ، ﴿وَٱلَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا۟ فَـٰحِشَةً أَوْ ظَلَمُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ﴾ [آل عمران : ١٣٥] .

ه[١٤] حدثنا بِهِ[١] أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ الْمُغِيرَةِ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ رَبِيعَةَ ، رَجُلًا[٢] مِنْ بَنِي أَسَدٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَسْمَاءَ - أَوِ ابْنِ أَسْمَاءَ - مِنْ بَنِي فَزَارَةَ ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : كُنْتُ إِذَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَدِيثًا نَفَعَنِي اللَّهُ بِمَا شَاءَ أَنْ يَنْفَعَنِي مِنْهُ ، وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ ، وَصَدَقَ أَبُو بَكْرٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ . . . ثُمَّ ذَكَرَ ۩ نَحْوَهُ .

ه[١٥] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْجُشَمِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ سَعِيدٍ الثَّوْرِيُّ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ الثَّقَفِيُّ ، قَالَ : وَحَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ الْمُغِيرَةِ ، عَنْ

ه[١٣] سيأتي برقم : (١٤) ، (١٥) وتقدم برقم : (١) ، (١١) ، (١٢) .

ه[١٤] تقدم برقم : (١١) ، (١٢) ، (١٣) ، وسيأتي برقم : (١٥) .

(١) ليس في (ل) .

(٢) في (ل) : «رجل» .

۩[٢/ب] .

ه[١٥] تقدم برقم : (١) ، (١١) ، (١٢) ، (١٣) ، (١٤) .

عَلِيِّ بْنِ رَبِيعَةَ ، عَنْ أَسْمَاءَ بْنِ الْحَكَمِ الْفَزَارِيِّ ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : كُنْتُ إِذَا حُدِّثْتُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَدِيثًا اسْتَحْلَفْتُ صَاحِبَهُ ، فَإِذَا حَلَفَ لِي صَدَّقْتُهُ ، فَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ ، وَصَدَقَ أَبُو بَكْرٍ ، أَنَّهُ ﷺ قَالَ : «**لَيْسَ مِنْ عَبْدٍ يُذْنِبُ ذَنْبًا ، فَيَتَوَضَّأُ ، وَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ ، وَيَسْتَغْفِرُ اللَّهَ تَعَالَى إِلَّا غَفَرَ لَهُ**» .

○ [١٦] **حدثنا** أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْجُعْفِيِّ ، عَنْ زَائِدَةَ ، حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ أَبِي النَّجُودِ ، عَنْ زِرٍّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ بَيْنَ أَبِي بَكْرٍ ، وَعُمَرَ ، وَعَبْدُ اللَّهِ يُصَلِّي ، فَافْتَتَحَ سُورَةَ النِّسَاءِ فَسَحَلَهَا (١) ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَقْرَأَ الْقُرْآنَ غَضًّا (٢) كَمَا أُنْزِلَ (٣) فَلْيَقْرَأْهُ قِرَاءَةَ ابْنِ أُمِّ عَبْدٍ**» ثُمَّ سَأَلَ ، فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**سَلْ تُعْطَهْ ، سَلْ تُعْطَهْ**» (٤) ، فَقَالَ فِيمَا يَسْأَلُ (٥) : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيمَانًا لَا يَرْتَدُّ ، وَنَعِيمًا لَا يَنْفَدُ ، وَمُرَافَقَةَ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ ﷺ فِي أَعْلَى جَنَّةِ الْخُلْدِ ، فَأَتَى عُمَرُ عَبْدَ اللَّهِ (٦) لِيُبَشِّرَهُ ، فَوَجَدَ أَبَا بَكْرٍ خَارِجًا قَدْ سَبَقَهُ ، فَقَالَ (٧) : إِنْ فَعَلْتَ إِنَّكَ لَسَبَّاقٌ (٨) بِالْخَيْرِ .

○ [١٦] [**إتحاف الخيرة** : ٦٨٧٦] ، وسيأتي برقم : (١٧) ، (٥٠٧٠) ، (٥٠٧١) .

(١) في (م) : «فسنح لها» ، وفي (ل) : «فسبح لها» ، وكلاهما خطأ ، والمثبت من الموضع التالي بنفس الإسناد والمتن برقم (٥٠٧٠) ، ومن «تاريخ دمشق» طبعة مجمع اللغة العربية بدمشق (٣٩/ ٤٦) من طريق ابن حمدان ، و«صحيح ابن حبان» (٧١٠٩) من طريق أبي يعلى .

(٢) **الغض** : الطري الذي لم يَتغيَّر . (انظر : النهاية ، مادة : غضض) .

(٣) في (م) : «أنزله» وضبب على آخره ، ونسبه في حاشية (ل) لنسخة ، والمثبت من (ل) ، (ع) ، والموضع التالي بنفس الإسناد والمتن ، وهو الثابت في «تاريخ دمشق» ، «صحيح ابن حبان» .

(٤) قوله : «سل تعطه» الثاني صحح عليه في (م) ، (ع) ، وليس في الموضع التالي بنفس الإسناد والمتن .

(٥) في (ل) : «يسأله» .

(٦) ليس في (ل) .

(٧) في (ل) : «قال» .

(٨) كذا في (م) ، (ف) ، ونسبه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» لابن المقرئ ، وفي (ل) ، (ع) : «لسابق» ، ونسبه ابن عساكر لابن حمدان .

○ [١٧] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَيَّاشٍ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زِرٍّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كُنْتُ فِي الْمَسْجِدِ أُصَلِّي، فَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَمَعَهُ أَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، فَسَحَلْتُ سُورَةَ النِّسَاءِ، فَقَرَأْتُهَا، فَلَمَّا فَرَغْتُ جَلَسْتُ، فَبَدَأْتُ الثَّنَاءَ عَلَىٰ اللَّهِ، وَالصَّلَاةَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، ثُمَّ دَعَوْتُ لِنَفْسِي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «سَلْ تُعْطَىٰ»(١)، ثُمَّ قَالَ: «مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَقْرَأَ الْقُرْآنَ غَضًّا فَلْيَقْرَأْهُ كَمَا يَقْرَأُ ابْنُ أُمِّ عَبْدٍ»، قَالَ: فَرَجَعْتُ إِلَىٰ مَنْزِلِي، فَأَتَانِي أَبُو بَكْرٍ، فَقَالَ: هَلْ تَحْفَظُ مِمَّا كُنْتَ تَدْعُو شَيْئًا؟ قُلْتُ: نَعَمْ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيمَانًا لَا يَرْتَدُّ، وَنَعِيمًا لَا يَنْفَدُ، وَمُرَافَقَةَ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ ﷺ فِي أَعَلَىٰ جَنَّةِ الْخُلْدِ، فَأَتَىٰ عُمَرُ عَبْدَ اللَّهِ لِيُبَشِّرَهُ، فَوَجَدَ أَبَا بَكْرٍ خَارِجًا قَدْ سَبَقَهُ، فَقَالَ: إِنْ فَعَلْتَ إِنَّكَ لَسَبَّاقٌ(٢) بِالْخَيْرِ.

○ [١٨] حدثنا سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ، عَنْ زِيَادِ بْنِ أَبِي زِيَادٍ الْجَصَّاصِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: قَالَ ابْنُ عُمَرَ لِغُلَامِهِ: لَا تَمُرَّ بِي عَلَى ابْنِ الزُّبَيْرِ، فَفَعَلَ(٣) الْغُلَامُ، فَمَرَّ بِهِ، فَرَفَعَ رَأْسَهُ فَرَآهُ، فَقَالَ: رَحِمَكَ اللَّهُ، مَا عَلِمْتُكَ إِلَّا صَوَّامًا قَوَّامًا، وَصُولًا لِلرَّحِمِ، أَمَا وَاللَّهِ إِنِّي لَأَرْجُو مَعَ مَسَاوِئِ مَا قَدْ عَمِلْتَ مِنَ

○ [١٧] سيأتي برقم: (٥٠٧٠)، (٥٠٧١) وتقدم برقم: (١٦).

(١) كذا في النسخ: «تعطى» بإثبات الياء، ويمكن توجيهه على وجهين:

الأول: على أنه إجراء للمعتل مجرى الصحيح والاكتفاء بحذف الحركة المقدرة على حرف العلة.

الثاني: أن يكون من باب الإشباع فتكون الألف متولدة عن إشباع حركة الدال بعد سقوط الألف الأصلية جزما وهي لغة. ينظر: «اللباب في علل البناء والإعراب» للعكبري (٢/ ١٠٨ - ١١٠)، و«شواهد التوضيح» لابن مالك (ص ٧٣ - ٧٦).

(٢) في (ل): «لسابق».

○ [١٨] [إتحاف الخيرة: ٣٧٥٣/ ٢]، سيأتي برقم: (٢١)، (٩٦).

(٣) كذا في جميع النسخ، وفي «سير أعلام النبلاء» (٣/ ٣٧٨)، و«تاريخ الإسلام» (٢/ ٨٣٧) بدون إسناد: «فغفل»، وهو الذي يقتضيه السياق، ويؤيده أنه وقع عند المروزي في «مسند أبي بكر الصديق» (٢٢)، وابن الأعرابي في «المعجم» (١٣٣٩)، والحاكم في «المستدرك» (٦٤٨٩): «فسها».

الذُّنُوبِ ، أَنْ لَا يُعَذِّبَكَ(١) ، قَالَ مُجَاهِدٌ : ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَيَّ ، فَقَالَ حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ فِي الدُّنْيَا» .

○ [١٩] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ شَبِيبٍ ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، حَدَّثَنَا كَوْثَرُ بْنُ حَكِيمٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا نَجَاةُ هَذَا الْأَمْرِ الَّذِي نَحْنُ فِيهِ؟ قَالَ : «مَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، فَهُوَ لَهُ نَجَاةٌ» .

○ [٢٠] حدثنا أَبُو سَعِيدٍ الْقَوَارِيرِيُّ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ حُسَيْنٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : لَمَّا تَأَيَّمَتْ حَفْصَةُ ، وَكَانَتْ تَحْتَ خُنَيْسِ بْنِ حُذَافَةَ ، أَتَى عُمَرُ أَبَا بَكْرٍ فَعَرَضَهَا عَلَيْهِ ، فَسَكَتَ ، فَأَتَى عُثْمَانَ فَعَرَضَهَا عَلَيْهِ ، فَقَالَ عُثْمَانُ : مَا لِي فِي النِّسَاءِ مِنْ حَاجَةٍ فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَدْ خَطَبَهَا فَزَوَّجَهَا فَلَقِيَ أَبَا بَكْرٍ ، فَقَالَ : إِنِّي كُنْتُ عَرَضْتُ عَلَيْكَ حَفْصَةَ فَسَكَتَّ ، فَلَأَنَا كُنْتُ عَلَيْكَ أَشَدَّ غَضَبًا مِنِّي عَلَى عُثْمَانَ ، وَقَدْ رَدَّنِي ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ : إِنَّهُ قَدْ كَانَ مِنْ أَمْرِهَا ذِكْرٌ ، وَلَكِنَّهُ كَانَ سِرًّا ، فَكَرِهْتُ أَنْ أُفْضِيَ السِّرَّ .

○ [٢١] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ ، حَدَّثَنِي مَوْلَى ابْنِ سِبَاعٍ(٢) ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ قَالَ : كُنْتُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأُنْزِلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ : ﴿مَن يَعْمَلْ سُوٓءًا يُجْزَ بِهِۦ وَلَا يَجِدْ لَهُۥ مِن دُونِ ٱللَّهِ

---

(١) كذا في جميع النسخ ، وضبب بعده في (م) ، وفي جميع المصادر السابقة : «يعذبك الله» .

○ [١٩] [المقصد : ١] [إتحاف الخيرة : ١٢] ، وسيأتي برقم : (٦٧) ، (٩٨) ، (١٠١) .

○ [٢٠] [إتحاف الخيرة : ٦٨٧٦] ، تقدم برقم : (٧) .

○ [٢١] [التحفة : ت ٦٦٠٤] سيأتي برقم : (٩٦) وتقدم برقم : (١٨) .

(٢) في (م) ، (ل) : «ابن سانح» ، لكن في (م) بدون نقط ، وفي (ف) : «ابن بني سباع» ، والمثبت من حاشية (م) منسوبًا لنسخة ومصححًا عليه ، ومن مصادر الحديث ، لكن وقع في حاشية (م) : «بني سباع» . ينظر : «مسند أبي بكر الصديق» (٢٠) من طريق أبي خيثمة ، و«جامع الترمذي» (٣٢٨٤) ، و«مسند عبد بن حميد» (٧) من طريق روح بن عبادة .

وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا﴾ [النساء : ١٢٣] ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ ۞ : «يَا أَبَا بَكْرٍ[(١)] ، أَلَا أُقْرِئُكَ آيَةً أُنْزِلَتْ[(٢)] عَلَيَّ؟» ، قُلْتُ : بَلَىٰ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : فَأَقْرَأَنِيهَا ، قَالَ : فَلَا أَعْلَمُ إِلَّا وَأَنِّي وَجَدْتُ انْقِصَامًا فِي ظَهْرِي ، حَتَّىٰ تَمَطَّأْتُ لَهَا فِي ظَهْرِي[(٣)] ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَمَّا أَنْتَ يَا أَبَا بَكْرٍ ، وَأَصْحَابُكَ الْمُؤْمِنُونَ فَتُجْزَوْنَ بِذَلِكَ فِي الدُّنْيَا حَتَّىٰ تَلْقَوُا اللَّهَ وَلَيْسَتْ لَكُمْ ذُنُوبٌ ، وَأَمَّا الْآخَرُونَ فَيُجْمَعُ ذَلِكَ لَهُمْ حَتَّىٰ يُجْزَوْا بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» .

٥ [٢٢] **حدثنا** جَعْفَرُ بْنُ مِهْرَانَ السَّبَّاكُ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى السَّامِيُّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي حُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : لَمَّا أَرَادُوا أَنْ يَحْفِرُوا لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَكَانَ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ يَضْرَحُ ، يَحْفِرُ لِأَهْلِ[(٤)] مَكَّةَ ، وَكَانَ أَبُو طَلْحَةَ زَيْدُ بْنُ سَهْلٍ هُوَ الَّذِي كَانَ يَحْفِرُ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ ، وَكَانَ يَلْحَدُ[(٥)] ، فَدَعَا الْعَبَّاسُ رَجُلَيْنِ ، فَقَالَ لِأَحَدِهِمَا : اذْهَبْ إِلَىٰ أَبِي عُبَيْدَةَ ، وَلِلْآخَرِ : اذْهَبْ إِلَىٰ أَبِي طَلْحَةَ ، اللَّهُمَّ خِرْ لِرَسُولِكَ ، فَوَجَدَ[(٦)] صَاحِبُ أَبِي طَلْحَةَ أَبَا طَلْحَةَ[(٧)]

۞ [٣/ أ] .

(١) قوله : «يا أبا بكر» أشار في (م) إلى أنه ساقط من أصل البلبيسي وابن ظافر .

(٢) في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر : «نزلت» .

(٣) قوله : «في ظهري» كذا في جميع النسخ ، ولا معنى له ، والصواب بدونه كما في مصادر الحديث . وبعد قوله : «حتى تمطأت لها» في مصادر الحديث : «فقال رسول الله ﷺ : ما لك يا أبا بكر؟ قلت : يا رسول الله ، بأبي وأمي ، وأينا لم يعمل السوء ، وإنا لمجزون بكل سوء عملنا؟» ، وهذا لفظ «مسند أبي بكر» ، ولفظ الباقي بنحوه ، ولا بد منه لاستقامة السياق . ينظر : «مسند أبي بكر الصديق» ، و«جامع الترمذي» ، و«مسند عبد بن حميد» .

٥ [٢٢] [التحفة : ق ٦٠٢٢] سيأتي برقم : (٢٣) .

(٤) قوله : «يحفر لأهل» وقع في (م) ، (ل) : «يحفر أهل» ، والمثبت من (ف) ، وحاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ، وصحح عليه ، وفي «الكامل» لابن عدي (٣/ ٢١٤) من طريق أبي يعلى ، و«البداية والنهاية» لابن كثير (٨/ ١٣٨) نقلا عن أبي يعلى : «كحفر أهل» .

(٥) **اللحد** : الشق الذي يعمل في جانب القبر لموضع الميت . (انظر : النهاية ، مادة : لحد) .

(٦) ضبطه في (م) بضم الواو وفتحها معا .

(٧) قوله : «صاحب أبي طلحة أبا طلحة» في (م) ، (ف) : «صاحب أبي طلحة» ، وصحح على آخره في (م) ، =

فَجَاءَ بِهِ فَلَحَدَ لِرَسُولِ اللَّهِ فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ جِهَازِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الثُّلَاثَاءِ، وُضِعَ عَلَى سَرِيرِهِ، وَقَدْ كَانَ الْمُسْلِمُونَ اخْتَلَفُوا فِي دَفْنِهِ، فَقَالَ قَائِلٌ: نَدْفِنُهُ فِي مَسْجِدِهِ، وَقَالَ قَائِلٌ: بَلْ يُدْفَنُ مَعَ أَصْحَابِهِ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**مَا قُبِضَ نَبِيٌّ إِلَّا دُفِنَ حَيْثُ قُبِضَ**»، فَرُفِعَ فِرَاشُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الَّذِي تُوُفِّيَ فِيهِ، فَحُفِرَ لَهُ تَحْتَهُ، ثُمَّ دَعَا النَّاسَ عَلَى(١) رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يُصَلُّونَ عَلَيْهِ أَرْسَالًا(٢): الرِّجَالُ، حَتَّى إِذَا فُرِغَ مِنْهُمْ، أُدْخِلَ النِّسَاءُ، حَتَّى إِذَا فُرِغَ مِنَ النِّسَاءِ أُدْخِلَ الصِّبْيَانُ، وَلَمْ يَؤُمَّ النَّاسَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَحَدٌ، فَدُفِنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ أَوْسَطِ اللَّيْلِ لَيْلَةَ الْأَرْبِعَاءِ.

٥ [٢٣] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي حُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ قَالَ: إِنِّي سَمِعْتُهُ(٣) يَقُولُ(٤): «**مَا قُبِضَ نَبِيٌّ إِلَّا دُفِنَ حَيْثُ يُقْبَضُ**».

٥ [٢٤] **حدثنا**(٥) الْجَرَّاحُ بْنُ مَخْلَدٍ الْبَصْرِيُّ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ دَاوُدَ، حَدَّثَنَا

= وألحق بعده في حاشيتيهما: «أبا طلحة»، ونسبه لنسخة في حاشية (م)، وصحح عليه في حاشية (ف)، وهو الثابت في مصادر الحديث، ووقع في (ل): «صاحب أبا طلحة». ينظر: «الكامل» لابن عدي، و«البداية والنهاية»، وغيرهما.

(١) قوله: «ثم دعا الناس على» كذا في (م)، (ل)، (ف)، ووقع في «الكامل» لابن عدي: «ثم دعا الناس إلى»، وفي «البداية والنهاية»: «ثم أدخل الناس على».

(٢) **الأرسال**: جمع: رسل، وهي: الأفواج والفرق المتقطعة، يتبع بعضهم بعضًا. (انظر: النهاية، مادة: رسل).

٥ [٢٣] تقدم برقم: (٢٢)، (٤١).

(٣) قوله: «إني سمعته» كذا في النسخ، ووقع في «مسند أبي بكر الصديق» للمروزي (٢٦) من طريق أبي خيثمة: «إني سمعت رسول الله ﷺ».

(٤) ليس في (م)، وصحح مكانه، وكتبه في الحاشية منسوبًا لنسخة.

٥ [٢٤] [**المقصد: ١٤٨**] [**المطالب: ١٣١**] [**إتحاف الخيرة: ٦٣٨**].

(٥) قبله في النسخ: «حدثنا أبو خيثمة»، والصواب بدونه كما في «المقصد العلي» (١٤٨)، و«إتحاف الخيرة» (٦٣٨)، و«المطالب العالية» (١٣١)، وأبو خيثمة والجراح كلاهما شيخ لأبي يعلى.

حُسَامُ بْنُ مِصَكٍّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَسَ كَتِفًا[١]، ثُمَّ صَلَّىٰ وَلَمْ يَتَوَضَّأْ.

ο[٢٥] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ[٢] الطُّوسِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ ﴿**تَبَّتْ**[٣] **يَدَآ أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ**﴾ جَاءَتِ امْرَأَةُ أَبِي لَهَبٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَمَعَهُ أَبُو بَكْرٍ، فَلَمَّا رَآهَا أَبُو بَكْرٍ، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّهَا امْرَأَةٌ بَذِيَّةٌ، وَأَخَافُ أَنْ تُؤْذِيَكَ، فَلَوْ قُمْتَ؟ قَالَ: «**إِنَّهَا لَنْ تَرَانِي**»، فَجَاءَتْ فَقَالَتْ: يَا أَبَا بَكْرٍ، صَاحِبُكَ هَجَانِي، قَالَ: مَا يَقُولُ الشِّعْرَ، قَالَتْ: أَنْتَ عِنْدِي مُصَدَّقٌ، وَانْصَرَفَتْ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَمْ تَرَكَ، قَالَ: «**لَمْ يَزَلْ**[٤] **مَلَكٌ يَسْتُرُنِي مِنْهَا بِجَنَاحِهِ**».

ο[٢٦] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ حَمَّادٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ رَجَاءٍ، عَنْ عُمَيْرٍ مَوْلَى الْعَبَّاسِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: لَمَّا قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَاسْتُخْلِفَ أَبُو بَكْرٍ، خَاصَمَ الْعَبَّاسُ عَلِيًّا فِي أَشْيَاءَ تَرَكَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَىٰ أَبِي بَكْرٍ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: شَيْءٌ تَرَكَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَلَمْ يُحَرِّكْهُ فَلَا أُحَرِّكُهُ.

---

(١) قوله: «نهس كتفا» وقع في «المقصد العلي»، و«إتحاف الخيرة»، و«المطالب العالية»: «نهس من كتف».

ο[٢٥] [المقصد: ١٢٠٨] [المطالب: ٣٧٨٩] [إتحاف الخيرة: ٥٩١٠-٦٣٦٩-٥٩١٠/ ٢-٥٩١٠/ ٥]، وسيأتي برقم: (٢٣٦٧).

(٢) قوله: «محمد بن منصور» وقع في النسخ، و«المقصد العلي» (١٢٠٨): «محمد بن موسىٰ»، وفي «إتحاف الخيرة» في موضعين (٥٩١٠/ ٢)، (٦٣٦٩/ ١): «محمد بن منصور بن موسىٰ»، وكلاهما خطأ، والمثبت من الموضع الآتي بنفس الإسناد والمتن برقم: (٢٣٦٧)، ومن «المطالب العالية» (٣٧٨٩)، و«صحيح ابن حبان» (٦٥٥٢) عن أبي يعلىٰ، و«الأحاديث المختارة» (٢٩٢)، (١٠/ ٢٧٩) من طريق ابن المقرئ، عن أبي يعلىٰ.

(٣) **تبت**: خسرت. (انظر: غريب القرآن لابن قتيبة) (ص٢٠٩).

(٤) قوله: «لم يزل» وقع في (ف)، و«المقصد العلي»، و«إتحاف الخيرة»، و«المطالب العالية»: «ما زال»، ونسبه في حاشية (م) لأصل البلبيسي وابن ظافر، والمثبت من (م)، (ل)، (ع)، و«صحيح ابن حبان»، و«الأحاديث المختارة».

○ [٢٧] حدثنا الْقَوَارِيرِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي عَائِشَةَ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، وَعَائِشَةَ ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ قَبَّلَ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ مَيِّتٌ .

○ [٢٨] حدثنا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ خَالِدٍ يَعْنِي الْحَذَّاءَ ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ يَعْقُوبَ[١] ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَاطِبٍ ، أَوِ الْحَارِثِ[٢] قَالَ : ذُكِرَ ابْنُ الزُّبَيْرِ ، فَقَالَ : طَالَمَا حَرَصَ عَلَى الْإِمَارَةِ ، قُلْتُ : وَمَا ذَاكَ؟ قَالَ : أُتِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِلِصٍّ ، فَأَمَرَ بِقَتْلِهِ ، فَقِيلَ : إِنَّهُ سَرَقَ ، قَالَ : «اقْطَعُوهُ» ، ثُمَّ ۩ جِيءَ بِهِ بَعْدَ ذَلِكَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ قَدْ سَرَقَ ، وَقَدْ قُطِعَتْ قَوَائِمُهُ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : مَا أَجِدُ لَكَ شَيْئًا إِلَّا مَا قَضَى فِيكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ أَمَرَ بِقَتْلِكَ ، فَإِنَّهُ كَانَ أَعْلَمَ بِكَ ، فَأَمَرَ بِقَتْلِهِ أُغَيْلِمَةً[٣] مِنْ أَبْنَاءِ الْمُهَاجِرِينَ ، أَنَا فِيهِمْ ، قَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ : أَمِّرُونِي عَلَيْكُمْ ، فَأَمَّرْنَاهُ عَلَيْنَا ، فَانْطَلَقْنَا بِهِ إِلَى الْبَقِيعِ[٤] فَقَتَلْنَاهُ .

○ [٢٧] [التحفة : خ تم س ق ٥٨٦٠ ، خ تم س ق ٦٦٠٠ ، خ تم س ق ٦٦٣١ ، خ تم س ق ١٦٣١٦] .

○ [٢٨] [المقصد : ٨٣٠] [المطالب : ٨٤٤] [إتحاف الخيرة : ٣٥٣٠] .

(١) قوله : «يوسف بن يعقوب» كذا في النسخ ، و«مجمع الزوائد» (٦/ ٢٧٧) ، ونسبه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٨/ ١٦٤) لرواية أبي عمرو بن حمدان ، عن أبي يعلى ، وقد ذكره هكذا ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٧٨٥) ، والطبراني في «الكبير» (٣٤٠٩) ، (٣/ ٢٧٩) ، وغيرهما ، من طريق وهب بن بقية ، ووقع في «الأحاديث المختارة» (٤٠) ، (١/ ١٢٧) من طريق ابن المقرئ ، عن أبي يعلى ، وفي «إتحاف الخيرة» (٣٥٣٠) : «يوسف أبي يعقوب» ، وهو الموافق لما في كتب التراجم ، ففيها : يوسف بن سعد أبو يعقوب . ينظر : «تهذيب الكمال» (٣٢/ ٤٢٦) .

(٢) قوله : «أو الحارث» ضبب في (م) على حرف الألف من «أو» ، وكذا وقع في «مجمع الزوائد» ، و«إتحاف الخيرة» ، و«الأحاديث المختارة» من طريق ابن المقرئ عن أبي يعلى ، و«الآحاد والمثاني» عن أبي يعلى ، ووقع في «سير أعلام النبلاء» (٣/ ٣٦٦) تعليقا عن خالد الحذاء : «والحارث» ، ووقع في «تاريخ دمشق» من طريق ابن حمدان عن أبي يعلى : «والحارث أو الحارث» ، ووقع في «المعجم الكبير» ، و«معجم الصحابة» للبغوي (٤٤٩) ، و«معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٢٠٤١) من طريق وهب بن بقية : «أن الحارث» .

۩ [٣/ ب] .

(٣) **أغيلمة** : تصغير أغلمة ، وهي جمع غلام . (انظر : النهاية ، مادة : غلم) .

(٤) **البقيع** : المكان المتسع . وبقيع الغرقد : موضع بظاهر المدينة فيه قبور أهلها ، كان به شجر الغرقد ، فذهب وبقي اسمه . (انظر : النهاية ، مادة : بقع) .

٥[٢٩] حدثنا غَسَّانُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنْ لَيْثِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ.

وحدثناه زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي بَكْرٍ.

قال: وحدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، وَعَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَا: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي بَكْرٍ، وَاللَّفْظُ لِحَدِيثِ غَسَّانَ، أَنَّهُ قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: عَلِّمْنِي دُعَاءً أَدْعُو بِهِ فِي صَلَاتِي، قَالَ: «**اللَّهُمَّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي ظُلْمًا كَثِيرًا** - وَفِي حَدِيثِ الْقَوَارِيرِيِّ وَحْدَهُ عَنْ عَاصِمٍ: كَبِيرًا - **وَلَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، فَاغْفِرْ لِي مَغْفِرَةً مِنْ عِنْدِكَ، وَارْحَمْنِي إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ**».

قال أبو يعلى: قَالَ اللَّيْثُ: عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، وَقَالَ عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، وَلَمْ يُجَاوِزْ بِهِ.

٥[٣٠] حدثنا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ يَقُولُ: إِنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، عَلِّمْنِي دُعَاءً أَدْعُو بِهِ فِي صَلَاتِي وَفِي بَيْتِي، قَالَ: «**قُلِ اللَّهُمَّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي ظُلْمًا كَثِيرًا، وَلَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، فَاغْفِرْ لِي مَغْفِرَةً مِنْ عِنْدِكَ، وَارْحَمْنِي إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ**».

٥[٣١] حدثنا أَبُو مُوسَى مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، وَأَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا رَوْحٌ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ سُبَيْعٍ، عَنْ

٥[٢٩] سيأتي برقم: (٣٠).

٥[٣٠] [التحفة: خ م ت س ق ٦٦٠٦، خ م سي ٨٩٢٨] تقدم برقم: (٢٩).

٥[٣١] [إتحاف الخيرة: ٧٦٣٢]، وسيأتي برقم: (٣٢).

عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ . وَفِي حَدِيثِ أَبِي مُوسَىٰ : قَالَ : حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «أَنَّ الدَّجَّالَ يَخْرُجُ مِنْ أَرْضٍ قِبَلَ الْمَشْرِقِ يُقَالُ لَهَا خُرَاسَانُ(١) ، يَتْبَعُهُ أَقْوَامٌ كَأَنَّ وُجُوهَهُمُ الْمَجَانُّ الْمُطْرَقَةُ(٢)» .

○ [٣٢] **حدثنا** أَبُو مُوسَىٰ هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، حَدَّثَنِي الْفَزَارِيُّ يَعْنِي أَبَا إِسْحَاقَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَوْذَبٍ .

وحدثنا الدَّوْرَقِيُّ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي غَنِيَّةَ(٣) خَتَنُ(٤) أَبِي إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْفَزَارِيُّ(٥) ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَوْذَبٍ ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ سُبَيْعٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ .

قال : وحدثنا الدَّوْرَقِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ ، عَنِ ابْنِ شَوْذَبٍ ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ سُبَيْعٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ ، أَنَّهُ مَرِضَ ، فَلَمَّا كُشِرَ عَنْهُ قَالَ : أَيُّهَا النَّاسُ ، إِنِّي لَمْ آلُكُمْ نُصْحًا ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**يَخْرُجُ الدَّجَّالُ مِنْ أَرْضٍ بِالْمَشْرِقِ يُقَالُ لَهَا خُرَاسَانُ ، يَتْبَعُهُ قَوْمٌ كَأَنَّ وُجُوهَهُمُ الْمَجَانُّ**» ، وَاللَّفْظُ لِحَدِيثِ ابْنِ كَثِيرٍ ، وَلَمْ يُتِمَّهُ هَارُونُ كَمَا أَتَمَّهُ ابْنُ الدَّوْرَقِيِّ .

○ [٣٣] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ جُمَيْعٍ ، عَنْ

---

(١) **خراسان** : أقصى شمال شرق إيران حاليا ، مركزها مدينة مشهد ، أهم مدنها : نيسابور وهراة ومرو (المدينة الشهيرة في فتوح ما وراء النهر) ، واليوم قسم منها في شمال شرق إيران وقسم في أفغانستان وتركمانستان . (انظر : أطلس الحديث النبوي) (ص١٦٠) .

(٢) **المجان المطرقة** : شبه وجوههم بالترس لتبسطها وتدويرها ، وبالمطرقة لغلظها وكثرة لحمها ، وفيه إشارة إلى كبر وجوههم وإدارتها وكثرة لحمها ويبوستها . (انظر : المرقاة) (٩/ ٢٩٩) .

○ [٣٢] تقدم برقم : (٣١) .

(٣) قوله : «ابن أبي غنية» ، كذا وقع في (م) ، (ف) ، والصواب أنه : ابن عيينة ، وهو : محمد بن عيينة الفزاري ، وينظر : «تهذيب الكمال» (٢٦/ ٢٦٤) ، و«التاريخ الكبير» (١/ ٢٠٤) وغيرهما ، وكذا التعليق الآتي بعده .

(٤) **الختن** : كل من كان من قبل المرأة مثل الأب والأخ هكذا عند العرب ، وأما العامة فختن الرجل عندهم زوج ابنته ، والجمع الأختان . (انظر : مختار الصحاح ، مادة : ختن) .

(٥) من قوله : «يعني أبا إسحاق» ، وإلى هنا ، ليس في (ل) ، (ع) ، ولعله من قبيل انتقال نظر النساخ .

○ [٣٣] [**إتحاف الخيرة** : ٣٠٢٨] ، وسيأتي برقم : (٦٧٧٢) .

أَبِي الطُّفَيْلِ قَالَ: أَرْسَلَتْ فَاطِمَةُ إِلَىٰ أَبِي بَكْرٍ فَقَالَتْ: مَا لَكَ(١) يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ أَنْتَ وَرِثْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، أَمْ أَهْلُهُ؟ قَالَ: لَا، بَلْ أَهْلُهُ، قَالَتْ: فَمَا بَالُ سَهْمِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: إِنِّي سَمِعْتُهُ(٢)، يَقُولُ: «**إِنَّ اللَّهَ إِذَا أَطْعَمَ نَبِيًّا طُعْمَةً، ثُمَّ قَبَضَهُ إِلَيْهِ جَعَلَهُ لِلَّذِي يَقُومُ بَعْدَهُ فَرَأَيْتُ أَنَا بَعْدَهُ(٣) أَنْ أَرُدَّهُ عَلَى الْمُسْلِمِينَ**»، قَالَتْ: أَنْتَ وَمَا سَمِعْتَهُ(٤) مِنْ رَسُولِ اللَّهِ.

ه [٣٤] **حدثنا** الْقَوَارِيرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ، عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ: خَرَجْتُ مَعَ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، مِنْ صَلَاةِ الْعَصْرِ بَعْدَ وَفَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِلَيَالِي(٥)، وَعَلِيٌّ يَمْشِي إِلَىٰ جَنْبِهِ، فَمَرَّ بِالْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ وَهُوَ يَلْعَبُ مَعَ الْغِلْمَانِ، فَاحْتَمَلَهُ أَبُو بَكْرٍ عَلَىٰ عَاتِقِهِ(٦)، وَجَعَلَ يَقُولُ: وَا بِأَبِي شَبِيهُ النَّبِيِّ، لَيْسَ شَبِيهٌ(٧) بِعَلِيٍّ! قَالَ: وَعَلِيٌّ يَضْحَكُ.

---

(١) قوله: «ما لك» ليس في (ل).

(٢) في «الأحاديث المختارة» (٤٣، ١/ ١٣٠) من طريق ابن المقرئ، عن أبي يعلى، و«تاريخ المدينة» لابن شبة (١/ ١٩٨)، و«مسند أبي بكر الصديق» للمروزي (٧٨) من طريق أبي بكر بن أبي شيبة: «سمعت رسول الله ﷺ».

(٣) في (م)، و«تاريخ المدينة»، و«مسند أبي بكر الصديق»: «بعد»، وفي حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر كالمثبت، وليس في «الأحاديث المختارة».

(٤) في (ل)، (ع)، و«تاريخ المدينة»، و«مسند أبي بكر الصديق»، و«الأحاديث المختارة»: «سمعت».

ه [٣٤] سيأتي برقم: (٣٥).

(٥) كذا في النسخ الخطية بإثبات الياء، والجادة حذفها، قال ابن قتيبة (ص ٢٥٣): «فأما ما لا ينصرف مثل: جوارٍ، وليالٍ، وسوارٍ؛ فإنك تكتبه في حال الرفع والخفض بلا ياء، تقول: هؤلاء جوارٍ ومضت ثلاث ليالٍ» اهـ. لكن يمكن توجيه ما في النسخ الخطية على لغة من يصرف جميع ما لا ينصرف في الاختيار؛ وهي لغة لبعض العرب حكاها الأخفش، ينظر: «همع الهوامع» (١/ ١١٩)، أو أن يكون على لغة من يقف على المنقوص الذي حقه حذف الياء برد تلك بالياء، فقد ذكر ابن مالك في شرح الكافية الشافية (٤/ ١٩٨٥) أنه يجوز الوقف في الاسم المنقوص الذي حقه حذف الياء برد تلك الياء كقراءة ابن كثير: ﴿**إِنَّمَا أَنتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ (هادي)**﴾، ﴿**وَمَا لَهُم مِّن دُونِهِۦ مِن (والي)**﴾ ﴿**وَمَا لَهُم مِّنَ ٱللَّهِ مِن (واقي)**﴾ ﴿**وَمَا عِندَ ٱللَّهِ (باقي)**﴾». اهـ.

(٦) **العاتق**: ما بين المنكب والعنق. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: عتق).

(٧) كذا في النسخ بالرفع، قال ابن حجر في «فتح الباري» (٧/ ٩٦): «قال ابن مالك: كذا وقع برفع شبيه،

○ [٣٥] حدثنا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ۞، حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ الْحَارِثِ، قَالَ: رَأَيْتُ أَبَا بَكْرٍ يَحْمِلُ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ وَ(١) يَقُولُ: يَا بِأَبِي، شَبِيهُ النَّبِيِّ لَيْسَ شَبِيهٌ(٢) بِعَلِيٍّ. وَعَلِيٌّ مَعَهُ يَتَبَسَّمُ.

○ [٣٦] حدثنا عَبَّادُ بْنُ مُوسَى الْخُتَّلِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَى، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَأَتَاهُ مَاعِزُ بْنُ مَالِكٍ فَاعْتَرَفَ بِالزِّنَا، فَرَدَّهُ، ثُمَّ عَادَ الثَّانِيَةَ فَرَدَّهُ، ثُمَّ عَادَ الثَّالِثَةَ فَرَدَّهُ، فَقُلْتُ: إِنْ عُدْتَ الرَّابِعَةَ رَجَمَكَ، فَعَادَ الرَّابِعَةَ فَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ بِحَبْسِهِ، ثُمَّ أَرْسَلَ فَسَأَلَ عَنْهُ، قَالُوا: لَا نَعْلَمُ إِلَّا خَيْرًا فَأَمَرَ بِرَجْمِهِ.

○ [٣٧] حدثنا مُوسَى بْنُ حَيَّانَ، حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الْكُوفِيُّ الزُّبَيْرِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَى، عَنْ أَبِي بَكْرٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَدَّ مَاعِزَ بْنَ مَالِكٍ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ.

○ [٣٨] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنِ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ وَمَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ قَالَا: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ زَمَنَ الْحُدَيْبِيَةِ(٣) فِي بِضْعَ عَشْرَةَ مِائَةً مِنْ أَصْحَابِهِ،

= على أن ليس حرف عطف، وهو مذهب كوفي. قال: ويجوز أن يكون شبيه اسم ليس، ويكون خبرها ضميرا متصلا، حذف استغناء عن لفظه بنيته، ونحوه قوله في خطبة يوم النحر: أليس ذو الحجة».

○ [٣٥] تقدم برقم: (٣٤). ۞ [٤/ أ].

(١) في (ل)، و«تاريخ دمشق» (١٣/ ١٧٥) من طريق ابن حمدان، عن أبي يعلى: «وهو».

(٢) كذا في النسخ بالرفع، وهو جائز كما تقدم في الحديث السابق.

○ [٣٦] [المقصد: ٨٣١] [إتحاف الخيرة: ٣٥٠٤/ ٣]، وسيأتي برقم: (٣٧).

○ [٣٧] [المقصد: ٨٣٢] [إتحاف الخيرة: ٣٥٠٤/ ٤]، وتقدم برقم: (٣٦).

○ [٣٨] [التحفة: خ د س ١١٢٥٠، خ د س ١١٢٧٠].

(٣) الحديبية: تقع على مسافة اثنين وعشرين كيلو مترا غرب مكة على طريق جدة، ولا تزال تعرف بهذا الاسم. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص٩٧).

حَتَّىٰ إِذَا كَانُوا بِذِي الْحُلَيْفَةِ[(١)] قَلَّدَ[(٢)] النَّبِيُّ ﷺ الْهَدْيَ، وَأَشْعَرَ[(٣)]، وَأَحْرَمَ بِالْعُمْرَةِ، فَجَاءَ عُرْوَةُ بْنُ مَسْعُودٍ الثَّقَفِيُّ، قَالَ[(٤)]: إِنِّي أَرَىٰ أَوْجُهًا خَلِيقًا أَنْ يَفِرُّوا وَيَدَعُوكَ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: مُصَّ بَظْرَ اللَّاتِ[(٥)]، أَنَحْنُ نَفِرُّ وَنَدَعُهُ؟!

٥[٣٩] **حدثنا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سَأَلَتْ أَبَا بَكْرٍ بَعْدَ وَفَاةِ رَسُولِ اللَّهِ أَنْ يَقْسِمَ لَهَا مِيرَاثَهَا مِمَّا تَرَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، مِمَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَيْهِ، فَقَالَ لَهَا أَبُو بَكْرٍ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**لَا نُورَثُ، مَا تَرَكْنَا صَدَقَةٌ**».

٥[٤٠] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ وَمُوسَىٰ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَيَّانَ، قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الْوَزِيرِ، حَدَّثَنَا زَنْفَلُ الْعَرَفِيُّ - يَنْزِلُ عَرَفَةَ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ وَفِي حَدِيثِ مُوسَىٰ بْنِ حَيَّانَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَرَادَ الْأَمْرَ يَقُولُ: «**اللَّهُمَّ خِرْ لِي، وَاخْتَرْ لِي**».

٥[٤١] **حدثنا** أَبُو مُوسَىٰ الْهَرَوِيُّ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتِ: اخْتَلَفُوا فِي دَفْنِ النَّبِيِّ ﷺ حِينَ قُبِضَ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «**لَا يُقْبَضُ النَّبِيُّ إِلَّا فِي أَحَبِّ الْأَمْكِنَةِ إِلَيْهِ**»، فَقَالَ: ادْفِنُوهُ حَيْثُ قُبِضَ.

---

(١) **ذو الحليفة**: ميقات أهل المدينة، تبعد عن المدينة على طريق مكة تسعة كيلومترات جنوبًا، فيها مسجده ﷺ، وتعرف اليوم عند العامة ببئار علي. (انظر: المعالم الجغرافية) (ص١٠٣).

(٢) **تقليد الهدي**: أن يجعل في رقبة الهدي شيئا كالقلادة من لحاء شجرة أو غيره ليُعلم أنها هدي. (انظر: مجمع البحار، مادة: قلد).

(٣) في (ل)، (ع): «أشعره».

(٤) في (ف): «فقال»، ونسبه في حاشية (م) لأصل البلبيسي وابن ظافر.

(٥) **اللات**: صنم كان بالطائف، يعظمونه نحو تعظيم الكعبة. وكان موقعه غربي مسجد ابن عباس عن قرب. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص٢٣٥).

٥[٤١] تقدم برقم: (٢٣).

٥[٤٢] حدثنا مُوسَىٰ بْنُ حَيَّانَ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ الْحَنَفِيُّ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ مُطَيْرٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ حَتَّى اسْتَقْبَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِعَوْرَتِهِ يَبُولُ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلَيْسَ الرَّجُلُ يَرَانَا؟ قَالَ: «**لَوْ رَآنَا لَمْ يَسْتَقْبِلْنَا بِعَوْرَتِهِ**»، يَعْنِي وَهُمَا فِي الْغَارِ.

٥[٤٣] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ الْمَخْزُومِيُّ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، عَنْ عَبْدِ الْحَكِيمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي فَرْوَةَ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي بَكْرٍ لَمَّا تُوُفِّيَ بُكِيَ عَلَيْهِ، فَخَرَجَ أَبُو بَكْرٍ إِلَى الرِّجَالِ، فَقَالَ: إِنِّي أَعْتَذِرُ إِلَيْكُمْ مِنْ شَأْنِ أُولَاءِ، إِنَّهُنَّ حَدِيثَاتُ عَهْدٍ بِجَاهِلِيَّةٍ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِنَّ الْمَيِّتَ يُنْضَحُ**(١) **عَلَيْهِ الْحَمِيمُ**(٢) **بِبُكَاءِ الْحَيِّ**».

٥[٤٤] حدثنا الْقَوَارِيرِيُّ، حَدَّثَنَا مَرْحُومُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، حَدَّثَنَا أَبُو عِمْرَانَ الْجَوْنِيُّ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ بَابَنُوسَ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ رضي الله عنه دَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ بَعْدَ وَفَاتِهِ فَوَضَعَ فَمَهُ بَيْنَ ۩ عَيْنَيْهِ، وَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى صُدْغَيْهِ(٣)، وَقَالَ: وَا نَبِيَّاهْ! وَا خَلِيلَاهْ! وَا صَفِيَّاهْ!

٥[٤٥] حدثنا كَامِلُ بْنُ طَلْحَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَوْ أَسْمَاءَ رضي الله عنها، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ رضي الله عنه، قَامَ مَقَامَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْعَامِ الْمُقْبِلِ الَّذِي تُوُفِّيَ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ نَبِيَّكُمْ ﷺ بِالصَّيْفِ(٤) عَامَ الْأَوَّلِ،

٥[٤٢] [المطالب: ٤٢٣٨] [إتحاف الخيرة: ٤٢٦٤-٦٣٧٠].

٥[٤٣] [المقصد: ٤٣٢] [المطالب: ٨٤٩] [إتحاف الخيرة: ١٩٨٢].

(١) **النضح والانتضاح**: الرش والبل. (انظر: المصباح المنير، مادة: نضح).

(٢) **الحميم**: الماء الحار. (انظر: النهاية، مادة: حمم).

٥[٤٤] [التحفة: تم ٦٦٣٩، تم ١٧٦٨٧].

۩[٤/ب].

(٣) **الصدغان**: مثنى: الصدغ، وهو ما بين العين إلى شحمة الأذن. (انظر: النهاية، مادة: صدغ).

(٤) صحح على أوله في (م)، وفي حاشية (م) منسوبًا لنسخة، (ل): «في الصيف».

فِي مِثْلِ مَقَامِي هَذَا ، ثُمَّ فَاضَتْ عَيْنَاهُ ، ثُمَّ قَالَ : إِنِّي سَمِعْتُ نَبِيَّكُمْ ﷺ فِي الصَّيْفِ عَامَ الْأَوَّلِ ، فِي مِثْلِ مَقَامِي [١] ، ثُمَّ فَاضَتْ عَيْنَاهُ ، ثُمَّ قَالَ : إِنِّي سَمِعْتُ نَبِيَّكُمْ ﷺ فِي الصَّيْفِ عَامَ الْأَوَّلِ ، فِي مِثْلِ مَقَامِي [٢] ، ثُمَّ فَاضَتْ عَيْنَاهُ ، ثُمَّ قَالَ : إِنِّي سَمِعْتُ نَبِيَّكُمْ عليه السلام [٣] يَقُولُ : «**سَلُوا اللَّهَ الْعَفْوَ ، وَالْعَافِيَةَ ، وَالْمُعَافَاةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ**» .

○ [٤٦] **حدثنا** الْقَوَارِيرِيُّ ، حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ شِهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ رضي الله عنه دَخَلَ عَلَيْهَا ، وَعِنْدَهَا جَارِيَتَانِ تَضْرِبَانِ بِدُفَّيْنِ [٤] ، فَانْتَهَرَهُمَا [٥] أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه ، فَقَالَ لَهُ [٦] النَّبِيُّ ﷺ : «**دَعْهُنَّ ؛ فَإِنَّ لِكُلِّ قَوْمٍ عِيدًا**» .

○ [٤٧] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ الْأَسْلَمِيُّ ، حَدَّثَنَا الضَّحَّاكُ ابْنُ عُثْمَانَ ، عَنْ حَبِيبٍ مَوْلَىٰ عُرْوَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَسْمَاءَ بِنْتَ أَبِي بَكْرٍ رضي الله عنهما قَالَتْ رَأَيْتُ أَبِي يُصَلِّي فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ ، فَقُلْتُ : يَا أَبَهْ [٧] ، تُصَلِّي فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ ، وَثِيَابُكَ مَوْضُوعَةٌ؟ فَقَالَ : يَا بُنَيَّةُ ، إِنَّ آخِرَ صَلَاةٍ صَلَّاهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَلْفِي فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ .

○ [٤٨] **حدثنا** أَبُو مُوسَىٰ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْهَرَوِيُّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ كَثِيرٍ ، عَنِ ابْنِ تَدْرُسَ مَوْلَىٰ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ رضي الله عنهما أَنَّهُمْ قَالُوا لَهَا :

---

(١) صحح عليه في (م) ، وبعده في (ل) : «هذا» .

(٢) قوله : «في الصيف عام الأول في مثل مقامي» أشار في (م) إلى أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر ، وقوله : «في مثل مقامي» ليس في (ل) .

(٣) قوله : «نبيكم عليه السلام» صحح عليه في (م) ، وفي حاشية كل من (م) ، (ل) منسوبًا لنسخة في كل منهما : «رسول الله ﷺ» ، وألحق بعد قوله : «عليه السلام» في حاشية (م) وأشار إلى أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر : «في الصيف عام الأول في مثل مقامي ثم فاضت عيناه ثم قال إني سمعت نبيكم عليه السلام» .

○ [٤٦] [التحفة : س ١٦٦٦٩] .

(٤) **الدفان** : مثنى الدف ، وهو الذي يطبل به ، والجمع : دفوف . (انظر : مجمع البحار ، مادة : دفف) .

(٥) **النهر والانتهار** : الزجر . (انظر : اللسان ، مادة : نهر) .

(٦) أشار في (م) إلى أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر .

○ [٤٧] [المقصد : ٣٢٦] [المطالب : ٣٢٢] [إتحاف الخيرة : ٤١٥٤-١٠٩٣/ ٢-٤١٥٤/ ٢] .

(٧) في (ل) : «أبة» ، وينظر : «تفسير الطبري» (١٥/ ٥٤٩ ، ٥٥٠) فقد ذكر مذاهب النحاة في هذا اللفظ .

○ [٤٨] [المقصد : ١٢٤٤] [المطالب : ٤٢٢٨] [إتحاف الخيرة : ٦٣٤٧] .

مَا أَشَدُّ مَا رَأَيْتِ الْمُشْرِكِينَ بَلَغُوا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالَتْ: كَانَ الْمُشْرِكُونَ قَعَدُوا(١) فِي الْمَسْجِدِ يَتَذَاكَرُونَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَمَا يَقُولُ فِي آلِهَتِهِمْ، فَبَيْنَا(٢) هُمْ كَذَلِكَ، إِذْ أَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَامُوا إِلَيْهِ بِأَجْمَعِهِمْ، فَأَتَى الصَّرِيخُ إِلَى أَبِي بَكْرٍ رضي الله عنه، فَقِيلَ(٣): أَدْرِكْ صَاحِبَكَ: فَخَرَجَ مِنْ عِنْدِنَا وَإِنَّ لَهُ لَغَدَائِرَ أَرْبَعًا(٤)، وَهُوَ يَقُولُ: وَيْلَكُمْ ﴿أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَن يَقُولَ رَبِّيَ ٱللَّهُ وَقَدْ جَآءَكُم بِٱلْبَيِّنَٰتِ مِن رَّبِّكُمْ﴾(٥) [غافر: ٢٨]؟ فَلَهَوْا مِنْ(٦) رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَقْبَلُوا عَلَى أَبِي بَكْرٍ رضي الله عنه، قَالَتْ: فَرَجَعَ إِلَيْنَا أَبُو بَكْرٍ، فَجَعَلَ لَا يَمَسُّ شَيْئًا مِنْ غَدَائِرِهِ إِلَّا جَاءَ مَعَهُ، وَهُوَ يَقُولُ: تَبَارَكْتَ(٧) يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ.

٥ [٤٩] حدثنا أَبُو مُوسَى، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْوَلِيدِ، عَنِ ابْنِ تَدْرُسَ، عَنْ أَسْمَاءَ رضي الله عنها قَالَتْ: لَمَّا نَزَلَتْ ﴿تَبَّتْ يَدَآ أَبِي لَهَبٍ﴾ جَاءَتِ الْعَوْرَاءُ أُمُّ جَمِيلٍ، وَلَهَا وَلْوَلَةٌ، وَفِي يَدِهَا فِهْرٌ(٨)، وَهِيَ تَقُولُ: مُذَمَّمٌ أَبَيْنَا، أَوْ أَتَيْنَا الشَّكُّ مِنْ أَبِي مُوسَى، وَدِينُهُ قَلَيْنَا، وَأَمْرُهُ عَصَيْنَا، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَالِسٌ، وَأَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه إِلَى جَنْبِهِ، أَوْ قَالَ: مَعَهُ، قَالَ:

---

(١) في (ل): «قعودا»، والمثبت موافق لما في «المقصد العلي» (١٢٤٤)، و«مجمع الزوائد» (٦/ ١١).

(٢) في (ل)، و«مجمع الزوائد»: «فبينما»، والمثبت موافق لما في «المقصد العلي».

(٣) كذا في (م)، (ل)، وفي «المقصد العلي»، و«مجمع الزوائد»: «فقالوا».

(٤) في (م)، (ل)، و«مجمع الزوائد»: «أربع» على صورة المرفوع، والمثبت وهو الجادة من «المقصد العلي»، ويمكن أن يُوجَّه «أربع» على لغة ربيعة فإنهم يحذفون التنوين ويقفون بسكون الحرف الذي قبله كالمرفوع والمجرور فيقرأ مُنوَّنًا في حال الوصل ولا يكتب الألف، قال ابن جني في «الخصائص» (٢/ ٩٩): «ولم يحك سيبويه هذه اللغة لكن حكاها الجماعة: أبو الحسن وأبو عُبيدة وقطرب وأكثر الكوفيين». اهـ، وينظر: «شرح مسلم» للنووي (٢/ ٢٢٧).

(٥) قوله: «بالبينات» في (ل): «بالكتاب».

(٦) كذا في (م)، (ل)، (ع): «من»، وصحح عليه في (ع)، وفي «المقصد العلي»، و«مجمع الزوائد»: «عن»، وفي «تهذيب اللغة» للأزهري (٣/ ١٣٧): «عن الأصمعي: حدثني فلان من فلان يريد: عنه، ولهيت من فلان وعنه».

(٧) **تبارك الله**: تقدّس وتنزه وتعالى وتعاظم. (انظر: اللسان، مادة: برك).

٥ [٤٩] [المطالب: ٣٧٨٨] [إتحاف الخيرة: ٥٩٠٩/ ٢].

(٨) **الفهر**: الحجر ملء الكف، وقيل: هو الحجر مطلقا. (انظر: النهاية، مادة: فهر).

فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : لَقَدْ أَقْبَلَتْ هَذِهِ ، وَأَنَا أَخَافُ أَنْ تَرَاكَ ، فَقَالَ : «إِنَّهَا لَنْ تَرَانِي» وَقَرَأَ قُرْآنًا اعْتَصَمَ بِهِ : ﴿وَإِذَا قَرَأْتَ ٱلْقُرْءَانَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱلْأَخِرَةِ حِجَابًا مَّسْتُورًا﴾ [الإسراء : ٤٥] ، قَالَ : فَجَاءَتْ حَتَّىٰ قَامَتْ عَلَىٰ أَبِي بَكْرٍ ﷺ ، وَلَمْ تَرَ النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَالَتْ : يَا أَبَا بَكْرٍ ، بَلَغَنِي أَنَّ(١) صَاحِبَكَ هَجَانِي ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ : لَا وَرَبِّ هَذَا الْبَيْتِ مَا هَجَاكِ ، فَانْصَرَفَتْ وَهِيَ تَقُولُ : قَدْ عَلِمَتْ قُرَيْشٌ أَنِّي بِنْتُ سَيِّدِهَا .

○ [٥٠] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ ، أَنَّهَا نُفِسَتْ(٢) بِذِي الْحُلَيْفَةِ ، فَسَأَلَ أَبُو بَكْرٍ ﷺ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ : «مُرْهَا فَلْتَغْتَسِلْ وَلْتُهِلَّ» .

○ [٥١] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا(٣) الْكَلْبِيُّ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ قَالَ : خَرَجْتُ بِخَلْخَالَيْنِ أَبِيعُهُمَا ، وَكَانَ أَهْلُنَا قَدِ احْتَاجُوا إِلَىٰ نَفَقَةٍ ، فَرَأَيْتُ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ ﷺ ، فَقَالَ : أَيْنَ تُرِيدُ؟ قَالَ : قُلْتُ : احْتَاجَ أَهْلُنَا إِلَىٰ نَفَقَةٍ ، فَأَرَدْتُ بَيْعَ هَذَيْنِ الْخَلْخَالَيْنِ ، قَالَ : وَأَنَا قَدْ خَرَجْتُ بِدُرَيْهِمَاتٍ أُرِيدُ بِهَا فِضَّةً أَجْوَدَ مِنْهَا ، قَالَ : فَوَضَعَ الْخَلْخَالَيْنِ فِي كِفَّةٍ ، وَوَضَعَ الدَّرَاهِمَ فِي كِفَّةٍ ، فَرَجَحَ الْخَلْخَالَانِ ۩ عَلَى الدَّرَاهِمِ شَيْئًا ، فَدَعَا بِمِقْرَاضٍ ، قَالَ : فَقُلْتُ : سُبْحَانَ اللَّهِ هُوَ لَكَ ، قَالَ : إِنَّكَ إِنْ تَتْرُكْهُ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَتْرُكُهُ ، سَمِعْتُ

---

(١) ليس في (ل) ، والمثبت موافق لما في «الوسيط» للواحدي (٣/ ١١٠) من طريق ابن حمدان الحيري ، عن المصنف .

(٢) الضبط بضم أوله من (م) ، وقال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٢١) : «قال الهروي : يقال في الولادة نُفست المرأة ونَفست بالوجهين في النون الضم والفتح ، وإذا حاضت نَفست بالفتح في النون لا غير» . ينظر : «الغريبين» للهروي (مادة : نفس) .

○ [٥١] [المقصد : ٦٧٦] [المطالب : ١٣٦٩] [إتحاف الخيرة : ٢٨٠٨/٦] .

(٣) في (ل) : «حدثنا» ، ويؤيد المثبت ما في «مسند أبي بكر الصديق» لأبي بكر المروزي (٨١) عن القواريري ، به .

۩ [٥/أ] .

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «الذَّهَبُ بِالذَّهَبِ مِثْلًا بِمِثْلٍ ، وَالْفِضَّةُ بِالْفِضَّةِ مِثْلًا بِمِثْلٍ ، الزَّائِدُ وَالْمُزْدَادُ فِي النَّارِ» .

○ [٥٢] حدثنا أَبُو مُوسَىٰ إِسْحَاقُ(١) بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْهَرَوِيُّ ، حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو نَعَامَةَ ، حَدَّثَنَا الْبَرَاءُ بْنُ نَوْفَلٍ ، عَنْ وَالَانَ الْعَدَوِيِّ ، عَنْ حُذَيْفَةَ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رضي الله عنه قَالَ : أَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ ، فَصَلَّىٰ الْغَدَاةَ(٢) ، ثُمَّ جَلَسَ حَتَّىٰ إِذَا كَانَ مِنَ الضُّحَىٰ ضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ جَلَسَ مَكَانَهُ حَتَّىٰ صَلَّى الْأُولَىٰ ، وَالْعَصْرَ ، وَالْمَغْرِبَ ، كُلُّ ذَلِكَ لَا يَتَكَلَّمُ ، حَتَّىٰ صَلَّى الْعِشَاءَ الْآخِرَةَ ، ثُمَّ قَامَ إِلَىٰ أَهْلِهِ ، فَقَالَ النَّاسُ لِأَبِي بَكْرٍ رضي الله عنه : سَلْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَا شَأْنُهُ صَنَعَ الْيَوْمَ شَيْئًا لَمْ يَصْنَعْهُ قَطُّ؟ فَقَالَ : «نَعَمْ ، عُرِضَ عَلَيَّ مَا هُوَ كَائِنٌ مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ، فَجُمِعَ الْأَوَّلُونَ وَالْآخِرُونَ فِي صَعِيدٍ(٣) وَاحِدٍ ، فَفُظِعَ(٤) النَّاسُ بِذَلِكَ ، فَانْطَلَقُوا إِلَىٰ آدَمَ ، وَالْعَرَقُ يَكَادُ يُلْجِمُهُمْ ، فَقَالُوا : يَا آدَمُ أَنْتَ أَبُو الْبَشَرِ ، وَأَنْتَ(٥) اصْطَفَاكَ اللَّهُ ، اشْفَعْ لَنَا إِلَىٰ رَبِّكَ ، فَقَالَ : لَقَدْ لَقِيتُ مِثْلَ الَّذِي لَقِيتُمْ ، انْطَلِقُوا إِلَىٰ أَبِيكُمْ بَعْدَ أَبِيكُمْ ، إِلَىٰ نُوحٍ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَىٰ(٦) نُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ ، قَالَ : فَيَنْطَلِقُونَ إِلَىٰ نُوحٍ ،

○ [٥٢] [المقصد : ١٩٠٧] [إتحاف الخيرة] ، وسيأتي برقم : (٥٣) .

(١) ليس في (ل) .

(٢) **الغداة** : الفجر . (انظر : المرقاة) (١٠/ ٩١) .

(٣) **الصعيد** : وجه الأرض التي لا نبات فيها ، وهو يطلق على التراب أيضا ، وكأنه سمي بذلك لصعوده على وجه الأرض . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : صعد) .

(٤) في (ل) ، و«المقصد العلي» (١٩٠٧) : «فقطع» ، والمثبت موافق لما في (ع) .

(٥) في (ل) : «أنت» دون الواو .

(٦) كذا في (م) ، (ل) ، و«المقصد العلي» ، وضبب عليه في (م) ، وفي «الأحاديث المختارة» للمقدسي (٣٨) ، (٣٩) - من طريق محمد بن إبراهيم بن المقرئ ، عن أبي يعلى الموصلي مقرونًا بطريق الهيثم بن كليب ، واللفظ لحديث الهيثم بن كليب - بلفظ الآية : ﴿إِنَّ ٱللَّهَ ٱصْطَفَىٰٓ ءَادَمَ وَنُوحًا وَءَالَ إِبْرَٰهِيمَ وَءَالَ عِمْرَٰنَ عَلَى ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ [آل عمران : ٣٣] ، ويمكن أن يحمل المثبت على أنه من مقول آدم عليه السلام وليس نص التلاوة .

اصطفىٰ : اختار . (انظر : غريب السجستاني) (ص٩٩) .

فَيَقُولُونَ : اشْفَعْ لَنَا إِلَىٰ رَبِّكَ ، أَنْتَ اصْطَفَاكَ اللَّهُ ، وَاسْتَجَابَ لَكَ فِي دُعَائِكَ ، فَلَمْ يَدَعْ[(١)] عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْكَافِرِينَ دَيَّارًا ، فَيَقُولُ : لَيْسَ ذَاكُمْ عِنْدِي[(٢)] ، انْطَلِقُوا إِلَىٰ مُوسَىٰ ، فَإِنَّ اللَّهَ كَلَّمَهُ تَكْلِيمًا ، فَيَقُولُ مُوسَىٰ : لَيْسَ ذَاكُمْ عِنْدِي ، وَلَكِنِ انْطَلِقُوا إِلَىٰ عِيسَىٰ ، فَإِنَّهُ كَانَ يُبْرِئُ الْأَكْمَهَ[(٣)] وَالْأَبْرَصَ[(٤)] وَيُحْيِي الْمَوْتَىٰ ، فَيَقُولُ عِيسَىٰ : لَيْسَ ذَاكُمْ عِنْدِي ، وَلَكِنِ انْطَلِقُوا إِلَىٰ سَيِّدِ وَلَدِ آدَمَ ، فَإِنَّهُ كَانَ[(٥)] أَوَّلُ مَنْ تَنْشَقُّ عَنْهُ[(٦)] الْأَرْضُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، انْطَلِقُوا إِلَىٰ مُحَمَّدٍ يَشْفَعُ لَكُمْ إِلَىٰ رَبِّكُمْ» ، قَالَ : «فَيَنْطَلِقُ ، فَيُنَادِي جِبْرِيلُ[(٧)]» . قَالَ : «فَيَأْتِي جِبْرِيلُ[(٥)] رَبَّهُ ، فَيَقُولُ اللَّهُ : ائْذَنْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ» ، قَالَ : «فَيَنْطَلِقُ بِهِ جِبْرِيلُ[(٥)] ، فَخَرَّ[(٨)] سَاجِدًا قَدْرَ جُمُعَةٍ ، ثُمَّ يَقُولُ اللَّهُ : يَا مُحَمَّدُ ، ارْفَعْ رَأْسَكَ ، وَقُلْ تُسْمَعْ[(٩)] ، وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ» ، قَالَ : «فَيَرْفَعُ رَأْسَهُ ، فَإِذَا نَظَرَ إِلَىٰ رَبِّهِ خَرَّ سَاجِدًا قَدْرَ جُمُعَةٍ أُخْرَىٰ ، فَيَقُولُ اللَّهُ : يَا مُحَمَّدُ ، ارْفَعْ رَأْسَكَ ، وَقُلْ تُسْمَعْ[(٧)] ، وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ» ، قَالَ : «وَيَقَعُ سَاجِدًا» ، قَالَ : «فَيَأْخُذُ جِبْرِيلُ[(٥)] بِضَبْعَيْهِ» ، قَالَ : «فَيَفْتَحُ اللَّهُ عَلَيْهِ[(١٠)] مِنَ

---

(١) في (ل) : «يقع» .

(٢) كذا في (م) ، (ل) ، و«المقصد العلي» دون ذكر إبراهيم بعد ذكر نوح عليه السلام ، وبعده في «الأحاديث المختارة» للمقدسي : «انطلقوا إلى إبراهيم ؛ فإن اللَّه اتخذه خليلا ، فيأتون إبراهيم فيقول : ليس ذاكم عندي» ، لكن روايته من طريق محمد بن إبراهيم بن المقرئ ، عن أبي يعلى مقرونًا بطريق الهيثم بن كليب ، واللفظ لحديث الهيثم بن كليب .

(٣) **الأكمه** : الأعمى . وقيل : الذي يولد أعمى . (انظر : النهاية ، مادة : كمه) .

(٤) **البرص** : مرض جلدي خبيث يأتي على شكل بقع بيضاء في الجسد . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : برص) .

(٥) من (ل) ، وهو موافق لما في (ع) ، ويؤيده السياق ؛ فهذا الكلام يكون بعد أن تنشق الأرض ، ويبعث اللَّه الخلائق .

(٦) قوله : «تنشق عنه» وقع في (ل) : «ينشق» .

(٧) في (ل) : «جبرئيل» .

(٨) **الخرور** : السقوط من علو . (انظر : النهاية ، مادة : خرر) .

(٩) لم ينقط أوله في (م) ، والمثبت من (ل) ، و«المقصد العلي» .

(١٠) نسبه في (م) لنسخة .

الدُّعَاءِ شَيْئًا لَمْ يَفْتَحْهُ عَلَىٰ بَشَرٍ قَطُّ» ، قَالَ[1] : «فَيَقُولُ : أَيْ رَبِّ ، جَعَلْتَنِي سَيِّدَ وَلَدِ آدَمَ وَلَا فَخْرَ ، وَأَوَّلَ مَنْ تَنْشَقُّ عَنْهُ[2] الْأَرْضُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا فَخْرَ ، حَتَّىٰ إِنَّهُ لَيَرِدُ عَلَيَّ الْحَوْضَ أَكْثَرُ مَا[3] بَيْنَ صَنْعَاءَ وَأَيْلَةَ[4]» ، قَالَ : «ثُمَّ يُقَالُ : ادْعُوا الصِّدِّيقِينَ فَيَشْفَعُونَ» ، قَالَ : «ثُمَّ يُقَالُ : ادْعُوا الْأَنْبِيَاءَ» ، قَالَ : «فَيَجِيءُ النَّبِيُّ[5] مَعَهُ الْعِصَابَةُ ، وَالنَّبِيُّ مَعَهُ الْخَمْسَةُ وَالسِّتَّةُ ، وَالنَّبِيُّ لَيْسَ مَعَهُ أَحَدٌ» ، قَالَ : «ثُمَّ يُقَالُ : ادْعُوا الشُّهَدَاءَ» ، قَالَ : «فَيَشْفَعُونَ لِمَنْ أَرَادُوا» ، قَالَ : «فَإِذَا فَرَغَتِ الشُّهَدَاءُ» ، قَالَ : «يَقُولُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ : أَنَا أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ، أَدْخِلُوا جَنَّتِي مَنْ كَانَ لَا يُشْرِكُ بِي شَيْئًا» ، قَالَ : «فَيَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ ، ثُمَّ يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَىٰ : انْظُرُوا إِلَى النَّارِ ، هَلْ ثَمَّ أَحَدٌ عَمِلَ خَيْرًا قَطُّ» ، قَالَ : «فَيَجِدُونَ فِي النَّارِ رَجُلًا ، فَيُقَالُ لَهُ : هَلْ[6] عَمِلْتَ خَيْرًا قَطُّ ، قَالَ : لَا ، غَيْرَ أَنِّي كُنْتُ أُسَامِحُ فِي الْبَيْعِ» ، قَالَ[2] : فَيَقُولُ اللَّهُ تَعَالَىٰ : اسْمَحَا[7] لِعَبْدِي كَإِسْمَاحِهِ[8] إِلَىٰ عَبِيدِي ، ثُمَّ يُخْرَجُ مِنَ النَّارِ ، قَالَ : «وَرَجُلٌ[9] آخَرُ ، فَيَقُولُ اللَّهُ تَعَالَىٰ : هَلْ عَمِلْتَ خَيْرًا قَطُّ؟ فَيَقُولُ : لَا ، غَيْرَ

---

(١) ليس في (ل) . (٢) قوله : «تنشق عنه» في (ل) : «ينشق» .

(٣) كذا في (م) ، (ل) ، و«المقصد العلي» ، وضبب عليه في (م) ، وفي «الأحاديث المختارة» للمقدسي : «مما» ، لكن روايته من طريق محمد بن إبراهيم بن المقرئ ، عن أبي يعلى مقرونًا بطريق الهيثم بن كليب ، واللفظ لحديث الهيثم بن كليب .

(٤) **أيلة** : تعرف اليوم باسم : «العقبة» ميناء المملكة الأردنية الهاشمية ، على رأس خليج يضاف إليها «خليج العقبة» أحد شعبتي البحر الأحمر . (انظر : المعالم الجغرافية) (ص٣٥) .

(٥) بعده في (م) ، و«المقصد العلي» : «ﷺ» ، والمثبت دونه من (ل) .

(٦) ليس في (ل) .

(٧) كذا في (م) ، (ل) ، و«المقصد العلي» ، وضبب عليه في (م) ، وفي «الأحاديث المختارة» للمقدسي : «اسمحوا» ، لكن روايته من طريق محمد بن إبراهيم بن المقرئ ، عن أبي يعلى مقرونًا بطريق الهيثم بن كليب ، واللفظ لحديث الهيثم بن كليب .

(٨) في حاشية (م) : «كسماحه» ونسبه إلى أصل البلبيسي وابن ظافر ، وصحح عليه ، وينظر : «النهاية» لابن الأثير (مادة : سمح) .

(٩) ضبب على الواو في (م) ، وفي «الأحاديث المختارة» للمقدسي : «ثم يخرجون من النار رجلا» ، لكن روايته =

أَنِّي قَدْ أَمَرْتُ وَلَدِي إِذَا أَنَا مِتُّ فَأَحْرِقُونِي ، ثُمَّ اطْحَنُونِي (١) ، حَتَّىٰ إِذَا صِرْتُ (٢) مِثْلَ الْكُحْلِ ، اذْهَبُوا بِي إِلَى الْبَحْرِ ۩ فَاذْرُونِي فِي الرِّيحِ» ، قَالَ : «فَقَالَ اللَّهُ تَعَالَىٰ : لِمَ فَعَلْتَ ذَلِكَ؟ قَالَ : مِنْ مَخَافَتِكَ» ، قَالَ : «فَيَقُولُ : انْظُرُوا إِلَىٰ مُلْكِ أَعْظَمِ مَلِكٍ فَإِنَّ لَكَ مِثْلَهُ وَعَشْرَ أَمْثَالِهِ» ، قَالَ : «فَيَقُولُ : أَتَسْخَرُ بِي (٣) ، وَأَنْتَ الْمَلِكُ؟ وَذَاكَ (٤) الَّذِي ضَحِكْتُ مِنْهُ بِالضُّحَىٰ» .

ㅇ[٥٣] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ أَبُو إِسْحَاقَ الْبُنَانِيُّ ، حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو نَعَامَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو هُنَيْدَةَ الْبَرَاءُ بْنُ نَوْفَلٍ ، عَنْ وَالَانَ الْعَدَوِيِّ ، عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ ﵁ قَالَ : أَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ . . . ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَ هَذَا الْحَدِيثِ أَوْ قَرِيبًا مِنْهُ .

ㅇ[٥٤] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ : ﴿شُرَكَآءَ خَلَقُواْ كَخَلْقِهِۦ﴾ (٥) [الرعد : ١٦] أَخْبَرَنِي لَيْثُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ ، عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ ، عَنْ

= من طريق محمد بن إبراهيم بن المقرئ ، عن أبي يعلى مقرونًا بطريق الهيثم بن كليب ، واللفظ لحديث الهيثم بن كليب .

(١) في (م) : «اصحنوني» ، والمثبت من حاشية (م) منسوبًا لنسخة ، (ل) ، و«المقصد العلي» .

(٢) ليس في (م) ، وضبب موضعه ، والمثبت من حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ، وصحح عليه ، وهو موافق لما في «المقصد العلي» ، وفي (ل) : «كنت» .

۩[٥/ ب] .

(٣) قوله : «أتسخر بي» وقع في (ل) : «أتسخرني» ، وينظر : «منتهى السول» لعبد اللَّه بن سعيد اللحجي (١/ ٣٩٤) .

(٤) في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ، و«المقصد العلي» : «وذلك» .

ㅇ[٥٣] [المقصد : ١٩٠٨] ، وتقدم برقم : (٥٢) .

ㅇ[٥٤] [المقصد : ١٧١٦] [المطالب : ٣٢١٢] [إتحاف الخيرة -٣٩٤/ ٢-٦٣٠٤/ ٣] ، وسيأتي برقم : (٥٥) .

(٥) كذا في (م) ، (ل) بالاقتصار على هذا الجزء من الآية ودون تصديره بنحو : «في قوله تعالى» ، وهو موافق لما في (ع) ، وأصل «المقصد العلي» (١٧١٦) كما يدل عليه صنيع محققه ، ووقع كذلك في «مسند أبي بكر الصديق» لأبي بكر المروزي (١٧) من طريق إسحاق بن أبي إسرائيل ، به .

حُذَيْفَةَ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ رضي الله عنه ، إِمَّا حَضَرَ ذَلِكَ حُذَيْفَةُ رضي الله عنه مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، وَإِمَّا أَخْبَرَهُ أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «**الشِّرْكُ فِيكُمْ أَخْفَىٰ مِنْ دَبِيبِ النَّمْلِ**» ، قَالَ : قُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَهَلِ الشِّرْكُ إِلَّا مَا عُبِدَ مِنْ دُونِ اللَّهِ تَعَالَىٰ ، أَوْ مَا دُعِيَ مَعَ اللَّهِ تَعَالَىٰ؟ شَكَّ عَبْدُ الْمَلِكِ ، قَالَ : «**ثَكِلَتْكَ**[(١)] **أُمُّكَ يَا صِدِّيقُ ، الشِّرْكُ فِيكُمْ أَخْفَىٰ مِنْ دَبِيبِ النَّمْلِ ، أَلَا أُخْبِرُكَ بِقَوْلٍ يُذْهِبُ صِغَارَهُ وَكِبَارَهُ ، أَوْ صَغِيرَهُ وَكَبِيرَهُ**» ، قَالَ : قُلْتُ : بَلَىٰ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : «**تَقُولُ كُلَّ يَوْمٍ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ**[(٢)] **بِكَ أَنْ أُشْرِكَ بِكَ وَأَنَا أَعْلَمُ ، وَأَسْتَغْفِرُكَ لِمَا لَا أَعْلَمُ ، وَالشِّرْكُ أَنْ تَقُولَ**[(٣)] : **أَعْطَانِي اللَّهُ وَفُلَانٌ ، وَالنِّدُّ أَنْ يَقُولَ الْإِنْسَانُ : لَوْلَا فُلَانٌ قَتَلَنِي**[(٤)] **فُلَانٌ**» .

٥[٥٥] **حدثنا** عَمْرُو بْنُ الْحُصَيْنِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنْ لَيْثِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ ، عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ ، عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ[(٥)] رضي الله عنه ، قَالَ : شَهِدْتُ النَّبِيَّ ﷺ مَعَ أَبِي بَكْرٍ ، أَوْ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّهُ قَالَ : «**الشِّرْكُ أَخْفَىٰ فِيكُمْ مِنْ دَبِيبِ**

---

(١) وقع آخر السطر في (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ، وصحح عليه .
الثكل : فقد الولد أو من يعز على الفاقد ، وهو كلامٌ كان يجري على ألسنتهم عند حصول المصيبة أو توقعها . (انظر : النهاية ، مادة : ثكل) .

(٢) **التعوذ والاستعاذة** : اللجوء والملاذ والاعتصام . (انظر : النهاية ، مادة : عوذ) .

(٣) لم ينقط أوله في (م) ، والمثبت من (ل) ، و«المقصد العلي» .

(٤) في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر : «لقتلني» ، والمثبت موافق لما في «المقصد العلي» ، و«مجمع الزوائد» (١٠/ ٣٨٥) ، وحذف اللام في جواب «لولا» ضرورة خاص بالشعر أو قليل في الكلام . ينظر : «همع الهوامع» (٢/ ٥٧٥) .

٥[٥٥] [المقصد : ١٧١٧] [المطالب : ٣٢١٢] [إتحاف الخيرة : ٦٣٠٤-٣٩٤/ ٣] ، وتقدم برقم : (٥٤) ، وسيأتي برقم : (٥٦) .

(٥) بعده في (م) ، (ل) : «حدثني أبو بكر ، عن النبي ﷺ ح . قال : وحدثنا موسى بن محمد بن حيان ، حدثنا روح بن أسلم وفهد ، قالا : حدثنا عبد العزيز بن مسلم ، حدثنا ليث ، عن أبي محمد ، عن معقل بن يسار» ، وضبب في (م) على الواو في قوله : «أسلم وفهد» ، والرمز (ح) ليس في (ل) ، والأظهر أنه سبق نظر من النساخ ؛ فطريق موسى بن محمد بن حيان سيأتي بعده عند المصنف ، والسياق المثبت موافق لما في «المقصد العلي» (١٧١٧) ، ويؤيده ما في رواية ابن المقرئ ، عن أبي يعلى كما نقله ابن حجر في «المطالب العالية» (١٣/ ٤٢٥) .

النَّمْلِ» ، ثُمَّ قَالَ : «أَلَا أَدُلُّكَ عَلَىٰ مَا يُذْهِبُ عَنْكَ صَغِيرَ ذَلِكَ وَكَبِيرَهُ؟ قُلِ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أُشْرِكَ بِكَ وَأَنَا أَعْلَمُ ، وَأَسْتَغْفِرُكَ مِمَّا(1) لَا أَعْلَمُ» .

ه [٥٦] حدثنا مُوسَىٰ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَيَّانَ ، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ أَسْلَمَ ، وَفَهْدٌ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنَا لَيْثٌ ، عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ ، عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ رضي الله عنه ، قَالَ : شَهِدْتُ النَّبِيَّ ﷺ مَعَ أَبِي بَكْرٍ رضي الله عنه أَوْ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّهُ قَالَ : «الشِّرْكُ أَخْفَىٰ فِيكُمْ مِنْ دَبِيبِ النَّمْلِ» ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه : وَهَلِ الشِّرْكُ إِلَّا مَنْ دَعَا مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «الشِّرْكُ أَخْفَىٰ فِيكُمْ مِنْ دَبِيبِ النَّمْلِ» ، ثُمَّ قَالَ : «أَلَا أَدُلُّكَ عَلَىٰ مَا يُذْهِبُ عَنْكَ صَغِيرَ ذَلِكَ وَكَبِيرَهُ؟ قُلِ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أُشْرِكَ بِكَ وَأَنَا أَعْلَمُ ، وَأَسْتَغْفِرُكَ مِمَّا لَا أَعْلَمُ» .

ه [٥٧] حدثنا سُرَيْجٌ(2) ، حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ الزُّبَيْرِ ، عَنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رضي الله عنه قَالَ : كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْغَارِ ، فَقَالَ : «اللَّهُمَّ طَعْنًا وَطَاعُونًا» ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي قَدْ عَلِمْتُ(3) أَنَّكَ قَدْ سَأَلْتَ مَنَايَا أُمَّتِكَ ، فَهَذَا الطَّعْنُ قَدْ عَرَفْنَاهُ ، فَمَا الطَّاعُونُ؟ قَالَ : «ذَرِبٌ كَالدُّمَّلِ(4) ، إِنْ طَالَتْ بِكَ حَيَاةٌ سَتَرَاهُ» .

• [٥٨] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ شِهَابٍ ، عَنْ

---

(١) في حاشية (م) منسوبًا لنسخة : «فيما» ، وفي حاشية (م) أيضًا منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر : «ما» ، والمثبت موافق لما في «المقصد العلي» .

ه [٥٦] [المقصد : ١٧١٨] [المطالب : ٣٤٢٣] [إتحاف الخيرة : ٦٣٠٤/ ٢] ، وتقدم برقم : (٥٤) ، (٥٥) .

ه [٥٧] [المقصد : ١٦١٨] [المطالب : ١٩٢١] [إتحاف الخيرة : ١٨٢٤] .

(٢) في (ل) : «شريح» .

(٣) قوله : «قد علمت» أشار في (م) إلى أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر ، وفي حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ، و«مجمع الزوائد» (٣/ ٤٥) : «أعلم» .

(٤) في (ل) : «كالرمل» .

عُبَيْدِ بْنِ السَّبَّاقِ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ رضي الله عنه قَالَ أَرْسَلَ إِلَيَّ أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه مَقْتَلَ أَهْلِ الْيَمَامَةِ ، فَجِئْتُ فَإِذَا عُمَرُ رضي الله عنه عِنْدَهُ ، فَذَكَرَ نَحْوًا مِنْ حَدِيثِ الْعُمَرِيِّ ، وَزَادَ فِيهِ بَعْدَ قَوْلِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ : فَأَلْحَقْتُهَا ، قَالَ : قَالَ ابْنُ شِهَابٍ : فَاخْتَلَفُوا يَوْمَئِذٍ فِي التَّابُوتِ ، فَقَالَ زَيْدٌ : التَّابُوهُ ، وَقَالَ : الرَّهْطُ[(١)] الْقُرَشِيُّونَ : التَّابُوتُ ، فَرَفَعُوا اخْتِلَافَهُمْ إِلَى عُثْمَانَ رضي الله عنه ، فَقَالَ : اكْتُبُوهُ فِي التَّابُوتِ بِلِسَانِ قُرَيْشٍ ، قَالَ ابْنُ شِهَابٍ : وَكَانَ ابْنُ مَسْعُودٍ قَدْ كَرِهَ أَنْ وُلِّيَ زَيْدٌ نَسْخَ الْمَصَاحِفِ .

قَالَ ابْنُ شِهَابٍ : وَحَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ ، قَالَ : يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ ، أُعْزَلُ عَنْ كِتَابِ اللَّهِ ، وَيُوَلَّاهَا[(٢)] رَجُلٌ ، وَاللَّهِ لَقَدْ أَسْلَمْتُ ۞ وَإِنَّهُ لَفِي صُلْبِ رَجُلٍ كَافِرٍ؟ يُرِيدُ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ ، قَالَ : فَلِذَلِكَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : يَا أَهْلَ الْعِرَاقِ ، أَوْ يَا أَهْلَ الْكُوفَةِ ، غُلُّوا الْمَصَاحِفَ الَّتِي عِنْدَكُمْ وَاكْتُمُوهَا ، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى ، يَقُولُ : ﴿وَمَن يَغْلُلْ[(٣)] يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ﴾ [آل عمران : ١٦١] ، قَالَ ابْنُ شِهَابٍ : فَبَلَغَنِي أَنَّهُ كَرِهَ هَذَا مِنْ مَقَالَتِهِ رِجَالٌ كَانُوا مِنْ أَفَاضِلِ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

ه [٥٩] **حدثنا** الْقَوَارِيرِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ السَّبَّاقِ ، أَنَّ زَيْدًا حَدَّثَهُ قَالَ : أَرْسَلَ إِلَيَّ[(٤)] أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه مَقْتَلَ أَهْلِ الْيَمَامَةِ ، فَإِذَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رضي الله عنه عِنْدَهُ ، فَقَالَ : إِنَّ عُمَرَ أَتَانِي ، فَقَالَ : إِنَّ

---

(١) **الرهط** : ما دون العشرة من الرجال . وقيل إلى الأربعين ولا تكون فيهم امرأة ، ولا واحد له من لفظه ، ويجمع على أرهط وأرهاط . (انظر : النهاية ، مادة : رهط) .

(٢) في (ل) : «وتولاها» دون ضبط فلعله على البناء للفاعل .

۞ [٦/أ] .

(٣) **يغلل** : يخن ، والغلول : الخيانة في الغنيمة خاصة . (انظر : التبيان في تفسير غريب القرآن) (ص١٣٢) .

ه [٥٩] تقدم برقم : (٨٦) .

(٤) من (ل) ، ويؤيده ما في «فضائل القرآن» لأبي عبيد القاسم بن سلام (ص ٢٨١) ، و«الجامع» للترمذي (٣٣٥٣) من طريق عبد الرحمن بن مهدي ، به .

الْقَتْلَ قَدِ اسْتَحَرَّ[١] بِقُرَّاءِ الْقُرْآنِ يَوْمَ الْيَمَامَةِ ، وَإِنِّي لَأَخْشَىٰ أَنْ يَسْتَحِرَّ بِالْقُرَّاءِ فِي الْمَوَاطِنِ كُلِّهَا ، فَيَذْهَبُ قُرْآنٌ كَثِيرٌ ، وَإِنِّي أَرَىٰ أَنْ تَأْمُرَ يُجْمَعَ[٢] ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ : قُلْتُ لِعُمَرَ : كَيْفَ أَفْعَلُ شَيْئًا لَمْ يَفْعَلْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ[٣] عُمَرُ : هُوَ وَاللَّهِ خَيْرٌ ، فَلَمْ يَزَلْ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ يُرَاجِعُنِي حَتَّىٰ شَرَحَ اللَّهُ صَدْرِي لِلَّذِي شَرَحَ لَهُ صَدْرَ عُمَرَ ، وَرَأَيْتُ فِيهِ الَّذِي رَآهُ ، قَالَ زَيْدٌ : قَالَ أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه : إِنَّكَ رَجُلٌ[٤] شَابٌّ ، عَاقِلٌ ، وَلَا نَتَّهِمُكَ ، وَقَدْ كُنْتَ تَكْتُبُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْوَحْيَ ، فَتَتَبَّعِ الْقُرْآنَ فَاجْمَعْهُ ، قَالَ : فَوَاللَّهِ لَوْ كَلَّفُونِي نَقْلَ جَبَلٍ مِنَ الْجِبَالِ مَا كَانَ أَثْقَلَ عَلَيَّ مِنْ ذَاكَ ، قَالَ : قُلْتُ : كَيْفَ تَفْعَلُونَ شَيْئًا لَمْ يَفْعَلْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه : هُوَ وَاللَّهِ خَيْرٌ ، فَلَمْ يَزَلْ يُرَاجِعُنِي فِي ذَلِكَ[٥] أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ رضي الله عنهما حَتَّىٰ شَرَحَ اللَّهُ صَدْرِي لِلَّذِي شَرَحَ لَهُ[٦] صَدْرَ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ ، فَتَتَبَّعْتُ الْقُرْآنَ أَجْمَعُهُ مِنَ الرِّقَاعِ[٧] ، وَالسَّعَفِ وَالْحِجَارَةِ ، وَالرِّقَاقِ[٨] ، وَمِنْ صُدُورِ الرِّجَالِ ، فَوَجَدْتُ فِي آخِرِ سُورَةِ التَّوْبَةِ بَرَاءَةَ مَعَ خُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ : ﴿لَقَدْ جَآءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ﴾ [التوبة : ١٢٨] إِلَىٰ آخِرِ الْآيَةِ .

٥ [٦٠] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ السَّبَّاقِ ، أَنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ رضي الله عنه حَدَّثَهُ ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ رضي الله عنه قَالَ : إِنَّكَ رَجُلٌ

---

(١) **الاستحرار** : الشدة والكثرة . (انظر : النهاية ، مادة : حرر) .

(٢) في (ل) : «بجمع» ، وفي المصادر السابقة : «بجمع القرآن» .

(٣) في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر : «فقال» .

(٤) من (ل) ، ويؤيده ما في «فضائل القرآن» لأبي عبيد القاسم بن سلام من طريق عبد الرحمن بن مهدي ، به .

(٥) في (ل) : «ذا» وبعده بياض .

(٦) ليس في (ل) .

(٧) **الرقاع** : جمع : الرقعة ، وهي : القطعة من الجلد يُكتب عليها . (انظر : النهاية ، مادة : رقع) .

(٨) قوله : «والحجارة ، والرقاق» كذا في (م) ، (ل) ، ولعل الصواب : «والحجارة الرقاق» ؛ ففي المصادر السابقة : «فتتبعت القرآن أجمعه من الرقاع والعسب واللخاف» ، وفي «سير الصالحين» لقوام السنة (ص ٤١٥) : «العسب : جمع العسيب وهو جريدة النخل ، واللخاف : الحجارة الرقاق» .

٥ [٦٠] تقدم برقم : (٥٩) ، وسيأتي برقم : (٦٦) ، (٨٦) .

شَابٌّ عَاقِلٌ، وَلَا[(١)] نَتَّهِمُكَ، قَدْ كُنْتَ تَكْتُبُ الْوَحْيَ[(٢)] لِنَبِيِّ اللَّهِ[(٣)] ﷺ، فَتَتَبَّعِ الْقُرْآنَ فَاجْمَعْهُ.

ه [٦١] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ رضي الله عنهما حَدَّثَهُ قَالَ: قُلْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ، وَنَحْنُ بِالْغَارِ[(٤)]: لَوْ أَنَّ أَحَدَهُمْ يَنْظُرُ إِلَى تَحْتِ قَدَمَيْهِ لَأَبْصَرَنَا تَحْتَ قَدَمَيْهِ، قَالَ: فَقَالَ: «يَا أَبَا بَكْرٍ، مَا ظَنُّكَ بِاثْنَيْنِ اللَّهُ ثَالِثُهُمَا؟».

ه [٦٢] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا حَبَّانُ بْنُ هِلَالٍ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ[(٥)] ثَابِتٍ، حَدَّثَنَا أَنَسٌ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ رضي الله عنه حَدَّثَهُ قَالَ: نَظَرْتُ إِلَى أَقْدَامِ الْمُشْرِكِينَ عَلَى رُءُوسِنَا، وَنَحْنُ فِي الْغَارِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَوْ أَنَّ أَحَدَهُمْ نَظَرَ إِلَى قَدَمَيْهِ أَبْصَرَنَا[(٦)] تَحْتَ قَدَمَيْهِ[(٧)]، فَقَالَ: «يَا أَبَا بَكْرٍ، مَا ظَنُّكَ بِاثْنَيْنِ اللَّهُ ثَالِثُهُمَا».

ه [٦٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي سَمِينَةَ الْبَصْرِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى[(٨)]، قَالَا:

---

(١) في (ل): «لا» دون الواو.

(٢) قوله: «تكتب الوحي» ليس في (ل).

(٣) قوله: «لنبي اللَّه» صحح على الكلمة الأولى في (م)، وفي حاشيتي (م)، (ل) منسوبًا لنسخة في كل منهما: «لرسول اللَّه».

ه [٦١] سيأتي برقم: (٦٢).

(٤) صحح على أوله في (م)، وفي حاشيتها منسوبًا لنسخة، (ل): «في الغار».

ه [٦٢] [التحفة: خ م ت ٦٥٨٣] تقدم برقم: (٦١).

(٥) في (ل): «بن».

(٦) في (ل): «لأبصرنا»، والمثبت موافق لما في «مسند أبي بكر الصديق» لأبي بكر المروزي (٧١)، و«معجم الصحابة» للبغوي (١٣٩٥) من طريق أبي خيثمة عن حبان، به، ويجوز أن يجيء جواب «لو» غير مقترن باللام نحو قوله تعالى: ﴿لَوْ نَشَآءُ جَعَلْنَـٰهُ أُجَاجًا﴾ [الواقعة: ٧٠]. ينظر: «همع الهوامع» (٢/ ٥٧٢).

(٧) بعده في (ل): «قال».

ه [٦٣] [التحفة: س ٦٥٨٥، خ م د ت س ١٠٦٦٦، س ١٤١١٨].

(٨) في (ل): «بشير».

حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ الْكِلَابِيُّ، حَدَّثَنَا عِمْرَانُ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ عُمَرُ لِأَبِي بَكْرٍ رضي الله عنهما فِي الرِّدَّةِ: أَلَمْ يَقُلْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّىٰ يَقُولُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، فَإِذَا قَالُوهَا عَصَمُوا**[1] **مِنِّي دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ إِلَّا بِحَقِّهَا وَحِسَابُهُمْ عَلَىٰ اللَّهِ تَعَالَىٰ**»؟ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - وَفِي حَدِيثِ ابْنِ أَبِي سَمِينَةَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ: إِنَّمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّىٰ يَقُولُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ، وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ، وَاللَّهِ لَوْ مَنَعُونِي عِقَالًا**[2] **لَقَاتَلْتُهُمْ عَلَيْهِ حَتَّىٰ تَلْحَقَ نَفْسِي بِاللَّهِ**»، قَالَ عُمَرُ[3]: فَلَمَّا رَأَيْتُ أَبَا بَكْرٍ قَدْ عَزَمَ عَلَىٰ ذَلِكَ عَلِمْتُ أَنَّهُ الْحَقُّ.

٥ [٦٤] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ الْكِلَابِيُّ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه بَعْدَ وَفَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِعُمَرَ رضي الله عنه: انْطَلِقْ بِنَا إِلَىٰ أُمِّ أَيْمَنَ نَزُورُهَا كَمَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَزُورُهَا، فَلَمَّا انْتَهَيْنَا إِلَيْهَا بَكَتْ، فَقَالَا لَهَا: مَا يُبْكِيكِ؟ مَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ لِرَسُولِهِ، قَالَ: فَقَالَتْ: مَا أَبْكِي أَنْ لَا أَكُونَ أَعْلَمُ أَنَّ مَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ لِرَسُولِهِ ۩، وَلَكِنْ أَبْكِي أَنَّ الْوَحْيَ انْقَطَعَ مِنَ السَّمَاءِ، قَالَ: فَهَيَّجَتْهُمَا عَلَى الْبُكَاءِ، فَجَعَلَا يَبْكِيَانِ مَعَهَا.

٥ [٦٥] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا زَائِدَةُ بْنُ أَبِي الرُّقَادِ، حَدَّثَنِي زِيَادٌ النُّمَيْرِيُّ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ رضي الله عنهما دَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ كَئِيبٌ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «**مَا لِي أَرَاكَ كَئِيبًا؟**»، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كُنْتُ عِنْدَ ابْنِ عَمٍّ لِيَ الْبَارِحَةَ[4] فُلَانٍ، وَهُوَ يَكِيدُ

---

(١) **العصمة**: المنعة والحماية. (انظر: النهاية، مادة: عصم).

(٢) **العقال**: حبل يعقل (يربط) به البعير. (انظر: النهاية، مادة: عقل).

(٣) قوله: «قال عمر» أشار في (م) إلى أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر.

٥ [٦٤] [التحفة: م ٦٥٨٤، ق ١٨٣٠٢].

۩ [٦/ ب].

٥ [٦٥] [المقصد: ٤٢٥] [المطالب: ٧٧١] [إتحاف الخيرة: ١٨٢٨].

(٤) **البارحة**: أقرب ليلة مضت. (انظر: مجمع البحار، مادة: برح).

بِنَفْسِهِ[(١)]، قَالَ: «**فَهَلَّا لَقَّنْتَهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ؟**»، قَالَ: قَدْ فَعَلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «**فَقَالَهَا؟**»، قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: «**وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ**»، قَالَ أَبُو بَكْرٍ ﷺ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ هِيَ لِلْأَحْيَاءِ؟ قَالَ: «**هِيَ أَهْدَمُ لِذُنُوبِهِمْ، هِيَ أَهْدَمُ لِذُنُوبِهِمْ**»[(٢)].

○ [٦٦] **حدثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ[(٣)]، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، أَخْبَرَنِي ابْنُ السَّبَّاقِ، أَخْبَرَنِي زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ رضي الله عنه أَرْسَلَ إِلَيْهِ مَقْتَلَ أَهْلِ الْيَمَامَةِ، قَالَ: فَأَتَيْتُهُ، فَإِذَا عُمَرُ عِنْدَهُ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: إِنَّ عُمَرَ أَتَانِي، فَقَالَ: إِنَّ الْقَتْلَ قَدِ اسْتَحَرَّ بِأَهْلِ الْيَمَامَةِ مِنْ قُرَّاءِ الْقُرْآنِ، أَوِ النَّاسِ - شَكَّ أَبُو يَعْلَى - فَأَنَا أَخْشَى أَنْ يَسْتَحِرَّ الْقَتْلُ فِي الْمَوَاطِنِ كُلِّهَا فَيَذْهَبَ كَثِيرٌ مِنَ الْقُرْآنِ لَا يُوعَى، وَإِنِّي أَرَى أَنْ تَأْمُرَ بِجَمْعِ الْقُرْآنِ، قُلْتُ لِعُمَرَ: كَيْفَ أَفْعَلُ شَيْئًا لَمْ يَفْعَلْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالَ عُمَرُ: هُوَ وَاللَّهِ خَيْرٌ، فَلَمْ يَزَلْ يُرَاجِعُنِي فِي ذَلِكَ حَتَّى شَرَحَ اللَّهُ صَدْرِي، وَرَأَيْتُ فِيهِ الَّذِي رَأَى عُمَرُ، فَقَالَ زَيْدٌ: وَعُمَرُ عِنْدَهُ جَالِسٌ لَا يَتَكَلَّمُ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: إِنَّكَ لَشَابٌّ عَاقِلٌ، وَلَا نَتَّهِمُكَ، وَكُنْتَ تَكْتُبُ الْوَحْيَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَاتَّبِعِ الْقُرْآنَ فَاجْمَعْهُ، قَالَ زَيْدٌ: فَوَاللَّهِ لَوْ كَلَّفُونِي نَقْلَ جَبَلٍ مِنَ الْجِبَالِ مَا كَانَ أَثْقَلَ عَلَيَّ مِمَّا أَمَرَنِي بِهِ[(٣)] مِنْ جَمْعِ الْقُرْآنِ، فَقُلْتُ: كَيْفَ تَفْعَلُونَ شَيْئًا لَمْ يَفْعَلْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: هُوَ وَاللَّهِ[(١)] خَيْرٌ، فَلَمْ يَزَلْ يُرَاجِعُنِي حَتَّى شَرَحَ اللَّهُ تَعَالَى صَدْرِي بِالَّذِي شَرَحَ بِهِ[(٤)] صَدْرَ أَبِي بَكْرٍ، وَعُمَرَ رضي الله عنهما، فَجَمَعْتُ الْقُرْآنَ أَتَتَبَّعُهُ مِنَ الرِّقَاعِ وَالْأَكْتَافِ[(٥)] وَصُدُورِ الرِّجَالِ، حَتَّى وَجَدْتُ آخِرَ سُورَةِ التَّوْبَةِ مَعَ خُزَيْمَةَ الْأَنْصَارِيِّ رضي الله عنه، لَمْ

---

(١) **يكيد بنفسه**: يجود بها، يريد النزع. (انظر: النهاية، مادة: كيد).

(٢) قوله: «هي أهدم لذنوبهم» في الموضع الثاني صحح عليه في (م).

○ [٦٦] تقدم برقم: (٥٩)، (٦٠)، وسيأتي برقم: (٨٦).

(٣) ليس في (ل).

(٤) صحح عليه في (م)، وفي الحاشية منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر: «له».

(٥) **الكتف**: جمع الكتف، وهو: عظم عريض يكون في أصل كتف الحيوان من الناس والدواب، كانوا يكتبون فيه لقلة القراطيس عندهم. (انظر: النهاية، مادة: كتف).

أَجِدْهَا مَعَ أَحَدٍ غَيْرِهِ ﴿لَقَدْ جَآءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ﴾ [التوبة: ١٢٨] إِلَىٰ آخِرِ الْآيَةِ، فَكَانَتِ[(١)] الْمَصَاحِفُ الَّتِي جَمَعْنَا فِيهَا الْقُرْآنَ عِنْدَ أَبِي بَكْرٍ رضي الله عنه حَيَاتَهُ، حَتَّىٰ تَوَفَّاهُ اللَّهُ تَعَالَىٰ، ثُمَّ عِنْدَ عُمَرَ رضي الله عنه حَتَّىٰ تَوَفَّاهُ اللَّهُ، ثُمَّ عِنْدَ حَفْصَةَ رضي الله عنها.

٥ [٦٧] حدثنا الْعَبَّاسُ[(٢)] بْنُ الْوَلِيدِ النَّرْسِيُّ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زِيَادِ بْنِ أَنْعَمَ، قَالَ: سَمِعْتُ مَالِكَ بْنَ قَيْسٍ يُحَدِّثُ قَالَ: قَدِمَ عُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ عَلَىٰ مُعَاوِيَةَ وَهُوَ بِإِيلِيَاءَ[(٣)]، فَلَمْ يَلْبَثْ أَنْ خَرَجَ[(٤)] فَطُلِبَ فَلَمْ يُوجَدْ، أَوْ قَالَ: طَلَبْنَاهُ فَلَمْ نَجِدْهُ، فَاتَّبَعْنَاهُ، فَإِذَا هُوَ يُصَلِّي بِبَرَازٍ مِنَ الْأَرْضِ، قَالَ: فَقَالَ: مَا جَاءَ بِكُمْ؟ قَالُوا: جِئْنَا لِنُحْدِثَ بِكَ عَهْدًا، أَوْ نَقْضِيَ مِنْ حَقِّكَ، قَالَ: فَعِنْدِي[(٥)] جَائِزَتُكُمْ، كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ، وَكَانَ عَلَىٰ كُلِّ رَجُلٍ مِنَّا رِعَايَةُ الْإِبِلِ يَوْمًا، فَكَانَ[(٦)] يَوْمِيَ الَّذِي أَرْعَىٰ فِيهِ، قَالَ: فَرَوَّحْتُ الْإِبِلَ، فَانْتَهَيْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَقَدْ أَطَافَ بِهِ أَصْحَابُهُ وَهُوَ يُحَدِّثُ[(٧)]، قَالَ: فَأَهْمَلْتُ الْإِبِلَ وَتَوَجَّهْتُ نَحْوَهُ[(٨)]، فَانْتَهَيْتُ إِلَيْهِ وَهُوَ يَقُولُ: **«مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ، ثُمَّ صَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ يُرِيدُ بِهِمَا وَجْهَ اللَّهِ تَعَالَىٰ، غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا كَانَ قَبْلَهُمَا»** فَقُلْتُ: اللَّهُ أَكْبَرُ. قَالَ: فَضَرَبَ رَجُلٌ عَلَىٰ كَتِفِي، فَالْتَفَتُّ فَإِذَا

---

(١) في (ل): «وكانت».

٥ [٦٧] [المقصد: ٤٠١] [المطالب: ٢٨٥٩] [إتحاف الخيرة: ٥٢٦-١٦٤٠]، وسيأتي برقم: (٩٨)، (١٠١) وتقدم برقم: (١٩).

(٢) في (ل): «عباس».

(٣) في (ل): «بالمنى».

(٤) قوله: «أن خرج» وقع في (م)، (ل): «أني خرجت»، وكتب فوقه في (م): «كذا»، والمثبت من حاشية (م) منسوبًا لنسخة، وهو موافق لما في «المقصد العلي» (٤٠١)، و«مجمع الزوائد» (٢/ ٥١٨)، وهو الأقرب للسياق، ويؤيده ما في رواية ابن المقرئ عن أبي يعلى كما في «المطالب العالية» (١٢/ ٢٦٢، ح ٢٨٥٩).

(٥) قوله: «قال: فعندي» في (ل): «فقال: عندي»، والمثبت موافق لما في المصادر السابقة.

(٦) في (ل): «وكان».

(٧) بعده في (ل): «أصحابه»، والمثبت دونه موافق لما في «المقصد العلي»، و«مجمع الزوائد»، ووقع مختصرًا في «المطالب العالية» فلم يقع فيه هذا الموضع.

(٨) صحح بعده في (م) عند آخر السطر.

أَبُو بَكْرٍ ﵁، قَالَ: يَا ابْنَ عَامِرٍ، مَا كَانَ قَبْلَهَا أَفْضَلُ! قُلْتُ: مَا كَانَ قَبْلَهَا؟ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يُصَدِّقُ قَلْبُهُ لِسَانَهُ دَخَلَ مِنْ أَيِّ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ شَاءَ**».

○ [٦٨] **حدثنا** عَمْرُو بْنُ مَالِكٍ، حَدَّثَنَا جَارِيَةُ بْنُ هَرِمٍ الْفُقَيْمِيُّ يَقُولُ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَارِمٍ(١)، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُسْرٍ الْحُبْرَانِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا كَبْشَةَ الْأَنْمَارِيَّ، وَكَانَ لَهُ صُحْبَةٌ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ ﵁ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا أَوْ رَدَّ شَيْئًا أَمَرْتُ بِهِ فَلْيَتَبَوَّأْ**۩ **بَيْتًا فِي جَهَنَّمَ**».

○ [٦٩] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ عُمَرَ الْوَكِيعِيُّ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْجُعْفِيُّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ قَالَ: قَامَ أَبُو بَكْرٍ ﵁ عَلَى الْمِنْبَرِ، فَقَالَ: قَدْ عَلِمْتُمْ مَا قَامَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَامَ الْأَوَّلِ، ثُمَّ بَكَى، ثُمَّ أَعَادَهَا، ثُمَّ بَكَى، ثُمَّ أَعَادَهَا، ثُمَّ بَكَى، قَالَ: «**إِنَّ النَّاسَ لَمْ يُعْطَوْا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا شَيْئًا أَفْضَلَ مِنَ الْعَفْوِ وَالْعَافِيَةِ، فَسَلُوهُمَا اللَّهَ تَعَالَى**».

○ [٧٠] **حدثنا** إِسْحَاقُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الطَّالَقَانِيُّ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْجُعْفِيُّ، عَنْ

○ [٦٨] [**المقصد: ٦٦**] [**المطالب: ٣١١١**] [**إتحاف الخيرة: ٣٢٥**].

(١) كذا في (م)، (ل) بذكر: «عبد اللَّه بن دارم» بين جارية وعبد اللَّه بن بسر، ويؤيده ما في (ع)، و«المقصد العلي» (٦٦)، ورواية ابن المقرئ عن أبي يعلى كما في «إتحاف الخيرة» للبوصيري (١/ ٢٢٦، ح ٣٢٥)، و«المطالب العالية» (١٣/ ٤٤، ح ٣١١١)، ووقع في «الأباطيل والمناكير» للجوزقاني (١٣) من طريق ابن حمدان عن أبي يعلى، و«المعجم» للمصنف (٢٦٥) من نفس الطريق دون ذكر «عبد اللَّه ابن دارم».

۩ [٧/ أ].

التبوُّء: النزول، أي: لينزل منزله من النار. (انظر: النهاية، مادة: بوأ).

○ [٦٩] سيأتي برقم: (٧٠)، (٩٣)، (١١٧)، (١٢٠)، وتقدم برقم: (٨).

○ [٧٠] سيأتي برقم: (٩٣)، (١١٧)، (١١٩)، (١٢٠)، (١٣٠)، (١٣١) وتقدم برقم: (٨)، (٦٩).

زَائِدَةَ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ[١] ، قَالَ : قَامَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رضي الله عنه عَلَى الْمِنْبَرِ[٢] فَخَطَبَ فَحَمِدَ اللَّهَ تَعَالَىٰ وَأَثْنَىٰ عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَامَ فِينَا عَامَ الْأَوَّلِ عَلَىٰ هَذَا الْمِنْبَرِ ، فِي مِثْلِ هَذَا الْيَوْمِ ، فِي مِثْلِ هَذَا الشَّهْرِ ، قَالَ : ثُمَّ بَكَىٰ ، فَقَالَ : «**سَلُوا اللَّهَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ**» .

ه [٧١] **حدثنا** أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ ، حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ رضي الله عنه بَعَثَ فِي الْحَجَّةِ الَّتِي أَمَّرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَيْهَا قَبْلَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ فِي يَوْمِ النَّحْرِ ، فِي رَهْطٍ يُؤَذِّنُ فِي النَّاسِ : «**أَنْ لَا يَحُجَّ بَعْدَ الْعَامِ مُشْرِكٌ ، وَلَا يَطُوفَنَّ[٣] بِالْبَيْتِ عُرْيَانٌ**» .

ه [٧٢] **حدثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، عَنْ يَعْلَىٰ بْنِ عَطَاءٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَاصِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ رضي الله عنه ، قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، عَلِّمْنِي كَلِمَاتٍ أَقُولُهَا[٤] إِذَا أَصْبَحْتُ ، وَإِذَا أَمْسَيْتُ ، قَالَ : «**قُلِ : اللَّهُمَّ فَاطِرَ[٥] السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ، عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ ، أَنْتَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِيكُهُ ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي وَشَرِّ الشَّيْطَانِ وَشِرْكِهِ[٦] ، قُلْهَا إِذَا أَصْبَحْتَ ، وَإِذَا أَمْسَيْتَ ، وَإِذَا أَوَيْتَ إِلَىٰ فِرَاشِكَ**» .

ه [٧٣] **حدثنا** أَبُو هِشَامٍ الرِّفَاعِيُّ ، حَدَّثَنَا الْمُحَارِبِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ

---

(١) ضبب عليه في (م) ، وذكر في الحديث السابق أبا هريرة رضي الله عنه بين أبي صالح وأبي بكر رضي الله عنه . وقال البزار في «مسنده» (١/ ١٨٩) : «وقد اختلفوا عن حسين فقال غير واحد : عن أبي صالح ، عن أبي بكر ، وقال غير واحد : عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، عن أبي بكر» .

(٢) قوله : «على المنبر» ليس في (ل) .

ه [٧١] [**التحفة** : خ م د س ٦٦٢٤ ، خ م د س ١٢٢٧٨] .

(٣) في (ل) : «يطوف» . (٤) ليس في (ل) .

(٥) **الفطر** : الإيجاد ابتداءً والاختراع . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : فطر) .

(٦) **شرك الشيطان** : ما يدعو إليه ويوسوس به من الإشراك بالله تعالى . (انظر : النهاية ، مادة : شرك) .

ه [٧٣] [**المقصد** : ٢٠٣٠] [**المطالب** : ٣١٥٤] [**إتحاف الخيرة**] .

أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه قَالَ: فَاتَنِي الْعَشَاءُ ذَاتَ لَيْلَةٍ فَأَتَيْتُ أَهْلِي، فَقُلْتُ: هَلْ عِنْدَكُمْ عَشَاءٌ؟ قَالُوا: لَا وَاللَّهِ مَا عِنْدَنَا عَشَاءٌ، فَاضْطَجَعْتُ عَلَى فِرَاشِي فَلَمْ يَأْتِنِي النَّوْمُ مِنَ الْجُوعِ، فَقُلْتُ: لَوْ خَرَجْتُ[1] إِلَى الْمَسْجِدِ فَصَلَّيْتُ وَتَعَلَّلْتُ حَتَّى أُصْبِحَ، فَخَرَجْتُ إِلَى الْمَسْجِدِ فَصَلَّيْتُ[2] مَا شَاءَ اللَّهُ، ثُمَّ تَسَانَدْتُ إِلَى نَاحِيَةِ الْمَسْجِدِ كَذَلِكَ، إِذْ طَلَعَ عَلَيَّ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، فَقَالَ: مَنْ هَذَا؟ قُلْتُ: أَبُو بَكْرٍ، فَقَالَ: مَا أَخْرَجَكَ هَذِهِ السَّاعَةَ؟ فَقَصَصْتُ عَلَيْهِ الْقِصَّةَ، فَقَالَ: وَاللَّهِ مَا أَخْرَجَنِي إِلَّا الَّذِي أَخْرَجَكَ، فَجَلَسَ إِلَى جَنْبِي، فَبَيْنَا نَحْنُ كَذَلِكَ، إِذْ خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَنْكَرَنَا، فَقَالَ: «**مَنْ هَذَا؟**» فَبَادَرَنِي عُمَرُ، فَقَالَ: هَذَا أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ، فَقَالَ: «**مَا أَخْرَجَكُمَا هَذِهِ السَّاعَةَ؟**»، فَقَالَ عُمَرُ: خَرَجْتُ فَدَخَلْتُ الْمَسْجِدَ، فَرَأَيْتُ سَوَادَ أَبِي بَكْرٍ، فَقُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ فَقَالَ: أَبُو بَكْرٍ، فَقُلْتُ: مَا أَخْرَجَكَ هَذِهِ السَّاعَةَ؟ فَذَكَرَ الَّذِي كَانَ، فَقُلْتُ: وَأَنَا وَاللَّهِ مَا أَخْرَجَنِي إِلَّا الَّذِي أَخْرَجَكَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**وَأَنَا وَاللَّهِ مَا أَخْرَجَنِي إِلَّا الَّذِي أَخْرَجَكُمَا، فَانْطَلِقُوا بِنَا[3] إِلَى الْوَاقِفِيِّ[4] أَبِي الْهَيْثَمِ بْنِ التَّيِّهَانِ فَلَعَلَّنَا نَجِدُ عِنْدَهُ شَيْئًا يُطْعِمُنَا**» فَخَرَجْنَا نَمْشِي فَانْتَهَيْنَا إِلَى الْحَائِطِ فِي الْقَمَرِ،

---

(١) في (ل): «جئت»، والمثبت موافق لما في «المقصد العلي» (٢٠٣٠)، ولما في «الجوع» لابن أبي الدنيا (١٤)، و«مسند أبي بكر الصديق» لأبي بكر المروزي (٥٥)، و«المعجم الكبير» للطبراني (١٩/ ٢٥١) من طريق المحاربي، به، ورواية ابن المقرئ عن أبي يعلى كما في «إتحاف الخيرة المهرة» (٧/ ٤٦٧، ح ٧٣٥٧)، و«المطالب العالية» (١٣/ ٢٢٢، ح ٣١٥٤).

(٢) ليس في (م)، (ل)، وأشار في حاشية (م) أيضًا إلى أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر، والمثبت مما ألحقه في حاشية (م) منسوبًا لنسخة، وصحح عليه، والسياق يقتضيه، وهو موافق لما في المصادر السابقة سوى «المعجم الكبير» فسياقه مختصر.

(٣) أشار في حاشية (م) أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر.

(٤) في (م): «الواقمي» وكأنه ضبب عليه، وأشار إلى أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر، والمثبت من (ل) ونسبه في حاشية (م) لأصل البلبيسي وابن ظافر، وصحح عليه، وهو موافق لما في «المقصد العلي»، وينظر المصادر السابقة.

فَقَرَعْنَا الْبَابَ ، فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ : مَنْ هَذَا؟ فَقَالَ عُمَرُ : هَذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ ، فَفَتَحَتْ لَنَا ، فَدَخَلْنَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**أَيْنَ زَوْجُكِ**» قَالَتْ : ذَهَبَ يَسْتَعْذِبُ[(١)] لَنَا مِنَ الْمَاءِ مِنْ حَشِّ بَنِي حَارِثَةَ ، الْآنَ يَأْتِيكُمْ ، قَالَ : فَجَاءَ يَحْمِلُ قِرْبَةً حَتَّىٰ أَتَىٰ بِهَا نَخْلَةً فَعَلَّقَهَا عَلَىٰ كِرْنَافَةٍ[(٢)] مِنْ كَرَانِيفِهَا ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا ، فَقَالَ : مَرْحَبًا وَأَهْلًا ، مَا زَارَ النَّاسَ أَحَدٌ قَطُّ مِثْلُ مَنْ زَارَنِي ، ثُمَّ قَطَعَ لَنَا[(٣)] عِذْقًا فَأَتَانَا بِهِ[(٥)] ، فَجَعَلْنَا نَنْتَقِي مِنْهُ فِي الْقَمَرِ[(٤)] فَنَأْكُلُ ، ثُمَّ أَخَذَ الشَّفْرَةَ فَجَالَ فِي الْغَنَمِ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِيَّاكَ وَالْحَلُوبَ**» ، أَوْ قَالَ : «**إِيَّاكَ وَذَوَاتِ الدَّرِّ**[(٥)]» ، فَأَخَذَ شَاةً فَذَبَحَهَا وَسَلَخَهَا ، وَقَالَ لِامْرَأَتِهِ فَطَبَخَتْ وَخَبَزَتْ ، وَجَعَلَ يَقْطَعُ فِي الْقِدْرِ مِنَ اللَّحْمِ ، فَأَوْقَدَ تَحْتَهَا حَتَّىٰ بَلَغَ اللَّحْمُ وَالْخُبْزُ فَثَرَدَ ، ثُمَّ غَرَفَ عَلَيْهِ مِنَ الْمَرَقِ ۩ وَاللَّحْمِ ، ثُمَّ أَتَانَا بِهِ فَوَضَعَهُ بَيْنَ أَيْدِينَا فَأَكَلْنَا حَتَّىٰ شَبِعْنَا ، ثُمَّ قَامَ إِلَى الْقِرْبَةِ ، وَقَدْ سَفَقَتْهَا الرِّيحُ فَبَرَدَ ، فَصَبَّ فِي الْإِنَاءِ ، ثُمَّ نَاوَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَشَرِبَ ، ثُمَّ نَاوَلَ أَبَا بَكْرٍ فَشَرِبَ ، ثُمَّ نَاوَلَ عُمَرَ فَشَرِبَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**الْحَمْدُ لِلَّهِ**[(٦)] **خَرَجْنَا لَمْ**[(٧)] **يُخْرِجْنَا إِلَّا الْجُوعُ ، ثُمَّ رَجَعْنَا وَقَدْ أَصَبْنَا هَذَا ، لَتُسْأَلُنَّ عَنْ هَذَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، هَذَا مِنَ النَّعِيمِ**» ، ثُمَّ قَالَ لِلْوَاقِفِيِّ[(٨)] : «**مَا لَكَ خَادِمٌ يَسْقِيكَ**[(٩)] **مِنَ**[(١٠)] **الْمَاءِ؟**» ، قَالَ : لَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : «**إِذَا أَتَانَا سَبْيٌ**[(١١)] **فَأْتِنَا**

---

(١) **استعذاب الماء** : طلب الماء العذب ، وهو الطيب الذي لا ملوحة فيه . (انظر : النهاية ، مادة : عذب) .

(٢) الضبط من (م) بكسر الكاف ، وفي «القاموس المحيط» (مادة : كرنف) أنه بالكسر والضم .

(٣) أشار في (م) إلىٰ أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر .

(٤) قوله : «في القمر» ليس في (ل) ، والمثبت موافق لما في «المقصد العلي» ، وينظر المصادر السابقة .

(٥) **الدر** : اللبن . (انظر : النهاية ، مادة : درر) .

۩ [٧/ ب] .

(٦) زاد بعده في (ل) : «الذي» ، والمثبت موافق لما في «المقصد العلي» ، وينظر المصادر السابقة .

(٧) في (ل) : «ولم» ، والمثبت موافق لما في «المقصد العلي» ، وينظر المصادر السابقة .

(٨) ضبب عليه في (م) ، ولعله للخلاف الذي وقع في نظيره فيما سبق من هذا الحديث .

(٩) في (ل) : «يستعينك» ، والمثبت موافق لما في «المقصد العلي» ، وينظر المصادر السابقة .

(١٠) أشار في (م) إلىٰ أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر ، وأكده في الحاشية فكتب : «يسقيك الماء» منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ، والمثبت موافق لما في «المقصد العلي» ، وينظر المصادر السابقة .

(١١) **السَّبْي والسِّباء** : الأسْر ، والمراد ما وقع فيه من عبيد وإماء وغير ذلك . (انظر : اللسان ، مادة : سبي) .

حَتَّىٰ نَأْمُرَ لَكَ بِخَادِمٍ» ، فَلَمْ يَلْبَثْ إِلَّا يَسِيرًا حَتَّىٰ أَتَاهُ سَبْيٌ ، فَأَتَاهُ الْوَاقِفِيُّ ، فَقَالَ : «مَا جَاءَ بِكَ؟» ، قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ مَوْعِدُكَ الَّذِي وَعَدْتَنِي ، قَالَ : «هَذَا سَبْيٌ ، فَقُمْ فَاخْتَرْ مِنْهُمْ» ، قَالَ : كُنْ أَنْتَ الَّذِي تَخْتَارُ لِي ، قَالَ : «خُذْ هَذَا الْغُلَامَ ، وَأَحْسِنْ إِلَيْهِ» ، قَالَ : فَأَخَذَهُ فَانْطَلَقَ بِهِ إِلَى امْرَأَتِهِ ، فَقَالَتْ : مَا هَذَا؟ فَقَصَّ عَلَيْهَا الْقِصَّةَ ، فَقَالَتْ : فَأَيَّ شَيْءٍ قُلْتَ لَهُ؟ قَالَ : قُلْتُ لَهُ : كُنْ أَنْتَ الَّذِي تَخْتَارُ لِي ، قَالَتْ : أَحْسَنْتَ ، قَدْ قَالَ لَكَ : أَحْسِنْ إِلَيْهِ فَأَحْسِنْ إِلَيْهِ(١) ، قَالَ : مَا الْإِحْسَانُ إِلَيْهِ؟ قَالَتْ : أَنْ تُعْتِقَهُ ، قَالَ : فَهُوَ حُرٌّ لِوَجْهِ اللَّهِ تَعَالَىٰ .

• [٧٤] حدثنا أُمَيَّةُ بْنُ بِسْطَامَ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ ، يَعْنِي : ابْنَ عُبَيْدٍ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُطَرِّفٍ ، عَنْ أَبِي بَرْزَةَ ، قَالَ : بَيْنَا أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه فِي عَمَلِهِ فَغَضِبَ عَلَىٰ رَجُلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، فَاشْتَدَّ غَضَبُهُ عَلَيْهِ جِدًّا ، فَلَمَّا رَأَيْتُ ذَلِكَ ، قُلْتُ : يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ اللَّهِ ، أَضْرِبُ عُنُقَهُ؟ فَلَمَّا ذَكَرْتُ الْقَتْلَ صَرَفَ(٢) عَنْ ذَلِكَ(٣) الْحَدِيثِ أَجْمَعَ ، إِلَىٰ غَيْرِ ذَلِكَ مِنَ النَّحْوِ ، فَلَمَّا تَفَرَّقْنَا أَرْسَلَ إِلَيَّ أَبُو بَكْرٍ بَعْدَ ذَلِكَ ، فَقَالَ : يَا أَبَا بَرْزَةَ ، مَا قُلْتَ؟ قَالَ : وَنَسِيتُ الَّذِي قُلْتُ ، قَالَ : قُلْتُ : وَمَا قُلْتُ ، ذَكِّرْنِيهِ؟ قَالَ : وَمَا تَذْكُرُ مَا قُلْتَ؟ قُلْتُ : لَا وَاللَّهِ(٤) قَالَ : أَرَأَيْتَ حِينَ رَأَيْتَنِي غَضِبْتُ عَلَى الرَّجُلِ ، فَقُلْتَ : أَضْرِبُ عُنُقَهُ يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ اللَّهِ ، أَمَا تَذْكُرُ ذَاكَ؟ أَوَكُنْتَ فَاعِلًا ذَلِكَ(٢)؟ قَالَ : نَعَمْ وَاللَّهِ وَالْآنَ إِنْ أَمَرْتَنِي فَعَلْتُ ، فَقَالَ(٥) : وَيْحَكَ ، أَوْ وَيْلَكَ ، وَاللَّهِ مَا هِيَ(٦) لِأَحَدٍ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

---

(١) قوله : «فأحسن إليه» ليس في (ل) ، والمثبت موافق لما في «المقصد العلي» ، وينظر المصادر السابقة .

• [٧٤] سيأتي برقم : (٧٥) .

(٢) في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر : «ضرب» ، والمثبت موافق لما في «مسند الإمام أحمد» (٦٢) من طريق يزيد بن زريع ، به ، و«الأحاديث المختارة» للمقدسي (٢١ ، ٢٢) من طريق ابن المقرئ عن أبي يعلى .

(٣) في (ل) : «ذاك» .

(٤) قوله : «والله» أشار في (م) إلى أنه ليس أصل البلبيسي وابن ظافر ، والمثبت موافق لما في المصادر السابقة .

(٥) كتب مقابله في حاشية (ل) : «في الأصل : نعم» .

(٦) في (ل) : «بقي» ، والمثبت موافق لما في المصادر السابقة .

• [٧٥] حدثنا هَاشِمُ بْنُ الْحَارِثِ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أُنَيْسَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ أَبِي نَصْرٍ(١) ، عَنْ أَبِي بَرْزَةَ الْأَسْلَمِيِّ ، قَالَ : غَضِبَ أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه عَلَىٰ رَجُلٍ غَضَبًا شَدِيدًا لَمْ يُرَ أَشَدَّ غَضَبًا مِنْهُ يَوْمَئِذٍ ، فَقَالَ لَهُ أَبُو بَرْزَةَ : يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ اللَّهِ ، مُرْنِي فَأَضْرِبَ عُنُقَهُ ، قَالَ : فَكَأَنَّهَا نَارٌ طَفِئَتْ ، قَالَ : وَخَرَجَ أَبُو بَرْزَةَ ، ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَيْهِ ، فَقَالَ : ثَكِلَتْكَ أُمُّكَ! مَا قُلْتَ؟ قَالَ : قُلْتُ : وَاللَّهِ لَئِنْ أَمَرْتَنِي بِقَتْلِهِ لَأَقْتُلَنَّهُ ، قَالَ : ثَكِلَتْكَ أُمُّكَ أَبَا بَرْزَةَ ، إِنَّهَا لَمْ تَكُنْ لِأَحَدٍ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

• [٧٦] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ تَوْبَةَ الْعَنْبَرِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُدَامَةَ ، عَنْ أَبِي بَرْزَةَ الْأَسْلَمِيِّ ، قَالَ : أَغْلَظَ رَجُلٌ لِأَبِي بَكْرٍ رضي الله عنه قَالَ : فَكِدْتُ أَقْتُلُهُ ، قَالَ : فَانْتَهَرَنِي أَبُو بَكْرٍ ، وَقَالَ : لَيْسَ لِأَحَدٍ إِلَّا لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

• [٧٧] حدثنا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ(٢) ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ(٣) : أَخْبَرَنِي تَوْبَةُ الْعَنْبَرِيُّ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا السَّوَّارِ عَبْدَ اللَّهِ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي بَرْزَةَ ، أَنَّ رَجُلًا سَبَّ أَبَا بَكْرٍ قَالَ : فَقُلْتُ : أَلَا أَضْرِبُ عُنُقَهُ يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ اللَّهِ؟ قَالَ : لَا ، لَيْسَتْ لِأَحَدٍ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

• [٧٥] تقدم برقم : (٧٤) .

(١) كتب فوقه في (م) : «كذا» ، وكتب في الحاشية منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر : «بصير» ، وفي (ل) : «نضرة» . وهو حميد بن هلال ، والمثبت موافق لما في مصادر ترجمته ، ينظر : «الكنى والأسماء» لمسلم بن الحجاج (٢/ ٨٣٦) ، و«الكنى والأسماء» للدولابي (٣/ ١٠٩٩) ، و«تهذيب الكمال» (٧/ ٤٠٣) ، (٣٤/ ٣٤٥) . وقد أخرجه النسائي في «السنن الكبرى» (٣٧٢٧) ، و«المجتبى» (٤١١١) عن معاوية بن صالح الأشعري عن عبد اللَّه بن جعفر عن عبيد اللَّه بن عمرو ، به ، وعنده : «عن أبي نضرة» ثم قال النسائي : «هذا خطأ والصواب أبو نصر» .

• [٧٦] سيأتي برقم : (٧٧) .

• [٧٧] تقدم برقم : (٧٦) .

(٢) في (ل) : «عثمان» ، والمثبت موافق لما في «شرح مشكل الآثار» (١٢/ ٤١٠) ، «والسنن الكبير» للبيهقي (١٣٥٠٧) من طريق إبراهيم بن مرزوق ، عن عثمان بن عمر ، به . وينظر : «تهذيب الكمال» (١٩/ ٤٦١) وغيره من مصادر ترجمته .

(٣) من (ل) .

○ [٧٨] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ مَعِينٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدَةَ الْحَدَّادُ ، عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ فَرْقَدٍ السَّبَخِيِّ (١) ، عَنْ مُرَّةَ الطَّيِّبِ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ ﵁ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «**لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ جَسَدٌ غُذِّيَ بِحَرَامٍ**» .

○ [٧٩] حدثنا مُوسَىٰ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَيَّانَ ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَسْلَمَ ، عَنْ مُرَّةَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ ﵁ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «**لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ جَسَدٌ غُذِّيَ بِحَرَامٍ**» .

○ [٨٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَلِيٍّ الْوَسَاوِسِيُّ ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ الْعُكْلِيُّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ الْغَسِيلِ ، عَنْ شُرَحْبِيلَ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ ﵁ قَالَ : سَمِعْتُ ۩ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَىٰ أَعْوَادِ الْمِنْبَرِ يَقُولُ : «**اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ (٢) تَمْرَةٍ ، فَإِنَّهَا تُقِيمُ الْعَوَجَ ، وَتَدْفَعُ مِيتَةَ السُّوءِ ، وَتَقَعُ مِنَ الْجَائِعِ مَوْقِعَهَا مِنَ الشَّبْعَانِ**» .

○ [٧٨] [**المقصد : ١٩٦٢**] ، وسيأتي برقم : (٧٩) .

(١) كذا في (م) ، (ل) ، و«المقصد العلي» (١٩٦١) ، وكذا في «تاريخ دمشق» (٣٧/ ٢١٦) من طريق ابن حمدان وطريق أبي طاهر أحمد بن محمود عن أبي بكر بن المقرئ ، كلاهما عن أبي يعلى ، به .

ثم قال ابن عساكر : «هكذا جاء في هذه الرواية ، وقد أسقط من إسناده رجل وفيه رجل مزيد ، والرجل الذي سقط اسمه هو أسلم الكوفي ، وقرأت على أبي سهل بن سعدويه ، أنا إبراهيم بن منصور ، أنا أبو بكر بن المقرئ ، أنا أبو يعلى ، نا يحيى بن معين ، نا أبو عبيدة الحداد ، عن عبد الواحد بن زيد ، عن أسلم ، عن فرقد السبخي ، عن مرة الطيب ، عن زيد بن أرقم ، عن أبي بكر ، أن النبي ﷺ قال : «لا يدخل الجنة جسد غُذي بحرام» .

زاد أبو يعلى الموصلي في هذا الإسناد فرقد السبخي ولا أعرف أحدًا تابعه على ذلك ، وقد رواه أبو عبد الله الصوفي ، عن يحيى بن معين على الصواب . . .» .

○ [٧٩] [**المقصد : ١٩٦١**] ، وتقدم برقم : (٧٨) .

○ [٨٠] [**المقصد : ١٠٤٥**] [**إتحاف الخيرة : ٢١٣٥**] .

۩ [٨/ أ] .

(٢) **الشق** : النصف . (انظر : النهاية ، مادة : شقق) .

ه [٨١] **حدثنا** إِسْحَاقُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الطَّالَقَانِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ ، حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ الْأَنْصَارِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ رِفَاعَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ رضي الله عنه يَقُولُ عَلَى الْمِنْبَرِ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، وَبَكَى أَبُو بَكْرٍ حِينَ ذَكَرَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ سُرِّيَ عَنْهُ[١] ، ثُمَّ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ[٢] فِي هَذَا الْقَيْظِ[٣] عَامَ الْأَوَّلِ ، يَقُولُ : «**سَلُوا اللَّهَ تَعَالَى الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ وَالْيَقِينَ فِي الْآخِرَةِ وَالْأُولَى**» .

ه [٨٢] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرٍو الْعَقَدِيُّ ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ الْأَنْصَارِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ رضي الله عنه عَلَى مِنْبَرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ ، فَبَكَى[٤] حِينَ ذَكَرَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ سُرِّيَ عَنْهُ ، ثُمَّ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ[٥] فِي مِثْلِ هَذَا الْقَيْظِ عَامَ الْأَوَّلِ : «**سَلُوا اللَّهَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ ، وَالْيَقِينَ فِي الْآخِرَةِ وَالْأُولَى**» .

ه [٨٣] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُبَيْدَةَ ،

ه [٨١] سيأتي برقم : (٨٢) .

(١) **التسرية** : الكشف والإزالة . (انظر : النهاية ، مادة : سرى) .

(٢) بعده في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ، وصحح عليه : «وبكى أبو بكر حين ذكر رسول اللَّه ﷺ ثم سري عنه ، ثم قال : سمعت رسول اللَّه ﷺ» ، والمثبت دونه يؤيده ما في (ع) ، و«شرح السنة» للبغوي (٥/ ١٧٨ ، ح ١٣٧٧) من طريق يحيى بن أبي بكير ، به ، وينظر الحديث التالي عند المصنف .

(٣) كتب مقابله في حاشية (ل) كلمة كأنها «الصيف» .

ه [٨٢] تقدم برقم : (٨١) .

(٤) بعده في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر : «أبو بكر» ، والمثبت دونه من (ل) ، (ع) ، ويؤيده ما في «مسند أبي بكر الصديق» لأبي بكر المروزي (٤٧) عن أبي خيثمة ، به ، و«مسند البزار» (١/ ٩٢) من طريق عبد الملك بن عمرو ، به .

(٥) ليس في (ل) .

ه [٨٣] [المقصد : ١٨٣٤] [المطالب : ٣٤٤] [إتحاف الخيرة : ٧٧١-٧٧١/ ٢] ، وسيأتي برقم : (٨٤) ، (٤١٥٨) .

حَدَّثَنِي هُودُ بْنُ عَطَاءٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ : قَالَ أَبُو بَكْرٍ ﵁ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ ضَرْبِ الْمُصَلِّينَ .

٥ [٨٤] **حدثنا** عَمْرُو بْنُ الضَّحَّاكِ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُبَيْدَةَ ، عَنْ هُودِ بْنِ عَطَاءٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ ﵁ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ ضَرْبِ الْمُصَلِّينَ .

٥ [٨٥] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الْفَرَجِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الزِّبْرِقَانِ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ ، أَخْبَرَنِي هُودُ بْنُ عَطَاءٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﵁ قَالَ : كَانَ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَجُلٌ يُعْجِبُنَا تَعَبُّدُهُ وَاجْتِهَادُهُ ، فَذَكَرْنَاهُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِاسْمِهِ فَلَمْ يَعْرِفْهُ ، وَوَصَفْنَاهُ بِصِفَتِهِ فَلَمْ يَعْرِفْهُ ، فَبَيْنَا نَحْنُ نَذْكُرُهُ إِذْ طَلَعَ الرَّجُلُ ، قُلْنَا : هَا[1] هُوَ ذَا ، قَالَ : «**إِنَّكُمْ لَتُخْبِرُونِي عَنْ رَجُلٍ إِنَّ عَلَى وَجْهِهِ سَفْعَةً**[2] **مِنَ الشَّيْطَانِ**» ، فَأَقْبَلَ حَتَّى وَقَفَ عَلَيْهِمْ وَلَمْ يُسَلِّمْ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**أَنْشَدْتُكَ بِاللَّهِ ، هَلْ قُلْتَ حِينَ وَقَفْتَ عَلَى الْمَجْلِسِ : مَا فِي الْقَوْمِ أَحَدٌ أَفْضَلُ مِنِّي أَوْ أَخْيَرُ مِنِّي؟**» قَالَ : اللَّهُمَّ نَعَمْ ، ثُمَّ دَخَلَ يُصَلِّي ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَنْ يَقْتُلُ الرَّجُلَ؟**» فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ ﵁ : أَنَا ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ فَوَجَدَهُ قَائِمًا يُصَلِّي ، فَقَالَ : سُبْحَانَ اللَّهِ أَقْتُلُ رَجُلًا يُصَلِّي ، وَقَدْ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ قَتْلِ الْمُصَلِّينَ؟ فَخَرَجَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَا فَعَلْتَ؟**» قَالَ : كَرِهْتُ أَنْ أَقْتُلَهُ وَهُوَ يُصَلِّي ، وَقَدْ نَهَيْتَ عَنْ قَتْلِ الْمُصَلِّينَ ، قَالَ[3] : قَالَ عُمَرُ ﵁ : أَنَا ، فَدَخَلَ فَوَجَدَهُ وَاضِعًا وَجْهَهُ ، فَقَالَ عُمَرُ : أَبُو بَكْرٍ أَفْضَلُ مِنِّي ، فَخَرَجَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَهْ**[4]**؟**» قَالَ : وَجَدْتُهُ وَاضِعًا وَجْهَهُ ، فَكَرِهْتُ أَنْ أَقْتُلَهُ ، فَقَالَ : «**مَنْ يَقْتُلُ الرَّجُلَ؟**» ،

---

٥ [٨٤] [المقصد : ١٨٣٥] [إتحاف الخيرة : ٧٧١/ ٣-٣٤٥٤/ ٤] ، وسيأتي برقم : (٤١٥٨) وتقدم برقم : (٨٣) .

٥ [٨٥] [المقصد : ٩٨١] [إتحاف الخيرة : ٣٤٥٤/ ٥] ، وسيأتي برقم : (٣٦٨٢) ، (٤١٤١) ، (٤١٥٧) .

(١) ليس في (ل) .

(٢) **السفعة** : نوع من السواد ليس بالكثير ، وقيل : هو سواد مع لون آخر . (انظر : النهاية ، مادة : سفع) .

(٣) بعده عند المصنف برقم (٤١٥٧) بنفس الإسناد : «من يقتل الرجل؟» ، وهو موافق لما أخرجه المروزي في «تعظيم قدر الصلاة» (٣٣٠) ، والآجري في «الشريعة» (٥٠) من طريق موسى بن عبيدة ، به .

(٤) مه : كلمة بمعنى : ماذا للاستفهام . (انظر : النهاية ، مادة : مهه) .

فَقَالَ عَلِيٌّ رضي الله عنه : أَنَا ، قَالَ : «**أَنْتَ إِنْ أَدْرَكْتَهُ**» ، قَالَ : فَدَخَلَ عَلِيٌّ رضي الله عنه فَوَجَدَهُ قَدْ خَرَجَ ، فَرَجَعَ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ(١) : مَهْ؟ قَالَ : وَجَدْتُهُ قَدْ خَرَجَ ، قَالَ : «**لَوْ قُتِلَ مَا اخْتَلَفَ(٢) فِي أُمَّتِي رَجُلَانِ ، كَانَ أَوَّلَهُمْ وَآخِرَهُمْ**» ، قَالَ مُوسَىٰ : سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ كَعْبٍ يَقُولُ : هُوَ الَّذِي قَتَلَهُ عَلِيٌّ رضي الله عنه ذَا الثُّدَيَّةِ .

ه[٨٦] **حدثنا** عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ(٣) بْنِ عَبْدِ(٤) اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ السَّبَّاقِ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ حَدَّثَهُ ، قَالَ : أَرْسَلَ إِلَيَّ أَبُو بَكْرٍ رضي الله تعالى عنه مَقْتَلَ أَهْلِ الْيَمَامَةِ ، فَإِذَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رضي الله عنه عِنْدَهُ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : إِنَّ عُمَرَ أَتَانِي ، فَقَالَ : إِنَّ الْقَتْلَ قَدِ اسْتَحَرَّ يَوْمَ الْيَمَامَةِ بِقُرَّاءِ الْقُرْآنِ ، وَإِنِّي أَخْشَىٰ أَنْ يَسْتَحِرَّ الْقَتْلُ بِقُرَّاءِ الْقُرْآنِ فِي الْمَوَاطِنِ ، فَيَذْهَبَ كَثِيرٌ مِنَ الْقُرْآنِ ، وَإِنِّي أَرَىٰ أَنْ تَأْمُرَ فَيُجْمَعَ ، قَالَ : قُلْتُ : كَيْفَ أَفْعَلُ شَيْئًا لَمْ يَفْعَلْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ : فَقَالَ عُمَرُ : هُوَ وَاللَّهِ خَيْرٌ ، فَلَمْ يَزَلْ يُرَاجِعُنِي فِي ذَلِكَ حَتَّىٰ(٥) شَرَحَ اللَّهُ تَعَالَىٰ لِذَلِكَ صَدْرِي ، وَرَأَيْتُ فِي ذَلِكَ الَّذِي ۩ رَأَىٰ عُمَرُ ، قَالَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ : قَالَ أَبُو بَكْرٍ : إِنَّكَ فَتًى شَابٌّ ، عَاقِلٌ ، لَا نَتَّهِمُكَ ، وَقَدْ كُنْتَ تَكْتُبُ الْوَحْيَ لِلنَّبِيِّ ﷺ ،

---

(١) في (ل) : «قال» .

(٢) مكانه بياض في (ل) ، وكتبه في الحاشية ، وينظر المصادر السابقة .

ه[٨٦] [التحفة : خ ت س ٣٧٢٩ ، خ ت س ٦٥٩٤] تقدم برقم : (٥٩) .

(٣) قوله : «عبد اللَّه» كذا في (م) ، (ل) ، (ع) ، (ف) ، ويؤكده التضبيب على بقية اسمه في (م) ، وكذا وقع في «المعجم» للمصنف (ص ٢٨٢) . والذي في مصادر ترجمته : عبد العزيز بن أبي سلمة بن عبيد اللَّه بن عبد اللَّه بن عمر بن الخطاب ، ينظر : «تهذيب الكمال» (١٨/ ١٤١) ، و«تاريخ بغداد» (١٢/ ٢١٠) وغيرهما .

(٤) ضبب عليه في (م) .

(٥) أشار في (م) إلى أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر ، وفي حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر : «إلى أن» ، والمثبت موافق لما عند المصنف برقم (٥٩) ، والبخاري (٤٩٧٤) ، (٧١٨٩) من طريق إبراهيم بن سعد ، به .

۩ [٨/ ب] .

فَتَتَبَّعِ الْقُرْآنَ فَاجْمَعْهُ ، قَالَ زَيْدٌ : وَاللَّهِ لَوْ كَلَّفَنِي (١) نَقْلَ (٢) جَبَلٍ مِنَ الْجِبَالِ مَا كَانَ أَثْقَلَ عَلَيَّ مِنَ الَّذِي أَمَرَنِي بِهِ مِنْ جَمْعِ الْقُرْآنِ ، قَالَ : قُلْتُ : كَيْفَ تَفْعَلُونَ شَيْئًا لَمْ يَفْعَلْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ : هُوَ وَاللَّهِ خَيْرٌ ، فَلَمْ يَزَلْ يُرَاجِعُنِي حَتَّى شَرَحَ اللَّهُ صَدْرِي لِلَّذِي شَرَحَ لَهُ صَدْرَ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ ، وَرَأَيْتُ فِي ذَلِكَ الَّذِي رَأَيَا ، فَتَتَبَّعْتُ الْقُرْآنَ أَجْمَعُهُ مِنَ الرِّقَاعِ ، وَاللِّخَافِ (٣) ، وَالْعُسُبِ (٤) ، وَصُدُورِ الرِّجَالِ ، حَتَّى فَقَدْتُ آخِرَ سُورَةِ التَّوْبَةِ فَوَجَدْتُهَا مَعَ خُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيِّ ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُم بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ﴾ [التوبة : ١٢٨] إِلَى خَاتِمَةِ بَرَاءَةَ وَكَانَتِ الصُّحُفُ عِنْدَ أَبِي بَكْرٍ حَيَاتَهُ ، حَتَّى تَوَفَّاهُ اللَّهُ تَعَالَى ، ثُمَّ عِنْدَ عُمَرَ حَتَّى تَوَفَّاهُ اللَّهُ تَعَالَى ، ثُمَّ عِنْدَ حَفْصَةَ .

• [٨٧] **حدثنا** عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ الْعُمَرِيُّ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ حُذَيْفَةَ بْنَ الْيَمَانِ قَدِمَ عَلَى عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رضي الله عنه ، فَكَانَ يُغَازِي أَهْلَ الشَّامِ فِي فَتْحِ أَرْمِينِيَةَ (٥) ، وَأَذْرَبِيجَانَ (٦) مَعَ أَهْلِ الْعِرَاقِ ، فَأَفْزَعَ حُذَيْفَةَ اخْتِلَافُهُمْ فِي الْقِرَاءَةِ ، فَقَالَ حُذَيْفَةُ لِعُثْمَانَ رضي الله عنه : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، أَدْرِكْ هَذِهِ الْأُمَّةَ

---

(١) في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر : «كلفوني» ، وهو موافق لما عند المصنف برقم (٥٩) ، والبخاري (٤٩٧٤) من طريق إبراهيم بن سعد ، به ، والمثبت موافق لما في البخاري (٧١٨٩) من طريق إبراهيم بن سعد ، به .

(٢) في (ل) : «ثقل» ، والمثبت موافق لما في المصادر السابقة .

(٣) **اللخاف** : جمع لَخْفَة ، وهي حجارة بِيض رِقاق . (انظر : النهاية ، مادة : لخف) .

(٤) **العسب** : جمع العسيب ، وهي : الجريدة من النخل . (انظر : النهاية ، مادة : عسب) .

• [٨٧] [**التحفة** : خ ت س ٩٧٨٣] .

(٥) صحح بعده في (م) عند آخر السطر .

أرمينية : مدينة جنوب جورجيا ، شرقها أذربيجان وغربها تركيا شمال غرب إيران . (انظر : أطلس الحديث النبوي) (ص٣٢) .

(٦) **أذربيجان** : بلد شمال غرب إيران شرقي أرمينية ، مطلة على بحر قزوين شرقًا . (انظر : أطلس الحديث النبوي) (ص٢٨) .

قَبْلَ أَنْ يَخْتَلِفُوا فِي الْكِتَابِ اخْتِلَافَ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَىٰ، فَأَرْسَلَ عُثْمَانُ إِلَىٰ حَفْصَةَ أَنْ أَرْسِلِي إِلَيْنَا بِالصُّحُفِ نَنْسَخُهَا فِي الْمَصَاحِفِ ثُمَّ نَرُدُّهَا إِلَيْكِ، فَأَرْسَلَتْ بِهَا حَفْصَةُ إِلَىٰ عُثْمَانَ، فَأَمَرَ عُثْمَانُ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ، وَسَعِيدَ بْنَ الْعَاصِ، وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ رضي الله عنهم، يَنْسَخُونَهَا فِي الْمَصَاحِفِ، وَقَالَ لِلرَّهْطِ الْقُرَشِيِّينَ الثَّلَاثَةِ: إِذَا أَنْتُمُ اخْتَلَفْتُمْ وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ فِي شَيْءٍ مِنَ الْقُرْآنِ فَاكْتُبُوهُ بِلِسَانِ قُرَيْشٍ، فَإِنَّمَا نَزَلَ بِلِسَانِهِمْ، فَفَعَلُوا، حَتَّىٰ إِذَا نُسِخَتِ الصُّحُفُ رَدَّ عُثْمَانُ الصُّحُفَ إِلَىٰ حَفْصَةَ وَأَرْسَلَ إِلَىٰ كُلِّ أُفُقٍ بِمُصْحَفٍ مِمَّا نَسَخُوا[1]، وَأَمَرَ بِمَا سِوَاهُ[2] مِمَّا فِيهِ الْقُرْآنُ فِي كُلِّ صَحِيفَةٍ وَمُصْحَفٍ أَنْ يُمْحَىٰ، أَوْ يُحَرَّقَ[3].

٥[٨٨] قَالَ إِبْرَاهِيمُ: قَالَ الزُّهْرِيُّ: فَأَخْبَرَنِي خَارِجَةُ بْنُ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، أَنَّهُ سَمِعَ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ يَقُولُ: فَقَدْتُ آيَةً مِنْ سُورَةِ الْأَحْزَابِ حِينَ نَسَخْتُ الصُّحُفَ[4]، وَقَدْ كُنْتُ أَسْمَعُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقْرَؤُهَا، فَالْتَمَسْتُهَا[5] فَوَجَدْتُهَا عِنْدَ خُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيِّ ﴿مِّنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا۟ مَا عَٰهَدُوا۟ ٱللَّهَ عَلَيْهِ﴾[6] [الأحزاب: ٢٣] فَأَلْحَقْتُهَا فِي سُورَتِهَا فِي الْمُصْحَفِ.

---

(١) في (ل): «نسخوهم».
(٢) في (ل): «فيه».
(٣) رسمه في (م) بالخاء المعجمة: «يخرق»، ووضع تحت الخاء علامة الإهمال: «يحرق»، والمثبت من (ل) بالحاء وتشديد الراء المفتوحة، وفي «فضائل القرآن» لأبي عبيد القاسم بن سلام (ص ٢٨٢) من طريق إبراهيم بن سعد، به: «ثم أمر بما سوى ذلك من القرآن، كل صحيفة أو مصحف أن تخرق أو تحرق»، وينظر: «المصاحف» لابن أبي داود (٦٧) ط. دار البشائر، و«فتح الباري» (٩/ ٢٠، ٢١).
(٤) في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر: «المصاحف» وهو موافق لما في «مسند الإمام أحمد» (٢٢٠٤٥) من طريق إبراهيم بن سعد، به. والمثبت موافق لما في (ع) و«شعب الإيمان» (١/ ٣٤٢، ح ١٦٩) من طريق إبراهيم، به. ووقع في «صحيح البخاري» (٤٠٣٩)، (٤٩٧٦) من طريق إبراهيم، به: «المصحف».
(٥) قوله: «الأحزاب حين نسخت الصحف وقد كنت أسمع رسول اللَّه ﷺ يقرؤها فالتمستها» ليس في (ل)، وينظر المصادر السابقة.
(٦) قوله: «عليه» مكانه بياض في (ل).

○ [٨٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ ، حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا فَرْقَدٌ ، عَنْ مُرَّةَ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ رضي الله عنه ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ خَبٌّ ، وَلَا سَيِّئُ الْمَلَكَةِ**[١] ، **وَإِنَّ أَوَّلَ مَنْ يَقْرَعُ بَابَ الْجَنَّةِ الْمَمْلُوكُ وَالْمَمْلُوكَةُ إِذَا أَحْسَنَا عِبَادَةَ رَبِّهِمَا وَنَصَحَا لِسَيِّدِهِمَا**» .

○ [٩٠] حدثنا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ الرَّازِيُّ ، عَنْ مُغِيرَةَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ[٢] أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ فَرْقَدٍ السَّبَخِيِّ ، عَنْ مُرَّةَ الطَّيِّبِ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ سَيِّئُ الْمَلَكَةِ**» ، قَالَ : فَقَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَلَيْسَ أَخْبَرْتَنَا أَنَّ هَذِهِ الْأُمَّةَ أَكْثَرُ الْأُمَمِ مَمْلُوكِينَ وَأَيْتَامًا[٣]؟ قَالَ[٤] «**فَأَكْرِمُوهُمْ كَرَامَةَ أَوْلَادِكُمْ ، وَأَطْعِمُوهُمْ مِمَّا تَأْكُلُونَ ، وَاكْسُوهُمْ مِمَّا تَلْبَسُونَ**» ، قَالَ : فَمَا تَنْفَعُنَا الدُّنْيَا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : «**فَرَسٌ تَرْتَبِطُهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، مَمْلُوكٌ**[٥] **يَكْفِيكَ ، فَإِذَا صَلَّىٰ فَهُوَ أَخُوكَ فَإِذَا صَلَّىٰ فَهُوَ أَخُوكَ**» .

○ [٨٩] [**المقصد** : ١٩٥٩] [**إتحاف الخيرة** : ٧٨٨١] ، وسيأتي برقم : (٩٠) ، (٩١) ، (٩٢) .

(١) **سيئ الملكة** : الذي يسيء صحبة المماليك . (انظر : النهاية ، مادة : ملك) .

○ [٩٠] [**التحفة** : ت ق ٦٦١٨] [**المقصد** : ٧٢٣] [**إتحاف الخيرة** : ٣٠١٣] ، وسيأتي برقم : (٩١) ، (٩٢) وتقدم برقم : (٨٩) .

(٢) كذا في (م) ، (ل) ، (ع) ، وكذا وقع في «إتحاف الخيرة المهرة» (٣/ ٤٢٠ ، ح ٣٠١٣) معزوًّا للمصنف من رواية ابن المقرئ - كما يدل عليه صنيع محققه ، ووقع في «المقصد العلي» (٧٢٣) : «بن» ، والصواب دون «عن» أو «بن» ؛ ففي «مسند الإمام أحمد» (٧٦) : «حدثنا إسحاق بن سليمان ، قال : سمعت المغيرة بن مسلم أبا سلمة» ، وينظر : «تهذيب الكمال» (٢٨/ ٣٩٥) وغيره من مصادر ترجمته .

(٣) في (م) : «وأيتام» ، وفي (ل) : «وإيماء» ، ويمكن أن يوجه ما في (م) على لغة ربيعة فإنهم يحذفون التنوين ويقفون بسكون الحرف الذي قبله كالمرفوع والمجرور فيقرأ مُنوَّنًا في حال الوصل ولا يكتب الألف . قال ابن جني في «الخصائص» (٢/ ٩٩) : «ولم يحك سيبويه هذه اللغة لكن حكاها الجماعة : أبو الحسن وأبو عبيدة وقطرب وأكثر الكوفيين» . اهـ ، وينظر : «شرح مسلم» للنووي (٢/ ٢٢٧) .

(٤) كذا في (م) ، (ل) ، وبعده في «مسند الإمام أحمد» (٧٦) عن إسحاق بن سليمان ، به : «بلى» .

(٥) كذا في (م) دون واو قبله ، وقبله بياض في (ل) ، والمثبت موافق لما في «إتحاف الخيرة المهرة» معزوًّا للمصنف من رواية ابن المقرئ - كما يدل عليه صنيع محققه ، و«سنن ابن ماجه» (٣٧١٦) من طريق إسحاق بن سليمان ، به ، ووقع في «المقصد العلي» ، و«مسند الإمام أحمد» عن إسحاق بن سليمان ، به : «ومملوك» بواو قبله .

○ [٩١] حدثنا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ النَّاقِدِ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، حَدَّثَنَا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَىٰ ، عَنْ فَرْقَدٍ السَّبَخِيِّ ، عَنْ مُرَّةَ الطَّيِّبِ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رضي الله عنه ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ خَبٌّ ، وَلَا**(١) **بَخِيلٌ ، وَلَا مَنَّانٌ**(٢) **، وَلَا سَيِّئُ الْمَلَكَةِ ، وَأَنَّ أَوَّلَ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ الْمَمْلُوكُ إِذَا أَطَاعَ اللَّهَ**(٣) **تَعَالَىٰ وَأَطَاعَ سَيِّدَهُ**» .

○ [٩٢] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ ، عَنْ شَيْبَانَ ، عَنْ عَامِرٍ(٤) ، عَنْ مُرَّةَ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ رضي الله عنه ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ سَيِّئُ مَلَكَتُهُ ، مَلْعُونٌ مَنْ ضَارَّ مُسْلِمًا أَوْ غَرَّهُ**» .

○ [٩٣] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ ۩ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ وَ(٥) أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، قَالَ(٦) : قَالَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رضي الله عنه : قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي مِثْلِ مَقَامِي ،

○ [٩١] [التحفة : ت ٦٦٢٠] [المقصد : ١٩٦٠] ، وسيأتي برقم : (٩٢) وتقدم برقم : (٨٩) ، (٩٠) .

(١) قوله : «ولا» ليس في (ل) .

(٢) **المنان** : الذي يَمُنُّ بصنيعه وعطائه ، أو هو من النقص والبخس . (انظر : جامع الأصول) (١١/ ٧٠٦) .

(٣) في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر : «ربه» .

○ [٩٢] تقدم برقم : (٨٩) ، (٩٠) ، (٩١) .

(٤) كذا في (م) ، (ل) ، وفي «مسند أبي بكر الصديق» لأبي بكر المروزي (١٠٢) من طريق أبي بكر : «عن شيبان عن جابر عن عامر» ، وأخرجه الطبراني في «المعجم الأوسط» (٩٣١٢) من طريق شيبان ، عن جابر ، عن الشعبي ، به ، وقال الطبراني : «لم يرو هذا الحديث عن الشعبي إلا جابر الجعفي ، ولا رواه عن جابر إلا شيبان وأبو حمزة السكري» .

○ [٩٣] سيأتي برقم : (١١٧) ، (١١٩) ، (١٢٠) ، (١٣٠) ، (١٣١) وتقدم برقم : (٨) ، (٧٠) .

۩ [٩/ أ] .

(٥) صحح عليه في (م) .

(٦) قوله : «صالح قال» ضبب بينهما في (م) ، وفي «السنن الكبرى» للنسائي (١٥٥٥٨) من طريق أبي حمزة : عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن بعض أصحاب النبي ﷺ قال : قام أبو بكر عام استخلف فقال قام . . . فذكره بنحوه ، وقال الدارقطني في «العلل» (١/ ٢٣٣ ، ٢٣٤) : «ورواه شيبان ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن بعض أصحاب النبي ﷺ ، عن أبي بكر ، ولم يسم أبا هريرة ولا غيره ، ورواه أبو معاوية الضرير وغيره ، عن الأعمش ، عن أبي صالح مرسلًا ، عن أبي بكر ، والمرسل هو المحفوظ» . اهـ .

ثُمَّ بَكَىٰ ، فَقَالَ : «سَلُوا اللَّهَ تَعَالَى الْعَافِيَةَ فَإِنَّ أَحَدًا لَمْ يُعْطَ شَيْئًا خَيْرًا مِنَ الْعَافِيَةِ لَيْسَ الْيَقِينَ» ، وَقَالَ أَبُو مُعَاوِيَةَ : «إِلَّا الْيَقِينَ» .

ه [٩٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ وَ[1] عُثْمَانُ[2] بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي زُهَيْرٍ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رضي الله عنه قَالَ قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، كَيْفَ الصَّلَاحُ بَعْدَ هَذِهِ الْآيَةِ؟ ﴿مَن يَعْمَلْ سُوٓءًا يُجْزَ بِهِۦ﴾ [النساء : ١٢٣] إِنَّا لَمُجَازَوْنَ بِكُلِّ مَا يَكُونُ مِنَّا؟ قَالَ : «رَحِمَكَ اللَّهُ تَعَالَىٰ أَبَا بَكْرٍ ، أَلَسْتَ تَحْزَنُ؟ أَلَسْتَ تَنْصَبُ؟ أَلَسْتَ تُصِيبُكَ اللَّأْوَاءُ[3]؟» قُلْتُ : بَلَىٰ ، قَالَ[4] : «فَهَذَا مَا تُجَازَوْنَ بِهِ» .

ه [٩٥] حدثنا الْقَوَارِيرِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ وَوَكِيعٌ[5] ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ[6] أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ . وَقَالَ يَحْيَىٰ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي زُهَيْرٍ ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ رضي الله عنه قَالَ قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، كَيْفَ الصَّلَاحُ بَعْدَ هَذِهِ الْآيَةِ ﴿مَن يَعْمَلْ سُوٓءًا يُجْزَ بِهِۦ﴾ [النساء : ١٢٣] ، فَقَالَ : «رَحِمَكَ اللَّهُ أَبَا بَكْرٍ ، أَلَسْتَ تَنْصَبُ؟ أَلَسْتَ تُصِيبُكَ اللَّأْوَاءُ فَذَاكَ مَا تُجَازَوْنَ بِهِ» .

ه [٩٦] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ ، قَالَ[7] :

ه [٩٤] سيأتي برقم : (٩٥) ، (٩٧) .

(١) في (ل) : «بن» .

(٢) كذا في (م) ، (ل) ، (ع) ، والصواب : «عثام» ، ينظر : «تهذيب الكمال» (١٩/ ٣٣٥) وغيره من مصادر ترجمته .

(٣) **اللأواء** : الشدة وضيق المعيشة . (انظر : النهاية ، مادة : لأي) .

(٤) قوله : «قلت بلى قال» ليس في (ل) .

ه [٩٥] سيأتي برقم : (٩٧) وتقدم برقم : (٩٤) .

(٥) صحح عليه في (م) .

(٦) كذا في (م) ، (ل) ، (ع) دون ذكر أبي بكر بن أبي زهير بين إسماعيل بن أبي خالد وبين أبي بكر الصديق ، وضبب بينه وبين ما قبله في (م) . وقد أخرجه الإمام أحمد في «المسند» (٧٢) ، وابن جرير في «التفسير» (٧/ ٥٢٢) من طريق وكيع بذكر أبي بكر بن أبي زهير بينهما .

ه [٩٦] [**إتحاف الخيرة** : ٣/٥٦٧٤] ، وتقدم برقم : (١٨) ، (٢١) .

(٧) ليس في (ل) .

حَدَّثَنِي[١] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي زُهَيْرٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رضي الله عنه، أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ الصَّلَاحُ بَعْدَ هَذِهِ الْآيَةِ؟ ﴿مَن يَعْمَلْ سُوٓءًا يُجْزَ بِهِۦ﴾ [النساء: ١٢٣] كُلُّ سُوءٍ نَعْمَلُهُ نُجْزَىٰ بِهِ؟ قَالَ: «**رَحِمَكَ اللَّهُ أَبَا بَكْرٍ، أَلَسْتَ تَمْرَضُ؟ أَلَسْتَ تَنْصَبُ؟ أَلَسْتَ تُصِيبُكَ اللَّأْوَاءُ؟ فَذَاكَ مَا تُجْزَوْنَ بِهِ**».

○ [٩٧] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ ثَقِيفٍ، يُقَالُ لَهُ: أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي زُهَيْرٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رضي الله عنه قَالَ: قُلْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ: كَيْفَ الصَّلَاحُ بَعْدَ هَذِهِ الْآيَةِ: ﴿مَن يَعْمَلْ سُوٓءًا يُجْزَ بِهِۦ﴾ [النساء: ١٢٣] كُلُّ سُوءٍ عَمِلْنَا نُجْزَىٰ[٢] بِهِ؟ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «**غَفَرَ اللَّهُ تَعَالَىٰ لَكَ، أَوْ: رَحِمَكَ اللَّهُ، أَلَسْتَ تَمْرَضُ؟ أَلَسْتَ تَحْزَنُ؟ أَلَسْتَ تُصِيبُكَ اللَّأْوَاءُ؟**».

○ [٩٨] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ: حُدِّثْتُ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ لَقِيَ طَلْحَةَ رضي الله عنهما، فَقَالَ: مَا لِي أَرَاكَ وَاجِمًا[٣]؟ قَالَ: كَلِمَةٌ سَمِعْتُهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَزْعُمُ أَنَّهَا مُوجِبَةٌ، فَلَمْ أَسْأَلْهُ عَنْهَا، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَنَا أَعْلَمُ مَا هِيَ[٤]، قَالَ: مَا هِيَ؟ قَالَ: «**لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ**».

○ [٩٩] **حدثنا** زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا مُعَلَّىٰ بْنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي لَيْلَىٰ،

---

(١) بعده في (ل)، (ع): «رجل من ثقيف يقال له»، والمثبت دون هذه الجملة موافق لما في «صحيح ابن حبان» (٢٩٢٨)، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٣٩٢) كلاهما عن أبي يعلى، به، وموافق لما في «مسند أبي بكر الصديق» لأبي بكر المروزي (١١١)، و«تفسير الطبري» (٧/ ٥٢٣) و«شعب الإيمان» (١٢/ ٢٤٧، ٢٤٨، ح ٩٣٤٨) من طريق يحيى بن سعيد، به، ووقعت نسبته في أكثر هذه المصادر بالثقفي.

○ [٩٧] تقدم برقم: (٩٤)، (٩٥).

(٢) في (ل): «يجزى».

○ [٩٨] [المقصد: ٦] [إتحاف الخيرة: ٤/ ٣]، وسيأتي برقم: (١٠١) وتقدم برقم: (١٩)، (٦٧).

(٣) **الواجم**: الساكت من الهم والكآبة. (انظر: النهاية، مادة: وجم).

(٤) قوله: «ما هي» ليس في (ل).

○ [٩٩] [المقصد: ١٠٣٠] [المطالب] [إتحاف الخيرة: ٣٦٦٤].

حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْأَصْبَهَانِيِّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ(١) ﵁ قَالَ : نَزَلَ النَّبِيُّ ﷺ مَنْزِلًا(٢) فَبَعَثَتْ إِلَيْهِ امْرَأَةٌ مَعَ ابْنٍ لَهَا شَاةً(٣) ، فَحَلَبَ ثُمَّ قَالَ : «**انْطَلِقْ بِهِ إِلَى أُمِّكَ**» ، فَشَرِبَتْ حَتَّى رَوِيَتْ ، ثُمَّ جَاءَ بِشَاةٍ أُخْرَى فَحَلَبَ ثُمَّ سَقَى أَبَا بَكْرٍ ، ثُمَّ جَاءَ بِشَاةٍ أُخْرَى فَحَلَبَ ثُمَّ شَرِبَ .

٥[١٠٠] **حدثنا** إِسْحَاقُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ يُثَيْعٍ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ ﵁ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَهُ بِبَرَاءَةَ إِلَى أَهْلِ مَكَّةَ ؛ لَا يَحُجُّ بَعْدَ الْعَامِ مُشْرِكٌ ، وَلَا يَطُوفَنَّ بِالْبَيْتِ عُرْيَانٌ ، وَلَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا نَفْسٌ مُسْلِمَةٌ ، وَمَنْ كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مُدَّةٌ فَأَجَلُهُ إِلَى مُدَّتِهِ ، وَاللَّهُ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ ، قَالَ : فَسَارَ بِهَا ثَلَاثًا ، ثُمَّ قَالَ لِعَلِيٍّ : «**الْحَقْهُ ، وَرُدَّ عَلَيَّ أَبَا(٤) بَكْرٍ وَبَلِّغْهَا**» ، قَالَ : فَفَعَلَ ، قَالَ : فَلَمَّا قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ أَبُو بَكْرٍ بَكَى ، وَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَحَدَثَ فِيَّ شَيْءٌ؟ قَالَ(٥) : قَالَ : «**مَا حَدَثَ فِيكَ إِلَّا خَيْرٌ(٦) ، إِلَّا أَنِّي أُمِرْتُ بِذَلِكَ : أَنْ لَا يُبَلِّغَ إِلَّا أَنَا أَوْ رَجُلٌ مِنِّي**» .

٥[١٠١] **حدثنا** سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ۩ ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ عَجْلَانَ ،

---

(١) نسبه في (م) لنسخة . (٢) ليس في (ل) .

(٣) في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر : «بشاة» .

(٤) في (م) ، (ل) ، (ع) : «أبي» ، وكتب فوقه في (م) : «كذا» ، والمثبت - وهو الجادة - من «مسند الإمام أحمد» (٤) من طريق وكيع ، به ، و«الأموال» لابن زنجويه (٦٧٤) من طريق إسرائيل ، به .

(٥) بعده في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر : «ثم» ، وليس في المصادر السابقة ، ولا في «مسند أبي بكر الصديق» للمروزي (١٣٢) من طريق وكيع ، به ، ولا في «تفسير الطبري» (١١/ ٣١٤) من طريق إسرائيل ، به .

(٦) في (ل) : «خيرا» ، وفي «مسند الإمام أحمد» و«الأموال» لابن زنجويه كالمثبت ، ولم يقع في بقية المصادر السابقة .

٥[١٠١] [التحفة : (خت) سي ١٠٩٣٣] [المقصد : ٢] [المطالب : ٢٨٨٩] [إتحاف الخيرة : ١٣] ، وتقدم برقم : (١٩) ، (٦٧) ، (٩٨) .

۩[٩/ ب] .

عَنْ سُلَيْمِ بْنِ عَامِرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ رضي الله عنه يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**اخْرُجْ فَنَادِ فِي النَّاسِ مَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ**»، قَالَ: فَخَرَجْتُ فَلَقِيَنِي عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، فَقَالَ: مَا لَكَ يَا[1] أَبَا بَكْرٍ؟ فَقُلْتُ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**اخْرُجْ فَنَادِ فِي النَّاسِ مَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ**»، قَالَ عُمَرُ رضي الله عنه: ارْجِعْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَإِنِّي أَخَافُ أَنْ يَتَّكِلُوا عَلَيْهَا، فَرَجَعْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «**مَا رَدَّكَ؟**» فَأَخْبَرْتُهُ بِقَوْلِ عُمَرَ، فَقَالَ: «**صَدَقَ**».

٥[١٠٢] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، حَدَّثَنَا الزُّبَيْرُ بْنُ[2] الْخِرِّيتِ، عَنْ[3] أَبِي لَبِيدٍ قَالَ: خَرَجَ رَجُلٌ مِنَ الْأَسْدِ[4]، مِنْ طَاحِيَةَ[5]، يُقَالُ لَهُ بَيْرَحُ بْنُ أَسَدٍ مُهَاجِرًا إِلَى الْمَدِينَةِ، وَقَدْ مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قُبَيْلَ[6] ذَلِكَ، قَالَ: فَرَأَى[7] عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ بَيْرَحًا يَطُوفُ فِي سِكَكِ الْمَدِينَةِ فَأَنْكَرَهُ، فَقَالَ: مَنْ أَنْتَ؟ قَالَ: أَنَا رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ عُمَانَ[8]، فَأَخَذَ بِيَدِهِ فَذَهَبَ بِهِ إِلَى

---

(١) ليس في (م)، (ل)، والمثبت من حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر، وهو موافق لما في «مجمع الزوائد» (١/ ١٥٨)، ويؤيده ما في رواية ابن المقرئ عن أبي يعلى كما في «إتحاف الخيرة المهرة» (١/ ٧١، ح ١٣)، و«المطالب العالية» (١٢/ ٣٢٧، ٢٨٨٩).

٥[١٠٢] [المقصد: ١٤٨٥] [إتحاف الخيرة: ٧٠٤٧].

(٢) ليس في (ل).

(٣) ضبب عليه في (م).

(٤) في (ل)، و«المقصد العلي» (١٤٨٥): «الأزد»، وفي حاشية (ل) منسوبًا لنسخة كالمثبت.

(٥) في (ل): «طاحنة».

(٦) في (ل)، و«الأحاديث المختارة» (٤) من طريق ابن المقرئ عن أبي يعلى: «قبل»، والمثبت موافق لما في «المقصد العلي».

(٧) في (ل): «فوافى»، والمثبت موافق لما في «المقصد العلي»، ويؤيده ما في «الأحاديث المختارة» من طريق ابن المقرئ عن أبي يعلى.

(٨) ضبطه في (م) بضم العين وتشديد الميم، لكن قال الحموي في «معجم البلدان» (٤/ ١٥٠): «عُمان: بضم أوله، وتخفيف ثانيه، وآخره نون: اسم كورة عربية على ساحل بحر اليمن والهند»، ثم ذكر (٤/ ١٥١) عَمّان: بالفتح ثم التشديد، وآخره نون، بلد في طرف الشام وكانت قصبة أرض البلقاء»، وقال ابن حجر في «فتح الباري» (٨/ ٩٦) عن التي في الشام: «وليست مرادة هنا قطعا».

أَبِي بَكْرٍ ﷺ، فَقَالَ : يَا أَبَا بَكْرٍ ، هَذَا مِنَ الْأَرْضِ الَّتِي سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَذْكُرُ أَهْلَهَا ، مِنْ أَهْلِ عُمَانَ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ ﷺ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**إِنِّي لَأَعْلَمُ أَرْضًا يَنْضَحُ بِنَاحِيَتِهَا الْبَحْرُ ، بِهَا حَيٌّ مِنَ الْعَرَبِ ، لَوْ أَتَاهُمْ رَسُولِي لَمْ يَرْمُوهُ بِسَهْمٍ وَلَا حَجَرٍ**» .

ه[١٠٣] حدثنا خَلَفُ بْنُ هِشَامٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، قَالَ : قَالَ أَبُو بَكْرٍ ﷺ : سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، مَا شَيَّبَكَ[(١)] ؟ قَالَ : «**شَيَّبَتْنِي هُودٌ ، وَالْوَاقِعَةِ ، وَ﴿عَمَّ يَتَسَآءَلُونَ﴾ ، وَ﴿إِذَا ٱلشَّمْسُ كُوِّرَتْ﴾**[(٢)]» .

ه[١٠٤] حدثنا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ النَّرْسِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، قَالَ : قَالَ أَبُو بَكْرٍ ﷺ : سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ : مَا شَيَّبَكَ[(١)] ؟ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ .

ه[١٠٥] حدثنا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ النَّرْسِيُّ ، حَدَّثَنَا[(٣)] - قَالَ : وَسَأَلْتُ[(٤)] عَنْهُ ، فَقَالَ[(٥)] : هَذَا خَطَأٌ[(٦)] ، ثُمَّ حَدَّثَنِي بِهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ[(٧)] ، عَنِ ابْنِ أَبِي

ه[١٠٣] [**المقصد** : ١١٨١-١٢٠٥] [**المطالب** : ٣٦٣٢] [**إتحاف الخيرة** : ٥٧٢٧/ ٢] ، وسيأتي برقم : (١٠٤) .

(١) في (ل) : «شيبتك» .

(٢) **كورت** : ذهب ضوءها ، وقيل : لفت كما تلف العمامة . (انظر : غريب القرآن لابن قتيبة) (ص٥١٦) .

ه[١٠٤] [**إتحاف الخيرة** : ٥٧٢٧/ ٣] ، وتقدم برقم : (١٠٣) .

ه[١٠٥] [**المقصد** : ١٢٦] [**إتحاف الخيرة** : ٤٧١/ ٢] ، وسيأتي برقم : (١٠٦) ، (٤٩٢٧) .

(٣) ليس في (ل) ، والمثبت موافق لما في (ع) ، «المقصد العلي» (١٢٦) . وسيأتي عند المصنف برقم (٤٩٢٧) .

(٤) كذا في (م) ، (ع) ، وفي «المقصد العلي» : «وسألته» .

(٥) في (ل) : «قال» .

(٦) في (ل) : «خطاء» ، وهو لغة ، قال الزبيدي في «تاج العروس» (مادة : خطأ) : «(الخَطْءُ) بفتح فسكون مثل وَطْء ، وبه قرأ عبيد بن عمير ، (والخَطَأُ) محركة (والخَطَاءُ) بالمد ، وبه قرأ الحسن والسلمي وإبراهيم والأعمش في النساء» .

(٧) كأنه في (ل) : «مسلمة» .

عَتِيقٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**السِّوَاكُ مَطْهَرَةٌ لِلْفَمِ، مَرْضَاةٌ**[1] **لِلرَّبِّ**».

٥[١٠٦] *حدثنا* أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنِ ابْنِ أَبِي عَتِيقٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**السِّوَاكُ مَطْهَرَةٌ لِلْفَمِ مَرْضَاةٌ لِلرَّبِّ**»[2].

٥[١٠٧] *حدثنا* إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَرْعَرَةَ[3] السَّامِيُّ بِالْبَصْرَةِ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَبُو إِسْحَاقَ الرَّازِيُّ، حَدَّثَنَا[4] إِسْمَاعِيلُ بْنُ نُوحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ لَا يَتَبَايَعُونَ**[5]، **وَلَوْ**[6] **تَبَايَعُوا مَا تَبَايَعُوا إِلَّا بِالْبَزِّ**».

٥[١٠٨] *حدثنا* مُوسَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَيَّانَ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ صَاحِبُ الطَّيَالِسَةِ، حَدَّثَنَا الْمَسْعُودِيُّ، عَنْ بُكَيْرِ[7] بْنِ الْأَخْنَسِ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ رضي الله عنه، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعُونَ أَلْفًا بِغَيْرِ حِسَابٍ، وُجُوهُهُمْ كَالْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ**،

---

(١) في (ل): «ومرضاة».

٥[١٠٦] [المقصد: ١٢٥] [المطالب: ٦٧] [إتحاف الخيرة: ٤٧١]، وسيأتي برقم: (٤٩٢٧) وتقدم برقم: (١٠٥).

(٢) هذا الحديث ليس في (ل).

٥[١٠٧] [المقصد: ١٩٥٤] [المطالب: ١٣٥٢] [إتحاف الخيرة: ٧٨٧٥].

(٣) قوله: «بن عرعرة» في (ل): «عن عرة».

(٤) في (ل): «أخبرنا».

(٥) في (ل): «يبتاعون»، والمثبت موافق لما في «المقصد العلي» (١٩٥٤)، و«مجمع الزوائد» (١٠/ ٧٦٨)، وقد عزاه ابن حجر في «المطالب العالية» (٧/ ٢١٦، ح ١٣٥٢) لأبي يعلى من طريق ابن المقرئ كالمثبت أيضًا.

(٦) في (ل): «وإن»، وينظر المصادر السابقة.

٥[١٠٨] [التحفة: م ١٠٨١٩، خ م (س) ١٣٣٣٢، م ١٤٣٧٠، م ١٤٣٩٨] [المقصد: ١٩٥٧] [إتحاف الخيرة: ٧٨٩٨].

(٧) في (ل): «بكر».

قُلُوبُهُمْ عَلَىٰ قَلْبِ رَجُلٍ وَاحِدٍ ، فَاسْتَزَدْتُ رَبِّي فَزَادَنِي مَعَ كُلِّ رَجُلٍ سَبْعِينَ أَلْفًا»(١) ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ ﷺ : فَكُنَّا نَرَىٰ ذَلِكَ قَدْ أَتَىٰ عَلَىٰ(٢) أَهْلِ الْقُرَىٰ وَنُصِيبُ مَنْ زَادَ أَهْلُ الْبَوَادِي .

٥[١٠٩] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ ، قَالَ : قَالَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ ﵁ : لَمَّا خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ ، مَرَرْنَا بِرَاعِي(٣) وَقَدْ عَطِشَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ(٤) ، فَحَلَبْتُ لَهُ كُثْبَةً(٥) مِنْ لَبَنٍ ، فَأَتَيْتُهُ بِهَا ، فَشَرِبَ حَتَّىٰ رَضِيتُ .

٥[١١٠] حدثنا الْقَوَارِيرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيَّ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ يَقُولُ : لَمَّا أَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ تَبِعَهُ سُرَاقَةُ بْنُ مَالِكِ بْنِ جُعْشُمٍ ، فَدَعَا عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَسَاخَتْ(٦) بِهِ فَرَسُهُ ، فَقَالَ : ادْعُ اللَّهَ(٧) وَلَا أَضُرُّكَ ، قَالَ : فَدَعَا اللَّهَ لَهُ ، قَالَ : فَعَطِشَ

---

(١) بعده في (ل) : «بغير حساب ، وجوههم كالقمر ليلة البدر ، قلوبهم على قلب رجل واحد» ، والمثبت دونه موافق لما في «المقصد العلي» (١٩٥٧) ، و«مسند الإمام أحمد» (٢٣) من طريق المسعودي ، به .

(٢) قوله : «قد أتى على» وقع في (م) ، (ل) : «قرانا» ، والمثبت من حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ، وصحح عليه ، ويؤيده ما في «المقصد العلي» لكن عنده : «قد أتى على قرانا» ، وفي «مسند الإمام أحمد» : «فرأيت أن ذلك آت على» .

٥[١٠٩] [إتحاف الخيرة : ٦٤٦٢] ، وسيأتي برقم : (١١٠) ، (١١١) ، (١١٢) ، (١٧١٢) .

(٣) كذا في (م) ، وقد ذكر ابن مالك في «شرح الكافية الشافية» (٤/ ١٩٨٥) أنه «يجوز الوقف في الاسم المنقوص الذي حقه حذف الياء برد تلك الياء كقراءة ابن كثير : ﴿إِنَّمَا أَنتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ (هادي)﴾ ، و﴿مَا لَهُم مِّن دُونِهِۦ مِن (والي)﴾ و﴿مَا لَهُم مِّنَ ٱللَّهِ مِن (واقي)﴾ و﴿مَا عِندَ ٱللَّهِ (باقي)﴾» . اهـ . وينظر : «الكتاب» لسيبويه (٤/ ١٨٣) .

(٤) قوله : «من مكة إلى المدينة مررنا براعي وقد عطش رسول الله ﷺ» ليس في (ل) .

(٥) **الكثبة** : القليل من كل شيء جمعته . (انظر : النهاية ، مادة : كثب) .

٥[١١٠] [إتحاف الخيرة : ٦٤٦٣/ ٢] ، وسيأتي برقم : (١١١) ، (١١٢) ، (١٧١٢) وتقدم برقم : (١٠٩) .

(٦) **ساخ** : غاص . (انظر : النهاية ، مادة : سوخ) .

(٧) ضبب بينه وبين الذي بعده في (م) ، وفي «مسند أبي بكر الصديق» للمروزي (٦٤) من طريق القواريري ، به : «ادع الله لي» ، وينظر الحديث التالي عند المصنف .

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَمَرُّوا بِرَاعِي غَنَمٍ ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رضي الله عنه : فَأَخَذْتُ قَدَحًا فَحَلَبْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ كُثْبَةً مِنْ لَبَنٍ ، فَأَتَيْتُهُ فَشَرِبَ حَتَّىٰ رَضِيتُ .

ه[١١١] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ (١) ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيِّ ، قَالَ : سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ قَالَ : لَمَّا أَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ۩ مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ تَبِعَهُ سُرَاقَةُ بْنُ مَالِكِ بْنِ جُعْشُمٍ ، فَدَعَا عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَسَاخَتْ بِهِ فَرَسُهُ ، فَقَالَ : ادْعُ اللَّهَ تَعَالَىٰ لِي وَلَا أَضُرُّكَ ، فَدَعَا لَهُ ، فَعَطِشَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَمَرُّوا بِرَاعٍ (٢) ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رضي الله عنه : فَأَخَذْتُ (٣) قَدَحًا فَحَلَبْتُ فِيهِ كُثْبَةً مِنْ لَبَنٍ ، فَأَتَيْتُهُ فَشَرِبَ ، ثُمَّ شَرِبَ حَتَّىٰ رَضِيتُ .

ه[١١٢] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ : اشْتَرَىٰ أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه مِنْ أَبِي رَحْلًا (٤) بِثَلَاثَةَ عَشَرَ دِرْهَمًا ، فَقَالَ : مُرِ الْبَرَاءَ يَحْمِلْهُ إِلَىٰ رَحْلِي ، فَقَالَ : لَا حَتَّىٰ تُخْبِرَنِي كَيْفَ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ ، فَقَالَ : ارْتَحَلْنَا فَاحْتُبِسْنَا (٥) يَوْمَنَا وَلَيْلَتَنَا حَتَّىٰ قَامَ ظُهْرًا ، أَوْ قَالَ : قَامَ قَائِمُ الظَّهِيرَةِ ، فَرَمَيْتُ (٦) بِبَصَرِي فَإِذَا أَنَا بِصَخْرَةٍ لَهَا بَقِيَّةٌ مِنْ ظِلٍّ فَرَشْتُهُ وَفَرَشْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِيهِ فَرْوَةً ، فَقُلْتُ : نَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، ثُمَّ انْطَلَقْتُ أَنْفُضُ (٧)

ه[١١١] [التحفة : خ (م) ١٨٨١] سيأتي برقم : (١١٢) ، (١٧١٢) وتقدم برقم : (١٠٩) ، (١١٠) .

(١) في (ل) : «سيار» . ۩[١٠/أ] .

(٢) في (م) ، (ل) : «براعي» وهو لغة ، وقد سبق التنبيه عليه ، والمثبت - وهو الجادة - من حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ، وصحح عليه ، وهو موافق لما في «صحيح البخاري» (٣٩٠١) عن محمد بن بشار ، به .

(٣) في (ل) : «فأخذ» .

ه[١١٢] [التحفة : خ م ٦٥٨٧] سيأتي برقم : (١٧١٢) وتقدم برقم : (١٠٩) ، (١١٠) ، (١١١) .

(٤) **الرحل** : سرج يوضع على ظهر الدواب للحمل أو الركوب . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : رحل) .

(٥) غير واضح في (ل) وبعده : «فأحيينا» .

(٦) في (ل) : «فرميته» ، والمثبت موافق لما في «مسند أبي بكر الصديق» للمروزي (٦٥) عن أبي خيثمة ، به .

(٧) في (ل) : «أنقض» ، وفي «النهاية» لابن الأثير (مادة : نفض) : «وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه والغار «أنا

مَا حَوْلِي ، هَلْ[(١)] أَرَىٰ مِنَ الطَّلَبِ أَحَدًا؟ فَإِذَا أَنَا بِرَاعِي غَنَمٍ يُرِيدُ مِنَ الصَّخْرَةِ مِثْلَ مَا أَرَدْتُ ، فَقُلْتُ : لِمَنْ أَنْتَ يَا غُلَامُ؟ قَالَ : لِرَجُلٍ مِنْ قُرَيْشٍ ، فَعَرَفْتُهُ ، فَقُلْتُ : هَلْ فِي غَنَمِكَ مِنْ لَبَنٍ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قُلْتُ : هَلْ أَنْتَ حَالِبُنَا[(٢)]؟ قَالَ : نَعَمْ ، فَأَمَرْتُهُ فَاعْتَقَلَ[(٣)] شَاةً مِنَ الْغَنَمِ ، فَأَمَرْتُهُ فَنَفَضَ ضَرْعَهَا ، ثُمَّ أَمَرْتُهُ فَنَفَضَ كَفَّيْهِ مِنَ الْغُبَارِ ، فَحَلَبَ لِي كُثْبَةً مِنْ لَبَنٍ وَمَعِي إِدَاوَةٌ[(٤)] عَلَىٰ فَمِهَا خِرْقَةٌ ، فَصَبَبْتُ الْمَاءَ عَلَى اللَّبَنِ ، ثُمَّ أَتَيْتُ بِهِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَوَافَقْتُهُ قَدِ اسْتَيْقَظَ ، قُلْتُ : اشْرَبْ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَارْتَحَلْنَا[(٥)] ، فَلَمْ يَلْحَقْنَا مِنَ الطَّلَبِ أَحَدٌ غَيْرُ سُرَاقَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ جُعْشُمٍ عَلَىٰ فَرَسٍ لَهُ ، فَقُلْتُ : هَذَا الطَّلَبُ قَدْ لَحِقَنَا[(٦)] يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : «**لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا**» ، فَلَمَّا دَنَا دَعَا عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَسَاخَ فَرَسُهُ فِي الْأَرْضِ إِلَىٰ بَطْنِهِ ، وَوَثَبَ عَنْهُ[(٧)] ، وَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ ، قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ هَذَا عَمَلُكَ ، فَادْعُ اللَّهَ أَنْ يُخَلِّصَنِي مِمَّا أَنَا فِيهِ[(٨)] ، وَلَكَ عَلَيَّ لَأُعَمِّيَنَّ عَلَىٰ مَنْ وَرَائِي ، وَهَذِهِ كِنَانَتِي[(٩)] فَخُذْ سَهْمًا مِنْهَا ، فَإِنَّكَ[(١٠)] سَتَمُرُّ عَلَىٰ إِبِلِي

= أنفض لك ما حولك» أي أحرسك وأطوف هل أرىٰ طلبًا . يقال : نفضت المكان واستنفضته وتنفضته ، إذا نظرت جميع ما فيه» .

(١) في (م) : «من» ، وضبب عليه ، والمثبت من حاشية (م|) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ، وصحح عليه ونسبه لنسخة أيضًا ، وهو في (ل) كذلك . وهو موافق لما في «مسند أبي بكر الصديق» للمروزي .

(٢) كأنه في (ل) : «حالب لي لبنا» .

(٣) **اعتقل الشاة** : وضع رجلها بين فخذه وساقه ليحلبها . (انظر : النهاية ، مادة : عقل) .

(٤) **الإداوة** : إناء صغير من جلد يتخذ للماء . (انظر : النهاية ، مادة : أدا) .

(٥) في (م) : «فارتحلنا» ، وضبب على أوله ، والمثبت من حاشية (م|) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ، (ل) .

(٦) في (ل) : «لقينا» ، والمثبت موافق لما في المصدر السابق .

(٧) في (ل) : «عليه» ، والمثبت موافق لما في «مسند أبي بكر الصديق» للمروزي عن أبي خثيمة ، به ، و«صحيح مسلم» (٣١٢٦/ ١) من طريق عثمان بن عمر ، به .

(٨) في (ل) : «عليه» ، والمثبت موافق لما في المصدرين السابقين .

(٩) **الكنانة** : الوعاء الذي توضع فيه السهام ، سُميت بذلك لأنها تكن السهام ، أي : تحفظها . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : كنن) .

(١٠) في حاشية (ل) : «وإنك» ، وكأنه نسبه لنسخة .

وَغِلْمَانِي بِمَكَانِ كَذَا وَكَذَا ، فَخُذْ مِنْهَا[(١)] حَاجَتَكَ ، فَقَالَ : «**لَا حَاجَةَ لِي فِي إِبِلِكَ**[(٢)]» ، فَقَدِمْنَا[(٣)] الْمَدِينَةَ لَيْلًا ، فَتَنَازَعُوا أَيُّهُمْ يَنْزِلُ عَلَيْهِمْ ، فَقَالَ : «**أَنْزِلُ عَلَى**[(٤)] **بَنِي النَّجَّارِ أَخْوَالِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أُكْرِمُهُمْ بِذَاكَ**» ، فَصَعِدَ الرِّجَالُ وَالنِّسَاءُ فَوْقَ الْبُيُوتِ ، وَتَفَرَّقَ الْغِلْمَانُ وَالْخَدَمُ فِي الطُّرُقِ يُنَادُونَ : يَا مُحَمَّدُ ، يَا رَسُولَ اللَّهِ ، يَا مُحَمَّدُ ، يَا رَسُولَ اللَّهِ .

○ [١١٣] **حدثنا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَرْعَرَةَ[(٥)] السَّامِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي فُدَيْكٍ ، عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ عُثْمَانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَرْبُوعٍ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رضي الله عنه قَالَ : سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : أَيُّ الْعَمَلِ أَفْضَلُ؟ قَالَ : «**الْعَجُّ**[(٦)] ، **وَالثَّجُّ**[(٧)]» .

○ [١١٤] **حدثنا** شُجَاعُ بْنُ مَخْلَدٍ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سَلَّامٍ الْعَطَّارُ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي سَبْرَةَ الْعَامِرِيِّ[(٨)] ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَرْبُوعٍ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ

---

(١) قوله : «فإنك ستمر على إبلي وغلماني بمكان كذا وكذا فخذ منها» ليس في (م) ، وضبب مكانه ، وألحقه في حاشية (م) ، وصحح عليه ، ونسب قوله : «فإنك» لأصل البلبيسي وابن ظافر ، ونسبه لنسخة أيضًا ، وأشار إلى أن قوله : «وغلماني» ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر ، ونسب قوله : «وكذا» لأصل البلبيسي وابن ظافر ، والمثبت هو الذي في (ل) أيضًا دون قوله : «وكذا» ، والمثبت موافق لما في المصدرين السابقين .

(٢) في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر : «نبلك» ، والمثبت موافق لما في المصدرين السابقين .

(٣) بعده في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر : «إلى» ، والمثبت دونه موافق لما في المصدرين السابقين .

(٤) بعده في (ل) : «ملأ» ، والمثبت دونه موافق لما في المصدرين السابقين .

(٥) قوله : «عرعرة» وقع في (ل) : «أغر عن» .

(٦) **العج** : رفع الصوت بالتلبية . (انظر : النهاية ، مادة : عجج) .

(٧) **الثج** : سيلان دماء الهدي والأضاحي . (انظر : النهاية ، مادة : ثجج) .

○ [١١٤] [**المقصد : ٦١٦**] [**إتحاف الخيرة : ٢٧٠٢**] .

(٨) كذا في (م) ، (ل) ، (ع) ، و«المقصد العلي» (٦١٦) ، وأخرجه المروزي في «مسند أبي بكر الصديق» (١١٨) من طريق شجاع ، به ، لكن وقع عنده بين ابن أبي سبرة وبين عطاء ذكر : زيد بن أسلم ، وكذا أيضًا بذكر زيد بن أسلم في «كشف الأستار» (١١٩٤) من طريق سعيد بن سلام ، به .

الصِّدِّيقِ ﵁ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا بَيْنَ بَيْتِي وَمِنْبَرِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ، وَمِنْبَرِي[١] عَلَىٰ تُرْعَةٍ[٢] مِنْ تُرَعِ الْجَنَّةِ».

ه[١١٥] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُثْمَانَ[٣] بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ ذُؤَيْبٍ، قَالَ: جَاءَتِ الْجَدَّةُ إِلَىٰ أَبِي بَكْرٍ ﵁ تَسْأَلُهُ عَنْ مِيرَاثِهَا[٤]، فَقَالَ[٥]: مَا لَكِ فِي كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَىٰ شَيْءٌ، وَمَا لَكِ فِي سُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ شَيْءٌ، فَارْجِعِي حَتَّىٰ أَسْأَلَ النَّاسَ.

ه[١١٦] حدثنا الْقَوَارِيرِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ ذُؤَيْبٍ، أَنَّ الْجَدَّةَ جَاءَتْ إِلَىٰ أَبِي بَكْرٍ ﵁ بَعْدَ وَفَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَتْ: أُخْبِرْتُ أَنَّ لِي حَقًّا، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ ﵁: مَا أَجِدُ لَكِ فِي الْكِتَابِ مِنْ حَقٍّ، وَمَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقْضِي لَكِ بِشَيْءٍ، قَالَ: فَشَهِدَ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ - فَقَالَ: مَنْ يَشْهَدُ مَعَكَ؟ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَعْطَاهَا السُّدُسَ.

قَالَ الزُّهْرِيُّ هِيَ أُمُّ أَبِ الْأُمِّ، أَوِ الْأَبِ، فَلَمَّا كَانَ عُمَرُ جَاءَتِ الَّتِي تُخَالِفُهَا، فَقَالَ عُمَرُ: أَيُّكُمَا انْفَرَدَتْ بِهِ فَهُوَ لَهَا، فَإِنِ اجْتَمَعْتُمَا فَهُوَ بَيْنَكُمَا.

ه[١١٧] حدثنا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ خُمَيْرٍ، عَنْ سُلَيْمِ بْنِ عَامِرٍ، عَنْ أَوْسَطَ الْبَجَلِيِّ، قَالَ: خَطَبَنَا أَبُو بَكْرٍ ﵁ فَقَالَ[٥]: خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَامَ الْأَوَّلِ ثُمَّ بَكَىٰ أَبُو بَكْرٍ، فَقَالَ: «سَلُوا اللَّهَ تَعَالَى الْعَافِيَةَ، فَإِنَّ النَّاسَ لَمْ يُعْطَوْا فِي الدُّنْيَا بَعْدَ الْيَقِينِ شَيْئًا أَفْضَلَ مِنَ الْمُعَافَاةِ، أَلَا وَعَلَيْكُمْ بِالصِّدْقِ

---

(١) في (ل): «منبري» دون الواو.

(٢) **ترعة**: باب، ويقال: روضة، ويقال: درجة. (انظر: غريب أبي عبيد) (١/ ٥).

ه[١١٥] سيأتي برقم: (١١٦).

(٣) ضبب عليه في (م).

(٤) في (ل): «ميراث».

(٥) في (ل): «قال».

ه[١١٦] تقدم برقم: (١١٥).

ه[١١٧] سيأتي برقم: (١١٩)، (١٢٠)، (١٣٠)، (١٣١) وتقدم برقم: (٨)، (٧٠)، (٩٣).

فَإِنَّهُ ۩ مَعَ الْبِرِّ ، وَهُمَا فِي الْجَنَّةِ وَإِيَّاكُمْ وَالْكَذِبَ فَإِنَّهُ مَعَ الْفُجُورِ ، وَهُمَا فِي النَّارِ ، وَلَا تَقَاطَعُوا ، وَلَا تَبَاغَضُوا ، وَلَا تَحَاسَدُوا ، وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا كَمَا أَمَرَكُمُ اللَّهُ» .

ه[١١٨] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنِي يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : يَزِيدُ بْنُ خُمَيْرٍ أَخْبَرَنِي (١) ، قَالَ : سَمِعْتُ سُلَيْمَ بْنَ عَامِرٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَوْسَطَ (٢) بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَوْسَطَ الْبَجَلِيِّ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «عَلَيْكُمْ بِالصِّدْقِ فَإِنَّهُ مَعَ الْبِرِّ ، وَهُمَا فِي الْجَنَّةِ ، وَإِيَّاكُمْ وَالْكَذِبَ فَإِنَّهُ مَعَ الْفُجُورِ ، وَهُمَا فِي النَّارِ ، وَلَا تَقَاطَعُوا ، وَلَا تَدَابَرُوا (٣) ، وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا كَمَا أَمَرَكُمُ اللَّهُ» .

ه[١١٩] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، عَنْ شُعْبَةَ ، أَخْبَرَنِي يَزِيدُ بْنُ خُمَيْرٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ سُلَيْمَ بْنَ عَامِرٍ ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ حِمْصَ ، وَكَانَ قَدْ أَدْرَكَ أَصْحَابَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ رضي الله عنه خَطَبَنَا حِينَ اسْتُخْلِفَ ، قَالَ : قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَقَامِي هَذَا عَامَ الْأَوَّلِ ثُمَّ بَكَىٰ ، ثُمَّ قَالَ : «سَلُوا اللَّهَ الْعَفْوَ وَالْمُعَافَاةَ» .

ه[١٢٠] حدثنا إِسْحَاقُ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : يَزِيدُ بْنُ خُمَيْرٍ أَخْبَرَنِي ، قَالَ : سَمِعْتُ سُلَيْمَ بْنَ عَامِرٍ رَجُلٌ (٤) مِنْ حِمْيَرَ يُحَدِّثُ عَنْ (٥) أَوْسَطَ بْنِ

۩[١٠/ب] .

ه[١١٨] تقدم برقم : (٨) ، (٦٩) ، (٧٠) ، (٩٣) ، (١١٧) .

(١) ليس في (ل) .

(٢) في (ل) : «أو سعد» ، وقبله بياض .

(٣) **التدابر** : أن يعطي كل واحد أخاه دبره وقفاه ، فيُعرض عنه ويهجره . (انظر : النهاية ، مادة : دبر) .

ه[١١٩] سيأتي برقم : (١٢٠) ، (١٣٠) ، (١٣١) وتقدم برقم : (٨) ، (٧٠) ، (٩٣) ، (١١٧) .

ه[١٢٠] [التحفة : سي ق ٦٥٨٦] سيأتي برقم : (١٣٠) ، (١٣١) وتقدم برقم : (٨) ، (٧٠) ، (٩٣) ، (١١٧) ، (١١٩) .

(٤) كذا في (م) ، (ل) ، (ع) دون ضبط . وفي «مسند أحمد» (١٨) من طريق شعبة ، به : «رجلًا» ، وهو الجادة ، ويمكن أن يُوجَّه ما في النسخة الخطية على تقدير مبتدأ محذوف نحو : هو رجل .

(٥) ليس في (م) ، (ل) ، وكتب مكانه في حاشية (م) : «كذا» . والمثبت مما سبق عند المصنف من نفس الطريق (١١٨) ، ومن «مسند أحمد» من طريق شعبة ، به .

إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَوْسَطَ الْبَجَلِيِّ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ ﷺ ، أَنَّهُ قَالَ حِينَ تُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ (١) : قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِينَا (٢) عَامَ أَوَّلٍ مَقَامِي هَذَا ، ثُمَّ قَالَ : **«سَلُوا اللَّهَ الْمُعَافَاةَ ، فَإِنَّهُ لَمْ يُؤْتَ أَحَدٌ بَعْدَ الْيَقِينِ شَيْئًا خَيْرًا (٣) مِنَ الْمُعَافَاةِ»** .

٥ [١٢١] *حدثنا* أَبُو الرَّبِيعِ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَيُّوبَ وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ السَّرَّاجَ وَعُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ ، يُحَدِّثُونَهُ عَنْ نَافِعٍ ، أَنَّهُ قَرَأَ كِتَابَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ﷺ أَنَّهُ لَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسَةٍ مِنَ الْإِبِلِ شَيْءٌ ، فَإِذَا بَلَغَتْ خَمْسًا فَفِيهَا شَاةٌ إِلَى تِسْعٍ ، فَإِذَا كَانَتْ عَشْرًا فَشَاتَانِ إِلَى أَرْبَعَ عَشْرَةَ ، فَإِذَا بَلَغَ خَمْسَ عَشْرَةَ فَفِيهَا ثَلَاثٌ إِلَى تِسْعَ عَشْرَةَ ، فَإِذَا بَلَغَتِ الْعِشْرِينَ فَأَرْبَعٌ (٤) إِلَى أَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ (٥) ، فَإِذَا بَلَغَتْ خَمْسًا (٦) وَعِشْرِينَ فَفِيهَا بِنْتُ مَخَاضٍ (٧) إِلَى خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ ، فَإِذَا زَادَتْ فَفِيهَا ابْنَةُ لَبُونٍ (٨) إِلَى خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ ، فَإِذَا زَادَتْ فَفِيهَا حِقَّةٌ (٩) إِلَى السِّتِّينَ ، فَإِذَا زَادَتْ فَفِيهَا ابْنَتَا لَبُونٍ إِلَى

---

(١) بعده في (م) : «قال» ، والمثبت دونه من (ل) ، (ع) أليق بالسياق .

(٢) قوله : «رسول الله ﷺ فينا» وقع في (ل) ، (ع) : «فينا رسول الله ﷺ» .

(٣) قوله : «شيئا خيرا» وقع في (م) ، (ل) ، (ع) : «شيء خير» ، وضبط «شيء» في (م) بالرفع منونًا ، والمثبت من «مسند أحمد» من طريق شعبة ، به ، وهو الجادة .

٥ [١٢١] [**المقصد : ٤٧٩**] [**المطالب : ٨٩٠**] [**إتحاف الخيرة : ٢٠٦٠**] .

(٤) ليس في (م) ، والمثبت مما ألحقه في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ، وصحح عليه ، وهو موافق لما في «المقصد العلي» (٤٧٩) ، و«مجمع الزوائد» (٣/ ٢١٨ ، ح ٤٣٩١) ، وفي (ل) : «ففيها أربع» .

(٥) ضبب عليه في (م) ، ولعله مراعاة لما ذُكر في الحاشية السابقة .

(٦) في (ل) : «خمس» ، وكأنه كان كذلك في (م) ثم غيَّره بالنصب ، والمثبت هو الموافق لما في المصادر السابقة وهو الجادة .

(٧) **بنت المخاض وابن المخاض** : من الإبل : ما دخل في السنة الثانية ؛ لأن أمه قد لحقت بالمخاض ، أي : الحوامل ، وإن لم تكن حاملا . (انظر : النهاية ، مادة : مخض) .

(٨) **ابن اللبون وبنت اللبون** : من الإبل : ما أتي عليه سنتان ودخل في الثالثة ؛ فصارت أمه لبونا ، أي : ذات لبن ؛ لأنها قد حملت حملا آخر ووضعته . (انظر : النهاية ، مادة : لبن) .

(٩) **الحقة** : ما دخل من الإبل في السنة الرابعة إلى آخرها ، وسُمِّيَتْ بذلك ؛ لأنها اسْتَحَقَّت الركوب والتحميل . (انظر : النهاية ، مادة : حقق) .

التِّسْعِينَ ، فَإِذَا زَادَتْ فَفِيهَا حِقَّتَانِ إِلَى الْعِشْرِينَ وَمِائَةٍ ، فَإِذَا زَادَتْ فَفِي كُلِّ خَمْسِينَ حِقَّةٌ ، وَفِي كُلِّ أَرْبَعِينَ ابْنَةُ لَبُونٍ ، وَلَيْسَ فِي الْغَنَمِ شَيْءٍ فِيمَا دُونَ الْأَرْبَعِينَ ، فَإِذَا بَلَغَتِ الْأَرْبَعِينَ فَفِيهَا شَاةٌ إِلَى الْعِشْرِينَ وَمِائَةٍ ، فَإِذَا زَادَتْ فَشَاتَانِ إِلَى الْمِائَتَيْنِ ، فَإِذَا[1] زَادَتْ عَلَى الْمِائَتَيْنِ فَثَلَاثُ شِيَاهٍ إِلَى الثَّلَاثِمِائَةِ ، فَإِذَا زَادَتْ عَلَى الثَّلَاثِمِائَةِ فَفِي كُلِّ مِائَةٍ شَاةٌ .

ه[١٢٢] **حدثنا** أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ قَالَ : رَأَيْنَا عِنْدَ ثُمَامَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَسٍ كِتَابًا كَتَبَهُ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رضي الله عنه لِأَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، حِينَ بَعَثَهُ إِلَى[2] صَدَقَةِ الْبَحْرَيْنِ ، عَلَيْهِ خَاتَمُ النَّبِيِّ ﷺ ، فِيهِ مِثْلُ هَذَا الْقَوْلِ .

ه[١٢٣] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، قَالَ : أَخَذْتُ هَذَا الْكِتَابَ مِنْ ثُمَامَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ كَتَبَ لَهُ : إِنَّ هَذِهِ فَرَائِضُ الصَّدَقَةِ الَّتِي أَمَرَ اللَّهُ تَعَالَى بِهَا رَسُولَهُ ، فَمَنْ سُئِلَهَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ عَلَى وَجْهِهَا فَلْيُعْطِهَا ، وَمَنْ سُئِلَ فَوْقَهُ فَلَا يُعْطِهِ ، فِيمَا دُونَ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ مِنَ الْإِبِلِ فِي خَمْسِ ذَوْدٍ[3] شَاةٌ ، فَإِذَا بَلَغَتْ خَمْسًا[4] وَعِشْرِينَ فَفِيهَا ابْنَةُ مَخَاضٍ إِلَى خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ ، فَإِذَا لَمْ تَكُنِ ابْنَةُ

---

(١) في (م) : «فإن» ، والمثبت من (ل) وهو الموافق لما في المصادر السابقة .

ه[١٢٢] سيأتي برقم : (١٢٣) .

(٢) ليس في (م) ، (ل) ، والمثبت مما ألحقه في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ، وصحح عليه .

ه[١٢٣] تقدم برقم : (١٢٢) .

(٣) **الذود** : ما بين الثنتين إلى التسع من الإبل ، وقيل : ما بين الثلاث إلى العشر . (انظر : النهاية ، مادة : ذود) .

(٤) رسَمه في (م) : «خمسً» منونا بالنصب دون ألف وكتب فوقه : «كذا» ، وفي (ل) : «خمس» . والمثبت هو الجادة وهو الموافق لما في «مسند أبي بكر الصديق» للمروزي (٧٠) عن أبي خيثمة ، به ، و«السنن الكبير» للبيهقي (٨/ ٢٣) فما بعدها من طريق يونس بن محمد ، به .

مَخَاضٍ فَابْنُ لَبُونٍ ذَكَرٌ ، فَإِذَا بَلَغَتْ سِتًّا وَثَلَاثِينَ فَفِيهَا ابْنَةُ لَبُونٍ إِلَىٰ خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ ، فَإِذَا بَلَغَتْ سِتًّا وَأَرْبَعِينَ فَفِيهَا حِقَّةٌ طَرُوقَةُ الْفَحْلِ[(١)] إِلَىٰ سِتِّينَ[(٢)] ، فَإِذَا بَلَغَتْ وَاحِدًا وَسِتِّينَ فَفِيهَا جَذَعَةٌ[(٣)] إِلَىٰ خَمْسٍ وَسَبْعِينَ ، فَإِذَا بَلَغَتْ سِتَّةً وَسَبْعِينَ فَفِيهَا ابْنَتَا لَبُونٍ إِلَىٰ تِسْعِينَ ، فَإِذَا بَلَغَتْ وَاحِدًا[(٤)] وَتِسْعِينَ فَفِيهَا حِقَّتَانِ طَرُوقَتَا الْفَحْلِ إِلَىٰ عِشْرِينَ وَمِائَةٍ ، فَإِذَا زَادَتْ عَلَىٰ عِشْرِينَ وَمِائَةٍ فَفِي كُلِّ أَرْبَعِينَ بِنْتُ لَبُونٍ ، وَفِي كُلِّ خَمْسِينَ حِقَّةٌ ، فَإِذَا تَبَايَنَ أَسْنَانُ الْإِبِلِ فِي فَرَائِضِ[(٥)] الصَّدَقَاتِ ، فَمَنْ بَلَغَتْ عِنْدَهُ صَدَقَةُ الْجَذَعَةِ وَلَيْسَتْ عِنْدَهُ جَذَعَةٌ ، وَعِنْدَهُ حِقَّةٌ فَإِنَّهَا ۩ تُقْبَلُ مِنْهُ الْحِقَّةُ وَيُجْعَلُ مَعَهَا شَاتَانِ[(٦)] إِنِ اسْتَيْسَرَتَا[(٧)] لَهُ ، أَوْ عِشْرِينَ[(٨)] دِرْهَمًا ، وَمَنْ بَلَغَتْ عِنْدَهُ صَدَقَةُ الْحِقَّةِ ، وَلَيْسَ عِنْدَهُ إِلَّا جَذَعَةٌ ، فَإِنَّهَا تُقْبَلُ مِنْهُ وَيُعْطِيهِ الْمُصَدِّقُ[(٩)]

---

(١) **طروقة الفحل** : التي يعلو الفحل مثلها في سنها . وهي فعولة بمعنىٰ مفعولة . أي مركوبة للفحل . (انظر : النهاية ، مادة : طرق) .

(٢) في (ل) : «الستين» .

(٣) **الجذع والجذعة** : من الإبل ما دخل في السنة الخامسة ، ومن البقر والمعز ما دخل في السنة الثانية . . . إلخ . (انظر : النهاية ، مادة : جذع) .

(٤) في (ل) : «واحد» .

(٥) في (م) : «الفرائض» وضبب علىٰ أوله ، وكتب فوقه : «كذا» ، والمثبت من (ل) ، وهو الموافق لما في «مسند أبي بكر الصديق» للمروزي ، وفي «السنن الكبير» للبيهقي : «فإذا تباين أسنان الإبل وفرائض الصدقات» .

۩ [١١/أ] .

(٦) كذا في (م) ، (ل) ، وكتب فوقه في (م) : «كذا» ، والمثبت موافق لما في المصدرين السابقين ، ووجهه أنه علىٰ ما لم يسم فاعله ، ويحتمل علىٰ تسمية الفاعل أن يكون : «شاتين» .

(٧) **استيسر** : استفعل من اليسر ، أي : ما تيسّر وسَهُل . (انظر : النهاية ، مادة : يسر) .

(٨) كذا في (م) ، (ل) ، ومقتضى العطف علىٰ سابقه أن يكون كما في المصدرين السابقين : «أو عشرون» . وينظر الحاشية السابقة .

(٩) **المصدق** : عامل الزكاة الذي يستوفيها من أربابها . (انظر : النهاية ، مادة : صدق) .

عِشْرِينَ دِرْهَمًا أَوْ شَاتَيْنِ[(١)] ، وَمَنْ بَلَغَتْ عِنْدَهُ صَدَقَةُ الْحِقَّةِ[(٢)] ، وَلَيْسَتْ عِنْدَهُ ، وَعِنْدَهُ ابْنَةُ لَبُونٍ فَإِنَّهَا تُقْبَلُ مِنْهُ وَيَجْعَلُ مَعَهَا شَاتَيْنِ[(٣)] إِنِ اسْتَيْسَرَتَا أَوْ عِشْرِينَ دِرْهَمًا ، وَمَنْ بَلَغَتْ عِنْدَهُ صَدَقَةُ[(٤)] ابْنَةِ لَبُونٍ ، وَلَيْسَتْ عِنْدَهُ إِلَّا حِقَّةٌ ، فَإِنَّهَا تُقْبَلُ مِنْهُ وَيُعْطِيهِ الْمُصَدِّقُ عِشْرِينَ دِرْهَمًا أَوْ شَاتَيْنِ[(٥)] ، وَمَنْ بَلَغَتْ صَدَقَتُهُ ابْنَةَ لَبُونٍ ، وَلَيْسَتْ عِنْدَهُ ابْنَةُ لَبُونٍ ، وَعِنْدَهُ ابْنَةُ مَخَاضٍ ، فَإِنَّهَا تُقْبَلُ مِنْهُ وَيَجْعَلُ مَعَهَا شَاتَيْنِ[(٣)] إِنِ اسْتَيْسَرَتَا ، أَوْ عِشْرِينَ دِرْهَمًا ، وَمَنْ بَلَغَتْ صَدَقَتُهُ ابْنَةَ مَخَاضٍ ، وَلَيْسَ[(٦)] عِنْدَهُ إِلَّا ابْنُ لَبُونٍ ذَكَرٌ ، فَإِنَّهُ يُقْبَلُ[(٧)] مِنْهُ وَلَيْسَ مَعَهُ شَيْءٌ ، وَمَنْ لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ إِلَّا أَرْبَعَةٌ مِنَ الْإِبِلِ فَلَيْسَ فِيهَا[(٨)] شَيْءٌ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ رَبُّهَا ، وَفِي صَدَقَةِ الْغَنَمِ فِي سَائِمَتِهَا[(٩)] إِذَا كَانَتْ أَرْبَعِينَ فَفِيهَا شَاةٌ إِلَى عِشْرِينَ وَمِائَةٍ ، فَإِذَا زَادَتْ فَفِيهَا شَاتَانِ

---

(١) في (م) : «شاتان» وضبب عليه ، والمثبت من الحاشية منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ، وصحح عليه ، وهو موافق لما في المصدرين السابقين .

(٢) قوله : «وليس عنده إلا جذعة فإنها تقبل منه ويعطيه المصدق عشرين درهما أو شاتين ومن بلغت عنده صدقة الحقة» ليس في (ل) .

(٣) في (م) ، (ل) : «شاتان» ، والمثبت من حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ، وصحح عليه ، ويدل عليه قوله بعد : «أو عشرين درهما» ، ووقع في المصدرين السابقين : «شاتان . . . أو عشرون درهما» .

(٤) قوله : «ومن بلغت عنده صدقة» وقع في (م) : «ومن بلغت صدقته» ، والمثبت من (ل) ، وهو موافق لما في المصدرين السابقين .

(٥) في (م) ، (ل) : «شاتان» ، وضبب عليه في (م) ، والمثبت من حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ، وصحح عليه ، وهو موافق لما في المصدرين السابقين .

(٦) في (ل) : «وليست» ، والمثبت موافق لما في المصدرين السابقين .

(٧) قوله : «فإنه يقبل» في (ل) : «فإنها تقبل» ، والمثبت موافق لما في المصدرين السابقين .

(٨) في (ل) : «فيه» .

(٩) **السائمة** : الماشية المقتناة للنسل والسمن إذا كانت ترعى دون تكلفة أكثر أيام السنة ، والجمع : سوائم . (انظر : معجم لغة الفقهاء) (ص٢٣٨) .

إِلَى مِائَتَيْنِ ، فَإِذَا زَادَتْ فَفِيهَا ثَلَاثُ شِيَاهٍ إِلَى ثَلَاثِمِائَةٍ ، فَإِذَا زَادَتْ وَاحِدَةً فَفِي كُلِّ مِائَةٍ شَاةٌ ، وَلَا تُؤْخَذُ[١] فِي الصَّدَقَةِ هَرِمَةٌ[٢] ، وَلَا ذَاتُ عَوَارٍ[٣] وَلَا تَيْسُ[٤] الْغَنَمِ ، إِلَّا أَنْ يَشَاءَ الْمُصَّدِّقُ ، وَلَا يُجْمَعُ بَيْنَ مُتَفَرِّقٍ[٥] ، وَلَا يُفَرَّقُ بَيْنَ مُجْتَمِعٍ خَشْيَةَ الصَّدَقَةِ ، وَمَا كَانَ مِنْ خَلِيطَيْنِ[٦] فَإِنَّهُمَا يَتَرَاجَعَانِ بَيْنَهُمَا بِالسَّوِيَّةِ[٧] وَإِذَا[٨] كَانَتْ سَائِمَةُ الرَّجُلِ نَاقِصَةً مِنَ الْأَرْبَعِينَ شَاةً وَاحِدَةً فَلَيْسَ فِيهَا إِلَّا[٩] أَنْ يَشَاءَ رَبُّهَا ، وَفِي الرِّقَةِ رُبُعُ الْعُشُورِ[١٠] ، فَإِذَا لَمْ يَكُنِ الْمَالُ إِلَّا تِسْعِينَ[١١] وَمِائَةَ دِرْهَمٍ فَلَيْسَ فِيهِ شَيْءٌ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ رَبُّهَا .

قَالَ أَبُو خَيْثَمَةَ : الرِّقَةِ يَعْنِي[١٢] الدَّرَاهِمَ .

---

(١) في (ل) : «يؤخذ» .

(٢) **الهرمة** : الكبيرة السن ؛ لقلة لبنها ، وقساوة لحمها ، وربما انقطاع نسلها . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : هرم) .

(٣) الضبط بضم أوله من (م) ، وفي (ل) : «أعوار» ، والمثبت موافق لما في المصدرين السابقين . وفي «النهاية» لابن الأثير (مادة : عور) : «العوار بالفتح : العيب ، وقد يضم» .

(٤) **التيس** : الذكر من المعز ، والجمع : تيوس وأتياس . (انظر : حياة الحيوان للدميري) (١/ ٢٤٠) .

(٥) **الجمع بين المتفرق** : الخِلَاط ، وذلك أن يكون ثلاثة نفر مثلا ، ويكون لكل واحد أربعون شاة ، وقد وجب على كل واحد منهم شاة ، فإذا أظلهم المصدق جمعوها لئلا يكون عليهم فيها إلا شاة واحدة . (انظر : النهاية ، مادة : خلط) .

(٦) **الخليطان** : مثنى الخليط ، وهو : الشريك الذي يخلط ماله بمال شريكه . (انظر : النهاية ، مادة : خلط) .

(٧) **التراجع بين الخليطين** : أن يكونا خليطين في الإبل تجب فيها الغنم فتوجد الإبل في يد أحدهما ، فتؤخذ منه صدقتها ، فترجع على شريكه بالسوية . (انظر : العباب الزاخر ، مادة : خلط) .

(٨) في (م) : «إذا» دون واو ، والمثبت موافق لما في المصدرين السابقين .

(٩) ليس في (ل) ، والمثبت موافق لما في المصدرين السابقين .

(١٠) **العشور** : جمع عُشْر ، وهو ما يؤخذ من زكاة الأرض التي أسلم أهلها عليها ، وهي التي أحياها المسلمون من الأرضين والقطائع . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : عشر) .

(١١) في (ل) : «سبعين» ، وهو تصحيف ، وينظر المصدرين السابقين .

(١٢) ليس في (ل) .

○ [١٢٤] **حدثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رضي الله عنه ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**يَا أَيُّهَا النَّاسُ**(١) ، **إِنَّكُمْ تَقْرَءُونَ هَذِهِ الْآيَةَ ، وَتَضَعُونَهَا**(٢) **عَلَىٰ غَيْرِ مَا وَضَعَهَا اللَّهُ**(٣) ﴿**يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ عَلَيۡكُمۡ أَنفُسَكُمۡۖ لَا يَضُرُّكُم مَّن ضَلَّ إِذَا ٱهۡتَدَيۡتُمۡ**﴾ [المائدة : ١٠٥] ، **إِنَّ النَّاسَ إِذَا رَأَوُا الْمُنْكَرَ فَلَمْ يُغَيِّرُوهُ يُوشِكُ أَنْ يَعُمَّهُمُ اللَّهُ بِعِقَابٍ**» .

● [١٢٥] **حدثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ(٤) بْنُ مُعَاذٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رضي الله عنه بِمِثْلِ ذَلِكَ لَا يَذْكُرُ النَّبِيَّ ﷺ .

○ [١٢٦] **حدثنا** أَبُو طَالِبٍ عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ عَاصِمٍ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ رضي الله عنه قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ : «**إِنَّ النَّاسَ إِذَا رَأَوُا الْمُنْكَرَ فَلَمْ يُغَيِّرُوهُ يُوشِكُ أَنْ يَعُمَّهُمُ اللَّهُ تَعَالَىٰ بِعِقَابٍ**» .

○ [١٢٧] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ رضي الله عنه يَقُولُ : يَا(٥) أَيُّهَا النَّاسُ ، إِنَّكُمْ تَقْرَءُونَ هَذِهِ الْآيَةَ ، وَتَضَعُونَهَا عَلَىٰ غَيْرِ مَوَاضِعِهَا : ﴿**يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ عَلَيۡكُمۡ أَنفُسَكُمۡۖ لَا يَضُرُّكُم مَّن ضَلَّ إِذَا ٱهۡتَدَيۡتُمۡ**﴾ [المائدة : ١٠٥] ، وَإِنَّا سَمِعْنَا

○ [١٢٤] سيأتي برقم : (١٢٥) ، (١٢٦) ، (١٢٨) .

(١) قوله : «يا أيها الناس» ليس في (ل) .

(٢) في (ل) : «وتضعون» . (٣) لفظ الجلالة ليس في (ل) .

● [١٢٥] تقدم برقم : (١٢٤) ، (١٢٦) ، (١٢٨) .

(٤) قوله : «عبيد اللَّه» وقع في (ل) : «عبد اللَّه» . وينظر الحديث السابق .

○ [١٢٦] سيأتي برقم : (١٢٧) .

○ [١٢٧] تقدم برقم : (١٢٥) ، (١٢٦) ، وسيأتي برقم : (١٢٨) .

(٥) ليس في (ل) .

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «إِنَّ النَّاسَ إِذَا رَأَوُا الْمُنْكَرَ فَلَمْ يُغَيِّرُوهُ أَوْشَكَ أَنْ يَعُمَّهُمُ اللَّهُ تَعَالَىٰ بِعِقَابِهِ» .

٥ [١٢٨] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ ، قَالَ : قَرَأَ أَبُو بَكْرٍ ﷺ هَذِهِ الْآيَةَ ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ عَلَيۡكُمۡ أَنفُسَكُمۡۖ لَا يَضُرُّكُم مَّن ضَلَّ إِذَا ٱهۡتَدَيۡتُمۡ﴾ [المائدة : ١٠٥] ، ثُمَّ قَالَ : إِنَّ النَّاسَ يَضَعُونَ هَذِهِ الْآيَةَ عَلَىٰ[(١)] غَيْرِ مَوْضِعِهَا ، أَلَا[(٢)] وَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «إِنَّ الْقَوْمَ إِذَا رَأَوُا الظَّالِمَ فَلَمْ يَأْخُذُوا عَلَىٰ يَدَيْهِ[(٣)] وَالْمُنْكَرَ فَلَمْ يُغَيِّرُوهُ عَمَّهُمُ اللَّهُ بِعِقَابِهِ» .

٥ [١٢٩] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ ، أَخْبَرَنِي عَمْرٌو ، يَعْنِي : ابْنَ أَبِي عَمْرٍو[(٤)] ، عَنْ أَبِي الْحُوَيْرِثِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرٍ : أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ مَرَّ عَلَىٰ عُثْمَانَ ﷺ وَهُوَ جَالِسٌ فِي الْمَسْجِدِ ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ ، فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ ، فَدَخَلَ ۩ عَلَىٰ أَبِي بَكْرٍ ﷺ فَاشْتَكَىٰ ذَلِكَ إِلَيْهِ ، فَقَالَ : مَرَرْتُ عَلَىٰ عُثْمَانَ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَلَمْ[(٥)] يَرُدَّ عَلَيَّ قَالَ : فَأَيْنَ هُوَ؟ قَالَ : هُوَ فِي الْمَسْجِدِ قَاعِدٌ ، قَالَ : فَانْطَلَقْنَا إِلَيْهِ ، فَقَالَ

---

٥ [١٢٨] تقدم برقم : (١٢٤) ، (١٢٥) ، (١٢٦) .

(١) ليس في (ل) ، والمثبت موافق لما في «تاريخ دمشق» (٤/ ٣٠) من طريق ابن حمدان وطريق ابن المقرئ كلاهما ، عن أبي يعلى ، به ، دون إشارة إلى فرق بين روايتهما ، وهو موافق لما في «الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر» (١) ، و«العقوبات» (٣٩) كلاهما لأبي الدنيا ، عن أبي خيثمة ، به .

(٢) ليس في (ل) ، والمثبت موافق لما في المصادر السابقة .

(٣) **يأخذوا على يديه** : يمنعونه عما يريد أن يفعله . (انظر : النهاية ، مادة : أخذ) .

٥ [١٢٩] [**المقصد : ٢٩**] [**إتحاف الخيرة : ٦**] .

(٤) في (م) : «عمر» ، والمثبت من (ل) ، وهو موافق لما في «المقصد العلي» (٢٩) ، ويؤيده ما في «إتحاف الخيرة» (١/ ٦٧ ، ح ٦) ، عن أبي يعلى ، لكن من رواية ابن المقرئ .

۩ [١١/ ب] .

(٥) في (م) ، (ل) : «ولم» ، والمثبت من حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر : «فلم» ، وصحح عليه ، وهو موافق لما في «المقصد العلي» ، و«مجمع الزوائد» (١/ ١٨٤ ، ح ٨٤) ، و«إتحاف الخيرة» ، و«الأحاديث المختارة» (٦) ، عن أبي يعلى لكن من رواية ابن المقرئ .

لَهُ أَبُو بَكْرٍ : مَا مَنَعَكَ أَنْ تَرُدَّ عَلَىٰ أَخِيكَ حِينَ سَلَّمَ عَلَيْكَ؟ قَالَ : وَاللَّهِ مَا شَعَرْتُ أَنَّهُ سَلَّمَ ، مَرَّ بِيَ وَأَنَا أُحَدِّثُ نَفْسِي فَلَمْ أَشْعُرْ أَنَّهُ سَلَّمَ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه : فَمَاذَا تُحَدِّثُ نَفْسَكَ؟ قَالَ : خَلَا بِيَ الشَّيْطَانُ فَجَعَلَ يُلْقِي فِي نَفْسِي أَشْيَاءَ(١) مَا أُحِبُّ أَنِّي(٢) تَكَلَّمْتُ بِهَا وَأَنَّ لِي مَا عَلَى الْأَرْضِ قُلْتُ فِي نَفْسِي حِينَ أَلْقَى الشَّيْطَانُ ذَلِكَ فِي نَفْسِي : يَا لَيْتَنِي سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَا الَّذِي يُنْجِينَا مِنْ هَذَا الْحَدِيثِ الَّذِي يُلْقِي الشَّيْطَانُ فِي أَنْفُسِنَا؟ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : فَإِنِّي وَاللَّهِ قَدِ اشْتَكَيْتُ ذَلِكَ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَسَأَلْتُهُ(٣) : مَا الَّذِي يُنْجِينَا مِنْ هَذَا الْحَدِيثِ الَّذِي(٤) يُلْقِي الشَّيْطَانُ فِي أَنْفُسِنَا؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«يُنْجِيكُمْ مِنْ ذَلِكَ أَنْ تَقُولُوا مِثْلَ الَّذِي أَمَرْتُ بِهِ عَمِّي عِنْدَ الْمَوْتِ فَلَمْ يَفْعَلْ»** .

٥[١٣٠] *حدثنا* إِسْحَاقُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بُرْقَانَ ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ الْحَجَّاجِ قَالَ : قَامَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رضي الله عنه بَعْدَ وَفَاةِ النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : لَقَدْ عَلِمْتُمْ مَا قَامَ فِيكُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَامَ الْأَوَّلِ قَالَ : **«سَلُوا اللَّهَ تَعَالَى الْعَافِيَةَ فَإِنَّهُ لَمْ يُعْطَ عَبْدٌ شَيْئًا أَفْضَلَ مِنَ الْمُعَافَاةِ إِلَّا الْيَقِينَ»** ، وَأَنَا أَسْأَلُ اللَّهَ الْيَقِينَ وَالْعَافِيَةَ .

٥[١٣١] *حدثنا* أَبُو خَيْثَمَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ جَعْدَةَ ، قَالَ : قَالَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رضي الله عنه وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ ، وَبَكَىٰ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي الصَّيْفِ عَامَ الْأَوَّلِ وَالْعَهْدُ قَرِيبٌ ، يَقُولُ : **«سَلُوا اللَّهَ الْيَقِينَ وَالْعَافِيَةَ»** .

---

(١) في (ل) : «بأشياء» ، والمثبت موافق لما في المصادر السابقة .

(٢) قوله : «أحب أني» وقع في (م) : «نحب أني» ، وضبب على أوله ، وفي (ل) : «تحب أن» ، والمثبت من حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ، وصحح عليه ، وهو موافق لما في المصادر السابقة .

(٣) في (م) ، (ل) : «سألته» دون الواو ، والمثبت من حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ، وصحح عليه ، وهو موافق لما في المصادر السابقة إلا «الأحاديث المختارة» ففيها : «فسألته» .

(٤) ليس في (ل) .

٥[١٣٠] سيأتي برقم : (١٣١) وتقدم برقم : (٨) ، (٧٠) ، (٩٣) ، (١١٧) ، (١١٩) ، (١٢٠) .

٥[١٣١] تقدم برقم : (٨) ، (٧٠) ، (٩٣) ، (١١٧) ، (١١٩) ، (١٢٠) ، (١٣٠) .

ه [١٣٢] حدثنا مُحْرِزُ بْنُ عَوْنٍ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ مَطَرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْغَفُورِ، عَنْ أَبِي نُصَيْرٍ(١)، عَنْ أَبِي رَجَاءٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «عَلَيْكُمْ بِلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَالِاسْتِغْفَارِ فَأَكْثِرُوا مِنْهُمَا، فَإِنَّ إِبْلِيسَ قَالَ: أَهْلَكْتُ النَّاسَ بِالذُّنُوبِ، فَأَهْلَكُونِي بِلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَالِاسْتِغْفَارِ، فَلَمَّا رَأَيْتُ ذَلِكَ أَهْلَكْتُهُمْ بِالْأَهْوَاءِ وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ مُهْتَدُونَ».

ه [١٣٣] حدثنا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْحِمَّانِيُّ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ(٢) عُثْمَانَ بْنِ وَاقِدٍ(٣)، عَنْ أَبِي نُصَيْرٍ(٤)، قَالَ: لَقِيتُ مَوْلًى لِأَبِي بَكْرٍ رضي الله عنه، فَقُلْتُ لَهُ: سَمِعْتَ أَبَا بَكْرٍ رضي الله عنه يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا أَصَرَّ مَنِ اسْتَغْفَرَ، وَإِنْ عَادَ فِي الْيَوْمِ سَبْعِينَ مَرَّةً»(٥).

ه [١٣٢] [المقصد: ١٧٣٥] [المطالب: ٣٢٦١] [إتحاف الخيرة: ٧٢٣٧].

(١) قوله: «أبي نصير» وقع في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر: «أبي بصير» بفتح أوله، وكذا وقع في «السنة» لابن أبي عاصم (٧) من طريق محرز بن عون، به. والمثبت موافق لما في «المعجم» للمصنف (٢٩١) ط. إدارة العلوم الأثرية، وهو أحد ما قيل في تكنيته، قال الذهبي في «المقتنى في سرد الكنى» (٢/ ١١٢): «أبو نصير، وقيل: أبو نصيرة، عن مولى لأبي بكر، وعنه عثمان بن واقد»، ووقع في «المقصد العلي» (١٧٣٥): «أبي نضيرة» بالضاد.

ه [١٣٣] [التحفة: د ت ٦٦٢٨] سيأتي برقم: (١٣٥).

(٢) في (ل): «حدثنا».

(٣) قوله: «بن واقد» وقع في (ل): «بن أبي واقد»، وينظر: المصادر التالية.

(٤) قوله: «أبي نصير» وقع في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر: «أبي بصير» بفتح أوله، وصحح عليه، وينظر التعليق على الحديث السابق، ووقع في «عمل اليوم والليلة» لابن السني (٣٦١) عن أبي يعلى، به، و«التوبة» لابن أبي الدنيا (١٧٢)، و«مسند أبي بكر الصديق» للمروزي (١٢١) من طريق يحيى بن عبد الحميد الحماني، به، و«الجامع» للترمذي (٣٨٥٩) من طريق أبي يحيى الحماني، به: «أبي نصيرة».

(٥) كذا وقع السياق في (م)، (ل)، وعند ابن السني - واللفظ له - وابن أبي الدنيا، والمروزي: «قال: لقيت مولى لأبي بكر رضي الله عنه، فقلت له: سمعت من أبي بكر شيئًا؟ قال: نعم، سمعت أبا بكر رضي الله عنه يقول: قال رسول الله ﷺ: «ما أصر من استغفر وإن عاد في اليوم سبعين مرة».

○ [١٣٤] حدثناه[(١)] إِسْحَاقُ بْـنُ أَبِـي إِسْـرَائِيلَ وَغَيْـرُهُ، حَـدَّثَنَا أَبُـو يَحْيَـىٰ عَبْـدُ الْحَمِيـدِ الْحِمَّانِيُّ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ وَاقِدٍ[(٢)]، عَنْ أَبِي نُصَيْرَةَ[(٣)]، عَنْ مَوْلَىٰ لِأَبِي بَكْـرٍ[(٤)]، عَـنْ أَبِي بَكْرٍ رضي الله عنه، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَحْوَهُ.

○ [١٣٥] حدثنا عَبْدُ الْغَفَّارِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، حَدَّثَنَا عَفِيفُ بْنُ سَالِمٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ وَاقِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو نُصَيْرٍ[(٥)]، عَنْ مَوْلًى لِأَبِي بَكْرٍ[(٦)] رضي الله عنه، عَنْ أَبِي بَكْـرٍ رضي الله تعالى عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنِ اسْتَغْفَرَ فَلَمْ يُـصِرَّ وَإِنْ عَـادَ فِـي الْيَـوْمِ سَـبْعِينَ مَرَّةً»[(٧)].

* * *

(١) في (ل): «حدثنا».

(٢) قوله: «بن واقد» وقع في (ل): «بن أبي واقد»، وينظر: الحديث السابق.

(٣) كذا في (م)، (ل)، ولم يظهر لنا شيء في حاشية (م)، وينظر: الحديثين السابقين.

(٤) قوله: «مولىٰ لأبي بكر» وقع في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر: «مولىٰ أبي بكر».

○ [١٣٥] تقدم برقم: (١٣٣).

(٥) قوله: «أبو نصير» وقع في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر: «أبو بصير» بفتح أوله، وصحح عليه، وينظر: الأحاديث السابقة.

(٦) قوله: «مولىٰ لأبي بكر» وقع في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر: «مولىٰ أبي بكر».

(٧) بعده في حاشية (م): «آخر الجزء الأول من أجزاء الشيخ أبي سعد الجنزرودي رحمه الله، وآخر مسند أبي بكر رضي الله عنه. يتلوه مسند عمر رضي الله عنه»، وفي حاشية (ل): «آخر الجزء الأول من مسند أبي بكر رضي الله عنه [...]. من أجزاء الجنزرودي وأول مسند [...].».

٢- مُسْنَدُ عُمَرَ رضي الله عنه(١)

ه[١٣٦١] وَبِالْإِسْنَادِ، حَدَّثَنَا أَبُو يَعْلَىٰ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْمُثَنَّى الْمَوْصِلِيُّ، **حدثنا** شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه بِالْمَدِينَةِ فَتَرَايَأْنَا(٢) الْهِلَالَ، وَكُنْتُ رَجُلًا حَدِيدَ الْبَصَرِ، فَرَأَيْتُهُ وَلَيْسَ أَحَدٌ يَزْعُمُ أَنَّهُ رَآهُ غَيْرِي، قَالَ: فَجَعَلْتُ أَقُولُ لِعُمَرَ: أَمَا تَرَاهُ؟ فَجَعَلَ لَا يَرَاهُ، قَالَ: يَقُولُ عُمَرُ: سَأَرَاهُ وَأَنَا مُسْتَلْقِي(٣) عَلَىٰ فِرَاشِي، ثُمَّ أَنْشَأَ يُحَدِّثُنَا عَنْ أَهْلِ بَدْرٍ، قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُرِينَا(٤) مَصَارِعَ(٥) أَهْلِ بَدْرٍ بِالْأَمْسِ قَالَ: يَقُولُ: «**هَذَا مَصْرَعُ فُلَانٍ غَدًا إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَىٰ**»، قَالَ: فَقَالَ عُمَرُ: فَوَالَّذِي(٦) بَعَثَهُ بِالْحَقِّ مَا أَخْطَئُوا الْحُدُودَ الَّتِي حَدَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: فَجُعِلُوا فِي بِئْرٍ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ، فَانْطَلَقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى انْتَهَىٰ إِلَيْهِمْ فَقَالَ: «**يَا فُلَانُ بْنَ فُلَانٍ وَيَا فُلَانُ بْنَ فُلَانٍ، هَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ حَقًّا؟ فَإِنِّي قَدْ وَجَدْتُ مَا وَعَدَنِيَ اللَّهُ تَعَالَىٰ حَقًّا**»، قَالَ عُمَرُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، تُكَلِّمُ أَجْسَادًا لَا أَرْوَاحَ فِيهَا؟! فَقَالَ: «**مَا أَنْتُمْ بِأَسْمَعَ لِمَا أَقُولُ مِنْهُمْ غَيْرَ أَنَّهُمْ لَا يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يَرُدُّوا عَلَيَّ شَيْئًا**».

---

(١) هذه الترجمة ليست في (م)، وأثبتناها من (ل).

ه[١٣٦١] سيأتي برقم: (٣٣٤٠)، (٣٨٢٢)، (٣٨٧١).

(٢) كذا في (م)، (ل) دون همز في (م) وهو موافق لما في (ع)، وفي «المعجم الأوسط» للطبراني (٨٤٥٣) من طريق شيبان، به، و«صحيح مسلم» (٢٩٧٩) من طريق سليمان، به: «فتراءينا».

(٣) كذا في (م)، (ل)، وقد ذكر ابن مالك في شرح الكافية الشافية (٤/ ١٩٨٥) أنه «يجوز الوقف في الاسم المنقوص الذي حقه حذف الياء برد تلك الياء كقراءة ابن كثير: ﴿**إِنَّمَا أَنتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ (هَادِي)**﴾، و﴿**مَا لَهُم مِّن دُونِهِۦ مِن (والِي)**﴾ و﴿**مَا لَهُم مِّنَ ٱللَّهِ مِن (واقِي)**﴾ و﴿**مَا عِندَ ٱللَّهِ (باقِي)**﴾». اهـ. وينظر: «الكتاب» لسيبويه (٤/ ١٨٣).

(٤) قوله: «إن رسول الله ﷺ يرينا» كذا في (م)، (ل) وهو موافق لما في «المعجم الأوسط» للطبراني من طريق شيبان، به، ووقع في «صحيح مسلم»: «إن رسول الله ﷺ كان يرينا».

(٥) **مصارع القوم**: حيث قُتلوا. (انظر: التاج، مادة: صرع).

(٦) في (ل): «والذي».

ه [١٣٧] حدثنا شَيْبَانُ ، حَدَّثَنَا[١] جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ عُمَيْرٍ يُحَدِّثُ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ السُّوَائِيُّ فَقَالَ[٢] : خَطَبَنَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رضي الله عنه بِالْجَابِيَةِ فَقَالَ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، قَامَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَقَامِي فِيكُمُ الْيَوْمَ ، قَالَ : «أَحْسِنُوا إِلَى أَصْحَابِي ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ، ثُمَّ يَفْشُو[٣] الْكَذِبُ حَتَّى يَشْهَدَ الرَّجُلُ عَلَى الشَّهَادَةِ لَا يُسْأَلُهَا ، وَيَحْلِفَ عَلَى الْيَمِينِ لَا يُسْأَلُهَا ، فَمَنْ أَرَادَ بُحْبُوحَةَ الْجَنَّةِ[٤] فَلْيَلْزَمِ الْجَمَاعَةَ ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ مَعَ الْوَاحِدِ وَهُوَ مِنَ الِاثْنَيْنِ أَبْعَدُ ، وَلَا[٥] يَخْلُوَنَّ[٦] أَحَدُكُمْ بِامْرَأَةٍ ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ ثَالِثُهُمَا ، مَنْ سَرَّتْهُ حَسَنَتُهُ وَسَاءَتْهُ سَيِّئَتُهُ فَهُوَ مُؤْمِنٌ» .

ه [١٣٨] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْزَةَ الْبَصْرِيُّ ، حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ ، قَالَ : خَطَبَنَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ بِالْجَابِيَةِ فَقَالَ : قَامَ فِينَا[٧] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَقَامِي فِيكُمُ الْيَوْمَ ، فَقَالَ : «أَلَا أَحْسِنُوا إِلَى أَصْحَابِي ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ» . فَذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ شَيْبَانَ .

ه [١٣٧] [إتحاف الخيرة -٦٥٥٧/ ٢] ، وسيأتي برقم : (١٣٨) ، (١٣٩) .

(١) في (ل) : «بن» . (٢) في (ل) : «قال» .

[١٢/ أ] .

(٣) **الفشو** : الكثرة والانتشار . (انظر : النهاية ، مادة : فشا) .

(٤) **البحبوحة** : الوسط ، يقال : تبحبح إذا تمكن وتوسط المنزل والمقام . (انظر : النهاية ، مادة : بحبح) .

(٥) في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر : «فلا» ، والمثبت موافق لما أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١١/ ٢٠١) من طريق ابن حمدان وابن المقرئ كلاهما ، عن أبي يعلى دون ذكر فروق بينهما في هذا الموضع .

(٦) **الخلوة** : الانفراد . (انظر : النهاية ، مادة : خلا) .

ه [١٣٨] [التحفة : س ق ١٠٤١٨] [إتحاف الخيرة : ٦٥٥٧/ ٢] ، وتقدم برقم : (١٣٧) ، وسيأتي برقم : (١٣٩) .

(٧) من (ل) ، (ع) ، وهو موافق لما أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١١/ ٢٠٢) من طريق ابن حمدان وابن المقرئ كلاهما ، عن أبي يعلى ، دون ذكر فروق بينهما في هذا الموضع ، وكذا أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٤٦٠٤) ، عن أبي يعلى ، به .

٥ [١٣٩] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ ، قَالَ : خَطَبَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَىٰ عَنْهُ النَّاسَ بِالْجَابِيَةِ(١) ، فَقَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَامَ فِي مِثْلِ مَقَامِي هَذَا ، فَقَالَ : «أَحْسِنُوا إِلَىٰ أَصْحَابِي ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ، ثُمَّ يَفْشُو الْكَذِبُ حَتَّىٰ يَحْلِفَ الرَّجُلُ عَلَى الْيَمِينِ قَبْلَ أَنْ يُسْتَحْلَفَ ، وَيَشْهَدَ عَلَى الشَّهَادَةِ قَبْلَ أَنْ يُسْتَشْهَدَ عَلَيْهَا ، فَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَنَالَ مِنْكُمْ بُحْبُوحَةَ الْجَنَّةِ فَلْيَلْزَمِ الْجَمَاعَةَ ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ مَعَ الْوَاحِدِ ، وَهُوَ مِنَ الِاثْنَيْنِ أَبْعَدُ ، أَلَا لَا يَخْلُوَنَّ رَجُلٌ بِامْرَأَةٍ ، فَإِنَّ ثَالِثَهُمَا الشَّيْطَانُ ، أَلَا وَمَنْ كَانَ(٢) مِنْكُمْ تَسُوءُهُ(٣) سَيِّئَتُهُ وَتَسُرُّهُ(٤) حَسَنَتُهُ فَهُوَ مُؤْمِنٌ» .

٥ [١٤٠] حدثنا شَيْبَانُ ، حَدَّثَنَا أَبُو هِلَالٍ ، حَدَّثَنَا غَيْلَانُ بْنُ جَرِيرٍ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَعْبَدٍ الزِّمَّانِيُّ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَىٰ عَنْهُ قَالَ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ أَتَىٰ عَلَىٰ رَجُلٍ فَقَالُوا(٥) : مَا أَفْطَرَ مُذْ كَذَا وَكَذَا ، قَالَ : «لَا صَامَ وَلَا أَفْطَرَ» ، أَوْ : «مَا صَامَ وَمَا أَفْطَرَ» ، شَكَّ غَيْلَانُ ، فَلَمَّا رَأَىٰ عُمَرُ رضي الله عنه غَضَبَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ صَوْمُ يَوْمَيْنِ وَإِفْطَارُ يَوْمٍ؟ قَالَ : «وَيُطِيقُ ذَاكَ(٦) أَحَدٌ؟» قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، صَوْمُ يَوْمٍ وَإِفْطَارُ يَوْمٍ؟ قَالَ : «ذَاكَ صَوْمُ أَخِي دَاوُدَ» قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، صَوْمُ يَوْمٍ وَإِفْطَارُ يَوْمَيْنِ؟ قَالَ : «وَمَنْ يُطِيقُ ذَاكَ؟» قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، صَوْمُ يَوْمِ الْإِثْنَيْنِ؟ قَالَ : «ذَاكَ يَوْمٌ

---

٥ [١٣٩] [إتحاف الخيرة : ٦٩٩٠-٦٥٥٧/ ٢] ، وتقدم برقم : (١٣٧) ، (١٣٨) .

(١) الجابية : مدينة تقع جنوب سوريا في منطقة حوران ، تظهر للناظر من بلدة الصنمين وبلدة نوى . (انظر : أطلس الحديث النبوي) (ص١١٠) .

(٢) في (ل) : «كانت» ، والمثبت هنا وفي المواضع التالية موافق لما في «صحيح ابن حبان» (٥٦٢١) ، عن أبي يعلى ، به ، و«الإيمان» لابن منده (١٠٨٧) ، عن أبي خيثمة ، به .

(٣) في (ل) : «تسوء» .

(٤) في (ل) : «ويسره» .

٥ [١٤٠] [المطالب : ١١١٤] [إتحاف الخيرة : ٢٢١٧] .

(٥) في حاشية (م) منسوبًا أصل البلبيسي وابن ظافر : «فقيل» .

(٦) في (ل) : «ذلك» .

وُلِدْتُ فِيهِ، وَيَوْمٌ أُنْزِلَ عَلَيَّ النُّبُوَّةُ»، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، صَوْمُ يَوْمِ عَرَفَةَ وَيَوْمِ عَاشُورَاءَ، قَالَ: «أَحَدُهُمَا يُكَفِّرُ - وَقَالَ: الْآخَرُ مَا قَبْلَهَا أَوْ مَا بَعْدَهَا»(١) شَكَّ أَبُو هِلَالٍ.

o[١٤١] حدثنا شَيْبَانُ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي الْفُرَاتِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ الدِّيلِيِّ قَالَ: أَتَيْتُ الْمَدِينَةَ وَقَدْ وَقَعَ بِهَا مَرَضٌ، فَهُمْ(٢) يَمُوتُونَ مَوْتًا ذَرِيعًا(٣)، فَجَلَسْتُ إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، فَمَرَّتْ بِهِ جِنَازَةٌ فَأُثْنِيَ عَلَى صَاحِبِهَا خَيْرٌ، فَقَالَ عُمَرُ: وَجَبَتْ، ثُمَّ مُرَّ بِأُخْرَى فَأُثْنِيَ عَلَى صَاحِبِهَا شَرٌّ، فَقَالَ عُمَرُ: وَجَبَتْ، فَقَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ: قُلْتُ: مَا وَجَبَتْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؟ قَالَ: قُلْتُ كَمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَيُّمَا مُسْلِمٍ شَهِدَ لَهُ أَرْبَعَةٌ بِخَيْرٍ أَدْخَلَهُ اللَّهُ تَعَالَى الْجَنَّةَ»، قَالَ: قُلْنَا: وَثَلَاثَةٌ؟ قَالَ: «وَثَلَاثَةٌ»، قُلْنَا: وَاثْنَانِ؟ قَالَ: «وَاثْنَانِ»، ثُمَّ لَمْ نَسْأَلْهُ عَنِ الْوَاحِدِ.

o[١٤٢] حدثنا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ مِهْرَانَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، أَلَا لَا تُخْدَعُوا عَنِ الرَّجْمِ، أَلَا لَا تُخْدَعُوا عَنِ الرَّجْمِ(٤)، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَجَمَ،

---

(١) قوله: «أحدهما يكفر - وقال: الآخر ما قبلها أو ما بعدها» كذا في (م)، (ل)، إلا أنه في (ل) بلفظ: «أو بعدها»، ووقع في «الكامل» (٧/ ٤٣٧، ٤٣٨) عن جعفر بن محمد بن الليث الزيادي، عن مسلم بن إبراهيم، وعن أبي يعلى، عن شيبان كلاهما، عن أبي هلال، به بلفظ: «أحدهما يكفر السنة، والآخر يكفر ما قبلها أو ما بعدها»، وفي «المطالب العالية» (٦/ ٢١٩، ح ١١١٤)، عن أبي يعلى، به - لكن من طريق ابن المقرئ - بلفظ: «أحدهما يكفر سنة، والآخر يكفر ما قبلها وما بعدها».

o[١٤١] [التحفة: خ ت س ١٠٤٧٢].

(٢) في (ل): «وهم».

(٣) **الذريع**: السريع والكثير. (انظر: النهاية، مادة: ذرع).

o[١٤٢] [المقصد: ١١٥٩] [إتحاف الخيرة: ٣٤٩٩/ ٤]، وسيأتي برقم: (١٤٧).

(٤) قوله: «ألا لا تخدعوا عن الرجم» ليس في (ل).

وَأَبُو بَكْرٍ، وَرَجَمْتُ [(١)]، وَإِنَّهُ يَكُونُ قَوْمٌ يُكَذِّبُونَ بِالرَّجْمِ، وَبِالشَّفَاعَةِ [(٢)]، وَبِالدَّجَّالِ، وَبِقَوْمٍ يَخْرُجُونَ مِنَ النَّارِ بَعْدَمَا مَحَشَتْهُمُ أَوِ امْتُحِشُوا [(٣)].

٥[١٤٣] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ وَزَحْمُويَهْ، قَالَا: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، حَدَّثَنَا مَنْصُورٌ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَالِيَةِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَخْبَرَنِي غَيْرُ وَاحِدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، مِنْهُمْ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ وَكَانَ عُمَرُ مِنْ أَحَبِّهِمْ إِلَيَّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الصَّلَاةِ بَعْدَ الْفَجْرِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ، وَبَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ.

٥[١٤٤] **حدثنا** مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُصْعَبٍ الزُّبَيْرِيُّ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ كَانَ يُسَايِرُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ، فَسَأَلَهُ ۩ عَنْ شَيْءٍ فَلَمْ يُجِبْهُ، ثُمَّ سَأَلَهُ فَلَمْ يُجِبْهُ، ثُمَّ سَأَلَهُ فَلَمْ يُجِبْهُ، فَقَالَ عُمَرُ: فَقُلْتُ: ثَكِلَتْكَ [(٤)] أُمُّكَ عُمَرُ! سَأَلْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثًا كُلُّ ذَلِكَ لَا يُجِيبُكَ [(٥)]، فَحَرَّكْتُ بَعِيرِي وَتَقَدَّمْتُ بَيْنَ يَدَيِ النَّاسِ، فَلَمْ أَنْشَبْ [(٦)] أَنْ سَمِعْتُ صَارِخًا يُنَادِي، فَأَتَيْتُ، قُلْتُ: لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ يَكُونَ قَدْ نَزَلَ فِيَّ قُرْآنٌ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**نَزَلَتْ عَلَيَّ اللَّيْلَةَ سُورَةٌ هِيَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ** [(٧)] **الشَّمْسُ**»، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿**إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا ۝ لِّيَغْفِرَ لَكَ ٱللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِن ذَنۢبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ**﴾.

---

(١) في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر: «فرجمت».

(٢) في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر: «والشفاعة».

(٣) **الامتحاش**: الاحتراق. (انظر: النهاية، مادة: محش).

٥[١٤٣] سيأتي برقم: (١٥٥).

٥[١٤٤] [التحفة: خ ت س ١٠٣٨٧]. ۩[١٢/ ب].

(٤) **الثكل**: فقد الولد أو من يعز على الفاقد، وهو كلامٌ كان يجري على ألسنتهم عند حصول المصيبة أو توقعها. (انظر: النهاية، مادة: ثكل).

(٥) قوله: «لا يجيبك» وقع في (ل): «لم يجبك».

(٦) **نشب**: لبث. (انظر: النهاية، مادة: نشب).

(٧) ليس في (م)، (ل)، وأثبتناه من حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر، ومصححًا عليه.

ㅇ[١٤٥] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الطَّالَقَانِيُّ وَالْقَوَارِيرِيُّ، قَالُوا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسِ بْنِ الْحَدَثَانِ، سَمِعَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الذَّهَبُ بِالْوَرِقِ(١) رِبًا إِلَّا هَا وَهَا(٢)، وَالشَّعِيرُ بِالشَّعِيرِ رِبًا إِلَّا هَا وَهَا». وَفِي حَدِيثِ إِسْحَاقَ: «وَالتَّمْرُ بِالتَّمْرِ رِبًا إِلَّا هَا وَهَا»(٣)، وَفِيهِ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسٍ، سَمِعْتُ عُمَرَ، يُخْبِرُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ.

ㅇ[١٤٦] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، سَمِعَ أَبَا عُبَيْدٍ مَوْلَى الزُّهْرِيِّينَ، قَالَ: شَهِدْتُ الْعِيدَ مَعَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فَبَدَأَ بِالصَّلَاةِ قَبْلَ الْخُطْبَةِ، وَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ صِيَامِ هَذَيْنِ الْيَوْمَيْنِ، أَمَّا يَوْمُ الْفِطْرِ فَفِطْرُكُمْ مِنْ صِيَامِكُمْ، وَأَمَّا يَوْمُ الْأَضْحَى فَكُلُوا مِنْ لَحْمِ نُسُكِكُمْ(٤)، لَمْ يَذْكُرْ ۩ فِيهِ أَكْثَرَ مِنْ هَذَا.

ㅇ[١٤٧] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: لَمَّا زَالَتِ الشَّمْسُ صَعِدَ عُمَرُ الْمِنْبَرَ وَأَذَّنَ الْمُؤَذِّنُونَ، فَخَطَبَ، فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، وَقَالَ فِي خُطْبَتِهِ: الرَّجْمُ حَقُّ الْمُحْصَنِ(٥) إِذَا كَانَتْ بَيِّنَةٌ(٦)، أَوْ حَمْلٌ، أَوِ اعْتِرَافٌ، وَقَدْ رَجَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَرَجَمْنَا مَعَهُ وَبَعْدَهُ.

ㅇ[١٤٥] سيأتي برقم: (٢٠٤)، (٢٠٥)، (٢٣٠).

(١) **الورق**: الفضة. (انظر: النهاية، مادة: ورق).

(٢) كذا في (م)، (ل) مقصورًا، قال النووي في «شرح صحيح مسلم» (١١/ ١٢): «فيه لغتان المد والقصر والمد أفصح وأشهر».

هاء وهاء: أن يقول كل واحد من البيعين: ها، فيعطيه ما في يده. وقيل: معناه: هاك وهات؛ أي: خذ وأعط. (انظر: النهاية، مادة: ها).

(٣) قوله: «وفي حديث إسحاق: والتمر بالتمر ربا إلا ها وها» ليس في (ل) وضبب مكانه.

ㅇ[١٤٦] سيأتي برقم: (١٤٨)، (٢٢٨)، (٢٣٤).

(٤) **النسك**: جمع النسيكة، وهي: الذبيحة. (انظر: النهاية، مادة: نسك).

۩[١١/ب/ل].

ㅇ[١٤٧] [إتحاف الخيرة: ٣٥٠٠]، وتقدم برقم: (١٤٢).

(٥) **المحصن**: المتزوج. (انظر: اللسان، مادة: محصن).

(٦) **البينة**: الحجة الواضحة. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: بين).

ه [١٤٨] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ[1] قَالَ: شَهِدْتُ الْعِيدَ مَعَ عُمَرَ فَبَدَأَ بِالصَّلَاةِ قَبْلَ الْخُطْبَةِ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ صِيَامِ هَذَيْنِ الْيَوْمَيْنِ: أَمَّا يَوْمُ الْأَضْحَى فَتَأْكُلُونَ مِنْ نُسُكِكُمْ، وَأَمَّا يَوْمُ الْفِطْرِ فَفِطْرُكُمْ مِنْ صِيَامِكُمْ. قَالَ: وَشَهِدْتُهُ مَعَ[2] عُثْمَانَ، فَبَدَأَ بِالصَّلَاةِ قَبْلَ الْخُطْبَةِ، فَوَافَقَ ذَاكَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ[3]، فَقَالَ: إِنَّ هَذَا يَوْمٌ يَجْتَمِعُ فِيهِ عِيدَانِ، مَنْ كَانَ هَاهُنَا مِنْ أَهْلِ الْعَوَالِي[4] فَقَدْ أَذِنَّا لَهُ، فَإِنْ شَاءَ أَنْ يَرْجِعَ فَلْيَرْجِعْ، وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَمْكُثَ فَلْيَمْكُثْ. ثُمَّ شَهِدْتُهَا مَعَ عَلِيٍّ فَبَدَأَ بِالصَّلَاةِ قَبْلَ الْخُطْبَةِ وَقَالَ: لَا يَأْكُلُ أَحَدُكُمْ مِنْ نُسُكِهِ فَوْقَ ثَلَاثٍ.

ه [١٤٩] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**لَا تُطْرُونِي[5] كَمَا أَطْرَتِ النَّصَارَى عِيسَى بْنَ مَرْيَمَ، وَلَكِنْ قُولُوا: عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ**».

ه [١٥٠] **حدثنا** عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ النَّرْسِيُّ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ابْنُ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا تَمْنَعُوا إِمَاءَ اللَّهِ مَسَاجِدَ اللَّهِ**»[6].

ه [١٤٨] سيأتي برقم: (٢٢٨)، (٢٣٤) وتقدم برقم: (١٤٦).

(١) قوله: «أبي عبيد» صحح عليه في (م)، وفي الحاشية: «ابن عمر» كذا في أصل البلبيسي وابن ظافر.

(٢) في (م): «من»، والمثبت من (ل)، وحاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر، ومصححًا عليه.

(٣) في (م): «جمعة».

(٤) **العالية والعوالي**: كل ما كان من جهة نجد من المدينة المنورة إلى تهامة فهي العالية، وما كان دون ذلك من جهة تهامة فهي السافلة. (انظر: أطلس الحديث النبوي) (ص٢٥٣).

ه [١٤٩] [**التحفة**: خ تم ١٠٥١٠].

(٥) **الإطراء**: مجاوزة الحد في المدح، والكذب فيه. (انظر: النهاية، مادة: طرا).

ه [١٥٠] [المقصد: ٢٣٨] [**إتحاف الخيرة**: ١٠٤١]، وسيأتي برقم: (٥٤٣٨)، (٥٤٥٥)، (٥٥٠٢)، (٥٥٢٠)، (٥٥٤٩)، (٥٥٧٠)، (٥٥٨٩).

(٦) قوله: «قال: قال عمر: قال رسول الله ﷺ: «لا تمنعوا إماء الله مساجد الله»» ليس في (ل).

ە[١٥١] حدثنا الْقَوَارِيرِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ(١) ، عَنْ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «إِنَّ الْمَيِّتَ يُعَذَّبُ(٢) بِبُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ» .

ە[١٥٢] حدثنا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ حَدَّثَ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِنَّ الْمَيِّتَ يُعَذَّبُ فِي قَبْرِهِ مَا نِيحَ عَلَيْهِ» .

ە[١٥٣] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ(٣) ، عَنْ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ(٤) قَالَ : «إِنَّ الْمَيِّتَ يُعَذَّبُ فِي قَبْرِهِ مَا نِيحَ عَلَيْهِ - أَوْ : مَا بُكِيَ عَلَيْهِ» .

ە[١٥٤] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ، حَدَّثَنِي نَافِعٌ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنْ ۩ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ(٥) قَالَ : «الْمَيِّتُ يُعَذَّبُ بِبُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ» .

ە[١٥٥] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ ، عَنْ شُعْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي قَتَادَةُ ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي رِجَالٌ(٦) ، وَأَعْجَبُهُمْ إِلَيَّ عُمَرُ ،

ە[١٥١] [التحفة : م س ١٠٥٥٦] سيأتي برقم : (١٥٢) ، (١٥٣) ، (١٥٤) ، (١٧٥) .
(١) قوله : «حدثنا القواريري ، حدثنا يحيى بن سعيد القطان ، عن عبيد الله ، عن نافع ، عن ابن عمر» ليس في (ل) .
(٢) في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر : «ليعذب» .
ە[١٥٢] سيأتي برقم : (١٥٣) ، (١٥٤) ، (١٧٥) وتقدم برقم : (١٥١) .
ە[١٥٣] سيأتي برقم : (١٥٤) ، (١٧٥) وتقدم برقم : (١٥١) ، (١٥٢) .
(٣) قوله : «عن ابن عمر» ليس في (ل) .
(٤) قوله : «عن النبي ﷺ» ليس في (ل) .
ە[١٥٤] سيأتي برقم : (١٧٥) وتقدم برقم : (١٥١) ، (١٥٢) ، (١٥٣) .
۩[١٣/أ] .
(٥) قوله : «عن النبي ﷺ» ليس في (ل) .
ە[١٥٥] تقدم برقم : (١٤٣) .
(٦) في (ل) : «رجلان» .

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ عَنْ صَلَاةٍ بَعْدَ الْغَدَاةِ[١] حَتَّىٰ تَطْلُعَ الشَّمْسُ، وَبَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّىٰ تَغْرُبَ الشَّمْسُ.

ه [١٥٦] حدثنا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي حُمَيْدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ: كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ جَالِسًا، فَقَالَ: «**أَنْبِئُونِي بِأَفْضَلِ أَهْلِ الْإِيمَانِ إِيمَانًا**»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، الْمَلَائِكَةُ، قَالَ: «**هُمْ كَذَلِكَ، وَيَحِقُّ لَهُمْ ذَلِكَ، وَمَا يَمْنَعُهُمْ وَقَدْ أَنْزَلَهُمُ اللَّهُ الْمَنْزِلَةَ الَّتِي أَنْزَلَهُمْ بِهَا؟ بَلْ غَيْرُهُمْ؟**» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، الْأَنْبِيَاءُ الَّذِينَ أَكْرَمَهُمُ اللَّهُ بِرِسَالَتِهِ وَالنُّبُوَّةِ، قَالَ: «**هُمْ كَذَلِكَ، وَيَحِقُّ لَهُمْ ذَلِكَ**[٢]، **وَمَا يَمْنَعُهُمْ، وَقَدْ أَنْزَلَهُمُ اللَّهُ الْمَنْزِلَةَ الَّتِي أَنْزَلَهُمْ بِهَا؟ بَلْ غَيْرُهُمْ**[٣]»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، الشُّهَدَاءُ الَّذِينَ اسْتُشْهِدُوا مَعَ الْأَنْبِيَاءِ، قَالَ: «**هُمْ كَذَلِكَ وَيَحِقُّ لَهُمْ، وَمَا يَمْنَعُهُمْ، وَقَدْ أَكْرَمَهُمُ اللَّهُ بِالشَّهَادَةِ مَعَ الْأَنْبِيَاءِ؟ بَلْ غَيْرُهُمْ**»، قَالُوا: فَمَنْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «**أَقْوَامٌ فِي أَصْلَابِ الرِّجَالِ يَأْتُونَ مِنْ بَعْدِي، يُؤْمِنُونَ بِي، وَلَمْ يَرَوْنِي، وَيُصَدِّقُونَ بِي، وَلَمْ يَرَوْنِي، يَجِدُونَ الْوَرَقَ الْمُعَلَّقَ فَيَعْمَلُونَ بِمَا فِيهِ، فَهَؤُلَاءِ**[٤] **أَفْضَلُ أَهْلِ الْإِيمَانِ إِيمَانًا**».

ه [١٥٧] حدثنا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا ابْنُ الدَّرَاوَرْدِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي حُمَيْدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِخِيَارِ أَئِمَّتِكُمْ مِنْ شِرَارِهِمْ؟ الَّذِينَ تُحِبُّونَهُمْ وَيُحِبُّونَكُمْ، وَيَدْعُونَ لَكُمْ وَتَدْعُونَ لَهُمْ، وَشِرَارُ أَئِمَّتِكُمُ الَّذِينَ تُبْغِضُونَهُمْ وَيُبْغِضُونَكُمْ، وَتَلْعَنُونَهُمْ وَيَلْعَنُونَكُمْ**».

---

(١) **الغداة**: الفجر. (انظر: المرقاة) (١٠/ ٩١).

ه [١٥٦] [المقصد: ١٤٩٩] [المطالب: ٢٩٢٢-٢٩٢٢/ ٢] [إتحاف الخيرة: ٧٠١٧-٧٣/ ٢].

(٢) قوله: «ويحق لهم ذلك» ليس في (ل)، و«ذلك» ليس في (م) وأثبتناه من «المقصد العلي» (٤/ ٢٦٢).

(٣) قوله: «بل غيرهم» ليس في (م)، (ل) وأثبتناه من «المقصد العلي».

(٤) في (ل): «هؤلاء».

ه [١٥٧] [التحفة: ت ١٠٣٩٩] [إتحاف الخيرة: ٧٥١٤].

ο[١٥٨] حدثنا مُصْعَبٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: فَرَضَ عُمَرُ لِأُسَامَةَ أَكْثَرَ مِمَّا فَرَضَ لِي، فَقُلْتُ: إِنَّمَا هِجْرَتِي وَهِجْرَةُ أُسَامَةَ وَاحِدَةٌ، فَقَالَ: إِنَّ أَبَاهُ كَانَ أَحَبَّ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ أَبِيكَ، وَإِنَّهُ كَانَ أَحَبَّ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْكَ، وَإِنَّمَا هَاجَرَ بِكَ أَبَوَاكَ.

ο[١٥٩] حدثنا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ ۩، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ حُنَيْنٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ آلَىٰ[١] مِنْ نِسَائِهِ شَهْرًا، فَلَمَّا مَضَتْ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ نَزَلَ إِلَيْهِنَّ.

ο[١٦٠] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ[٢]، حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ، عَنْ سِمَاكٍ أَبِي زُمَيْلٍ الْحَنَفِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ قَالَ: لَمَّا اعْتَزَلَ النَّبِيُّ ﷺ نِسَاءَهُ، قَالَ: دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ فَإِذَا النَّاسُ يَنْكُتُونَ[٣] بِالْحَصَىٰ، وَيَقُولُونَ: طَلَّقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نِسَاءَهُ[٤]، وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يُؤْمَرَ بِالْحِجَابِ، قَالَ عُمَرُ: فَقُلْتُ[٥]: لَأَعْلَمَنَّ ذَلِكَ الْيَوْمَ، قَالَ: فَدَخَلْتُ عَلَىٰ عَائِشَةَ، فَقُلْتُ: يَا بِنْتَ

ο[١٥٩] سيأتي برقم: (١٩٣). ۩[١٢/أ/ل].

(١) **الإيلاء**: اسم ليمين يمنع بها المرء نفسه عن وطء منكوحته. (انظر: معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية) (١/ ٣٤٥).

ο[١٦٠] [التحفة: م١٠٤٩٨] [المقصد: ٩٥٦]، وسيأتي برقم: (٢١٨).

(٢) كذا وقع في (م)، (ل): «عثمان بن عمر»، وكذا هو عند الواحدي في «الوسيط» (٤/ ٣٢٠) من طريق ابن حمدان، عن أبي يعلى.

ووقع في «المسند المستخرج» لأبي نعيم (٤/ ١٥٩) من طريق ابن المقرئ، عن أبي يعلى: «عمر بن يونس» وهو الصواب، وكذلك أخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٣٤٥٧) من طريق أبي يعلى، والبيهقي في «الكبرى» (١٢٩٧٣) من طريق إسماعيل بن أحمد الجرجاني، عن أبي يعلى، وهو عند «مسلم» (١٥٠٢) من طريق أبي خيثمة على الصواب، وكذا في سائر مصادر الحديث.

(٣) **النكت**: أن تضرب الأرض بقضيب أو بشيء فتؤثر بطرفه فيها. (انظر: النهاية، مادة: نكت).

(٤) ليس في (م)، (ل)، وأثبتناه من حاشية (م) منسوبًا لسماع ابن الخشاب، ومصححًا عليه.

(٥) في (ل): «قلت».

أَبِي بَكْرٍ، أَقَدْ بَلَغَ مِنْ شَأْنِكِ أَنْ تُؤْذِينَ(١) رَسُولَ اللَّهِ ﷺ؟! قَالَتْ: مَا لِي وَلَكَ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ؟ عَلَيْكَ بِعَيْبَتِكَ(٢)، قَالَ: فَدَخَلْتُ عَلَى حَفْصَةَ ابْنَةِ عُمَرَ، فَقُلْتُ: يَا حَفْصَةُ، أَقَدْ بَلَغَ مِنْ شَأْنِكِ أَنْ تُؤْذِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَاللَّهِ لَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَا يُحِبُّكِ، وَلَوْلَا أَنَا لَطَلَّقَكِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: فَبَكَتْ أَشَدَّ الْبُكَاءِ، فَقُلْتُ لَهَا: أَيْنَ رَسُولُ اللَّهِ؟ قَالَتْ: هُوَ فِي خِزَانَتِهِ فِي الْمَشْرُبَةِ(٣)، فَدَخَلْتُ فَإِذَا أَنَا(٤) بِرَبَاحٍ غُلَامِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَاعِدًا عَلَى أُسْكُفَّةِ(٥) الْمَشْرُبَةِ، مُدَلٍّ رِجْلَيْهِ عَلَى نَقِيرٍ مِنْ خَشَبٍ، وَهُوَ جِذْعٌ يَرْقَى عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَيَنْحَدِرُ، فَنَادَيْتُهُ، فَقُلْتُ: يَا رَبَاحُ، اسْتَأْذِنْ لِي عِنْدَكَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَنَظَرَ رَبَاحٌ إِلَى الْغُرْفَةِ ۩ ثُمَّ نَظَرَ إِلَيَّ فَلَمْ يَقُلْ شَيْئًا، فَقُلْتُ: يَا رَبَاحُ، اسْتَأْذِنْ لِي عِنْدَكَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَنَظَرَ رَبَاحٌ إِلَى الْغُرْفَةِ ثُمَّ نَظَرَ إِلَيَّ فَلَمْ يَقُلْ شَيْئًا، فَقُلْتُ: يَا رَبَاحُ، اسْتَأْذِنْ لِي عِنْدَكَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَنَظَرَ إِلَى الْغُرْفَةِ ثُمَّ نَظَرَ إِلَيَّ(٦) فَلَمْ(٧) يَقُلْ شَيْئًا، ثُمَّ رَفَعْتُ صَوْتِي، فَقُلْتُ: يَا رَبَاحُ، اسْتَأْذِنْ لِي عِنْدَكَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَإِنِّي أَظُنُّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ظَنَّ أَنِّي جِئْتُ مِنْ أَجْلِ حَفْصَةَ، وَاللَّهِ لَئِنْ أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِضَرْبِ عُنُقِهَا لَأَضْرِبَنَّ عُنُقَهَا، وَرَفَعْتُ صَوْتِي، فَأَوْمَأَ(٨) إِلَيَّ أَنِ ادْنُهْ(٩)، فَدَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ مُضْطَجِعٌ عَلَى حَصِيرٍ،

---

(١) كذا في (م)، (ل) في الموضعين، وله وجه، والجادة حذف النون. قال ابن مالك في «الألفية» (ص: ٥٧):

«وبعضهم أهمل «أن» حملا على «ما» أختها حيث استحقت عملا»

(٢) **العيبة**: خاصة الرجل وموضع سره. (انظر: النهاية، مادة: عيب).

(٣) **المشربة**: الغُرفة. (انظر: النهاية، مادة: شرب).

(٤) ليس في (ل).

(٥) **الأسكفة**: عتبة الباب. (انظر: اللسان، مادة: سكف).

۩[١٣/ب].

(٦) في (م): «إليه» وضبب عليه.

(٧) في (ل): «ولم».

(٨) **الإيماء**: الإشارة بالأعضاء؛ كالرأس واليد والعين والحاجب. (انظر: النهاية، مادة: أومأ).

(٩) تصحف في (ل)، (م) إلى: «اذنه» بإعجام الدال، والمثبت من (ع)، و«المستخرج على صحيح مسلم» لأبي نعيم (٤/ ١٥٩) من طريق المصنف.

فَجَلَسْتُ ، فَإِذَا عَلَيْهِ إِزَارُهُ وَلَيْسَ عَلَيْهِ غَيْرُهُ ، فَإِذَا الْحَصِيرُ[١] قَدْ أَثَّرَ فِي جَنْبِهِ ، فَنَظَرْتُ بِبَصَرِي فِي خِزَانَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَإِذَا أَنَا بِقَبْضَةٍ مِنْ شَعِيرٍ نَحْوَ الصَّاعِ[٢] ، وَمِثْلِهَا قَرَظًا[٣] فِي نَاحِيَةِ الْغُرْفَةِ ، وَإِذَا أَفِيقٌ[٤] مُعَلَّقٌ ، قَالَ : فَابْتَدَرَتْ عَيْنَايَ ، قَالَ : «**مَا يُبْكِيكَ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ؟**» فَقُلْتُ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، وَمَا لِيَ[٥] لَا أَبْكِي وَهَذَا الْحَصِيرُ قَدْ أَثَّرَ فِي جَنْبِكَ؟ وَهَذِهِ خِزَانَتُكَ لَا أَرَىٰ فِيهَا إِلَّا مَا أَرَىٰ؟ وَذَاكَ قَيْصَرُ وَكِسْرَىٰ فِي الثِّمَارِ وَالْأَنْهَارِ وَأَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ وَصَفْوَتُهُ ، وَهَذِهِ خِزَانَتُكَ؟ قَالَ : «**يَا ابْنَ الْخَطَّابِ ، أَلَا تَرْضَىٰ أَنْ تَكُونَ لَنَا الْآخِرَةُ وَلَهُمُ الدُّنْيَا؟**» قُلْتُ : بَلَىٰ ، قَالَ : وَدَخَلْتُ عَلَيْهِ ، حِينَ دَخَلْتُ ، وَأَنَا أَرَىٰ فِي وَجْهِهِ الْغَضَبَ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا يَشُقُّ عَلَيْكَ مِنْ[٦] شَأْنِ النِّسَاءِ؟ فَإِنْ كُنْتَ طَلَّقْتَهُنَّ فَإِنَّ اللَّهَ مَعَكَ وَمَلَائِكَتَهُ ، وَجِبْرِيلَ ، وَمِيكَائِيلَ ، وَأَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَالْمُؤْمِنُونَ مَعَكَ ، وَقَلَّمَا تَكَلَّمْتُ - وَأَحْمَدُ اللَّهَ - بِكَلَامٍ إِلَّا رَجَوْتُ أَنْ يَكُونَ اللَّهُ يُصَدِّقُ قَوْلِيَ الَّذِي أَقُولُ ، قَالَ : وَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ ، آيَةُ التَّخْيِيرِ ﴿**عَسَىٰ رَبُّهُۥٓ إِن طَلَّقَكُنَّ أَن يُبْدِلَهُۥٓ أَزْوَٰجًا خَيْرًا مِّنكُنَّ**﴾ [التحريم : ٥] ، ﴿**وَإِن تَظَٰهَرَا عَلَيْهِ فَإِنَّ ٱللَّهَ هُوَ مَوْلَىٰهُ وَجِبْرِيلُ وَصَٰلِحُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ۖ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ بَعْدَ ذَٰلِكَ ظَهِيرٌ**[٧]﴾ [التحريم : ٤] وَكَانَتْ عَائِشَةُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ ، وَحَفْصَةُ تَظَاهَرَانِ عَلَىٰ سَائِرِ نِسَاءِ النَّبِيِّ ﷺ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَطَلَّقْتَهُنَّ؟ قَالَ : لَا ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ وَالْمُسْلِمُونَ يَنْكُتُونَ بِالْحَصَاةِ[٨] ، وَيَقُولُونَ : طَلَّقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نِسَاءَهُ ، فَأَنْزِلُ فَأُخْبِرُهُمْ أَنَّكَ لَمْ تُطَلِّقْهُنَّ؟ قَالَ : «**نَعَمْ ،**

---

(١) في (ل) : «حصير» في الموضعين .

(٢) **الصاع** : مكيال يزن حاليا : ٢٠٣٦ جرامًا ، والجمع : آصُع وأَصْوُع وصُوعان وصِيعان . (انظر : المقادير الشرعية) (ص١٩٧) .

(٣) **القرظ** : ورق يدبغ به ، وهو ورق السلم (السنط) . (انظر : النهاية ، مادة : قرظ) .

(٤) **الأفيق** : الجلد الذي لم يتم دباغه . (انظر : النهاية ، مادة : أفق) .

(٥) قوله : «وما لي» ليس في (ل) .

(٦) نسبه في (م) لنسخة ، وفي (ل) ، حاشية (م) مصححًا عليه : «ما» .

(٧) **ظهير** : عون . (انظر : التبيان في تفسير غريب القرآن) (ص٣١٨) .

(٨) في (ل) : «بالحصى» .

إِنْ شِئْتَ» ، فَلَمْ أَزَلْ أُحَدِّثُهُ حَتَّى تَحَسَّرَ الْغَضَبُ عَنْ وَجْهِهِ وَحَتَّى كَشَرَ فَضَحِكَ ، وَكَانَ مِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ ثَغْرًا ، ثُمَّ نَزَلَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ ، فَنَزَلْتُ أَتَشَبَّثُ بِالْجِذْعِ ، وَنَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَأَنَّمَا يَمْشِي عَلَى الْأَرْضِ مَا يَمَسُّهُ بِيَدِهِ ، فَقُلْتُ لَهُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّمَا كُنْتَ فِي الْغُرْفَةِ تِسْعَةً وَعِشْرِينَ يَوْمًا؟ قَالَ : «إِنَّ الشَّهْرَ يَكُونُ تِسْعًا وَعِشْرِينَ» ، فَقُمْتُ عَلَى بَابِ الْمَسْجِدِ ، فَنَادَيْتُ بِأَعْلَى صَوْتِي : لَمْ يُطَلِّقْ نِسَاءَهُ ، قَالَ : وَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ ﴿وَإِذَا جَآءَهُمْ أَمْرٌ مِّنَ ٱلْأَمْنِ أَوِ ٱلْخَوْفِ أَذَاعُوا۟ بِهِۦ ۖ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى ٱلرَّسُولِ وَإِلَىٰٓ أُو۟لِى ٱلْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ ٱلَّذِينَ يَسْتَنۢبِطُونَهُۥ مِنْهُمْ﴾ [النساء : ٨٣] فَكُنْتُ أَنَا الَّذِي اسْتَنْبَطْتُ ذَاكَ الْأَمْرَ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ آيَةَ التَّخْيِيرِ .

○ [١٦١] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**الْتَمِسُوا لَيْلَةَ الْقَدْرِ فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ مِنْ رَمَضَانَ**» .

○ [١٦٢] **حدثنا** ابْنُ نُمَيْرٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عُمَرَ ، أَنَّهُ وَجَدَ فَرَسًا قَدْ كَانَ حَمَلَ (١) عَلَيْهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَأَرَادَ أَنْ يَشْتَرِيَهَا ، فَسَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَنَهَاهُ عَنْهَا .

○ [١٦٣] **حدثنا** ابْنُ نُمَيْرٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَلَيْسَ قَدْ قُلْتَ لِي : إِنَّ (٢) أَخْيَرَ لَكَ أَلَّا تَسْأَلَ أَحَدًا مِنَ النَّاسِ شَيْئًا؟ قَالَ : «**إِنَّمَا ذَاكَ أَنْ تَسْأَلَ ، وَمَا آتَاكَ اللَّهُ مِنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ فَإِنَّمَا هُوَ رِزْقٌ رَزَقَكَهُ اللَّهُ**» .

○ [١٦١] سيأتي برقم : (١٦٤) .

○ [١٦٢] سيأتي برقم : (٢٢١) ، (٢٥١) .

(١) **حمل على فرس** : تصدق على أحد وأركبه . (انظر : مجمع البحار ، مادة : حمل) .

○ [١٦٣] [المقصد : ٤٩٧] [إتحاف الخيرة : ٢١٤٧] .

(٢) ليس في (ل) .

٥ [١٦٤] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ عُمَرَ قَالَ : لَقَدْ عَلِمْتُمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**اطْلُبُوهَا فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ وَتْرًا**» .

٥ [١٦٥] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : لَقِيتُ عُمَرَ وَهُوَ بِالْمَوْسِمِ ، فَنَادَيْتُهُ(١) مِنْ وَرَاءِ الْفُسْطَاطِ : أَلَا(٢) إِنِّي(٣) فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ الْجَرْمِيُّ ، وَإِنَّ ابْنَ أُخْتٍ لَنَا لَهُ(٤) أَخٌ عَانٍ(٥) فِي بَنِي فُلَانٍ ، وَقَدْ عَرَضْنَا عَلَيْهِ فَرِيضَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ(٦) قَالَ : فَرَفَعَ عُمَرُ جَانِبَ الْفُسْطَاطِ ، فَقَالَ : أَتَعْرِفُ

---

٥ [١٦٤] [المقصد : ٥٢٢] ، وتقدم برقم : (١٦١) .

٥ [١٦٥] [المقصد : ٨٢٥] [إتحاف الخيرة : ٣٤٣٣/ ٢] .

(١) في (م) ، (ف) : «فناديت» ، والمثبت من (ل) ، (ع) ، وهو موافق لما في «المقصد العلي» (٨٢٥) ، و«مجمع الزوائد» (٦/ ٤٦٧ ، ح ١٠٧٧٨) ، و«مسند الفاروق» لابن كثير (٢/ ٤٦٧) معزوًّا لأبي يعلى ، به . وفي «الأحاديث المختارة» للضياء (١/ ٣٨٩) من طريق ابن المقرئ ، عن أبي يعلى ، به ، و«مصنف ابن أبي شيبة» (٢٩٧٠٠) : «فناديت» .

(٢) ليس في (ل) ، (ع) ، والمثبت موافق لما في المصادر السابقة . [١٤/ أ] .

(٣) في جميع النسخ : (م) ، (ل) ، (ف) ، (ع) : «إن» ، والمثبت من المصادر السابقة مناسبة للسياق .

(٤) ليس في (ل) ، (ع) ، وقد اختلفت المصادر السابقة في إثباته من عدمه .

(٥) في (م) ، (ع) ، (ف) : «عار» ، وكذا في «المقصد العلي» - كما يدل عليه صنيع محققه ، وفي (ل) : «غاز» وكذا في «الأحاديث المختارة» للمقدسي - كما يدل عليه صنيع محققه ، والمثبت من حاشية (م) منسوبًا لسماع ابن الخشاب ولنسخة ، ومن حاشية (ع) منسوبًا لنسخة ، وهو موافق لما في «مجمع الزوائد» ، و«مسند الفاروق» لابن كثير . وأخرجه إسحاق بن راهويه - كما في «إتحاف الخيرة» للبوصيري (ح ٤٤٦٥) ، و«المطالب العالية» لابن حجر (٩/ ٥٥٥ ، ح ٢٠٨٢) - عن ابن إدريس ، عن عاصم بن كليب ، عن أبيه ، عن عمر ، به كالمثبت ، وفيه : «قال ابن إدريس : هم عناة ، أي : أسرى كانوا أسروا في الجاهلية» ، وبوَّب عليه يعقوب بن شيبة في «مسند عمر بن الخطاب» (ص ١٠٠) بقوله : «وحديثه في العاني . . .» ، ثم أخرجه (ص ١٠١) من طريق ابن أبي شيبة كالمثبت ، ثم رواه (ص ١٠١) من حديث حسين بن عبد الأول ، عن عبد اللَّه بن إدريس ، عن عاصم بن كليب ، عن أبيه ، عن خاله الفلتان بن عاصم كالمثبت ، وفيه : «قال ابن إدريس : والعان : الأسير» .

(٦) بعده في «مسند الفاروق» ، و«مصنف ابن أبي شيبة» : «فأبى» ، وليست في «المقصد العلي» - كما يدل عليه صنيع محققه ، و«مجمع الزوائد» ، و«الأحاديث المختارة» .

صَاحِبِكَ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، هُوَ ذَاكَ، قَالَ: انْطَلِقَا بِهِ حَتَّىٰ يُنَفِّذَ لَكُمَا قَضِيَّةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: وَكُنَّا نَتَحَدَّثُ أَنَّ الْقَضِيَّةَ أَرْبَعٌ مِنَ الْإِبِلِ.

○ [١٦٦] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ أَبِي بَكْرِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ الْعُمَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَالِمٌ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ سَأَلَ عُمَرَ عَنِ الْمَسْحِ، فَقَالَ عُمَرُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُ بِالْمَسْحِ عَلَىٰ ظَهْرِ الْخُفَّيْنِ إِذَا لَبِسَهُمَا وَهُمَا طَاهِرَتَانِ.

○ [١٦٧] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا زَيْدٌ، عَنْ خَالِدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، حَدَّثَنَا سَالِمٌ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ عُمَرَ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَأْمُرُنَا بِالْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ، لِلْمُسَافِرِ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ وَلَيَالِيهِنَّ، وَالْمُقِيمِ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ.

○ [١٦٨] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: دَخَلَ عُمَرُ عَلَىٰ حَفْصَةَ وَهِيَ تَبْكِي، فَقَالَ لَهَا: مَا يُبْكِيكِ؟ لَعَلَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ طَلَّقَكِ؟ إِنَّهُ قَدْ كَانَ طَلَّقَكِ مَرَّةً، ثُمَّ رَاجَعَكِ مِنْ أَجْلِي، وَاللَّهِ لَئِنْ كَانَ طَلَّقَكِ مَرَّةً أُخْرَىٰ لَا أُكَلِّمُكِ أَبَدًا.

○ [١٦٩] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَبَانٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ صَالِحِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ (١)، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ طَلَّقَ حَفْصَةَ ثُمَّ رَاجَعَهَا.

○ [١٦٦] [المقصد: ١٥٩] [إتحاف الخيرة: ٧١٣-٧١٤]، وسيأتي برقم: (٧٢٣).

○ [١٦٧] [المقصد: ١٦٣].

○ [١٦٨] [المقصد: ٨٠٢] [المطالب: ٤١١٨] [إتحاف الخيرة: ٣٣٣٣]، وتقدم برقم: (١٥٩)، وسيأتي برقم: (١٧٤)، (١٩٣)، (٢١٨).

○ [١٦٩] [التحفة: د س ق ١٠٤٩٣] سيأتي برقم: (١٧٠).

(١) كذا وقع في النسخ الخطية التي بين أيدينا: «صالح بن أبي صالح»، والصواب فيه: صالح بن صالح؛ فهو: صالح بن صالح بن حي، وقيل: صالح بن صالح بن مسلم الهمداني. وقد جاء على الصواب عند أبي داود (٢٢٧٣)، وغيره كما في «تحفة الأشراف» (١٠٤٩٣)، وينظر: «تهذيب الكمال» (١٣/ ٥٤)، (٣٤/ ٤٣٧).

ο[١٧٠] حدثنا(١) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ صَالِحٍ وَغَيْرُهُ بِإِسْنَادِهِ نَحْوَهُ .

ο[١٧١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ ، حَدَّثَنَا بَشِيرُ بْنُ مَيْمُونٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُوسُفَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَذْكُرُ أَهْلَ مَقْبَرَةٍ يَوْمًا ، قَالَ : فَصَلَّى عَلَيْهَا فَأَكْثَرَ الصَّلَاةَ عَلَيْهَا ، قَالَ : فَسُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْهَا ، فَقَالَ : «أَهْلُ مَقْبَرَةِ شُهَدَاءِ عَسْقَلَانَ ، يُزَفُّونَ إِلَى الْجَنَّةِ كَمَا تُزَفُّ الْعَرُوسُ إِلَى زَوْجِهَا» .

ο[١٧٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عُمَرَ ، أَنَّ رَجُلًا كَانَ يُلَقَّبُ حِمَارًا ، وَكَانَ يُهْدِي لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْعُكَّةَ(٢) مِنَ السَّمْنِ وَالْعُكَّةَ مِنَ الْعَسَلِ ، فَإِذَا جَاءَ صَاحِبُهَا يَتَقَاضَاهُ جَاءَ بِهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَيَقُولُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَعْطِ هَذَا ثَمَنَ مَتَاعِهِ ، فَمَا يَزِيدُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى أَنْ يَتَبَسَّمَ وَيَأْمُرَ بِهِ فَيُعْطَى ، فَجِيءَ بِهِ يَوْمًا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَقَدْ شَرِبَ الْخَمْرَ ، فَقَالَ رَجُلٌ : اللَّهُمَّ الْعَنْهُ ، مَا أَكْثَرَ مَا يُؤْتَى بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا تَلْعَنُوهُ ، فَإِنَّهُ يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ» .

ο[١٧٣] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرِ بْنِ بَرَّادٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ ۩ بِشْرٍ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ .

ο[١٧٤] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ،

ο[١٧٠] تقدم برقم : (١٦٩) .

(١) في (م) : «حدثناه» .

ο[١٧١] [المقصد : ١٤٩٠] [إتحاف الخيرة : ٧٠٥٢] .

ο[١٧٢] [المقصد : ٦٨٢] [المطالب : ١٤٩٦] [إتحاف الخيرة : ٢٩٧٣] .

(٢) **العكة** : وعاء من جلودٍ مستدير ، يختص بالسمن والعسل ، وهو بالسمن أخص . (انظر : النهاية ، مادة : عكك) .

۩[١٣/أ/ل] .

ο[١٧٤] تقدم برقم : (١٥٩) ، (١٦٨) ، وسبق برقم : (١٩٣) ، (٢١٨) .

عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي ثَوْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : قُلْتُ لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، مَنِ[1] الْمَرْأَتَانِ الْمُتَظَاهِرَتَانِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ : عَائِشَةُ ، وَحَفْصَةُ .

○ [١٧٥] **حدثنا** الْقَوَارِيرِيُّ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنْ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**إِنَّ الْمَيِّتَ يُعَذَّبُ فِي قَبْرِهِ مَا نِيحَ عَلَيْهِ - أَوْ : مَا بُكِيَ عَلَيْهِ**» .

○ [١٧٦] **حدثنا** الْقَوَارِيرِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ[2] اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ ، حَدَّثَنَا حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَقِيلٍ ، عَنِ ابْنِ عَمٍّ لَهُ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ ، أَنَّهُ كَانَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ عُمَرُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، قَبْلَ أَنْ تَأْتِيَ : «**مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ وَرَفَعَ بَصَرَهُ إِلَى السَّمَاءِ ، فَقَالَ : أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، فُتِحَتْ لَهُ ثَمَانِيَةُ أَبْوَابٍ مِنَ الْجَنَّةِ يَدْخُلُ مِنْ أَيِّهَا شَاءَ**» .

○ [١٧٧] **حدثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي عَمَّارٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَابَيْهِ[3] ، عَنْ يَعْلَى بْنِ أُمَيَّةَ ، قَالَ : قُلْتُ لِعُمَرَ : فِيمَ إِقْصَارُ النَّاسِ الصَّلَاةَ الْيَوْمَ؟ وَإِنَّمَا قَالَ : ﴿**إِنْ خِفْتُمْ أَن يَفْتِنَكُمُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا**﴾ [النساء : ١٠١] فَقَدْ ذَهَبَ ذَاكَ[4] الْيَوْمُ ، قَالَ : عَجِبْتُ مِمَّا عَجِبْتَ مِنْهُ ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : «**صَدَقَةٌ ۩ تَصَدَّقَ اللَّهُ بِهَا[5] عَلَيْكُمْ فَاقْبَلُوا صَدَقَتَهُ**» .

---

(١) ليس في (ل) .

○ [١٧٥] [**التحفة** : خ م س ق ١٠٥٣٦] تقدم برقم : (١٥١) ، (١٥٢) ، (١٥٣) ، (١٥٤) .

○ [١٧٦] [**إتحاف الخيرة** : ٢/٥١٩] ، وتقدم برقم : (٦٧) ، وسيأتي برقم : (٢٤٥) .

(٢) في (ل) : «عبيد» .

(٣) في (ل) : «بابى» وكلاهما صواب . قال المزي في «تهذيب الكمال» (١٤/ ٣٢٠) : «عبد اللَّه بن باباه ، ويقال : ابن بابيه ، ويقال : ابن بابى» .

(٤) في (ل) : «ذلك» . ۩ [١٤/ ب] .

(٥) ليس في (ل) .

○ [١٧٨] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ عَتِيقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَابَيْهِ، عَنْ يَعْلَىٰ بْنِ أُمَيَّةَ، قَالَ: طُفْتُ مَعَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فَلَمَّا كَانَ عِنْدَ الرُّكْنِ الثَّالِثِ، مِمَّا يَلِي الْحِجْرَ، أَوِ الْحُجَرِ[1] الَّتِي تَلِي الْبَابَ، أَخَذْتُ بِيَدِهِ لِأَسْتَلِمَ، فَقَالَ: أَمَا طُفْتَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قُلْتُ: بَلَىٰ، قَالَ: فَهَلْ رَأَيْتَهُ مُسْتَلِمَهُ؟ قُلْتُ: لَا، قَالَ: فَانْفُذْ[2] عَنْكَ، فَإِنَّ لَكَ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةً حَسَنَةً.

○ [١٧٩] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ يَخْطُبُ، قَالَ: ذَكَرَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ مَا أَصَابَ النَّاسُ مِنَ الدُّنْيَا، فَقَالَ: لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: يَظَلُّ الْيَوْمَ يَلْتَوِي مَا يَجِدُ دَقَلًا[3] يَمْلَأُ بِهِ بَطْنَهُ.

○ [١٨٠] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ خَطَبَ يَوْمَ جُمُعَةٍ، فَذَكَرَ نَبِيَّ اللَّهِ، وَذَكَرَ أَبَا بَكْرٍ، فَقَالَ: إِنِّي رَأَيْتُ كَأَنَّ[4] دِيكًا نَقَرَنِي نَقْرَةً أَوْ نَقْرَتَيْنِ، وَإِنِّي لَا أُرَاهُ إِلَّا لِحُضُورِ أَجَلِي، وَإِنَّ أَقْوَامًا يَأْمُرُونَنِي أَنْ أَسْتَخْلِفَ، وَإِنَّ اللَّهَ لَمْ يَكُنْ لِيُضَيِّعَ دِينَهُ، وَلَا خِلَافَتَهُ، وَلَا الَّذِي بَعَثَ بِهِ نَبِيَّهُ ﷺ، وَإِنِّي قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ أَقْوَامًا سَيَطْعَنُونَ فِي هَذَا الْأَمْرِ أَنَا ضَرَبْتُهُمْ[5] بِيَدِي هَذِهِ

○ [١٧٨] [المقصد: ٥٧٥].

(١) أشار في حاشية (م) أنه في سماع ابن الخشاب: «الحجرات»، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» (٥٧٥)، والمثبت من سائر النسخ: (م)، (ل)، (ع)، (ف).

(٢) في (ل): «فابعد»، وكلاهما بمعنى كما في «غريب الحديث» لابن الجوزي (٢/ ١٣٢)، والمثبت من باقي النسخ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي».

○ [١٧٩] [التحفة: م ق ١٠٦٥٢] سيأتي برقم: (٢١٩).

(٣) **الدقل**: رديء التمر ويابسه. (انظر: النهاية، مادة: دقل).

○ [١٨٠] [التحفة: م س ق ١٠٦٤٦] سيأتي برقم: (٢٥٢).

(٤) ليس في (ل)، وأثبتناه من باقي النسخ.

(٥) في (م): «ضربته» وضبب عليه، والمثبت من (ل)، (ع).

عَلَى الْإِسْلَامِ ، فَإِنْ فَعَلُوا فَأُولَئِكَ أَعْدَاءُ اللَّهِ الْكُفَّارُ الضُّلَّالُ ، فَإِنْ عَجِلَ بِي أَمْرٌ فَالْخِلَافَةُ شُورَىٰ بَيْنَ هَؤُلَاءِ النَّفَرِ الَّذِينَ تُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ عَنْهُمْ رَاضٍ ، وَإِنِّي لَا أَدَعُ بَعْدِي شَيْئًا أَهَمَّ إِلَيَّ مِنَ الْكَلَالَةِ(١) ، وَمَا رَاجَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي شَيْءٍ(٢) مَا رَاجَعْتُهُ فِي الْكَلَالَةِ ، وَمَا أَغْلَظَ(٣) لِي فِي شَيْءٍ مَا أَغْلَظَ لِي فِيهِ ، حَتَّىٰ طَعَنَ بِإِصْبَعِهِ فِي صَدْرِي ، وَقَالَ لِي : «**يَا عُمَرُ ، أَلَا تَكْفِيكَ آيَةُ الصَّيْفِ(٤) الَّتِي فِي آخِرِ سُورَةِ النِّسَاءِ؟**» وَإِنِّي إِنْ أَعِشْ أَقْضِ(٥) فِيهِ بِقَضِيَّةٍ(٦) يَقْضِي بِهَا مَنْ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَمَنْ لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ ، ثُمَّ قَالَ : اللَّهُمَّ إِنِّي أُشْهِدُكَ عَلَىٰ أُمَرَاءِ الْأَمْصَارِ(٧) ، فَإِنَّمَا بَعَثْتُهُمْ لِيُعَلِّمُوهُمْ دِينَهُمْ ، وَسُنَّةَ نَبِيِّهِمْ ، وَيَعْدِلُوا عَلَيْهِمْ ، وَيَقْسِمُوا فِيهِمْ فَيْئَهُمْ(٨) ، وَيَرْفَعُوا إِلَيَّ مَا أَشْكَلَ مِنْ أَمْرِهِمْ عَلَيْهِمْ . ثُمَّ إِنَّكُمْ أَيُّهَا النَّاسُ تَأْكُلُونَ مِنْ شَجَرَتَيْنِ لَا(٩) أَرَاهُمَا إِلَّا خَبِيثَتَيْنِ : هَذَا الْبَصَلُ وَالثُّومُ ، لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِذَا وَجَدَ مِنَ الرَّجُلِ رِيحَهُمَا فِي الْمَسْجِدِ أَمَرَ بِهِ فَأُخْرِجَ إِلَى الْبَقِيعِ(١٠) ، فَمَنْ أَكَلَهُمَا فَلْيُمِتْهُمَا طَبْخًا .

○ [١٨١] **حدثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنِ الْحَجَّاجِ بْنِ

---

(١) **الكلالة** : أن يموت الرجل ولا ولد له ولا والد يرثانه . (انظر : النهاية ، مادة : كلل) .
(٢) قوله : «في شيء» ليس في (ل) ، (ع) ، وأثبتناه من (م) ، (ف) ، وهو الموافق لما في «مسند البزار» (٣١٤) من طريق يحيى بن سعيد ، به .
(٣) **الغلظة** : الشدّة والخشونة . (انظر : المصباح المنير ، مادة : غلظ) .
(٤) **آية الصيف** : التي نزلت في الصيف ، وهي الآية التي في آخر سورة النساء . (انظر : النهاية ، مادة : صيف) .
(٥) في (م) ، (ل) ، (ف) : «أقضي» ، وغير واضح في (ع) ، والمثبت - وهو الجادة - من حاشية (م) منسوبًا لسماع ابن الخشاب ، ومصححًا عليه .
(٦) في (ل) ، (ع) : «بقضاء» ، والمثبت من (م) ، (ف) هو الأنسب للسياق ، والموافق لما في «مسند البزار» .
(٧) **الأمصار** : جمع المصر ، وهو : البلد . (انظر : النهاية ، مادة : مصر) .
(٨) **الفيء** : ما حصل للمسلمين من أموال الكفار من غير حرب ولا جهاد . (انظر : النهاية ، مادة : فيأ) .
(٩) في (ل) ، (ع) : «ما» ، والمثبت من (م) ، (ف) هو الأنسب للسياق ، والموافق لما في «مسند البزار» .
(١٠) **البقيع** : المكان المتسع . وبقيع الغرقد : موضع بظاهر المدينة فيه قبور أهلها ، كان به شجر الغرقد ، فذهب وبقي اسمه . (انظر : النهاية ، مادة : بقع) .

○ [١٨١] [إتحاف الخيرة : ٤٧١٥/ ٤] .

أَرْطَاةَ ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ طَلْحَةَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْحَوْتَكِيَّةِ ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ، قَالَ : مَنْ شَهِدَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حِينَ أَتَاهُ الْأَعْرَابِيُّ بِأَرْنَبٍ؟ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ : أَنَا جَاءَ بِهَا الْأَعْرَابِيُّ قَدْ نَظَّفَهَا وَصَنَعَهَا يُهْدِيهَا لِرَسُولِ اللَّهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**كُلُوا**» ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي رَأَيْتُهَا تَدْمَىٰ ، فَأَكَلَ الْقَوْمُ وَلَمْ يَأْكُلِ الْأَعْرَابِيُّ ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : «**أَلَا تَأْكُلُ؟**» قَالَ : إِنِّي صَائِمٌ ، قَالَ : «**فَهَلَّا الْبِيضَ؟**» .

● [١٨٢] **حدثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ هَانِئٍ ۩ ، عَنْ نُعَيْمِ بْنِ دَجَاجَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ عُمَرَ يَقُولُ : لَا هِجْرَةَ بَعْدَ وَفَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

○ [١٨٣] **حدثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ مُحَمَّدِ (١) بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنْ عُمَرَ قَالَ : لَا أَعْلَمُ إِلَّا رَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ : مَنْ تَوَاضَعَ لِي هَكَذَا** ، وَأَمَالَ يَزِيدُ بِكَفِّهِ إِلَى الْأَرْضِ ، **رَفَعْتُهُ هَكَذَا** ، وَأَشَارَ يَزِيدُ بِبَطْنِ كَفِّهِ إِلَى السَّمَاءِ» .

○ [١٨٤] **حدثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ : فِيمَ الرَّمَلَانُ وَالْكَشْفُ عَنِ الْمَنَاكِبِ ، وَقَدْ أَضَاءَ (٢) اللَّهُ الْإِسْلَامَ ، وَنَفَى الشِّرْكَ؟ قَالَ : ثُمَّ قَالَ : وَمَعَ ذَلِكَ لَا نَدَعُ (٣) شَيْئًا كُنَّا نَفْعَلُهُ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

● [١٨٢] [التحفة : س ١٠٦٥٣] [إتحاف الخيرة : ٤٢٥٥] .

۩ [١٣/ ب/ ل] .

(١) قوله : «بن محمد» ليس في (ل) .

(٢) كذا في (م) ، (ل) ، (ف) ، (ع) ، وهو موافق لما في «المختارة» للمقدسي (١/ ١٧١) من طريق ابن المقرئ عن أبي يعلى ، به ، و«التدوين في أخبار قزوين» للرافعي (٤/ ١٤١) من طريق أبي منصور محمد بن أحمد بن منصور عن أبي يعلى ، به ، وفي حاشية (م) منسوبًا لسماع ابن الخشاب : «أطَّأ» بتشديد الطاء ، وهو الثابت عند أبي داود (١٨٧٨) ، وابن ماجه (٢٩٦٥) ، وغيرهما من طريق هشام بن سعد ، به . واعتبر الروياني في «بحر المذهب» (٥/ ١٤٧) أن «أضاء» تصحيف .

(٣) قوله : «ومع ذلك لا ندع» وقع في (م) ، (ل) ، (ع) ، (ف) : «وما ذلك ندع» ، والمثبت من «المختارة» للضياء ، و«التدوين في أخبار قزوين» للرافعي - وهو ما يقتضيه السياق - وقد وقع في الثاني : «لا يدع» .

○ [١٨٥] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ ۩ عَبْدِ الْأَعْلَى، عَنْ سُوَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ، قَالَ: رَأَيْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يُقَبِّلُ الْحَجَرَ، وَيَقُولُ: إِنِّي لَأُقَبِّلُكَ، وَإِنِّي لَأَعْلَمُ أَنَّكَ حَجَرٌ لَا تَضُرُّ وَلَا تَنْفَعُ، وَلَكِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِكَ حَفِيًّا[١].

● [١٨٦] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ عَبْدِ[٢] اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ عُمَرَ كَانَ يُجَمِّرُ مَسْجِدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كُلَّ جُمُعَةٍ.

○ [١٨٧] حدثنا الْقَوَارِيرِيُّ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ حَدَّثَهُ، أَنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ تَطْلِيقَةً وَهِيَ حَائِضٌ، فَاسْتَفْتَى عُمَرُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «**مُرْ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ فَلْيُرَاجِعْهَا، ثُمَّ لِيُمْسِكْهَا حَتَّى تَطْهُرَ مِنْ حَيْضَتِهَا**[٣] **هَذِهِ، فَإِذَا حَاضَتْ حَيْضَةً أُخْرَى وَطَهُرَتْ، إِنْ شَاءَ فَلْيُطَلِّقْهَا قَبْلَ أَنْ يُجَامِعَهَا**[٤]**، وَإِنْ شَاءَ فَلْيُمْسِكْهَا، فَإِنَّهَا الْعِدَّةُ**[٥] **الَّتِي أَمَرَ اللَّهُ أَنْ يُطَلَّقَ لَهَا النِّسَاءُ**».

○ [١٨٨] حدثنا أَبُو سَعِيدٍ الْقَوَارِيرِيُّ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَوْفٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَلْقَمَةُ بْنُ[٦] عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيُّ، قَالَ يَزِيدُ فِي حَدِيثِهِ فِي

○ [١٨٥] سيأتي برقم: (٢١٣)، (٢١٤)، (٢١٥)، (٢١٧).

۩ [١٥/أ].

(١) **حفيا**: بارًّا وصولا. (انظر: المشارق) (١/ ٢٠٨).

● [١٨٦] [**المقصد: ٢٣٣**] [**إتحاف الخيرة: ١٠٠٠**].

(٢) ضبب عليه في (م).

○ [١٨٧] [**التحفة: س ٨٢٢٠**] سيأتي برقم: (٥٤٥٢)، (٥٥٧٢)، (٥٦٦٠).

(٣) **الحيض**: دم يسيل من رحم المرأة البالغة في أيام معلومة من كل شهر. (انظر: معجم اللغة العربية المعاصرة، مادة: حيض).

(٤) قوله: «قبل أن يجامعها» ليس في (ل).

(٥) **العدة**: من العدّ والحساب والإحصاء؛ أي: ما تحصيه المرأة وتعده من أيام أقرائها وأيام حملها، وأربعة أشهر وعشر ليال للمتوفى عنها. (انظر: معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية) (٢/ ٤٨١).

○ [١٨٨] [**المقصد: ١٨١٥**] [**إتحاف الخيرة: ٧٤١٩**].

(٦) قوله: «علقمة بن» ليس في (ل).

مَسْجِدِ الْبَصْرَةِ، قَالَ: حَدَّثَنِي رَجُلٌ قَدْ سَمَّاهُ، وَنَسِيَ عَوْفٌ اسْمَهُ، وَقَالَ يَحْيَىٰ: حَدَّثَنِي رَجُلٌ، قَالَ: كُنْتُ بِالْمَدِينَةِ فِي مَجْلِسٍ فِيهِ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، فَقَالَ لِبَعْضِ جُلَسَائِهِ: كَيْفَ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَصِفُ الْإِسْلَامَ؟ فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِنَّ الْإِسْلَامَ بَدَأَ جَذَعًا، ثُمَّ ثَنِيًّا، ثُمَّ رَبَاعِيًا، ثُمَّ سَدِيسًا، ثُمَّ بَازِلًا**»، فَقَالَ عُمَرُ: فَمَا بَعْدَ الْبُزُولِ إِلَّا النُّقْصَانُ.

٥[١٨٩] *حدثنا* ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ خَيْثَمَةَ، عَنْ قَيْسِ بْنِ مَرْوَانَ، عَنْ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَقْرَأَ الْقُرْآنَ رَطْبًا**[1] **كَمَا أُنْزِلَ، فَلْيَقْرَأْهُ عَلَىٰ قِرَاءَةِ ابْنِ أُمِّ عَبْدٍ**».

٥[١٩٠] *حدثنا* أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَازِمٍ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، قَالَ: وَالْأَعْمَشُ، عَنْ خَيْثَمَةَ، عَنْ قَيْسِ بْنِ مَرْوَانَ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَىٰ عُمَرَ وَهُوَ بِعَرَفَةَ، فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، جِئْتُ مِنَ الْكُوفَةِ، وَتَرَكْتُ بِهَا رَجُلًا يُمْلِي الْمَصَاحِفَ عَنْ ظَهْرِ قَلْبِهِ، قَالَ: فَغَضِبَ عُمَرُ وَانْتَفَخَ حَتَّىٰ كَادَ يَمْلَأُ مَا بَيْنَ شُعْبَتَيِ الرَّحْلِ، فَقَالَ: وَيْحَكَ[2]! مَنْ هُوَ؟ قَالَ: فَقَالَ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ، فَمَا زَالَ عُمَرُ يُطْفَأُ وَيَسْتُرُ عَنْهُ الْغَضَبَ حَتَّىٰ عَادَ إِلَىٰ حَالِهِ الَّتِي كَانَ عَلَيْهَا، فَقَالَ: وَيْحَكَ! وَاللَّهِ مَا أَعْلَمُهُ بَقِيَ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ هُوَ أَحَقُّ بِذَلِكَ مِنْهُ، وَسَأُحَدِّثُكَ عَنْ ذَلِكَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا يَزَالُ يَسْمُرُ[3] عِنْدَ أَبِي بَكْرٍ اللَّيْلَةَ كَذَاكَ فِي الْأَمْرِ مِنْ أَمْرِ الْمُسْلِمِينَ، وَإِنَّهُ سَمَرَ عِنْدَهُ ذَاتَ لَيْلَةٍ وَأَنَا مَعَهُ، ثُمَّ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَمْشِي وَنَحْنُ نَمْشِي مَعَهُ، فَإِذَا رَجُلٌ قَائِمٌ يُصَلِّي فِي الْمَسْجِدِ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَسْتَمِعُ قِرَاءَتَهُ، فَلَمَّا كِدْنَا أَنْ

٥[١٨٩] سيأتي برقم: (١٩٠)، (١٩١).

(١) **رطبا**: لينًا لا شدة في صوت قارئه. (انظر: النهاية، مادة: رطب).

٥[١٩٠] [**التحفة**: س ١٠٦٢٨] [**المقصد**: ١٤٠١] [**إتحاف الخيرة**: ٦٨٨٣/ ٢]، وتقدم برقم: (١٨٩).

(٢) **الويح**: كلمة ترحم وتوجع، تقال لمن وقع في هلكة لا يستحقها، وقد تقال بمعنى المدح والتعجب. (انظر: النهاية، مادة: ويح).

(٣) **السمر**: الحديث بالليل. (انظر: النهاية، مادة: سمر).

نَعْرِفَ الرَّجُلَ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَقْرَأَ الْقُرْآنَ رَطْبًا كَمَا أُنْزِلَ ، فَلْيَقْرَأْهُ عَلَىٰ قِرَاءَةِ ابْنِ أُمِّ عَبْدٍ» ، قَالَ : ثُمَّ جَلَسَ الرَّجُلُ يَدْعُو ، فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «سَلْ تُعْطَهْ» ، فَقَالَ عُمَرُ : فَقُلْتُ : وَاللَّهِ لَأَغْدُوَنَّ إِلَيْهِ فَلَأُبَشِّرَنَّهُ ، قَالَ : فَغَدَوْتُ إِلَيْهِ لِأُبَشِّرَهُ ، فَوَجَدْتُ أَبَا بَكْرٍ قَدْ سَبَقَنِي إِلَيْهِ فَبَشَّرَهُ ، وَلَا وَاللَّهِ مَا سَابَقْتُهُ إِلَىٰ خَيْرٍ قَطُّ إِلَّا سَبَقَنِي إِلَيْهِ .

○ [١٩١] حدثنا الْقَوَارِيرِيُّ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَازِمٍ ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَىٰ عُمَرَ وَهُوَ وَاقِفٌ بِعَرَفَةَ ، فَذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ أَبِي خَيْثَمَةَ وَلَمْ يَذْكُرَا(١) فِيهِ خَيْثَمَةَ ، وَلَا قَيْسَ بْنَ مَرْوَانَ .

○ [١٩٢] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَسْمَاءَ ، حَدَّثَنَا مَهْدِيٌّ ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ الْجُرَيْرِيُّ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي فِرَاسٍ ، قَالَ : شَهِدْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ وَهُوَ يَخْطُبُ النَّاسَ ، قَالَ : فَقَالَ : يَا(٢) أَيُّهَا النَّاسُ ، إِنَّهُ قَدْ أَتَىٰ عَلَيَّ زَمَانٌ وَأَنَا أَرَىٰ أَنَّ مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ يُرِيدُ اللَّهَ وَمَا عِنْدَهُ ، فَيُخَيَّلُ إِلَيَّ أَنَّ قَوْمًا ۩ قَرَءُوهُ يُرِيدُونَ بِهِ النَّاسَ وَيُرِيدُونَ بِهِ الدُّنْيَا ، أَلَا فَأَرِيدُوا اللَّهَ بِأَعْمَالِكُمْ ، أَلَا إِنَّا إِنَّمَا كُنَّا نَعْرِفُكُمْ إِذْ يَنْزِلُ الْوَحْيُ ، وَإِذِ النَّبِيُّ ﷺ بَيْنَ أَظْهُرِنَا ، وَإِذْ يُنَبِّئُنَا اللَّهُ مِنْ أَخْبَارِكُمْ ، فَقَدِ انْقَطَعَ الْوَحْيُ ، وَذَهَبَ نَبِيُّ اللَّهِ ، فَإِنَّمَا نَعْرِفُكُمْ بِمَا نَقُولُ لَكُمْ ، أَلَا مَنْ رَأَيْنَا مِنْهُ خَيْرًا ظَنَنَّا بِهِ خَيْرًا وَأَحْبَبْنَاهُ عَلَيْهِ ، وَمَنْ رَأَيْنَا بِهِ شَرًّا ظَنَنَّا بِهِ شَرًّا وَأَبْغَضْنَاهُ عَلَيْهِ ، سَرَائِرُكُمْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ رَبِّكُمْ ، أَلَا إِنِّي إِنَّمَا أَبْعَثُ عُمَّالِي لِيُعَلِّمُوكُمْ دِينَكُمْ ، وَلِيُعَلِّمُوكُمْ سُنَنَكُمْ ، وَلَا أَبْعَثُهُمْ لِيَضْرِبُوا ظُهُورَكُمْ ، وَلَا لِيَأْخُذُوا أَمْوَالَكُمْ ، أَلَا فَمَنْ رَابَهُ(٣) شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ فَلْيَرْفَعْهُ إِلَيَّ ، فَوَالَّذِي نَفْسُ عُمَرَ بِيَدِهِ لَأُقِصَّنَّكُمْ(٤) مِنْهُ ، قَالَ : فَقَامَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ ، فَقَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، أَرَأَيْتَ

○ [١٩١] تقدم برقم : (١٨٩) . (١) في (ل) : «يذكر» .

○ [١٩٢] [التحفة : د س ١٠٦٦٤] [المقصد : ٨٩٦] [المطالب : ٢١١٩] [إتحاف الخيرة : ٤٢٣٨/ ٤] .

(٢) ليس في (ل) . ۩ [١٥/ ب] .

(٣) الريب والريبة : الشك . (انظر : النهاية ، مادة : ريب) .

(٤) في (ل) : «لأقضينكم» .

إِنْ بَعَثْتَ عَامِلًا مِنْ عُمَّالِكَ فَأَدَّبَ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ رَعِيَّتِهِ فَضَرَبَهُ، إِنَّكَ لَمُقِصُّهُ مِنْهُ؟ قَالَ: فَقَالَ: نَعَمْ، وَالَّذِي نَفْسُ عُمَرَ بِيَدِهِ لَأُقِصَّنَّ مِنْهُ، أَلَا أُقِصُّ وَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُقِصُّ مِنْ نَفْسِهِ؟ أَلَا لَا تَضْرِبُوا الْمُسْلِمِينَ فَتُذِلُّوهُمْ، وَلَا تَمْنَعُوهُمْ حُقُوقَهُمْ فَتُكَفِّرُوهُمْ، وَلَا تُجَمِّرُوهُمْ(١) فَتَفْتِنُوهُمْ، وَلَا تُنْزِلُوهُمُ الْغِيَاضَ فَتُضَيِّعُوهُمْ.

○ [١٩٣] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، سَمِعَهُ مِنْ عُبَيْدِ بْنِ حُنَيْنٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: أَرَدْتُ أَنْ أَسْأَلَ عُمَرَ قَرِيبًا مِنْ سَنَةٍ، عَنِ الْمَرْأَتَيْنِ اللَّتَيْنِ تَظَاهَرَتَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَكُنْتُ لَا أَجْتَرِئُ أَنْ أَسْأَلَهُ، فَكُنَّا بِمَرِّ ظَهْرَانَ، فَذَهَبَ يَتَوَضَّأُ، فَقَالَ: ائْتِنِي بِإِدَاوَةٍ(٢) مِنْ مَاءٍ، فَأَتَيْتُهُ، فَقُلْتُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، مَنِ الْمَرْأَتَانِ؟ فَمَا أَتْمَمْتُ كَلَامِي، حَتَّى قَالَ: عَائِشَةُ، وَحَفْصَةُ.

○ [١٩٤] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ وَالْقَوَارِيرِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَاصِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**تَابِعُوا بَيْنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ، فَإِنَّ مُتَابَعَةَ مَا بَيْنَهُمَا تَنْفِي الْفَقْرَ وَالذُّنُوبَ كَمَا يَنْفِي الْكِيرُ(٣) خَبَثَ(٤) الْحَدِيدِ**».

○ [١٩٥] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ، عَنْ أَبِيهِ، سَمِعَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ**».

○ [١٩٦] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ وَأَبُو سَعِيدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: بَاعَ سَمُرَةُ خَمْرًا، فَقَالَ عُمَرُ: قَاتَلَ اللَّهُ سَمُرَةَ، أَلَمْ يَعْلَمْ

---

(١) في (ل): «تحمدوهم».

○ [١٩٣] تقدم برقم: (١٥٩)، (١٧٤)، وسيأتي برقم: (٢١٨).

(٢) **الإداوة**: إناء صغير من جلد يتخذ للماء. (انظر: النهاية، مادة: أدا).

(٣) **الكير**: جهاز من جلد أو نحوه يستخدمه الحداد وغيره للنفخ في النار لإشعالها، والجمع: أكيار وكيرة. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: كير).

(٤) **الخبث**: ما تلقيه النار من وسخ الشيء إذا أذيب وهو الرديء من كل شيء. (انظر: النهاية، مادة: خبث).

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «لَعَنَ اللَّهُ الْيَهُودَ حُرِّمَتْ عَلَيْهِمُ الشُّحُومُ فَبَاعُوهَا وَأَكَلُوا أَثْمَانَهَا؟» .

٥[١٩٧] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ السَّامِيُّ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُخْتَارِ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَنْ سَاءَتْهُ سَيِّئَتُهُ ، وَسَرَّتْهُ حَسَنَتُهُ فَهُوَ الْمُؤْمِنُ» .

٥[١٩٨] حدثنا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُخْتَارِ بِإِسْنَادِهِ نَحْوَهُ ، قَالَ : «فَهُوَ مُؤْمِنٌ» .

٥[١٩٩] حدثنا أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْفُضَيْلِ بْنِ عِيَاضٍ ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ سُعَيْرٍ ، عَنِ الْأَجْلَحِ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ : - وَلَا أُرَاهُ إِلَّا أَنَّهُ قَدْ رَفَعَهُ - إِنَّهُ حَكَمَ فِي الضَّبُعِ - يُصِيبُهُ(١) الْمُحْرِمُ - شَاةٌ ، وَفِي الْأَرْنَبِ عَنَاقٌ(٢) ، وَفِي الْيَرْبُوعِ(٣) جَفْرَةٌ ، وَفِي الظَّبْيِ كَبْشٌ .

٥[٢٠٠] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ حَاتِمٍ الطَّوِيلُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ صَالِحِ ابْنِ مُحَمَّدِ بْنِ زَائِدَةَ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَنْ وَجَدْتُمُوهُ غَلَّ(٤) فَاضْرِبُوهُ وَأَحْرِقُوا مَتَاعَهُ» ، قَالَ : فَدَخَلْتُ عَلَىٰ مَسْلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ ، فَأَخَذَ رَجُلًا قَدْ غَلَّ ، فَدَعَا سَالِمًا فَحَدَّثَهُ الْحَدِيثَ ، قَالَ : فَأَحْرَقَ مَتَاعَهُ ، وَوُجِدَ فِي مَتَاعِهِ مُصْحَفٌ ، فَقَوَّمَ الْمُصْحَفَ وَتَصَدَّقَ بِقِيمَتِهِ .

٥[١٩٧] [إتحاف الخيرة : ٣٩] ، وسيأتي برقم : (١٩٨) .

٥[١٩٨] [إتحاف الخيرة : ٣٩/ ٢] ، وتقدم برقم : (١٩٧) .

٥[١٩٩] [المقصد : ٥٦١] [المطالب : ١٢٨١] [إتحاف الخيرة : ٢٦٤٣/ ٣] .

(١) في (ل) : «يصيده» .

(٢) العناق : الأنثى من ولد المعز والجمع أعنق وعنوق . (انظر : حياة الحيوان للدميري) (٢/ ٢١١) .

(٣) اليربوع : حيوان طويل الرجلين قصير اليدين جدًا ، وله ذنب يرفعه صعدا ، لونه كلون الغزال . (انظر : حياة الحيوان للدميري) (٢/ ٥٥٨) .

(٤) الغلول : الخيانة في المغنم والسرقة من الغنيمة قبل القسمة ، وكل من خان في شيء خفية فقد غل . (انظر : النهاية ، مادة : غلل) .

ه [٢٠١] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ: لَمَّا أُصِيبَ، قَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ: أَلَا تَسْتَخْلِفُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؟ قَالَ: مَا أَجِدُ أَحَدًا أَحَقَّ بِهَذَا الْأَمْرِ مِنْ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ تُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ عَنْهُمْ رَاضٍ، فَسَمَّى عَلِيًّا، وَعُثْمَانَ، وَطَلْحَةَ، وَالزُّبَيْرَ، وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ، وَسَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ، وَقَالَ: لِيَشْهَدْهُمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، وَلَيْسَ لَهُ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ، فَمَنِ اسْتَخْلَفُوهُ ۩ فَهُوَ الْخَلِيفَةُ بَعْدِي، فَإِنْ أَصَابَتْ سَعْدًا وَإِلَّا فَلْيَسْتَعِنْ بِهِ الْخَلِيفَةُ بَعْدِي[١]، فَإِنِّي لَمْ أَنْزِعْهُ مِنْ ضَعْفٍ وَلَا خِيَانَةٍ.

ه [٢٠٢] حدثنا حُسَيْنُ بْنُ الْأَسْوَدِ الْكُوفِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما قَالَ: حَضَرْتُ أَبِي حِينَ أُصِيبَ، قَالَ: فَأَثْنَوْا عَلَيْهِ خَيْرًا، فَقَالَ: رَاهِبٌ، وَرَاغِبٌ، قَالُوا: أَوَلَا تَسْتَخْلِفُ؟ قَالَ: أَتَحَمَّلُ أَمْرَكُمْ حَيًّا وَمَيِّتًا؟ لَوَدِدْتُ أَنَّ حَظِّيَ مِنْكُمُ الْكَفَافُ[٢] لَا عَلَيَّ وَلَا لِي، ثُمَّ قَالَ: إِنْ أَسْتَخْلِفْ فَقَدِ اسْتَخْلَفَ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنِّي، وَإِنْ أَتْرُكْكُمْ فَقَدْ تَرَكَكُمْ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنِّي، رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ: فَعَرَفْتُ أَنَّهُ حِينَ ذَكَرَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ غَيْرُ مُسْتَخْلِفٍ.

ه [٢٠٣] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ[٣] أَبَانٍ الْكُوفِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ[٤]، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ عُمَرَ قَالَ: قَالَ[٥] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا يَأْكُلْ أَحَدُكُمْ بِشِمَالِهِ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَأْكُلُ بِشِمَالِهِ وَيَشْرَبُ بِشِمَالِهِ**».

۩ [١٦/أ].

(١) ليس في (ل).

ه [٢٠٢] [التحفة: خ م ١٠٥٤٣].

(٢) **كفاف**: المعنى مكفوفا عني شرها، فلا تنال مني ولا أنال منها. (انظر: النهاية، مادة: كفف).

ه [٢٠٣] [المقصد: ١٥٠٤] [إتحاف الخيرة: ٣٥٨٤]، وسيأتي برقم: (٢٠٧).

(٣) بعده في حاشية (م) منسوبًا لسماع ابن الخشاب: «عمر بن»، وصحح عليه، والمثبت من (م)، (ل)، (ع)، (ف)، وهو موافق لما في «المقصد العلي» (١٥٠٤)، و«إتحاف الخيرة» (ح ٣٥٨٤) لكنه في الثاني من طريق ابن المقرئ. ووقع في «الأحاديث المختارة» (١/ ٣٢٢) من طريق ابن المقرئ عن أبي يعلى: «عبد الله بن عمر بن أبان»، وفي «مسند الفاروق» (١/ ٤١١) معزوًّا لأبي يعلى: «عبد الله بن عمر بن محمد بن أبان الكوفي». وينظر: «تهذيب الكمال» (١٥/ ٣٤٥).

(٤) في (ل): «عبد الله».

(٥) بعده في (ل): «لي».

○[٢٠٤] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَوْسِ بْنِ الْحَدَثَانِ، قَالَ: اصْطَرَفَ(١) مِنِّي طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ وَرِقًا بِذَهَبٍ، فَقَالَ: أَنْظِرْنَا حَتَّى تَأْتِيَ غَلَّتُنَا مِنَ الْغَابَةِ، فَسَمِعَهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ وَهُوَ يَقُولُ، قَالَ: فَقَالَ: لَا وَاللَّهِ، لَا تُفَارِقْهُ حَتَّى تُوَفِّيَهُ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**الذَّهَبُ بِالْوَرِقِ رِبًا إِلَّا هَا وَهَا**(٢)، **وَالْبُرُّ**(٣) **بِالْبُرِّ رِبًا إِلَّا هَا وَهَا، وَالشَّعِيرُ بِالشَّعِيرِ رِبًا إِلَّا هَا وَهَا**(٤)، **وَالتَّمْرُ بِالتَّمْرِ رِبًا إِلَّا هَا وَهَا**».

○[٢٠٥] حدثنا دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ، حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ حُسَيْنٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسِ بْنِ الْحَدَثَانِ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ بَاعَ مِنْ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ مِائَةَ دِينَارٍ بِوَرِقٍ، فَقَالَ عُمَرُ: مِثْلُهَا فِي يَدِهِ، قُلْتُ: مَا لِي مَالٌ حَتَّى يَجِيءَ صَاحِبُ ضَيْعَتِي مِنَ الْغَابَةِ، فَقَالَ: لَا، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**الذَّهَبُ بِالْفِضَّةِ رِبًا إِلَّا هَا وَهَا**».

○[٢٠٦] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ السَّامِيُّ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُسْلِمٍ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ اسْتَعْمَلَ ابْنَ عَبْدِ الْحَارِثِ عَلَى أَهْلِ مَكَّةَ، فَقَدِمَ عُمَرُ فَاسْتَقْبَلَهُ نَافِعُ بْنُ عَبْدِ الْحَارِثِ، وَاسْتَخْلَفَ عَلَى أَهْلِ مَكَّةَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبْزَى، فَغَضِبَ عُمَرُ حَتَّى قَامَ فِي الْغَرْزِ(٥)، فَقَالَ: أَتَسْتَخْلِفُ عَلَى آلِ اللَّهِ

○[٢٠٤] [التحفة: ع ١٠٦٣٠] سيأتي برقم: (٢٠٥)، (٢٣٠) وتقدم برقم: (١٤٥).

(١) **الصرف والاصطراف**: مبادلة النقد بالنقد. (انظر: معجم لغة الفقهاء) (ص٢٧٣).

(٢) كذا في جميع النسخ مقصورًا، وفيه لغتان المد والقصر، والمد أشهر كما قال النووي في «شرح صحيح مسلم» (١١/ ١٢).

(٣) **البر**: حب القمح. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: برر).

(٤) قوله: «والشعير بالشعير ربا إلا ها وها» ليس في (ل).

○[٢٠٥] سيأتي برقم: (٢٣٠) وتقدم برقم: (١٤٥)، (٢٠٤).

○[٢٠٦] سيأتي برقم: (٢٠٧).

(٥) **الغرز**: ركاب كور (رحل) الجمل إذا كان من جلد أو خشب، وقيل: هو الكور مطلقا، مثل الركاب للسرج. (انظر: النهاية، مادة: غرز).

عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبْزَىٰ؟! قَالَ: إِنِّي وَجَدْتُهُ أَقْرَأَهُمْ لِكِتَابِ اللَّهِ، وَأَفْقَهَهُمْ فِي دِينِ اللَّهِ، فَتَوَاضَعَ لَهَا عُمَرُ حَتَّى اطْمَأَنَّ عَلَىٰ رَحْلِهِ[١]، فَقَالَ: لَئِنْ قُلْتَ ذَاكَ، لَقَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِنَّ اللَّهَ سَيَرْفَعُ بِهَذَا الدِّينِ أَقْوَامًا وَيَضَعُ بِهِ آخَرِينَ**».

• [٢٠٧] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي، يَقُولُ: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ[٢] بْنُ وَاقِدٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي لَيْلَىٰ حَدَّثَهُ، قَالَ: خَرَجْتُ مَعَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ إِلَىٰ مَكَّةَ، فَاسْتَقْبَلَنَا أَمِيرُ مَكَّةَ نَافِعُ بْنُ عَلْقَمَةَ، وَسُمِّيَ بِعَمٍّ لَهُ يُقَالُ لَهُ: نَافِعٌ[٣]، فَقَالَ: مَنِ اسْتَخْلَفْتَ[٤] عَلَىٰ مَكَّةَ؟ قَالَ: اسْتَخْلَفْتُ عَلَيْهَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبْزَىٰ، قَالَ: عَمَدْتَ إِلَىٰ رَجُلٍ مِنَ الْمَوَالِي، فَاسْتَخْلَفْتَهُ عَلَىٰ مَنْ بِهَا مِنْ قُرَيْشٍ وَأَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ، وَجَدْتُهُ أَقْرَأَهُمْ لِكِتَابِ اللَّهِ، وَمَكَّةُ أَرْضٌ مُحْتَضَرَةٌ[٥]، فَأَحْبَبْتُ أَنْ يَسْمَعُوا كِتَابَ اللَّهِ مِنْ رَجُلٍ حَسَنِ الْقِرَاءَةِ، قَالَ: نِعْمَ مَا رَأَيْتَ، إِنَّ اللَّهَ يَرْفَعُ بِالْقُرْآنِ أَقْوَامًا، وَيَضَعُ بِالْقُرْآنِ أَقْوَامًا، وَإِنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبْزَىٰ مِمَّنْ رَفَعَهُ اللَّهُ بِالْقُرْآنِ.

○ [٢٠٨] **حدثنا** هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ أَبُو خَالِدٍ، حَدَّثَنَا مُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو الْأَصْفَرِ، عَنْ صَعْصَعَةَ بْنِ مُعَاوِيَةَ قَالَ: كَانَ أُوَيْسُ بْنُ عَامِرٍ رَجُلٌ[٦] مِنْ قَرَنٍ،

---

(١) **الرحل**: سرج يوضع على ظهر الدواب للحمل أو الركوب. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: رحل).

• [٢٠٧] [**المطالب**: ٢١١٥] [**إتحاف الخيرة**: ٤٢٥٠]، وتقدم برقم: (٢٠٦).

(٢) في (ل): «الحسن»، وهو تصحيف. ينظر: «تهذيب الكمال» (٢٠/ ٤٠٦).

(٣) في حاشية (م) منسوبًا لسماع ابن الخشاب: «رافع»، وكتب فوقه: «كذا»، واستشكاله هذا لأن السياق يأباه، والمثبت موافق لما في «المطالب العالية» (٩/ ٦٢٠، ح ٢١١٥) لكن من طريق ابن المقرئ دون ذكر الأعمش، و«مسند الفاروق» لابن كثير (٢/ ٦١٠) معزوًّا لأبي يعلى، به.

(٤) **الاستخلاف**: اتخاذ الخليفة. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: خلف).

(٥) **المحتضرة**: التي يحضرها الجن والشياطين. (انظر: النهاية، مادة: حضر).

(٦) كذا في (م) وضبب عليه، (ل)، (ف)، ووقع له تآكل في (ع)، وهو موافق لما في «مسند الفاروق» لابن كثير (٢/ ٦٨٦) معزوًّا لأبي يعلى، به، وهو محمول على أنه خبر للمبتدأ «أويس بن عامر»، والجملة

وَكَانَ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ ، وَكَانَ مِنَ التَّابِعِينَ ، فَخَرَجَ بِهِ وَضَحٌ ، فَدَعَا اللَّهَ أَنْ يُذْهِبَهُ عَنْهُ فَأَذْهَبَهُ ، فَقَالَ : اللَّهُمَّ[(١)] دَعْ لِي فِي جَسَدِي مِنْهُ مَا أَذْكُرُ بِهِ نِعَمَكَ عَلَيَّ ، فَتَرَكَ لَهُ مِنْهُ مَا يَذْكُرُ بِهِ نِعَمَهُ[(٢)] عَلَيْهِ ، وَكَانَ رَجُلٌ[(٣)] يَلْزَمُ الْمَسْجِدَ فِي نَاسٍ مِنْ أَصْحَابِهِ ، وَكَانَ ابْنُ عَمٍّ لَهُ يَلْزَمُ السُّلْطَانَ ، يُولَعُ بِهِ ، فَإِنْ رَآهُ مَعَ قَوْمٍ أَغْنِيَاءَ ، قَالَ : مَا هُوَ إِلَّا[(٤)] يَسْتَأْكِلُهُمْ ، وَإِنْ رَآهُ مَعَ قَوْمٍ فُقَرَاءَ ، قَالَ : مَا هُوَ إِلَّا يَخْدَعُهُمْ ، وَأُوَيْسٌ لَا يَقُولُ فِي ابْنِ عَمِّهِ إِلَّا خَيْرًا ، غَيْرَ أَنَّهُ إِذَا مَرَّ بِهِ اسْتَتَرَ مِنْهُ مَخَافَةَ ۩ أَنْ يَأْثَمَ فِي سَبِّهِ ، وَكَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ يَسْأَلُ الْوُفُودَ إِذَا قَدِمُوا عَلَيْهِ مِنَ الْكُوفَةِ : هَلْ تَعْرِفُونَ أُوَيْسَ بْنَ عَامِرٍ الْقَرَنِيَّ؟ فَيَقُولُونَ : لَا ، فَقَدِمَ وَفْدٌ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ ، فِيهِمُ ابْنُ عَمِّهِ ذَاكَ ، فَقَالَ : هَلْ تَعْرِفُونَ أُوَيْسَ بْنَ عَامِرٍ الْقَرَنِيَّ؟ قَالَ ابْنُ عَمِّهِ ۩ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، هُوَ ابْنُ عَمِّي ، هُوَ رَجُلٌ نَذْلٌ فَاسِدٌ لَمْ يَبْلُغْ مَا إِنْ تَعْرِفُهُ أَنْتَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ : وَيْلَكَ هَلَكْتَ ، وَيْلَكَ هَلَكْتَ ، إِذَا أَتَيْتَهُ فَأَقْرِئْهُ مِنِّي السَّلَامَ ، وَمُرْهُ فَلْيَفِدْ إِلَيَّ ، فَقَدِمَ الْكُوفَةَ ، فَلَمْ يَضَعْ ثِيَابَ سَفَرِهِ عَنْهُ حَتَّى أَتَى الْمَسْجِدَ ، قَالَ : فَرَأَى[(٥)] أُوَيْسًا فَلَمَّ بِهِ ، فَقَالَ : اسْتَغْفِرْ لِي يَا ابْنَ عَمِّي ، قَالَ : غَفَرَ اللَّهُ لَكَ يَا ابْنَ عَمٍّ ، قَالَ : وَأَنْتَ يَغْفِرُ اللَّهُ لَكَ يَا أُوَيْسَ بْنَ عَامِرٍ ، أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ يُقْرِئُكَ السَّلَامَ ، قَالَ : وَمَنْ ذَكَرَنِي لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ؟ قَالَ : هُوَ ذَكَرَكَ وَأَمَرَنِي أَنْ أُبَلِّغَكَ[(٦)] أَنْ تَفِدَ إِلَيْهِ ، قَالَ : سَمْعٌ وَطَاعَةٌ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ، فَوَفَدَ إِلَيْهِ ،

= الاسمية في موضع نصب خبر «كان» ؛ وحينئذ يكون اسم «كان» ضمير شأن ، والتقدير : وكان هو - أي : الشأن والحال - أويس بن عامر رجل . ينظر : «الشافية الكافية» لابن مالك (١/ ٢٣٦) .

(١) في (م) وضبب عليه ، (ل) ، (ع) ، (ف) : «اللَّه» ، والمثبت من حاشية (م) منسوبًا لسماع ابن الخشاب ، وصحح عليه ، ويدل عليه نظيره المتكرر في بقية السياق ، وهو موافق لما في «تاريخ دمشق» (٩/ ٤٢٠) من طريق ابن حمدان وابن المقرئ كلاهما عن أبي يعلى ، به ، دون ذكر فروق بينهما في هذا الموضع ، و«مسند الفاروق» لابن كثير معزوًّا لأبي يعلى ، به .

(٢) في (ل) : «نعمة اللَّه» .

(٣) كذا في (م) ، (ل) : «رجل» ، ويحمل على أنه خبر مبتدأ محذوف كما في الموضع السابق .

(٤) بعده في (ل) : «أن» . ۩[١٦/ ب] .

۩[١٥/ أ/ ل] . (٥) في (ل) : «فرآني» .

(٦) في (م) وضبب على أوله ، (ف) : «نبلغك» ، وكذا وقع في «مسند الفاروق» ، وفي (ل) : «يبلغك» ، =

حَتَّىٰ دَخَلَ عَلَىٰ عُمَرَ، فَقَالَ: أَنْتَ أُوَيْسُ بْنُ عَامِرٍ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: أَنْتَ الَّذِي خَرَجَ بِكَ وَضَحٌ فَدَعَوْتَ اللَّهَ أَنْ يُذْهِبَهُ عَنْكَ فَأَذْهَبَهُ؟ فَقُلْتَ: اللَّهُمَّ[1] دَعْ لِي فِي جَسَدِي مِنْهُ مَا أَذْكُرُ بِهِ نِعْمَتَكَ عَلَيَّ، فَتَرَكَ لَكَ فِي جَسَدِكَ مَا تَذْكُرُ بِهِ نِعْمَهُ عَلَيْكَ، قَالَ: وَمَا أَدْرَاكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؟ فَوَاللَّهِ مَا اطَّلَعَ عَلَىٰ هَذَا بَشَرٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَنَّهُ سَيَكُونُ فِي التَّابِعِينَ رَجُلٌ مِنْ قَرَنٍ يُقَالُ لَهُ: أُوَيْسُ بْنُ عَامِرٍ، يَخْرُجُ بِهِ وَضَحٌ فَيَدْعُو اللَّهَ أَنْ يُذْهِبَهُ عَنْهُ، فَيُذْهِبُهُ، فَيَقُولُ: اللَّهُمَّ دَعْ لِي فِي جَسَدِي مَا أَذْكُرُ بِهِ نِعْمَتَكَ عَلَيَّ**[2]»، قَالَ: «**فَيَدَعُ لَهُ مِنْهُ مَا يَذْكُرُ بِهِ نِعَمَهُ عَلَيْهِ، فَمَنْ أَدْرَكَهُ مِنْكُمْ فَاسْتَطَاعَ أَنْ يَسْتَغْفِرَ لَهُ، فَلْيَسْتَغْفِرْ لَهُ**»، فَاسْتَغْفِرْ لِي يَا أُوَيْسَ بْنَ عَامِرٍ، فَقَالَ لَهُ: غَفَرَ اللَّهُ لَكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، قَالَ: وَأَنْتَ يَغْفِرُ اللَّهُ لَكَ يَا أُوَيْسَ بْنَ عَامِرٍ، قَالَ: فَلَمَّا سَمِعُوا عُمَرَ، قَالَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ رَجُلٌ: اسْتَغْفِرْ لِي يَا أُوَيْسُ، وَقَالَ آخَرُ: اسْتَغْفِرْ لِي يَا أُوَيْسُ، فَلَمَّا كَثُرُوا[3] عَلَيْهِ انْسَابَ فَذَهَبَ، فَمَا رُئِيَ حَتَّى السَّاعَةِ.

ە[٢٠٩] *حدثنا* إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ السَّامِيُّ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَاصِمٍ الْأَحْوَلِ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، قَالَ: كَتَبَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ إِلَىٰ عُتْبَةَ بْنِ فَرْقَدٍ: سَلَامٌ عَلَيْكَ، أَمَّا بَعْدُ: فَارْتَدُوا وَاتَّزِرُوا وَأَلْقُوا السَّرَاوِيلَاتِ[4]، وَانْتَعِلُوا وَأَلْقُوا الْخِفَافَ[5]، وَارْمُوا الْأَغْرَاضَ[6] وَاقْطَعُوا الرُّكُبَ، وَانْزُوا عَلَى الْخَيْلِ نَزْوًا، وَعَلَيْكُمْ

= ورسمه في (ع) يحتمل الوجهين السابقين إذ لم ينقط أوله فيها، والمثبت من حاشية (م) منسوبًا لسماع ابن الخشاب، وهو موافق لما في «تاريخ دمشق» (١/ ٢٢٠) دون ذكر فروق بين ابن حمدان وابن المقرئ في هذا الموضع.

(١) قوله: «قال: أنت الذي خرج بك وضح فدعوت اللَّه أن يذهبه عنك فأذهبه؟ فقلت: اللهم» ليس في (ل).

(٢) ليس في (ل).

(٣) في (ل): «أكثروا».

ە[٢٠٩] [إتحاف الخيرة: ٣/٤٢١٦]، وسيأتي برقم: (٢١٠).

(٤) **السراويل والسراويلات**: جمع سروال، أو: سروالة، وهو: لباس يستر العورة إلى أسفل الجسم. (انظر: معجم الملابس) (ص٢٣٤).

(٥) **الخفاف**: جمع الخف، وهو نوع من الأحذية الجلدية، يلبس فوقها حذاء آخر. (انظر: معجم الملابس) (ص١٥٢).

(٦) **الأغراض**: جمع الغرض، وهو: الهدف الذي يرمى إليه. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: غرض).

بِالْعَرَبِيَّةِ وَالْمَعَدِّيَّةِ ، وَإِيَّاكُمْ وَالتَّنَطُّعَ ، وَزِيَّ الْعَجَمِ ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ عَنِ الْحَرِيرِ إِلَّا مَا هَكَذَا ثَلَاثَ أَصَابِعَ ، أَوْ هَكَذَا أَرْبَعَ أَصَابِعَ .

○ [٢١٠] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ عَاصِمٍ الْأَحْوَلِ ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ(١) ، عَنْ عُمَرَ قَالَ : إِيَّاكُمْ وَلِبَاسَ الْحَرِيرِ ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ عَنْ لِبَاسِ الْحَرِيرِ إِلَّا هَكَذَا ، وَرَفَعَ أَصَابِعَهُ السَّبَّابَةَ وَالْوُسْطَىٰ .

○ [٢١١] **حدثنا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ بِالْحَجُونِ ، وَهُوَ كَئِيبٌ حَزِينٌ(٢) ، فَقَالَ : «**اللَّهُمَّ أَرِنِي الْيَوْمَ آيَةً لَا أُبَالِي مَنْ كَذَّبَنِي بَعْدَهَا مِنْ قَوْمِي**» فَنَادَىٰ شَجَرَةً(٣) مِنْ قِبَلِ عَقَبَةِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ ، فَنَادَاهَا فَجَاءَتْ تَشُقُّ الْأَرْضَ حَتَّى انْتَهَتْ إِلَيْهِ ، فَسَلَّمَتْ عَلَيْهِ ، ثُمَّ أَمَرَهَا فَذَهَبَتْ ، قَالَ : فَقَالَ : «**مَا أُبَالِي مَنْ كَذَّبَنِي بَعْدَهَا مِنْ قَوْمِي**» .

○ [٢١٢] **حدثنا** زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ صَفْوَانَ ، قَالَ : قُلْتُ لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ : كَيْفَ صَنَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ دَخَلَ مَكَّةَ؟ قَالَ : صَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ .

○ [٢١٣] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ(٤) ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي لَيْلَىٰ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ

○ [٢١٠] تقدم برقم : (٢٠٩) .

(١) بعده في (ل) : «الهندي» .

○ [٢١١] [المقصد : ١٢٨٥] [المطالب : ٣٨١٥] [إتحاف الخيرة : ٦٤٧٧] .

(٢) في (ل) : «حزن» .

(٣) في حاشية (م) منسوبًا لسماع ابن الخشاب : «الشجرة» ، وفي (ل) : «من شجرة» ، ووقع له تآكل في (ع) ، والمثبت من (م) ، (ف) موافق لما في «تاريخ دمشق» (٤/ ٣٦٤) من طريق ابن حمدان عن أبي يعلى ، به ، و«المقصد العلي» (١٢٨٥) ، و«مسند الفاروق» لابن كثير (٢/ ٦٧١) معزوًّا لأبي يعلى ، به .

○ [٢١٢] [التحفة : د ١٠٥٩٠] .

○ [٢١٣] سيأتي برقم : (٢١٤) ، (٢١٥) ، (٢١٧) وتقدم برقم : (١٨٥) .

(٤) في (ل) : «ابن هشيم» .

يَعْلَى بْنِ أُمَيَّةَ ، قَالَ : رَأَيْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ اسْتَلَمَ الْحَجَرَ الْأَسْوَدَ وَقَبَّلَهُ ، وَقَالَ : إِنِّي لَأُقَبِّلُكَ ، وَإِنِّي لَأَعْلَمُ أَنَّكَ حَجَرٌ(١) لَا تَضُرُّ وَلَا تَنْفَعُ ، وَلَكِنْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَبَّلَكَ .

○[٢١٤] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَى ، عَنْ سُوَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ ، أَنَّ عُمَرَ قَبَّلَهُ يَعْنِي الْحَجَرَ وَالْتَزَمَهُ(١) ، وَقَالَ : رَأَيْتُ أَبَا الْقَاسِمِ ﷺ بِكَ حَفِيًّا ۩ .

○[٢١٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ صَاحِبُ الطَّيَالِسَةِ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ(٢) الْمَخْزُومِيِّ(٣) قَالَ : رَأَيْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَبَّادِ بْنِ جَعْفَرٍ ، قَبَّلَ الْحَجَرَ وَسَجَدَ عَلَيْهِ ، وَقَالَ : رَأَيْتُ خَالِي ابْنَ عَبَّاسٍ يُقَبِّلُ الْحَجَرَ وَيَسْجُدُ عَلَيْهِ ، وَقَالَ : رَأَيْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يُقَبِّلُ الْحَجَرَ وَيَسْجُدُ عَلَيْهِ ، وَقَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَفْعَلُهُ .

○[٢١٦] حدثنا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى زَحْمُويَهْ الْوَاسِطِيُّ ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ هَارُونَ ، عَنْ حَنْظَلَةَ ابْنِ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : رَأَيْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَبَّلَ الْحَجَرَ وَسَجَدَ عَلَيْهِ ، ثُمَّ عَادَ فَقَبَّلَهُ وَسَجَدَ عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَنَعَ .

---

(١) ليس في (ل) .

○[٢١٤] سيأتي برقم : (٢١٥) ، (٢١٧) وتقدم برقم : (١٨٥) ، (٢١٣) .

۩[١٧/أ] .

○[٢١٥] [المقصد : ٥٧٨] [إتحاف الخيرة : ٢٥١٤] ، وسيأتي برقم : (٢١٧) وتقدم برقم : (١٨٥) ، (٢١٣) ، (٢١٤) .

(٢) كذا في جميع النسخ الخطية : (م) ، (ل) ، (ع) ، (ف) ، وهو موافق لما في «المقصد العلي» (٥٧٨) ، وفي «مجمع الزوائد» (٥٤٨٠) : «رواه أبو يعلى بإسنادين وفي أحدهما جعفر بن محمد المخزومي» ، لكن في «الأحاديث المختارة» للمقدسي (١/ ٢٨٤) من طريق ابن المقرئ عن أبي يعلى ، به : «جعفر بن عثمان المخزومي» وفي «مسند الطيالسي» (٢٨) : «جعفر بن عثمان القرشي من أهل مكة» .

(٣) في حاشية (م) منسوبًا لسماع ابن الخشاب : «المخرمي» ، والمثبت موافق لما في «المقصد العلي» ، و«مجمع الزوائد» ، و«الأحاديث المختارة» لكنه في الأخير من طريق ابن المقرئ .

○[٢١٦] [التحفة : م س ١٠٥٢٤] [المقصد : ٥٧٧] [إتحاف الخيرة : ٢٥١٦] .

○[٢١٧] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ حِزَامِ بْنِ هِشَامِ بْنِ حُبَيْشِ بْنِ الْأَشْعَرِ (١) الْخُزَاعِيِّ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي ، يَذْكُرُ أَنَّهُ رَأَىٰ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يُقَبِّلُ الْحَجَرَ ، وَيَقُولُ : أَشْهَدُ أَنَّكَ حَجَرٌ ، وَلَكِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُقَبِّلُكَ ۩ .

○[٢١٨] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي ثَوْرٍ (٢) ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَإِذَا هُوَ مُتَّكِئٌ عَلَىٰ رَمْلِ حَصِيرٍ قَدْ أَثَّرَ فِي جَنْبِهِ ، فَرَفَعْتُ رَأْسِي فِي الْبَيْتِ ، فَوَاللَّهِ مَا رَأَيْتُ فِيهَا شَيْئًا يَرُدُّ الْبَصَرَ ، إِلَّا آهِبَةً (٣) ثَلَاثَةً .

○[٢١٩] حدثنا إِسْحَاقُ ، حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ ، عَنْ شُعْبَةَ بْنِ الْحَجَّاجِ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ يَخْطُبُ ، قَالَ : ذَكَرَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ مَا أَصَابَ النَّاسَ مِنَ الدُّنْيَا ، فَقَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَظَلُّ الْيَوْمَ يَلْتَوِي مَا يَجِدُ مِنَ الدَّقَلِ مَا يَمْلَأُ بِهِ بَطْنَهُ .

○[٢٢٠] حدثنا أَبُو هَمَّامٍ الْوَلِيدُ بْنُ شُجَاعٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ

○[٢١٧] تقدم برقم : (١٨٥) ، (٢١٣) ، (٢١٤) ، (٢١٥) .

(١) في النسخ الخطية التي بين أيدينا : «الأشقر» بالقاف ، والتصويب بالعين من «مسند الفاروق» (١/ ٤٩٧) معزوًّا إلى المصنف ، وتنظر ترجمته في : «الطبقات الكبرى» لابن سعد (٨/ ٥٨) ، و«تاريخ دمشق» (١٢/ ٣٥٧) ، و«تاريخ الإسلام» (١٢/ ١١٥) ، وترجمة أبيه في : «التاريخ الكبير» (٨/ ١٩٢) ، و«الثقات» لابن حبان (٥/ ٥٠١) .

۩[١٥/ ب/ ل] .

○[٢١٨] تقدم برقم : (١٦٠) ، (١٦٨) ، (١٩٣) .

(٢) في (م) وصحح عليه ، (ل) : «أيوب» ، والمثبت من حاشية (م) منسوبًا لنسخة ، وينظر : «صحيح ابن حبان» (٤٢٧٣) ، من طريق عبد الرزاق ، به .

(٣) «آهبة» بكسر الهاء ، جمع إهاب . انظر : «فتح الباري» (١/ ٨٢) .

الأهب والأهبة : جمع إهاب ، وهو الجلد ، وقيل : إنما يقال للجلد : إهاب قبل الدبغ ، فأما بعده فلا . (انظر : النهاية ، مادة : أهب) .

○[٢١٩] تقدم برقم : (١٧٩) .

○[٢٢٠] [التحفة : خ د ١٠٣٨٩ ، د ١٥٥٣٥] .

سَعْدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ يَقُولُ: وَاللَّهِ لَوْلَا أَنْ نَتْرُكَ آخِرَ الزَّمَانِ بَبَّانًا[١] لَيْسَ لَهُمْ شَيْءٌ، مَا فَتَحَ اللَّهُ عَلَى أَهْلِ الْإِسْلَامِ قَرْيَةً إِلَّا قَسَمْتُهَا كَمَا قَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَيْبَرَ.

٥[٢٢١] **حدثنا** أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَثَلُ الَّذِي يَعُودُ فِي صَدَقَتِهِ كَمَثَلِ الْكَلْبِ يَعُودُ فِي قَيْئِهِ**».

٥[٢٢٢] **حدثنا** أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عُثْمَانَ الْكِلَابِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَطِيَّةَ الْأَنْصَارِيُّ، قَالَ: حَدَّثَتْنِي جَدَّتِي أُمُّ عَطِيَّةَ قَالَتْ: لَمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ الْمَدِينَةَ جَمَعَ نِسَاءَ الْأَنْصَارِ فِي بَيْتٍ[٢]، ثُمَّ بَعَثَ إِلَيْنَا عُمَرَ فَقَامَ فَسَلَّمَ، فَرَدَدْنَا عَلَيْهِ السَّلَامَ، فَقَالَ: إِنِّي رَسُولُ رَسُولِ اللَّهِ إِلَيْكُمْ[٣]، قُلْنَا: مَرْحَبًا بِرَسُولِ اللَّهِ وَبِرَسُولِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ[٤] قَالَتْ: فَقَالَ: أَتُبَايِعْنَنِي عَلَى أَلَّا تَزْنِينَ وَلَا تَسْرِقْنَ، وَلَا تَقْتُلْنَ أَوْلَادَكُنَّ، وَلَا تَأْتِينَ بِبُهْتَانٍ[٥] تَفْتَرِينَهُ بَيْنَ أَيْدِيكُنَّ وَأَرْجُلِكُنَّ، وَلَا تَعْصِينَ فِي مَعْرُوفٍ؟ قُلْنَا: نَعَمْ، قَالَتْ: فَمَدَدْنَا أَيْدِيَنَا مِنْ دَاخِلِ الْبَيْتِ وَمَدَّ يَدَهُ مِنْ خَارِجِهِ وَأَمَرَنَا أَنْ نُخْرِجَ الْحُيَّضَ وَالْعَوَاتِقَ[٦] فِي الْعِيدَيْنِ، وَنَهَانَا عَنِ اتِّبَاعِ

---

(١) **البيان**: الشيء الواحد. (انظر: النهاية، مادة: ببن).

٥[٢٢١] تقدم برقم: (١٦٢)، وسيأتي برقم: (٢٥١).

٥[٢٢٢] [التحفة: د ١٠٦٨٠] [المقصد: ٤٠] [إتحاف الخيرة: ٥٣].

(٢) بعده في (م) وضبب على أوله، (ل): «قال نعم»، والسياق لا يقتضيه، والمثبت كما في «المقصد العلي» (١/ ٥٠)، و«تاريخ دمشق» (٨/ ٢٦٢) من طريق ابن حمدان، به.

(٣) كذا في (م)، (ل)، (ع) بالتذكير، ولعله من الحمل على المعنى، أي: جمع النساء، وهو كثير في العربية، ينظر: «شذور الذهب» لابن هشام صـ (٢٢٦).

(٤) قوله: «قلنا: مرحبا برسول الله وبرسول رسول الله ﷺ» أشار ابن عساكر في «تاريخ دمشق» إلى أنه زيادة من رواية ابن المقرئ، وأشار محقق المقصد العلي إلى أنها ليست في أصله الخطي، وأثبته من مصادر التخريج.

(٥) **البهتان**: الباطل الذي يُتحيَّر منه، والمعنى: إتيان المرأة بولد من غير زوجها فتنسبه إليه. (انظر: النهاية، مادة: بهت).

(٦) **العواتق**: جمع العاتق، وهي: الشابة أول ما تدرك. وقيل: هي التي لم تبن من والديها ولم تزوج، وقد أدركت وشبت. (انظر: النهاية، مادة: عتق).

الْجَنَائِزِ، وَلَا جُمُعَةَ عَلَيْنَا، قَالَ: قُلْتُ: فَمَا الْمَعْرُوفُ الَّذِي نُهِيتُنَّ عَنْهُ؟ قَالَتِ: النِّيَاحَةُ[١].

٥[٢٢٣] حدثنا أَبُو هِشَامٍ الرِّفَاعِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ يَحْيَى، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ عُمَرَ قَالَ: سَمِعَ النَّبِيُّ ﷺ رَجُلًا يَقُولُ لِرَجُلٍ: تَعَالَ أُقَامِرْكَ[٢] فَأَمَرَهُ أَنْ يَتَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ.

٥[٢٢٤] حدثنا أَبُو هِشَامٍ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَمْزَةَ، عَنْ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**إِنَّ لِكُلِّ أُمَّةٍ أَمِينًا**[٣]، **وَإِنَّ أَمِينَ هَذِهِ الْأُمَّةِ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ**».

٥[٢٢٥] حدثنا أَبُو هِشَامٍ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُدَيْلِ بْنِ وَرْقَاءَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**الشُّؤْمُ**[٤] **فِي ثَلَاثَةٍ: فِي الدَّابَّةِ وَالْمَسْكَنِ وَالْمَرْأَةِ**»، قَالَ أَبُو هِشَامٍ: هُوَ خَطَأٌ.

٥[٢٢٦] حدثنا أَبُو هِشَامٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِيهِ[٥]، عَنْ جَدِّهِ عُمَرَ قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي غَزَاةٍ، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ الْعَدُوَّ قَدْ حَضَرَ وَهُمْ شِبَاعٌ وَالنَّاسُ ۩ جِيَاعٌ، فَقَالَتِ الْأَنْصَارُ:

---

(١) **النوح والنياحة**: البكاء على الميت بحزن وصياح. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: نوح).

٥[٢٢٣] [**المقصد**: ١١١٦] [**إتحاف الخيرة**: ٥٤٥١].

(٢) **القمار**: كل لعب فيه مراهنة. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: قمر).

(٣) في (م) وضبب عليه، (ل): «أمين» وهو خلاف الجادة، والمثبت من (ع)، وهو الموافق لما في «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٢٥/ ٤٦٠).

٥[٢٢٥] [**المقصد**: ١١٠٨] [**إتحاف الخيرة**: ٣١١٢]، وسيأتي برقم: (٥٤٤٥).

(٤) **الشؤم والتشاؤم**: كراهية الأمر وخوف عاقبته. (انظر: اللسان، مادة: شأم).

٥[٢٢٦] [**المقصد**: ١٢٨٩] [**إتحاف الخيرة**: ٦٥٠١/ ٣].

(٥) قوله: «عن أبيه» ليس في (ل)، وأثبتناه من باقي النسخ، وهو ثابت في «المقصد العلي» (١٢٨٩)، و«مسند الفاروق» لابن كثير (٢/ ٦٦٩) معزوًّا لأبي يعلى، به.

۩[١٧/ ب].

أَلَا نَنْحَرُ نَوَاضِحَنَا(١) فَنُطْعِمَهَا النَّاسَ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**مَنْ كَانَ مَعَهُ فَضْلُ طَعَامٍ فَلْيَجِئْ بِهِ**»، فَجَعَلَ الرَّجُلُ يَجِيءُ بِالْمُدِّ(٢) وَالصَّاعِ وَأَكْثَرَ وَأَقَلَّ، فَكَانَ جَمِيعُ مَا فِي الْجَيْشِ بِضْعًا وَعِشْرِينَ(٣) صَاعًا، فَجَلَسَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَىٰ جَنْبِهِ وَدَعَا(٤) بِالْبَرَكَةِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**خُذُوا وَلَا تَنْتَهِبُوا**»، فَجَعَلَ الرَّجُلُ يَأْخُذُ فِي جِرَابِهِ وَفِي غِرَارَتِهِ، وَأَخَذُوا فِي أَوْعِيَتِهِمْ، حَتَّىٰ إِنَّ الرَّجُلَ لَيَرْبِطُ كُمَّ قَمِيصِهِ فَيَمْلَؤُهُ، فَفَرَغُوا وَالطَّعَامُ كَمَا هُوَ. ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ، لَا يَأْتِي بِهِمَا عَبْدٌ مُحِقٌّ إِلَّا وَقَاهُ اللَّهُ حَرَّ النَّارِ**».

○ [٢٢٧] *حدثنا* أَبُو هِشَامٍ، حَدَّثَنَا النَّضْرُ، يَعْنِي: ابْنَ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا أَبُو الْجَنُوبِ قَالَ: رَأَيْتُ عَلِيًّا يَسْتَقِي مَاءً لِوُضُوئِهِ، فَبَادَرْتُهُ أَسْتَقِي لَهُ، فَقَالَ: مَهْ(٥) يَا أَبَا الْجَنُوبِ، فَإِنِّي رَأَيْتُ عُمَرَ يَسْتَقِي مَاءً لِوُضُوئِهِ، فَبَادَرْتُهُ أَسْتَقِي لَهُ، فَقَالَ: مَهْ يَا أَبَا الْحَسَنِ، فَإِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ۩ يَسْتَقِي مَاءً لِوُضُوئِهِ، فَبَادَرْتُهُ أَسْتَقِي لَهُ، فَقَالَ: «**مَهْ يَا عُمَرُ، فَإِنِّي أَكْرَهُ أَنْ يَشْرَكَنِي فِي طُهُورِي أَحَدٌ**».

○ [٢٢٨] *حدثنا* عُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنِ

---

(١) **النواضح**: جمع ناضح، وهي الإبل التي يُستقىٰ عليها الماء. (انظر: النهاية، مادة: نضح).

(٢) **المد**: كَيْل مِقدار ملء اليدين المتوسطتين، وهو ما يعادل عند الجمهور: (٥١٠) جرامات. (انظر: المكاييل والموازين) (ص٣٦).

(٣) في (ل)، (ع): «بضع وعشرون»، وهو خلاف الجادة، وفي (م)، (ف): «بضع وعشرين»، ويوجه أن أهل الحديث كثيرا ما يكون المنصوب بصورة المرفوع، وينظر: حاشية السندي (٢/ ٥١١)، والمثبت من «المقصد العلي» (١٢٨٩)، و«مجمع الزوائد» (١٤١١٣).

(٤) في حاشية (م) منسوبًا لسماع ابن الخشاب: «فدعا»، وكذا في «مسند الفاروق» لابن كثير، والمثبت موافق لما في «المقصد العلي»، و«مجمع الزوائد».

○ **[٢٢٧] [المقصد: ١٣٤] [المطالب: ٩٦] [إتحاف الخيرة: ٥٤٣]**.

(٥) **مه**: اسم مبني على السكون، بمعنى اسكت. (انظر: النهاية، مادة: مهه).

۩ [١٦/ أ/ ل].

○ **[٢٢٨]** سيأتي برقم: (٢٣٤) وتقدم برقم: (١٤٦)، (١٤٨).

الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ[(١)] بْنِ عُبَيْدٍ مَوْلَى ابْنِ أَزْهَرَ ، قَالَ : سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ : إِنَّ هَذَيْنِ الْيَوْمَيْنِ نَهَاكُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ صِيَامِهِمَا[(٢)] : يَوْمُ فِطْرِكُمْ مِنْ صِيَامِكُمْ ، وَيَوْمٌ تَأْكُلُونَ فِيهِ مِنْ لَحْمِ نُسُكِكُمْ .

ه [٢٢٩] حدثنا هُدْبَةُ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ عُمَرَ لَمَّا طُعِنَ عَوَّلَتْ[(٣)] عَلَيْهِ حَفْصَةُ ، فَقَالَ : يَا حَفْصَةُ ، أَمَا سَمِعْتِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**إِنَّ الْمُعَوَّلَ عَلَيْهِ يُعَذَّبُ**» .

ه [٢٣٠] حدثنا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسِ بْنِ الْحَدَثَانِ ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ الْتَمَسَ صَرْفًا بِمِائَةِ دِينَارٍ ، قَالَ : فَدَعَانِي طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ ، فَتَرَاضَيْنَا فِي الصَّرْفِ حَتَّى اصْطَرَفَ مِنِّي وَأَخَذَ الذَّهَبَ يُقَلِّبُهَا فِي يَدِهِ ، قَالَ : حَتَّى يَأْتِيَ خَازِنِي مِنَ الْغَابَةِ ، وَعُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ يَسْمَعُ فَقَالَ عُمَرُ : لَا وَاللَّهِ لَا تُفَارِقْهُ حَتَّى تَأْخُذَ مِنْهُ ، ثُمَّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**الذَّهَبُ بِالذَّهَبِ رِبًا إِلَّا هَا وَهَا ، وَالتَّمْرُ بِالتَّمْرِ رِبًا إِلَّا هَا وَهَا ، وَالشَّعِيرُ بِالشَّعِيرِ رِبًا إِلَّا هَا وَهَا**» .

ه [٢٣١] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ عِيسَى ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، أَنَّ السَّائِبَ بْنَ يَزِيدَ وَعُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَاهُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدٍ الْقَارِيِّ ، قَالَ : سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ : قَالَ

---

(١) كذا في (م) وضبب عليه ، (ل) ، (ع) ، وكذا في «فتح الباري» (١٠/ ١٢٩) ، وتعجيل المنفعة (٢/ ٤٩٨) : أبو عبيد ، مولى ابن أزهر ، واسمه سعيد بن عبيد .

وفي «تهذيب الكمال» (١٠/ ٢٨٨) : «سعد بن عبيد الزهري ، أبو عبيد المدني ، مولى عبد الرحمن بن أزهر ، ويقال : مولى ابن عمه عبد الرحمن بن عوف» .

(٢) في (م) : «صيامها» وضبب عليه ، وفي الحاشية كالمثبت منسوبًا لنسخة .

(٣) **التعويل** : البكاء مع رفع الصوت . (انظر : النهاية ، مادة : عول) .

ه [٢٣٠] تقدم برقم : (١٤٥) ، (٢٠٤) ، (٢٠٥) .

ه [٢٣١] [التحفة : س ١٠٤٣٦ ، م دت س ق ١٠٥٩٢] .

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ نَامَ عَنْ حِزْبِهِ[١] أَوْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ فَقَرَأَهُ مَا بَيْنَ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَصَلَاةِ الظُّهْرِ ، كُتِبَ لَهُ كَأَنَّهُ قَرَأَهُ مِنَ اللَّيْلِ» .

ο [٢٣٢] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ وَأَبُو جَعْفَرٍ خَالِي ، قَالَا : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ[٢] الْقُرَشِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُ يَوْمَ السَّرْحِ[٣] يَقُولُ : سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ : لَوْلَا أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «إِنَّ اللَّهَ يَمْنَعُ الدِّينَ بِنَصَارَى مِنْ رَبِيعَةَ عَلَى سَاحِلِ الْفُرَاتِ» ، مَا تَرَكْتُ عَرَبِيًّا إِلَّا قَتَلْتُهُ أَوْ يُسْلِمُ .

ο [٢٣٣] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الطَّالَقَانِيُّ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ حُصَيْنٍ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، قَالَ : قَالَ عُمَرُ رضي الله عنه فَذَكَرَ كَلَامًا إِنَّ نَاسًا يَقُولُونَ : لَوِ اسْتَخْلَفْتَ؟ فَلَا أَجِدُ[٤] أَحَقَّ بِهَذَا الْأَمْرِ مِنْ هَؤُلَاءِ النَّفَرِ الَّذِينَ تُوُفِّيَ النَّبِيُّ ﷺ وَهُوَ عَنْهُمْ رَاضٍ ، فَأَيُّهُمُ اسْتَخْلَفُوهُ فَهُوَ الْخَلِيفَةُ مِنْ بَعْدِي .

---

(١) الحزب : ما يجعله الرجل على نفسه من قراءة أو صلاة كالورد . (انظر : النهاية ، مادة : حزب) .

ο [٢٣٢] [التحفة : س ١٠٤٤٥] [إتحاف الخيرة : ٤٤٤٢] .

(٢) في النسخ الخطية التي بين أيدينا : «عمرو» ، ويوافقه ما في «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٢١/ ٢٥٥) ، من طريقي ابن حمدان وابن المقرئ ، كلاهما عن المصنف ، به ، والتصويب من «الأحاديث المختارة» للضياء (٢٥٥) ، و«ميزان الاعتدال» للذهبي (٤/ ١٥١) ، كلاهما من طريق ابن حمدان ، عن المصنف ، به ، والحديث أخرجه النسائي في «السنن الكبرى» (٩٠٢٦) من طريق يحيى ، به كالمثبت ، وقال عقبه : « : عبد اللَّه بن عمر القرشي هذا لا أعرفه» . اهـ . بيد أن الحافظ ابن حجر قال في تجريد الأسماء التي ذكرها آخر «لسان الميزان» (٩/ ٣٤٣) : «عبد اللَّه بن عمر الأموي ، قلت : صوابه ابن عمرو» . اهـ . ولم أقف على ما يؤيد كلامه ، أو من ترجم له بابن عمرو ، بل إن الحافظ عندما ترجم له في «تهذيب التهذيب» (٥/ ٣٣٣) ذكره كالمثبت ولم يعقب ، وينظر : «تهذيب الكمال» (١٥/ ٣٤٧) .

(٣) كذا في النسخ الخطية التي بين أيدينا ، وقال ابن عساكر في «تاريخ دمشق» : «في حديث ابن حمدان : يوم السرح ، وهو تصحيف ؛ إنما هو : يوم المرج ، يعني : مرج راهط» . اهـ . وينظر : «السنن الكبرى» للنسائي .

(٤) لم ينقط في (ل) ، (ع) ، والمثبت من (م) ، (ف) ، وفي حاشية (م) منسوبًا لسماع ابن الخشاب : «أحدا» . وينظر الكلام عن هذا الإسناد : «العلل» للدارقطني (٢/ ٢١٧ - ٢١٩) .

٥ [٢٣٤] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، سَمِعَ أَبَا عُبَيْدٍ ، يَعْنِي : مَوْلَى ابْنِ أَزْهَرَ ، قَالَ : شَهِدْتُ الْعِيدَ مَعَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فَبَدَأَ بِالصَّلَاةِ قَبْلَ الْخُطْبَةِ وَقَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ : نَهَىٰ عَنْ صِيَامِ هَذَيْنِ الْيَوْمَيْنِ : أَمَّا يَوْمُ الْفِطْرِ فَفِطْرُكُمْ مِنْ صِيَامِكُمْ ، وَأَمَّا يَوْمُ الْأَضْحَىٰ فَكُلُوا مِنْ لَحْمِ نُسُكِكُمْ .

٥ [٢٣٥] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ شُعْبَةَ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ حَفْصٍ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ عُمَرَ رَأَىٰ عَلَىٰ رَجُلٍ مِنْ آلِ عُطَارِدٍ قُبَاءً[١] مِنْ دِيبَاجٍ[٢] ، أَوْ حَرِيرٍ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لَوِ اشْتَرَيْتَهُ ، فَقَالَ : «**إِنَّمَا يَلْبَسُ هَذَا مَنْ لَا خَلَاقَ[٣] لَهُ**» ، قَالَ : فَأُهْدِيَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ حُلَّةٌ[٤] سِيَرَاءُ[٥] فَأَرْسَلَ بِهَا إِلَيَّ ۩ ، قَالَ : فَقُلْتُ : أَرْسَلْتَ بِهَا ، وَقَدْ سَمِعْتُكَ قُلْتَ فِيهَا مَا قُلْتَ؟ فَقَالَ : «**إِنَّمَا بَعَثْتُ بِهَا إِلَيْكَ لِتَسْتَمْتِعَ بِهَا**» .

٥ [٢٣٦] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**إِذَا أَقْبَلَ اللَّيْلُ ، وَأَدْبَرَ النَّهَارُ مِنْ هَاهُنَا ، فَقَدْ أَفْطَرَ الصَّائِمُ**» .

---

٥ [٢٣٤] [التحفة : ع ١٠٦٦٣] تقدم برقم : (١٤٦) ، (١٤٨) ، (٢٢٨) .

٥ [٢٣٥] [التحفة : خ م ٧٠٣٧ ، ق ٨٠٢٣ ، س ٨٤٢٦] سيأتي برقم : (٥٨٣٢) .

(١) **القباء** : ثوب للرجال ذو لفقين يلبس فوق الثياب ويربط عليه حزام ثم تلبس فوقه الجبة . (انظر : معجم الملابس) (ص٣٧٨) .

(٢) **الديباج** : الحرير ، أو هو ثوب سداه ولحمته حرير . والجمع دبابيج وديابيج . (انظر : معجم الملابس) (ص١٨٣) .

(٣) **الخلاق** : الحظ والنصيب . (انظر : النهاية ، مادة : خلق) .

(٤) **الحلة** : إزار ورداء برد أو غيره ، ويقال لكل واحد منهما على انفراد : حلة ، وقيل : رداء وقميص وتمامها العمامة ، والجمع : حُلَل وحِلَال . (انظر : معجم الملابس) (ص١٣٦) .

(٥) **السيراء** : ضرب من البرود (الثياب) يخالطها حرير ، وقيل : ثوب فيه خطوط يعمل من الحرير كالسيور ، وقيل غير ذلك . (انظر : معجم الملابس) (ص٢٥٠) .

۩ [١٨/أ] .

٥ [٢٣٦] سيأتي برقم : (٢٥٣) .

ㅇ[٢٣٧] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ زُبَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ، عَنْ عُمَرَ قَالَ: صَلَاةُ السَّفَرِ رَكْعَتَانِ، وَصَلَاةُ الْفِطْرِ رَكْعَتَانِ، وَصَلَاةُ الْأَضْحَىٰ رَكْعَتَانِ، وَصَلَاةُ الْجُمُعَةِ رَكْعَتَانِ، تَمَامٌ غَيْرُ قَصْرٍ عَلَىٰ لِسَانِ نَبِيِّكُمْ ﷺ.

ㅇ[٢٣٨] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا كَهْمَسٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ يَعْمَرَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ عُمَرَ، أَنَّ جِبْرِيلَ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: مَا الْإِيمَانُ؟ قَالَ: «أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ، وَمَلَائِكَتِهِ، وَكُتُبِهِ، وَرُسُلِهِ، وَبِالْيَوْمِ الْآخِرِ، وَبِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ»، فَقَالَ جِبْرِيلُ: صَدَقْتَ، فَتَعَجَّبْنَا مِنْهُ، يَسْأَلُهُ وَيُصَدِّقُهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «ذَاكَ جِبْرِيلُ أَتَاكُمْ يُعَلِّمُكُمْ دِينَكُمْ».

ㅇ[٢٣٩] حدثنا الْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ الْمِصْرِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ۩ وَهْبٍ، أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «قَالَ مُوسَىٰ: يَا رَبِّ، أَبُونَا آدَمُ أَخْرَجَنَا وَنَفْسَهُ مِنَ الْجَنَّةِ، فَأَرَاهُ اللَّهُ آدَمَ، فَقَالَ: أَنْتَ آدَمُ؟ فَقَالَ لَهُ آدَمُ: نَعَمْ، قَالَ: أَنْتَ الَّذِي نَفَخَ اللَّهُ فِيكَ مِنْ رُوحِهِ، وَأَسْجَدَ لَكَ مَلَائِكَتَهُ، وَعَلَّمَكَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَمَا حَمَلَكَ عَلَىٰ أَنْ أَخْرَجْتَنَا وَنَفْسَكَ مِنَ الْجَنَّةِ؟ فَقَالَ لَهُ آدَمُ: مَنْ أَنْتَ؟ قَالَ: أَنَا مُوسَىٰ، قَالَ: أَنْتَ مُوسَىٰ نَبِيُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّذِي كَلَّمَكَ اللَّهُ مِنْ وَرَاءِ الْحِجَابِ، فَلَمْ يَجْعَلْ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ رَسُولًا مِنْ خَلْقِهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَتَلُومُنِي عَلَىٰ أَمْرٍ قَدْ سَبَقَ مِنَ اللَّهِ الْقَضَاءُ قَبْلِي؟» قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ ذَلِكَ: «فَحَجَّ[1] آدَمُ مُوسَىٰ، فَحَجَّ آدَمُ مُوسَىٰ».

ㅇ[٢٤٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى الزَّمِنُ، حَدَّثَنَا[2] عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الصَّبَّاحِ الْمِسْمَعِيُّ،

ㅇ[٢٣٧] [التحفة: س ق ١٠٥٩٦، س ق ١٠٦٢٩].

ㅇ[٢٣٩] سيأتي برقم: (٢٤٠).

۩[١٦/ ب/ ل].

(١) المحاجة: المغالبة بإظهار الحجة، وهي: الدليل والبرهان. (انظر: النهاية، مادة: حجج).

ㅇ[٢٤٠] تقدم برقم: (٢٣٩).

(٢) في (ل): «أخبرنا».

أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ، عَنِ الرُّدَيْنِيِّ بْنِ أَبِي مِجْلَزٍ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ يَعْمَرَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ عُمَرَ قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: أَكْثَرُ ظَنِّي أَنَّهُ رَفَعَهُ، قَالَ: «الْتَقَىٰ آدَمُ، وَمُوسَىٰ، قَالَ مُوسَىٰ لِآدَمَ: أَنْتَ أَبُو النَّاسِ، أَسْكَنَكَ اللَّهُ جَنَّتَهُ، وَأَسْجَدَ لَكَ مَلَائِكَتَهُ، قَالَ آدَمُ لِمُوسَىٰ: أَمَا تَجِدُهُ مَكْتُوبًا؟» قَالَ: «فَحَجَّ آدَمُ مُوسَىٰ، فَحَجَّ آدَمُ مُوسَىٰ».

○ [٢٤١] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ وَهَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ وَغَيْرُهُمَا، قَالُوا: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ شَرِيكٍ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ مَيْمُونٍ الْحَضْرَمِيِّ، عَنْ رَبِيعَةَ الْجُرَشِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**لَا تُجَالِسُوا أَهْلَ الْقَدَرِ وَلَا تُفَاتِحُوهُمْ**».

○ [٢٤٢] **حدثنا** الْقَوَارِيرِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ بِإِسْنَادِهِ نَحْوَهُ.

○ [٢٤٣] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ حَيْوَةَ بْنِ شُرَيْحٍ، عَنْ بَكْرِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هُبَيْرَةَ، عَنْ أَبِي تَمِيمٍ الْجَيْشَانِيِّ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**لَوْ تَوَكَّلُونَ**(١) **عَلَى اللَّهِ حَقَّ تَوَكُّلِهِ، لَرَزَقَكُمْ كَمَا يَرْزُقُ الطَّيْرَ: تَغْدُو**(٢) **خِمَاصًا**(٣)**، وَتَرُوحُ**(٤) **بِطَانًا**(٥)».

○ [٢٤٤] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زِيَادٍ، عَنْ

○ [٢٤١] [التحفة: د ١٠٦٦٩] سيأتي برقم: (٢٤٢).

○ [٢٤٢] تقدم برقم: (٢٤١).

(١) في (ل)، (ع): «توكلتم»، والمثبت من (م)، (ف)، وهو الموافق لما في «المختارة» للضياء (٢٢٨) من طريق ابن المقرئ، عن أبي يعلى، به، ولما في «صحيح ابن حبان» (٧٢٥) عن أبي يعلى، به.

(٢) **الغدو**: الذهاب غدوة (أول النهار) ثم كثر حتى استعمل في الذهاب والانطلاق أي وقت كان. (انظر: التاج، مادة: غدو).

(٣) **الخماص**: الجياع. (انظر: النهاية، مادة: خمص).

(٤) **الرواح**: السير في أي وقت كان، وقيل: أصل الرواح أن يكون بعد الزوال (زوال الشمس ظُهرًا). (انظر: النهاية، مادة: روح).

(٥) **البطان**: الممتلئة البطون. (انظر: النهاية، مادة: بطن).

○ [٢٤٤] [المطالب: ١٨٢٤] [إتحاف الخيرة: ٣٧٨١].

مُسْلِمِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ وَهْبٍ الْخَوْلَانِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ**».

○ [٢٤٥] **حدثنا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ، أَخْبَرَنَا حَيْوَةُ، أَخْبَرَنَا أَبُو عُقَيْلٍ، عَنِ ابْنِ عَمِّهِ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ، أَنَّهُ خَرَجَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ(١)، فَجَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا يُحَدِّثُ أَصْحَابَهُ، فَقَالَ: «**مَنْ قَامَ إِذَا اسْتَقَلَّتِ(٢) الشَّمْسُ فَتَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ وُضُوءَهُ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ غُفِرَ لَهُ خَطَايَاهُ**»، أَوْ قَالَ(٣): «**كَانَ(٤) كَمَا وَلَدَتْهُ أُمُّهُ**»، قَالَ عُقْبَةُ: فَقُلْتُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي رَزَقَنِي أَنْ أَسْمَعَ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، وَكَانَ تُجَاهِي جَالِسًا: أَتَعْجَبُ مِنْ هَذَا؟ فَقَدْ قَالَ(٥) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَعْجَبَ مِنْ هَذَا قَبْلَ أَنْ تَأْتِيَ، قَالَ(٦): فَمَا(٧) قَالَ بِأَبِي أَنْتَ؟ قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ۩: «**مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ، ثُمَّ رَفَعَ بَصَرَهُ إِلَى السَّمَاءِ، فَقَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، فُتِحَتْ لَهُ ثَمَانِيَةُ أَبْوَابٍ مِنَ الْجَنَّةِ، يَدْخُلُ مِنْ أَيِّهَا شَاءَ**».

○ [٢٤٥] [التحفة: ت ١٠٤٨٠، م د س ق ١٠٦٠٩، د ٩٩٧٤].

(١) **تبوك**: مدينة من مدن الحجاز الرئيسية اليوم، وهي تبعد عن المدينة شمالاً (٧٧٨) كم. (انظر: المعالم الجغرافية) (ص٥٩).

(٢) في جميع النسخ: «استقبلت»، وسيأتي عند المصنف من نفس الطريق برقم (١٧٦٥)، و«المقصد العلي» (٣٩١)، و«مجمع الزوائد» (٣٤١٦): «استقبلته»، والمثبت من حاشية (م) منسوبًا لسماع ابن الخشاب، وهو موافق لما في «مسند الإمام أحمد» (١٢٢)، و«مسند الدارمي» (٧٣٤) كلاهما عن عبد الله بن يزيد، به.
الاستقلال: الارتفاع. (انظر: النهاية، مادة: قلل).

(٣) أشار في (م) إلى أنه ليس في سماع ابن الخشاب.

(٤) قوله: «أو قال كان» وقع في «المقصد العلي»، و«مجمع الزوائد»: «وكان».

(٥) صحح عليه في (م)، وفي حاشيتها منسوبًا لنسخة: «قضى».

(٦) في حاشية (م) منسوبًا لسماع ابن الخشاب ولنسخة: «قلت»، وهو موافق لما في «مسند الدارمي»، وفي «مسند الإمام أحمد»: «فقلت»، والمثبت من النسخ محتمل على حكاية الراوي عنه.

(٧) قوله: «قال فما» ليس في (ل)، وأثبتناه من (م)، (ع)، (ف).

۩ [١٨/ب].

٥ [٢٤٦] **حدثنا** زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَىٰ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عِيسَىٰ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عُبَيْدٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ(١) : خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ الظَّهِيرَةِ ، فَوَجَدَ أَبَا بَكْرٍ فِي الْمَسْجِدِ ، فَقَالَ : «**مَا أَخْرَجَكَ هَذِهِ السَّاعَةَ؟**» قَالَ : أَخْرَجَنِي الَّذِي أَخْرَجَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَجَاءَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ، فَقَالَ : «**يَا ابْنَ الْخَطَّابِ ، مَا أَخْرَجَكَ**(٢)**؟**» ، قَالَ : أَخْرَجَنِي الَّذِي أَخْرَجَكُمَا ، يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَقَعَدَ عُمَرُ ، وَأَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُحَدِّثُهُمَا ، ثُمَّ قَالَ : «**هَلْ بِكُمَا مِنْ قُوَّةٍ فَتَنْطَلِقَانِ إِلَىٰ هَذَا النَّخْلِ فَتُصِيبَانِ طَعَامًا وَشَرَابًا وَظِلًّا؟**» قُلْنَا : نَعَمْ ، قَالَ : «**مُرُّوا بِنَا إِلَىٰ مَنْزِلِ ابْنِ التَّيِّهَانِ أَبُو**(٣) **الْهَيْثَمِ الْأَنْصَارِيِّ**» ، فَتَقَدَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ أَيْدِينَا فَسَلَّمَ ، فَاسْتَأْذَنَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، وَأُمُّ الْهَيْثَمِ وَرَاءَ الْبَابِ تَسْمَعُ الْكَلَامَ وَتُرِيدُ أَنْ يَزِيدَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَلَمَّا أَرَادَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَنْصَرِفَ خَرَجَتْ أُمُّ الْهَيْثَمِ تَسْعَىٰ ۩ خَلْفَهُمْ ، فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَدْ وَاللَّهِ سَمِعْتُ تَسْلِيمَكَ ، وَلَكِنِّي أَرَدْتُ أَنْ تَزِيدَنَا مِنْ سَلَامِكَ ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَيْرًا ، وَقَالَ : «**أَيْنَ أَبُو الْهَيْثَمِ مَا أَرَاهُ؟**» قَالَتْ : هُوَ قَرِيبٌ ، ذَهَبَ يَسْتَعْذِبُ(٤) لَنَا مِنَ الْمَاءِ ، ادْخُلُوا فَإِنَّهُ يَأْتِي السَّاعَةَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ، فَبَسَطَتْ لَهُمْ بِسَاطًا تَحْتَ شَجَرَةٍ ، فَجَاءَ أَبُو الْهَيْثَمِ ، وَفَرِحَ بِهِمْ ، وَقَرَّتْ عَيْنُهُ بِهِمْ ، وَصَعِدَ عَلَىٰ نَخْلَةٍ فَصَرَمَ لَهُمْ عِذْقًا ، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**حَسْبُكَ يَا أَبَا الْهَيْثَمِ**» ، قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، تَأْكُلُونَ مِنْ بُسْرِهِ وَمِنْ رُطَبِهِ وَمِنْ

---

٥ [٢٤٦] [**المقصد : ٢٠٢٩**] [**المطالب : ٣١٥٣**] [**إتحاف الخيرة**] .

(١) كذا جاء الحديث في جميع النسخ ، و«المقصد العلي» (٢٠٢٩) من رواية ابن عباس ﵄ ، وجاء في رواية ابن المقرئ : «عن ابن عباس أنه سمع عمر بن الخطاب يقول» ، وينظر : «إتحاف الخيرة المهرة» (٧٣٥٦) ، و«المطالب العالية» (٣١٥٣) ، و«المختارة» للضياء (١٧٩) .

(٢) قوله : «يا ابن الخطاب ما أخرجك» وقع في (ل) : «ما أخرجك هذه الساعة» ، والمثبت من (م) ، (ع ، ٣٣/ ب) ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» .

(٣) كذا في جميع النسخ ، وكتب فوقه في (م) : «كذا» ، وهو صحيح على الحكاية ، وينظر : «أسرار العربية» (١/ ٢٧٠) ، وفي «المقصد العلي» : «أبي» ، وهو الجادة .

۩ [١٧/ أ/ ل] .

(٤) **استعذاب الماء** : طلب الماء العذب ، وهو الطيب الذي لا ملوحة فيه . (انظر : النهاية ، مادة : عذب) .

تَذْنُوبِهِ ، ثُمَّ أَتَاهُمْ بِمَاءٍ فَشَرِبُوا عَلَيْهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**هَذَا مِنَ النَّعِيمِ الَّذِي تُسْأَلُونَ عَنْهُ**» ، وَقَامَ أَبُو الْهَيْثَمِ لِيَذْبَحَ لَهُمْ شَاةً ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِيَّاكَ وَاللَّبُونَ**» ، وَقَامَتْ أُمُّ الْهَيْثَمِ تَعْجِنُ لَهُمْ وَتَخْبِزُ ، وَوَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ ، وَعُمَرُ[١] رُءُوسَهُمْ لِلْقَائِلَةِ ، فَانْتَبَهُوا وَقَدْ أُدْرِكَ طَعَامُهُمْ ، فَوُضِعَ الطَّعَامُ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَأَكَلُوا وَشَبِعُوا وَحَمِدُوا اللَّهَ ﷻ ، وَرَدَّتْ عَلَيْهِمْ أُمُّ الْهَيْثَمِ بَقِيَّةَ الْأَعْذَاقِ ، فَأَكَلُوا مِنْ رُطَبِهِ وَمِنْ تَذْنُوبِهِ ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَدَعَا لَهُمْ .

ㅇ [٢٤٧] **حدثنا** هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، أَنَّ مُحَمَّدَ[٢] بْنَ السَّائِبِ حَدَّثَهُ ، أَنَّ الْقَاسِمَ بْنَ أَبِي الْقَاسِمِ السَّبَائِيَّ حَدَّثَهُ عَنْ قَاصِّ الْأَجْنَادِ بِالْقُسْطَنْطِينِيَّةِ ، أَنَّهُ سَمِعَهُ يُحَدِّثُ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَالَ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يَقْعُدَنَّ عَلَى مَائِدَةٍ تُدَارُ[٣] عَلَيْهَا[٤] الْخَمْرُ**» ، قَالَ . . . وَذَكَرَ الْحَدِيثَ .

ㅇ [٢٤٨] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ النُّكْرِيُّ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ ، أَخْبَرَنِي عَطَاءُ بْنُ دِينَارٍ الْهُذَلِيُّ ، أَنَّ أَبَا يَزِيدَ الْخَوْلَانِيَّ حَدَّثَهُ[٥] ، أَنَّهُ سَمِعَ فَضَالَةَ بْنَ عُبَيْدٍ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يُخْبِرُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**الشُّهَدَاءُ أَرْبَعَةٌ : رَجُلٌ مُؤْمِنٌ جَيِّدُ الْإِيمَانِ ، لَقِيَ الْعَدُوَّ فَصَدَقَ اللَّهَ حَتَّى قُتِلَ ، فَذَلِكَ الَّذِي**

---

(١) قوله : «وعمر» ليس في جميع النسخ ، وضبب مكانه في (م) ، وأثبتناه من «المقصد العلي» .

(٢) كذا في جميع النسخ ، وهو تصحيف ، والصواب : «عمر» ، وينظر : «تهذيب الكمال» (٢١/ ٣٥٣) ، والحديث أخرجه أحمد في «المسند» (١٢٧) ، عن هارون بن معروف - شيخ المصنف ، وجاء فيه : «عمر بن السائب» على الصواب .

(٣) في (ل) : «يدار» .

(٤) في (م) ، (ل) ، (ف) : «عليه» ، وهو خلاف الجادة ، والمثبت من (ع) ، وحاشية (م) منسوبًا لسماع ابن الخشاب ، ومصححًا عليه ، وهو موافق لما في «مسند الإمام أحمد» (١٢٧) ، عن هارون ، به .

ㅇ [٢٤٨] [التحفة : ت ١٠٦٢٣] .

(٥) مكانه في (ل) بياض ، وليس في (ع) ، وأثبتناه من (م) ، (ف) .

يَرْفَعُ النَّاسُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْيُنَهُمْ هَكَذَا ، وَرَفَعَ رَأْسَهُ حَتَّى وَقَعَتْ قَلَنْسُوَتُهُ[١] فَلَا أَدْرِي قَلَنْسُوَةُ عُمَرَ أَمْ قَلَنْسُوَةُ النَّبِيِّ ﷺ ، وَرَجُلٌ مُؤْمِنٌ جَيِّدُ الْإِيمَانِ ، حَتَّى إِذَا لَقِيَ الْعَدُوَّ فَكَأَنَّمَا يُضْرَبُ جِلْدُهُ بِشَوْكِ الطَّلْحِ مِنَ الْجُبْنِ ، أَتَاهُ سَهْمٌ غَرْبٌ[٢] ، فَقَتَلَهُ فَهُوَ فِي الدَّرَجَةِ الثَّانِيَةِ ، وَرَجُلٌ مُؤْمِنٌ خَلَطَ عَمَلًا صَالِحًا وَآخَرَ سَيِّئًا ، لَقِيَ الْعَدُوَّ فَصَدَقَ اللَّهَ حَتَّى قُتِلَ ، فَذَلِكَ فِي الدَّرَجَةِ الثَّالِثَةِ ، وَرَجُلٌ مُؤْمِنٌ أَسْرَفَ عَلَى نَفْسِهِ ، لَقِيَ الْعَدُوَّ فَصَدَقَ اللَّهَ حَتَّى قُتِلَ ، فَذَلِكَ فِي الدَّرَجَةِ الرَّابِعَةِ» .

○ [٢٤٩] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ ، حَدَّثَنَا[٣] أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ أَبُو الْحَارِثِ ، حَدَّثَنِي أَبُو عُثْمَانَ الْوَلِيدُ بْنُ أَبِي الْوَلِيدِ ، عَنْ عُمَرَ ، أَوْ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُرَاقَةَ الْعَدَوِيِّ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، أَنَّهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ ۩ أَظَلَّ رَأْسَ غَازٍ أَظَلَّهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَمَنْ جَهَّزَ غَازِيًا[٤] فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِجَهَازِهِ فَلَهُ أَجْرُهُ ، وَمَنْ بَنَى مَسْجِدًا يُذْكَرُ فِيهِ اسْمُ اللَّهِ ، بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ» .

○ [٢٥٠] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَبَانٍ ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنْ عُمَرَ قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي نَذَرْتُ[٥] فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، ثُمَّ جَاءَ اللَّهُ بِالْإِسْلَامِ ، قَالَ : «فِ بِنَذْرِكَ» .

---

(١) **القلنسوة** : غطاء للرأس مختلف الأشكال والألوان ، والجمع : قلانس . (انظر : معجم الملابس) (ص٤٠٢) .

(٢) **السهم الغرب** : الذي لا يُعرف راميه . (انظر : النهاية ، مادة : غرب) .

○ [٢٤٩] [التحفة : ق ١٠٦٠٤] [المقصد : ٩٠٦] [إتحاف الخيرة : ٤/٩٤٢ - ٤/٤٢٩٨ - ٧٧٤٦] .

(٣) في (ل) : «أخبرنا» .

۩ [١٩/أ] .

(٤) **تجهيز الغازي** : تحميله وإعداد ما يحتاج إليه في غزوه . (انظر : النهاية ، مادة : جهز) .

○ [٢٥٠] [التحفة : م ٨٠٣٩] .

(٥) **النذر** : التزام مسلم مكلف قربة ولو تعليقا . (انظر : معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية) (٣/٤٠٨) .

○ [٢٥١] **حدثنا** عَبْدُ الْغَفَّارِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَوْصِلِيُّ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ[(١)] أَنَّهُ حَمَلَ عَلَىٰ فَرَسٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَكُنَّا إِذَا حَمَلْنَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، أَتَيْنَا بِهِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَدَفَعْنَاهُ إِلَيْهِ فَوَضَعَهُ حَيْثُ أَرَاهُ اللَّهُ ، فَجِئْتُ بِالْفَرَسِ فَدَفَعْتُهُ إِلَيْهِ فَحَمَلَ عَلَيْهِ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِهِ ، فَوَافَقْتُهُ يَبِيعُهَا فِي السُّوقِ ، فَأَرَدْتُ أَشْتَرِيهَا ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ ، فَقَالَ : «**لَا تَشْتَرِيهَا**[(٢)] ، **وَلَا تَعُدْ فِي شَيْءٍ مِنْ صَدَقَتِكَ**» .

○ [٢٥٢] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ النُّكْرِيُّ ، حَدَّثَنَا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، أَنَّ مَعْدَانَ بْنَ أَبِي طَلْحَةَ الْيَعْمُرِيَّ ، قَالَ : خَطَبَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فَقَالَ : رَأَيْتُ كَأَنَّ دِيكًا أَحْمَرَ نَقَرَنِي نَقْرَةً أَوْ نَقْرَتَيْنِ ، وَلَا أَرَىٰ ذَلِكَ إِلَّا لِحُضُورِ أَجَلِي ، فَإِنْ عَجِلَ بِي أَمْرٌ فَإِنَّ ۩ شُورَىٰ[(٣)] فِي هَؤُلَاءِ الرَّهْطِ[(٤)] السِّتَّةِ الَّذِينَ

○ [٢٥١] [التحفة : م ٦٩٥٥ ، م ٧٨٦٣ ، م ٧٩٨٩ ، خ م ٨١٥٩ ، م ٨٣٠٩ ، ت س ١٠٥٢٦ ، ق ١٠٥٤٦ ، م ١٠٥٦٥] سيأتي برقم : (٥٨٥٨) ، وتقدم برقم : (٢٢١) .

(١) كذا في جميع النسخ ، وضبب بعده في (م) ، وكتب في حاشيتها : «لعله عن عمر» ، والحديث أخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٥٠٢٠) من طريق علي بن مسهر ، وفيه : «عن ابن عمر ، عن عمر بن الخطاب» .

(٢) كذا في جميع النسخ ، وهو موافق لما في «شرح مشكل الآثار» من طريق علي بن مسهر ، وهو صحيح على لغة لبعض العرب يُجْرُون المضارع والأمر من المعتل الآخر مجرى الصحيح ، فيجزمون المضارع ويبنون الأمر بحذف الحركة المقدرة على حرف العلة مع بقاء حرف العلة ، كما يفعلون مع الصحيح . ينظر : «التبيان في إعراب القرآن» للعكبري (٢/ ٧٤٤) ، وفي حاشية (م) منسوبًا لسماع ابن الخشاب : «تشترها» ، وهو الجادة ، وهو موافق لما في «أحكام القرآن» للطحاوي (٧٧١) من طريق علي بن مسهر .

○ [٢٥٢] تقدم برقم : (١٨٠) .

۩ [١٧/ ب/ ل] .

(٣) كذا في جميع النسخ ، وصحح قبله في (م) ، (ع) ، ويؤيده ما في «صحيح ابن حبان» (٢٠٩٠) ، عن أبي يعلى ، به : «فإن الشورى» ، وأشار في حاشية (م) أن قبله منسوبًا لسماع ابن الخشاب : «الخلافة» ، وهو موافق لما في «أسد الغابة» (٣/ ٦٧١) من طريق أبي يعلى ، به .

(٤) **الرهط** : ما دون العشرة من الرجال . وقيل إلى الأربعين ولا تكون فيهم امرأة ، ولا واحد له من لفظه ، ويجمع على أرهط وأرهاط . (انظر : النهاية ، مادة : رهط) .

تُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ عَنْهُمْ رَاضٍ، وَإِنِّي أَعْلَمُ أَنَّ نَاسًا سَيَطْعَنُونَ فِي هَذَا الْأَمْرِ، أَنَا قَاتَلْتُهُمْ بِيَدِي هَذِهِ عَلَى الْإِسْلَامِ، فَإِنْ فَعَلُوا فَأُولَئِكَ أَعْدَاءُ اللَّهِ الْكُفَّارُ الضُّلَّالُ، وَإِنِّي أَشْهَدُ عَلَى أُمَرَاءِ الْأَمْصَارِ، فَإِنِّي إِنَّمَا بَعَثْتُهُمْ لِيُعَلِّمُوا النَّاسَ دِينَهُمْ وَسُنَّةَ نَبِيِّهِمْ ﷺ، وَيَقْسِمُوا فَيْئَهُمْ، وَمَا أَغْلَظَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي شَيْءٍ، أَوْ مَا نَازَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي شَيْءٍ مِنْ آيَةِ الْكَلَالَةِ[١] حَتَّى ضَرَبَ[٢] صَدْرِي، وَقَالَ: يَكْفِيكَ آيَةُ الصَّيْفِ الَّتِي أُنْزِلَتْ فِي آخِرِ النِّسَاءِ ﴿يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ﴾[٣] [النساء: ١٧٦] وَسَأَقْضِي فِيهَا بِقَضَاءٍ يَعْلَمُهُ مَنْ يَقْرَأُ[٤] وَمَنْ لَا يَقْرَأُ، هُوَ مَا خَلَا الْأَبَ كَذَا أَحْسَبُ. أَلَا إِنَّكُمْ أَيُّهَا النَّاسُ تَأْكُلُونَ مِنْ شَجَرَتَيْنِ مَا أَرَاهُمَا إِلَّا خَبِيثَتَيْنِ: الْبَصَلِ وَالثُّومِ، وَإِنْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُ[٥] بِالرَّجُلِ يُوجَدُ مِنْهُ رِيحُهُمَا يُخْرَجُ إِلَى الْبَقِيعِ، فَمَنْ كَانَ لَا بُدَّ آكِلُهُمَا فَلْيُمِتْهُمَا طَبْخًا.

ه [٢٥٣] **حدثنا** سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا أَقْبَلَ اللَّيْلُ، وَأَدْبَرَ النَّهَارُ، وَغَابَتِ**[٦] **الشَّمْسُ فَقَدْ أَفْطَرَ الصَّائِمُ**».

ه [٢٥٤] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا بِشْرٌ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ،

---

(١) **آية الكلالة**: الآية التي في آخر سورة النساء (وهي: قوله تعالى: ﴿يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ﴾ [النساء: ١٧٦]). (انظر: النهاية، مادة: كلل).

(٢) بعده في (ل)، (ع) وضبب عليه: «في»، والمثبت من (م)، وهو الموافق لما في «صحيح ابن حبان» عن أبي يعلى، به.

(٣) قوله: ﴿قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ﴾ ليس في (م)، وأثبتناه من (ل)، (ع).

(٤) بعده في (ل)، (ع): «القرآن».

(٥) في جميع النسخ: «يمر»، ولا يستقيم به السياق، والمثبت من «صحيح ابن حبان» (٥٥٧)، عن أبي يعلى، به، وينظر الحديث السابق برقم (١٨٠) من طريق قتادة بنحوه.

ه [٢٥٣] تقدم برقم: (٢٣٦).

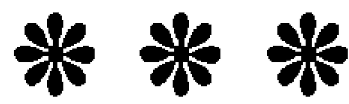
(٦) في (ل)، (ع): «غربت»، والمثبت من (م)، وهو الموافق لما في «صحيح ابن حبان» (٣٥١٧)، عن أبي يعلى، به.

ه [٢٥٤] [التحفة: خ م د ١٠٦٦٧].

عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: بَيْنَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، يَخْطُبُ النَّاسَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ إِذْ دَخَلَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ الْمَسْجِدَ فَعَرَّضَ بِهِ عُمَرُ، فَقَالَ: مَا بَالُ[1] رِجَالٍ يَتَأَخَّرُونَ بَعْدَ النِّدَاءِ؟ قَالَ عُثْمَانُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، مَا زِدْتُ حِينَ سَمِعْتُ النِّدَاءَ، عَلَىٰ أَنْ تَوَضَّأْتُ ثُمَّ أَقْبَلْتُ، قَالَ عُمَرُ: وَالْوُضُوءَ أَيْضًا! أَلَمْ تَسْمَعْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ إِلَى الْجُمُعَةِ فَلْيَغْتَسِلْ؟**».

ه[٢٥٥] *حدثنا* نَصْرُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ نَصْرٍ، حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ، عَنِ الدُّجَيْنِ، عَنْ أَسْلَمَ[2] مَوْلَىٰ عُمَرَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَبَوَّأْ**[3] **مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ**».

ه[٢٥٦] *حدثنا* سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعِ بْنِ الْجَرَّاحِ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنِ الدُّجَيْنِ، عَنْ أَسْلَمَ مَوْلَىٰ عُمَرَ، قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ**».



---

(١) **البال**: الحال والشأن. (انظر: النهاية، مادة: بول).

ه[٢٥٥] [**المقصد**: ٦٩] [**إتحاف الخيرة**: ٢/٣٢٠]، وسيأتي برقم: (٢٥٦).

(٢) قوله: «عن أسلم» ليس في (ل)، (ع)، والمثبت من (م) هو الصواب كما في الحديث التالي، وينظر: «إتحاف الخيرة» (٣٢٠)، و«المطالب العالية» (٣١٠٩) كلاهما من طريق ابن المقرئ، عن أبي يعلى، به، وينظر ترجمة دجين في «المجروحين» لابن حبان (١/ ٢٩٤)، و«الإكمال» (٣/ ٣١٣).

(٣) **التبوُّء**: النزول، أي: لينزل منزله من النار. (انظر: النهاية، مادة: بوأ).

ه[٢٥٦] [**المقصد**: ٧٠]، وتقدم برقم: (٢٥٥).

٣- مُسْنَدُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه(١)

ه[٢٥٧] حَدَّثَنَا أَبُو يَعْلَى أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْمُثَنَّى سَنَةَ سِتٍّ، وَثَلَاثِمِائَةٍ، **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ مُحَمَّدُ بْنُ خَازِمٍ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ خَيْثَمَةَ، عَنْ سُوَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ، قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ: إِذَا حَدَّثْتُكُمْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَدِيثًا فَلَأَنْ أَخِرَّ مِنَ السَّمَاءِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَكْذِبَ عَلَيْهِ، وَإِذَا حَدَّثْتُكُمْ عَنْ غَيْرِهِ، فَإِنَّمَا أَنَا مُحَارِبٌ، وَالْحَرْبُ خُدْعَةٌ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ(٢): «**يَخْرُجُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ أَحْدَاثُ الْأَسْنَانِ(٣)، سُفَهَاءُ الْأَحْلَامِ(٤)، يَقُولُونَ مِنْ خَيْرِ قَوْلِ الْبَرِيَّةِ ۩ لَا يُجَاوِزُ إِيمَانُهُمْ حَنَاجِرَهُمْ، فَأَيْنَمَا لَقِيتُمُوهُمْ فَاقْتُلُوهُمْ، فَإِنَّ قَتْلَهُمْ أَجْرٌ لِمَنْ قَتَلَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ**».

ه[٢٥٨] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، قَالَ: جَاءَ أَبُو مُوسَى إِلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ يَعُودُهُ فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ: أَعَائِدًا(٥) جِئْتَ أَمْ شَامِتًا؟ قَالَ: لَا بَلْ عَائِدًا، قَالَ: إِنْ كُنْتَ جِئْتَ عَائِدًا، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِذَا عَادَ الرَّجُلُ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ مَشَى فِي خِرَافَةِ(٦) الْجَنَّةِ(٧)**

---

(١) هذه الترجمة من (ل).

ه[٢٥٧] سيأتي برقم: (٣٢٠)، (٣٥٤)، (٤٦٩)، (٤٧٥، ٤٧٩).

(٢) ليس في (ل).

(٣) **حداثة السن**: كناية عن الشباب وأول العمر. (انظر: النهاية، مادة: حدث).

(٤) **سفهاء الأحلام**: ضعفاء العقول، والسفه في الأصل: الخفة والطيش. (انظر: المرقاة) (٧/ ١٠١).

۩[١٩/ ب].

البرية: الخَلق. (انظر: النهاية، مادة: برا).

ه[٢٥٨] سيأتي برقم: (٢٨٥).

(٥) **العائد**: الزائر. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: عود).

(٦) ضبطه في (م) بكسر الخاء وضمها معًا، ولم نجد أحدا ضبطه بضم الخاء، قال السندي في «حاشيته على ابن ماجه» (١/ ٤٤٠): «ضُبط بكسر الخاء المعجمة وبفتحها».

(٧) **خرافة الجنة**: اجتناء ثمرها. (انظر: النهاية، مادة: خرف).

حَتَّىٰ يَجْلِسَ ، فَإِذَا جَلَسَ غَمَرَتْهُ(١) الرَّحْمَةُ ، فَإِنْ كَانَ غَدْوَةً صَلَّىٰ عَلَيْهِ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ حَتَّىٰ يُمْسِيَ ، وَإِنْ كَانَ مَسَاءً ، صَلَّىٰ عَلَيْهِ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ حَتَّىٰ يُصْبِحَ» .

ہ [٢٥٩] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : خَطَبَنَا عَلِيٌّ فَقَالَ : مَنْ زَعَمَ أَنَّ عِنْدَنَا شَيْئًا نَقْرَؤُهُ إِلَّا كِتَابَ اللَّهِ وَهَذِهِ الصَّحِيفَةَ ، صَحِيفَةٌ فِيهَا أَسْنَانُ الْإِبِلِ وَأَشْيَاءُ مِنَ الْجِرَاحَاتِ ، فَقَدْ كَذَبَ ، قَالَ : وَفِيهَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «الْمَدِينَةُ حَرَمٌ مَا بَيْنَ عَيْرٍ إِلَىٰ ثَوْرٍ(٢) ، مَنْ أَحْدَثَ(٣) فِيهَا حَدَثًا أَوْ آوَىٰ مُحْدِثًا(٤) ، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ(٥) اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ، لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَدْلًا(٦) وَلَا صَرْفًا(٧) ، وَذِمَّةُ(٨) الْمُسْلِمِينَ وَاحِدَةٌ ، يَسْعَىٰ بِهَا أَدْنَاهُمْ» .

ہ [٢٦٠] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ(٩) ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنِ

---

(١) **غمرته** : غطَّته . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : غمر) .

ہ [٢٥٩] [التحفة : خ م دت س ١٠٣١٧] سيأتي برقم : (٢٩٢) ، (٥٩٩) .

(٢) **ثور** : جبل صغير خلف جبل أحد من جهة الشمال . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٨٤) .

(٣) [١٨/ أ/ ل] . في جميع النسخ : «آوى» ، ولا يستقيم به السياق ، والمثبت من «مستخرج أبي نعيم» (٤/ ٤٠) ، و«تاريخ دمشق» (٤٢/ ٣٩٦) كلاهما من طريق ابن المقرئ ، عن أبي يعلى ، به .

الحدث : الأمر الحادث المنكر الذي ليس بمعتاد ولا معروف في السنة . (انظر : النهاية ، مادة : حدث) .

(٤) **المحدث** : الجاني . (انظر : النهاية ، مادة : حدث) .

(٥) **اللعن** : الطرد والإبعاد من رحمة اللَّه ، ومن الخَلْق : السّبّ والدعاء . (انظر : النهاية ، مادة : لعن) .

(٦) **العدل** : الفدية ، وقيل : الفريضة . (انظر : النهاية ، مادة : عدل) .

(٧) **الصرف** : التوبة ، وقيل : النافلة . (انظر : النهاية ، مادة : صرف) .

(٨) **الذمة** : العهد والأمان والضمان ، والحرمة والحق ، والجمع : الذمم . (انظر : النهاية ، مادة : ذمم) .

ہ [٢٦٠] سيأتي برقم : (٥٥٧) .

(٩) قوله : «حدثنا الأعمش» ليس في (ل) ، (ع) ، والمثبت من (م) ، (ف) هو الصحيح ، وينظر : «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٩٩٦١) من طريق ابن المقرئ ، و«معرفة السنن والآثار» (٢٠٠٤) من طريق أبي علي الحافظ ، كلاهما عن أبي يعلى ، به .

الْقَاسِمِ بْنِ مُخَيْمِرَةَ ، عَنْ شُرَيْحِ بْنِ هَانِئٍ ، قَالَ : سَأَلْتُ عَائِشَةَ ، عَنِ الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ ، فَقَالَتِ : ائْتِ عَلِيًّا فَسَلْهُ فَإِنَّهُ كَانَ أَعْلَمَ بِذَلِكَ مِنِّي ، فَأَتَيْتُ عَلِيًّا فَسَأَلْتُهُ عَنِ الْمَسْحِ (١) ، فَقَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُنَا أَنْ يَمْسَحَ الْمُقِيمُ يَوْمًا وَلَيْلَةً ، وَالْمُسَافِرُ ثَلَاثًا .

٥ [٢٦١] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا لَكَ تَتُوقُ (٢) فِي قُرَيْشٍ ، وَتَدَعُنَا؟ قَالَ : «وَعِنْدَكُمْ شَيْءٌ؟» قَالَ : قُلْنَا : نَعَمِ ، ابْنَةُ حَمْزَةَ ، قَالَ : فَقَالَ : «إِنَّهَا لَا تَحِلُّ لِي ، هِيَ ابْنَةُ أَخِي مِنَ الرَّضَاعَةِ» .

٥ [٢٦٢] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، حَدَّثَنَا لَيْثٌ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَخْبَرَةَ قَالَ : مُرَّ عَلَى عَلِيٍّ بِجِنَازَةٍ فَذَهَبَ أَصْحَابُهُ يَقُومُونَ ، فَقَالَ لَهُمْ عَلِيٌّ : مَا يَحْمِلُكُمْ عَلَى هَذَا؟ قَالُوا : إِنَّ أَبَا مُوسَى ، أَخْبَرَنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا مَرَّتْ بِهِ جِنَازَةٌ (٣) قَامَ حَتَّى تُجَاوِزَهُ ، قَالَ : فَقَالَ : إِنَّ أَبَا مُوسَى لَا يَقُولُ شَيْئًا ، لَعَلَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَعَلَ ذَلِكَ مَرَّةً ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُحِبُّ أَنْ يَتَشَبَّهَ بِأَهْلِ الْكِتَابِ فِيمَا لَمْ يَنْزِلْ عَلَيْهِ شَيْءٌ ، فَإِذَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ تَرَكَهُ .

---

(١) بعده في (ل) : «على الخفين» ، والمثبت من باقي النسخ .

٥ [٢٦١] سيأتي برقم : (٣٧٦) ، (٣٧٧) ، (٣٧٨) ، (٣٧٩) ، (٣٨٠) .

(٢) كذا في (م) ، (ف) بالتاء ، وهو الموافق لما في «السنن الكبرى للبيهقي» (١٣٥٦٨) من طريق ابن حمدان عن أبي يعلى ، به ، ولم تنقط في (ل) ، (ع ، ٣٥/ أ) ، قال في «النهاية في غريب الحديث» : «تتوق تفعل ، من التوق وهو الشوق إلى الشيء والنزوع إليه ، والأصل تتتوق بثلاث تاءات ، فحذف تاء الأصل تخفيفا ؛ أراد : لم تتزوج في قريش غيرنا وتدعنا ، يعني : بني هاشم . ويروى : «تنوق» بالنون ، وهو من التنوق في الشيء إذا عمل على استحسان وإعجاب به» ، وحكى القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٤٤ ، ١٢٥) اختلاف الرواة عن مسلم في هذا الحرف ، ورجح أن الصواب فيه : «تَنَوَّق» بالنون .

٥ [٢٦٢] سيأتي برقم : (٢٦٩) ، (٣٣٥) ، (٥٦٧) .

(٣) الجنازة : بكسر الجيم : خشب سرير الموتى ، وبالفتح : الميت ، والجمع : جنائز . (انظر : معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية) (١/ ٥٤٠) .

○ [٢٦٣] **حدثنا** زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: أَتَى النَّبِيَّ ﷺ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَخْبِرْنِي بِشَهْرٍ أَصُومُهُ بَعْدَ رَمَضَانَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنْ كُنْتَ صَائِمًا فَصُمِ الْمُحَرَّمَ؛ فَإِنَّهُ**(١) **شَهْرُ اللَّهِ، وَفِيهِ يَوْمٌ تَابَ اللَّهُ فِيهِ عَلَى قَوْمٍ، وَيُتَابُ فِيهِ عَلَى آخَرِينَ**».

○ [٢٦٤] **حدثنا** زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ فِي الْجَنَّةِ سُوقًا مَا فِيهَا بَيْعٌ وَلَا شِرَاءٌ، إِلَّا الصُّوَرُ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ، فَإِذَا اشْتَهَى الرَّجُلُ صُورَةً دَخَلَهَا**»، قَالَ: «**وَفِيهَا مَجْمَعٌ لِلْحُورِ**(٢) **الْعِينِ**(٣)»، قَالَ: «**يَرْفَعْنَ أَصْوَاتًا لَمْ يَسْمَعِ الْخَلَائِقُ مِثْلَهَا**»، قَالَ: «**يَقُلْنَ: نَحْنُ الْخَالِدَاتُ فَلَا نَبِيدُ**(٤)**، وَنَحْنُ النَّاعِمَاتُ فَلَا نَبْؤُسُ، وَنَحْنُ الرَّاضِيَاتُ فَلَا نَسْخَطُ، فَطُوبَى**(٥) **لِمَنْ كَانَ لَنَا وَكُنَّا لَهُ**».

○ [٢٦٥] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا سَيْفٌ الْمَكِّيُّ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَلِيٍّ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمَّا نَحَرَ الْبُدْنَ أَمَرَنِي أَنْ أَتَصَدَّقَ بِلُحُومِهَا وَجُلُودِهَا وَجِلَالِهَا.

○ [٢٦٣] سيأتي برقم: (٤٢٣)، (٤٢٤).

(١) في (ل): «لأنه».

○ [٢٦٤] سيأتي برقم: (٤٢٦).

(٢) **الحور**: نساء أهل الجنة، واحدتهن: حوراء؛ وهي: الشديدة بياض العين، الشديدة سوادها. (انظر: النهاية، مادة: حور).

(٣) **العين**: جمع عيناء، وهي الواسعة العين. (انظر: النهاية، مادة: عين).

(٤) **لا نبيد**: لا نهلك ولا نموت. (انظر: النهاية، مادة: بيد).

(٥) **طوبى**: فعلى من الطيب، وقيل: هو اسم الجنة، وقيل: هو اسم شجرة فيها. (انظر: جامع الأصول) (١٢١/١٠).

○ [٢٦٥] سيأتي برقم: (٢٩٤)، (٥٠٥)، (٥٦٥)، (٥٧٤).

٥ [٢٦٦] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ جُرَيِّ بْنِ كُلَيْبٍ النَّهْدِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَعْضَبِ(١) الْقَرْنِ وَالْأُذُنِ(٢).

٥ [٢٦٧] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ(٣) سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ جُرَيِّ بْنِ كُلَيْبٍ النَّهْدِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُضَحَّىٰ بِأَعْضَبِ الْقَرْنِ وَالْأُذُنِ.

٥ [٢٦٨] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ(٤)، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ ۩ أَبِي الصَّعْبَةِ، عَنْ أَبِي أَفْلَحَ الْهَمْدَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زُرَيْرٍ الْغَافِقِيِّ، قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي إِحْدَىٰ يَدَيْهِ ذَهَبٌ وَفِي الْأُخْرَىٰ حَرِيرٌ، فَقَالَ: «هَذَانِ حَرَامٌ(٥) عَلَىٰ ذُكُورِ أُمَّتِي».

٥ [٢٦٩] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ وَاقِدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ قَالَ: خَرَجْتُ فِي جِنَازَةٍ فَقُمْتُ أَنْتَظِرُ أَنْ تُوضَعَ فَأَجْلِسَ، وَنَافِعُ بْنُ جُبَيْرٍ قَرِيبًا(٦) مِنِّي، فَلَمَّا وُضِعَتْ جَلَسْتُ إِلَيْهِ، فَقَالَ:

---

٥ [٢٦٦] سيأتي برقم: (٢٦٧).

(١) العضب: كسر في القرن، أو: قطع في الأذن. (انظر: النهاية، مادة: عضب).

(٢) قوله: «شعبة، عن قتادة، عن جري بن كليب النهدي، عن علي قال: نهى رسول الله ﷺ عن أعضب القرن والأذن» ليس في (ل)، (ع)، ولعله انتقال نظر من الناسخ فأدخل هذا الطريق - طريق شعبة - في طريق سعيد التالي، والمثبت من (م)، (ف) هو الصواب؛ فالطريقان محفوظان عن أبي خيثمة زهير بن حرب؛ فطريق شعبة أخرجه الضياء في «الأحاديث المختارة» (٤٠٧) من رواية ابن المقرئ، عن أبي يعلى، عن أبي خيثمة، به، وطريق سعيد أخرجه أحمد في «مسنده» (١٣١٠) عن زهير، وينظر «الإتحاف» (١٤٠٧٥).

٥ [٢٦٧] تقدم برقم: (٢٦٦).

(٣) قوله: «حدثنا زهير حدثنا عبدة بن سليمان عن» ليس في (ل)، (ع)، وينظر التعليق السابق.

٥ [٢٦٨] سيأتي برقم: (٣٢١).

(٤) بعده في (ل): «حدثنا محمد بن هارون»، وهو انتقال نظر من الناسخ.

۩ [٢٠/أ].

(٥) في (ل): «حرامان»، والمثبت من باقي النسخ.

٥ [٢٦٩] سيأتي برقم: (٢٨٤)، (٣٠٤)، (٣٣٥)، (٥٦٧) وتقدم برقم: (٢٦٢).

(٦) كذا في جميع النسخ، وضبب عليه في (م)، وهو صحيح لغة؛ حيث إن العرب يقولون: هو قريب منك، وهو قريبا منك، أي: مكانا قريبا منك، وينظر: «الكتاب» لسيبويه (١/ ٤٠٩).

كَأَنَّكَ انْتَظَرْتَ هَذِهِ الْجِنَازَةَ أَنْ تُوضَعَ فَتَجْلِسَ؟ قُلْتُ: أَجَلْ، لِحَدِيثٍ بَلَغَنِي عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، فَقَالَ: حَدَّثَنِي مَسْعُودٌ، أَنَّهُ سَمِعَ عَلِيًّا، يَقُولُ: قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِجَنَازَةٍ، ثُمَّ جَلَسَ وَأَمَرَنَا بِالْجُلُوسِ.

٥[٢٧٠] حدثنا زُهَيْرٌ(١)، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا الْعَوَّامُ بْنُ حَوْشَبٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: أَتَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّىٰ وَضَعَ رِجْلَهُ بَيْنِي وَبَيْنَ فَاطِمَةَ فَعَلَّمَنَا مَا نَقُولُ إِذَا أَخَذْنَا مَضْجَعَنَا: ثَلَاثَةٌ(٢) وَثَلَاثِينَ تَسْبِيحَةً، وَثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ تَحْمِيدَةً، وَأَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ تَكْبِيرَةً، قَالَ عَلِيٌّ: فَمَا تَرَكْتُهَا بَعْدُ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: وَلَا لَيْلَةَ صِفِّينَ؟ قَالَ عَلِيٌّ: وَلَا لَيْلَةَ صِفِّينَ.

٥[٢٧١] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عَمْرٍو الْفَزَارِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ عَلِيٍّ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ فِي وِتْرِهِ: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ، وَأَعُوذُ بِمُعَافَاتِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ** ۩، **لَا أُحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ**(٣)، **أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَىٰ نَفْسِكَ**».

٥[٢٧٢] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ

٥[٢٧٠] سيأتي برقم: (٣٤١)، (٥٤٨)، (٥٤٩)، (٥٧٥).

(١) صحح عليه في (م)، وفي حاشيتها منسوبًا لنسخة: «زكريا».

(٢) كذا في جميع النسخ، وصحح عليه في (م)، ويمكن أن يوجه ما في النسخ على أنه من قبيل حمل المعدود المؤنث على معنى مذكر، فتُضمَّن كلمة «تسبيحة» المؤنثة معنى مذكرًا مثل «ذِكْر» أو: «قول تسبيح» أو نحو ذلك، وينظر في الحمل على المعنى: «الخصائص» لابن جني (٢/ ٤١٣).

٥[٢٧١] [التحفة: دت س ق ١٠٢٠٧].

۩[١٨/ ب/ ل].

(٣) **لا أحصي ثناء عليك**: لا أحصي نعمك والثناء بها عليك، ولا أبلغ الواجب فيه. (انظر: النهاية، مادة: حصا).

٥[٢٧٢] سيأتي برقم: (٣٢٥)، (٤١٢)، (٤١٧).

إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُنَيْنٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه قَالَ : نَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَلَا أَقُولُ نَهَاكُمْ ، عَنِ التَّخَتُّمِ(١) بِالذَّهَبِ وَلُبْسِ الْقَسِّيِّ(٢) ، وَأَنْ أَقْرَأَ وَأَنَا رَاكِعٌ .

ه [٢٧٣] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، أَخْبَرَنَاهُ سُفْيَانُ بْنُ حُسَيْنٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَلِيًّا رضي الله عنه يَقُولُ : نَهَانِي(٣) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نَحْبِسَ لُحُومَ الْأَضَاحِي فَوْقَ ثَلَاثٍ(٤) .

ه [٢٧٤] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ النَّابِغَةِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ ، وَعَنِ الْأَوْعِيَةِ ، وَأَنْ تُحْبَسَ لُحُومُ الْأَضَاحِيِّ بَعْدَ ثَلَاثٍ ، قَالَ : «**إِنِّي كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ فَزُورُوهَا ، فَإِنَّهَا تُذَكِّرُكُمُ الْآخِرَةَ ، وَنَهَيْتُكُمْ عَنِ الْأَوْعِيَةِ فَاشْرَبُوا فِيهَا وَاجْتَنِبُوا مَا أَسْكَرَ ، وَنَهَيْتُكُمْ عَنْ لُحُومِ الْأَضَاحِيِّ أَنْ تَحْبِسُوهَا فَوْقَ ثَلَاثٍ ، فَاحْبِسُوهَا(٥) مَا بَدَا لَكُمْ**» .

ه [٢٧٥] **حدثنا** زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ زُبَيْدٍ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**لَا طَاعَةَ لِبَشَرٍ فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ**» .

---

(١) **التختم** : لبس الخاتم . (انظر : اللسان ، مادة : ختم) .

(٢) **القسي والقسية** : ثياب مضلعة ، أي : بها خطوط عريضة كالأضلاع ، تتخذ من الكتان المخلوط بالحرير ، نسبت إلى قرية مصرية قريبة من تنيس ، يقال لها : القس . (انظر : معجم الملابس) (ص٣٩٠) .

ه [٢٧٣] سيأتي برقم : (٢٧٤) ، (٥٤٦) .

(٣) ضبب عليه في (م) .

(٤) في (ل) ، (ع) : «ثلاثة» ، والمثبت من (م) ، (ف) ، وكلاهما جائز في اللغة ؛ لأنه إذا حذف المعدود جاز في العدد التذكير والتأنيث ، وينظر : «توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك» (٣/ ١٣١٨) .

ه [٢٧٤] [**المقصد** : ٤٧٧] [**إتحاف الخيرة** : ٢٠٠٣] ، وسيأتي برقم : (٥٤٦) وتقدم برقم : (٢٧٣) .

(٥) قوله : «تحبسوها فوق ثلاث فاحبسوها» وقع في «المقصد العلي» (٤٧٨) : «تحتبسوا فوق ثلاث فاحتبسوا» .

ه [٢٧٥] سيأتي برقم : (٣٧٤) .

ه [٢٧٦] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ حَارِثَةَ بْنِ مُضَرِّبٍ، عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه قَالَ: مَا كَانَ فِينَا فَارِسٌ يَوْمَ بَدْرٍ غَيْرُ الْمِقْدَادِ، وَلَقَدْ رَأَيْتُنَا وَمَا فِينَا قَائِمٌ إِلَّا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي تَحْتَ شَجَرَةٍ وَيَبْكِي حَتَّى أَصْبَحَ.

ه [٢٧٧] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: نَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ أَجْعَلَ الْخَاتَمَ فِي هَذِهِ، أَوْ فِي هَذِهِ: السَّبَّابَةِ وَالْوُسْطَى.

ه [٢٧٨] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ شُعْبَةَ[1] وَسُفْيَانَ وَإِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ هُبَيْرَةَ، عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُوقِظُ أَهْلَهُ فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ مِنْ رَمَضَانَ.

ه [٢٧٩] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي حَيَّةَ، عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَوَضَّأَ ثَلَاثًا ثَلَاثًا.

ه [٢٨٠] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلِمَةَ، عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه مَرَّ بِي[2] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا شَاكِي[3]، وَأَنَا أَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ أَجَلِي قَدْ حَضَرَ فَأَرِحْنِي، وَإِنْ كَانَ مُتَأَخِّرًا فَارْفَعْنِي[4]، وَإِنْ كَانَ بَلَاءً

ه [٢٧٧] سيأتي برقم: (٤١٦).

ه [٢٧٨] سيأتي برقم: (٣٦٩)، (٣٧٠)، (٣٧١).

(١) وضع في (م) على آخره وآخر كلمة «سفيان» علامة غير مفهومة، ولعلها علامة التقديم والتأخير، فلعله يريد: «عن سفيان وشعبة، وإسرائيل»، ويؤيد ذلك أن الحديث جاء بتقديم «سفيان» على «شعبة» في «المختارة» للضياء (٧٨٩) من طريق ابن المقرئ عن أبي يعلى، وفي «مسند أحمد» (٧٧٣) من طريق عبد الرحمن، به.

ه [٢٧٩] سيأتي برقم: (٤٩٦)، (٤٩٧)، (٥٣٢)، (٥٦٨)، (٥٦٩).

ه [٢٨٠] سيأتي برقم: (٤٠٦).

(٢) قوله: «مر بي» وقع في (ل): «أمرني»، وهو تصحيف، والمثبت من باقي النسخ.

(٣) كذا في جميع النسخ، وهو جائز في اللغة، وينظر: «التبيان في إعراب القرآن» للعكبري (٢/ ٧٤٤).

(٤) في (ل): «فارفقني»، وهو تصحيف.

فَصَبَّرَنِي ، فَضَرَبَ بِيَدِهِ صَدْرِي ، وَقَالَ : «اللَّهُمَّ عَافِهِ وَاشْفِهِ» ، فَمَا اشْتَكَيْتُ وَجَعِي ذَلِكَ بَعْدُ .

○ [٢٨١] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَمِّي الْمَاجِشُونُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ۩ الْأَعْرَجِ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ ، عَنْ عَلِيٍّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا افْتَتَحَ الصَّلَاةَ كَبَّرَ ، ثُمَّ قَالَ : «﴿وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ(١) ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ حَنِيفًا(٢) وَمَآ أَنَا۠ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ﴾ [الأنعام : ٧٩] ، ﴿إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي(٣) وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١٦٢﴾ لَا شَرِيكَ لَهُۥ وَبِذَٰلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا۠ أَوَّلُ ٱلْمُسْلِمِينَ﴾ [الأنعام : ١٦٢ ، ١٦٣]» ، قَالَ : وَذَكَرَ الْحَدِيثَ .

○ [٢٨٢] حدثنا زُهَيْرٌ وَعُبَيْدُ اللَّهِ الْقَوَارِيرِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، حَدَّثَنَا زَائِدَةُ بْنُ قُدَامَةَ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ عَلْقَمَةَ الْهَمْدَانِيِّ ، عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ ، قَالَ : دَخَلَ عَلِيٌّ(٤) الرَّحْبَةَ بَعْدَمَا صَلَّى الْفَجْرَ ، فَجَلَسَ فِي الرَّحْبَةِ ، ثُمَّ قَالَ لِغُلَامٍ لَهُ : ائْتِنِي بِطَهُورٍ ، فَجَاءَ الْغُلَامُ بِإِنَاءٍ فِيهِ مَاءٌ وَطَسْتٍ ، قَالَ عَبْدُ خَيْرٍ : وَنَحْنُ جُلُوسٌ نَنْظُرُ إِلَيْهِ ، فَأَخَذَ بِيَمِينِهِ الْإِنَاءَ فَأَكْفَأَ(٥) عَلَى يَدِهِ الْيُسْرَى فَغَسَلَ كَفَّيْهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، قَالَ عَبْدُ خَيْرٍ : كُلُّ ذَلِكَ لَا يُدْخِلُ يَدَهُ فِي الْإِنَاءِ حَتَّى يَغْسِلَهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، ثُمَّ أَدْخَلَ يَدَهُ الْيُمْنَى فِي الْإِنَاءِ وَمَلَأَ

○ [٢٨١] سيأتي برقم : (٥٧١) ، (٥٧٢) .
۩ [٢٠/ ب] .
(١) **فطر** : إيجاده الشيء وإبداعه على هيئة مترشحة لفعل من الأفعال . (انظر : المفردات للأصفهاني) (ص٦٤٠) .
(٢) **حنيفا** : مستقيما على الإسلام . (ياقوتة الصراط المستقيم) (ص ١٩٠) .
(٣) **نسكي** : ما تقربت به إلى اللَّه . (انظر : غريب القرآن لابن قتيبة) (ص١٦٤) .
○ [٢٨٢] [التحفة : ق ١٠٣٢٣ ، د ت س ١٠٣٢١] سيأتي برقم : (٣٦٤) ، (٤٩٦) ، (٤٩٧) ، (٥٣٢) ، (٥٦٨) ، (٥٦٩) .
(٤) سقط من (ل) ، وأثبتناه من باقي النسخ .
(٥) **كفأ الشيء** : قلبه ، أو كبه ، أو أماله . (انظر : النهاية ، مادة : كفأ) .

فَمَهُ مَاءً فَمَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ وَنَثَرَ[(١)] بِيَدِهِ الْيُسْرَىٰ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ غَسَلَ يَدَهُ الْيُمْنَىٰ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ إِلَى الْمِرْفَقِ، ثُمَّ غَسَلَ يَدَهُ الْيُسْرَىٰ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ أَدْخَلَ يَدَهُ الْيُمْنَىٰ فِي الْإِنَاءِ حَتَّىٰ غَمَرَهَا الْمَاءُ، ثُمَّ رَفَعَهَا بِمَا حَمَلَتْ مِنَ الْمَاءِ، ثُمَّ مَسَحَهَا بِيَدِهِ الْيُسْرَىٰ، ثُمَّ مَسَحَ رَأْسَهُ بِيَدَيْهِ جَمِيعًا، ثُمَّ أَدْخَلَ يَدَهُ الْيُمْنَىٰ فِي الْإِنَاءِ، ثُمَّ صَبَّ عَلَىٰ رِجْلِهِ الْيُمْنَىٰ فَغَسَلَهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ بِيَدِهِ الْيُسْرَىٰ، ثُمَّ أَدْخَلَ يَدَهُ الْيُمْنَىٰ فِي الْإِنَاءِ فَمَلَأَهَا، ثُمَّ صَبَّ بِيَدِهِ الْيُمْنَىٰ عَلَىٰ قَدَمِهِ الْيُسْرَىٰ فَغَسَلَهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ بِيَدِهِ الْيُسْرَىٰ، ثُمَّ أَدْخَلَ يَدَهُ الْيُمْنَىٰ فِي الْإِنَاءِ فَمَلَأَهَا[(٢)] مِنَ الْمَاءِ فَشَرِبَ مِنْهُ، ثُمَّ قَالَ: هَذَا طُهُورُ نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ ۩، فَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَنْظُرَ إِلَىٰ طُهُورِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَلْيَنْظُرْ إِلَىٰ هَذَا.

٥[٢٨٣] **حدثنا** زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ[(٣)]، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَخْرُجُ مِنَ الْخَلَاءِ فَيَقْرَأُ الْقُرْآنَ، وَيَأْكُلُ مَعَنَا اللَّحْمَ، وَلَا يَحْجُبُهُ - أَوْ[(٤)]: لَا يَحْجُزُهُ - شَيْءٌ عَنِ الْقُرْآنِ إِلَّا مِنَ الْجَنَابَةِ[(٥)].

٥[٢٨٤] **حدثنا** زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ

---

(١) **الانتثار والاستنثار**: إخراج الماء من الأنف بريح، بإعانة يده أو بغيرها، بعد إخراج الأذىٰ؛ لما فيه من تنقية مجرىٰ النفس، وغيره. (انظر: مجمع البحار، مادة: نثر).

(٢) قوله: «ثم صب بيده اليمنىٰ علىٰ قدمه اليسرىٰ فغسلها ثلاث مرات بيده اليسرىٰ، ثم أدخل يده اليمنىٰ في الإناء فملأها» ليس في (ل)، (ع)، وأثبتناه من (م)، (ف)، وينظر: «الأحاديث المختارة» للضياء (٦٥٩) من طريق ابن المقرئ عن أبي يعلىٰ، به.

۩[١٩/أ/ل].

٥[٢٨٣] سيأتي برقم: (٣٤٤)، (٣٦١)، (٤٠٣)، (٤٠٤)، (٤٠٥)، (٥٢١)، (٥٧٦)، (٦٢٠).

(٣) قوله: «بن مرة» ليس في (م)، (ف)، وأثبتناه من (ل)، (ع).

(٤) بعده في (ل)، (ع): «قال».

(٥) **الجنابة**: خروج المني علىٰ وجه الشهوة. (انظر: معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية) (١/ ٥٤١).

٥[٢٨٤] سيأتي برقم: (٣٠٤) وتقدم برقم: (٢٦٩).

الْمُنْكَدِرِ ، قَالَ : سَمِعْتُ مَسْعُودَ بْنَ الْحَكَمِ يُحَدِّثُ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : رَأَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَامَ فَقُمْنَا ، وَقَعَدَ فَقَعَدْنَا ، يَعْنِي فِي الْجِنَازَةِ[١] .

٥ [٢٨٥] **حدثنا** زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَسَارٍ ، أَنَّ عَمْرَو بْنَ حُرَيْثٍ عَادَ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ ، فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ : أَتَعُودُ حَسَنًا وَفِي النَّفْسِ مَا فِيهَا؟ فَقَالَ : يَا عَلِيُّ ، إِنَّكَ لَسْتَ[٢] بِرَبِّ قَلْبِي تُصَرِّفُهُ حَيْثُ تَشَاءُ ، قَالَ : أَمَا إِنَّ ذَلِكَ لَا[٣] يَمْنَعُنِي أَنْ أُؤَدِّيَ إِلَيْكَ النَّصِيحَةَ ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَعُودُ مَرِيضًا إِلَّا صَلَّى عَلَيْهِ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ أَيَّةَ سَاعَاتِ النَّهَارِ**[٤] **حَتَّى يُمْسِيَ ، وَأَيَّةَ سَاعَاتِ اللَّيْلِ كَانَ حَتَّى يُصْبِحَ**» .

٥ [٢٨٦] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سَالِمٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ عَلِيٍّ ، أَنَّهُ أُتِيَ بِزَانٍ مُحْصَنٍ[٥] ، قَالَ : فَجَلَدَهُ يَوْمَ الْخَمِيسِ ، قَالَ : ثُمَّ رَجَمَهُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، قَالَ : فَقِيلَ لَهُ : جَمَعْتَ عَلَيْهِ حَدَّيْنِ ، قَالَ : فَقَالَ : جَلَدْتُهُ بِكِتَابِ اللَّهِ ، وَرَجَمْتُهُ بِسُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

٥ [٢٨٧] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : وَالَّذِي فَلَقَ[٦] الْحَبَّةَ وَبَرَأَ النَّسَمَةَ[٧] ، إِنَّهُ لَعَهْدُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَيَّ أَنَّهُ[٨] لَا يُحِبُّكَ إِلَّا مُؤْمِنٌ ، وَلَا يُبْغِضُكَ إِلَّا مُنَافِقٌ .

---

(١) في (ل) ، (ع) : «الجنابة» ، والمثبت من (م) ، (ف) ، وحاشية (ع) ورمز فوقه : «ط» .

٥ [٢٨٥] تقدم برقم : (٢٥٨) .

(٢) ليس في (ل) ، (ع) ، وأثبتناه من (م) ، (ف) ، ولا بد من وجودها لاستقامة السياق ، وينظر : «مسند أحمد» (٧٦٥) من طريق حماد بن سلمة ، به .

(٣) في (ل) ، (ع) : «ما» .

(٤) ضبب بعده في (م) ، والحديث رواه أحمد في «مسنده» فزاد فيه هنا : «كان» .

(٥) **المحصن** : المتزوج . (انظر : اللسان ، مادة : محصن) .

٥ [٢٨٧] سيأتي برقم : (٤٤٢) .

(٦) **الفلق** : الشقّ . (انظر : النهاية ، مادة : فلق) .

(٧) **برأ النسمة** : خلق ذات الروح ، وكثيرًا ما كان يقولها إذا اجتهد في يمينه . (انظر : النهاية ، مادة : نسم) .

(٨) ليس في (ل) ، (ع) ، والمثبت من (م) ، (ف) ، وهو الموافق لما في «تاريخ دمشق» (٤٢/ ٢٧٥) من طريق ابن حمدان ، عن أبي يعلى .

ه[٢٨٨] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا نُعَيْمُ بْنُ حَكِيمٍ ، عَنْ أَبِي مَرْيَمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيٌّ ، قَالَ : انْطَلَقْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَيْلًا حَتَّىٰ أَتَيْنَا الْكَعْبَةَ ، فَقَالَ لِي : «اجْلِسْ» ، فَجَلَسْتُ ، فَصَعِدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَىٰ مَنْكِبَيَّ ثُمَّ نَهَضْتُ بِهِ ، فَلَمَّا رَأَىٰ ضَعْفِي تَحْتَهُ ، قَالَ : اجْلِسْ ، فَجَلَسْتُ ، فَنَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَجَلَسَ لِي ، فَقَالَ : «اصْعَدْ إِلَىٰ مَنْكِبَيَّ» ، ثُمَّ صَعِدْتُ عَلَيْهِ ، ثُمَّ نَهَضَ بِي حَتَّىٰ إِنَّهُ لَيُخَيَّلُ إِلَيَّ أَنِّي لَوْ شِئْتُ نِلْتُ أُفُقَ السَّمَاءِ ، وَصَعِدْتُ عَلَىٰ[(١)] الْبَيْتِ ، فَأَتَيْتُ صَنَمَ قُرَيْشٍ ، وَهُوَ تِمْثَالُ ۩ رَجُلٍ مِنْ صُفْرٍ[(٢)] ، أَوْ نُحَاسٍ ، فَلَمْ أَزَلْ أُعَالِجُهُ يَمِينًا وَشِمَالًا ، وَبَيْنَ يَدَيْهِ وَخَلْفَهُ حَتَّىٰ اسْتَمْكَنْتُ مِنْهُ ، قَالَ : وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ : «هِيهِ هِيهِ» وَأَنَا أُعَالِجُهُ ، فَقَالَ لِي : «اقْذِفْهُ» فَقَذَفْتُهُ ، فَتَكَسَّرَ كَمَا تَكَسَّرُ[(٣)] الْقَوَارِيرُ[(٤)] ، ثُمَّ نَزَلْتُ فَانْطَلَقْنَا نَسْعَىٰ حَتَّىٰ اسْتَتَرْنَا بِالْبُيُوتِ خَشْيَةَ أَنْ يَعْلَمَ بِنَا أَحَدٌ ، فَلَمْ يُرْفَعْ عَلَيْهَا بَعْدُ .

ه[٢٨٩] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا شَيْبَانُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ حُبْشِيٍّ ، عَنْ عَلِيٍّ ، قَالَ : بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْيَمَنِ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، تَبْعَثُنِي إِلَىٰ قَوْمٍ شُيُوخٍ ذَوِي أَسْنَانٍ ، وَإِنِّي أَخْشَىٰ أَلَّا أُصِيبَ ، قَالَ : «إِنَّ اللَّهَ سَيُثَبِّتُ لِسَانَكَ وَيَهْدِي قَلْبَكَ» .

ه[٢٩٠] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا نُعَيْمُ بْنُ حَكِيمٍ ، عَنْ

ه[٢٨٨][المقصد : ١٣١٦][إتحاف الخيرة : ٤٥٢٤/ ٤] .

(١) في «المقصد العلي» (١٣١٧) : «إلى» .

۩[٢١/أ] .

(٢) **الصفر** : نحاس جيد . (انظر : اللسان ، مادة : صفر) .

(٣) في (م) ، (ل) : «يكسر» ، وغير منقوط في (ع) ، والمثبت من (ف) ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» .

(٤) **القوارير** : جمع قارورة ، وهي : الزجاجة سميت بذلك لاستقرار الشراب فيها . (انظر : المشارق) (٢/ ١٧٧) .

ه[٢٨٩][التحفة : ق ١٠١١٣] سيأتي برقم : (٣١٢) ، (٣٩٨) .

ه[٢٩٠][المقصد : ١٧٩٤][إتحاف الخيرة : ٣٢٢٢/ ٣] ، وسيأتي برقم : (٣٤٧) .

أَبِي مَرْيَمَ ، عَنْ عَلِيٍّ ، أَنَّ امْرَأَةَ الْوَلِيدِ بْنِ عُقْبَةَ جَاءَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تَشْتَكِي[1] الْوَلِيدَ أَنَّهُ يَضْرِبُهَا ، فَقَالَ لَهَا : «**ارْجِعِي فَقُولِي لَهُ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ أَجَارَنِي**» ، قَالَ : فَانْطَلَقَتْ فَمَكَثَتْ سَاعَةً ثُمَّ جَاءَتْ[2] ، فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا أَقْلَعَ[3] عَنِّي ، قَالَ : فَقَطَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هُدْبَةً مِنْ ثَوْبِهِ[4] فَأَعْطَاهَا ، فَقَالَ : «**قُولِي : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ أَجَارَنِي ، هَذِهِ هُدْبَةٌ مِنْ ثَوْبِهِ**» ، فَمَكَثَتْ سَاعَةً ، ثُمَّ إِنَّهَا رَجَعَتْ ، فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا زَادَنِي إِلَّا ضَرْبًا ، فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَيْهِ ، فَقَالَ : «**اللَّهُمَّ عَلَيْكَ بِالْوَلِيدِ**» مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا .

ه[٢٩١] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنَا الْمُعَافَى بْنُ عِمْرَانَ ، عَنْ مُخْتَارٍ التَّمَّارِ ، عَنْ أَبِي مَطَرٍ الْبَصْرِيِّ ، قَالَ : كُنْتُ مَعَ عَلِيٍّ ، فَانْتَهَيْنَا إِلَى سُوقِ الْكَبِيرِ فَتَوَسَّمَ شَيْخًا[5] مِنْهُمْ ، فَقَالَ : يَا شَيْخُ ، أَحْسِنْ بَيْعَتِي فِي قَمِيصٍ[6] بِثَلَاثَةِ دَرَاهِمَ ، قَالَ : نَعَمْ ، يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، فَلَمَّا عَرَفَهُ لَمْ يَشْتَرِ مِنْهُ شَيْئًا ، وَأَتَى غُلَامًا حَدَثًا[7] فَاشْتَرَى مِنْهُ قَمِيصًا بِثَلَاثَةِ دَرَاهِمَ فَلَبِسَهُ مِنَ الرُّصْغَيْنِ إِلَى الْكَعْبَيْنِ[8] ، يَقُولُ فِي لِبَاسِهِ : «**الْحَمْدُ لِلَّهِ**

---

(١) في (ل) : «تشكو» .

(٢) قوله : «ثم جاءت» ليس في (ل) .

(٣) فوقه في (م) : «كذا» ، وينظر : «تاريخ دمشق» (٦٣/ ٢٣٤) من طريق ابن حمدان وابن المقرئ كلاهما عن المصنف ، به .

(٤) في (م) مصححًا عليه ، (ل) ، (ع) مصححًا عليه ، (ف) : «ثوب» ، والمثبت من حاشية (م) منسوبًا لسماع ابن الخشاب ، وهو الذي يدل عليه السياق ، وهو موافق لما في «تاريخ دمشق» من طريق ابن حمدان وابن المقرئ كلاهما عن المصنف ، به ، دون ذكر فروق بينهما في هذا الموضع ، وموافق لما في «المقصد العلي» (١٧٩٤) ، و«إتحاف الخيرة» (٤/ ٩٣ ، ح ٣٢٢٢/ ٣) ، لكنه في الثاني من طريق ابن المقرئ ، عن أبي يعلى .

ه[٢٩١] [المقصد : ١٥٤٤] [المطالب] [إتحاف الخيرة : ٤٨٨٩-٢٧٥٤/ ٣] ، وسيأتي برقم : (٣٢٣) .

(٥) في (م) ، (ل) : «شيخ» بالرفع ، وهو خلاف الجادة ، والمثبت من «المقصد العلي» (٤/ ٢٨٢) ، و«مجمع الزوائد» (٥/ ١١٩) كلاهما للهيثمي ؛ إذ نص في الثاني على لفظ المصنف .

(٦) صحح عليه في (م) ، وفي الحاشية منسوبًا لنسخة : «قميصي» ، وينظر المصدران السابقان .

(٧) **الحدث** : الشاب . (انظر : مختار الصحاح ، مادة : حدث) .

(٨) **الكعبان** : مثنى الكعب ، وهما : العظمان الناتئان (البارزان) عند مفصل الساق والقدم عن الجنبين . (انظر : النهاية ، مادة : كعب) .

الَّـذِي رَزَقَنِـي مِـنَ الرِّيَـاشِ مَـا أَتَجَمَّـلُ بِـهِ فِـي النَّـاسِ وَأُوَارِي(١) بِـهِ عَـوْرَتِي» ، فَقَـالَ الْمُسْلِمُونَ : شَيْئًا تُحَدِّثُهُ عَنْ نَفْسِكَ ، أَوْ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؟ قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ ذَلِكَ إِذَا لَبِسَ ثَوْبًا .

○ [٢٩٢] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَلِيٍّ ، قَالَ : مَا عِنْدَنَا ۩ إِلَّا كِتَابُ اللَّهِ وَهَذِهِ الصَّحِيفَةُ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّهُ قَالَ : «إِنَّ(٢) الْمَدِينَةَ حَرَامٌ مَا بَيْنَ عَائِرٍ(٣) إِلَى ثَوْرٍ ، مَنْ أَحْدَثَ فِيهَا حَدَثًا ، أَوْ أَوَى مُحْدِثًا فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ، لَا يُقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ وَلَا عَدْلٌ» ، وَقَالَ : «ذِمَّةُ الْمُسْلِمِينَ وَاحِدَةٌ يَسْعَى بِهَا أَدْنَاهُمْ ، فَمَنْ أَخْفَرَ(٤) مُسْلِمًا فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ، لَا يُقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ وَلَا عَدْلٌ ، وَمَنْ تَوَلَّى قَوْمًا بِغَيْرِ إِذْنِ مَوَالِيهِ(٥) ، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ، لَا يَقْبَلُ اللَّهُ(٦) مِنْهُ صَرْفًا وَلَا عَدْلًا» .

● [٢٩٣] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ(٧) ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ

---

(١) **المواراة** : الستر . (انظر : اللسان ، مادة : وري) .

○ [٢٩٢] [إتحاف الخيرة : ٢٦٧١] ، وتقدم برقم : (٢٥٩) ، وسيأتي برقم : (٥٩٩) .

۩ [١٩/ ب/ ل] .

(٢) ليس في (ل) .

(٣) **عير** : جبل أسود بحمرة ، يشرف على المدينة المنورة من الجنوب ، تراه على بُعد عشرة كيلو مترات ، وهو حدّ حرم المدينة من الجنوب . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٢٠٤) .

(٤) **الإخفار** : نقض العهد والذمة . (انظر : النهاية ، مادة : خفر) .

(٥) **الموالي** : جمع المولى ، وهو السيد المالك . (انظر : النهاية ، مادة : ولا) .

(٦) ليس في (ل) .

● [٢٩٣] [إتحاف الخيرة : ١٣١٥] ، وسيأتي برقم : (٤١٣) ، (٤١٨) .

(٧) في (ل) : «عمرو» وهو خطأ ، وهو عبيد اللَّه بن عمر القواريري ، وينظر : «المقصد العلي» للهيثمي (٢٧٩) ، و«التاريخ الكبير» للبخاري (٥/ ٣٩٥) .

إِسْحَاقَ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ سَعْدٍ[(١)]، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ[(٢)] أَنَّهُ نَهَى أَنْ يَقْرَأَ الرَّجُلُ الْقُرْآنَ وَهُوَ رَاكِعٌ، وَقَالَ: إِذَا رَكَعْتُمْ فَعَظِّمُوا اللَّهَ، وَإِذَا سَجَدْتُمْ فَادْعُوا اللَّهَ، فَقَمِنٌ[(٣)] أَنْ يُسْتَجَابَ لَكُمْ.

○ [٢٩٤] **حدثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْجَزَرِيِّ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ[(٤)] ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ أَقُومَ عَلَى بُدْنِهِ، وَأَنْ أَقْسِمَ جُلُودَهَا، وَجِلَالَهَا[(٥)]، وَأَمَرَنِي أَلَّا أُعْطِيَ الْجَزَّارَ مِنْهَا شَيْئًا[(٦)]، نَحْنُ نُعْطِيهِ مِنْ عِنْدِنَا.

○ [٢٩٥] **حدثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ، يَبْلُغُ بِهِ، قَالَ: «**قَدْ[(٤)] عَفَوْتُ لَكُمْ عَنْ صَدَقَةِ الْخَيْلِ وَالرَّقِيقِ**».

○ [٢٩٦] وَبِهِ[(٧)] **عن** عَلِيٍّ، يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ: قَضَى بِالدَّيْنِ قَبْلَ الْوَصِيَّةِ، قَالَ: وَأَنْتُمْ تَقْرَءُونَ الْوَصِيَّةَ قَبْلَ الدَّيْنِ.

○ [٢٩٧] **حدثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ ۩ أَبِي سَعْدٍ، عَنْ نَصْرِ بْنِ عَاصِمٍ، عَنْ عَلِيٍّ

---

(١) في حاشية (م) منسوبًا لسماع ابن الخشاب: «سعيد» وكتب فوقه: «كذا»، والمثبت موافق لما في «المقصد العلي»، وينظر: «الجرح والتعديل» (٨/ ٤٤٦).

(٢) ضبب عليه في (م)، وفي «المقصد العلي»: «رواه موقوفًا كما ترى وهو في الصحيح مرفوع خلا قوله: «فإذا ركعتم» إلى آخره».

(٣) **القمن**: الخليق والجدير. (انظر: النهاية، مادة: قمن).

○ [٢٩٤] سيأتي برقم: (٥٠٥)، (٥٦٥)، (٥٧٤) وتقدم برقم: (٢٦٥).

(٤) ليس في (ل).

(٥) **جلال البعير**: كساء يطرح على ظهره. (انظر: مجمع البحار، مادة: جلل).

(٦) ضبب بعده في (م)، وقد رواه المصنف في موضع آخر من هذا المسند (٢٢٥٩٥٩٤) عن أبي خيثمة، عن سفيان، به، وفيه: «وقال».

○ [٢٩٥] سيأتي برقم: (٥٥٨)، (٥٧٧).

○ [٢٩٦] سيأتي برقم: (٦٢٢).

(٧) في (ل): «وفيه».

○ [٢٩٧] [**المقصد**: ٤٨٩] [**إتحاف الخيرة**: ٤٦٥٥/ ٢]، وسيأتي برقم: (٤٤١).

۩ [٢١/ ب].

قَالَ : كَانَ الْمَجُوسُ لَهُمْ كِتَابٌ يَقْرَءُونَهُ ، وَعِلْمٌ يَدْرُسُونَهُ ، فَزَنَى إِمَامُهُمْ[١] ، فَأَرَادُوا[٢] أَنْ يُقِيمُوا عَلَيْهِ الْحَدَّ ، فَقَالَ لَهُمْ : أَلَيْسَ آدَمُ كَانَ[٣] زَوَّجَ بَنِيهِ مِنْ بَنَاتِهِ؟ فَلَمْ يُقِيمُوا عَلَيْهِ الْحَدَّ ، فَرُفِعَ الْكِتَابُ وَقَدْ أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْمَجُوسِ الْجِزْيَةَ[٤] وَأَبُو بَكْرٍ ، وَأَنَا .

○ [٢٩٨] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ ، حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ ، حَدَّثَنِي أَبُو إِسْحَاقَ ، عَنْ حَارِثَةَ بْنِ مُضَرِّبٍ ، عَنْ عَلِيٍّ ، أَنَّهُ[٣] قَالَ : كُنَّا إِذَا احْمَرَّ الْبَأْسُ[٥] ، وَلَقِيَ الْقَوْمُ ، اتَّقَيْنَا[٦] بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَمَا يَكُونُ مِنَّا أَحَدٌ أَقْرَبَ إِلَى الْقَوْمِ مِنْهُ .

○ [٢٩٩] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ فِطْرٍ[٧] ، عَنْ مُنْذِرٍ أَبِي يَعْلَى ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنَفِيَّةِ ، عَنْ عَلِيٍّ ، أَنَّهُ اسْتَأْذَنَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي إِنْ وُلِدَ لَهُ بَعْدَهُ وَلَدٌ أَيُسَمِّيهِ[٨] بِاسْمِهِ ، وَيُكَنِّيهِ بِكُنْيَتِهِ؟ قَالَ : فَكَانَتْ رُخْصَةً[٩] مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : وَكَانَ اسْمُهُ[١٠] مُحَمَّدٌ ، وَكُنْيَتُهُ أَبُو الْقَاسِمِ .

---

(١) صحح عليه في (م) .
(٢) في (ل) : «فأقاموا» ، وينظر : «المقصد العلي» (١/ ٢١٧) ، و«مجمع الزوائد» كلاهما للهيثمي (٦/ ١٢) .
(٣) ليس في (ل) .
(٤) **الجزية** : المال الذي يعقد للكتابي عليه الذمة ، وهي فعلة من الجزاء ، كأنها جزت عن قتله . (انظر : النهاية ، مادة : جزا) .
○ [٢٩٨] [التحفة : س ١٠٠٦٠] سيأتي برقم : (٤٠٩) .
(٥) **البأس** : القتال . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : بأس) .
(٦) **الوقاية** : صيانة الشيء وستره وتجنب الأذى . (انظر : اللسان ، مادة : وقي) .
(٧) في حاشية (م) منسوبًا لسماع ابن الخشاب : «قطن» وكتب فوقه : «كذا» ، والمثبت موافق لما في «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٥٤/ ٣٢٨) من طريق ابن المقرئ وابن حمدان كلاهما عن المصنف ، به .
(٨) قوله : «ولد أيسميه» وقع في (ل) ، (ف) : «ولدا يسميه» ، وهو خلاف الجادة ، والمثبت مضبوطا من (م) هو الصواب .
(٩) **الرخصة** : اليسر والسهولة ، وهي : إباحة التصرف لأمر عارض مع قيام الدليل على المنع . (انظر : معجم لغة الفقهاء) (ص١٩٧) .
(١٠) قوله : «باسمه ، ويكنيه بكنيته؟ قال : فكانت رخصة من رسول الله ﷺ ، قال : وكان اسمه» ليس في (ل) .

○ [٣٠٠] **حدثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُنَيْنٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: نَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ خَاتَمِ الذَّهَبِ، وَعَنِ الْقِرَاءَةِ فِي الرُّكُوعِ، وَعَنِ الْقَسِّيِّ وَالْمُعَصْفَرِ.

● [٣٠١] **حدثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ حَارِثَةَ بْنِ مُضَرِّبٍ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: لَمْ يَكُنْ فِينَا فَارِسٌ يَوْمَ بَدْرٍ إِلَّا الْمِقْدَادُ.

○ [٣٠٢] **حدثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَىٰ، حَدَّثَنِي أَخِي، عَنْ أَبِي، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلِ: الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ عَلَىٰ كُلِّ حَالٍ، وَلْيَقُلْ: يَرْحَمُكُمُ اللَّهُ، وَلْيَقُلْ: يَهْدِيكُمُ اللَّهُ وَيُصْلِحُ بَالَكُمْ**(١)».

○ [٣٠٣] **حدثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي حَرْبِ(٢) بْنِ أَبِي الْأَسْوَدِ الدِّيلِيِّ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ، قَالَ فِي الرَّضِيعِ: «**يُنْضَحُ**(٣) **بَوْلُ الْغُلَامِ، وَيُغْسَلُ بَوْلُ الْجَارِيَةِ**»، قَالَ قَتَادَةُ: هَذَا مَا لَمْ يَكُنْ يَطْعَمَا الطَّعَامَ، فَإِذَا طَعِمَا(٤) الطَّعَامَ غُسِلَا جَمِيعًا.

○ [٣٠٤] **حدثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ(٥) بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ، قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَىٰ بْنَ سَعِيدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي وَاقِدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ الْأَنْصَارِيُّ، أَنَّ نَافِعَ بْنَ جُبَيْرٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّ مَسْعُودَ بْنَ الْحَكَمِ أَخْبَرَهُ، عَنْ عَلِيٍّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَامَ ثُمَّ قَعَدَ يَعْنِي فِي الْجِنَازَةِ.

○ [٣٠٠] سيأتي برقم: (٥٣٤)، (٦٠٠)، (٦٠١).

○ [٣٠٢] [التحفة: ت سي ق ١٠٢١٨].

(١) **البال**: الحال والشأن. (انظر: النهاية، مادة: بول).

(٢) في (ل): «حارث» وهو خطأ.

(٣) **النضح والانتضاح**: الرش والبل. (انظر: المصباح المنير، مادة: نضح).

(٤) في (ل): «أطعما».

○ [٣٠٤] [التحفة: م دت س ق ١٠٢٧٦] سيأتي برقم: (٣٣٥)، (٥٦٧) وتقدم برقم: (٢٦٩)، (٢٨٤).

(٥) في (ل): «عبيد الله» وهو خطأ، وينظر: «تهذيب الكمال» (١٨/ ٥٠٣).

○ [٣٠٥] **حدثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنِ النَّزَّالِ بْنِ سَبْرَةَ، قَالَ: أُتِيَ عَلِيٌّ بِمَاءٍ فَشَرِبَ قَائِمًا، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ نَاسًا يَكْرَهُونَ الشُّرْبَ قَائِمًا، وَإِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَشْرَبُ قَائِمًا، ثُمَّ أُتِيَ بِمَاءٍ فَتَمَسَّحَ بِهِ، ثُمَّ قَالَ: «**هَذَا وُضُوءُ مَنْ لَمْ يُحْدِثْ**».

○ [٣٠٦] **حدثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي عَائِشَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زُرَيْرٍ قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ لِلْعَبَّاسِ: قُلْ لِلنَّبِيِّ ﷺ أَنْ يُعْطِيَكَ الْخِزَانَةَ، فَسَأَلَهُ الْعَبَّاسُ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ ۩: «**أُعْطِيكُمْ مَا هُوَ خَيْرٌ لَكُمْ مِنْ ذَلِكَ: مَا تُرْزَؤُكُمْ**[1] **وَلَا تُرْزَءُونَهَا**»، فَأَعْطَاهُمُ[2] السِّقَايَةَ.

○ [٣٠٧] **حدثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الْخَلِيلِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: كَانَ لِلْمُغِيرَةِ رُمْحٌ، فَكُنَّا إِذَا خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزَاةٍ رَكَزَهَا فَيَمُرُّ النَّاسُ عَلَيْهِ فَيَحْمِلُونَهُ، قَالَ: قُلْتُ: لَأُخْبِرَنَّ بِهِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «**إِذَنْ لَا تُرْفَعُ ضَالَّةٌ**» فَتَرَكْتُهُ.

○ [٣٠٨] **حدثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَيَّاشِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: وَقَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِعَرَفَةَ وَقَالَ: «**هَذِهِ عَرَفَةُ،**

○ [٣٠٥] سيأتي برقم: (٣٦٤)، (٤٩٦).

○ [٣٠٦] [المقصد: ٦٠٩] [إتحاف الخيرة: ٢٦٦٤/ ٢].

۩ [٢٠/ أ/ ل].

(١) رسمه في (م): «يرزأكم»، وينظر: «المقصد العلي» (٢/ ٢٦٦)، و«مجمع الزوائد» (٣/ ٢٨٦) كلاهما للهيثمي.

(٢) في (ل): «فأعطاه».

○ [٣٠٧] سيأتي برقم: (٥٤٠).

○ [٣٠٨] سيأتي برقم: (٥٤١).

وَهَذَا الْمَوْقِفُ ، وَعَرَفَةُ(١) **كُلُّهَا مَوْقِفٌ**» ، ثُمَّ أَفَاضَ(٢) حِينَ غَابَتِ الشَّمْسُ ، وَأَرْدَفَ(٣) أُسَامَةَ ، وَالنَّاسُ يَضْرِبُونَ عَنْ يَمِينِهِ وَشِمَالِهِ لَا يَلْتَفِتُ إِلَيْهِمْ ، وَهُوَ يَقُولُ : «**أَيُّهَا النَّاسُ عَلَيْكُمُ السَّكِينَةَ**(٤)» ، فَلَمَّا أَتَىٰ جَمْعًا صَلَّىٰ بِهَا الصَّلَاتَيْنِ - جَمِيعًا - فَلَمَّا أَصْبَحَ أَتَىٰ قُزَحَ(٥) فَوَقَفَ عَلَيْهِ ، فَقَالَ : «**هَذَا قُزَحُ ، وَهَذَا الْمَوْقِفُ ، وَجَمْعٌ كُلُّهَا مَوْقِفٌ**» ، ثُمَّ أَفَاضَ فَلَمَّا أَتَىٰ ۩ مُحَسِّرَ(٦) قَرَعَ نَاقَتَهُ حَتَّىٰ جَاوَزَ الْوَادِيَ ، وَقَفَ ثُمَّ أَرْدَفَ الْفَضْلَ ، ثُمَّ أَتَى الْجَمْرَةَ ، ثُمَّ أَتَى الْمَنْحَرَ ، فَقَالَ : «**هَذَا الْمَنْحَرُ ، وَمِنًىٰ كُلُّهَا مَنْحَرٌ**(٧)» . قَالَ : وَاسْتَفْتَتْهُ جَارِيَةٌ مِنْ خَثْعَمَ ، فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ أَبِي شَيْخٌ كَبِيرٌ قَدْ أَفْنَدَ(٨) ، وَقَدْ أَدْرَكَتْهُ فَرِيضَةُ الْحَجِّ ؛ أَفَيُجْزِئُ أَنْ أَحُجَّ عَنْهُ؟ قَالَ : «**حُجِّي ، عَنْ أَبِيكِ**» ، وَلَوَىٰ عُنُقَ الْفَضْلِ ، فَقَالَ لَهُ الْعَبَّاسُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لِمَ لَوَيْتَ عُنُقَ ابْنِ عَمِّكَ؟ قَالَ : «**رَأَيْتُ شَابًّا ، وَشَابَّةً فَلَمْ آمَنْ عَلَيْهِمَا الشَّيْطَانَ**» . قَالَ : وَأَتَاهُ رَجُلٌ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، رَمَيْتُ قَبْلَ أَنْ

---

(١) في (م) ، (ل) ، (ع) ، (ف) : «وجمع» ، ولعله سبق قلمٍ تتابع عليه النساخ ، والمثبت مما عند المصنف برقم (٥٤١) ، و«المسند» للإمام أحمد (٥٧٢) ، و«جامع الترمذي» (٩٠٢) من طريق أبي أحمد محمد بن عبد اللَّه بن الزبير عن سفيان ، به .

(٢) **الإفاضة** : الزحف والدفع في الحج من عرفة ، ومن منى إلى مكة . (انظر : النهاية ، مادة : فيض) .

(٣) **الردف والرديف** : الراكب خلف الراكب ، ويحتمل أن يكونا على بعير واحد ، أو يكونا على بعيرين لكن أحدهما يتلو الآخر . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : ردف) .

(٤) في (م) ، (ل) ، (ع) ، (ف) : «السنة» ، وكتب في حاشية (ل) : «المحفوظ : السكينة [. . .] . الأصل المكتوبة بخط الشيوخ» ، وكتب في حاشية (ع) : «المحفوظ : السكينة» ، والمثبت من حاشية (م) منسوبًا لسماع ابن الخشاب ، وصحح عليه ، وهو موافق لما في «المسند» للإمام أحمد ، و«جامع الترمذي» ، وقد رواه المصنف برقم (٥٤١) عن أبي موسى ، عن أبي أحمد ، عن سفيان ، به بلفظ : «بالسكينة» .

(٥) **قزح** : أكمة (تلّ صغير ، أو موضع يكون أكثر ارتفاعًا ممّا حوله) بجوار المشعر الحرام في المزدلفة ، وقد بني عليه قصر ملكي . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٢٢٦) .

۩[٢٢/أ] .

(٦) **محسر** : وادٍ بين عرفات ومنى . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٢٤٠) .

(٧) **المنحر** : موضع ذبح الهدي وغيره . (انظر : مختار الصحاح ، مادة : نحر) .

(٨) في (ل) : «أضل» .

أَحْلِقَ ، قَالَ : «احْلِقْ أَوْ قَصِّرْ ، وَلَا حَرَجَ» . قَالَ : وَأَتَاهُ(١) آخَرُ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، نَحَرْتُ قَبْلَ أَنْ أَرْمِيَ ، قَالَ : «ارْمِ وَلَا حَرَجَ» . قَالَ : ثُمَّ أَتَى الْبَيْتَ فَطَافَ بِهِ ، ثُمَّ أَتَى زَمْزَمَ فَقَالَ : «يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، سِقَايَتُكُمْ لَوْلَا أَنْ يَغْلِبَكُمُ النَّاسُ لَنَزَعْتُ(٢)» .

٥[٣٠٩] **حدثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ ، أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُدْرِكٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا زُرْعَةَ يُحَدِّثُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُجَيٍّ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَلِيًّا ، يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّهُ قَالَ : «لَا تَدْخُلُ الْمَلَائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ صُورَةٌ ، وَلَا جُنُبٌ(٣) ، وَلَا كَلْبٌ» .

٥[٣١٠] **حدثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ وَاقِدٍ الْكُوفِيُّ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ(٤) بْنُ أَبِي زِيَادٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ : كُنْتُ رَجُلًا مَذَّاءً(٥) ، فَأَمَرْتُ الْمِقْدَادَ بْنَ الْأَسْوَدِ أَنْ يَسْأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْمَذْيِ ، فَقَالَ : «مِنْهُ الْوُضُوءُ ، وَمِنَ الْمَنِيِّ الْغُسْلُ» .

٥[٣١١] **حدثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا أَسْبَاطُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ الرَّبَذِيُّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ(٦) بْنِ حُنَيْنٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : وَكَانَ أَبُوهُ مِنْ كُتَّابِ عَلِيٍّ ،

---

(١) قوله : «رجل ، فقال : يا رسول اللَّه ، رميت قبل أن أحلق ، قال : «احلق أو قصر ولا حرج» . قال : وأتاه» ليس في (ل) .

(٢) **النزع** : الجذب والقلع ، والمراد : إخراج الماء وسقايته . (انظر : النهاية ، مادة : نزع) .

٥[٣٠٩][**التحفة** : دس ق ١٠٢٩١] سيأتي برقم : (٤٣٣) ، (٥١٨) ، (٥٥٣) ، (٥٨٩) ، (٦٢٣) .

(٣) في (ل) ، (ع) : «جنبا» بالنصب وهو خلاف الجادة .

٥[٣١٠][**التحفة** : خ س ١٠١٧٨] سيأتي برقم : (٤٥٣) ، (٤٥٤) ، (٤٥٥) .

(٤) في (ل) ، (ع) : «زياد» وهو خطأ ، وينظر : «تهذيب الكمال» (٣٢/ ١٣٥) .

(٥) **المذّاء** : كثير المذي ، وهو ماء رقيق أبيض يخرج من القُبُل عند المداعبة والتقبيل ، ولا دفق له ، وفيه الوضوء . (انظر : معجم لغة الفقهاء) (ص٣٨٩) .

٥[٣١١][**المقصد** : ٢٨١][**إتحاف الخيرة** : ٢/١٣٢١] .

(٦) كذا في النسخ الخطية التي بين أيدينا ، وصحح عليه في (م) ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» (٢٨١) ، إلا أن اسم أبيه فيه : جبير ، وهو ما وقع أيضًا في أصل «إتحاف الخيرة» (١٣٢١/ ٢) معزوًّا للمصنف ، وفي حاشيتي (م) ، (ع) منسوبًا فيهما لنسخة : «عبد اللَّه» ، والحديث أخرجه ابن أبي شيبة كما في «إتحاف =

عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: نَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ أَقْرَأَ وَأَنَا رَاكِعٌ، وَقَالَ: «**يَا عَلِيُّ، مَثَلُ الَّذِي لَا يُقِيمُ صُلْبَهُ فِي صَلَاتِهِ كَمَثَلِ الْحُبْلَى حَمَلَتْ، فَلَمَّا دَنَا نِفَاسُهَا أَسْقَطَتْ، فَلَا هِيَ ذَاتُ حَمْلٍ، وَلَا ذَاتُ وَلَدٍ**».

○ [٣١٢] *حدثنا* عُبَيْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرٍو، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْبَخْتَرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مَنْ سَمِعَ عَلِيًّا، يَقُولُ: لَمَّا بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْيَمَنِ، فَقُلْتُ: تَبْعَثُنِي وَأَنَا رَجُلٌ حَدِيثُ السِّنِّ[١]، وَلَيْسَ لِي عِلْمٌ بِكَثِيرٍ مِنَ الْقَضَاءِ؟ قَالَ: فَضَرَبَ صَدْرِي، وَقَالَ: «**اذْهَبْ فَإِنَّ اللَّهَ يُثَبِّتُ لِسَانَكَ، وَيَهْدِي قَلْبَكَ**»، قَالَ: فَمَا أَعْيَانِي قَضَاءٌ بَيْنَ اثْنَيْنِ.

○ [٣١٣] *حدثنا* عُبَيْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَاصِمَ بْنَ ضَمْرَةَ، يُحَدِّثُ، عَنْ عَلِيٍّ، أَنَّهُ قَالَ: لَيْسَ الْوِتْرُ بِحَتْمٍ[٢] كَالصَّلَاةِ، وَلَكِنَّهُ سُنَّةٌ، فَلَا تَدَعْهُ، قَالَ شُعْبَةُ: فَوَجَدْتُهُ مَكْتُوبًا عِنْدِي، فَقَدْ أَوْتَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

○ [٣١٤] *حدثنا* عُبَيْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَاصِمَ بْنَ ضَمْرَةَ، يَقُولُ: سَأَلْنَا عَلِيًّا عَنْ صَلَاةِ

= الخيرة» (١٣٢١/ ١)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٢/ ٣٨٧)، و«شعب الإيمان» (٣٠١٥)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٧/ ٤٠١)، كلهم من طريق زيد بن الحباب، عن موسى الربذي، قال: حدثني إبراهيم بن عبد اللَّه بن حنين، عن أبيه، عن علي قال... فذكره بأتم مما هنا.

وأخرجه البيهقي في الموضع السابق من «السنن الكبرى» أيضًا، من طريق أسباط بن محمد - شيخ شيخ المصنف - عن الربذي، وقال فيه: عن ابن حنين، عن أبيه، عن علي. واللَّه أعلم. وينظر: «تهذيب الكمال» (٢/ ١٢٤)، (١٤/ ٤٣٩).

○ [٣١٢] سيأتي برقم: (٣٩٨) وتقدم برقم: (٢٨٩).

(١) **السن**: الجارحة، مؤنثة، ثم استعيرت للعمر استدلالا بها على طوله وقصره، وجمعها أسنان. (انظر: النهاية، مادة: سنن).

○ [٣١٣] سيأتي برقم: (٥٨٢).

(٢) **الحتم**: اللازم أو الواجب. (انظر: النهاية، مادة: حتم).

○ [٣١٤] [التحفة: ت س ق ١٠١٣٧].

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ النَّهَارِ ، فَقَالَ : إِنَّكُمْ لَا تُطِيقُونَ ذَلِكَ ، قَالَ : قُلْنَا : مَنْ أَطَاقَ ذَلِكَ مِنَّا ، فَقَالَ : كَانَ إِذَا كَانَتِ الشَّمْسُ مِنْ هَاهُنَا ، كَهَيْئَتِهَا مِنْ هَاهُنَا عِنْدَ الْعَصْرِ ، صَلَّى رَكْعَتَيْنِ ، وَإِذَا كَانَتِ الشَّمْسُ مِنْ هَاهُنَا ، كَهَيْئَتِهَا مِنْ هَاهُنَا عِنْدَ الظُّهْرِ ، صَلَّى أَرْبَعًا[١] ، يَفْصِلُ بَيْنَ كُلِّ رَكْعَتَيْنِ بِالتَّسْلِيمِ عَلَى الْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ وَالنَّبِيِّينَ وَمَنْ تَبِعَهُمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ .

○ [٣١٥] **حدثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ هُبَيْرَةَ يُحَدِّثُ ، عَنْ عَلِيٍّ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أُهْدِيَتْ لَهُ حُلَّةٌ[٢] مِنْ حَرِيرٍ ، قَالَ : فَكَسَانِيهَا ، قَالَ عَلِيٌّ : فَخَرَجْتُ فِيهَا ۩ ، فَقَالَ لِيَ النَّبِيُّ ﷺ : «**إِنِّي لَسْتُ أَرْضَى لَكَ[٣] مَا أَكْرَهُ لِنَفْسِي**» ، قَالَ : وَأَمَرَنِي فَشَقَقْتُهَا بَيْنَ نِسَائِي خُمُرًا : فَاطِمَةَ ، وَعَمَّتِهِ .

○ [٣١٦] **حدثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى ، عَنْ أَبِي جَمِيلَةَ ، عَنْ عَلِيٍّ ، قَالَ : بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى جَارِيَةٍ فَجَرَتْ[٤] ، فَقَالَ : «**أَقِمْ عَلَيْهَا الْحَدَّ**» ، فَوَجَدْتُهَا فِي دَمِهَا لَمْ تُعَلَّ مِنْ نِفَاسِهَا[٥] ، فَأَتَيْتُهُ

---

(١) كذا في جميع النسخ ، و«تاريخ دمشق» (٤/ ١٤٥) من طريق ابن حمدان عن أبي يعلى ، به ، وبعده في «مسند أحمد» (٢/ ٤٦٧) ، و«البزار» (٦٧٣) عن محمد بن جعفر ، والنسائي في «المجتبى» (٨٨٦) من طريق يزيد بن زريع كلاهما عن شعبة ، به : «ويصلي قبل الظهر أربعًا ، وبعدها ثنتين ، ويصلي قبل العصر أربعًا» .

○ [٣١٥] سيأتي برقم : (٤٤٠) .

(٢) **الحلة** : إزار ورداء برد أو غيره ، ويقال لكل واحد منهما على انفراد : حلة ، وقيل : رداء وقميص وتمامها العمامة ، والجمع : حُلَل وحِلَال . (انظر : معجم الملابس) (ص١٣٦) .

۩ [٢٠/ ب/ ل] .

(٣) في (ل) : «إن» ، والحديث سيأتي عند المصنف (٤٤٠) عن محمد بن بشار ، عن غندر ، به .

(٤) **الفجور** : الزنا . (انظر : النهاية ، مادة : فجر) .

(٥) صحح عليه في (م) .

النفاس : نَفِست المرأة تَنْفَس : إذا حاضت ، وقد تذكر بمعنى الولادة . (انظر : النهاية ، مادة : نفس) .

فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ ، فَقَالَ : «**إِذَا تَعَلَّتْ**[(١)] **مِنْ نِفَاسِهَا فَطَهُرَتْ فَأَقِمْ عَلَيْهَا الْحَدَّ**» ، قَالَ[(٢)] : ثُمَّ قَالَ : «**أَقِيمُوا الْحَدَّ عَلَى مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ**[(٣)]» .

○ [٣١٧] *حدثنا* عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنِي أَبَانُ بْنُ صَالِحٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ قَالَ : دَفَعْتُ مَعَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ ، مِنَ الْمُزْدَلِفَةِ[(٤)] فَلَمْ أَزَلْ أَسْمَعُهُ ، يَقُولُ : لَبَّيْكَ[(٥)] لَبَّيْكَ حَتَّى انْتَهَى إِلَى الْجَمْرَةِ ، فَقُلْتُ لَهُ ۩ : مَا هَذَا الْإِهْلَالُ[(٦)] يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ؟ قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ يُهِلُّ حَتَّى انْتَهَى إِلَى الْجَمْرَةِ ، وَحَدَّثَنِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَهَلَّ حَتَّى انْتَهَى إِلَيْهَا ، قَالَ : فَرَجَعْتُ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ ، فَأَخْبَرْتُهُ بِقَوْلِ حُسَيْنٍ ، فَقَالَ : صَدَقَ ، قَالَ : وَأَخْبَرَنِي أَخِي الْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ ، وَكَانَ رَدِيفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يُهِلُّ حَتَّى انْتَهَى إِلَى الْجَمْرَةِ .

○ [٣١٨] *حدثنا* عُبَيْدُ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ ، عَنْ عَلِيٍّ ، قَالَ : مِنْ كُلِّ اللَّيْلِ قَدْ أَوْتَرَ[(٧)] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : مِنْ أَوَّلِهِ ، وَأَوْسَطِهِ ، وَآخِرِهِ ، فَانْتَهَى وِتْرُهُ إِلَى آخِرِ اللَّيْلِ .

---

(١) صحح عليه في (م) ، وفي حاشيتها منسوبًا لنسخة : «بلغت» .
تعلت : خرجت وطهرت وسلمت . (انظر : النهاية ، مادة : علا) .
(٢) ليس في (ل) .
(٣) **ملك اليمين** : ما تملكه الأيدي من العبيد والإماء والأموال . (انظر : النهاية ، مادة : ملك) .
○ [٣١٧] [المقصد : ٥٥٨] ، وسيأتي برقم : (٤٥٩) ، (٦٧٤١) ، (٦٧٤٨) ، (٦٧٥٠) ، (٦٧٥٥) .
(٤) **المزدلفة** : أحد المشاعر التي ينزلها الحجاج ، ينحدرون إليها من عرفة ليلة العاشر من ذي الحجة فيصلون بها المغرب والعشاء قصرًا وجمعًا . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٢٥١) .
(٥) **لبيك** : من التلبية ، وهي : إجابة المنادي ، أي : إجابتي لك ، أي : إجابة بعد إجابة ، وقيل : اتجاهي وقصدي إليك ، وقيل غير ذلك . (انظر : النهاية ، مادة : لبب) .
۩ [٢٢/ ب] .
(٦) **الإهلال** : رفع الصوت بالتلبية . (انظر : النهاية ، مادة : هلل) .
○ [٣١٨] سيأتي برقم : (٥٩٤) .
(٧) **إيتار الصلاة** : أن يصلي مثنى مثنى ثم يصلي في آخرها ركعة مفردة ، أو يضيفها إلى ما قبلها من الركعات . (انظر : النهاية ، مادة : وتر) .

٥[٣١٩] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا الضَّحَّاكُ بْنُ مَخْلَدٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ أَصْبَغَ بْنِ نُبَاتَةَ ، عَنْ عَلِيٍّ ، أَنَّهُ قَالَ : إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَالَحَ بَنِي تَغْلِبَ عَلَى أَنْ يَثْبُتُوا عَلَى دِينِهِمْ ، وَلَا يُنَصِّرُوا أَبْنَاءَهُمْ ، وَإِنَّهُمْ قَدْ نَقَضُوا ، وَإِنَّهُ إِنْ يَتِمَّ لِيَ الْأَمْرُ قَتَلْتُ الْمُقَاتِلَةَ ، وَسَبَيْتُ الذُّرِّيَّةَ[١] .

٥[٣٢٠] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ خَيْثَمَةَ ، عَنْ سُوَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ ، قَالَ : قَالَ عَلِيٌّ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**يَخْرُجُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ أَحْدَاثُ الْأَسْنَانِ ، سُفَهَاءُ الْأَحْلَامِ ، يَقُولُونَ مِنْ خَيْرِ قَوْلِ الْبَرِيَّةِ ، يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُمْ**[٢] ، **فَإِذَا لَقِيتُمُوهُمْ فَاقْتُلُوهُمْ ، فَإِنَّ فِي قَتْلِهِمْ أَجْرًا لِمَنْ قَتَلَهُمْ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ**» .

٥[٣٢١] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ[٣] ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي الصَّعْبَةِ ، عَنْ أَبِي أَفْلَحَ الْهَمْدَانِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زُرَيْرٍ الْغَافِقِيِّ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَلِيًّا ، يَقُولُ : أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَهَبًا بِيَمِينِهِ ، وَحَرِيرًا بِشِمَالِهِ ، وَقَالَ : «**هَذَانِ حَرَامٌ عَلَى ذُكُورِ أُمَّتِي**» .

٥[٣٢٢] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ ، حَدَّثَنَا زَائِدَةُ ، عَنِ السُّدِّيِّ[٤] ، عَنْ

٥[٣١٩][المطالب : ٢٠٢٩] ، وسيأتي برقم : (٣٢٨) .

(١) **الذرية** : اسم يجمع نسل الإنسان من ذكر وأنثى ، والجمع : ذريات ، وذراريّ . (انظر : النهاية ، مادة : ذرر) .

٥[٣٢٠] سيأتي برقم : (٣٥٤) ، (٤٦٩) ، (٤٧٥) ، (٤٧٩) وتقدم برقم : (٢٥٧) .

(٢) **لا يجاوز حناجرهم** : كناية عن عدم القبول والردّ عن مقام الوصول . أي لا يصعد عنها إلى السماء ، ولا يقبله اللَّه منهم . (انظر : المرقاة) (٤/ ٧٠٦) .

٥[٣٢١]تقدم برقم : (٢٦٨) .

(٣) في (ل) : «عبد اللَّه» وهو خطأ .

٥[٣٢٢][التحفة : م ت ١٠١٧٠] .

(٤) في (م) ، (ل) : «السري» وهو خطأ ، والمثبت من حاشية (م) وصوبه ، وينظر : «مسند أبي داود الطيالسي» (١١٤) .

سَعْدِ[(١)] بْنِ عُبَيْدَةَ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ ، قَالَ : خَطَبَ عَلِيٌّ ، فَقَالَ : أَيُّهَا النَّاسُ ، أَقِيمُوا عَلَىٰ أَرِقَّائِكُمُ[(٢)] الْحَدَّ[(٣)] : مَنْ أُحْصِنَ[(٤)] مِنْهُمْ وَمَنْ لَمْ يُحْصَنْ ، فَإِنَّ أَمَةً لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ زَنَتْ فَأَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ أَجْلِدَهَا فَأَتَيْتُهَا ، وَإِذَا[(٥)] هِيَ قَرِيبَةُ عَهْدٍ بِنِفَاسٍ ، فَخَشِيتُ إِنْ جَلَدْتُهَا أَنْ تَمُوتَ ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرْتُهُ ، فَقَالَ : «**قَدْ أَحْسَنْتَ**» .

٥ [٣٢٣] *حدثنا* عُبَيْدُ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا شَيْخٌ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ يُقَالُ لَهُ : أَبُو الْمُحَيَّاةِ التَّيْمِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو مَطَرٍ ، أَنَّ عَلِيًّا ، أَتَىٰ أَصْحَابَ الثِّيَابِ ، فَقَالَ لِرَجُلٍ : بِعْنِي قَمِيصًا بِثَلَاثَةِ الدَّرَاهِمِ[(٦)] ، قَالَ : فَأَعْطَاهُ ثَوْبًا فَلَبِسَهُ مَا بَيْنَ كَعْبِهِ إِلَىٰ رُصْغِهِ ، فَلَمَّا لَبِسَهُ ، قَالَ : «**الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَسَانِي مِنَ الرِّيَاشِ ، مَا أُوَارِي بِهِ عَوْرَتِي ، وَأَتَجَمَّلُ بِهِ فِي النَّاسِ**» ، ثُمَّ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا لَبِسَ ثَوْبًا جَدِيدًا قَالَ هَكَذَا .

٥ [٣٢٤] *حدثنا* عُبَيْدُ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا هَذَا الشَّيْخُ أَيْضًا أَبُو الْمُحَيَّاةِ التَّيْمِيُّ ، قَالَ : قَالَ أَبُو مَطَرٍ : رَأَيْتُ عَلِيًّا أُتِيَ بِرَجُلٍ ، فَقَالُوا : إِنَّهُ قَدْ سَرَقَ جَمَلًا ، فَقَالَ : مَا أَرَاكَ سَرَقْتَ! قَالَ : بَلَىٰ ، قَالَ : فَلَعَلَّهُ شُبِّهَ لَكَ؟ قَالَ : بَلَىٰ قَدْ سَرَقْتُ ، قَالَ : اذْهَبْ بِهِ يَا قَنْبَرُ فَشُدَّ أُصْبُعَهُ ، وَأَوْقِدِ النَّارَ ، وَادْعُ الْجَزَّارَ يَقْطَعْهُ ، ثُمَّ انْتَظِرْ حَتَّىٰ أَجِيءَ ، فَلَمَّا جَاءَ ، قَالَ لَهُ : سَرَقْتَ؟ قَالَ : لَا ، فَتَرَكَهُ ، قَالُوا : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، لِمَ تَرَكْتَهُ وَقَدْ أَقَرَّ

---

(١) في (ل) : «سعيد» ، وينظر : «تهذيب الكمال» (١٠/ ٢٩٠) .

(٢) **الأرقاء** : جمع الرقيق ؛ وهو : العبد المملوك . (انظر : النهاية ، مادة : رقق) .

(٣) **الحدود** : العقوبة المقدرة حقًّا للَّه تعالىٰ ، والجمع الحدود . (انظر : معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية) (١/ ٥٥٤) .

(٤) **الإحصان** : التزويج . (انظر : النهاية ، مادة : حصن) .

(٥) في (ل) : «فإذا» .

٥ [٣٢٣] [**المقصد** : ١٥٤٥] ، وتقدم برقم : (٢٩١) .

(٦) كذا في (م) ، (ل) وقد جاء علىٰ إرادة التعريف ، وينظر شرح ذلك مبسوطا في : «المقتضب» للمبرد (٢/ ١٧٥ - ١٧٦) .

٥ [٣٢٤] [المقصد : ٨٢٨] [المطالب : ١٨٧٣] [إتحاف الخيرة : ٣٥٣٤] .

لَكَ؟ قَالَ : أَخَذْتُهُ بِقَوْلِهِ وَأَتْرُكُهُ بِقَوْلِهِ ، ثُمَّ قَالَ عَلِيٌّ : أُتِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِرَجُلٍ قَدْ سَرَقَ فَأَمَرَ بِقَطْعِهِ ثُمَّ بَكَى ، فَقِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لِمَ تَبْكِي؟ فَقَالَ : «**وَكَيْفَ لَا أَبْكِي وَأُمَّتِي تُقْطَعُ بَيْنَ أَظْهُرِكُمْ؟**» ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَفَلَا عَفَوْتَ عَنْهُ؟ قَالَ : «**ذَاكَ سُلْطَانُ سَوْءٍ الَّذِي يَعْفُو عَنِ الْحُدُودِ ، وَلَكِنْ تَعَافُوا بَيْنَكُمْ**» .

○ [٣٢٥] حدثنا ۩ عُبَيْدُ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُنَيْنٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ ، يَقُولُ : نَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ خَاتَمِ الذَّهَبِ ، وَلُبْسِ الْقَسِّيِّ وَالْمُعَصْفَرِ ، وَقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ وَأَنَا رَاكِعٌ ، وَكَسَانِي حُلَّةً سِيَرَاءَ[1] ، فَخَرَجْتُ فِيهَا ، أَوْ رُحْتُ[2] فِيهَا ، فَلَمَّا رَآهَا عَلَيَّ ، قَالَ : «**إِنِّي لَمْ أَكْسُكَهَا لِتَلْبَسَهَا**» ، قَالَ : فَرَجَعْتُ فَأَعْطَيْتُ فَاطِمَةَ نَاحِيَتَهَا كَأَنَّهَا تَطْوِيهَا مَعِي ، قَالَ : فَشَقَقْتُهَا بِاثْنَيْنِ[3] ، قَالَ : فَقَالَتْ : تَرِبَتْ[4] يَدَاكَ فَمَاذَا صَنَعْتَ؟ قُلْتُ[5] : نَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ لُبْسِهَا ، فَالْبَسِي وَاكْسِي[6] نِسَاءَكِ ۩ .

○ [٣٢٥] [التحفة : خ م س ١٠٠٩٩] سيأتي برقم : (٤١٢) ، (٤١٧) وتقدم برقم : (٢٧٢) .

۩ [٢١/ أ/ ل] .

(١) **السيراء** : ضرب من البرود (الثياب) يخالطها حرير ، وقيل : ثوب فيه خطوط يعمل من الحرير كالسيور ، وقيل غير ذلك . (انظر : معجم الملابس) (ص٢٥٠) .

(٢) ضبب عليه في (م) .

(٣) في حاشية (م) منسوبًا لسماع ابن الخشاب : «باثنين» ، وهو بعينه الذي في (م) ، فلعل المنسوب لسماع ابن الخشاب : «باثنتين» ، والله أعلم ، والمثبت موافق لما في «كنز العمال» (٤١٨٧٦) معزوًّا للمصنف وللطحاوي ، وفي «مسند الإمام أحمد» (٧٢١) من طريق ابن إسحاق ، به : «بثنتين» .

(٤) **تربت** : افتقرت ولصقت بالتراب ، وهي كلمة جارية لا يريدون بها الدعاء على المخاطب ولا وقوع الأمر به ، وقيل غير ذلك . (انظر : النهاية ، مادة : ترب) .

(٥) ليس في (م) ، (ل) ، (ع) ، وضبب مكانه في (م) ، والمثبت من حاشية (م) منسوبًا لسماع ابن الخشاب ، ومصححًا عليه ، والمثبت موافق لما في «كنز العمال» ، وينظر : «شرح معاني الآثار» للطحاوي (٤/ ٢٥٣) من طريق إبراهيم بن عبد الله بن حنين ، به .

(٦) في حاشية (م) منسوبًا لسماع ابن الخشاب : «وألبسي» ، والمثبت موافق لما في «كنز العمال» ، وينظر : «شرح معاني الآثار» للطحاوي .

۩ [٢٣/ أ] .

٥ [٣٢٦] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، قَالَ : وَجَدْتُ مَعَ قَائِمِ سَيْفِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ صَحِيفَةً مَرْبُوطَةً : «إِنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَلَى اللَّهِ عَدَاءً الْقَاتِلُ غَيْرَ قَاتِلِهِ ، وَالضَّارِبُ غَيْرَ ضَارِبِهِ ، وَمَنْ جَحَدَ نِعْمَةَ مَوَالِيهِ فَقَدْ بَرِئَ مِمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ ﷺ» .

٥ [٣٢٧] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ أَبُو خَالِدٍ الْبَيْسَرِيُّ [١] ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ [٢] حَبِيبُ [٣] بْنُ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا تُبْرِزْ فَخِذَكَ ، وَلَا تَنْظُرْ إِلَى فَخِذِ حَيٍّ وَلَا مَيِّتٍ» .

٥ [٣٢٨] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمَانَ الْبَكْرَاوِيُّ ، حَدَّثَنَا الْكَلْبِيُّ ، عَنِ الْأَصْبَغِ بْنِ نُبَاتَةَ ، عَنْ عَلِيٍّ ، قَالَ : شَهِدْتُ النَّبِيَّ ﷺ صَالَحَ نَصَارَى بَنِي تَغْلِبَ عَلَى أَلَّا يُنَصِّرُوا أَوْلَادَهُمْ ، فَإِنْ فَعَلُوا فَقَدْ بَرِئَتْ مِنْهُمُ الذِّمَّةُ ، قَالَ : فَقَالَ عَلِيٌّ : فَقَدْ وَاللَّهِ فَعَلُوا ، فَوَاللَّهِ لَئِنْ تَمَّ لِيَ الْأَمْرُ ، لَأَقْتُلَنَّ مُقَاتِلَتَهُمْ ، وَلَأَسْبِيَنَّ ذَرَارِيَّهُمْ .

---

٥ [٣٢٦] [المقصد : ٧٣٣] [إتحاف الخيرة : ٤٩٨٩] .

٥ [٣٢٧] [التحفة : د ق ١٠١٣٣] .

(١) في حاشية (م) منسوبًا لسماع ابن الخشاب : «التستري» ، وتصحف في (ل) إلى : «يزيد بن خالد القيسري» ، والمثبت موافق لما في ترجمته في «الكامل» لابن عدي (٩/ ١٧١) عن المصنف ، به ، وينظر : «الجرح والتعديل» (٩/ ٢٧٦) .

(٢) ألحق بعده في حاشية (م) منسوبًا لنسخة : «حدثنا» ، والمثبت موافق لما نقله ابن حجر في «موافقة الخبر» (٢/ ١١٧) عن أبي يعلى ، به . وفي «سنن أبي داود» (٣١٢٦) : «حدثنا علي بن سهل ، حدثنا حجاج ، عن ابن جريج ، قال : أخبرت عن حبيب بن أبي ثابت» ، وفي «الكامل» لابن عدي عن المصنف ، به : «حدثنا ابن جريج ، أخبرني حبيب بن أبي ثابت» ، وفي «نخب الأفكار» للعيني (٧/ ٢٠٦) : «وقول ابن حزم غير صحيح ؛ لأن الدارقطني قد صرّح في روايته بسماع ابن جريج عن حبيب بن أبي ثابت ، قال : حدثنا ابن جريج ، أخبرني حبيب بن أبي ثابت ، وكذا في رواية أبي يعلى كما ذكرناها» .

(٣) ضبب عليه في (م) .

٥ [٣٢٨] [إتحاف الخيرة : ٢٨٨٧/ ٢] ، وتقدم برقم : (٣١٩) .

ο [٣٢٩] حدثنا عُبَيْدُ[(١)] اللَّهِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ حُجَيَّةَ بْنِ عَدِيٍّ، قَالَ: سَأَلْتُ عَلِيًّا عَنِ الْبَقَرَةِ، فَقَالَ: عَنْ سَبْعَةٍ، قَالَ: الْمَكْسُورَةُ الْقَرْنِ؟ قَالَ: لَا بَأْسَ بِهِ، قَالَ: الْعَرْجَاءُ؟ قَالَ: إِذَا بَلَغَتِ الْمَنْسَكَ[(٢)]، وَأَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نَسْتَشْرِفَ[(٣)] الْعَيْنَ وَالْأُذُنَ.

ο [٣٣٠] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ، عَنْ عَلِيٍّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي الضُّحَىٰ.

ο [٣٣١] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ يَحْيَىٰ فِي حَدِيثِهِ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْخَلِيلِ، عَنْ عَلِيٍّ وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الْخَلِيلِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: سَمِعْتُ رَجُلًا يَسْتَغْفِرُ لِأَبَوَيْهِ وَهُمَا مُشْرِكَانِ، فَقُلْتُ لَهُ[(٤)]، فَقَالَ: أَلَمْ يَسْتَغْفِرْ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ؟ قَالَ: فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ: فَأَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿وَمَا كَانَ ٱسْتِغْفَارُ إِبْرَٰهِيمَ لِأَبِيهِ إِلَّا عَن مَّوْعِدَةٍ وَعَدَهَآ إِيَّاهُ﴾ [التوبة: ١١٤].

ο [٣٣٢] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ، عَنْ عُمَيْرِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: مَا كُنْتُ لِأُقِيمَ حَدًّا عَلَىٰ أَحَدٍ فَيَمُوتَ فَأَجِدُ فِي نَفْسِي إِلَّا صَاحِبَ الْخَمْرِ، فَإِنَّهُ لَوْ مَاتَ وَدَيْتُهُ[(٥)]، لِأَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمْ يَسُنَّهُ.

ο [٣٢٩] سيأتي برقم: (٦١٢).

(١) في (ل): «عبد» وهو خطأ، وينظر: «المختارة» للضياء (٤١٣) من طريق المصنف، به.

(٢) **المنسك**: بفتح السين وكسرها؛ موضع النحر والذبح. (انظر: المشارق) (٢/ ٢٦).

(٣) **استشراف العين والأذن**: تأمل سلامتهما من آفة تكون بهما في الأضاحي. (انظر: النهاية، مادة: شرف).

ο [٣٣٠] [التحفة: س ١٠١٤٤] [المقصد: ٣٨٩].

ο [٣٣١] سيأتي برقم: (٦١٦).

(٤) بعده عند «أحمد في المسند» (٢/ ٣٢٨) عن وكيع وعبد الرحمن كلاهما عن سفيان، به: «تستغفر لأبويك وهما مشركان؟».

ο [٣٣٢] [التحفة: خ م د [س] ق ١٠٢٥٤] سيأتي برقم: (٥١١).

(٥) **الدية**: المال الواجب في إتلاف نفوس الآدميين، والجمع ديات. (انظر: معجم لغة الفقهاء) (ص١٨٨).

٥ [٣٣٣] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، عَنْ[1] عَبِيدَةَ ، قَالَ : ذَكَرَ عَلِيٌّ أَهْلَ النَّهْرَوَانِ[2] ، فَقَالَ : فِيهِمْ رَجُلٌ مُودَنُ الْيَدِ[3] ، أَوْ مَثْدُونُ الْيَدِ[4] ، لَوْلَا أَنْ تَبْطَرُوا[5] لَنَبَّأْتُكُمْ مَا وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ يَقْتُلُونَهُمْ عَلَىٰ لِسَانِ مُحَمَّدٍ ﷺ ، قَالَ : قُلْتُ : آنْتَ سَمِعْتَهُ؟ قَالَ : إِي وَرَبِّ الْكَعْبَةِ .

٥ [٣٣٤] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ عَبَّادٍ ، قَالَ : انْطَلَقْتُ إِلَىٰ عَلِيٍّ ، أَنَا وَرَجُلٌ ، قَالَ : فَقُلْتُ لَهُ : عَهِدَ إِلَيْكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَيْئًا لَمْ يَعْهَدْهُ إِلَىٰ أَحَدٍ؟ قَالَ : لَا ، إِلَّا مَا فِي قِرَابِي هَذَا ، قَالَ : فَأَخْرَجَ كِتَابًا ، فَإِذَا فِي كِتَابِهِ ذَلِكَ : «**الْمُؤْمِنُونَ تَكَافَأُ دِمَاؤُهُمْ**[6] ، **وَيَسْعَىٰ بِذِمَّتِهِمْ أَدْنَاهُمْ ، وَهُمْ يَدٌ عَلَىٰ مَنْ سِوَاهُمْ**[7] ، **وَلَا يُقْتَلُ مُؤْمِنٌ بِكَافِرٍ ، وَلَا ذُو عَهْدٍ**[8] **فِي عَهْدِهِ ، مَنْ أَحْدَثَ حَدَثًا أَوْ آوَىٰ مُحْدِثًا فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ**» .

٥ [٣٣٥] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ لَيْثٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، قَالَ : مُرَّتْ عَلَىٰ عَلِيٍّ ، بِجِنَازَةٍ ، فَقَامَ نَاسٌ ، فَقَالَ : مَا هَذَا؟ قَالُوا : أَبُو مُوسَىٰ[9] ، فَقَالَ عَلِيٌّ : إِنَّمَا قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَرَّةً ثُمَّ لَمْ يَقُمْ .

---

٥ [٣٣٣] سيأتي برقم : (٤٧٣) ، (٤٧٤) ، (٤٧٧) ، (٥٥٢) .
(١) في (ل) : «بن» وهو خطأ ، ومحمد هو ابن سيرين ، وسيأتي عند المصنف سندًا ومتنًا (٤٧٤) .
(٢) **النهروان** : كورة واسعة بين بغداد وواسط ، وكان بها وقعة لأمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه مع الخوارج مشهورة . (انظر : معجم البلدان) (٥/ ٣٢٤) .
(٣) **المودن** : ناقص اليد صغيرها . (انظر : النهاية ، مادة : ودن) .
(٤) **مثدون** : صَغير اليَد مُجْتَمِعها . (انظر : النهاية ، مادة : ثدن) .
(٥) **البطر** : الطغيان عند النعمة وطول الغنى . (انظر : النهاية ، مادة : بطر) .
٥ [٣٣٤] سيأتي برقم : (٥٥٩) ، (٥٩٩) ، (٦٢٥) .
(٦) **تكافؤ الدماء** : التساوي في القصاص والديات . (انظر : النهاية ، مادة : كفأ) .
(٧) **يد على من سواهم** : مجتمعون على أعدائهم . (انظر : النهاية ، مادة : يد) .
(٨) **المعاهد** : من كان بينك وبينه عهد ، وأكثر ما يطلق على اليهود والنصارىٰ ، وقد يطلق على غيرهم إذا صولحوا على ترك الحرب مدة ما . (انظر : النهاية ، مادة : عهد) .
٥ [٣٣٥] سيأتي برقم : (٥٦٧) وتقدم برقم : (٢٦٢) ، (٢٦٩) ، (٢٨٤) ، (٣٠٤) .
(٩) ضبب عليه في (م) .

٥ [٣٣٦] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ، عَنْ أَبِي عَوْنٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ الْحَنَفِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ بَدْرٍ ۩، وَلِأَبِي بَكْرٍ: «مَعَ أَحَدِكُمَا[١] جِبْرِيلُ، وَمَعَ ۩ الْآخَرِ[٢] مِيكَائِيلُ، وَإِسْرَافِيلُ مَلَكٌ عَظِيمٌ يَشْهَدُ الْقِتَالَ، أَوْ يَكُونُ فِي الْقِتَالِ»[٣].

٥ [٣٣٧] حدثنا عُبَيْدُ[٤] اللَّهِ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ ابْنِ[٥] أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَبُعٍ، قَالَ: قِيلَ لِعَلِيٍّ: أَلَا تَسْتَخْلِفُ؟ قَالَ: لَا، وَلَكِنِّي أَتْرُكُكُمْ إِلَىٰ مَا تَرَكَكُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

٥ [٣٣٨] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، قَالَ: اجْتَمَعَ عَلِيٌّ، وَعُثْمَانُ بِعُسْفَانَ[٦]، وَكَانَ عُثْمَانُ يَنْهَىٰ عَنِ الْمُتْعَةِ، أَوْ عَنِ الْعُمْرَةِ، فَقَالَ عَلِيٌّ مَا تُرِيدُ إِلَىٰ أَمْرٍ فَعَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ تَنْهَىٰ عَنْهُ؟ فَقَالَ

---

٥ [٣٣٦] [المقصد: ١٢٩٥] [إتحاف الخيرة: ٦٥٦٤].
۩ [٢١/ ب/ ل].
(١) في حاشية (م) منسوبًا لسماع ابن الخشاب مصححًا عليه، وحاشية (ل)، وحاشية (ع) مصححًا عليه: «أحدهما»، والمثبت موافق لما في «المقصد العلي» (١٢٩٥)، و«الإصابة» لابن حجر (٦/ ٢٧٨) - ط. هجر - معزوًّا لأبي يعلى من طريق أبي صالح الحنفي، به، وعند ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٠/ ١٢٨) من رواية ابن حمدان وابن المقرئ كلاهما عن أبي يعلى - دون ذكر فروق بينهما: «أحدِ جاء»، لكن في «مختصر تاريخ دمشق» لابن منظور (١٣/ ٦٧) عن علي كالمثبت.
۩ [٢٣/ ب].
(٢) بعده في «تاريخ ابن عساكر»: «جاء» لكن في «مختصر تاريخ دمشق» لابن منظور عن علي كالمثبت.
(٣) قوله: «أو يكون في القتال» ليس في (ل)، (ع)، والمثبت موافق لما في «تاريخ ابن عساكر»، و«المقصد العلي».
٥ [٣٣٧] [المقصد: ٨٦٤] [إتحاف الخيرة: ٤١٦١]، وسيأتي برقم: (٥٨٧).
(٤) في (م): «عبد» مكبرا وهو خطأ، وينظر: «المقصد العلي» للهيثمي (٢/ ٣٨٦).
(٥) ليس في (م)، وينظر: المصدر السابق، وسيأتي عند المصنف (٥٨٧) مطولا من وجه آخر عن سالم بن أبي الجعد، به.
٥ [٣٣٨] سيأتي برقم: (٣٤٥)، (٦٠٦).
(٦) ليس في (م).
عسفان: بلد على مسافة ثمانين كيلو مترًا من مكة شمالًا على طريق المدينة. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص١٩١).

عُثْمَانُ : دَعْنَا مِنْكَ ، قَالَ : إِنِّي لَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَدَعَكَ ، قَالَ : فَلَمَّا رَأَىٰ[(١)] عَلِيٌّ ذَلِكَ أَهَلَّ[(٢)] بِهِمَا جَمِيعًا .

ه [٣٣٩] **حدثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا الْمَسْعُودِيُّ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ أَبِي الْهَيَّاجِ[(٣)] ، قَالَ : قَالَ عَلِيٌّ : أَبْعَثُكَ عَلَىٰ مَا بَعَثَنِي عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَا تَدَعْ قَبْرًا إِلَّا سَوَّيْتَهُ ، وَلَا تِمْثَالًا إِلَّا طَمَسْتَهُ**» .

ه [٣٤٠] **حدثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ سَعْدِ[(٤)] بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ قَالَ : خَلَّفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ[(٥)] ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، تُخَلِّفُنِي بِالنِّسَاءِ[(٦)] وَالصِّبْيَانِ ، قَالَ : «**أَمَا تَرْضَىٰ أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَىٰ ، غَيْرَ أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي؟**» .

ه [٣٤١] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا الْعَوَّامُ بْنُ حَوْشَبٍ ، حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : أَتَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّىٰ وَضَعَ قَدَمَهُ بَيْنِي وَبَيْنَ فَاطِمَةَ ، فَعَلَّمَنَا مَا نَقُولُ إِذَا أَخَذْنَا مَضَاجِعَنَا : ثَلَاثَةً[(٧)] وَثَلَاثِينَ

---

(١) ليس في (ل) .

(٢) **الإهلال** : رفع الصوت بالتلبية والمراد : الإحرام . (انظر : النهاية ، مادة : هلل) .

ه [٣٣٩] سيأتي برقم : (٣٤٦) ، (٥٠٣) ، (٥٠٤) ، (٦١١) .

(٣) صحح عليه في (م) .

ه [٣٤٠] [**إتحاف الخيرة** : ٦٦٥٣] ، وسيأتي برقم : (٦٩٥) ، (٧٠٦) ، (٧١٥) ، (٧٣٥) ، (٧٣٦) ، (٧٥٢) ، (٨٠٦) ، (٦٩٠٢) .

(٤) قوله : «عن سعد» ليس في (ل) .

(٥) **تبوك** : مدينة من مدن الحجاز الرئيسية اليوم ، وهي تبعد عن المدينة شمالاً (٧٧٨) كم . (انظر : المعالم الجغرافية) (ص٥٩) .

(٦) كتب فوقه في (م) : «كذا» .

ه [٣٤١] [**التحفة** : سي ١٠٢١٦] سيأتي برقم : (٥٤٨) ، (٥٤٩) ، (٥٧٥) وتقدم برقم : (٢٧٠) .

(٧) كذا في جميع النسخ ، والجادة : «ثلاثا» .

تَسْبِيحَةً ، وَثَلَاثَةً[١] وَثَلَاثِينَ تَحْمِيدَةً ، وَأَرْبَعَةً[٢] وَثَلَاثِينَ تَكْبِيرَةً ، قَالَ : قَالَ عَلِيٌّ : فَمَا تَرَكْتُهَا بَعْدُ ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ : وَلَا لَيْلَةَ صِفِّينَ؟ قَالَ : وَلَا لَيْلَةَ صِفِّينَ .

ه[٣٤٢] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : كُنْتُ أَرَى أَنَّ[٣] بَاطِنَ الْقَدَمَيْنِ أَحَقُّ بِالْمَسْحِ مِنْ ظَاهِرِهِمَا ، حَتَّى رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَمْسَحُ ظَاهِرَهُمَا .

ه[٣٤٣] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ[٤] ، حَدَّثَنَا أَسْبَاطُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا مُطَرِّفٌ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ لَا يُصَلِّي صَلَاةً إِلَّا صَلَّى بَعْدَهَا رَكْعَتَيْنِ .

ه[٣٤٤] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ[٥] ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلِمَةَ ، عَنْ عَلِيٍّ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ لَا يَحْجُبُهُ عَنْ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ شَيْءٌ إِلَّا أَنْ يَكُونَ جُنُبًا[٦] .

ه[٣٤٥] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ[٧] ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ مُسْلِمٍ الْبَطِينِ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ ، عَنْ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ ، قَالَ : كُنَّا نَسِيرُ مَعَ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ فَسَمِعَ

---

(١) كذا في جميع النسخ ، والجادة : «ثلاثا» .
(٢) كذا في جميع النسخ ، والجادة : «أربعا» .
ه[٣٤٢] سيأتي برقم : (٦١٠) .
(٣) ليس في (ل) .
ه[٣٤٣] سيأتي برقم : (٥٧٠) .
(٤) في (م) : «عبد الله» ، والمثبت من (ل) ، (ع) .
ه[٣٤٤] سيأتي برقم : (٣٦١) ، (٤٠٣) ، (٤٠٥) ، (٥٢١) ، (٥٧٦) ، (٦٢٠) وتقدم برقم : (٢٨٣) ، (٤٠٤) .
(٥) في (م) : «عبد الله» ، والمثبت من (ل) ، (ع) .
(٦) الجنب : الذي يجب عليه الغسل بالجماع ، أو خروج المني . (انظر : النهاية ، مادة : جنب) .
ه[٣٤٥] سيأتي برقم : (٦٠٦) .
(٧) في (م) : «عبد الله» ، والمثبت من (ل) ، (ع) .

رَجُلًا يُلَبِّي بِهِمَا جَمِيعًا(١) ، فَقَالَ : مَنْ هَذَا؟ فَقَالُوا(٢) : عَلِيٌّ ؛ فَأَتَاهُ ، فَقَالَ : أَمَا عَلِمْتَ أَنِّي قَدْ(٣) نَهَيْتُ عَنْ هَذَا؟ قَالَ : بَلَىٰ ، وَلَكِنِّي لَمْ أَدَعْ قَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِقَوْلِكَ .

ه [٣٤٦] **حدثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ(٤) ، أَنَّ عَلِيًّا ۩ قَالَ لِأَبِي الْهَيَّاجِ : أَبْعَثُكَ عَلَىٰ مَا بَعَثَنِي عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَا تَدَعْ قَبْرًا مُشْرِفًا(٥) إِلَّا سَوَّيْتَهُ ، وَلَا تِمْثَالًا إِلَّا طَمَسْتَهُ**» .

ه [٣٤٧] **حدثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ ، عَنْ نُعَيْمِ بْنِ حَكِيمٍ ، عَنْ أَبِي مَرْيَمَ ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : إِنَّ امْرَأَةَ الْوَلِيدِ بْنِ عُقْبَةَ أَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَالَتْ : إِنَّ الْوَلِيدَ يَضْرِبُهَا ، قَالَ : «**قُولِي لَهُ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ أَجَارَنِي**» ، قَالَ عَلِيٌّ : فَلَمْ تَلْبَثْ إِلَّا يَسِيرًا حَتَّىٰ رَجَعَتْ ، فَقَالَتْ : مَا زَادَنِي إِلَّا ضَرْبًا ، فَأَخَذَ هُدْبَةً مِنْ ثَوْبِهِ ، فَدَفَعَهَا إِلَيْهَا ، فَقَالَ : «**قُولِي لَهُ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ أَجَارَنِي**» ، فَلَمْ تَلْبَثْ إِلَّا يَسِيرًا حَتَّىٰ رَجَعَتْ إِلَيْهِ ، فَقَالَتْ : مَا زَادَنِي إِلَّا ضَرْبًا ، فَرَفَعَ يَدَيْهِ(٦) ، فَقَالَ : «**اللَّهُمَّ عَلَيْكَ بِالْوَلِيدِ**» .

ه [٣٤٨] **حدثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، حَدَّثَنَا زَائِدَةُ ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ

---

(١) ليس في (ل) ، (ع) . (٢) في (م) : «قال» ، والمثبت من (ل) ، (ع) .

(٣) ليس في (م) ، وأثبتناه (ل) ، (ع) .

ه [٣٤٦] [**التحفة** : م د ت س ١٠٠٨٣] سيأتي برقم : (٥٠٣) ، (٥٠٤) ، (٦١١) ، (٥٦٠) وتقدم برقم : (٣٣٩) .

(٤) كذا في جميع النسخ ، وبعده في «مسند أحمد» (١٠٧٩) ، و«سنن الترمذي» (١٠٧٦) ، وغيرهما من طريق عبد الرحمن بن مهدي ، به : «عن أبي وائل» وهو الصحيح ، وينظر : «العلل الكبير» للترمذي (١٤٩/ ٢٥٨) ، و«علل الدارقطني» (١٠/ ١٧٣) ، وما بعدها .

۩ [٢٤/ أ] .

(٥) **المشرف** : البارز المرتفع عن مستوى الأرض . (انظر : اللسان ، مادة : شرف) .

ه [٣٤٧] [**المقصد** : ١٧٩٥] [**إتحاف الخيرة** : ٦٢٣٢-٣٢٢٢/ ٤] ، وتقدم برقم : (٢٩٠) .

(٦) كذا في جميع النسخ ، ونسبه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٦٣/ ٢٣٤) لرواية ابن المقرئ ، وذكر أنه في رواية ابن حمدان : «يده» .

ه [٣٤٨] سيأتي برقم : (٣٧٣) ، (٥٨٠) .

الْمُعْتَمِرِ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، عَنْ عَلِيٍّ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَا يُؤْمِنُ عَبْدٌ حَتَّى يُؤْمِنَ بِأَرْبَعٍ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ بَعَثَنِي بِالْحَقِّ، وَيُؤْمِنَ[(١)] بِالْبَعْثِ بَعْدَ الْمَوْتِ، وَيُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ».

٥[٣٤٩] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ مَسْعَدَةَ، عَنِ الْمُنْذِرِ بْنِ ثَعْلَبَةَ، عَنْ عِلْبَاءَ[(٢)] بْنِ أَحْمَرَ، قَالَ: قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ: خَطَبْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ابْنَتَهُ فَاطِمَةَ، قَالَ: فَبَاعَ عَلِيٌّ دِرْعًا لَهُ، وَبَعْضَ مَا بَاعَ مِنْ مَتَاعِهِ، فَبَلَغَ أَرْبَعَمِائَةٍ وَثَمَانِينَ دِرْهَمًا، قَالَ: وَأَمَرَ[(٣)] النَّبِيُّ ﷺ ۩ أَنْ يَجْعَلَ ثُلُثَيْهِ فِي الطِّيبِ، وَثُلُثًا[(٤)] فِي الثِّيَابِ[(٥)]، وَمَجَّ[(٦)] فِي جَرَّةٍ مِنْ مَاءٍ فَأَمَرَهُمْ أَنْ يَغْتَسِلُوا بِهِ، قَالَ: وَأَمَرَهَا أَلَّا تَسْبِقَهُ بِرِضَاعِ وَلَدِهَا، قَالَ: فَسَبَقَتْهُ بِرَضَاعِ الْحُسَيْنِ، وَأَمَّا الْحَسَنُ فَإِنَّ النَّبِيَّ[(٧)] ﷺ صَنَعَ فِي فِيهِ شَيْئًا لَا نَدْرِي مَا هُوَ، فَكَانَ أَعْلَمَ الرَّجُلَيْنِ[(٨)].

---

(١) قوله: «لا إله إلا اللَّه وحده لا شريك له، وأني رسول اللَّه بعثني بالحق، ويؤمن» سقط من جميع النسخ، ولا يستقيم السياق بدونه، وأثبتناه من «الأحاديث المختارة» (٤٤١) من طريق ابن المقرئ، عن المصنف، به.

٥[٣٤٩] [المقصد: ١٣٥٩] [إتحاف الخيرة: ٣٢٧٢/ ٢]، وسيأتي برقم: (٤٦٧)، (٥٠٠).

(٢) مكانه في (م) بياض، والمثبت من (ل)، (ع)، وينظر: «المقصد العلي» (١٣٥٩)، و«تاريخ دمشق» (١٣/ ٢٢٦) من طريق ابن حمدان عن المصنف، به.

(٣) في (ل)، (ع): «فأمره»، والمثبت من (م) هو الموافق لما في المصدرين السابقين.

۩[٢٢/ أ/ ل].

(٤) في (ل)، (ع): «ثلثه»، والمثبت من (م) هو الموافق لما في المصدرين السابقين.

(٥) كذا في جميع النسخ، و«المقصد العلي»، ونسبه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» لرواية ابن المقرئ، وذكر أنه في رواية ابن حمدان: «ثياب» على التنكير.

(٦) **المج**: الأصل فيه إرسال الماء من الفم مع نفخ. (انظر: التاج، مادة: مجج).

(٧) قوله: «فإن النبي» وقع في (ل)، (ع): «فإنه»، وهو الموافق لما في «تاريخ دمشق، والمثبت من (م) موافق لما في «المقصد العلي».

(٨) قوله: «فكان أعلم الرجلين» ثابت في جميع النسخ، و«المقصد العلي» ونسبه ابن عساكر لرواية ابن المقرئ فقط.

○ [٣٥٠] **حدثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنَا فُضَيْلُ بْنُ سُلَيْمَانَ النُّمَيْرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ، حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَأُعْطِيَنَّ الرَّايَةَ غَدًا رَجُلًا يَفْتَحُ اللَّهُ عَلَى يَدَيْهِ**»، قَالَ: فَغَدَا(1) النَّاسُ إِلَى(2) رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كُلُّهُمْ يَرْجُو أَنْ يُعْطِيَهُ الرَّايَةَ، قَالَ: «**أَيْنَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ؟**»، قَالُوا: هُوَ شَاكِي الْعَيْنِ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «**ادْعُوهُ**»، فَجِيءَ بِهِ، فَبَصَقَ(3) فِي عَيْنِهِ(4) وَدَعَا لَهُ فَبَرَأَ، ثُمَّ أَعْطَاهُ الرَّايَةَ، ثُمَّ قَالَ: «**ادْعُ عَلِيًّا**»، فَجَاءَ ثُمَّ قَالَ لَهُ: «**يَا عَلِيُّ، لَا تَلْتَفِتْ حَتَّى تَنْزِلَ بِالْقَوْمِ فَتَدْعُوَهُمْ**»، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أُقَاتِلُهُمْ حَتَّى يَقُولُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ؟ قَالَ: «**عَلَى رِسْلِكَ**(5)، **إِذَا جِئْتَهُمْ فَادْعُهُمْ إِلَى اللَّهِ، فَوَاللَّهِ لَأَنْ يُسْلِمَ رَجُلٌ عَلَى يَدَيْكَ خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ يَكُونَ لَكَ حُمْرُ النَّعَمِ**(6)».

○ [٣٥١] **حدثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ الرِّشْكُ، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَرِيَّةً(7)، وَاسْتَعْمَلَ عَلَيْهِمْ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ: فَمَضَى عَلَى السَّرِيَّةِ(8)، قَالَ عِمْرَانُ: وَكَانَ الْمُسْلِمُونَ إِذَا

○ [٣٥٠] سيأتي برقم: (٧٥٤٥)، (٧٥٥٥).

(١) **الغدو**: الذهاب غدوة (أول النهار) ثم كثر حتى استعمل في الذهاب والانطلاق أي وقت كان. (انظر: التاج، مادة: غدو).

(٢) في (ل)، (ع): «على»، والمثبت من (م) هو الموافق لما في «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٤٢/ ٨٧).

(٣) **البصق**: لفظ وطرح ما في الفم من مفرزات. (انظر: معجم اللغة العربية المعاصرة، مادة: بصق).

(٤) في (ل): «عينيه».

(٥) **الرِّسْل**: الهينة والتأنّي. (انظر: النهاية، مادة: رسل).

(٦) **حمر النعم**: النعم: الإبل، وحمرها: خيارها وأعلاها قيمة. (انظر: جامع الأصول) (٦/ ٥٥).

(٧) **السرية**: الطائفة من الجيش يبلغ أقصاها أربعمائة، تُبعث إلى العدو، وجمعها: سرايا. (انظر: النهاية، مادة: سرى).

(٨) قوله: «فمضى على السرية» كذا في جميع النسخ، وذكر ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٢/ ١٩٨) أن رواية ابن حمدان: «فمضى عليٌّ»، وأن رواية ابن المقرئ: «فمضى علي في السرية».

قَدِمُوا مِنْ سَفَرٍ أَوْ مِنْ غَزْوَةٍ[(١)] أَتَوْا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَبْلَ أَنْ يَأْتُوا رِحَالَهُمْ[(٢)]، فَأَخْبَرُوهُ مَسِيرَهُمْ، قَالَ: فَأَصَابَ عَلِيٌّ جَارِيَةً ۩، فَتَعَاقَدَ أَرْبَعَةٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذَا قَدِمُوا عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَيُخْبِرُنَّهُ، قَالَ: فَقَدِمَتِ السَّرِيَّةُ، فَأَتَوْا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ[(٣)] فَأَخْبَرُوهُ بِمَسِيرِهِمْ، فَقَامَ أَحَدُ الْأَرْبَعَةِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَدْ[(٤)] أَصَابَ عَلِيٌّ جَارِيَةً[(٥)]، فَأَعْرَضَ عَنْهُ، ثُمَّ قَامَ الثَّانِي، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، صَنَعَ عَلِيٌّ كَذَا وَكَذَا، فَأَعْرَضَ عَنْهُ، ثُمَّ قَامَ الثَّالِثُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، صَنَعَ عَلِيٌّ كَذَا وَكَذَا، فَأَعْرَضَ عَنْهُ، ثُمَّ قَامَ الرَّابِعُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، صَنَعَ كَذَا وَكَذَا، قَالَ: فَأَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُغْضَبًا، الْغَضَبُ يُعْرَفُ فِي وَجْهِهِ، فَقَالَ: «**مَا تُرِيدُونَ مِنْ عَلِيٍّ؟ عَلِيٌّ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ، وَهُوَ وَلِيُّ كُلِّ مُؤْمِنٍ بَعْدِي**».

٥[٣٥٢] **حدثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، أَنَّ أَبَاهُ صَنَعَ لِعُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ نُزُلًا بِقُدَيْدٍ[(٦)]، فَجِيءَ بِثَرِيدٍ عَلَيْهِ ذَلِكَ

---

(١) قوله: «من سفر أو» ليس في (م)، (ف)، وأثبتناه من (ل)، (ع)، وهو ثابت في «تاريخ دمشق» من طريق ابن حمدان، و«الكامل في الضعفاء» لابن عدي (٢/ ٣٨٠) عن أبي يعلى، به.

(٢) في (ل)، (ع): «منازلهم»، وفي (ف): «دعا لهم»، والمثبت من (م)، وهو الموافق لما في المصدرين السابقين.

۩[٢٤/ ب].

(٣) قوله: «من أصحاب رسول اللَّه ﷺ إذا قدموا على رسول اللَّه ﷺ ليخبرنه، قال: فقدمت السرية، فأتوا رسول اللَّه ﷺ» ليس في (م)، ولعله انتقال نظر من الناسخ، والمثبت من (ل)، (ع) وهو الموافق لما في المصدرين السابقين.

(٤) في جميع النسخ: «و»، ولا يستقيم به السياق، والمثبت من «تاريخ دمشق» من طريق ابن حمدان عن أبي يعلى، به.

(٥) أشار في حاشيتي (ل)، (ع) إلى أن بعده في نسخة: «وصنع كذا وكذا».

٥[٣٥٢][**المقصد**: ٥٦٢][**إتحاف الخيرة**: ٢٦٤١]، وسيأتي برقم: (٤٢٩).

(٦) **قديد**: وادٍ من أودية الحجاز، يقطعه الطريق من مكة إلى المدينة، على نحو (١٢٠ كيلو مترًا). (انظر: المعالم الأثيرة) (ص٢٢٢).

الْحَجَلُ[(١)] ، فَقَالَ لِلْقَوْمِ : كُلُوا ، فَإِنَّمَا أُصِيبَتْ مِنْ أَجْلِي ، قَالَ : فَقَالَ الْقَوْمُ : هَذَا عَلِيٌّ يَنْهَانَا[(٢)] عَنْ[(٣)] أَكْلِهِ ، فَأَرْسَلَ إِلَى عَلِيٍّ فَجَاءَ وَإِنَّهُ لَيَمْسَحُ الْخَبَطَ[(٤)] عَنْ يَدَيْهِ ، فَقَالَ لَهُ عُثْمَانُ كَلِمَةً[(٥)] ، فَقَالَ - يَعْنِي : عَلِيًّا - : أَنْشُدُ اللَّهَ رَجُلًا شَهِدَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَيْثُ جَاءَهُ الْأَعْرَابِيُّ بِرِجْلِ حِمَارِ وَحْشٍ ، فَرَدَّهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَقَالَ : «**اذْهَبْ إِلَى أَهْلِ الْحِلِّ فَإِنَّا حُرُمٌ**» ، أَوْ كَمَا قَالَ ، فَقَامَ نَاسٌ وَشَهِدُوا ، ثُمَّ قَالَ : أَنْشُدُ اللَّهَ رَجُلًا شَهِدَ رَسُولَ اللَّهِ[(٦)] ﷺ حِينَ جَاءَهُ الْأَعْرَابِيُّ بِبَيْضَاتِ نَعَامٍ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**اذْهَبْ بِهِ إِلَى أَهْلِ الْحِلِّ فَإِنَّا[(٧)] قَوْمٌ مُحْرِمُونَ**» ، فَقَامَ قَوْمٌ شَهِدُوا ، فَقَلَبَ عُثْمَانُ وَرِكَهُ فَدَخَلَ مَنْزِلَهُ ، وَقَامَ الْقَوْمُ عَنِ الطَّعَامِ ، فَجَاءَ أَهْلُ الْحِلِّ فَأَكَلُوهُ .

٥ [٣٥٣] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ ، أَخْبَرَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ ذَكْوَانَ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ ، عَنْ عَلِيٍّ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ[(٨)] كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السِّبَاعِ ، وَكُلِّ ذِي مِخْلَبٍ[(٩)] مِنَ الطَّيْرِ ، وَعَنْ

---

(١) قوله : «فجيء بثريد عليه ذلك الحجل» كذا في جميع النسخ ، وكذا ثبت أيضًا في «إتحاف الخيرة» (٢٦٤١) ، والأصل الخطي لـ «المقصد العلي» (٥٦٢) ، وقد استشكل ناسخ (م) السياق فوضع حاشية على كلمة «ذلك» قال فيها : «لعله : ودك» ، وقد زاد قبله في «مجمع الزوائد» (٥٤١٠) منسوبًا لأبي يعلى وغيره : «فاصطاد أهل الماء حجلا» ، واستدركه منه محقق «المقصد العلي» ، وبه يستقيم السياق .

(٢) في (ل) : «نهانا» ، والمثبت من باقي النسخ ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» .

(٣) مكانه بياض في (م) ، وأثبتناه من (ل) ، (ع) ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» .

(٤) **الخبط** : اسم الورق الساقط من ضرب الشجر بالعصا ليتناثر ورقها . (انظر : النهاية ، مادة : خبط) .

(٥) في «المقصد العلي» : «كُلْهُ» .

(٦) قوله : «رسول اللَّه» في (م) : «رسوله» ، والمثبت من (ل) ، (ع) ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» .

(٧) قوله : «حرم ، أو كما قال ، فقام ناس وشهدوا ، ثم قال : أنشد اللَّه رجلا شهد رسول اللَّه ﷺ حين جاءه الأعرابي ببيضات نعام ، فقال رسول اللَّه ﷺ : «اذهب به إلى أهل الحل فإنا»» سقط من (ل) ، (ع) ، وأثبتناه من (م) ، (ف) .

(٨) بعده في (م) : «أكل» ، والمثبت من (ل) ، (ع) ، وهو الموافق لما في «الأحاديث المختارة» (٥٣٥) من طريق ابن المقرئ ، عن أبي يعلى ، به .

(٩) **المخلب** : ظفر السبع من الماشي والطائر ، وقيل : المخلب لما يصيد من الطير ، والظفر لما لا يصيد . (انظر : اللسان ، مادة : خلب) .

ثَمَنِ الْمَيْتَةِ ، وَعَنِ الْخَمْرِ ، وَالْحُمُرِ الْأَهْلِيَّةِ(١) ، وَكَسْبِ الْبَغِيِّ(٢) ، وَعَنْ عَسْبِ(٣) كُلِّ ذِي فَحْلٍ .

ه [٣٥٤] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا شَبَابَةُ ، حَدَّثَنِي نُعَيْمُ بْنُ حَكِيمٍ ، حَدَّثَنِي أَبُو مَرْيَمَ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**إِنَّ قَوْمًا يَمْرُقُونَ(٤) مِنَ الْإِسْلَامِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ(٥) ، يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ(٦) ، طُوبَىٰ ، لِمَنْ قَتَلَهُمْ وَقَتَلُوهُ ، عَلَامَتُهُمْ رَجُلٌ مُخَدَّجُ الْيَدِ(٧)**» .

ه [٣٥٥] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ(٨) ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، حَدَّثَنَا فُضَيْلٌ ، عَنْ أَبِي حَرِيزٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ(٩) : قَالَ لِي(١٠) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

---

(١) **الحمر الأهلية** : جمع الحمار ، وهي التي تألف البيوت ولها أصحاب ، وهي الإنسية ضد الوحشية . (انظر : النهاية ، مادة : أهل) .

(٢) **البغي** : الفاجرة ، يقال : بغت المرأة تبغي بغاء - بالكسر - إذا زنت ، فهي بغي ، والجمع : بغايا . (انظر : النهاية ، مادة : بغى) .

(٣) في (م) : «عسيب» ، والمثبت من (ل) ، (ع) ، وهو الموافق لما في «الأحاديث المختارة» .

ه [٣٥٤] سيأتي برقم : (٤٧٥) ، (٤٧٦) ، (٤٧٧) ، (٤٧٨) ، (٤٧٩) ، (٥٥٢) وتقدم برقم : (٢٥٧) ، (٣٢٠) .

(٤) **المروق** : الخروج من الشيء . (انظر : غريب الحديث للحربي) (٢/ ٣٨٠) .

(٥) **الرمية** : الصيد الذي ترميه فتقصده وينفذ فيه السهم . (انظر : النهاية ، مادة : رمى) .

(٦) **التراقي** : جمع تَرْقُوَة ، وهي : العظم الذي بين ثُغْرَة النحر والعاتق (هو من المنكب إلى أصل العُنُق) ، وهما ترقوتان من الجانبين . (انظر : النهاية ، مادة : ترق) .

(٧) **مخدج اليد** : ناقص اليد . (انظر : النهاية ، مادة : خدج) .

ه [٣٥٥] [**المقصد** : ١٣٣٢] [**المطالب** : ٣٩٢٦] [**إتحاف الخيرة** : ٦٦٤٧] ، وسيأتي برقم : (٤٢٠) ، (٤٢١) .

(٨) قوله : «بن عبد الوارث» ليس في (ل) ، (ع) ، وأثبتناه من (م) ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» (١٣٣٢) .

(٩) ليس في (ل) .

(١٠) ليس في جميع النسخ ، وكتبه بين السطور في (ع) ، وهو الموافق لما في : «المقصد العلي» ، و«مجمع الزوائد» (٩/ ١٢٢) ، و«إتحاف الخيرة المهرة» (٦٦٤٧) ، و«المطالب العالية» (٣٩٢٦) .

حِينَ رَجَعْتُ مِنْ جِنَازَةٍ[(١)]، قَوْلًا[(٢)] مَا أُحِبُّ أَنَّ لِي بِهِ[(٣)] الدُّنْيَا جَمِيعًا.

○ [٣٥٦] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَىٰ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هُبَيْرَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زُرَيْرٍ[(٤)]، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَىٰ أَنْ تُنْكَحَ الْمَرْأَةُ عَلَىٰ عَمَّتِهَا، أَوْ عَلَىٰ خَالَتِهَا.

○ [٣٥٧] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ زُهَيْرٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**يَرِثُ الرَّجُلُ أَخَاهُ لِأَبِيهِ[(٥)] وَأُمِّهِ دُونَ إِخْوَتِهِ لِأَبِيهِ**».

○ [٣٥٨] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا حَسَنٌ، عَنْ بَيَانٍ، عَنْ حُصَيْنِ بْنِ صَفْوَانَ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: كُنْتُ غُلَامًا مَذَّاءً، فَلَمَّا رَأَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَاءَ قَدْ آذَانِي، قَالَ: «**إِنَّمَا الْغُسْلُ مِنَ الْمَاءِ[(٦)] الدَّافِقِ**».

○ [٣٥٩] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، أَخْبَرَنَا شُرَحْبِيلُ بْنُ مُدْرِكٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُجَيٍّ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ سَارَ مَعَ عَلِيٍّ، وَكَانَ صَاحِبَ مِطْهَرَتِهِ، فَلَمَّا حَاذَىٰ[(٧)] نِينَوَىٰ[(٨)] وَهُوَ مُنْطَلِقٌ إِلَىٰ صِفِّينَ[(٩)]، فَنَادَىٰ عَلِيٌّ رضي الله عنه: اصْبِرْ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، اصْبِرْ

---

(١) بعده في (ل)، (ع): «يعني أبا طالب»، والمثبت من (م) موافق لما في المصادر السابقة.

(٢) صحح عليه في (م).

(٣) في (ل)، (ع): «بها»، والمثبت من (م) موافق لما في المصادر السابقة.

○ [٣٥٦] [المقصد: ٧٨٣] [إتحاف الخيرة: ٣٢٢٥].

(٤) [٢٥/ أ]. في (ل): «رزين»، وهو تصحيف، وينظر: «المقصد العلي» (٧٨٣)، وترجمته في «تهذيب الكمال» (١٤/ ٥١٧).

○ [٣٥٧] [المقصد: ٧٢١] [المطالب: ١٥٣٩] [إتحاف الخيرة: ٣٠٤٧/ ٢].

(٥) في (ل): «من أبيه».

(٦) ليس في (ل)، (ع).

○ [٣٥٩] [المقصد: ١٣٦٤] [إتحاف الخيرة].

(٧) **الحذو والحذاء**: الإزاء والمقابل. (انظر: النهاية، مادة: حذا).

(٨) في (ل): «بنينوىٰ»، والمثبت من باقي النسخ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» (١٣٦٤).

(٩) **صفين**: موضع جنوب شرق بلدة الرقة (١٥ كم)، والمراد هنا الحرب التي كانت بين علي رضي الله عنه ومعاوية رضي الله عنه. (انظر: أطلس الحديث النبوي) (ص٢٣٨).

أَبَا عَبْدِ اللَّهِ[١] بِشَطِّ الْفُرَاتِ ، قُلْتُ : وَمَاذَا[٢] يا[٣] أَبَا عَبْدِ اللَّهِ؟ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ وَعَيْنَاهُ تَفِيضَانِ ، قَالَ : قُلْتُ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، أَغْضَبَكَ أَحَدٌ؟ مَا شَأْنُ عَيْنَيْكَ تَفِيضَانِ؟ قَالَ : «**بَلْ قَامَ مِنْ عِنْدِي جِبْرِيلُ قَبْلُ ، فَحَدَّثَنِي أَنَّ الْحُسَيْنَ يُقْتَلُ بِشَطِّ الْفُرَاتِ**» ، قَالَ : فَقَالَ : «**هَلْ لَكَ أَنْ أُشِمَّكَ مِنْ تُرْبَتِهِ؟**» قَالَ : «**قُلْتُ : نَعَمْ**» ، قَالَ : «**فَمَدَّ يَدَهُ فَقَبَضَ قَبْضَةً مِنْ تُرَابٍ فَأَعْطَانِيهَا ، فَلَمْ أَمْلِكْ عَيْنَيَّ أَنْ فَاضَتَا**» .

٥ [٣٦٠] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ[٤] ، حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْبَرِيدِ ، عَنْ حُسَيْنِ[٥] بْنِ مَيْمُونٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، قَاضِي الرَّيِّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيًّا[٦] يَقُولُ : اجْتَمَعْتُ أَنَا ، وَفَاطِمَةُ ، وَالْعَبَّاسُ ، وَزَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ ، فَقَالَ الْعَبَّاسُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، كَبِرَ سِنِّي ، وَرَقَّ عَظْمِي ، وَكَثُرَتْ مُؤْنَتِي ، فَإِنْ رَأَيْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَنْ تَأْمُرَ لِي بِكَذَا وَكَذَا وَسْقًا[٧] مِنْ طَعَامٍ فَافْعَلْ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**نَفْعَلُ**»[٨] ، فَقَالَتْ فَاطِمَةُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنْ رَأَيْتَ أَنْ تَأْمُرَ لِي كَمَا أَمَرْتَ فَافْعَلْ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «**نَفْعَلُ ذَلِكَ**[٩]» ، فَقَالَ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ :

---

(١) قوله : «اصبر أبا عبد اللَّه» الثانية ليس في (ل) ، والمثبت من باقي النسخ ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» .

(٢) في (م) : «وبماذا» ، والمثبت من (ل) ، (ع) ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» .

(٣) ليس في (ل) .

٥ [٣٦٠] [**المقصد : ١٢٦٦**] [**إتحاف الخيرة : ٦٤١٧**] .

(٤) في (م) : «عقبة» ، والمثبت من (ل) ، (ع) ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» (١٢٦٦) ، وهو محمد بن عبيد بن أمية ، ينظر : ترجمته في «تهذيب الكمال» (٢٦/ ٥٤) .

(٥) مكانه بياض في (م) ، وأثبتناه من (ل) ، (ع) ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» .

(٦) في (م) : «علي» ، وهو خلاف الجادة ، والمثبت من (ل) ، (ع) ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» .

(٧) **الوسق** : وعاء يسع ستين صاعا ، ما يعادل : (١٦ ,١٢٢) كيلو جراما ، والجمع : أوسق وأوساق . (انظر : المقادير الشرعية) (ص٢٠٠) .

(٨) في (م) في المواضع : «فعل» ، والمثبت من (ل) ، (ع) ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» .

(٩) قوله : «نفعل ذلك» في هذا الموضع والموضعين التاليين وقع في (م) : «فعل ذلك» ، وفي (ل) ، (ع) : «فُعل ذاك» ، والمثبت من «المقصد العلي» هو الأليق بالسياق ، والموافق لما في «مسند أحمد» (٦٥٦) من طريق محمد بن عبيد .

يَا رَسُولَ اللَّهِ ، كُنْتَ أَعْطَيْتَنِي أَرْضًا كَانَتْ مَعِيشَتِي مِنْهَا ، ثُمَّ قَبَضْتَهَا مِنِّي ، فَإِنْ رَأَيْتَ أَنْ تَرُدَّهَا عَلَيَّ فَافْعَلْ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**نَفْعَلُ ذَلِكَ**» ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنْ رَأَيْتَ أَنْ تُوَلِّيَنِي هَذَا الْحَقَّ الَّذِي جَعَلَ اللَّهُ لَنَا فِي كِتَابِهِ فِي هَذَا الْخُمُسِ ، فَأَقْسِمَهُ فِي حَيَاتِكَ كَيْ لَا يُنَازِعَنِيهِ أَحَدٌ بَعْدَكَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**نَفْعَلُ ذَلِكَ**» ، فَوَلَّانِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَسَمْتُهُ فِي حَيَاتِهِ ، ثُمَّ وَلَّانِيهِ أَبُو بَكْرٍ فَقَسَمْتُهُ فِي حَيَاتِهِ ، ثُمَّ وَلَّانِيهِ عُمَرُ فَقَسَمْتُهُ فِي حَيَاتِهِ ، حَتَّى كَانَ آخِرَ سَنَةٍ مِنْ سِنِي عُمَرَ ، وَإِنَّهُ ۩ أَتَاهُ مَالٌ كَثِيرٌ فَعَزَلَ حَقَّنَا ، ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَيَّ[1] ، فَقَالَ : يَا عَلِيُّ ، هَذَا حَقُّكُمْ ، فَخُذْ ، فَقُلْتُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، بِنَا الْعَامَ عَنْهُ غِنًى ، وَبِالْمُسْلِمِينَ إِلَيْهِ حَاجَةٌ فَارْدُدْهُ إِلَيْهِمْ ، فَرَدَّهُ عُمَرُ تِلْكَ السَّنَةَ ، ثُمَّ لَمْ يَدْعُنِي إِلَيْهِ أَحَدٌ بَعْدَ عُمَرَ ، حَتَّى قُمْتُ مَقَامِي هَذَا فَلَقِيَنِي الْعَبَّاسُ ، فَقَالَ : يَا عَلِيُّ ، لَقَدْ نَزَعْتَ مِنَّا الْيَوْمَ شَيْئًا لَا يُرَدُّ عَلَيْنَا أَبَدًا .

٥ [٣٦١] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا عَائِذُ بْنُ حَبِيبٍ ، حَدَّثَنِي عَامِرُ بْنُ السِّمْطِ[2] ، عَنْ أَبِي[3] الْغَرِيفِ ، قَالَ : أُتِيَ عَلِيٌّ بِالْوَضُوءِ ، فَمَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ ثَلَاثًا ، ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا ، وَغَسَلَ يَدَيْهِ وَذِرَاعَيْهِ ثَلَاثًا ثَلَاثًا[4] ، ثُمَّ مَسَحَ بِرَأْسِهِ ، وَغَسَلَ رِجْلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَوَضَّأَ ، ثُمَّ قَرَأَ شَيْئًا مِنَ الْقُرْآنِ ، ثُمَّ قَالَ : «**هَكَذَا لِمَنْ لَيْسَ بِجُنُبٍ ، فَأَمَّا الْجُنُبُ ، فَلَا وَلَا آيَةَ**[5]» .

۩ [٢٥/ ب] .

(١) ليس في (م) ، وأثبتناه من (ل) ، (ع) .

٥ [٣٦١] [المقصد : ١٦٩] [إتحاف الخيرة : ٦٥١] ، وسيأتي برقم : (٤٠٣) ، (٤٠٥) ، (٥٢١) ، (٥٧٦) ، (٦٢٠) وتقدم برقم : (٢٨٣) ، (٣٤٤) .

(٢) في (ل) ، (ع) : «السميط» ، والمثبت من (م) هو الموافق لما في «المقصد العلي» (١٦٩) ، و«إتحاف الخيرة» (٦٥١) ، و«الأحاديث المختارة» للضياء (٦٢١) من طريق المصنف ، به ، وينظر : ترجمته في «تهذيب الكمال» (١٤/ ٢٥) .

(٣) ليس في النسخ الخطية الثلاث ، وأثبتناه من «المقصد العلي» ، و«إتحاف الخيرة» ، و«المختارة» ، وينظر : ترجمته في «تهذيب الكمال» (١٩/ ٣١) .

(٤) قوله : «ثلاثا ثلاثا» صحح عليه في (م) .

(٥) قوله : «ولا آية» وقع في (م) : «والله» ، والمثبت من (ل) ، (ع) ، وهو الموافق لما في المصادر السابقة .

٥ [٣٦٢] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنِ ابْنِ[1] إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي حَكِيمُ بْنُ حَكِيمِ[2] بْنِ عَبَّادِ بْنِ حُنَيْفٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَعَلَى فَاطِمَةَ مِنَ اللَّيْلِ، فَأَيْقَظَنَا لِلصَّلَاةِ، قَالَ: ثُمَّ رَجَعَ إِلَى بَيْتِهِ فَصَلَّى هَوِيًّا مِنَ اللَّيْلِ، فَلَمْ يَسْمَعْ لَنَا حِسًّا، قَالَ: فَرَجَعَ إِلَيْنَا فَأَيْقَظَنَا، فَقَالَ: «قُومَا فَصَلِّيَا»، قَالَ: فَجَلَسْتُ وَأَنَا أَعْرُكُ عَيْنَيَّ، وَأَنَا أَقُولُ: وَاللَّهِ مَا نُصَلِّي إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا، إِنَّمَا أَنْفُسُنَا بِيَدِ اللَّهِ، فَإِذَا شَاءَ أَنْ يَبْعَثَنَا بَعَثَنَا، قَالَ: فَوَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَقُولُ، وَيَضْرِبُ بِيَدِهِ عَلَى فَخِذِهِ: «مَا نُصَلِّي إِلَّا مَا كُتِبَ لَنَا[3]»، قَالَهَا مَرَّتَيْنِ ﴿وَكَانَ ٱلْإِنسَٰنُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا﴾ [الكهف: ٥٤].

٥ [٣٦٣] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنِ ابْنِ[4] إِسْحَاقَ، وَذَكَرَ مُحَمَّدُ بْنُ كَعْبٍ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَعْوَرِ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**أَتَانِي جِبْرِيلُ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، إِنَّ أُمَّتَكَ مُخْتَلِفَةٌ بَعْدَكَ، فَقُلْتُ: فَأَيْنَ الْمَخْرَجُ يَا جِبْرِيلُ؟ قَالَ: كِتَابُ اللَّهِ بِهِ[5] يَقْصِمُ اللَّهُ كُلَّ جَبَّارٍ، مَنِ اعْتَصَمَ بِهِ نَجَا، وَمَنْ تَرَكَهُ هَلَكَ، قَوْلٌ فَصْلٌ وَلَيْسَ بِالْهَزْلِ، لَا تَخْتَلِقُهُ الْأَلْسُنُ، وَلَا يَنْقُلُ عَنْ طُولِ الرَّدِّ، وَلَا تَفْنَى عَجَائِبُهُ، فِيهِ نَبَأُ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ، وَخَبَرُ مَا هُوَ كَائِنٌ بَعْدَكُمْ**».

٥ [٣٦٤] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنِ النَّزَّالِ بْنِ

---

(١) في (م)، (ل): «أبي»، وهو تصحيف، والمثبت من (ع)، وينظر: «مسند أحمد»، و«المجتبى» للنسائي (١٦٢٨)، و«صحيح ابن خزيمة» (١٢٠٨) من طريق يعقوب بن إبراهيم، به.

(٢) قوله: «حكيم بن حكيم» وقع في (ل)، (ع): «حليم بن حكيم»، والمثبت من (م)، وصحح عليه، وهو الموافق لما في المصادر السابقة، وينظر: ترجمته في «تهذيب الكمال» (٧/ ١٩٣).

(٣) قوله: «ما نصلي إلا ما كتب الله لنا» كرره في (م)، والمثبت من (ل)، (ع) هو الأليق بالسياق.

(٤) في (م): «أبي»، وهو تصحيف، والمثبت من (ل)، (ع)، وينظر: «مسند أحمد» (٧١٥) من طريق يعقوب، به، وينظر: الحديث السابق.

(٥) ليس في النسخ الخطية، ولا بد منه لتتمة السياق، وأثبتناه من «مسند أحمد».

٥ [٣٦٤] سيأتي برقم: (٤٩٦)، (٤٩٧)، (٥٣٢)، وتقدم برقم: (٢٨٢)، (٣٠٥).

سَبْرَةَ، قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ عَلِيٍّ الظُّهْرَ، ثُمَّ انْطَلَقَ إِلَىٰ مَجْلِسٍ كَانَ يَجْلِسُهُ فِي الرَّحْبَةِ، فَقَعَدَ وَقَعَدْنَا حَوْلَهُ حَتَّىٰ حَضَرَتِ الْعَصْرُ، فَأُتِيَ بِإِنَاءٍ فِيهِ مَاءٌ، فَأَخَذَ مِنْهُ كَفًّا فَتَمَضْمَضَ، وَ(١) اسْتَنْشَقَ وَمَسَحَ وَجْهَهُ وَذِرَاعَيْهِ، وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ، وَمَسَحَ بِرِجْلَيْهِ، ثُمَّ قَامَ فَشَرِبَ فَضْلَ إِنَائِهِ، ثُمَّ قَالَ: إِنِّي حُدِّثْتُ أَنَّ رِجَالًا يَكْرَهُونَ أَنْ يَشْرَبَ أَحَدُهُمْ وَهُوَ قَائِمٌ، وَإِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَعَلَ كَمَا فَعَلْتُ ۩، وَهَذَا وُضُوءُ مَنْ لَمْ يُحْدِثْ.

٥[٣٦٥] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ عَلِيٍّ أَنَّهُ وَصَفَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: كَانَ عَظِيمَ الْهَامَةِ، أَبْيَضَ(٢) مُشْرَبًا حُمْرَةً، عَظِيمَ اللِّحْيَةِ، ضَخْمَ الْكَرَادِيسِ(٣)، شَثْنَ الْكَفَّيْنِ وَالْقَدَمَيْنِ(٤)، طَوِيلَ الْمَسْرُبَةِ(٥)، كَثِيرَ شَعَرِ الرَّأْسِ، رَجِلًا، يَتَكَفَّأُ(٦) فِي مِشْيَتِهِ، كَأَنَّمَا يَنْحَدِرُ فِي صَبَبٍ(٧)، لَا طَوِيلٌ وَلَا قَصِيرٌ(٨)، لَمْ أَرَ مِثْلَهُ قَبْلَهُ(٩) وَلَا بَعْدَهُ ﷺ تَسْلِيمًا.

---

(١) في (م): «ثم»، والمثبت من (ل)، (ع)، وهو الموافق لما في «صحيح ابن حبان» (١٠٥٢، ١٣٣٥) عن أبي يعلى، به.

۩[٢٦/أ].

٥[٣٦٥] سيأتي برقم: (٣٦٦).

(٢) في جميع النسخ: «أبيضا»، وهو خلاف الجادة، والمثبت من «تاريخ دمشق» (٣/ ٢٥٤) من طريق ابن حمدان وابن المقرئ كلاهما، عن أبي يعلى، به، و«صحيح ابن حبان» (٦٣٥٠) عن المصنف، به.

(٣) **الكراديس**: رءوس العظام، واحدها كُردوس. (انظر: النهاية، مادة: كردس).

(٤) **شثن الكفين والقدمين**: أي يميلان إلى الغلظ والقصر. وقيل هو الذي في أنامله غلظ بلا قصر، ويحمد ذلك في الرجال؛ لأنه أشد لقبضهم. (انظر: النهاية، مادة: شثن).

(٥) **المسربة**: ما دق من شعر الصدر سائلا إلى الجوف. (انظر: النهاية، مادة: سرب).

(٦) **التكفؤ**: التمايل إلى قُدَّام. (انظر: النهاية، مادة: كفأ).

(٧) **الصبب**: الموضع المنحدر. (انظر: النهاية، مادة: صبب).

(٨) قوله: «طويل المسربة، كثير شعر الرأس، رجلا، يتكفأ في مشيه، كأنما ينحدر في صبب، لا طويل ولا قصير» ليس في (م)، وأثبتناه من (ل)، (ع)، وهو الموافق لما في «تاريخ دمشق»، و«صحيح ابن حبان» إلا أنه جاء في «تاريخ دمشق» بلفظ: «من صبب».

(٩) قوله: «لم أر مثله قبله» وقع في (م): «لم أر قبله مثله»، والمثبت من (ل)، ويؤيده ما في «تاريخ دمشق» بلفظ: : «لم أر مثله ولا قبله».

ο [٣٦٦] حدثنا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى الْوَاسِطِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ ، أَخْبَرَنَا[(١)] الْحَجَّاجُ ، عَنْ سَالِمٍ الْمَكِّيِّ ، عَنِ ابْنِ الْحَنَفِيَّةِ ، عَنْ عَلِيٍّ ، أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ صِفَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : كَانَ لَا قَصِيرٍ وَلَا طَوِيلٍ[(٢)] ، حَسَنَ الشَّعْرِ رَجِلَهُ ، مُشْرَبًا[(٣)] وَجْهُهُ حُمْرَةً ، ضَخْمَ الْكَرَادِيسِ ، شَثْنَ الْكَفَّيْنِ وَالْقَدَمَيْنِ ، عَظِيمَ الرَّأْسِ ، طَوِيلَ الْمَسْرُبَةِ ، لَمْ أَرَ قَبْلَهُ وَلَا بَعْدَهُ مِثْلَهُ ﷺ ، إِذَا مَشَى تَكَفَّأَ[(٤)] كَأَنَّمَا[(٥)] يَنْزِلُ[(٦)] مِنْ صَبَبٍ .

ο [٣٦٧] حدثنا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ النَّرْسِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَبَوَّأْ[(٧)] مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ»** .

ο [٣٦٨] حدثنا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ سِمَاكٍ ، عَنْ حَنَشٍ ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ إِلَى قَوْمٍ ذَوِي أَسْنَانٍ وَأَنَا حَدِيثُ السِّنِّ ، فَقَالَ : **«إِذَا جَاءَكَ الْخَصْمَانِ فَلَا تَسْمَعْ مِنْ أَحَدِهِمَا حَتَّى تَسْمَعَ مِنَ الْآخَرِ ، فَإِنَّهُ سَيَبِينُ لَكَ الْقَضَاءَ»** ، قَالَ : فَتَعَلَّمْتُ فَمَا زِلْتُ قَاضِيًا .

ο [٣٦٦] تقدم برقم : (٣٦٥) .

(١) في (ل) ، (ع) : «حدثنا» .

(٢) قوله : «لا قصير ولا طويل» كذا وقع في جميع النسخ ، وفي «تاريخ دمشق» (٣/ ٢٤٨) من طريق ابن حمدان ، به : «لا قصيرا ولا طويلا» ، وهو الجادة ، وما في النسخ الخطية يمكن توجيهه على أن «لا» هنا بمعنى غير ، قال في «المصباح المنير» (٢/ ٦٧٦) : «جاءت بمعنى غير ، نحو : جئت بلا ثوب ، وغضبت من لا شيء ، أي : بغير ثوب ، وبغير شيء يغضب ، ومنه : ﴿وَلَا ٱلضَّآلِّينَ﴾ ، وإذا كانت بمعنى غير وفيها معنى الوصفية فلا بد من تكريرها ، نحو : مررت برجل لا طويل ولا قصير» . اهـ .

(٣) في (م) : «مشرب في» ، وفي (ل) ، (ع) : «مشرب» على صورة المرفوع ، وهو خلاف الجادة ، والمثبت من «تاريخ دمشق» من طريق ابن حمدان ، به .

(٤) في (م) : «تكافأ» ، والمثبت من (ل) ، (ع) ، وهو الموافق لما في «تاريخ دمشق» .

(٥) كذا في جميع النسخ ، ونسبه في «تاريخ دمشق» لرواية ابن المقرئ ، وذكر أن رواية ابن حمدان : «كما» .

(٦) في (م) : «ينحط» ، والمثبت من (ل) ، (ع) ، وهو الموافق لما في «تاريخ دمشق» .

(٧) **التبوُّء** : النزول ، أي : لينزل منزله من النار . (انظر : النهاية ، مادة : بوأ) .

ο [٣٦٨] تقدم برقم : (٢٨٩) ، (٣١٢) ، وسيأتي برقم : (٣٩٨) .

ه [٣٦٩] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، وَسُفْيَانُ، وَإِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ هُبَيْرَةَ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُوقِظُ أَهْلَهُ فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ مِنْ رَمَضَانَ.

ه [٣٧٠] حدثنا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ سُفْيَانَ وَإِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ هُبَيْرَةَ، عَنْ عَلِيٍّ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُوقِظُ أَهْلَهُ فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ (١) مِنْ رَمَضَانَ.

ه [٣٧١] حدثنا أَبُو مُوسَى مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ هُبَيْرَةَ بْنِ يَرِيمَ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُوقِظُ أَهْلَهُ فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ وَيَرْفَعُ الْمِئْزَرَ.

ه [٣٧٢] حدثنا خَلَفُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ سَعْدِ (٢) بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي جِنَازَةٍ، فَلَمَّا انْتَهَيْنَا إِلَى بَقِيعِ الْغَرْقَدِ (٣) قَعَدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَعَدْنَا مَعَهُ، فَأَخَذَ عُودًا فَنَكَتَ (٤) بِهِ الْأَرْضَ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ، فَقَالَ: «**مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ مَا مِنْ نَفْسٍ مَنْفُوسَةٍ (٥) إِلَّا عَلِمَ اللَّهُ مَكَانَهَا مِنَ الْجَنَّةِ وَمَكَانَهَا مِنَ النَّارِ، وَشَقِيَّةً أَوْ سَعِيدَةً**»، قَالَ: فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ

ه [٣٦٩] سيأتي برقم: (٣٧٠)، (٣٧١) وتقدم برقم: (٢٧٨).

ه [٣٧٠] [التحفة: ت ١٠٣٠٧] سيأتي برقم: (٣٧١) وتقدم برقم: (٢٧٨)، (٣٦٩).

(١) من هنا إلى قوله: «العشر الأواخر» في الحديث التالي سقط من (ل)، ولعله بسبب انتقال نظر الناسخ.

ه [٣٧١] [المقصد: ٥٢٨] [إتحاف الخيرة: ٢٣٨٠]، وتقدم برقم: (٢٧٨)، (٣٦٩)، (٣٧٠).

ه [٣٧٢] سيأتي برقم: (٥٧٩)، (٦٠٧).

(٢) في (م): «سعيد».

(٣) **بقيع الغرقد**: مقبرة أهل المدينة وهو معروف لا يجهله أحد، بجوار المسجد النبوي من جهة الشرق. والغرقد: كبار العوسج (شجر شوك له ثمر مدور). (انظر: المعالم الأثيرة) (ص٥٢).

(٤) في (م): «فنكث»، وهو تصحيف، والمثبت من (ل)، (ع).

النكت: أن تضرب الأرض بقضيب أو بشيء فتؤثر بطرفه فيها. (انظر: النهاية، مادة: نكت).

(٥) **المنفوسة**: المولودة، من نفست المرأة؛ إذا ولدت. (انظر: النهاية، مادة: نفس).

الْقَوْمِ ، وَقَالَ(١) : أَفَلَا نَدَعُ الْعَمَلَ ، وَنُقْبِلُ عَلَى كِتَابِنَا ، فَمَنْ كَانَ مِنَّا مِنْ أَهْلِ السَّعَادَةِ يُسِّرَ لِعَمَلِهَا ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الشِّقْوَةِ صَارَ إِلَى الشِّقْوَةِ؟ قَالَ : فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**بَلِ اعْمَلُوا ، فَكُلٌّ مُيَسَّرٌ ، فَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ السَّعَادَةِ يُسِّرَ لِعَمَلِهَا ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الشِّقْوَةِ يُسِّرَ لِعَمَلِهَا**» .

○ [٣٧٣] **حدثنا** خَلَفُ بْنُ هِشَامٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ ۩ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ رِبْعِيٍّ ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي أَسَدٍ ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**أَرْبَعٌ لَنْ يَجِدَ رَجُلٌ طَعْمَ الْإِيمَانِ حَتَّى يُؤْمِنَ بِهِنَّ : أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ بَعَثَنِي بِالْحَقِّ ، وَبِأَنَّهُ(٢) مَيِّتٌ ثُمَّ(٣) مَبْعُوثٌ مِنْ(٤) بَعْدِ الْمَوْتِ ، وَيُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ كُلِّهِ**» .

○ [٣٧٤] **حدثنا**(٥) زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ زُبَيْدٍ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ ، عَنْ عَلِيٍّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**لَا طَاعَةَ لِأَحَدٍ فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ**» .

○ [٣٧٥] **حدثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ ، عَنْ

---

(١) قوله : «فقام رجل من القوم وقال» وقع في (ل) ، (ع) : «فقال رجل من القوم» ، ووضع على كلمة «فقال» فيهما علامة لحق ، وكتب في حاشيتيهما : «فقام» ، ونسبه في الثانية لنسخة .

○ [٣٧٣] [إتحاف الخيرة : ٤١/ ٢] ، وسيأتي برقم : (٥٨٠) وتقدم برقم : (٣٤٨) .

۩ [٢٦/ ب] .

(٢) في (م) : «وأنه» ، والمثبت من (ل) ، (ع) ، وهو الموافق لما في «تاريخ دمشق» (٣٥/ ٨٤) من طريق أبي يعلى ، به .

(٣) في (م) : «و» ، والمثبت من (ل) ، (ع) ، وهو الموافق لما في «تاريخ دمشق» .

(٤) كتب في (م) بين السطور .

○ [٣٧٤] تقدم برقم : (٢٧٥) .

(٥) قبله في (م) : «قال و» ، والمثبت من (ل) ، (ع) .

○ [٣٧٥] سيأتي برقم : (٦٠٨) .

أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَرِيَّةً(١) ، وَاسْتَعْمَلَ عَلَيْهِمْ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ ، وَأَمَرَهُمْ أَنْ يَسْمَعُوا لَهُ وَيُطِيعُوا ، فَأَغْضَبُوهُ فِي شَيْءٍ ، فَقَالَ : اجْمَعُوا لِي حَطَبًا فَجَمَعُوا(٢) ، ثُمَّ قَالَ : أَوْقِدُوا ، فَأَوْقَدُوا ، ثُمَّ قَالَ : أَلَمْ يَأْمُرْكُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ تَسْمَعُوا وَتُطِيعُوا؟ قَالَ : فَادْخُلُوهَا ، فَنَظَرَ بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ ، وَقَالُوا : إِنَّمَا فَرَرْنَا إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ النَّارِ ، فَكَانُوا كَذَلِكَ ، فَسَكَنَ غَضَبُهُ وَطَفِئَتِ النَّارُ ، فَلَمَّا رَجَعُوا إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ذَكَرُوا ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : «**لَوْ دَخَلُوهَا مَا خَرَجُوا مِنْهَا أَبَدًا ، إِنَّمَا الطَّاعَةُ فِي الْمَعْرُوفِ**» .

ㅇ [٣٧٦] **حدثنا** زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا لَكَ تَتُوقُ(٣) فِي قُرَيْشٍ وَتَدَعُنَا؟ قَالَ : «**وَعِنْدَكُمْ شَيْءٌ؟**» قُلْتُ : نَعَمِ ، ابْنَةُ حَمْزَةَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «**إِنَّهَا لَا تَحِلُّ لِي ، هِيَ ابْنَةُ أَخِي مِنَ الرَّضَاعَةِ**» .

ㅇ [٣٧٧] **حدثنا** إِسْحَاقُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الطَّالَقَانِيُّ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ(٤) ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : قُلْتُ :

---

(١) في (م) : «رسول» ، وهو تصحيف ، والمثبت من (ل) ، (ع) ، وهو الموافق لما سيأتي عند المصنف برقم (٦٠٨) عن أبي خزيمة زهير بن حرب ، به ، ولما في «صحيح مسلم» (١٨٨٧/ ١) عن محمد بن عبد اللَّه بن نمير وزهير بن حرب وأبو سعيد الأشج ، جميعهم عن وكيع ، به .

(٢) ليس في (م) ، وأثبتناه من (ل) ، (ع) ، وهو الموافق لما سيأتي عند المصنف في الموضع المشار إليه في التعليق السابق ، ولما في «صحيح مسلم» .

ㅇ [٣٧٦] [**التحفة** : م س ١٠١٧١] سيأتي برقم : (٣٧٧) ، (٣٧٨) ، (٣٧٩) ، (٣٨٠) وتقدم برقم : (٢٦١) .

(٣) غير منقوط في (م) ، (ل) ، والمثبت من (ع) ، قال ابن الأثير في «النهاية» (مادة : توق) : «من التَّوْق ، وهو الشوق إلى الشيء والنزوع إليه ، ويُروىٰ : «تنَوّق» بالنون ، وهو من التنوّق في الشيء إذا عُمل على استحسان وإعجاب به» .

ㅇ [٣٧٧] سيأتي برقم : (٣٧٨) ، (٣٧٩) ، (٣٨٠) وتقدم برقم : (٢٦١) ، (٣٧٦) .

(٤) في (ل) : «عبيد» ، وهو خطأ ، وينظر أسانيد الأحاديث السابقة .

يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا لَكَ تَتُوقُ[1] فِي نِسَاءِ قُرَيْشٍ وَتَدَعُنَا؟ فَقَالَ[2]: «**هَلْ عِنْدَكَ شَيْءٌ؟**»، قُلْتُ: نَعَمِ، ابْنَةُ حَمْزَةَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**إِنَّمَا هِيَ ابْنَةُ أَخِي مِنَ الرَّضَاعَةِ**».

٥ [٣٧٨] **حدثنا** إِسْحَاقُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ[3] اللَّهِ، أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى أَجْمَلِ فَتَاةٍ فِي قُرَيْشٍ؟ قَالَ: «**وَمَنْ هِيَ؟**»، قُلْتُ: ابْنَةُ حَمْزَةَ، قَالَ: «**وَمَا عَلِمْتَ أَنَّهَا ابْنَةُ أَخِي مِنَ الرَّضَاعَةِ؟ وَإِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ مِنَ الرَّضَاعَةِ مَا حَرَّمَ مِنَ النَّسَبِ**».

٥ [٣٧٩] **حدثنا** إِسْحَاقُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الطَّالَقَانِيُّ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي عَوْنٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ الْحَنَفِيِّ، قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ عَلَى الْمِنْبَرِ، وَسَأَلَهُ ابْنُ الْكَوَّاءِ، عَنِ ابْنَةِ الْأَخِ مِنَ الرَّضَاعَةِ ۩، فَقَالَ عَلِيٌّ: ذَكَرْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ابْنَةَ حَمْزَةَ، فَقَالَ: «**وَمَا عَلِمْتَ أَنَّهَا ابْنَةُ أَخِي مِنَ الرَّضَاعَةِ؟**».

٥ [٣٨٠] **حدثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ أَبِي عَوْنٍ، قَالَ[4]: سَمِعْتُ أَبَا صَالِحٍ، يَقُولُ: خَرَجَ عَلِيٌّ فَقَالَ: سَلُونِي، فَسَأَلَهُ ابْنُ الْكَوَّاءِ عَنْ بِنْتِ الْأَخِ مِنَ الرَّضَاعَةِ، فَقَالَ عَلِيٌّ: ذَكَرْتُ ابْنَةَ حَمْزَةَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «**هِيَ ابْنَةُ أَخِي مِنَ الرَّضَاعَةِ**».

---

(١) غير منقوط في جميع النسخ فيجوز أن تكون «تتوق» أو: «تنَوَّق»؛ فكلاهما ورد في مصادر الحديث، وينظر: التعليق على نظيرها في الحديث السابق، وقوله: «يا رسول الله، ما لك تتوق» وقع في (ل)، (ع): «لرسول الله، ما لك يا رسول الله تتوق».

(٢) بعده في (ل)، (ع): «لي».

٥ [٣٧٨] [التحفة: ت ١٠١١٨، س ١٠١٢٠] سيأتي برقم: (٣٧٩)، (٣٨٠) وتقدم برقم: (٢٦١)، (٣٧٦)، (٣٧٧).

(٣) قوله: «يا رسول» وقع في (ل)، (ع): «الرسول».

٥ [٣٧٩] سيأتي برقم: (٣٨٠) وتقدم برقم: (٢٦١)، (٣٧٦)، (٣٧٧)، (٣٧٨).

۩ [٢٧/أ].

٥ [٣٨٠] تقدم برقم: (٢٦١)، (٣٧٦)، (٣٧٧)، (٣٧٨)، (٣٧٩).

(٤) من (ل)، (ع).

ه [٣٨١] **حدثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي حَسَّانَ الْأَعْرَجِ، عَنْ عُبَيْدَةَ السَّلْمَانِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ حَبَسَهُ الْمُشْرِكُونَ يَوْمَ الْأَحْزَابِ عَنْ صَلَاةِ الْعَصْرِ حَتَّى كَادَتِ الشَّمْسُ أَنْ تَغْرُبَ، فَقَالَ: **«اللَّهُمَّ امْلَأْ قُبُورَهُمْ وَبُيُوتَهُمْ نَارًا كَمَا شَغَلُونَا عَنْ صَلَاةِ الْوُسْطَى، حَتَّى كَادَتِ الشَّمْسُ أَنْ تَغْرُبَ**[(١)]**»**.

ه [٣٨٢] **حدثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ عَبِيدَةَ، عَنْ عَلِيٍّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ: **«شَغَلُونَا عَنْ صَلَاةِ الْوُسْطَى، حَتَّى غَابَتِ الشَّمْسُ، مَلَأَ اللَّهُ بُيُوتَهُمْ وَقُبُورَهُمْ نَارًا»**.

ه [٣٨٣] **حدثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ مَيْسَرَةَ الْقَوَارِيرِيُّ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ بَهْدَلَةَ، عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الْخَنْدَقِ: **«مَلَأَ اللَّهُ بُيُوتَهُمْ وَقُبُورَهُمْ نَارًا كَمَا شَغَلُونَا عَنْ صَلَاةِ الْوُسْطَى»**، قَالَ حَمَّادٌ: لَا أَدْرِي عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَوْ عَنْ عَلِيٍّ؟ وَهِيَ الْعَصْرُ.

ه [٣٨٤] **حدثنا** أَبُو الرَّبِيعِ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ[(٢)]: **«مَلَأَ اللَّهُ قُبُورَهُمْ وَقُلُوبَهُمْ نَارًا، كَمَا شَغَلُونَا عَنْ صَلَاةِ الْوُسْطَى»**، قَالَ: وَهِيَ الْعَصْرُ.

ه [٣٨١] سيأتي برقم: (٣٨٢)، (٣٨٣)، (٣٨٤)، (٣٨٥)، (٣٨٧)، (٣٨٩)، (٣٩٠)، (٦١٨).

(١) قوله: «فقال: «اللهم املأ قبورهم وبيوتهم نارا كما شغلونا عن صلاة الوسطى حتى كادت الشمس أن تغرب»» ليس في (ل)، ولعله بسبب انتقال نظر الناسخ.

ه [٣٨٢] سيأتي برقم: (٣٨٣)، (٣٨٤)، (٣٨٥)، (٣٨٧)، (٣٨٦)، (٣٨٩)، (٣٩٠)، (٦١٧)، (٦١٨) وتقدم برقم: (٣٨١).

ه [٣٨٣] سيأتي برقم: (٣٨٤)، (٣٨٥)، (٣٨٧)، (٣٨٨)، (٣٨٩)، (٣٩٠)، (٦١٧) وتقدم برقم: (٣٨١)، (٣٨٢).

ه [٣٨٤] سيأتي برقم: (٣٨٥)، (٣٨٧)، (٣٨٨)، (٣٨٩)، (٣٩٠)، (٦١٧) وتقدم برقم: (٣٨١)، (٣٨٢)، (٣٨٣).

(٢) قوله: «قال: قال رسول اللَّه ﷺ» ليس في (ل).

٥ [٣٨٥] حدثنا الْقَوَارِيرِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ الْجَزَّارِ ، عَنْ عَلِيٍّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ قَاعِدًا يَوْمَ الْأَحْزَابِ عَلَىٰ فُرْضَةٍ مِنْ فُرَضِ الْخَنْدَقِ ، فَقَالَ : «**شَغَلُونَا عَنْ صَلَاةِ الْوُسْطَىٰ حَتَّىٰ غَابَتِ الشَّمْسُ ، مَلَأَ اللَّهُ بُيُوتَهُمْ وَقُبُورَهُمْ ، أَوْ**(١) **مَلَأَ اللَّهُ بُطُونَهُمْ وَقُبُورَهُمْ نَارًا**» .

٥ [٣٨٦] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ وَمَنْصُورٍ ، عَنْ أَبِي الضُّحَىٰ ، عَنْ شُتَيْرِ(٢) بْنِ شَكَلٍ ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : شَغَلَنَا الْمُشْرِكُونَ يَوْمَ الْأَحْزَابِ عَنْ صَلَاةِ الْوُسْطَىٰ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**شَغَلُونَا عَنْ**(٣) **صَلَاةِ الْوُسْطَىٰ : صَلَاةِ الْعَصْرِ ، مَلَأَ اللَّهُ قُبُورَهُمْ وَبُيُوتَهُمْ وَأَجْوَافَهُمْ نَارًا**» .

٥ [٣٨٧] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ زِرٍّ قَالَ : أَمَرْنَا عُبَيْدَةَ ۩ أَنْ يَسْأَلَ عَلِيًّا عَنْ صَلَاةِ الْوُسْطَىٰ ، فَسَأَلَهُ فَقَالَ : كُنْتُ أَحْسَبُ أَنَّهَا صَلَاةُ الْفَجْرِ ، حَتَّىٰ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الْأَحْزَابِ يَقُولُ : «**شَغَلُونَا عَنْ صَلَاةِ الْوُسْطَىٰ**(٤) **، صَلَاةِ الْعَصْرِ ، مَلَأَ اللَّهُ قُبُورَهُمْ ، وَأَجْوَافَهُمْ نَارًا**» .

٥ [٣٨٨] حدثنا الْقَوَارِيرِيُّ ، حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ خَالِدٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ

---

٥ [٣٨٥] سيأتي برقم : (٣٨٦) ، (٣٨٧) ، (٣٨٨) ، (٣٨٩) ، (٣٩٠) ، (٦١٧) ، (٦١٨) وتقدم برقم : (٣٨١) ، (٣٨٢) ، (٣٨٣) ، (٣٨٤) .

(١) في (ل) ، (ع) : «نارا» .

٥ [٣٨٦] تقدم برقم : (٣٨٢) ، (٣٨٥) ، (٣٨٩) ، (٣٩٠) ، وسيأتي برقم : (٣٨٧) ، (٦١٧) ، (٦١٨) .

(٢) في (ل) : «بشير» ، وهو تصحيف ، وينظر : ترجمته في «تهذيب الكمال» (١٢/ ٣٧٦) .

(٣) قوله «فقال رسول اللَّه ﷺ : «شغلونا عن»» ليس في (م) ، وأثبتناه من (ل) ، (ع) .

٥ [٣٨٧] سيأتي برقم : (٣٨٨) ، (٣٨٩) ، (٣٩٠) ، (٦١٧) ، (٦١٨) وتقدم برقم : (٣٨١) ، (٣٨٢) ، (٣٨٣) ، (٣٨٤) ، (٣٨٥) ، (٣٨٦) .

۩ [٢٧/ ب] .

(٤) قوله : «صلاة الوسطىٰ» ليس في (ل) ، (ع) .

٥ [٣٨٨] سيأتي برقم : (٣٨٩) ، (٣٩٠) ، (٦١٧) وتقدم برقم : (٣٨١) ، (٣٨٢) ، (٣٨٣) ، (٣٨٤) ، (٣٨٥) ، (٣٨٧) .

صُبَيْحٍ ، عَنْ شُتَيْرِ[(١)] بْنِ شَكَلٍ ، عَنْ عَلِيٍّ ، أَنَّ الْمُشْرِكِينَ شَغَلُوا النَّبِيَّ ﷺ عَنْ صَلَاةِ الْعَصْرِ حَتَّىٰ صَلَّاهَا بَيْنَ[(٢)] الْعِشَاءَيْنِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَلَأَ اللَّهُ بُيُوتَهُمْ وَقُبُورَهُمْ نَارًا ، كَمَا شَغَلُونَا عَنْ صَلَاةِ الْوُسْطَىٰ**» .

٥[٣٨٩] **حدثنا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ[(٣)] ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ مُسْلِمِ[(٤)] بْنِ صُبَيْحٍ ، عَنْ شُتَيْرِ[(١)] بْنِ شَكَلٍ ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الْأَحْزَابِ : «**شَغَلُونَا عَنْ صَلَاةِ الْوُسْطَىٰ ، صَلَاةِ الْعَصْرِ ، مَلَأَ اللَّهُ قُبُورَهُمْ ، وَبُيُوتَهُمْ ، وَأَجْوَافَهُمْ نَارًا**» ، ثُمَّ صَلَّاهَا بَيْنَ الْعِشَاءَيْنِ ، بَيْنَ[(٥)] الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ .

٥[٣٩٠] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَبِيدَةَ ، عَنْ عَلِيٍّ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الْخَنْدَقِ : «**مَلَأَ[(٦)] اللَّهُ قُبُورَهُمْ وَبُطُونَهُمْ نَارًا ، كَمَا شَغَلُونَا عَنْ صَلَاةِ الْوُسْطَىٰ ، صَلَاةِ الْعَصْرِ ، حَتَّىٰ غَابَتِ الشَّمْسُ**» .

٥[٣٩١] **حدثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْجُشَمِيُّ[(٧)] وَأَبُو خَيْثَمَةَ ، قَالَا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ

---

(١) في (ل) : «بشير» ، وهو تصحيف .

(٢) في (م) ، (ع) : «بعد» ، والمثبت من (ل) ، وهو الموافق لما في «السنن الكبرى» (٤٣٧ ، ١١١٥٥) ، و«مسند السراج» (١٨٤٧) ، و«التمهيد» لابن عبد البر (٤/ ٢٩٠ ، ٢٩١) جميعهم من طريق الأعمش ، به ، وينظر الحديث التالي .

٥[٣٨٩] سيأتي برقم : (٣٩٠) ، (٦١٧) ، (٦١٨) وتقدم برقم : (٣٨١) ، (٣٨٢) ، (٣٨٣) ، (٣٨٤) ، (٣٨٥) ، (٣٨٦) ، (٣٨٧) ، (٣٨٨) .

(٣) قوله : «بن حرب» ليس في (ل) ، (ع) .

(٤) في (ل) : «أبي مسلم» ، وهو خطأ ، وينظر : ترجمته في «تهذيب الكمال» (٢٧/ ٥٢٠) .

(٥) ليس في (ل) ، (ع) .

٥[٣٩٠] تقدم برقم : (٣٨١) ، (٣٨٢) ، (٣٨٣) ، (٣٨٤) ، (٣٨٥) ، (٣٨٦) ، (٣٨٧) ، (٣٨٨) ، (٣٨٩) ، وسيأتي برقم : (٦١٧) ، (٦١٨) .

(٦) قبله في (ل) : «ما لهم» .

٥[٣٩١] سيأتي برقم : (٣٩٣) ، (٣٩٤) ، (٣٩٥) .

(٧) في (ل) : «الخيثمي» وهو خطأ ، وينظر : «سير أعلام النبلاء» (١١/ ٤٤٢) ، و«تهذيب الكمال» (١٩/ ١٣٠) .

عَمْرِو[(١)] بْنِ دِينَارٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ[(٢)] عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، كَاتِبِ عَلِيٍّ قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَا وَالزُّبَيْرَ وَالْمِقْدَادَ، فَقَالَ: «**انْطَلِقُوا حَتَّىٰ تَأْتُوا رَوْضَةَ خَاخٍ**[(٣)]**، فَإِنَّ بِهَا ظَعِينَةً**[(٤)]**، وَمَعَهَا كِتَابٌ فَخُذُوهُ مِنْهَا**»، فَانْطَلَقْنَا نَتَعَادَىٰ، حَتَّىٰ أَتَيْنَا الرَّوْضَةَ، فَإِذَا نَحْنُ بِالظَّعِينَةِ، فَقُلْنَا: أَخْرِجِي الْكِتَابَ، فَقَالَتْ: مَا مَعِي كِتَابٌ، فَقُلْنَا: لَتُخْرِجِنَّ الْكِتَابَ أَوْ لَنُفَتِّشَنَّ الثِّيَابَ، فَأَخْرَجَتْهُ مِنْ عِقَاصِهَا[(٥)]، فَأَتَيْنَا النَّبِيَّ ﷺ، فَإِذَا فِيهِ مِنْ حَاطِبِ بْنِ أَبِي بَلْتَعَةَ إِلَىٰ أَهْلِ مَكَّةَ، يُخْبِرُهُمْ بِبَعْضِ أَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَاطِبًا، فَقَالَ: «**مَا هَذَا؟**» قَالَ: لَا تَعْجَلْ عَلَيَّ، إِنَّمَا كُنْتُ مُلْصَقًا[(٦)] فِي قُرَيْشٍ، وَلَمْ أَكُنْ مِنْ أَنْفُسِهِمْ[(٧)]، وَلَيْسَ أَحَدٌ[(٨)] مِنْ أَصْحَابِكَ إِلَّا لَهُ بِمَكَّةَ مَنْ يَحْمِيهِ، وَ[(٩)] يَخْلُفُهُ فِي أَهْلِهِ غَيْرِي، فَأَرَدْتُ أَنْ أَتَّخِذَ عِنْدَهُمْ يَدًا، وَمَا فَعَلْتُهُ كُفْرًا وَلَا ارْتِدَادًا عَنْ دِينِي، وَلَا رِضًا بِالْكُفْرِ بَعْدَ الْإِسْلَامِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**صَدَقَكُمْ**»، فَقَالَ عُمَرُ: دَعْنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ أَضْرِبْ عُنُقَ هَذَا الْمُنَافِقِ، فَقَالَ لَهُ[(٨)]: «**إِنَّهُ شَهِدَ بَدْرًا، وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ اللَّهَ**[(١٠)] **اطَّلَعَ عَلَىٰ أَهْلِ بَدْرٍ، فَقَالَ: اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ فَقَدْ غَفَرْتُ لَكُمْ؟**»

---

(١) في (م): «عمر»، وهو خطأ واضح.

(٢) في (م): «بن»، وهو تصحيف؛ إذ إن الحسن بن محمد هو ابن علي بن أبي طالب يروي عن عبيد الله بن أبي رافع، وينظر الحديث الذي بعده.

(٣) **روضة خاخ**: موضع بقرب حمراء الأسد من حدود العقيق بالمدينة المنورة. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص١٠٧).

(٤) **الظعينة**: المرأة، والجمع: الظُّعُن، والظعائن، والأظعان. (انظر: النهاية، مادة: ظعن).

(٥) **العقاص**: جمع العقيصة أو العقصة، وهي: الضفيرة. (انظر: النهاية، مادة: عقص).

(٦) **الملصق**: المقيم في الحي وليس منهم بنسب. (انظر: النهاية، مادة: لصق).

(٧) **من أنفسهم**: مِن عدادهم ومن جملتهم. (انظر: المشارق) (١/ ٣٤٨).

(٨) ليس في (ل).

(٩) في (ل): «أو».

(١٠) بعده في (ل): «قد».

٥[٣٩٢] **حدثنا** إِسْحَاقُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الطَّالْقَانِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ ۩ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَّ عُبَيْدَ اللَّهِ كَاتِبَ عَلِيٍّ، أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ عَلِيًّا يَقُولُ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ أَنَا، وَالزُّبَيْرَ، وَالْمِقْدَادَ، قَالَ سُفْيَانُ: هَؤُلَاءِ فُرْسَانُ الْمُؤْمِنِينَ، فَقَالَ: «**انْطَلِقُوا حَتَّىٰ تَأْتُوا رَوْضَةَ خَاخٍ**»، . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ(١).

٥[٣٩٣] **حدثنا** إِسْحَاقُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الطَّالْقَانِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلِ بْنِ غَزْوَانَ، عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا، وَهُوَ يَقُولُ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَا، وَالزُّبَيْرَ، وَأَبَا مَرْثَدٍ السُّلَمِيَّ، وَكُلُّنَا فَارِسٌ، فَقَالَ: «**انْطَلِقُوا حَتَّىٰ تَبْلُغُوا رَوْضَةَ خَاخٍ**(٢)، **فَإِنَّ بِهَا امْرَأَةً مَعَهَا صَحِيفَةٌ مِنْ حَاطِبِ بْنِ أَبِي بَلْتَعَةَ إِلَى الْمُشْرِكِينَ، فَأْتُونِي بِهَا**»، فَأَدْرَكْنَاهَا وَهِيَ تَسْتَنِدُ عَلَىٰ بَعِيرٍ(٣) لَهَا حَيْثُ قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقُلْتُ: أَيْنَ الْكِتَابُ الَّذِي مَعَكِ، فَقَالَتْ: مَا مَعِي(٤) كِتَابٌ، فَأَنَخْنَا بَعِيرَهَا، فَفَتَّشْنَا رَحْلَهَا، فَقَالَ صَاحِبِي: مَا نَرَىٰ مَعَهَا شَيْئًا، فَقُلْتُ: لَقَدْ عَلِمْنَا مَا كَذَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَالَّذِي نَحْلِفُ بِهِ لَتُخْرِجِنَّهُ أَوْ لَأُجَزِّرَنَّكِ، يَعْنِي السَّيْفَ، فَلَمَّا رَأَتِ الْجِدَّ، أَهْوَتْ إِلَىٰ حُجْزَتِهَا(٥)، وَعَلَيْهَا إِزَارٌ(٦)

٥[٣٩٢] [**التحفة**: خ م دت س ١٠٢٢٧] تقدم برقم: (٣٩٥).

۩[٢٨/ أ]. (١) قوله: «فذكر نحوه» ليس في (ل).

٥[٣٩٣] [**التحفة**: خ م د ١٠١٦٩] سيأتي برقم: (٣٩٤)، (٣٩٥) وتقدم برقم: (٣٩١).

(٢) قوله: «حدثنا إسحاق بن إسماعيل الطالقاني، حدثنا محمد بن فضيل بن غزوان، عن حصين بن عبد الرحمن السلمي، عن سعد بن عبيدة، عن أبي عبد الرحمن السلمي، قال: سمعت عليا وهو يقول: بعثني رسول الله ﷺ أنا والزبير وأبا مرثد السلمي وكلنا فارس، فقال: «انطلقوا حتى تبلغوا روضة خاخ»» ليس في (ل).

(٣) **البعير**: يقع على الذكر والأنثى من الإبل، وسمي بعيرا؛ لأنه يبعر، والجمع: أبعرة وبُعران. (انظر: حياة الحيوان للدميري) (١/ ١٩٣).

(٤) بعده في (ل): «من».

(٥) **الحجزة**: موضع شدِّ الإزار على وَسَط الإنسان، ثم قيل للإزار: حجزة؛ للمجاورة، والجمع: حجز. (انظر: النهاية، مادة: حجز).

(٦) **الإزار والمئزر**: ثوب يحيط بالنصف الأسفل من الجسد. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: أزر).

مِنْ صُوفٍ ، فَأَخْرَجَتِ الْكِتَابَ ، فَأَتَيْنَا بِهِ إِلَىٰ[(١)] رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «**يَا حَاطِبُ ، مَا حَمَلَكَ عَلَىٰ مَا صَنَعْتَ؟**» فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا بِي إِلَّا أَنْ أَكُونَ مُؤْمِنًا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ، وَلَكِنِّي أَرَدْتُ أَنْ يَكُونَ لِي عِنْدَ الْقَوْمِ يَدٌ يَدْفَعُ اللَّهُ بِهَا عَنْ أَهْلِي وَمَالِي ، وَلَمْ يَكُنْ لِأَحَدٍ مِنْ أَصْحَابِكَ إِلَّا وَمِنْ قَوْمِهِ هُنَاكَ مَنْ يَدْفَعُ اللَّهُ بِهَا[(٢)] عَنْ أَهْلِهِ وَمَالِهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**صَدَقَ ، فَلَا تَقُولُوا لَهُ إِلَّا خَيْرًا**» ، فَقَالَ عُمَرُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّهُ قَدْ خَانَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالْمُؤْمِنِينَ ، فَدَعْنِي حَتَّىٰ أَضْرِبَ عُنُقَهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**أَوَلَيْسَ مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ؟ وَمَا يُدْرِيكَ يَا عُمَرُ ، لَعَلَّ اللَّهَ اطَّلَعَ عَلَىٰ أَهْلِ بَدْرٍ فَقَالَ**[(٣)] **: اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ فَقَدْ وَجَبَتْ لَكُمُ الْجَنَّةُ**» .

٥ [٣٩٤] **حدثنا** إِسْحَاقُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ الرَّازِيُّ ، عَنْ أَبِي سِنَانٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ ، عَنِ الْحَارِثِ[(٤)] ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : لَمَّا أَرَادَ رَسُولُ اللَّهِ مَكَّةَ ، أَرْسَلَ إِلَىٰ أُنَاسٍ مِنْ أَصْحَابِهِ ، أَنَّهُ يُرِيدُ مَكَّةَ فِيهِمْ حَاطِبُ بْنُ أَبِي بَلْتَعَةَ ، وَفَشَا فِي النَّاسِ أَنَّهُ يُرِيدُ حُنَيْنًا ، قَالَ : فَكَتَبَ حَاطِبٌ إِلَىٰ أَهْلِ مَكَّةَ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُرِيدُكُمْ ، قَالَ : فَأُخْبِرَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ : فَبَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَا وَأَبَا مَرْثَدٍ ، وَلَيْسَ مَعَنَا رَجُلٌ إِلَّا وَمَعَهُ فَرَسٌ ، فَقَالَ : «**ائْتُوا رَوْضَةَ خَاخٍ ، فَإِنَّكُمْ سَتَلْقَوْنَ بِهَا امْرَأَةً**ۧ **مَعَهَا كِتَابٌ ، فَخُذُوهُ مِنْهَا**» ، قَالَ : فَانْطَلَقْنَا حَتَّىٰ رَأَيْنَاهَا فِي الْمَكَانِ الَّذِي ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقُلْنَا لَهَا : هَاتِ الْكِتَابَ ، فَقَالَتْ : مَا مَعِي كِتَابٌ ، قَالَ : فَوَضَعْنَا مَتَاعَهَا ، فَفَتَّشْنَاهَا ، فَلَمْ نَجِدْهُ فِي مَتَاعِهَا ، فَقَالَ أَبُو مَرْثَدٍ : فَلَعَلَّ أَلَّا يَكُونَ مَعَهَا

---

(١) ليس في (م) ، (ل) .

(٢) في (ل) : «به» .

(٣) ليس في (م) ، والمثبت من (ل) .

٥ [٣٩٤] [المقصد : ٩٧٣-١٤١٤] [المطالب : ٤٣٠٤] [إتحاف الخيرة : ٤٦٠٩] ، وسيأتي برقم : (٣٩٥) وتقدم برقم : (٣٩١) ، (٣٩٣) .

(٤) قوله : «عن الحارث» ليس في «المقصد العلي» (٩٧٣) ، وينظر : «المطالب العالية» (٤٣٠٤) ، و«تخريج أحاديث الكشاف» للزيلعي (٣/ ٤٥٠) معزوًّا لأبي يعلى .

ۧ [٢٨/ ب] .

كِتَابٌ ، فَقُلْنَا : مَا كَذَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَلَا كَذَبْنَا ، فَقُلْنَا لَهَا : لَتُخْرِجِنَّهُ أَوْ لَنُعَرِّيَنَّكِ[(١)] ، فَقَالَتْ : أَمَا تَتَّقُونَ اللَّهَ؟! أَمَا أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ؟! فَقُلْنَا : لَتُخْرِجِنَّهُ أَوْ لَنُعَرِّيَنَّكِ[(١)] ، قَالَ عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ : فَأَخْرَجَتْهُ مِنْ حُجْزَتِهَا ، وَقَالَ[(٢)] حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ : فَأَخْرَجَتْهُ[(٣)] مِنْ قُبُلِهَا ، فَأَتَيْنَا النَّبِيَّ ﷺ ، فَإِذَا الْكِتَابُ مِنْ حَاطِبِ بْنِ أَبِي بَلْتَعَةَ ، فَقَامَ عُمَرُ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، خَانَ اللَّهَ ، وَخَانَ رَسُولَهُ ، ائْذَنْ لِي فَأَضْرِبَ عُنُقَهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**أَلَيْسَ قَدْ شَهِدَ بَدْرًا؟**» قَالُوا : بَلَىٰ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ عُمَرُ : بَلَىٰ ، وَلَكِنَّهُ قَدْ نَكَثَ[(٤)] وَظَاهَرَ أَعْدَاءَكَ عَلَيْكَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**فَلَعَلَّ اللَّهَ قَدِ اطَّلَعَ عَلَىٰ أَهْلِ بَدْرٍ ، فَقَالَ : اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ**» ، فَفَاضَتْ عَيْنَا عُمَرَ ، فَقَالَ : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، وَأَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَىٰ حَاطِبٍ ، فَقَالَ : «**مَا حَمَلَكَ عَلَىٰ مَا صَنَعْتَ؟**» قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، كُنْتُ امْرَأً مُلْصَقًا فِي قُرَيْشٍ ، فَكَانَ بِهَا أَهْلِي وَمَالِي ، وَلَمْ يَكُنْ مِنْ أَصْحَابِكَ أَحَدٌ إِلَّا وَلَهُ بِمَكَّةَ مَنْ يَمْنَعُ أَهْلَهُ وَمَالَهُ ، فَكَتَبْتُ إِلَيْهِمْ بِذَلِكَ ، وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي لَمُؤْمِنٌ بِاللَّهِ وَبِرَسُولِهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**صَدَقَ حَاطِبٌ ، فَلَا تَقُولُوا لِحَاطِبٍ إِلَّا خَيْرًا**» ، قَالَ حَبِيبٌ : فَأَنْزَلَ اللَّهُ : ﴿**يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَتَّخِذُواْ عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَآءَ تُلْقُونَ إِلَيْهِم بِٱلْمَوَدَّةِ**﴾ [الممتحنة : ١] .

ه [٣٩٥] **حدثنا** زُهَيْرٌ[(٥)] أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَمْرٍو[(٦)] ، أَخْبَرَهُ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، أَنَّ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي رَافِعٍ ، أَخْبَرَهُ أَنَّ عَلِيًّا قَالَ : بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَالْمِقْدَادَ وَالزُّبَيْرَ إِلَىٰ رَوْضَةِ خَاخٍ ، فَقَالَ : «**إِنَّ بِهَا امْرَأَةً وَمَعَهَا كِتَابٌ**» ، قَالَ : فَخَرَجْنَا تَتَعَادَىٰ بِنَا

---

(١) في (ل) : «لنعذبنك» .

(٢) في (م) : «فقال» .

(٣) في (م) : «وأخرجته» .

(٤) **النكث** : نقض العهد . (انظر : النهاية ، مادة : نكث) .

ه [٣٩٥] تقدم برقم : (٣٩١) ، (٣٩٢) ، (٣٩٣) .

(٥) بعده في (ل) : «حدثنا» .

(٦) قوله : «حدثنا ابن عيينة ، عن عمرو» وقع في (ل) : «عن عمرة» .

خَيْلُنَا، فَأَقْبَلْنَا[1] فَإِذَا نَحْنُ بِالْمَرْأَةِ، فَقُلْنَا: لَتُخْرِجِنَّ الْكِتَابَ أَوْ لَنُفَتِّشَنَّ[2] الثِّيَابَ، قَالَ: فَأَخْرَجَتْ مِنْ عِقَاصِ[3] شَعْرِهَا كِتَابًا، فَإِذَا فِيهِ مِنْ حَاطِبِ بْنِ أَبِي بَلْتَعَةَ إِلَىٰ أَهْلِ مَكَّةَ، يُخْبِرُهُمْ بِبَعْضِ أَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **«مَا هَذَا يَا حَاطِبُ؟»** قَالَ: وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا كَتَبْتُهُ ارْتِدَادًا عَنْ دِينِي، وَاعْتَذَرَ بِشَيْءٍ مَعْنَاهُ أَنَّهُ كَانَ بِهَا غَرِيبًا أَوْ نَحْوَ هَذَا، فَقَالَ عُمَرُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، دَعْنِي أَضْرِبْ عُنُقَ هَذَا الْمُنَافِقِ، قَالَ: **«وَمَا يُدْرِيكَ يَا عُمَرُ؟ لَعَلَّ اللَّهَ قَدِ اطَّلَعَ إِلَىٰ أَهْلِ بَدْرٍ، فَقَالَ: اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ فَقَدْ غَفَرْتُ لَكُمْ»**.

ە[٣٩٦] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ الْمِنْهَالِ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَوْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّادٍ[4]، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: صَعِدَ الْمِنْبَرَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَخَطَبَ، ثُمَّ قَامَ إِلَيْهِ الْأَشْعَثُ، فَقَالَ: غَلَبَتْنَا عَلَيْكَ هَذِهِ الْحُمَيْرَاءُ، فَقَالَ: مَنْ يَعْذِرُنِي[5] مِنْ هَؤُلَاءِ الضَّيَاطِرَةِ[6]، يَتَخَلَّفُ أَحَدُهُمْ يَتَقَلَّبُ عَلَىٰ حَشَايَاهُ[7]، وَهَؤُلَاءِ يُهَجِّرُونَ إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ، إِنْ طَرَدْتُهُمْ إِنِّي إِذَنْ لَمِنَ الظَّالِمِينَ[8]، أَمَا وَاللَّهِ لَقَدْ سَمِعْتُهُ يَقُولُ: **«لَيَضْرِبَنَّكُمْ عَلَى الدِّينِ عَوْدًا، كَمَا ضَرَبْتُمُوهُمْ عَلَيْهِ بَدْءًا»**.

ە[٣٩٧] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ الْأَشْجَعِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ الْمُغِيرَةِ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَلْقَمَةَ الْأَنْمَارِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا نَٰجَيۡتُمُ

---

(١) قوله: «بنا خيلنا فأقبلنا» وقع في (ل): «أخيلنا».

(٢) في (ل): «لنلقين». (٣) في (ل): «قصاص».

ە[٣٩٦] [إتحاف الخيرة: ٧٣٩٦].

(٤) قوله: «عباد بن عبد اللَّه، أو عبد اللَّه بن عباد» وقع في (ل): «عباد بن عباد».

(٥) **يعذرني من فلان**: يقوم بعذري إن كافأته على سوء صنيعه فلا يلومني. (انظر: النهاية، مادة: عذر).

(٦) في (م): «الضياضرة»، وينظر: «الأحاديث المختارة» (٥٠١) من طريق أبي يعلى، به.

الضياطرة: جمع الضيطار، وهو: الضخم الذي لا غناء عنده. (انظر: النهاية، مادة: ضطر).

(٧) **الحشايا**: جمع الحشية، أي: الفراش. (انظر: النهاية، مادة: حشا).

(٨) صحح عليه في (م).

ە[٣٩٧] [التحفة: ت ١٠٢٤٩].

ٱلرَّسُولَ فَقَدِّمُواْ بَيْنَ يَدَىْ نَجْوَىٰكُمْ صَدَقَةً﴾ [المجادلة: ١٢]، قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا (١) تَرَىٰ (٢) دِينَارٌ؟» قَالَ: قُلْتُ: لَا يُطِيقُونَهُ، قَالَ: «فَكَمْ؟» قُلْتُ: شَعِيرَةً، قَالَ: «إِنَّكَ لَزَهِيدٌ (٣)»، قَالَ: فَنَزَلَتْ ﴿ءَأَشْفَقْتُمْ أَن تُقَدِّمُواْ بَيْنَ يَدَىْ نَجْوَىٰكُمْ صَدَقَٰتٍ﴾ (٤) [المجادلة: ١٣] الْآيَةَ، قَالَ: فَبِهِ خَفَّفَ اللَّهُ عَنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ.

ه [٣٩٨] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْيَمَنِ، وَأَنَا حَدِيثُ السِّنِّ، لَيْسَ لِي عِلْمٌ بِالْقَضَاءِ، قَالَ: فَضَرَبَ صَدْرِي، وَقَالَ: «إِنَّ اللَّهَ سَيَهْدِي قَلْبَكَ وَيُثَبِّتُ لِسَانَكَ»، قَالَ: فَمَا شَكَكْتُ فِي قَضَاءٍ بَيْنَ اثْنَيْنِ بَعْدُ (٥).

ه [٣٩٩] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ مُجَالِدِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: لَعَنَ مُحَمَّدٌ ﷺ آكِلَ الرِّبَا، وَمُوكِلَهُ، وَشَاهِدَيْهِ (١)، وَكَاتِبَهُ، وَالْوَاشِمَةَ وَالْمُسْتَوْشِمَةَ (٦)، وَالْحَالَّ وَالْمُحَلَّلَ لَهُ (٧)، وَمَانِعَ الصَّدَقَةِ، وَنَهَىٰ عَنِ النَّوْحِ وَلَمْ يَقُلْ: لَعَنَ.

ه [٤٠٠] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ

---

(١) صحح عليه في (م). (٢) في (م): «يدي».

(٣) **الزهيد**: قليل الشيء. (انظر: النهاية، مادة: زهد).

(٤) في (م): «صدقة».

ه [٣٩٨] تقدم برقم: (٢٨٩)، (٣١٢).

(٥) في (م): «بعده»، والمثبت من (ع)، وهو الموافق لما في: «تاريخ دمشق» (٤٢/ ٣٨٨) من طريق ابن حمدان، به.

ه [٣٩٩] سيأتي برقم: (٥١٣).

(٦) **الموشومة والموتشمة والمتوشمة والمستوشمة**: التي يُفعل بها الوشم، وهو أن يُغرز الجلد بإبرة، ثم يُحشىٰ بكحل أو نيل، فيزرق أثره أو يخضر. (انظر: النهاية، مادة: وشم).

(٧) **المحلل له**: الذي طلق امرأته ثلاثًا، فيزوجها غيره ليحلها له. (انظر: اللسان، مادة: حلل).

ه [٤٠٠] [التحفة: ت ق ١٠٣٠٠] سيأتي برقم: (٤٠١)، (٤٨٩)، (٤٩٠).

أَبِي إِسْحَاقَ[(١)] ، عَنْ هَانِئِ بْنِ هَانِئٍ ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : جَاءَ عَمَّارٌ يَسْتَأْذِنُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : «**ائْذَنُوا لَهُ ، مَرْحَبًا بِالطَّيِّبِ الْمُطَيَّبِ**[(٢)]» .

ه[٤٠١] **حدثنا** الْمُقَدَّمِيُّ ، وَالْحَسَنُ بْنُ حَمَّادٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَثَّامُ[(٣)] بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ هَانِئِ بْنِ هَانِئٍ[(٤)] ، قَالَ : كُنَّا عِنْدَ عَلِيٍّ جُلُوسًا ، فَدَخَلَ عَمَّارٌ ، فَقَالَ : مَرْحَبًا بِالطَّيِّبِ الْمُطَيَّبِ ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**إِنَّ عَمَّارًا**[(٥)] **مُلِئَ إِيمَانًا إِلَى مُشَاشِهِ**[(٦)]» .

ه[٤٠٢] **حدثنا** أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ الْهَمْدَانِيُّ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ هَانِئِ بْنِ هَانِئٍ ، عَنْ عَلِيٍّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَضَى بِابْنَةِ حَمْزَةَ لِخَالَتِهَا ، وَقَالَ : «**الْخَالَةُ بِمَنْزِلَةِ الْأُمِّ**» قَالَ[(٧)] : وَكَانَ اخْتَصَمَ فِيهَا عَلِيٌّ وَجَعْفَرٌ وَزَيْدٌ .

ه[٤٠٣] **حدثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ ، حَدَّثَنَا[(٨)] شُعْبَةُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَمَةَ ، قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، أَنَا وَرَجُلَانِ : رَجُلٌ مِنْ

---

(١) قوله : «عن أبي إسحاق» ليس في (م) ، وينظر : «تاريخ دمشق» (٤٣/ ٣٨٧) من طريق ابن حمدان ، به ، و«المختارة» (٧٧٥) من طريق أبي يعلى ، به .

(٢) **المطيب** : المطهر . (انظر : النهاية ، مادة : طيب) .

ه[٤٠١] تقدم برقم : (٤٠٠) ، وسيأتي برقم (٤٨٩) ، (٤٩٠) .

(٣) في (م) : «عثمان» ، وينظر : «تاريخ دمشق» (٤٣/ ٣٩١) من طريق ابن حمدان ، به .

(٤) قوله : «هانئ بن هانئ» : صحح عليه في (م) .

(٥) قوله : «إن عمارًا» وقع في (م) : «عمار» ، وينظر : «تاريخ دمشق» (٤٣/ ٣٩١) من طريق ابن حمدان ، به .

(٦) **المشاش** : رءوس العظام كالمرفقين والكتفين والركبتين ، والمعنى أن الإيمان ملأ الجوف وتعدى إلى العظام الظاهرة . (انظر : النهاية ، مادة : مشش) .

(٧) من (ل) ، (ع) .

ه[٤٠٣] سيأتي برقم : (٤٠٥) ، (٥٢١) ، (٥٧٦) ، (٦٢٠) وتقدم برقم : (٢٨٣) ، (٣٤٤) ، (٣٦١) ، (٤٠٤) .

(٨) في (ل) : «عن» .

قَوْمِي ، وَرَجُلٌ مِنْ بَنِي أَسَدٍ ، أَحْسَبُ(١) فَبَعَثَنَا وَجْهًا ، فَقَالَ : إِنَّكُمَا عِلْجَانِ(٢) ، فَعَالِجَا(٣) عَنْ دِينِكُمَا ، ثُمَّ دَخَلَ الْمَخْرَجَ ، فَقَضَى حَاجَتَهُ ، ثُمَّ خَرَجَ فَأَخَذَ حَفْنَةً(٤) مِنْ مَاءٍ ، فَتَمَسَّحَ(٥) بِهَا ، ثُمَّ جَعَلَ يَقْرَأُ ۩ الْقُرْآنَ ، قَالَ : فَكَأَنَّهُ رَآنَا أَنْكَرْنَا ذَلِكَ عَلَيْهِ ، فَقَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْضِي حَاجَتَهُ ، ثُمَّ يَخْرُجُ فَيَقْرَأُ الْقُرْآنَ ، وَيَأْكُلُ مَعَنَا اللَّحْمَ ، وَلَمْ يَكُنْ يَحْجُبُهُ عَنْ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ شَيْءٌ ، لَيْسَ الْجَنَابَةَ .

٥ [٤٠٤] حدثنا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، بِنَحْوِهِ ، حَفِظْتُهُ وَلَمْ أَجِدْهُ بَعْدُ .

٥ [٤٠٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَلَمَةَ ، قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى عَلِيٍّ ، أَنَا وَرَجُلَانِ : رَجُلٌ مِنَّا ، وَرَجُلٌ مِنْ بَنِي أَسَدٍ ، أَحْسَبُ فَبَعَثَهُمَا وَجْهًا ، فَقَالَ : إِنَّكُمَا عِلْجَانِ فَعَالِجَا عَنْ دِينِكُمَا ، ثُمَّ دَخَلَ الْمَخْرَجَ ، ثُمَّ خَرَجَ ، فَأَخَذَ حَفْنَةً مِنْ مَاءٍ فَتَمَسَّحَ(٥) بِهَا ، ثُمَّ جَاءَ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ ، فَرَأَى أَنَّا أَنْكَرْنَا ذَلِكَ ، فَقَالَ عَلِيٌّ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْتِي الْخَلَاءَ فَيَقْضِي الْحَاجَةَ ، ثُمَّ يَخْرُجُ فَيَأْكُلُ مَعَنَا الْخُبْزَ وَاللَّحْمَ لَا يَحْجُبُهُ ، وَرُبَّمَا قَالَ : لَا يَحْجُزُهُ عَنِ الْقُرْآنِ شَيْءٌ لَيْسَ الْجَنَابَةَ أَوِ الْجَنَازَةَ .

٥ [٤٠٦] حدثنا بُنْدَارٌ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ : كُنْتُ شَاكِيًا ، فَمَرَّ بِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا أَقُولُ : اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ أَجَلِي قَدْ حَضَرَ فَأَرِحْنِي ، وَإِنْ كَانَ مُتَأَخِّرًا فَارْفَعْنِي ، وَإِنْ

---

(١) في (م) : «أحسبه» ، والمثبت من (ل) ، (ع) ، وينظر : «المختارة» (٥٩٧) من طريق أبي يعلى ، به .
(٢) **علجان** : مثنى علج ، وهو الرجل القوي الضخم . (انظر : النهاية ، مادة : علج) .
(٣) **المعالجة** : ممارسة العمل ومزاولته . (انظر : النهاية ، مادة : علج) .
(٤) **الحفنة** : ملء الكفين ، والجمع : حَفَنات . (انظر : النهاية ، مادة : حفن) .
(٥) في (ل) : «فمسح» . ۩ [٢٩/ ب] .

٥ [٤٠٤] تقدم برقم : (٢٨٣) ، (٣٤٤) ، (٤٠٣) ، وسيأتي برقم : (٤٠٥) ، (٥٢١) ، (٥٧٦) ، (٦٢٠) .
٥ [٤٠٥] سيأتي برقم : (٥٢١) ، (٥٧٦) ، (٦٢٠) وتقدم برقم : (٢٨٣) ، (٣٤٤) ، (٣٦١) ، (٤٠٣) ، (٤٠٤) .
٥ [٤٠٦] [التحفة : ت سي ١٠١٨٧] تقدم برقم : (٢٨٠) .

كَانَ بَلَاءً، فَصَبِّرْنِي، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كَيْفَ قُلْتَ؟» فَأَعَادَ عَلَيْهِ، فَضَرَبَهُ بِرِجْلِهِ، وَقَالَ: «اللَّهُمَّ عَافِهِ، اللَّهُمَّ اشْفِهِ»، قَالَ: فَمَا اشْتَكَيْتُ وَجَعِي بَعْدَ ذَلِكَ.

ه[٤٠٧] حدثنا الْقَوَارِيرِيُّ، حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلِمَةَ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: كُنْتُ شَاكِيًا فَمَرَّ بِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَأَنَا أَقُولُ بِنَحْوِهِ.

ه[٤٠٨] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، وَشُعْبَةُ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ الْمُعْتَمِرِ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ، عَنْ وَهْبِ بْنِ الْأَجْدَعِ، عَنْ عَلِيٍّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا تُصَلُّوا بَعْدَ الْعَصْرِ إِلَّا أَنْ تُصَلُّوا وَالشَّمْسُ مُرْتَفِعَةٌ».

ه[٤٠٩] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ حَارِثَةَ بْنِ مُضَرِّبٍ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: لَمَّا حَضَرَ الْبَأْسُ[(١)] يَوْمَ بَدْرٍ، اتَّقَيْنَا بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَكَانَ مِنْ أَشَدِّ النَّاسِ[(٢)]، مَا كَانَ أَحَدٌ - أَوْ[(٣)] قَالَ: وَلَمْ يَكُنْ أَحَدٌ أَقْرَبَ إِلَى الْمُشْرِكِينَ مِنْهُ.

ه[٤١٠] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، حَدَّثَنَا[(٤)] أَيُّوبُ عَنْ نَافِعٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حُنَيْنٍ[(٢)]، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: نَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، أَنْ أَقْرَأَ وَأَنَا رَاكِعٌ، وَعَنْ لُبْسِ الْقَسِّيِّ، وَخَاتَمِ الذَّهَبِ.

ه[٤١١] حدثنا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو،

ه[٤٠٨] سيأتي برقم: (٥٧٨).

ه[٤٠٩] [إتحاف الخيرة: ٦٤٠٨/ ٤]، وتقدم برقم: (٢٩٨).

(١) في (ل): «الناس».

(٢) ضبب عليه في (م).

(٣) ليس في (م)، (ل)، وضبب على ما قبله في (م)، وأثبتناه من «تاريخ دمشق» (٤/ ١٤) من طريق ابن حمدان، به.

ه[٤١٠] سيأتي برقم: (٤١٣)، (٤١٦)، (٤١٨)، (٦٠٢).

(٤) في (ل): «عن».

ه[٤١١] سيأتي برقم: (٥٩٨).

عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُنَيْنٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ سَمِعَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ، فِي رَحَبَةِ الْكُوفَةِ، يَقُولُ: نَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَلَا أَقُولُ نَهَاكُمْ، عَنْ لَبُوسِ الْقَسِّيِّ وَالْمُعَصْفَرِ، وَعَنْ تَخَتُّمِ الذَّهَبِ، وَعَنْ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ وَأَنَا رَاكِعٌ.

٥[٤١٢] **حدثنا** إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُنَيْنٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: نَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ التَّخَتُّمِ بِالذَّهَبِ، وَعَنْ لِبَاسِ الْقَسِّيِّ، وَعَنِ الْقِرَاءَةِ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ، وَلِبَاسِ الْمُعَصْفَرِ(١).

٥[٤١٣] **حدثنا** مَسْرُوقُ بْنُ الْمَرْزُبَانِ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي النُّعْمَانُ بْنُ سَعْدٍ، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ عَلِيٍّ، فَسَأَلَهُ رَجُلٌ: أَقْرَأُ فِي الرُّكُوعِ أَوْ فِي السُّجُودِ؟ فَقَالَ: قَالَ(٢) عَلِيٌّ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنِّي نُهِيتُ أَنْ أَقْرَأَ فِي الرُّكُوعِ، أَوْ فِي السُّجُودِ**(٣)، **فَإِذَا رَكَعْتُمْ فَعَظِّمُوا اللَّهَ، وَإِذَا سَجَدْتُمْ فَاجْتَهِدُوا فِي الدُّعَاءِ، فَإِنَّهُ قَمِنٌ**(٤) **أَنْ يُسْتَجَابَ لَكُمْ**».

٥[٤١٤] **حدثنا** مَسْرُوقٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ سُحَيْمٍ،

٥[٤١٢] سيأتي برقم: (٤١٧) وتقدم برقم: (٢٧٢)، (٣٢٥).

(١) **المعصفر والمعصفرة**: المصبوغ والمصبوغة بالعُصْفُر من الثياب، وهو: نبات يُستخرج منه صبغ أصفر. (انظر: معجم اللغة العربية المعاصرة، مادة: عصفر).

٥[٤١٣] [المقصد: ٢٨٠]، وسيأتي برقم: (٢٧٣٤) وتقدم برقم: (٤١٠).

(٢) ليس في (ل).

(٣) قوله: «فقال: قال علي: قال رسول الله ﷺ: «إني نهيت أن أقرأ في الركوع أو في السجود»» رقم على أوله في (م): «خ»، وعلى آخره: «إلى»، أي أنه مثبت من نسخة، وكتب في الحاشية: «سقط من الأصل المقروء على الكنجروذي المنقول منه هذه النسخة من: «فقال» إلى «في السجود» ليعلم ذلك وهو سطر».

وكذا رقم عليه في (ل) وكتب في الحاشية: «بخط الأبيوردي: سقط من الأصل المقروء على الكنجرودي المنقول منه هذه النسخة من: «فقال» إلى: «في السجود» طرة الأصل».

(٤) في (ل): «لمن».

عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْبَدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ[١]، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، بِنَحْوِهِ.

ο[٤١٥] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ كُلَيْبٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**يَا عَلِيُّ، قُلِ: اللَّهُمَّ اهْدِنِي، وَسَدِّدْنِي**[٢]، **وَاذْكُرْ بِالْهُدَىٰ هِدَايَتَكَ الطَّرِيقَ، وَاذْكُرْ بِالسَّدَادِ تَسْدِيدَكَ السَّهْمَ**»، قَالَ: وَنَهَانِي أَنْ أَضَعَ الْخَاتَمَ فِي السَّبَّابَةِ وَالْوُسْطَىٰ، وَنَهَانِي عَنِ الْقَسِّيَّةِ وَالْمِيثَرَةِ، وَقَالَ أَبُو بُرْدَةَ: فَقُلْنَا لِعَلِيٍّ: مَا الْقَسِّيَّةُ؟ قَالَ: ثِيَابُ الشَّامِ، وَمِصْرَ، مُضَلَّعَةٌ[٣]، فِيهَا ۩ أَمْثَالُ الْأُتْرُنْجِ[٤]، قَالَ: وَالْمِيثَرَةُ: شَيْءٌ كَانَتْ تَصْنَعُهُ النِّسَاءُ لِبُعُولَتِهِنَّ أَمْثَالُ الْقَطَائِفِ.

ο[٤١٦] حدثنا الْقَوَارِيرِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: نَهَىٰ[٥] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ أَجْعَلَ الْخَاتَمَ فِي هَذِهِ، أَوْ[٦] فِي هَذِهِ يَعْنِي السَّبَّابَةَ وَالْوُسْطَىٰ.

---

(١) ضبب عليه في (م).

ο[٤١٥] [إتحاف الخيرة: ٦٠٥٧/ ٤]، وسيأتي برقم: (٦٠٣).

(٢) **السداد**: القصد في الأمر والعدل فيه فلا يغلو ولا يسرف. (انظر: النهاية، مادة: سدد).

(٣) صحح عليه في (م)، وفي حاشيتها منسوبًا لسماع ابن الخشاب: «ملصقة»، وكتب فوقه: «كذا»، والمثبت موافق لما في «سنن أبي داود» (٤١٧٦) عن مسدد، عن بشر بن المفضل، به.

۩[٣٠/أ].

(٤) في حاشية (م) منسوبًا لسماع ابن الخشاب: «الأترجّ» بتشديد الجيم، وهما لغتان فيقال فيه: الأترج، والأترنج، وينظر: «عمدة القاري» (١٨/ ٢٩٩)، و«إرشاد الساري» (٧/ ١٧٣)، وفي «عون المعبود» (١١/ ٢٨٥): ««مضلعة» أي: فيها خطوط عريضة كالأضلاع، «فيها أمثال الأترج» أي: أن الأضلاع التي فيها غليظة معوجة».

ο[٤١٦] تقدم برقم: (٢٧٧)، وسيأتي برقم: (٦٠٤).

(٥) في حاشية (م) منسوبًا لسماع ابن الخشاب: «نهاني»، وفي «مسند الإمام أحمد» (١١٨٣) من طريق عاصم بن كليب، عن أبي بردة، عن علي قال: «ونهى - أو: نهاني - عن القسي، والميثرة، وعن الخاتم في السبابة أو الوسطى»، وفي «معجم الشيوخ» لابن عساكر (١٤٦٢) من طريق عاصم بن كليب، عن أبي بردة، عن علي أن رسول الله ﷺ نهى أن أضع الخاتم في هذه أو هذه، قال: «السبابة والوسطى».

(٦) في (ل): «و»، والمثبت من باقي النسخ، وينظر: المصدران السابقان.

ه [٤١٧] حدثنا الْقَوَارِيرِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُنَيْنٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : نَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ خَاتَمِ الذَّهَبِ ، وَعَنِ الْقِرَاءَةِ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ(١) ، وَعَنْ لُبْسِ الْمُعَصْفَرِ .

ه [٤١٨] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَقْرَأَ الرَّجُلُ الْقُرْآنَ وَهُوَ رَاكِعٌ ، وَقَالَ : «**إِذَا رَكَعْتُمْ فَعَظِّمُوا اللَّهَ ، وَإِذَا سَجَدْتُمْ فَادْعُوا اللَّهَ**(٢) **، فَقَمِنٌ أَنْ يُسْتَجَابَ لَكُمْ**» .

ه [٤١٩] حدثنا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَىٰ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ : مَا سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ جَمَعَ أَبَوَيْهِ لِأَحَدٍ ، إِلَّا سَعْدَ بْنَ مَالِكٍ(٣) ، فَإِنِّي سَمِعْتُهُ يَوْمَ أُحُدٍ يَقُولُ : «**ارْمِ فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي**» .

ه [٤٢٠] حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَلَّامٍ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيِّ ، عَنْ نَاجِيَةَ بْنِ كَعْبٍ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ : لَمَّا مَاتَ أَبُو طَالِبٍ ، أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَقُلْتُ : إِنَّ عَمَّكَ الشَّيْخَ الضَّالَّ مَاتَ ، قَالَ : «**اذْهَبْ فَوَارِهِ**(٤) ،

ه [٤١٧] تقدم برقم : (٢٧٢) ، (٣٢٥) ، (٤١٢) .

(١) في (م) ، (ف) ، وحواشي (ل) ، (ع) : «أو السجود» ، والمثبت من (ل) ، (ع) ، وحاشية (م) منسوبًا لنسخة .

ه [٤١٨] [المقصد : ٢٧٩] [إتحاف الخيرة : ١٣١٥] ، وتقدم برقم : (٤١٠) ، (٤١٣) .

(٢) أشار في (م) إلى أنه ليس في سماع ابن الخشاب ، والمثبت موافق لما عند المصنف من نفس الطريق برقم (٢٩٣) لكن سياقه موقوف .

ه [٤١٩] [التحفة : ت سي ١٠١١٦ ، خ م ت سي ق ١٠١٩٠] .

(٣) قوله : «سعد بن مالك» وقع في جميع النسخ : «سعد بن معاذ» ، وكتب فوقه في (م) : «كذا» وفي حاشيتها : «صوابه : سعد بن أبي وقاص» ، والمثبت من «تاريخ دمشق» (٢٠/ ٣١٦) من طريق ابن حمدان ، به .

ه [٤٢٠] [التحفة : د س ١٠٢٨٧] سيأتي برقم : (٤٢١) وتقدم برقم : (٣٥٥) .

(٤) **المواراة** : الدفن . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : وري) .

وَلَا تُحْدِثَنَّ شَيْئًا حَتَّى تَأْتِيَنِي» ، فَفَعَلْتُ الَّذِي أَمَرَنِي بِهِ ، ثُمَّ أَتَيْتُهُ ، فَقَالَ لِي : «اغْتَسِلْ» ، وَعَلَّمَنِي دَعَوَاتٍ ، هِيَ[(١)] أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ حُمْرِ النَّعَمِ .

ه[٤٢١] حدثنا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى الْوَاسِطِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ يَزِيدَ الْأَصَمُّ[(٢)] ، قَالَ : سَمِعْتُ السُّدِّيَّ ، يَقُولُ : عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : لَمَّا تُوُفِّيَ أَبُو طَالِبٍ ، أَتَيْتُ النَّبِيَّ ، فَقُلْتُ : إِنَّ عَمَّكَ الشَّيْخَ[(٣)] قَدْ مَاتَ ، قَالَ : «اذْهَبْ فَوَارِهِ ، وَلَا تُحْدِثْ[(٤)] شَيْئًا حَتَّى تَأْتِيَنِي» ، قَالَ : فَوَارَيْتُهُ ، ثُمَّ أَتَيْتُهُ ، فَقَالَ : «اذْهَبْ فَاغْتَسِلْ ، وَلَا تُحْدِثْ شَيْئًا حَتَّى تَأْتِيَنِي» ، قَالَ[(٥)] : فَاغْتَسَلْتُ ، ثُمَّ أَتَيْتُهُ ، فَدَعَا لِي بِدَعَوَاتٍ مَا يَسُرُّنِي أَنَّ لِي بِهَا حُمْرَ النَّعَمِ أَوْ سُودَهَا ، قَالَ : وَكَانَ عَلِيٌّ إِذَا غَسَّلَ مَيِّتًا اغْتَسَلَ .

ه[٤٢٢] حدثنا الْقَوَارِيرِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «اللَّهُمَّ بَارِكْ لِأُمَّتِي فِي بُكُورِهَا» .

ه[٤٢٣] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ ،

---

(١) صحح عليه في (م) ، وفي حاشيتها منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ومنسوبًا أيضًا لسماع ابن الخشاب : «هن» ، وهو موافق لما في «المعجم» لأبي يعلى (٢٣٩) عن عبد الرحمن بن سلام ، به . والمثبت موافق لما في «سير أعلام النبلاء» (٧/ ٣٨٥) من طريق ابن حمدان عن أبي يعلى ، به .

ه[٤٢١] تقدم برقم : (٣٥٥) ، (٤٢٠) .

(٢) في (ل) ، (ع) : «بن عاصم» ، وهو تصحيف ، والمثبت من (م) ، (ف) ، وينظر : ترجمته في «تهذيب الكمال» (٦/ ٣٤٦) .

(٣) بعده في (ل) ، (ع) وضبب عليه : «الضال» ، والمثبت من (م) وضبب عليه ، (ف) ، وهو الموافق لما في «مسند أحمد» (١٠٨٩) من طريق زكريا ، به .

(٤) في (ل) ، (ع) : «تحدثن» ، والمثبت من (م) ، (ف) ، وينظر : «مسند أحمد» (١٠٨٩) من طريق زكريا ، به .

(٥) قوله : «قال فواريته ثم أتيته فقال : اذهب فاغتسل ولا تحدث شيئا حتى تأتيني قال» ليس في (ل) ، وأثبتناه من باقي النسخ ، وينظر : المصدر السابق .

ه[٤٢٢] [إتحاف الخيرة : ٢٧١٤/ ٢] .

ه[٤٢٣] سيأتي برقم : (٤٢٤) وتقدم برقم : (٢٦٣) .

عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ سَعْدٍ ، قَالَ : أَتَى عَلِيًّا رَجُلٌ فَقَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، أَخْبِرْنِي بِشَهْرٍ أَصُومُهُ بَعْدَ رَمَضَانَ ، قَالَ(١) : فَقَالَ : لَقَدْ سَأَلْتَنِي عَنْ شَيْءٍ مَا سَمِعْتُ أَحَدًا سَأَلَ عَنْهُ بَعْدَ رَجُلٍ سَمِعْتُهُ يَسْأَلُ النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَالَ لَهُ : «**إِنْ كُنْتَ صَائِمًا شَهْرًا بَعْدَ رَمَضَانَ ، فَصُمِ الْمُحَرَّمَ ؛ فَإِنَّهُ شَهْرُ اللَّهِ ، وَفِيهِ يَوْمٌ(٢) تَابَ(٣) فِيهِ(٤) عَلَى قَوْمٍ ، وَيُتَابُ فِيهِ عَلَى آخَرِينَ**» .

○ [٤٢٤] **حدثنا** سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : أَتَى النَّبِيَّ ﷺ رَجُلٌ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَخْبِرْنِي بِشَهْرٍ أَصُومُهُ بَعْدَ رَمَضَانَ ، قَالَ : فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنْ كُنْتَ صَائِمًا شَهْرًا بَعْدَ رَمَضَانَ ، فَصُمِ الْمُحَرَّمَ ؛ فَإِنَّهُ شَهْرُ اللَّهِ ، وَفِيهِ يَوْمٌ تَابَ اللَّهُ فِيهِ عَلَى قَوْمٍ وَيُتَابُ فِيهِ عَلَى آخَرِينَ**» .

○ [٤٢٥] **حدثنا** سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ أَبُو الْحَارِثِ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنَّ فِي الْجَنَّةِ غُرَفًا يُرَى بُطُونُهَا مِنْ ظُهُورِهَا ، وَظُهُورُهَا مِنْ بُطُونِهَا**» ، فَقَالَ أَعْرَابِيٌّ : فَلِمَنْ هِيَ يَا رَسُولَ

---

(١) كتبه بين السطور في (م) ، وهو ثابت في (م) ، (ل) ، (ف) .

(٢) ليس في (م) ، (ف) ، والمثبت من (ل) ، وهو موافق لما في «المصنف» لابن أبي شيبة (٩٣١٤) عن أبي معاوية ، به ، و«الترغيب والترهيب» لقوام السنة (١٨٧٩) من طريق أبي بكر ، به ، وزوائد عبد اللَّه على «مسند الإمام أحمد» (١٣٥١) من طريق أبي معاوية ، به . وينظر : ما عند المصنف برقم (٢٦٣)) عن زهير ، وبرقم (٤٢٤) عن سريج بن يونس كلاهما عن أبي معاوية ، به .

(٣) بعده في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر لفظ الجلالة : «اللَّه» ، وهو موافق لما في «الترغيب والترهيب» لقوام السنة ، والمثبت دون ذكره موافق لما في «المصنف» لابن أبي شيبة ، وزوائد عبد اللَّه على «مسند الإمام أحمد» .

(٤) ليس في (ل) ، وأشار في (م) إلى أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر ولا في سماع ابن الخشاب ، والمثبت موافق لما في «المصنف» لابن أبي شيبة ، و«الترغيب والترهيب» لقوام السنة ، وزوائد عبد اللَّه على «مسند الإمام أحمد» .

○ [٤٢٤] تقدم برقم : (٢٦٣) ، (٤٢٣) .

○ [٤٢٥] [التحفة : ت ١٠٢٩٦] [إتحاف الخيرة : ٧٨٥٤] ، وسيأتي برقم : (٤٣٥) .

اللَّهِ؟ قَالَ : «لِمَنْ قَالَ طَيِّبَ الْكَلَامِ ، وَأَطْعَمَ الطَّعَامَ ، وَأَفْشَى السَّلَامَ ، وَصَلَّى بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامٌ» .

○ [٤٢٦] وَبِهِ ، عن عَلِيٍّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ سُوقًا مَا فِيهِ بَيْعٌ وَلَا شِرَاءٌ إِلَّا الصُّوَرَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ ، فَإِذَا اشْتَهَى الرَّجُلُ صُورَةً دَخَلَهَا» ، قَالَ : «وَفِيهَا مَجْمَعٌ لِلْحُورِ الْعِينِ» ، قَالَ : «يَرْفَعْنَ أَصْوَاتًا لَمْ تَسْمَعِ الْخَلَائِقُ بِمِثْلِهَا» ، قَالَ : «يَقُلْنَ : نَحْنُ الْخَالِدَاتُ فَلَا نَبِيدُ ، وَنَحْنُ النَّاعِمَاتُ فَلَا نَبْؤُسُ ، وَنَحْنُ الرَّاضِيَاتُ فَلَا نَسْخَطُ ، طُوبَى ۩ لِمَنْ كَانَ لَنَا ، وَكُنَّا لَهُ» .

○ [٤٢٧] حدثنا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ النَّرْسِيُّ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ شُعَيْبٍ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ يَزِيدَ السَّعْدِيِّ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا صَفَرَ ، وَلَا هَامَةَ(١) ، وَلَا يُعْدِي سَقِيمٌ صَحِيحًا(٢)» ، قَالَ : فَقُلْتُ : أَنْتَ سَمِعْتَهُ؟ قَالَ : نَعَمْ ، سَمِعَتْهُ أُذُنَايَ ، وَأَبْصَرَتْهُ عَيْنَايَ .

○ [٤٢٨] أخبرنا(٣) عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ نُمَيْرٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ(٤) بْنُ عُقْبَةَ - قَالَ عُثْمَانُ : الشَّيْبَانِيُّ ، حَدَّثَنَا حَمْزَةُ الزَّيَّاتُ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ ثَعْلَبَةَ ، فِي

○ [٤٢٦] [التحفة : ت ١٠٢٩٨] تقدم برقم : (٢٦٤) .

۩ [٣٠/ ب] .

○ [٤٢٧] [إتحاف الخيرة : ٣٩٦٣/ ٢] ، وسيأتي برقم : (٤٢٨) .

(١) الهامة : اسم طائر كانوا يتشاءمون بها ، وهي من طير الليل ، وقيل هي : البومة . (انظر : النهاية ، مادة : هوم) .

(٢) قوله : «سقيم صحيحا» وقع في (م) ، (ل) ، (ع) : «صحيح سقيما» ، ولا يستقيم به السياق ، والمثبت من «المقصد العلي» (١٥٨٥ ، ١٥٨٦) ، و«مجمع الزوائد» (٨٣٩١) .

○ [٤٢٨] [المقصد : ١٥٨٥] [المطالب : ٢٤٩١] [إتحاف الخيرة : ٣٩٦٣] ، وتقدم برقم : (٤٢٧) .

(٣) في (ل) : «حدثنا» .

(٤) في (ل) ، (ع) : «عبد الواحد» . وينظر : «المقصد العلي» (١٥٨٥) ، و«المطالب العالية» (٢٤٩١) ، و«إتحاف الخيرة» (٣٩٦٣) .

حَدِيثِ عُثْمَانَ الْحِمَّانِيِّ ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَا صَفَرَ ، وَلَا هَامَةَ ، وَلَا يُعْدِي سَقِيمٌ صَحِيحًا**[١]» .

٥[٤٢٩] **حدثنا** هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ ، حَدَّثَنَا هَمَّامُ[٢] بْنُ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ نَوْفَلٍ[٣] ، أَنَّ أَبَاهُ ، وَلِيَ طَعَامَ عُثْمَانَ ، قَالَ أَبِي : فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى الْحَجَلِ حَوْلَ الْجِفَانِ[٤] فَجَاءَ رَجُلٌ ، فَقَالَ لِعُثْمَانَ : إِنَّ عَلِيًّا يَكْرَهُ هَذَا ، فَبَعَثَ[٥] إِلَى عَلِيٍّ فَجَاءَ وَذِرَاعَيْهِ مُتَلَطِّخَيْنِ[٦] مِنَ الْخَبَطِ[٧] ، فَقَالَ : إِنَّكَ لَكَثِيرُ الْخِلَافِ إِلَيْنَا ، فَقَالَ عَلِيٌّ : أُذَكِّرُ اللَّهَ رَجُلًا شَهِدَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أُهْدِيَ إِلَيْهِ عَجُزُ حِمَارِ وَحْشٍ ، فَقَالَ : «**إِنَّا مُحْرِمُونَ ، فَأَطْعِمُوهُ أَهْلَ الْحِلِّ**» ، فَقَامَ رِجَالٌ[٨] فَشَهِدُوا ، فَقَالَ عَلِيٌّ : أُذَكِّرُ اللَّهَ رَجُلًا شَهِدَ النَّبِيَّ ﷺ أُهْدِيَ[٩] خَمْسَ بَيْضَاتِ نَعَامٍ[١٠] ، فَقَالَ : «**إِنَّا مُحْرِمُونَ ، فَأَطْعِمُوهُ[١١] أَهْلَ الْحِلِّ**» ، فَقَامَ رِجَالٌ[١٢] فَشَهِدُوا ، فَقَامَ عُثْمَانُ ، فَدَخَلَ فُسْطَاطَهُ[١٣] ، وَظَعَنَ[١٤] النَّاسُ ، وَتَرَكُوا الطَّعَامَ لِأَهْلِ الْمَاءِ .

---

(١) قوله : «سقيم صحيحا» وقع في (م) ، (ل) ، (ع) : «صحيح سقيما» ، ولا يستقيم به السياق ، والمثبت من «المقصد العلي» (١٥٨٥) ، و«مجمع الزوائد» (٨٣٩١) .

٥[٤٢٩][**المقصد : ٥٦٣**] ، وتقدم برقم : (٣٥٢) .

(٢) في (ل) : «هشام» .

(٣) قوله : «عن عبد اللَّه بن الحارث بن نوفل» ليس في (م) ، (ل) ، (ع) ، ولا بدّ منه ، وأثبتناه من «مجمع الزوائد» (٥٤١٠) ، وهو الموافق لما في زوائد عبد اللَّه على «مسند الإمام أحمد» (٧٩٥) عن هدبة ، به .

(٤) غير واضح في (ل) .

(٥) في (ل) ، (ع) : «فبعثه» .

(٦) قوله : «وذراعيه متلطخين» كذا في (م) ، (ل) ، (ع) .

(٧) في (ل) : «الحنط» .

(٨) في (ل) ، (ع) : «رجل» .

(٩) ضبب عليه في (م) ، (ع) . وبعده في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر : «له» ، وكتب في حاشية (ع) : «سقط : له» . وفي زوائد عبد اللَّه على «مسند الإمام أحمد» : «أذكر اللَّه رجلا شهد النبي ﷺ أتي بخمس بيضات بيض نعام» .

(١٠) في (ل) ، (ع) : «فقام» .

(١١) في (ل) : «فأطعموا» .

(١٢) في (ل) : «رجل» .

(١٣) **الفسطاط** : الخيمة الكبيرة . (انظر : جامع الأصول) (٨/ ١٢٢) .

(١٤) **الظعن** : السير والارتحال . (انظر : مجمع البحار ، مادة : ظعن) .

ه [٤٣٠] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ ، عَنْ أَبِيهِ[١] ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ : أُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ بِلَحْمِ صَيْدٍ وَهُوَ مُحْرِمٌ[٢] ، فَلَمْ يَأْكُلْهُ .

ه [٤٣١] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ ، عَنْ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ ، قَالَ : شَهِدْتُ عَلِيًّا وَعُثْمَانَ[٣] بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ ، وَعُثْمَانُ يَنْهَىٰ عَنِ الْمُتْعَةِ ، وَلَمْ يَجْمَعْ بَيْنَهُمَا ، فَلَمَّا رَأَىٰ ذَلِكَ عَلِيٌّ أَهَلَّ بِهِمَا ، فَقَالَ لَبَّيْكَ بِعُمْرَةٍ وَحَجٍّ مَعًا ، فَقَالَ عُثْمَانُ : تَرَانِي أَنْهَى النَّاسَ وَأَنْتَ تَفْعَلُهُ؟ فَقَالَ عَلِيٌّ : لَمْ أَكُنْ أَدَعُ سُنَّةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِقَوْلِ أَحَدٍ مِنَ النَّاسِ .

ه [٤٣٢] حدثنا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْحَارِثِ ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لِلْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ سِتٌّ بِالْمَعْرُوفِ : يُسَلِّمُ عَلَيْهِ إِذَا لَقِيَهُ ، وَيُجِيبُهُ إِذَا دَعَاهُ ، وَيُشَمِّتُهُ[٤] إِذَا عَطَسَ ، وَيَعُودُهُ إِذَا مَرِضَ ، وَيُشَيِّعُ جِنَازَتَهُ إِذَا مَاتَ ، وَيُحِبُّ لَهُ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ**» .

---

(١) قوله : «عن أبيه» ليس في (ل) . وينظر : «سنن ابن ماجه» (٣١٠٨) ، وزوائد عبد اللّه على «المسند» (٨٤٥) ، عن عثمان بن أبي شيبة ، به .

(٢) **المحرم والحرام** : الذي أهل بالحج أو بالعمرة وباشر أسبابها وشروطها ، من خلع المخيط واجتناب الأشياء التي منعه الشرع منها . (انظر : النهاية ، مادة : حرم) .

(٣) في (م) ، وكتب فوقه : «كذا» ، (ل) ، (ف) : «عثمانا» ، والمثبت - وهو الجادة - من (ع) ، ونسبه في حاشية (م) لأصل البلبيسي وابن ظافر ، وصحح عليه . وقد قال ابن جني في «سر صناعة الإعراب» (٢/ ٦٧٧) : «مِنَ العرب مَن يقف على جميع ما لا ينصرف إذا كان منصوبًا بالألف ، فيقول : رأيت أحمدا ، وكلمت عثمانا ، ولقيت إبراهيما ، وأصبحت سكرانا . وإنما فعلوا ذلك ؛ لأنهم قد كثر اعتيادهم لصرف هذه الأسماء وغيرها مما لا ينصرف في الشعر ، والشعر كثير جدًّا ، وخفَّت أيضًا عليهم الألف فاجتلبوها فيما لا ينصرف ؛ لخفتها وكثرة اعتيادهم إياها» .

ه [٤٣٢] [التحفة : ت ق ١٠٠٤٤] سيأتي برقم : (٥٠٦) .

(٤) **التشميت والتسميت** : الدعاء بالخير والبركة ، والمعجمة أعلاهما . (انظر : النهاية ، مادة : شمت) .

ه[٤٣٣] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ الْهَمْدَانِيُّ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ عَلِيٍّ ، أَنَّهُ صَنَعَ طَعَامًا ، فَدَعَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَجَاءَ فَرَأَىٰ فِي الْبَيْتِ سِتْرًا فِيهِ تَصَاوِيرُ ، فَرَجَعَ ، قَالَ : فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا رَجَعَكَ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي؟ قَالَ : «**إِنَّ فِي الْبَيْتِ سِتْرًا فِيهِ تَصَاوِيرُ ، وَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ لَا تَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ تَصَاوِيرُ**» .

ه[٤٣٤] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ ، عَنْ أَبِي عَوْنٍ الثَّقَفِيِّ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ الْحَنَفِيِّ ، عَنْ عَلِيٍّ ، أَنَّ أُكَيْدِرَ دُومَةَ(١) أَهْدَىٰ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثَوْبَ حَرِيرٍ ، فَأَعْطَاهُ عَلِيًّا ، فَقَالَ : «**شَقِّقْهُ خُمُرًا(٢) بَيْنَ الْفَوَاطِمِ**» .

ه[٤٣٥] حدثنا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ(٣) النَّاقِدُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلِ بْنِ غَزْوَانَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَغُرَفًا يُرَىٰ ظُهُورُهَا مِنْ بُطُونِهَا ، وَبُطُونُهَا مِنْ ظُهُورِهَا**» ، فَقَالَ أَعْرَابِيٌّ : لِمَنْ هِيَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : «**لِمَنْ أَطْعَمَ الطَّعَامَ ، وَأَفْشَى السَّلَامَ ، وَصَلَّىٰ بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامٌ**» .

ه[٤٣٦] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ حَمَّادٍ الْكُوفِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ الْهَمْدَانِيُّ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**الدُّعَاءُ سِلَاحُ الْمُؤْمِنِ ، وَعِمَادُ الدِّينِ ، وَنُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ**» .

ه[٤٣٣] سيأتي برقم : (٥١٨) ، (٥٥٣) ، (٦٢٣) وتقدم برقم : (٣٠٩) .

(١) **دومة الجندل** : قرية من الجوف شمال السعودية ، تقع شمال تيماء على مسافة ٤٥٠ كيلو مترًا . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص١١٧) .

(٢) **الخمر** : جمع خمار ، وهو : ما تغطي به المرأة رأسها . (انظر : معجم الملابس) (ص١٥٩) .

ه[٤٣٥] تقدم برقم : (٤٢٥) .

(٣) بعده في (ل) : «بن» .

ه[٤٣٦] [المقصد : ١٦٧٥] [المطالب : ٣٣٣٩] [إتحاف الخيرة : ٦١٦٣] .

ە [٤٣٧] حدثنا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ بْنُ حَمَّادٍ النَّرْسِيُّ ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مَنْصُورٍ السُّلَيْمِيُّ (١) ، عَنِ الْخَلِيلِ بْنِ مُرَّةَ ، عَنِ الْفُرَاتِ بْنِ سَلْمَانَ (٢) ، قَالَ : قَالَ عَلِيٌّ : أَلَا يَقُومُ أَحَدُكُمْ ، فَيُصَلِّي أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ قَبْلَ الْعَصْرِ ، وَيَقُولُ فِيهِنَّ مَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «تَمَّ نُورُكَ فَهَدَيْتَ ، فَلَكَ الْحَمْدُ ، عَظُمَ حِلْمُكَ فَعَفَوْتَ ، فَلَكَ الْحَمْدُ ، بَسَطْتَ يَدَكَ فَأَعْطَيْتَ ، فَلَكَ الْحَمْدُ رَبَّنَا ۩ ، وَجْهُكَ أَكْرَمُ الْوُجُوهِ ، وَجَاهُكَ أَعْظَمُ الْجَاهِ ، وَعَطِيَّتُكَ أَفْضَلُ الْعَطِيَّةِ وَأَهْنَؤُهَا ، تُطَاعُ رَبَّنَا فَتَشْكُرُ ، وَتُعْصَىٰ رَبَّنَا فَتَغْفِرُ ، وَتُجِيبُ الْمُضْطَرَّ ، وَتَكْشِفُ الضُّرَّ ، وَتَشْفِي السَّقِيمَ ، وَتَغْفِرُ الذَّنْبَ ، وَتَقْبَلُ التَّوْبَةَ ، وَلَا يَجْزِي بِآلَائِكَ أَحَدٌ ، وَلَا يَبْلُغُ مِدْحَتَكَ قَوْلُ قَائِلٍ» .

ە [٤٣٨] حدثنا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ بْنُ حَمَّادٍ النَّرْسِيُّ ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَضْرَمِيُّ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ خَالِدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْفَضْلِ (٣) ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «يُجْزِئُ عَنِ الْجَمَاعَةِ إِذَا مَرَّتْ أَنْ يُسَلِّمَ أَحَدُهُمْ (٤) ، وَيُجْزِئُ عَنِ الْقُعُودِ أَنْ يَرُدَّ أَحَدُهُمْ» .

ە [٤٣٩] حدثنا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ بْنُ حَمَّادٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنِ الْحَجَّاجِ ، عَنْ

ە [٤٣٧] [المقصد : ١٦٨٣] [المطالب : ٣٣٩٨] [إتحاف الخيرة : ١٦٦٨-٦٢٠١] .

(١) كأنه في (ل) : «السلمي» . وينظر : «المقصد العلي» (١٦٨٣) .

(٢) في «المقصد العلي» (١٦٨٣) : «سليمان» . وينظر : «مجمع الزوائد» (١٧٢٧٠) ، و«المطالب العالية» (٣٣٩٨) ، و«إتحاف الخيرة» (١٦٦٨) ، (٦٢٠١) .

۩ [٣١/أ] .

ە [٤٣٨] [التحفة : د ١٠٢٣١] .

(٣) قوله : «بن الفضل» ليس في (ل) ، (ع) ، والمثبت موافق لما في «عمل اليوم والليلة» لابن السني (٢٢٤) ، عن أبي يعلى وداود بن إبراهيم ، عن عبد الأعلى بن حماد ، به .

(٤) في حاشية (م) : «أحدكم» ، وكتب فوقه : «كذا» ، والمثبت موافق لما في المصدر السابق .

ە [٤٣٩] [المطالب : ١١٠٧] [إتحاف الخيرة : ٢٢١٤] .

أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**صَوْمُ شَهْرِ الصَّبْرِ**[(١)] **وَثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ صَوْمُ الدَّهْرِ وَيُذْهِبُ وَحَرَ**[(٢)] **الصَّدْرِ**[(٣)]».

٥ [٤٤٠] حدثنا بُنْدَارٌ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ هُبَيْرَةَ[(٤)]، عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أُهْدِيَتْ لَهُ حُلَّةٌ مِنْ حَرِيرٍ، قَالَ: فَكَسَانِيهَا، قَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: فَخَرَجْتُ فِيهَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**إِنِّي لَسْتُ أَرْضَى لَكَ مَا أَكْرَهُ لِنَفْسِي**»، فَأَمَرَنِي، فَشَقَقْتُهَا بَيْنَ نِسَائِي فَاطِمَةَ، وَعَمَّتِهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا.

٥ [٤٤١] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي سَعْدٍ[(٥)]، عَنْ نَصْرِ بْنِ عَاصِمٍ، أَنَّ عَلِيًّا قَالَ: قَدْ أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْمَجُوسِ الْجِزْيَةَ، وَأَبُو بَكْرٍ، وَأَنَا.

٥ [٤٤٢] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنِي النَّضْرُ بْنُ حُمَيْدٍ الْكُوفِيُّ[(٦)]، عَنْ أَبِي الْجَارُودِ، عَنِ الْحَارِثِ الْهَمْدَانِيِّ، قَالَ: رَأَيْتُ عَلِيًّا جَاءَ حَتَّى صَعِدَ الْمِنْبَرَ، فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: قَضَاءٌ قَضَاهُ اللَّهُ عَلَى لِسَانِ

---

(١) في (ل): «صفر»، وينظر المصادر التالية.

(٢) في (م)، (ع)، (ف): «وهى»، وفي (ل)، وحاشية (م) منسوبًا لنسخة، وحاشية (ع): «وهن»، والمثبت من حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر، ومنسوبًا أيضًا لسماع ابن الخشاب، وصحح عليه، وهو موافق لما في «إتحاف الخيرة» (٢٢١٤)، و«المطالب العالية» (١١٠٧) عن أبي يعلى، به، معزوًّا فيهما لأبي يعلى، به، لكنه من طريق ابن المقرئ عندهما.

(٣) **وحر الصدر**: غشه ووساوسه، وقيل الحقد، والغيظ، والعداوة، وشدة الغضب. (انظر: النهاية، مادة: وحر).

٥ [٤٤٠] تقدم برقم: (٣١٥).

(٤) في (ل): «الحارث». والحديث أخرجه البزار (٧٢٦) من طريق محمد بن بشار، عن محمد بن جعفر، به.

٥ [٤٤١] [**إتحاف الخيرة: ٤٦٥٥/ ٢**]، وتقدم برقم: (٢٩٧).

(٥) في (م) وضبب عليه، (ل): «سعيد»، والصواب ما أثبتناه، وينظر: «المقصد العلي» (٤٨٩)، و«إتحاف الخيرة» (٥/ ٢٧٥)، وأبو سعد هو: سعيد بن المرزبان البقال. ينظر: «تهذيب الكمال» (١١/ ٥٢).

٥ [٤٤٢] تقدم برقم: (٢٨٧).

(٦) في «تاريخ دمشق» (٤٢/ ٦٠) من طريق أبي عمرو بن حمدان، عن أبي يعلى: «الكندي».

نَبِيِّكُمْ ﷺ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ : أَنَّهُ لَا يُحِبُّنِي إِلَّا مُؤْمِنٌ ، وَلَا يُبْغِضُنِي إِلَّا مُنَافِقٌ ، وَقَدْ خَابَ مَنِ افْتَرَىٰ ، قَالَ : قَالَ النَّضْرُ : وَقَالَ عَلِيٌّ : أَنَا أَخُو رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَابْنُ عَمِّهِ ، لَا يَقُولُهَا أَحَدٌ بَعْدِي .

ㆁ[٤٤٣] حدثنا أَبُو هِشَامٍ وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ يَمَانٍ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ قَرْمٍ ، عَنْ مُسْلِمٍ ، عَنْ حَبَّةَ ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : بُعِثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ ، وَأَسْلَمْتُ يَوْمَ الثُّلَاثَاءِ .

ㆁ[٤٤٤] حدثنا أَبُو هِشَامٍ الرِّفَاعِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ ، حَدَّثَنَا الْأَجْلَحُ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ ، عَنْ حَبَّةَ بْنِ جُوَيْنٍ[١] ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : مَا أَعْلَمُ أَحَدًا مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ بَعْدَ نَبِيِّهَا عَبَدَ اللَّهَ قَبْلِي ، لَقَدْ عَبَدْتُهُ قَبْلَ أَنْ يَعْبُدَهُ أَحَدٌ مِنْهُمْ خَمْسَ سِنِينَ أَوْ سَبْعَ سِنِينَ[٢] .

ㆁ[٤٤٥] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : مَا عِنْدَنَا إِلَّا كِتَابُ اللَّهِ وَهَذِهِ يَعْنِي الصَّحِيفَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . وَذَكَرَ الْحَدِيثَ .

ㆁ[٤٤٦] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْأَسَدِيُّ ، حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ صَالِحٍ الْهَمْدَانِيُّ ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي الْجُلَاسِ ، قَالَ :

ㆁ[٤٤٣][المقصد : ١٣١٤][إتحاف الخيرة : ٦٦٧٨/ ٣] .

ㆁ[٤٤٤][المقصد : ١٣١٥] .

(١) في (ل) : «جرير» . وينظر : «المقصد العلي» (١٣١٥) .

(٢) أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٤٦٤٥) ، وابن الجوزي في «الموضوعات» (٦٣٨) كلاهما من طريق الأجلح به ، قال ابن الجوزي : «وهذا حديث لا يصح وهو موضوع على علي» ، وقال الذهبي في «التلخيص» بحاشية «المستدرك» (٣/ ١١٢) ط . دار المعرفة : «وهذا باطل» ، وقال ابن كثير في «البداية والنهاية» (١١/ ٣٢) : «وهذا لا يصح أبدا ، وهو كذب» .

ㆁ[٤٤٥] سيأتي برقم : (٤٤٨) .

ㆁ[٤٤٦][المقصد : ١٨٦١][المطالب : ٤٥١٠][إتحاف الخيرة : ٧٦٠٤] ، وسيأتي برقم : (٤٤٧) .

سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ لِعَبْدِ اللَّهِ السَّبَائِيِّ : وَيْلَكَ ، وَاللَّهِ مَا أَفْضَى إِلَيَّ بِشَيْءٍ كَتَمَهُ أَحَدًا مِنَ النَّاسِ ، وَلَقَدْ سَمِعْتُهُ يَقُولُ : «إِنَّ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ ثَلَاثِينَ(١) كَذَّابًا» وَإِنَّكَ لَأَحَدُهُمْ .

○ [٤٤٧] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ ، بِإِسْنَادِهِ ، مِثْلَهُ .

○ [٤٤٨] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ مُطَرِّفٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، أَخْبَرَنِي أَبُو جُحَيْفَةَ ، قَالَ : قُلْتُ لِعَلِيٍّ : هَلْ عِنْدَكُمْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ شَيْءٌ سِوَى كِتَابِ اللَّهِ؟ قَالَ : لَا ، وَالَّذِي فَلَقَ الْحَبَّةَ ، وَبَرَأَ النَّسَمَةَ ، مَا عِنْدَنَا شَيْءٌ سِوَى كِتَابِ اللَّهِ ، إِلَّا أَنْ يُؤْتِيَ اللَّهُ رَجُلًا فَهْمًا فِي هَذَا الْقُرْآنِ ، وَمَا فِي هَذِهِ الصَّحِيفَةِ . قُلْتُ : وَمَا فِي هَذِهِ الصَّحِيفَةِ(٢)؟ قَالَ : الْعَقْلُ(٣) ، وَفِكَاكُ الْأَسِيرِ ، وَلَا يُقْتَلُ مُسْلِمٌ بِكَافِرٍ .

○ [٤٤٩] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أُثَيْعٍ(٤) ، قَالَ : سَأَلْنَا عَلِيًّا ، بِأَيِّ شَيْءٍ بُعِثْتَ؟ قَالَ : بُعِثْتُ بِأَرْبَعٍ : لَا يَطُوفَنَّ بِالْبَيْتِ عُرْيَانٌ ، وَلَا يَدْخُلُ الْحَرَمَ مُشْرِكٌ ، وَمَنْ ۩ كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَهْدٌ فَهُوَ إِلَى مُدَّتِهِ ، وَمَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ(٥) عَهْدٌ ، فَلَهُ أَجَلُ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ ، وَلَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا نَفْسٌ مُؤْمِنَةٌ ، قَالَ زُهَيْرٌ : كَذَا قَالَ(٦) زَيْدُ بْنُ أُثَيْعٍ ، وَإِنَّمَا هُوَ ابْنُ يُثَيْعٍ .

---

(١) ليس في (ل) .

○ [٤٤٧] [إتحاف الخيرة : ٣٠١١] ، وتقدم برقم : (٤٤٦) .

○ [٤٤٨] تقدم برقم : (٤٤٥) ، وسيأتي برقم : (٥٩٩) .

(٢) قوله : «قلت : وما في هذه الصحيفة» ليس في (م) ، (ل) ، وضبب مكانه في (م) ، والمثبت من «ذم الكلام وأهله» (٥٨٣) من طريق أبي عمرو بن حمدان ، عن أبي يعلى ، به .

(٣) **العقل** : الدية ، وأصله : أن القاتل كان إذا قتل قتيلا جمع الدية من الإبل فعقلها بفناء أولياء المقتول ليسلمها إليهم ويقبضوها منه . (انظر : النهاية ، مادة : عقل) .

○ [٤٤٩] [التحفة : ت ١٠١٠١] .

(٤) ضبب أوله في (م) .

۩ [٣١/ ب] .

(٥) في (ل) : «عنده» .

(٦) بعده في «المختارة» (٤٦٢) من طريق ابن المقرئ ، عن أبي يعلى : «سفيان» .

○ [٤٥٠] أخبرنا أَبُو يَعْلَىٰ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْمُثَنَّى الْمَوْصِلِيُّ ، حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَلَّامٍ ، وَمَحْمُودُ بْنُ خِدَاشٍ وَغَيْرُهُمَا ، قَالُوا : حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْفَزَارِيُّ ، عَنِ الْأَزْهَرِ بْنِ رَاشِدٍ الْكَاهِلِيِّ ، وَفِي حَدِيثِ مَحْمُودٍ : حَدَّثَنَا الْأَزْهَرُ بْنُ رَاشِدٍ ، عَنِ الْخَضِرِ بْنِ الْقَوَّاسِ[١] ، عَنْ أَبِي نُحَيْلَةَ[٢] ، قَالَ : قَالَ لَنَا عَلِيٌّ : أَلَا أُخْبِرُكُمْ ، وَفِي حَدِيثِ الْجُمَحِيِّ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي سُخَيْلَةَ[٣] ، عَنْ عَلِيٍّ أَنَّهُ قَالَ : أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَفْضَلِ آيَةٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ حَدَّثَنِي بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ : «﴿مَآ أَصَٰبَكُم مِّن مُّصِيبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُواْ عَن كَثِيرٍ﴾»[٤] [الشورى : ٣٠] ، قَالَ : قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «سَأُفَسِّرُهَا لَكَ يَا عَلِيُّ ، مَا أَصَابَكُمْ فِي الدُّنْيَا مِنْ بَلَاءٍ أَوْ مَرَضٍ أَوْ عُقُوبَةٍ فَاللَّهُ أَكْرَمُ مِنْ أَنْ يُثَنِّيَ عَلَيْكُمُ الْعُقُوبَةَ فِي الْآخِرَةِ ، وَمَا عَفَا عَنْهُ فِي الدُّنْيَا ، فَاللَّهُ أَحْلَمُ مِنْ أَنْ يَعُودَ بَعْدَ عَفْوِهِ» .

○ [٤٥١] حدثنا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ ، حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ السَّمَّانُ ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ صَاحِبِ الرُّمَّانِ[٥] ، عَنْ زَاذَانَ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ : دَخَلْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ عَلَىٰ رَجُلٍ مِنَ

○ [٤٥٠] [المقصد : ١١٩٤] [إتحاف الخيرة : ٥٨١٢/ ٤] ، وسيأتي برقم : (٦٠٥) .

(١) في (ل) : «فراس» . وينظر : «المقصد العلي» (١١٩٤) .

(٢) في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر : «بجيلة» ، وفي حاشية (م) أيضًا منسوبًا لسماع ابن الخشاب : «نُخيلة» ، ولم ينقط في (ل) ، وغير واضح في (ع) ، والمثبت من (م) ، (ف) ، ولم نقف على هذه الأوجه كلها عند من ترجم له ، وقد أخرجه ابن شاهين في «الترغيب في فضائل الأعمال» (٤٠٣) من طريق محمود بن خداش وحده ، عن مروان بن معاوية الفزاري ، به ، وعنده : «عن أبي سخيلة» ، وهو المذكور في مصادر ترجمته ، ينظر : «تهذيب الكمال» (٣٣/ ٣٤١) .

(٣) في (م) ، (ل) ، (ع) ، (ف) : «سحيلة» ، والمثبت من حاشية (م) منسوبًا لسماع ابن الخشاب .

(٤) قوله : «ما أصابكم» كذا دون الواو في جميع النسخ الخطية خلاف التلاوة ، ولذلك نظائر في كتب عدة ، ينظر : «تحقيق النصوص ونشرها» لعبد السلام هارون (ص ٥١ ، ٥٢) .

○ [٤٥١] [المقصد : ١٥٨٣] [المطالب : ٢٤٩٨] [إتحاف الخيرة : ٣٩١٢] .

(٥) قوله : «عن أبي هاشم صاحب الرمان» كذا في جميع النسخ الخطية ، ووقع في «المقصد العلي» (١٥٨٣) - كما يدل عليه صنيع محققه ، و«المطالب العالية» (٢٤٩٨) : «عن أبي هاشم الرماني» ، ووقع في «إتحاف الخيرة» (٣٩١٢) : «عن أبي هاشم يحيى بن دينار الرماني» لكنه في الأخيرين من رواية ابن المقرئ ، وفي =

الْأَنْصَارِ، وَبِهِ وَرَمٌ[١]، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَلَا تُخْرِجُوهُ عَنْهُ؟» قَالَ: فَبُطَّ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَاهِدٌ.

٥[٤٥٢] حدثنا شَيْبَانُ، حَدَّثَنَا مَسْرُورُ بْنُ سَعِيدٍ التَّمِيمِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ رُوَيْمٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَكْرِمُوا عَمَّتَكُمُ النَّخْلَةَ، فَإِنَّهَا خُلِقَتْ مِنَ الطِّينِ الَّذِي خُلِقَ مِنْهُ آدَمُ، وَلَيْسَ مِنَ الشَّجَرِ تُلَقَّحُ[٢] غَيْرُهَا**».

وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَطْعِمُوا نِسَاءَكُمُ الْوُلَّدَ الرُّطَبَ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ رُطَبٌ فَالتَّمْرُ، وَلَيْسَ مِنَ الشَّجَرِ أَكْرَمُ عَلَى اللَّهِ مِنْ شَجَرَةٍ نَزَلَتْ تَحْتَهَا مَرْيَمُ بِنْتُ عِمْرَانَ**»[٣].

٥[٤٥٣] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، سَمِعَ عَمْرٌو، عَطَاءَ[٤]، عَنْ عَائِشِ بْنِ

= «تهذيب الكمال» (٣٤/ ٣٦٢): «أبو هاشم الرماني الواسطي، كان ينزل قصر الرمان بواسط. قال النسائي فيما قرأت بخطه: أبو هاشم يحيى بن دينار. وقال غيره: يحيى بن الأسود، وقيل: ابن أبي الأسود، وقيل: ابن نافع».

(١) قوله: «وبه ورمٌ» صحح عليه في (م)، ووقع في حاشية (م) منسوبًا لنسخة في سماع ابن الخشاب، وحاشية (ل) ورمز فوقه بالرمز (ط)، وحاشية (ع) منسوبًا لنسخة: «وقد ورمَ». والمثبت موافق لما في «المقصد العلي»، و«مجمع الزوائد» (٨٣٧٦)، و«إتحاف الخيرة» و«المطالب العالية»، لكنه في الأخيرين من رواية ابن المقرئ.

٥[٤٥٢] [المقصد: ١٥٧٥] [المطالب] [إتحاف الخيرة: ٣٦٣٢-٣٩١٨].

(٢) في «المقصد العلي» (١٥٧٥)، و«إتحاف الخيرة» (٣٩١٨): «يلقح»، وفي «إتحاف الخيرة» (٣٦٣٢)، و«المطالب العالية» (١٠/ ٧٦٧): «شيءٌ يُلْقَحُ»، وفي «الآثار المروية في الأطعمة السرية» (٢٠) من طريق أبي الطيب، عن أبي يعلى: «التي تُلَقِّحُ».

(٣) أخرجه ابن الجوزي في «الموضوعات» (٣٨٥) من طريق شيبان به، ثم قال ابن الجوزي: «هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ. أما حديث علي فتفرد به مسرور، قال ابن عدي: مسرور غير معروف وهو منكر الحديث. وقال ابن حبان: يروي عن الأوزاعي المناكير التي لا يجوز الاحتجاج بمن يرويها ومنها هذا الحديث». ونقله ابن كثير في «التفسير» (٥/ ٢٢٥) عن ابن أبي حاتم بإسناده من طريق شيبان به، ثم قال ابن كثير: «هذا حديث منكر جدًّا، ورواه أبو يعلى، عن شيبان، به». وقال الشيخ الألباني في «سلسلة الأحاديث الضعيفة» (١/ ٤٢٨، ح٢٦٣): «موضوع».

٥[٤٥٣] تقدم برقم: (٣١٠)، وسيأتي برقم: (٤٥٤).

(٤) في (ل): «عمر بن عطاء».

أَنَسٍ، سَمِعَ عَلِيًّا يُحَدِّثُ النَّاسَ عَلَى الْمِنْبَرِ قُلْتُ لِعَمَّارٍ: سَلْ لِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْمَذْيِ، فَإِنَّ ابْنَتَهُ تَحْتِي، وَإِنِّي أَسْتَحْيِي أَنْ أَسْأَلَهُ، فَسَأَلَهُ، فَقَالَ: «**إِذَا وَجَدَ ذَاكَ، فَلْيَتَوَضَّأْ**».

ο[٤٥٤] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْمَذْيِ؟ فَقَالَ: «**فِيهِ الْوُضُوءُ، وَيَغْسِلُهُ، وَفِي الْمَنِيِّ الْغُسْلُ**».

ο[٤٥٥] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ مُنْذِرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنَفِيَّةِ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: كَانَ رَجُلًا مَذَّاءً[١]، فَاسْتَحْيَا أَنْ يَسْأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْمَذْيِ، قَالَ: فَقَالَ لِلْمِقْدَادِ: سَلْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَذْيِ، قَالَ: فَسَأَلَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**فِيهِ الْوُضُوءُ**».

ο[٤٥٦] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي الْحَسْنَاءِ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ حَنَشٍ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ أُضَحِّيَ عَنْهُ بِكَبْشَيْنِ[٢]، فَأَنَا أُحِبُّ أَنْ أَفْعَلَهُ.

ο[٤٥٧] حدثنا خَلَّادُ بْنُ أَسْلَمَ، حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُوتِرُ بِتِسْعِ سُوَرٍ فِي الرَّكْعَةِ الْأُولَى ﴿أَلْهَىٰكُمُ ٱلتَّكَاثُرُ﴾، وَ﴿إِنَّآ أَنزَلْنَـٰهُ فِى لَيْلَةِ ٱلْقَدْرِ﴾، وَ﴿إِذَا زُلْزِلَتِ ٱلْأَرْضُ﴾[٣]، وَفِي الثَّانِيَةِ ﴿وَٱلْعَصْرِ﴾[٤]، وَ﴿إِذَا جَآءَ نَصْرُ ٱللَّهِ وَٱلْفَتْحُ﴾، وَ﴿إِنَّآ

ο[٤٥٤] سيأتي برقم: (٤٥٣)، (٤٥٥) وتقدم برقم: (٣١٠).

ο[٤٥٥] [التحفة: دس ١٠٠٧٩، دس ١٠٢٤١] تقدم برقم: (٣١٠)، (٤٥٤).

(١) في (ل): «ما».

ο[٤٥٦] [إتحاف الخيرة: ٤٧٥٧].

(٢) **الكبشان**: مثنى كبش، وهو: فحل الضأن في أي سن كان. (انظر: اللسان، مادة: كبش).

(٣) ليس في (ل).

(٤) بياض في (ل).

﴿أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ﴾ ، وَفِي الثَّالِثَةِ ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ ، وَ﴿تَبَّتْ﴾ (١) ، وَ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ .

○ [٤٥٨] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ حَكِيمِ بْنِ عَبَّادِ بْنِ حُنَيْفٍ ، عَنْ مَسْعُودِ بْنِ الْحَكَمِ ، عَنْ أُمِّهِ ، أَنَّهَا حَدَّثَتْهُ ، قَالَتْ : كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى عَلِيٍّ عَلَى بَغْلَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، الشَّهْبَاءِ (٢) فِي شِعْبِ (٣) الْأَنْصَارِ ، وَهُوَ يَقُولُ : أَيُّهَا النَّاسُ ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**إِنَّهَا لَيْسَتْ أَيَّامَ صِيَامٍ ، إِنَّهَا أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ ، أَيَّامُ مِنًى** (٤)» .

○ [٤٥٩] **حدثنا** أَبُو بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنِي أَبَانُ بْنُ صَالِحٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ قَالَ : دَفَعْتُ مَعَ حُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ مِنَ الْمُزْدَلِفَةِ ، فَلَمْ ۩ أَزَلْ أَسْمَعُهُ ، يَقُولُ : لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ (٥) حَتَّى انْتَهَى إِلَى الْجَمْرَةِ ، قُلْتُ لَهُ : مَا هَذَا الْإِهْلَالُ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ؟ قَالَ : إِنِّي سَمِعْتُ أَبِي عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ يُهِلُّ حَتَّى إِذَا انْتَهَى إِلَى الْجَمْرَةِ وَحَدَّثَنِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَهَلَّ حَتَّى انْتَهَى إِلَيْهَا .

○ [٤٦٠] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ (٦) بْنُ نُمَيْرٍ ، عَنْ أَبَانِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَمْرُو ابْنُ أَخِي عِلْبَاءَ ، عَنْ عِلْبَاءَ ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : قَالَ عَلِيٌّ :

---

(١) بياض في (ل) .

(٢) **الشهباء** : التي يغلب بياضُها سوادَها . (انظر : النهاية ، مادة : شهب) .

(٣) **الشعب** : الفرجة النافذة بين الجبلين ، وقيل : هو الطريق في الجبل ، والجمع : شعاب . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : شعب) .

(٤) **أيام منى** : أيام التشريق ، أضيفت إلى منى لإقامة الحاج بها لرمي الجمار . (انظر : القاموس الفقهي) (ص٣٤١) .

○ [٤٥٩] [**المقصد** : ٥٥٩] [**إتحاف الخيرة** : ٢٤٩٣] ، وتقدم برقم : (٣١٧) .

۩ [٣٢/أ] .

(٥) صحح عليه في (م) ، وليس في (ل) .

○ [٤٦٠] [**المقصد** : ٤٨٥] [**المطالب** : ٩٢١] [**إتحاف الخيرة** : ٢١٠٢] .

(٦) في (ل) : «عبيد الله» ، وهو تصحيف ، والمثبت من باقي النسخ ، وينظر : «المقصد العلي» (٤٨٥) .

مَرَّتْ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِبِلُ الصَّدَقَةِ فَأَخَذَ وَبَرَةً(١) مِنْ ظَهْرِ بَعِيرٍ ، فَقَالَ : **«مَا أَنَا أَحَقُّ بِهَذِهِ(٢) الْوَبَرَةِ مِنْ رَجُلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ»** .

٥ [٤٦١] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، أَنَّ عَلِيًّا كَانَ يَسِيرُ حَتَّىٰ إِذَا غَرَبَتِ الشَّمْسُ وَأَظْلَمَ نَزَلَ فَصَلَّى الْمَغْرِبَ ، ثُمَّ تَعَشَّىٰ ، ثُمَّ صَلَّى الْعِشَاءَ ، عَلَىٰ إِثْرِهَا(٣) ، ثُمَّ يَقُولُ : هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَصْنَعُ .

٥ [٤٦٢] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ عُمَرُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ يَاسِينَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«الْمَهْدِيُّ مِنَّا(٤) أَهْلَ الْبَيْتِ يُصْلِحُهُ اللَّهُ فِي لَيْلَةٍ»** .

٥ [٤٦٣] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُجَيٍّ ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ نَائِمٌ ، فَذَكَرْنَا الدَّجَّالَ ، فَاسْتَيْقَظَ مُحْمَرًّا وَجْهُهُ ، فَقَالَ : **«غَيْرُ الدَّجَّالِ أَخْوَفُ عِنْدِي(٥) عَلَيْكُمْ مِنَ الدَّجَّالِ : أَئِمَّةٌ مُضِلِّينَ(٦)»** .

---

(١) **الوبرة** : مفرد الوبر ، وهو : صوف الإبل والأرانب ونحوها . (انظر : اللسان ، مادة : وبر) .

(٢) في (ل) : «بهذا» ، والمثبت من باقي النسخ .

٥ [٤٦١] سيأتي برقم : (٥٤٥) .

(٣) **إثر الشيء** : عقبه . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : أثر) .

٥ [٤٦٢] [**التحفة** : ق ١٠٢٧٠] .

(٤) في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ، ومنسوبًا أيضًا لسماع ابن الخشاب : «منكم» ، والمثبت موافق لما في «الكامل» لابن عدي (٨/ ٥٣٨) ، عن أبي يعلى ، به ، ولما في «المصنف» لابن أبي شيبة (٣٨٧٩٩) ، عن الفضل بن دكين وأبي داود ، عن ياسين ، به .

٥ [٤٦٣] [**المقصد** : ٨٧٧] [**إتحاف الخيرة** : ٤١٩٤-٧٤٤٧-٤١٩٤/ ٢] .

(٥) في (ل) : «شيء» ، والمثبت من باقي النسخ ، وهو الموافق لما في : «المقصد العلي» (٨٧٧) ، و«مجمع الزوائد» (٩٢١٣) .

(٦) في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر : «مضلون» ، وكلاهما جائز لغةً ، فالنصب على إضمار أعني ، والرفع على البدل من «أخوف» ، وينظر : «إعراب ما يشكل من ألفاظ الحديث» (١/ ٩٩) .

○ [٤٦٤] حدثنا أَبُو بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو كُدَيْنَةَ ، عَنْ مُطَرِّفٍ ، عَنِ الْمِنْهَالِ ، عَنْ نُعَيْمِ بْنِ دَجَاجَةَ ، قَالَ : كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ عَلِيٍّ إِذْ جَاءَهُ أَبُو مَسْعُودٍ فَقَالَ عَلِيٌّ : قَدْ جَاءَ فَرُّوخُ ، فَجَلَسَ ، فَقَالَ عَلِيٌّ : إِنَّكَ تُفْتِي النَّاسَ؟ فَقَالَ : أَجَلْ ، وَأُخْبِرُهُمْ أَنَّ الْآخِرَ(١) شَرٌّ ، قَالَ : فَأَخْبِرْنِي ، هَلْ سَمِعْتَ مِنْهُ شَيْئًا؟ قَالَ : نَعَمْ ، سَمِعْتُهُ يَقُولُ : «لَا يَأْتِي عَلَى النَّاسِ سَنَةُ مِائَةٍ وَعَلَى الْأَرْضِ عَيْنٌ تَطْرِفُ» ، فَقَالَ عَلِيٌّ : أَخْطَأَتِ اسْتُكَ الْحُفْرَةَ ، وَأَخْطَأْتَ فِي أَوَّلِ فُتْيَاكَ ، إِنَّمَا قَالَ : ذَاكَ لِمَنْ حَضَرَهُ يَوْمَئِذٍ ، هَلِ الرَّخَاءُ إِلَّا بَعْدَ الْمِائَةِ؟

○ [٤٦٥] حدثنا أَبُو بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ الْمِقْدَامِ ، حَدَّثَنَا مِنْدَلٌ ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحَكَمِ ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ عَابِسٍ ، عَنْ أَبِيهَا ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ السِّقْطَ لَيُرَاغِمُ رَبَّهُ إِنْ أَدْخَلَ أَبَوَيْهِ النَّارَ حَتَّىٰ ، يُقَالَ لَهُ : أَيُّهَا السِّقْطُ الْمُرَاغِمُ رَبَّهُ ، ارْجِعْ فَإِنِّي قَدْ أَدْخَلْتُ أَبَوَيْكَ الْجَنَّةَ» ، قَالَ : «فَيَجْتَرُّهُمَا بِسَرَرِهِ(٢) حَتَّىٰ يُدْخِلَهُمَا الْجَنَّةَ» .

○ [٤٦٦] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، مِنْ وَلَدِ ذِي الْجَنَاحَيْنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ ، أَنَّهُ رَأَىٰ رَجُلًا يَجِيءُ إِلَىٰ فُرْجَةٍ كَانَتْ عِنْدَ قَبْرِ النَّبِيِّ ﷺ ، فَيَدْخُلُ فِيهَا فَيَدْعُو فَنَهَاهُ(٣) ، فَقَالَ : أَلَا أُحَدِّثُكُمْ حَدِيثًا سَمِعْتُهُ مِنْ أَبِي ، عَنْ جَدِّي ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «لَا تَتَّخِذُوا قَبْرِي عِيدًا ، وَلَا بُيُوتَكُمْ قُبُورًا ، فَإِنَّ تَسْلِيمَكُمْ يَبْلُغُنِي أَيْنَمَا كُنْتُمْ» .

○ [٤٦٤] [المقصد : ٩٧] [إتحاف الخيرة : ٢/٤٠٧] .

(١) في (ل) ، (ع) : «الأخير» ، والمثبت من (م) ، (ف) ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» (٩٧) . (٥٨١) .

○ [٤٦٥] [التحفة : ق ١٠١٣٢] .

(٢) في (ل) : «بسورة» ، وهو تصحيف ، والمثبت من باقي النسخ ، و«السرر» : مَا تقطعه الْقَابِلَة ، وَهُوَ السُّرّ ، وَمَا بَقِي بعد الْقَطع فَهُوَ السُّرَّة . ينظر : «غريب الحديث» لابن الجوزي (١/ ٤٧٤) .

○ [٤٦٦] [المقصد : ٦١٤] [المطالب : ١٣٢٤] [إتحاف الخيرة : ١٠٣٨-٢٦٩٧-١٠٣٨/ ٢] .

(٣) في (ل) ، (ع) : «فيها» ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» (٦١٤) ، وفي «إتحاف الخيرة» (٢٦٩٧) معزوًّا لأبي يعلى (٢٦٩٧) : «فدعاه» ، والمثبت من (م) ، (ف) ، وهو الموافق لما في «مجمع الزوائد» (٥٨٤٧) ، والأنسب للسياق .

ه [٤٦٧] حدثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ ، أَخْبَرَنِي الْعَبَّاسُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ زَيْدِ بْنِ طَلْقٍ الشَّنِّيُّ الْعَبْدِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : لَمَّا تَزَوَّجْتُ فَاطِمَةَ[١] ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا أَبِيعُ فَرَسِي أَوْ دِرْعِي؟ قَالَ : «بِعْ دِرْعَكَ» ، فَبِعْتُهَا بِثِنْتَيْ عَشْرَةَ أُوقِيَّةً[٢] ، فَكَانَ ذَاكَ مَهْرَ فَاطِمَةَ .

• [٤٦٨] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَبَانٍ وَأَبُو هِشَامٍ الرِّفَاعِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ ، حَدَّثَنَا مُجَالِدٌ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنِ الْحَارِثِ ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : مَا كَانَ لَنَا[٣] لَيْلَةَ أَهْدَىٰ إِلَيَّ فَاطِمَةَ شَيْءٌ نَنَامُ عَلَيْهِ إِلَّا جِلْدُ كَبْشٍ .

ه [٤٦٩] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَأَبُو هِشَامٍ الرِّفَاعِيُّ ، وَهَذَا لَفْظُ أَبِي بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ عَلِيٍّ وَهُوَ فِي بَعْضِ أَمْرِ النَّاسِ إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ عَلَيْهِ ثِيَابُ السَّفَرِ ، فَقَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، فَشَغَلَ عَلِيًّا مَا كَانَ فِيهِ مِنْ أَمْرِ النَّاسِ ، قَالَ أَبِي[٤] : فَقُلْتُ : مَا شَأْنُكَ؟ قَالَ : فَقَالَ : كُنْتُ حَاجًّا ، أَوْ مُعْتَمِرًا قَالَ : لَا أَدْرِي أَيَّ ذَلِكَ ، قَالَ : فَمَرَرْتُ عَلَىٰ عَائِشَةَ ، فَقَالَتْ : مَنْ هَؤُلَاءِ الْقَوْمُ الَّذِينَ خَرَجُوا قِبَلَكُمْ[٥] يُقَالُ لَهُمْ : الْحَرُورِيَّةُ؟ قَالَ : قُلْتُ : فِي مَكَانٍ ، يُقَالُ لَهُ ۩ :

ه [٤٦٧] [المقصد : ٧٥٥] [إتحاف الخيرة : ٣٢٧١/ ٥] ، وسيأتي برقم : (٥٠٠) وتقدم برقم : (٣٤٩) .

(١) بعده في (ل) : «بنت رسول اللَّه» . وينظر : «المقصد العلي» (٧٥٥) ، و«مجمع الزوائد» (٤/ ٢٨٣) ، و«إتحاف الخيرة» (٣٢٧١) .

(٢) **الأوقية والوقية** : وزن مقداره أربعون درهما ، ما يساوي (١١٨,٨) جرامًا ، والجمع : الأواقي . (انظر : المقادير الشرعية) (ص١٣١) .

(٣) سقط من (ل) ، وأثبتناه من باقي النسخ .

ه [٤٦٩] [المقصد : ٩٨٧] [المطالب : ٤٤٣٨] [إتحاف الخيرة : ٧٤٥٢] ، وسيأتي برقم : (٤٧٢) ، (٤٧٥) ، (٤٧٦) ، (٤٧٨) ، (٤٧٩) وتقدم برقم : (٢٥٧) ، (٣٢٠) ، (٣٥٤) .

(٤) في (م) : «إني» ، والمثبت من (ل) ، (ع) ، والمثبت موافق لما في «المقصد العلي» (٩٨٧) ، و«إتحاف الخيرة» (٧٤٥٢) ، لكنه في الأخير من طريق ابن المقرئ .

(٥) كتب في حاشية (ل) : «قبلك» .

۩ [٣٢/ ب] .

حَرُورَاءُ ، قَالَ : فَسُمُّوا بِذَلِكَ الْحَرُورِيَّةَ ، قَالَ : فَقَالَتْ : طُوبَى لِمَنْ شَهِدَ هَلَكَتَهُمْ! قَالَتْ : أَمَا وَاللَّهِ لَوْ سَأَلْتُمُ ابْنَ أَبِي طَالِبٍ لَأَخْبَرَكُمْ خَبَرَهُمْ ، فَمِنْ ثَمَّ[(١)] جِئْتُ أَسْأَلُهُ عَنْ ذَلِكَ ، قَالَ : وَفَرَغَ عَلِيٌّ فَقَالَ : أَيْنَ[(٢)] الْمُسْتَأْذِنُ؟ فَقَامَ عَلَيْهِ فَقَصَّ عَلَيْهِ مِثْلَ مَا قَصَّ عَلَيَّ ، قَالَ : فَأَهَلَّ عَلِيٌّ ثَلَاثًا ، ثُمَّ قَالَ : كُنْتُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَلَيْسَ عِنْدَهُ أَحَدٌ إِلَّا عَائِشَةُ ، قَالَ : فَقَالَ لِي : «يَا[(٣)] عَلِيُّ ، كَيْفَ أَنْتَ[(٤)] وَقَوْمٌ يَخْرُجُونَ بِمَكَانِ كَذَا وَكَذَا وَأَوْمَأَ[(٥)] بِيَدِهِ نَحْوَ الْمَشْرِقِ ، يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُمْ أَوْ تَرَاقِيَهُمْ ، يَمْرُقُونَ مِنَ الْإِسْلَامِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ ، فِيهِمْ رَجُلٌ مُخْدَجُ الْيَدِ كَأَنَّ يَدَهُ ثَدْيُ حَبَشِيَّةٍ» ، ثُمَّ قَالَ : نَشَدْتُكُمْ[(٦)] بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ، أَحَدَّثْتُكُمْ أَنَّهُ فِيهِمْ ، قَالُوا : نَعَمْ ، فَذَهَبْتُمْ فَالْتَمَسْتُمُوهُ[(٧)] ثُمَّ جِئْتُمْ بِهِ تَسْحَبُونَهُ كَمَا نَعَتُّهُ[(٨)] لَكُمْ ، قَالَ : ثُمَّ قَالَ : صَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ .

ه [٤٧٠] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ سِيَاهٍ ، حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ : أَتَيْتُهُ فَسَأَلْتُهُ عَنْ هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ الَّذِينَ قَتَلَهُمْ عَلِيٌّ ، قَالَ : قُلْتُ : فِيمَ فَارَقُوهُ؟ وَفِيمَ اسْتَحَلُّوهُ؟ وَفِيمَ دَعَاهُمْ؟ وَفِيمَ

---

(١) ليس في (ل) .

(٢) ليس في (م) ، (ل) ، (ع) ، (ف) ، والمثبت من حاشية (م) منسوبًا لسماع ابن الخشاب ، ومصححًا عليه ، وهو موافق لما في «المقصد العلي» ، و«مجمع الزوائد» (١٠٤٤٦) معزوًّا لأبي يعلى ، و«إتحاف الخيرة» ، لكنه في الأخير من طريق ابن المقرئ .

(٣) ليس في (م) ، (ل) ، (ع) ، (ف) ، والمثبت من حاشية (م) منسوبًا لسماع ابن الخشاب ، وهو موافق لما في «المقصد العلي» ، و«مجمع الزوائد» ، و«إتحاف الخيرة» .

(٤) في (ل) ، (ع) : «أنتم» .

(٥) **الإيماء** : الإشارة بالأعضاء ؛ كالرأس واليد والعين والحاجب . (انظر : النهاية ، مادة : أومأ) .

(٦) **النشدة والنشدان والمناشدة** : السؤال بالله والقسم على المخاطب . (انظر : النهاية ، مادة : نشد) .

(٧) في (ل) : «فالتمسوه» وفي (ع) : «فالتمستوه» .

(٨) في (م) : «نعيت» ، والمثبت من (ل) ، (ع) . وفي «المقصد العلي» و«مجمع الزوائد» : «نعت» .

ه [٤٧٠] [التحفة : د ١٠١٥٨] [المقصد : ٩٨٨] [المطالب : ٤٤٣٩] [إتحاف الخيرة : ٧٤٥٣/ ٢] .

فَارَقُوهُ؟ وَبِمَ اسْتَحَلَّ دِمَاءَهُمْ؟ قَالَ: إِنَّهُ لَمَّا اسْتَحَرَّ[١] الْقَتْلُ فِي أَهْلِ الشَّامِ بِصِفِّينَ اعْتَصَمَ مُعَاوِيَةُ وَأَصْحَابُهُ بِجَبَلٍ[٢]، فَقَالَ لَهُ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ: أَرْسِلْ إِلَيَّ[٣] بِالْمُصْحَفِ، فَلَا وَاللَّهِ[٤] لَا يَرُدُّهُ عَلَيْكَ، قَالَ: فَجَاءَ رَجُلٌ يَحْمِلُهُ يُنَادِي: بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ كِتَابُ اللَّهِ ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ أُوتُواْ نَصِيبًا مِّنَ ٱلْكِتَٰبِ﴾ [آل عمران: ٢٣] الْآيَةَ، قَالَ عَلِيٌّ: نَعَمْ، بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ كِتَابُ اللَّهِ[٥] إِنَّا أَوْلَى بِهِ مِنْكُمْ، فَجَاءَتِ الْخَوَارِجُ، وَكُنَّا نُسَمِّيهِمْ يَوْمَئِذٍ الْقُرَّاءَ، وَجَاءُوا بِأَسْيَافِهِمْ عَلَى عَوَاتِقِهِمْ[٦]، وَقَالُوا: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، أَلَا تَمْشِي إِلَى هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ حَتَّى يَحْكُمَ اللَّهُ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ، فَقَامَ سَهْلُ بْنُ حُنَيْفٍ، فَقَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ اتَّهِمُوا أَنْفُسَكُمْ، لَقَدْ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَةِ[٧]، وَلَوْ نَرَى قِتَالًا قَاتَلْنَا، وَذَاكَ فِي الصُّلْحِ الَّذِي كَانَ بَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَبَيْنَ الْمُشْرِكِينَ، فَجَاءَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلَسْنَا عَلَى حَقٍّ وَهُمْ عَلَى بَاطِلٍ؟ قَالَ: «**بَلَى**»، قَالَ: أَلَيْسَ قَتْلَانَا فِي الْجَنَّةِ وَقَتْلَاهُمْ فِي النَّارِ؟ قَالَ: «**بَلَى**»، قَالَ: فَعَلَامَ نُعْطِي الدَّنِيَّةَ[٨] فِي دِينِنَا وَنَرْجِعُ وَلَمْ يَحْكُمِ اللَّهُ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ؟ قَالَ: «**يَا ابْنَ الْخَطَّابِ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ وَلَنْ يُضَيِّعَنِي اللَّهُ أَبَدًا**»، فَانْطَلَقَ عُمَرُ وَلَمْ يَصْبِرْ مُتَغَيِّظًا، حَتَّى أَتَى أَبَا بَكْرٍ، فَقَالَ: يَا أَبَا بَكْرٍ، أَلَسْنَا عَلَى حَقٍّ وَهُمْ عَلَى بَاطِلٍ؟ قَالَ: بَلَى، قَالَ: أَلَيْسَ

---

(١) **الاستحرار**: الشدة والكثرة. (انظر: النهاية، مادة: حرر).

(٢) تصحف في مطبوعة «المقصد العلي» (٩٨٨): «بحيل».

(٣) كذا في النسخ الخطية، والضبط بتشديد آخره من (ل)، وضبب عليه في (م)، وفي «المقصد العلي» و«مجمع الزوائد» (١٠٤٤٥) معزوًّا لأبي يعلى: «إليه»، وفي «إتحاف الخيرة» (٧٤٥٣/ ٢)، لكن من طريق ابن المقرئ: «إليهم»، وفي «المصنف» لابن أبي شيبة (٣٩٠٦٩): «إلى عليٍّ».

(٤) قوله: «فلا واللَّه» وقع في (ل)، (ع): «فواللَّه»، والمثبت موافق لما في «المقصد العلي» و«مجمع الزوائد»، و«إتحاف الخيرة»، و«المصنف» لابن أبي شيبة.

(٥) قوله: «ألم تر إلى الذين أوتوا نصيبا من الكتاب... كتاب اللَّه» ليس في (ل).

(٦) **العواتق**: جمع العاتق، وهو: ما بين المنكبين إلى أصل العنق. (انظر: مجمع البحار، مادة: عتق).

(٧) **الحديبية**: تقع على مسافة اثنين وعشرين كيلو مترا غرب مكة على طريق جدة، ولا تزال تعرف بهذا الاسم. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص٩٧).

(٨) **الدنية**: الخصلة المذمومة الحقيرة. (انظر: المشارق) (١/ ٢٥٨).

قَتْلَانَا فِي الْجَنَّةِ وَقَتْلَاهُمْ فِي النَّارِ ، قَالَ : بَلَىٰ ، قَالَ : فَعَلَامَ نُعْطِي الدَّنِيَّةَ فِي دِينِنَا وَنَرْجِعُ وَلَمْ يَحْكُمِ اللَّهُ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ(١) ، قَالَ : يَا ابْنَ الْخَطَّابِ إِنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ وَلَنْ يُضَيِّعَهُ اللَّهُ أَبَدًا ، فَنَزَلَ الْقُرْآنُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ بِالْفَتْحِ ، فَأَرْسَلَ إِلَىٰ عُمَرَ فَأَقْرَأَهُ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَوَفَتْحٌ هُوَ؟ قَالَ : «نَعَمْ» ، قَالَ : فَطَابَتْ نَفْسُهُ وَرَجَعَ وَرَجَعَ النَّاسُ . ثُمَّ إِنَّهُمْ خَرَجُوا بِحَرُورَاءَ أُولَئِكَ الْعِصَابَةُ مِنَ الْخَوَارِجِ بِضْعَةَ عَشَرَ أَلْفًا(٢) ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِمْ عَلِيٌّ يَنْشُدُهُمُ اللَّهَ ، فَأَبَوْا عَلَيْهِ فَأَتَاهُمْ صَعْصَعَةُ بْنُ صُوحَانَ فَأَنْشَدَهُمْ(٣) ، وَقَالَ : عَلَامَ تُقَاتِلُونَ خَلِيفَتَكُمْ؟ قَالُوا : مَخَافَةَ الْفِتْنَةِ ، قَالَ : فَلَا تَعَجَّلُوا ضَلَالَةَ الْعَامِ مَخَافَةَ فِتْنَةِ عَامٍ قَابِلٍ(٤) فَرَجَعُوا ، وَقَالُوا : نَسِيرُ عَلَىٰ مَا جِئْنَا ، فَإِنْ قَبِلَ عَلِيٌّ الْقَضِيَّةَ قَاتَلْنَا عَلَىٰ مَا قَاتَلْنَا يَوْمَ صِفِّينَ ، وَإِنْ نَقَضَهَا قَاتَلْنَا مَعَهُ ، فَسَارُوا حَتَّىٰ بَلَغُوا النَّهْرَوَانَ فَافْتَرَقَتْ مِنْهُمْ فِرْقَةٌ فَجَعَلُوا يَهُدُّونَ النَّاسَ لَيْلًا ، قَالَ أَصْحَابُهُمْ : وَيْلَكُمْ مَا عَلَىٰ هَذَا فَارَقْنَا عَلِيًّا ، فَبَلَغَ عَلِيًّا أَمْرُهُمْ ، فَقَامَ فَخَطَبَ النَّاسَ ، فَقَالَ : مَا تَرَوْنَ؟ أَنَسِيرُ إِلَىٰ أَهْلِ الشَّامِ أَمْ نَرْجِعُ إِلَىٰ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ خَلَفُوا إِلَىٰ ذَرَارِيِّكُمْ؟ قَالُوا : بَلْ(٥) نَرْجِعُ إِلَيْهِمْ ، فَذَكَرَ أَمْرَهُمْ فَحَدَّثَ عَنْهُمْ بِمَا قَالَ فِيهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنَّ فِرْقَةً تَخْرُجُ عِنْدَ اخْتِلَافٍ مِنَ النَّاسِ يَقْتُلُهُمْ أَقْرَبُ الطَّائِفَتَيْنِ إِلَى الْحَقِّ ، عَلَامَتُهُمْ رَجُلٌ مِنْهُمْ يَدُهُ كَثَدْيِ الْمَرْأَةِ**» ، فَسَارُوا حَتَّى الْتَقَوْا بِالنَّهْرَوَانِ ، فَاقْتَتَلُوا قِتَالًا شَدِيدًا ، فَجَعَلَتْ خَيْلُ عَلِيٍّ لَا تَقُومُ(٦) لَهُمْ ، فَقَامَ عَلِيٌّ ،

(١) قوله : «قال يا ابن الخطاب إني رسول اللَّه . . . ولم يحكم اللَّه بيننا وبينهم» ليس في (ل) .

(٢) في (م) ، (ل) ، (ع) ، (ف) : «ألف» ، والمثبت من «المقصد العلي» ، و«مجمع الزوائد» ، و«إتحاف الخيرة» ، و«المصنف» لابن أبي شيبة ، وهو الجادة .

(٣) في حاشية (م) منسوبًا لسماع ابن الخشاب : «فناشدهم» ، وفي «المصنف» لابن أبي شيبة (٣٩٠٦٩) : «فناشدهم اللَّه» ، والمثبت موافق لما في «المقصد العلي» ، و«مجمع الزوائد» ، و«إتحاف الخيرة» .

(٤) **العام القابل** : المقبل . (انظر : اللسان ، مادة : قبل) .

(٥) في (م) ، (ع) ، (ف) : «بلى» ، وهو موافق لما في الأصل الخطي من «إتحاف الخيرة» كما يدل عليه صنيع محققه ، والمثبت من (ل) ، وهو موافق لما في «مجمع الزوائد» ، و«المصنف» لابن أبي شيبة ، وفي «المقصد العلي» : «فلم» .

(٦) في (ل) : «تقام» ، والمثبت موافق لما في «المصنف» لابن أبي شيبة ، وفي «المقصد العلي» ، و«مجمع الزوائد» ، و«إتحاف الخيرة» : «تقف» . [٣٣/ أ] .

فَقَالَ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، إِنْ كُنْتُمْ إِنَّمَا[١] تُقَاتِلُونَ لِي فَوَاللَّهِ مَا عِنْدِي مَا أَجْزِيكُمْ ، وَإِنْ كُنْتُمْ إِنَّمَا تُقَاتِلُونَ لِلَّهِ ، فَلَا يَكُونُ هَذَا فِعَالَكُمْ ، فَحَمَلَ النَّاسُ حَمْلَةً وَاحِدَةً ، فَانْجَلَتِ الْخَيْلُ عَنْهُمْ وَهُمْ مُكَبُّونَ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ ، فَقَالَ عَلِيٌّ : اطْلُبُوا الرَّجُلَ فِيهِمْ ، فَطَلَبَ النَّاسُ الرَّجُلَ فَلَمْ يَجِدُوهُ ، حَتَّىٰ قَالَ بَعْضُهُمْ : غَرَّنَا ابْنُ أَبِي طَالِبٍ مِنْ إِخْوَانِنَا حَتَّىٰ قَتَلْنَاهُمْ ، قَالَ : فَدَمَعَتْ عَيْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ[١] : فَدَعَا بِدَابَّتِهِ فَرَكِبَهَا فَانْطَلَقُوا حَتَّىٰ أَتَىٰ وَهْدَةً فِيهَا قَتْلَىٰ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ ، فَجَعَلَ يَجُرُّ بِأَرْجُلِهِمْ حَتَّىٰ وُجِدَ الرَّجُلُ تَحْتَهُمْ فَأَخْبَرُوهُ ، فَقَالَ عَلِيٌّ : اللَّهُ أَكْبَرُ ، وَفَرِحَ وَفَرِحَ[٢] النَّاسُ وَرَجَعُوا ، وَقَالَ عَلِيٌّ : لَا أَغْزُو الْعَامَ ، وَرَجَعَ إِلَى الْكُوفَةِ ، وَقُتِلَ رَحِمَهُ اللَّهُ ، وَاسْتُخْلِفَ حَسَنٌ ، وَسَارَ سِيرَةَ أَبِيهِ ثُمَّ بَعَثَ بِالْبَيْعَةِ إِلَىٰ مُعَاوِيَةَ .

ο[٤٧١] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سُلَيْمٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ[٣] بْنِ عِيَاضِ بْنِ عَمْرٍو الْقَارِيِّ ، أَنَّهُ جَاءَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَدَّادٍ ، فَدَخَلَ عَلَىٰ عَائِشَةَ ، وَنَحْنُ عِنْدَهَا جُلُوسٌ مَرْجِعَهُ مِنَ الْعِرَاقِ لَيَالِيَ قُتِلَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، فَقَالَتْ لَهُ : يَا ابْنَ شَدَّادِ بْنِ الْهَادِ ، هَلْ أَنْتَ صَادِقِي عَمَّا أَسْأَلُكَ عَنْهُ؟ حَدِّثْنِي عَنْ هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ الَّذِينَ قَتَلَهُمْ عَلِيٌّ ، قَالَ : وَمَا لِي لَا أَصْدُقُكِ؟ قَالَتْ : فَحَدِّثْنِي عَنْ قِصَّتِهِمْ ، قَالَ : فَإِنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ لَمَّا كَاتَبَ مُعَاوِيَةَ وَحَكَمَ الْحَكَمَانِ خَرَجَ عَلَيْهِ ثَمَانِيَةُ آلَافٍ مِنْ قُرَّاءِ النَّاسِ ، فَنَزَلُوا بِأَرْضٍ يُقَالُ لَهَا : حَرُورَاءُ مِنْ جَانِبِ الْكُوفَةِ ، وَأَنَّهُمْ عَتَبُوا عَلَيْهِ ، فَقَالُوا : انْسَلَخْتَ مِنْ قَمِيصٍ كَسَاكَهُ اللَّهُ ، وَاسْمٍ

---

(١) ليس في (ل) . (٢) صحح عليه في (م) .

ο[٤٧١] [المقصد : ٩٨٩] [إتحاف الخيرة : ٧٣٩٠] .

(٣) قوله : «عبيد الله» وقع في (م) ، (ل) ، (ع) ، (ف) : «عبد الله» ، وهو موافق لما في «المقصد العلي» (٩٨٩) ، والأصل الخطي من «إتحاف الخيرة» (٧٣٩٠) - كما يدل عليه صنيع محققه - معزوًّا لابن أبي عمر وأبي يعلى . والمثبت من «مجمع الزوائد» (١٠٤٤٤) معزوًّا لأبي يعلى ، و«مسند الإمام أحمد» (٦٦٧) من طريق يحيى بن سليم ، به . وينظر : «تهذيب الكمال» (١٩/ ١٣٩) .

سَمَّاكَ اللَّهُ بِهِ ، ثُمَّ انْطَلَقْتَ فَحَكَّمْتَ فِي دِينِ اللَّهِ فَلَا[1] حُكْمَ إِلَّا لِلَّهِ ، فَلَمَّا بَلَغَ عَلِيًّا مَا عَتَبُوا عَلَيْهِ وَفَارَقُوهُ عَلَيْهِ ، أَمَرَ مُؤَذِّنًا فَأَذَّنَ أَنْ لَا يَدْخُلَنَّ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ إِلَّا مَنْ قَدْ حَمَلَ الْقُرْآنَ ، فَلَمَّا امْتَلَأَتِ الدَّارُ مِنْ قُرَّاءِ النَّاسِ دَعَا بِمُصْحَفٍ إِمَامٍ عَظِيمٍ فَوَضَعَهُ عَلِيٌّ بَيْنَ يَدَيْهِ فَطَفِقَ[2] يَصُكُّهُ بِيَدِهِ ، وَيَقُولُ : أَيُّهَا الْمُصْحَفُ حَدِّثِ النَّاسَ ، فَنَادَاهُ النَّاسُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مَا تَسْأَلُ عَنْهُ إِنَّمَا هُوَ مِدَادٌ فِي وَرَقٍ ، وَنَحْنُ نَتَكَلَّمُ بِمَا رَأَيْنَا مِنْهُ ، فَمَا تُرِيدُ؟ قَالَ : أَصْحَابُكُمْ أُولَاءِ الَّذِينَ خَرَجُوا بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ كِتَابُ اللَّهِ ، يَقُولُ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ فِي امْرَأَةٍ وَرَجُلٍ : ﴿وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا فَٱبْعَثُواْ حَكَمًا مِّنْ أَهْلِهِۦ وَحَكَمًا مِّنْ أَهْلِهَآ إِن يُرِيدَآ إِصْلَٰحًا يُوَفِّقِ ٱللَّهُ بَيْنَهُمَآ﴾[3] [النساء : ٣٥] فَأُمَّةُ مُحَمَّدٍ ﷺ أَعْظَمُ حُرْمَةً أَوْ ذِمَّةً مِنِ امْرَأَةٍ وَرَجُلٍ ، وَنَقَمُوا[4] عَلَيَّ أَنِّي كَاتَبْتُ مُعَاوِيَةَ ، كَتَبْتُ[5] : عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، وَقَدْ جَاءَنَا سُهَيْلُ بْنُ عَمْرٍو فَكَتَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ» ، قَالَ : لَا تَكْتُبْ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، قَالَ : «وَكَيْفَ نَكْتُبُ» ، فَقَالَ سُهَيْلٌ[6] : اكْتُبْ : بِاسْمِكَ اللَّهُمَّ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «فَاكْتُبْ : مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ» ، فَقَالَ : لَوْ أَعْلَمُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ لَمْ أُخَالِفْكَ ، فَكَتَبَ : هَذَا مَا صَالَحَ عَلَيْهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قُرَيْشًا ، يَقُولُ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ : ﴿لَّقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ ٱللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ

---

(١) صحح على الفاء في (م) ، وفي حاشية (م) منسوبًا لنسخة ، وحاشية (ل) ، وحاشية (ع) منسوبًا لنسخة : «ولا» ، والمثبت موافق لما في المصادر السابقة .

(٢) **طفق** : أخذ في الفعل ، وهي من أفعال المقاربة . (انظر : النهاية ، مادة : طفق) .

(٣) قوله : «وإن» وقع في (م) ، (ل) ، (ع) ، (ف) ، و«المقصد العلي» ، و«إتحاف الخيرة» : «فإن» ، والمثبت من «مجمع الزوائد» ، و«مسند الإمام أحمد» ، وهو التلاوة ، ولعل ما في النسخ الخطية على التوهم من ذكر قوله تعالى : ﴿فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ ٱللَّهِ﴾ [البقرة : ٢٢٩] .

(٤) **نقموا** : كرهوا غاية الكراهة . (انظر : غريب السجستاني) (ص٤٦٣) .

(٥) في حاشية (م) منسوبًا لسماع ابن الخشاب : «كتب» ، وهو موافق لما في «مسند الإمام أحمد» ، والمثبت موافق لما في «المقصد العلي» ، و«مجمع الزوائد» ، و«إتحاف الخيرة» .

(٦) في (م) ، (ف) : «سهل» ، والمثبت من (ل) ، (ع) ، وهو موافق لما في المصادر السابقة ، ويدل عليه ما سبق في السياق .

﴿يَرْجُواْ ٱللَّهَ وَٱلْيَوْمَ ٱلْآخِرَ﴾ [الأحزاب: ٢١] فَبَعَثَ إِلَيْهِمْ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ، فَخَرَجْتُ مَعَهُ حَتَّىٰ إِذَا تَوَسَّطْنَا[١] عَسْكَرَهُمْ، قَامَ ابْنُ الْكَوَّاءِ فَخَطَبَ النَّاسَ، فَقَالَ: أَيَا حَمَلَةَ الْقُرْآنِ، هَذَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ، فَمَنْ لَمْ يَكُنْ يَعْرِفُهُ فَلْيَعْرِفْهُ[٢]، فَأَنَا[٣] أُعَرِّفُهُ[٤] مِنْ كِتَابِ اللَّهِ مَا يَعْرِفُهُ[٥]، هَذَا مِمَّنْ نَزَلَ فِيهِ وَفِي قَوْمِهِ قَوْمٌ خَصِمُونَ فَرُدُّوهُ إِلَىٰ صَاحِبِهِ، وَلَا تُوَاضِعُوهُ كِتَابَ اللَّهِ، قَالَ: فَقَامَ خُطَبَاؤُهُمْ، فَقَالُوا: وَاللَّهِ لَنُوَاضِعَنَّهُ الْكِتَابَ[٦]، فَإِنْ جَاءَنَا بِحَقٍّ نَعْرِفُهُ لَنَتَّبِعَنَّهُ، وَإِنْ جَاءَ بِبَاطِلٍ لَنُبَكِّتَنَّهُ[٧] بِبَاطِلٍ، وَلَنَرُدَّنَّهُ إِلَىٰ صَاحِبِهِ، فَوَاضَعُوا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ الْكِتَابَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، فَرَجَعَ مِنْهُمْ أَرْبَعَةُ آلَافٍ، كُلُّهُمْ تَائِبٌ، فِيهِمُ ابْنُ الْكَوَّاءِ حَتَّىٰ أَدْخَلَهُمْ عَلَىٰ عَلِيٍّ الْكُوفَةَ، فَبَعَثَ عَلِيٌّ إِلَىٰ بَقِيَّتِهِمْ، قَالَ: قَدْ كَانَ مِنْ أَمْرِنَا وَأَمْرِ النَّاسِ ۩ مَا قَدْ رَأَيْتُمْ، فَقِفُوا حَيْثُ شِئْتُمْ، بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا تَسْفِكُوا دَمًا حَرَامًا أَوْ تَقْطَعُوا سَبِيلًا أَوْ تَظْلِمُوا ذِمَّةً، فَإِنَّكُمْ إِنْ فَعَلْتُمْ فَقَدْ نَبَذْنَا إِلَيْكُمُ الْحَرْبَ عَلَىٰ سَوَاءٍ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْخَائِنِينَ، قَالَ: فَقَالَتْ لَهُ عَائِشَةُ:

---

(١) في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر، ومنسوبًا أيضًا لسماع ابن الخشاب: «توسطت»، والمثبت موافق لما في المصادر السابقة.

(٢) ليس في (م)، (ل)، (ع)، (ف)، والمثبت من حاشية (م) منسوبًا لسماع ابن الخشاب، وهو موافق لما في «المقصد العلي»، و«مجمع الزوائد».

(٣) في (م)، (ل)، (ع)، (ف): «فإنما»، وأشار في (م) إلى أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر، والمثبت من حاشية (م) منسوبًا لسماع ابن الخشاب، وهو موافق لما في «المقصد العلي»، و«مجمع الزوائد»، و«مسند الإمام أحمد».

(٤) في حاشية (م) منسوبًا لسماع ابن الخشاب: «أعرف»، والمثبت موافق لما في «المقصد العلي»، و«مجمع الزوائد»، و«إتحاف الخيرة»، و«مسند الإمام أحمد».

(٥) قوله: «ما يعرفه» وقع في (م)، (ف): «ما نعرفه»، والمثبت من (ل)، وهو موافق لما في «مسند الإمام أحمد»، وبعده فيه: «به»، ولم ينقط أوله في (ع) فيحتمل هذين الوجهين، ووقع في «المقصد العلي»، و«إتحاف الخيرة»: «ما أعرفه»، وليس في «مجمع الزوائد».

(٦) في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر، ومنسوبًا أيضًا لسماع ابن الخشاب: «كتاب الله»، وهو موافق لما في «مسند الإمام أحمد»، والمثبت موافق لما في «المقصد العلي»، و«مجمع الزوائد»، و«إتحاف الخيرة».

(٧) في (ل): «لنسكتنه». ۩ [٣٣/ ب].

يَا ابْنَ شَدَّادٍ فَقَدْ قَتَلَهُمْ(١) ، قَالَ : فَوَاللَّهِ مَا بَعَثَ إِلَيْهِمْ حَتَّىٰ قَطَعُوا السَّبِيلَ ، وَسَفَكُوا الدِّمَاءَ ، وَاسْتَحَلُّوا الذِّمَّةَ ، قَالَتْ : وَاللَّهِ؟ قَالَ : وَ(٢) اللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَقَدْ كَانَ ، قَالَتْ : فَمَا شَيْءٌ بَلَغَنِي عَنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ يَتَحَدَّثُونَهُ(٣) ، يَقُولُونَ : ذَا الثُّدَيَّةِ مَرَّتَيْنِ ، قَالَ : قَدْ رَأَيْتُهُ وَقُمْتُ مَعَ عَلِيٍّ عَلَيْهِ فِي الْقَتْلَىٰ ، فَدَعَا النَّاسَ ، فَقَالَ : هَلْ تَعْرِفُونَ هَذَا فَمَا أَكْثَرَ مَنْ جَاءَ ، يَقُولُ : رَأَيْتُهُ فِي مَسْجِدِ بَنِي فُلَانٍ يُصَلِّي ، وَلَمْ يَأْتُوا فِيهِ بِثَبْتٍ يُعْرَفُ إِلَّا ذَلِكَ ، قَالَتْ : فَمَا قَوْلُ عَلِيٍّ حِينَ قَامَ عَلَيْهِ ، كَمَا يَزْعُمُ أَهْلُ الْعِرَاقِ؟ قَالَ : سَمِعْتُهُ يَقُولُ : صَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ ، قَالَتْ : فَهَلْ سَمِعْتَ أَنَّهُ قَالَ غَيْرَ ذَلِكَ؟ قَالَ : اللَّهُمَّ لَا ، قَالَتْ : أَجَلْ ، صَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ ، يَرْحَمُ اللَّهُ عَلِيًّا إِنَّهُ كَانَ مِنْ كَلَامِهِ لَا يَرَىٰ شَيْئًا يُعْجِبُهُ إِلَّا قَالَ : صَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ ، فَذَهَبَ أَهْلُ الْعِرَاقِ فَيَكْذِبُونَ عَلَيْهِ وَيَزِيدُونَ عَلَيْهِ فِي الْحَدِيثِ .

٥ [٤٧٢] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، حَدَّثَنَا عَوْفٌ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ ، حَدَّثَنَا عَبِيدَةُ السَّلْمَانِيُّ قَالَ : لَمَّا كَانَ حَيْثُ أُصِيبَ(٤) أَهْلُ النَّهْرَوَانِ ، قَالَ لَنَا عَلِيٌّ : ابْتَغُوا فِيهِمْ ؛ فَإِنَّهُمْ إِنْ كَانُوا الْقَوْمَ الَّذِينَ ذَكَرَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَإِنَّ فِيهِمْ رَجُلًا مُخْدَجَ الْيَدِ ، أَوْ مُثَدَّنَ(٥) الْيَدِ ، قَالَ : فَابْتَغَيْنَاهُ ، فَوَجَدْنَاهُ ، فَدَعَوْنَاهُ

---

(١) بعده في (م) ، (ل) ، (ع) ، (ف) لفظ الجلالة : «اللَّه» ، والمثبت دون ذكره مما نسبه في (م) لأصل البلبيسي وابن ظافر ولسماع ابن الخشاب ، وهذا موافق لما في «المقصد العلي» ، و«مجمع الزوائد» ، و«إتحاف الخيرة» ، و«مسند الإمام أحمد» .

(٢) ليس في (م) ، (ل) ، (ع) ، (ف) ، والمثبت من حاشية (م) منسوبًا لسماع ابن الخشاب ، وصحح عليه ، وهو موافق لما في «مجمع الزوائد» .

(٣) بعده في (م) فراغ صحح عليه .

٥ [٤٧٢] [المقصد : ٩٩٠] ، وسيأتي برقم : (٤٧٣) ، (٤٧٥) ، (٤٧٦) ، (٤٧٧) ، (٤٧٨) ، (٤٧٩) ، (٥٥٢) ، وتقدم برقم : (٤٦٩) .

(٤) في (ل) : «أصاب» .

(٥) في (ل) ، (ع) : «مثدون» . قال الأزهري : «مَثْدُون اليد ، ومُثَدَّن اليد ، أي : تُشْبه يده ثدي المرأة» . ينظر : «تهذيب اللغة» (مادة : ثدن) .

إِلَيْهِ ، فَقَامَ عَلَيْهِ ، فَقَالَ : اللَّهُ أَكْبَرُ لَوْلَا أَنْ تَبْطَرُوا لَحَدَّثْتُكُمْ مَا قَضَى اللَّهُ عَلَى لِسَانِ رَسُولِهِ ﷺ لِمَنْ قَتَلَ هَؤُلَاءِ ، قَالَ : قُلْتُ : أَنْتَ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : إِي وَرَبِّ الْكَعْبَةِ ، إِي وَرَبِّ الْكَعْبَةِ[1] ، قَالَ : فَبَلَغَ ذَلِكَ بَعْضَ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ كَأَنَّهَا حَسَدَتْهُ عَلَى ذَلِكَ ، قَالَ عَوْفٌ : عَمْدًا أَمْسَكْتُ عَنْهَا .

٥ [٤٧٣] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْعُرْيَانِ الْحَارِثِيُّ ، حَدَّثَنَا الْأَزْرَقُ بْنُ قَيْسٍ ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ ، قَالَ : شَهِدْتُ عَلِيًّا يَوْمَ قُتِلَ أَهْلُ النَّهْرَوَانِ ، قَالَ : قَالَ عَلِيٌّ حِينَ قُتِلُوا : عَلَيَّ بِذِي[2] الثُّدَيَّةِ أَوِ الْمُخْدَجِ ، ذَكَرَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا لَا أَحْفَظُهُ ، قَالَ : فَطَلَبُوهُ ، فَإِذَا هُمْ بِحَبَشِيٍّ مِثْلِ الْبَعِيرِ فِي مَنْكِبِهِ[3] مِثْلُ ثَدْيِ الْمَرْأَةِ عَلَيْهِ ، قَالَ : عَبْدُ الرَّحْمَنِ أَرَاهُ ، قَالَ : شَعْرٌ ، فَلَوْ خَرَجَ رُوحُ إِنْسَانٍ مِنَ الْفَرَحِ لَخَرَجَ رُوحُ عَلِيٍّ يَوْمَئِذٍ ، قَالَ : صَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ ، مَنْ حَدَّثَنِي مِنَ النَّاسِ أَنَّهُ رَآهُ قَبْلَ مَصْرَعِهِ هَذَا فَأَنَا كَذَّابٌ .

٥ [٤٧٤] حدثنا الْقَوَارِيرِيُّ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَبِيدَةَ ، قَالَ : ذَكَرَ عَلِيٌّ أَهْلَ النَّهْرَوَانِ ، قَالَ : فِيهِمْ رَجُلٌ مُودَنُ الْيَدِ ، أَوْ مُثَدَّنُ الْيَدِ ، أَوْ مُخْدَجُ الْيَدِ ، لَوْلَا أَنْ تَبْطَرُوا لَأَنْبَأْتُكُمْ مَا وَعَدَ[4] اللَّهُ الَّذِينَ يَقْتُلُونَهُ عَلَى لِسَانِ مُحَمَّدٍ ﷺ ، قَالَ : قُلْتُ : أَنْتَ سَمِعْتَهُ مِنْهُ؟ قَالَ : إِي وَرَبِّ الْكَعْبَةِ .

---

(١) قوله : «إي ورب الكعبة» الثانية ليس في (ع) .

٥ [٤٧٣] [المقصد : ٩٩١] [المطالب : ٤٤٣٦] [إتحاف الخيرة : ٧٣٩١] ، وتقدم برقم : (٣٣٣) ، (٤٧٢) ، وسيأتي برقم : (٤٧٤) ، (٤٧٥) ، (٤٧٦) ، (٤٧٧) ، (٤٧٨) ، (٥٥٢) .

(٢) في (م) ، (ل) ، (ع) ، (ف) : «ذا» ، والمثبت من حاشية (م) منسوبًا لسماع ابن الخشاب ، وهو موافق لما في «السنة» لعبد الله بن أحمد بن حنبل (١٤٩٩) ، عن القواريري ، به .

(٣) المنكب : ما بين الكَتِف والعُنق ، والجمع : المناكب . (انظر : النهاية ، مادة : نكب) .

٥ [٤٧٤] سبق برقم : (٣٣٣) ، (٤٧٣) ، وسيأتي برقم : (٤٧٧) ، (٥٥٢) .

(٤) في (ل) : «وعده» .

ه[٤٧٥] حدثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا أَبُو كَثِيرٍ، مَوْلَى الْأَنْصَارِ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ سَيِّدِي عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ حِينَ قُتِلَ أَهْلُ النَّهْرَوَانِ، قَالَ: فَكَأَنَّ النَّاسَ وَجَدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ مِنْ قَتْلِهِمْ، قَالَ: فَقَالَ عَلِيٌّ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَدْ حَدَّثَنَا بِأَقْوَامٍ يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ مُرُوقَ السَّهْمِ مِنَ الرَّمِيَّةِ فَلَا يَرْجِعُونَ فِيهِ حَتَّىٰ يَرْجِعَ السَّهْمُ عَلَىٰ فُوقِهِ، وَآيَةُ ذَلِكَ أَنَّ فِيهِمْ رَجُلًا مُخْدَجَ الْيَدِ، إِحْدَىٰ يَدَيْهِ كَثَدْيِ الْمَرْأَةِ لَهَا حَلَمَةٌ كَحَلَمَةِ ثَدْيِ الْمَرْأَةِ، إِنَّ بِهَا[١] سَبْعَ هُلَبَاتٍ فَالْتَمِسُوهُ، فَإِنِّي أَرَاهُ فِيهِمْ، فَالْتَمَسُوهُ فَوَجَدُوهُ عَلَىٰ شَفِيرِ[٢] النَّهَرِ تَحْتَ الْقَتْلَىٰ، فَأَخْرَجُوهُ فَكَبَّرَ عَلِيٌّ، وَقَالَ: اللَّهُ أَكْبَرُ صَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ، وَآيَةُ ذَلِكَ مُتَقَلِّدٌ قَوْسًا لَهُ عَرَبِيَّةً فَأَخَذَهَا بِيَدِهِ، ثُمَّ جَعَلَ يَطْعَنُ بِهَا فِي مُخْدَجَتِهِ، وَيَقُولُ: اللَّهُ أَكْبَرُ صَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ، صَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ، وَكَبَّرَ النَّاسُ حِينَ رَأَوْهُ وَاسْتَبْشَرُوا، وَذَهَبَ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَجِدُونَ.

ه[٤٧٦] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ، حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبِيدَةَ[٣]، أَنَّهُ قَالَ: لَا أُحَدِّثُكَ إِلَّا مَا سَمِعْتُ مِنْهُ، يَعْنِي ۩: عَلِيًّا قَالَ: لَوْلَا أَنْ تَبْطَرُوا لَنَبَّأْتُكُمْ بِمَا وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ يَقْتُلُونَهُمْ عَلَىٰ لِسَانِ مُحَمَّدٍ ﷺ قَالَ: قُلْتُ: أَنْتَ سَمِعْتَهُ مِنْ مُحَمَّدٍ ﷺ؟ قَالَ: إِي وَرَبِّ الْكَعْبَةِ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، فِيهِمْ رَجُلٌ مُخْدَجٌ، أَوْ مُثَدَّنُ الْيَدِ، قَالَ: أَحْسَبُهُ، قَالَ: أَوْ مُودَنُ الْيَدِ، قَالَ: فَطَلَبُوا ذَلِكَ الرَّجُلَ

ه[٤٧٥] سيأتي برقم: (٤٧٦)، (٤٧٧)، (٤٧٨)، (٤٧٩)، (٥٥٢) وتقدم برقم: (٢٥٧)، (٣٢٠)، (٣٥٤)، (٤٦٩)، (٤٧٢)، (٤٧٣).

(١) صحح عليه في (م)، ونسبه في حاشية (ل) لنسخة، ونسبه في حاشية (ع) لنسخة أيضًا، وفي (ل)، (ع)، وحاشية (م) منسوبًا لنسخة في سماع ابن الخشاب: «لها».

(٢) **الشفير**: الحرف والجانب. (انظر: النهاية، مادة: شفر).

ه[٤٧٦] سيأتي برقم: (٤٧٧)، (٤٧٨)، (٤٧٩)، (٥٥٢) وتقدم برقم: (٣٥٤)، (٤٦٩)، (٤٧٢)، (٤٧٥).

(٣) كذا ضبطه في (م)، (ع). ۩[٣٤/أ].

فَوَجَدُوا مِنْ هُنَا(١) وَمِنْ هُنَا(١) مِثْلَ ثَدْيِ الْمَرْأَةِ عَلَيْهِ شَعَرَاتٌ ، قَالَ مُحَمَّدٌ : فَحَلَفَ لِي عَبِيدَةُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ مِنْ عَلِيٍّ ، وَحَلَفَ عَلِيٌّ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، أَنَّهُ سَمِعَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

○ [٤٧٧] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، حَدَّثَنَا جَمِيلُ بْنُ مُرَّةَ ، عَنْ أَبِي الْوَضِيءِ ، قَالَ : شَهِدْتُ عَلِيًّا حَيْثُ قُتِلَ أَهْلُ النَّهْرَوَانِ ، قَالَ : الْتَمِسُوا الْمُخْدَجَ ، قَالَ : فَطَلَبُوهُ فِي الْقَتْلَى ، فَقَالُوا : لَيْسَ نَجِدُهُ ، فَقَالَ : ارْجِعُوا فَالْتَمِسُوهُ ، فَوَاللَّهِ مَا كَذَبْتُ وَلَا كُذِبْتُ ، فَرَجَعُوا فَطَلَبُوهُ ، ثُمَّ رَدَّ(٢) مِثْلَ ذَلِكَ مِرَارًا(٣) : مَا كَذَبْتُ وَلَا كُذِبْتُ فَانْطَلَقُوا ، فَوَجَدُوهُ تَحْتَ قَتْلَى فِي طِينٍ فَاسْتَخْرَجُوهُ فَجِيءَ بِهِ ، قَالَ : قَالَ أَبُو الْوَضِيءِ : فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ حَبَشِيٌّ عَلَيْهِ قُرْطُقٌ(٤) إِحْدَى يَدَيْهِ مِثْلُ ثَدْيِ الْمَرْأَةِ عَلَيْهَا شَعَرَاتٌ مِثْلُ شَعَرَاتٍ تَكُونُ(٥) عَلَى ذَنَبِ الْيَرْبُوعِ(٦) .

○ [٤٧٨] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَبِيدَةَ ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : ذُكِرَ الْخَوَارِجُ ، فَقَالَ : فِيهِمْ رَجُلٌ مُخْدَجُ الْيَدِ ، أَوْ مُودَنُ

---

(١) في حاشية (م) منسوبًا لسماع ابن الخشاب : «هاهنا» .

○ [٤٧٧] تقدم برقم : (٣٣٣) ، (٣٥٤) ، (٤٧٢) ، (٤٧٣) ، (٤٧٤) ، (٤٧٥) ، (٤٧٦) ، وسيأتي برقم : (٤٧٨) ، (٥٥٢) .

(٢) في حاشية (م) منسوبًا لسماع ابن الخشاب : «ردد» ، ويؤيد المثبت ما في زوائد عبد اللَّه على «فضائل الصحابة» للإمام أحمد (١٢٣١) ، عن عبيد اللَّه بن عمر القواريري ، به بلفظ : «فرد» ، وورد في زوائد عبد اللَّه على «مسند الإمام أحمد» (١١٩٤) ، عن عبيد اللَّه بن عمر القواريري ، به باختلاف بين النسخ الخطية ، ففي بعضها : «فردد» ، وفي بعضها : «فرد» .

(٣) أشار في (م) أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر ، وليس في سماع ابن الخشاب ، والمثبت موافق لما في زوائد عبد اللَّه على «فضائل الصحابة» للإمام أحمد ، وزوائد عبد اللَّه أيضًا على «مسند الإمام أحمد» .

(٤) كذا ضبطه في (م) ، (ع) . وينظر : تاج العروس (مادة : قرط) .

(٥) ليس في (ل) .

(٦) **اليربوع** : حيوان طويل الرجلين قصير اليدين جدًا ، وله ذنب يرفعه صعدا ، لونه كلون الغزال . (انظر : حياة الحيوان للدميري) (٢/ ٥٥٨) .

○ [٤٧٨] [**التحفة** : م دق ١٠٢٣٣] سيأتي برقم : (٤٧٩) ، (٥٥٢) ، وتقدم برقم : (٣٥٤) ، (٤٦٩) ، (٤٧٢) ، (٤٧٥) ، (٤٧٦) ، (٤٧٧) .

الْيَدِ ، أَوْ مُثْدَّنُ الْيَدِ لَوْلَا أَنْ تَبْطَرُوا لَحَدَّثْتُكُمْ بِمَا وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ يَقْتُلُونَهُمْ عَلَى لِسَانِ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : قُلْتُ : أَنْتَ سَمِعْتَهُ مِنْ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : إِي وَرَبِّ الْكَعْبَةِ ، إِي وَرَبِّ الْكَعْبَةِ ، إِي وَرَبِّ الْكَعْبَةِ .

ه [٤٧٩] حدثنا أَبُو هِشَامٍ الرِّفَاعِيُّ ، حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ عَلِيٍّ إِذْ جَاءَ(١) رَجُلٌ عَلَيْهِ ثِيَابُ السَّفَرِ ، فَقَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، تَأْذَنُ لِي أَنْ أَتَكَلَّمَ ، وَعَلِيٌّ يُكَلِّمُ النَّاسَ وَيُكَلِّمُونَهُ فَلَمْ يَلْتَفِتْ إِلَيْهِ فَسَأَلْتُهُ عَنْ خَبَرِهِ ، فَقَالَ : كُنْتُ مُعْتَمِرًا ، فَلَقِيتُ عَائِشَةَ ، فَقَالَتْ : مَا هَؤُلَاءِ الْقَوْمُ الَّذِينَ خَرَجُوا فِي أَرْضِكُمْ يُسَمَّوْنَ الْحَرُورِيَّةَ؟ قُلْتُ : خَرَجُوا مِنْ مَكَانٍ يُسَمَّى حَرُورَاءَ فَسُمُّوا بِذَلِكَ ، قَالَتْ : أَشَهِدْتَ هَلَكَتَهُمْ؟ فَلَا أَدْرِي ، قَالَ : نَعَمْ ، أَمْ لَا ، فَقَالَتْ : طُوبَى لِمَنْ شَهِدَ مَهْلَكَتَهُمْ ، أَمَا وَاللَّهِ لَوْ شَاءَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ لَأَخْبَرَكُمْ خَبَرَهُمْ ، فَجِئْتُ أَسْأَلُهُ عَنْ خَبَرِهِمْ ، وَفَرَغَ عَلِيٌّ ، فَقَالَ : أَيْنَ الْمُسْتَأْذِنُ؟ فَقَصَّ عَلَيْهِ مَا قَصَّ عَلَيْنَا ، فَهَلَّلَ عَلِيٌّ وَكَبَّرَ مَرَّتَيْنِ ، ثُمَّ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَلَيْسَ عِنْدَهُ غَيْرُ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ ، فَقَالَ : «يَا عَلِيُّ ، كَيْفَ أَنْتَ وَقَوْمٌ كَذَا وَكَذَا» ، قُلْتُ : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ وَأَشَارَ بِيَدِهِ ، قَالَ : «قَوْمٌ يَخْرُجُونَ مِنَ الْمَشْرِقِ ، يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ ، فِيهِمْ رَجُلٌ مُخْدَجٌ كَأَنَّ يَدَهُ ثَدْيُ(٢) حَبَشِيَّةٍ» ، أَنْشُدُكُمْ بِاللَّهِ أَخْبَرْتُكُمْ بِهِمْ؟ قَالُوا : نَعَمْ ، قَالَ : أَنْشُدُكُمْ بِاللَّهِ أَخْبَرْتُكُمْ أَنَّهُ مِنْهُمْ؟ قَالُوا : نَعَمْ ، قَالَ : فَأَخْبَرْتُمُونِي أَنَّهُ لَيْسَ مِنْهُمْ ، فَحَلَفْتُ لَكُمْ أَنَّهُ مِنْهُمْ ، قَالُوا : نَعَمْ ، فَأَتَيْتُمُونِي تَسْحَبُونَهُ كَمَا نُعِتَ لَكُمْ ، قَالُوا : نَعَمْ ، قَالَ : صَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ .

ه [٤٨٠] حدثنا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مَسْلَمَةُ الرَّازِيُّ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ سُفْيَانَ الثَّقَفِيِّ ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ،

ه [٤٧٩] تقدم برقم : (٢٥٧) ، (٣٢٠) ، (٣٥٤) ، (٤٦٩) ، (٤٧٢) ، (٤٧٥) ، (٤٧٦) ، (٤٧٨) .

(١) في (ل) : «جاءه» .

(٢) في (ل) ، (ع) : «يد» .

ه [٤٨٠] [المقصد : ١٧٣٩] [إتحاف الخيرة : ٧١٩٨] .

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنَفِيَّةِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْعَبْدَ الْمُؤْمِنَ الْمُفَتَّنَ التَّوَّابَ**».

ㅇ [٤٨١] **حدثنا** سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ[1] عَلِيٍّ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**يَا عَلِيُّ، أَسْبِغِ الْوُضُوءَ**[2]**، وَإِنْ شَقَّ عَلَيْكَ، وَلَا تَأْكُلِ الصَّدَقَةَ، وَلَا تُنْزِيَ**[3] **الْحُمُرَ عَلَى الْخَيْلِ، وَلَا تُجَالِسْ أَصْحَابَ النُّجُومِ**».

ㅇ [٤٨٢] **حدثنا** سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا رِشْدِينُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُسَامَةَ بْنِ الْهَادِ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ صُهَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ أَشْقَى الْأَوَّلِينَ؟**» قُلْتُ: عَاقِرُ النَّاقَةِ، قَالَ: «**صَدَقْتَ، فَمَنْ أَشْقَى الْآخِرِينَ؟**» قُلْتُ: لَا عِلْمَ لِي يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «**الَّذِي يَضْرِبُكَ عَلَى هَذِهِ**» وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى يَافُوخِهِ، وَكَانَ يَقُولُ ۩: وَدِدْتُ أَنَّهُ قَدِ انْبَعَثَ أَشْقَاكُمْ فَخَضَّبَ هَذِهِ مِنْ هَذِهِ، يَعْنِي لِحْيَتَهُ مِنْ دَمِ رَأْسِهِ.

ㅇ [٤٨٣] **حدثنا** سُوَيْدٌ، حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ مُوسَى بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ طَلْحَةَ الْقُرَشِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ، عَنْ أُمِّهِ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْحُسَيْنِ، عَنْ أَبِيهَا، عَنْ عَلِيٍّ، أَنَّ

ㅇ [٤٨١] [إتحاف الخيرة: ٥٣٦].

(١) ضبب عليه في (م).

(٢) **إسباغ الوضوء**: الإتيان بسائر فرائضه وسننه، من الزيادة على القدر المطلوب غسله. (انظر: ذيل النهاية، مادة: سبغ).

(٣) كذا في النسخ: «تنزي» بإثبات الياء، ويمكن توجيهه على وجهين:

الأول: على أنه إجراء للمعتل مجرى الصحيح والاكتفاء بحذف الحركة المقدرة على حرف العلة.

الثاني: أن يكون من باب الإشباع فتكون الألف متولدة عن إشباع حركة الدال بعد سقوط الألف الأصلية جزما وهي لغة. ينظر: «اللباب في علل البناء والإعراب» للعكبري (٢/ ١٠٨ - ١١٠)، و«شواهد التوضيح» لابن مالك (ص ٧٣ - ٧٦).

ㅇ [٤٨٢] [المقصد: ١٣٤٤] [المطالب: ٤٤٤٥] [إتحاف الخيرة: ٦٦٩٨].

۩ [٣٤/ ب].

ㅇ [٤٨٣] [المقصد: ٢٤٤] [المطالب: ٣٧٨] [إتحاف الخيرة: ٩٩٢].

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ[(١)] إِذَا دَخَلَ الْمَسْجِدَ، قَالَ: «**اللَّهُمَّ افْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ**»، وَإِذَا خَرَجَ، قَالَ: «**اللَّهُمَّ افْتَحْ لِي أَبْوَابَ فَضْلِكَ**».

○ [٤٨٤] *حدثنا* سُوَيْدٌ، حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ مُوسَىٰ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ، عَنْ أُمِّهِ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْحُسَيْنِ، عَنْ أَبِيهَا، عَنْ عَلِيٍّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**النِّعَمُ كُلُّهَا ظَالِمَةٌ أَوْ جَائِرَةٌ**».

○ [٤٨٥] *حدثنا* أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ، حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ عِيسَى الزُّهْرِيُّ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ فِي الْمَكَارِهِ**[(٢)]، **وَإِعْمَالُ الْأَقْدَامِ إِلَى الْمَسَاجِدِ، وَانْتِظَارُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ يَغْسِلُ الْخَطَايَا غَسْلًا**».

○ [٤٨٦] *حدثنا* مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي سَمِينَةَ الْبَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ الْحَنَفِيُّ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ يَعْقُوبَ الزَّمْعِيُّ، عَنْ أَبِي الْحُوَيْرِثِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ: كُنْتُ عَلَىٰ قَلِيبٍ[(٣)] يَوْمَ بَدْرٍ أَمِيحُ - أَوْ أَمْتَحُ[(٤)] - مِنْهُ فَجَاءَتْ رِيحٌ شَدِيدَةٌ، ثُمَّ جَاءَتْ[(٥)] رِيحٌ شَدِيدَةٌ[(٦)] شَدِيدَةٌ، لَمْ أَرَ رِيحًا

---

(١) ليس في (ل).

○ [٤٨٤] [المقصد: ٦٣٧] [إتحاف الخيرة: ٤٦٩٤].

○ [٤٨٥] [المقصد: ٢٤٦] [المطالب: ٧٩] [إتحاف الخيرة: ٩٨٢-٩٨٢/ ٢-٥٢٠/ ٣].

(٢) **المكاره**: جمع مكره، وهو ما يكرهه الإنسان ويشق عليه. (انظر: النهاية، مادة: كره).

○ [٤٨٦] [المقصد: ٩٥٠] [إتحاف الخيرة: ٤٥٥١-٦٦٦١].

(٣) **القليب**: البئر. (انظر: النهاية، مادة: قلب).

(٤) **الماتح**: المستقي من البئر بالدلو من أعلى البئر. (انظر: النهاية، مادة: متح).

(٥) في (م)، (ل)، (ع)، (ف): «جاء»، والمثبت من «المقصد العلي» (٩٥٠)، و«مجمع الزوائد» (٩٩٥٥) معزوًّا لأبي يعلى، و«إتحاف الخيرة» (٤٥٥١)، و«المطالب العالية» (٤٢٥٣)، لكنه في الأخيرين من رواية ابن المقرئ، وفي «المصباح المنير» (مادة: روح): «الريح مؤنثة على الأكثر فيقال: هي الريح، وقد تذكَّر على معنى الهواء، فيقال: هو الريح وهبَّ الريح نقله أبو زيد. وقال ابن الأنباري: الريح مؤنثة لا علامة فيها، وكذلك سائر أسمائها إلا الإعصار فإنه مذكَّر».

(٦) في (م)، (ل)، (ع)، (ف): «شديد»، والمثبت من حاشية (م) منسوبًا لسماع ابن الخشاب، وهو =

أَشَدَّ مِنْهَا إِلَّا الَّتِي كَانَتْ قَبْلَهَا ، ثُمَّ جَاءَتْ رِيحٌ شَدِيدَةٌ ، فَكَانَتِ الْأُولَىٰ مِيكَائِيلَ فِي أَلْفٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ عَنْ يَمِينِ النَّبِيِّ ﷺ ، وَالثَّانِيَةُ إِسْرَافِيلَ فِي أَلْفٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ عَنْ يَسَارِ النَّبِيِّ ﷺ ، وَالثَّالِثَةُ جِبْرِيلَ فِي أَلْفٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ ، وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ عَنْ يَمِينِهِ وَكُنْتُ عَنْ يَسَارِهِ ، فَلَمَّا هَزَمَ اللَّهُ الْكُفَّارَ حَمَلَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَىٰ فَرَسِهِ[1] ، فَلَمَّا اسْتَوَيْتُ عَلَيْهِ حَمَلَ بِي فَصِرْتُ عَلَىٰ عُنُقِهِ فَدَعَوْتُ اللَّهَ ، فَثَبَّتَنِي عَلَيْهِ فَطَعَنْتُ بِرُمْحِي حَتَّىٰ بَلَغَ الدَّمُ إِبْطِي .

○ [٤٨٧] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي[2] إِسْرَائِيلَ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي خَلِيفَةَ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**إِنَّ اللَّهَ رَفِيقٌ يُحِبُّ الرِّفْقَ ، وَيُعْطِي عَلَيْهِ مَا لَا يُعْطِي عَلَىٰ الْعُنْفِ**[3]» .

○ [٤٨٨] حدثنا إِسْحَاقُ ، حَدَّثَنَا[4] سُفْيَانُ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَعْيَنَ ، عَنْ أَبِي حَرْبِ بْنِ أَبِي الْأَسْوَدِ الدِّيلِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : أَتَانِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ ، وَقَدْ وَضَعْتُ قَدَمَيَّ فِي الْغَرْزِ[5] ، فَقَالَ لِي : لَا تَقْدَمِ الْعِرَاقَ ، فَإِنِّي أَخْشَىٰ أَنْ يُصِيبَكَ بِهَا ذُبَابُ

= موافق لما في «مجمع الزوائد» ، وليس في «المقصد العلي» ، و«إتحاف الخيرة» ، و«المطالب العالية» ، وينظر التعليق السابق .

(١) قوله : «على فرسه» ليس في (م) ، (ل) ، (ع) ، (ف) ، والمثبت من حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ، ومنسوبًا أيضًا لسماع ابن الخشاب ، وصحح عليه ، وهو موافق لما في المصادر السابقة إلا أنه في «المطالب العالية» : «على فرس» .

○ [٤٨٧] [**المقصد : ١٠٦٩**] [**إتحاف الخيرة : ٥٢٦٤**] .

(٢) ليس في (ل) .

(٣) **العنف** : الشدة والمشقة ، وكل ما في الرفق من الخير ففي العنف من الشر مثله . (انظر : النهاية ، مادة : عنف) .

○ [٤٨٨] [**المقصد : ١٣٤٠**] .

(٤) في (ل) : «بن» .

(٥) **الغرز** : ركاب كور (رحل) الجمل إذا كان من جلد أو خشب ، وقيل : هو الكور مطلقا ، مثل الركاب للسرج . (انظر : النهاية ، مادة : غرز) .

السَّيْفِ[(١)]، قَالَ عَلِيٌّ: وَايْمُ اللَّهِ[(٢)] لَقَدْ أَخْبَرَنِي بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ: فَمَا رَأَيْتُ كَالْيَوْمِ قَطُّ مُحَارِبًا[(٣)] يُخْبِرُ بِذَا[(٤)] عَنْ نَفْسِهِ.

ه[٤٨٩] **حدثنا** زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى الْوَاسِطِيُّ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ هَانِئِ بْنِ هَانِئٍ، أَوْ يَزِيدَ بْنِ هَانِئٍ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: اسْتَأْذَنَ عَمَّارٌ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: «**مَرْحَبًا بِالطَّيِّبِ الْمُطَيَّبِ**».

ه[٤٩٠] **وحدثناه** إِسْحَاقُ، عَنْ شَرِيكٍ، بِإِسْنَادِهِ نَحْوَهُ، وَفِي حَدِيثِ إِسْحَاقَ، قَالَ: الشَّكُّ مِنْ شَرِيكٍ.

ه[٤٩١] **حدثنا** زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى الْوَاسِطِيُّ وَإِسْحَاقُ، قَالَا: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ ذِي حُدَّانَ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ سَمَّى الْحَرْبَ خَدْعَةً[(٥)] عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ ﷺ.

---

(١) **ذباب السيف**: طرفه الذي يُضرب به. (انظر: النهاية، مادة: ذبب).

(٢) **وايم اللَّه**: من ألفاظ القسم، كقولك: لَعمر اللَّه وعهد اللَّه، وهمزتها وصل، وقد تقطع، وقيل: إنها جمع يمين، وقيل: هي اسم موضوع للقسم. (انظر: النهاية، مادة: أيم).

(٣) كذا في (م)، (ل)، (ع)، (ف) على صورة المرفوع دون ضبط، والمثبت من «مجمع الزوائد» (١٤٧٨٦)، و«تاريخ دمشق» (٤٢/ ٥٤٥) من طريق ابن المقرئ وأبي عمرو بن حمدان كلاهما، عن أبي يعلى، به، و«المقصد العلي» (١٣٤٠)، وهو الجادة.

(٤) في (م)، (ف): «بذي»، وهو موافق لما في «المقصد العلي»، والمثبت من (ل)، (ع)، وهو موافق لما في «مجمع الزوائد»، ولعل سببه الاختلاف في رسمه، وفي «تاريخ دمشق»: «بهذا».

ه[٤٨٩] تقدم برقم: (٤٠٠)، (٤٠١)، وسيأتي برقم: (٤٩٠).

ه[٤٩٠] تقدم برقم: (٤٠٠)، (٤٠١)، (٤٨٩).

(٥) **الحرب خدعة**: الخدعة: فيها روايات؛ بفتح فسكون: أي أن الحرب ينقضي أمرها بخدعة واحدة والمقاتل إذا خدع مرة واحدة لم تكن لها إقالة، وهي أفصح الروايات. وبضم فسكون: وهي الاسم من الخداع. وبضم ففتح: أي أن الحرب تخدع الرجال وتمنيهم ولا تفي لهم. (انظر: النهاية، مادة: خدع).

ه [٤٩٢] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ خُثَيْمٍ ، حَدَّثَنَا فُضَيْلُ بْنُ مَرْزُوقٍ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ التَّطَوُّعَ ثَمَانَ[١] رَكَعَاتٍ ، وَبِالنَّهَارِ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً[٢] .

ه [٤٩٣] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْثَرُ بْنُ الْقَاسِمِ وَجَرِيرٌ وَابْنُ فُضَيْلٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ يَزِيدَ الْحِمَّانِيِّ[٣] ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ» .

ه [٤٩٤] حدثنا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ الْوَاسِطِيُّ ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، عَنْ مُطَرِّفٍ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْحَارِثِ ، عَنْ عَلِيٍّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ نَهَى أَنْ يَرْفَعَ الرَّجُلُ صَوْتَهُ بِالْقُرْآنِ قَبْلَ الْعَتَمَةِ[٤] وَبَعْدَهَا ، يُغَلِّطُ أَصْحَابَهُ وَالْقَوْمُ يُصَلُّونَ .

ه [٤٩٥] حدثنا عِيسَى بْنُ سَالِمٍ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو ، عَنِ ابْنِ عَقِيلٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، أَنَّهُ سَمَّى ابْنَهُ الْأَكْبَرَ حَمْزَةَ ، وَسُمِّيَ حُسَيْنٌ بِعَمِّهِ

ه [٤٩٢] [المقصد : ٣٨٠] [إتحاف الخيرة : ١٧٠٤] .

(١) كذا في (م) ، و«المقصد العلي» (٣٨٠) ، و«مجمع الزوائد» (٣٣٨٩) ، و«إتحاف الخيرة» (١٧٠٤) منسوبًا لأبي يعلى ، وهو جائز على لغة ، والأفصح : «ثماني» ، وينظر : «مشكلات الموطأ» للبطليوسي (ص ٨٦) .

(٢) هذا الحديث ليس في (ل) ، (ع) .

ه [٤٩٣] سيأتي برقم : (٥١٠) ، (٥٨٥) ، (٦٢٤) .

(٣) في (م) ، (ل) ، (ع) ، (ف) : «الحُدَّاني» ، وهو خطأ ، والمثبت من حاشية (م) منسوبًا لنسخة ، وحاشية (ل) ورمز فوقه بالرمز (ط) ، وحاشية (ع) منسوبًا لنسخة ، وهو موافق لما في «دلائل النبوة» لأبي نعيم (٤٨٩) من طريق عثمان بن أبي شيبة ، عن جرير ، عن الأعمش ، به ، وهو الموافق لما سيأتي عند المصنف برقم (٥٨٥) من طريق جرير بنحوه ، وينظر ترجمته في : «التاريخ الكبير» للبخاري (٢/ ١٧٤) ، و«الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٢/ ٤٦٣) ، و«تهذيب الكمال» (٤/ ٣٩٩) .

ه [٤٩٤] [المقصد : ٤٢٣] [المطالب : ٥٩٢] [إتحاف الخيرة : ١٢٧١/ ٢-١٧٠٥/ ٢] .

(٤) **العتمة** : ظلمة الليل ، والمراد هنا : صلاة العشاء . (انظر : النهاية ، مادة : عتم) .

ه [٤٩٥] [المقصد : ١٠٨٤] [إتحاف الخيرة : ٥٤٨٩-٤٧٨٥/ ٤] .

جَعْفَرٍ، قَالَ: فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ [أ] عَلِيًّا، فَقَالَ: «إِنِّي قَدْ[1] غَيَّرْتُ اسْمَ ابْنَيَّ هَـذَيْنِ»، قُلْتُ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، فَسَمَّى حَسَنًا وَحُسَيْنًا.

○ [٤٩٦] حدثنا خَلَفُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي حَيَّةَ[2]، قَالَ: رَأَيْتُ عَلِيًّا يَتَوَضَّأُ، فَغَسَلَ كَفَّيْهِ حَتَّى أَنْقَاهُمَا[3]، ثُمَّ مَضْمَضَ ثَلَاثًا، وَاسْتَنْشَقَ ثَلَاثًا، وَغَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا، وَذِرَاعَيْهِ ثَلَاثًا، وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ، وَغَسَلَ قَدَمَيْهِ إِلَى الْكَعْبَيْنِ، وَأَخَذَ فَضْلَ طَهُورِهِ فَشَرِبَ وَهُوَ قَائِمٌ، ثُمَّ قَالَ: أَحْبَبْتُ أَنْ أُرِيَكُمْ كَيْفَ كَانَ طُهُورُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

○ [٤٩٧] حدثنا خَلَفُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: ذَكَرَ عَبْدُ خَيْرٍ، عَنْ عَلِيٍّ، مِثْلَ حَدِيثِ أَبِي حَيَّةَ[4]، إِلَّا أَنَّ[5] عَبْدَ خَيْرٍ، قَالَ: كَانَ إِذَا فَرَغَ مِنْ طُهُورِهِ أَخَذَ بِكَفٍّ مِنْ فَضْلِ طَهُورِهِ فَشَرِبَ.

[أ] [٣٥/ أ].

(١) قوله: «فقال إني قد» وقع في جميع النسخ الخطية: «فلما إن»، وكتب فوقه في (م): «كذا»، وكتب في (م) أيضًا فوق كلمة «إن» منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر، ومنسوبًا أيضًا لسماع ابن الخشاب: «إني»، وفي «المقصد العلي» (١٠٨٤): «فلما أتى قال»، والمثبت من «تاريخ دمشق» (١٣/ ١٧٠) من طريق ابن المقرئ وابن حمدان كلاهما، عن أبي يعلى، به، دون ذكر فروق بينهما، و«إتحاف الخيرة» (٤٧٨٥/ ٤)، (٥٤٨٩/ ١) لكن من طريق ابن المقرئ، عن أبي يعلى، به، وهو الموافق لما في «حديث عيسى بن سالم الشاشي» - ضمن «مجلة الأحمدية» - وهو شيخ المصنف (٢٦)، وقد استظهره في حاشية (م) بقوله: «لعله: فقال إني».

○ [٤٩٦] سيأتي برقم: (٤٩٧)، (٥٣٢)، (٥٦٨)، (٥٦٩) وتقدم برقم: (٢٧٩)، (٢٨٢)، (٣٠٥)، (٣٦٤).

(٢) في (م)، (ل): «حبة»، وغير واضح في (ع)، والمثبت من «الأحاديث المختارة» (٧٩٥) من طريق المصنف، وينظر: «المؤتلف والمختلف» (٢/ ٥٨٧)، و«الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٣٢٥)، و«تبصير المنتبه» (١/ ٤٠٣، ٤٠٤).

(٣) **النقاء**: النظافة. (انظر: الصحاح، مادة: نقا).

○ [٤٩٧] سيأتي برقم: (٥٣٢)، (٥٦٨)، (٥٦٩) وتقدم برقم: (٢٧٩)، (٢٨٢)، (٣٦٤)، (٤٩٦).

(٤) في (م)، (ل): «حبة»، وينظر التعليق السابق.

(٥) بعده في (ل): «يكون».

ه[٤٩٨] حدثنا أَبُو مَعْمَرٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْقَاسِمِ أَبِي[(١)] إِبْرَاهِيمَ الْأَسَدِيِّ، عَنْ سَعِيدِ[(٢)] بْنِ[(٣)] عُبَيْدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: لَا أَعْلَمُهُ إِلَّا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «**إِذَا هَاجَ بِأَحَدِكُمُ الدَّمُ فَلْيُهْرِقْهُ وَلَوْ بِمِشْقَصٍ**[(٤)]».

ه[٤٩٩] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ رُومَانَ الْقُرَظِيِّ[(٥)]، عَنْ رَجُلٍ، سَمَّاهُ وَنَسِيتُهُ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ: خَرَجْتُ فِي غَدَاةٍ شَاتِيَةٍ جَائِعًا قَدْ[(٦)] أَوْبَقَنِيَ الْبَرْدُ، فَأَخَذْتُ ثَوْبًا مِنْ صُوفٍ قَدْ كَانَ عِنْدَنَا، ثُمَّ أَدْخَلْتُهُ فِي عُنُقِي وَحَزَمْتُهُ عَلَىٰ صَدْرِي أَسْتَدْفِئُ بِهِ، وَاللَّهِ مَا فِي بَيْتِي شَيْءٌ آكُلُ مِنْهُ، وَلَوْ كَانَ فِي بَيْتِ النَّبِيِّ ﷺ شَيْءٌ لَبَلَغَنِي، فَخَرَجْتُ فِي بَعْضِ نَوَاحِي الْمَدِينَةِ فَانْطَلَقْتُ إِلَىٰ يَهُودِيٍّ فِي حَائِطِهِ[(٧)] فَاطَّلَعْتُ عَلَيْهِ مِنْ ثُغْرَةِ جِدَارِهِ، فَقَالَ:

ه[٤٩٨] [**المقصد: ١٥٧٦**] [**المطالب: ٢٥١٢**] [**إتحاف الخيرة: ٣٨٩٤**].

(١) في جميع النسخ: «أبو»، وهو خلاف الجادة، والمثبت من «المقصد العلي» (١٥٧٦)، و«إتحاف الخيرة» (٣٨٩٤)، و«المطالب العالية» (٢٥١٢) معزوًّا للمصنف.

(٢) ضبب عليه في (م)، (ع).

(٣) ليس في (م)، وأثبتناه من باقي النسخ، وينظر: المصادر السابقة، وينظر ترجمته في: «تهذيب الكمال» (١٠/ ٥٤٩).

(٤) **المشقص**: نصل السَّهم إذا كان طويلا غير عَريض، والجمع: مشاقص. (انظر: النهاية، مادة: شقص).

ه[٤٩٩] [**المقصد: ٣٣-٢٠٢٨**] [**المطالب: ٣١٥٧**] [**إتحاف الخيرة: ٧٣٣٨/ ٢**].

(٥) قوله: «يزيد بن رومان القرظي» كذا وقع في جميع النسخ الخطية، وهو موافق لما في «المقصد العلي» (٢٠٢٨)، ووقع في «جامع الترمذي» (٢٦٥٥)، من طريق ابن إسحاق عن يزيد بن زياد عن محمد بن كعب القرظي عمَّن سمع علي بن أبي طالب، به، وقد عزاه البوصيري في «إتحاف الخيرة» (٧٣٣٨/ ٢) لإسحاق بن راهويه وأبي يعلى، عن محمد بن كعب، عمَّن سمع علي بن أبي طالب، به، لكن رواية أبي يعلى عنده من طريق ابن المقرئ.

(٦) كذا في (م)، (ل)، (ع)، (ف)، وهو موافق لما في «الأجوبة المرضية» للسخاوي (١/ ٤٥) معزوًّا لأبي يعلى، وفي حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر، ومنسوبًا أيضًا لسماع ابن الخشاب: «وقد»، وهو موافق لما في «المقصد العلي»، و«مجمع الزوائد» (١٨٢٤٦) معزوًّا لأبي يعلى، و«الترغيب والترهيب» للمنذري (٤/ ٢٠٩) معزوًّا لأبي يعلى أيضًا.

(٧) **الحائط**: البستان، وجمعه: حيطان وحوائط. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: حوط).

مَا لَكَ يَا أَعْرَابِيُّ ، هَلْ لَكَ فِي دَلْوٍ بِتَمْرَةٍ؟ قُلْتُ : نَعَمِ افْتَحْ لِيَ الْحَائِطَ ، فَفَتَحَ لِي فَدَخَلْتُ فَجَعَلْتُ أَنْزِعُ الدَّلْوَ وَيُعْطِينِي تَمْرَةً ، حَتَّى مَلَأْتُ كَفِّي ، قُلْتُ : حَسْبِي مِنْكَ الْآنَ ، فَأَكَلْتُهُنَّ ثُمَّ جَرَعْتُ مِنَ الْمَاءِ ، ثُمَّ جِئْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَجَلَسْتُ إِلَيْهِ فِي الْمَسْجِدِ ، وَهُوَ مَعَ عِصَابَةٍ[1] مِنْ أَصْحَابِهِ ، فَطَلَعَ عَلَيْنَا مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ فِي بُرْدَةٍ لَهُ مَرْقُوعَةٍ بِفَرْوَةٍ ، وَكَانَ[2] أَنْعَمَ غُلَامٍ بِمَكَّةَ وَأَرْفَهَهُ عَيْشًا ، فَلَمَّا رَآهُ النَّبِيُّ ﷺ ذَكَرَ مَا كَانَ فِيهِ مِنَ النَّعِيمِ ، وَرَأَى حَالَهُ الَّتِي هُوَ عَلَيْهَا فَذَرَفَتْ عَيْنَاهُ فَبَكَى ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**أَنْتُمُ الْيَوْمَ خَيْرٌ ، أَمْ إِذَا غُدِيَ عَلَى أَحَدِكُمْ بِجَفْنَةٍ[3] مِنْ خُبْزٍ وَلَحْمٍ ، وَرِيحَ عَلَيْهِ بِأُخْرَى ، وَغَدَا فِي حُلَّةٍ ، وَرَاحَ فِي أُخْرَى ، وَسَتَرْتُمْ بُيُوتَكُمْ كَمَا تُسْتَرُ الْكَعْبَةُ؟**» قُلْنَا : بَلْ نَحْنُ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ ، نَتَفَرَّغُ لِلْعِبَادَةِ ، قَالَ : «**بَلْ أَنْتُمُ الْيَوْمَ[4] خَيْرٌ**» .

٥ [٥٠٠] **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَبَانٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَجِيحٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، قَالَ : قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، زَوَّجَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَاطِمَةَ عَلَى دِرْعِ حَدِيدٍ حُطَمِيَّةٍ ، وَكَانَ سَلَّحَنِيهَا ، وَقَالَ : «**ابْعَثْ بِهَا إِلَيْهَا[5] تُحَلِّلْهَا بِهَا**» ، فَبَعَثْتُ بِهَا إِلَيْهَا ، وَاللَّهِ مَا ثَمَنُهَا كَذَا أَوْ أَرْبَعُمِائَةِ دِرْهَمٍ .

---

(١) **العصابة والعصبة** : الجماعة من الناس . (انظر : النهاية ، مادة : عصب) .

(٢) في (م) ، (ل) ، (ع) ، (ف) : «فكان» ، وصحح على أوله في (م) ، والمثبت من حاشية (م) منسوبًا لنسخة ، ومنسوبًا أيضًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ، ومنسوبًا لسماع ابن الخشاب ، وحاشية (ل) ورمز عليه بالرمز : (ط) ، وحاشية (ع) منسوبًا لنسخة ، وهو موافق لما في «المقصد العلي» ، و«مجمع الزوائد» ، و«الترغيب والترهيب» للمنذري ، و«الأجوبة المرضية» للسخاوي .

(٣) **الجفنة** : القصعة الكبيرة . (انظر : مجمع البحار ، مادة : جفن) .

(٤) نسبه في (م) لنسخة .

٥ [٥٠٠] [**المقصد** : ٧٥٦] [**إتحاف الخيرة** : ٦/٣٢٧١] ، وتقدم برقم : (٣٤٩) ، (٤٦٧) .

(٥) في جميع النسخ : «إليك» ، والمثبت من حاشية (م) منسوبًا لسماع ابن الخشاب ، وهو الأليق بالسياق ، وهو موافق لما في «المقصد العلي» ، و«مجمع الزوائد» (٧٤٩٦) معزوًّا لأبي يعلى ، و«الأحاديث المختارة» (٢/ ٣٣٩ ، ٦١٧) ، و«إتحاف الخيرة» (٦/٣٢٧١) ، لكنه في الأخيرين من طريق ابن المقرئ ، عن أبي يعلى .

○[٥٠١] حدثنا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْمُخْتَارِ الْأَنْصَارِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ فَيْرُوزَ، حَدَّثَنِي حُضَيْنُ بْنُ الْمُنْذِرِ الرَّقَاشِيُّ قَالَ: شَهِدْتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ وَأُتِيَ بِالْوَلِيدِ(١) بْنِ عُقْبَةَ قَدْ صَلَّىٰ بِأَهْلِ الْكُوفَةِ الصُّبْحَ أَرْبَعًا، ثُمَّ قَالَ: أَزِيدُكُمْ؟ قَالَ: شَهِدَ عَلَيْهِ حُمْرَانُ وَرَجُلٌ آخَرُ، شَهِدَ أَحَدُهُمَا أَنَّهُ رَآهُ يَشْرَبُهَا، يَعْنِي الْخَمْرَ، وَشَهِدَ الْآخَرُ أَنَّهُ رَآهُ يَتَقَيَّؤُهَا، فَقَالَ عُثْمَانُ: إِنَّهُ لَمْ يَتَقَيَّأْهَا حَتَّىٰ شَرِبَهَا(٢)، فَقَالَ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ: أَقِمْ عَلَيْهِ(٣) الْحَدَّ، فَقَالَ عَلِيٌّ لِابْنِهِ الْحَسَنِ: أَقِمْ عَلَيْهِ الْحَدَّ، فَقَالَ الْحَسَنُ: وَلِّ حَارَّهَا مَنْ تَوَلَّىٰ قَارَّهَا(٤)، فَقَالَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ ابْنِ أَخِيهِ(٥): أَقِمْ عَلَيْهِ الْحَدَّ فَأَخَذَ سَوْطًا فَجَلَدَهُ، وَعَلِيٌّ يَعُدُّ فَلَمَّا بَلَغَ أَرْبَعِينَ، قَالَ: أَمْسِكْ، جَلَدَ النَّبِيُّ ﷺ أَرْبَعِينَ ۩، وَأَبُو بَكْرٍ أَرْبَعِينَ، وَعُمَرُ ثَمَانِينَ، وَكُلٌّ سُنَّةٌ وَهَذَا أَحَبُّ إِلَيَّ.

○[٥٠٢] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه، قَالَ: كَانَ شِعَارُ(٦) النَّبِيِّ ﷺ يا كُلَّ خَيْرٍ(٧)!

○[٥٠١] سيأتي برقم: (٥٩٥).

(١) قوله: «وأتي بالوليد» وقع في جميع النسخ: «وأتي الوليد» بدون الباء، ولا يستقيم به السياق، وضبب على كلمة: «وأتى» في (م)، والمثبت من «فضائل الصحابة» لأحمد بن حنبل (١١٣٨) عن أبي الربيع، به.

(٢) في (م): «يشربها»، والمثبت من (ل)، (ع) هو الأليق بالسياق.

(٣) ليس في (ل).

(٤) **ول حارها من تولى قارها**: أي: وَلِّ الجَلْد مَن يلزم الوَلِيدَ أمْرُه ويَعْنِيه شأنُه. (انظر: النهاية، مادة: حرر).

(٥) قوله: «ابن أخيه» ليس في (ل)، (ع).

۩[٣٥/ ب].

○[٥٠٢] [المقصد: ٩٢٦] [المطالب: ٢٠١٧] [إتحاف الخيرة: ٤٣٨٤].

(٦) **الشعار**: العلامة التي يتعارفون بها في الحرب. (انظر: النهاية، مادة: شعر).

(٧) قوله: «يا كل خير» في (ل): «يأكل خبزا»، وهو تصحيف ظاهر، وينظر: «المقصد العلي» (٩٢٦)، و«مجمع الزوائد» (٩٦٧٢).

ه[٥٠٣] **حدثنا** أُمَيَّةُ بْنُ بِسْطَامٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ[(١)] بْنُ زُرَيْعٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ أَبِي الْمُوَرِّعِ، عَنْ عَلِيٍّ ﷺ، قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي جِنَازَةٍ، فَقَالَ: «**أَلَا رَجُلٌ يَذْهَبُ إِلَى الْمَدِينَةِ، فَلَا يَدَعُ قَبْرًا إِلَّا سَوَّاهُ، وَلَا صُورَةً إِلَّا طَلَخَهَا**[(٢)]، **وَلَا وَثَنًا إِلَّا كَسَرَهُ**»، فَقَامَ رَجُلٌ وَهَابَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ، فَقَامَ عَلِيٌّ ﷺ، فَقَالَ: أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: فَذَهَبَ ثُمَّ جَاءَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَمْ آتِكَ حَتَّى لَمْ أَدَعْ فِيهَا قَبْرًا إِلَّا سَوَّيْتُهُ، وَلَا صُورَةً إِلَّا لَطَّخْتُهَا، وَلَا وَثَنًا إِلَّا كَسَرْتُهُ، قَالَ: «**مَنْ عَادَ فِي صَنْعَةِ شَيْءٍ مِنْهُ فَقَدْ كَفَرَ بِمَا أُنْزِلَ**[(٣)] **عَلَى مُحَمَّدٍ ﷺ، لَا تَكُونَنَّ فَتَّانًا، وَلَا مُخْتَالًا، وَلَا تَاجِرًا، إِلَّا تَاجِرَ خَيْرٍ، فَإِنَّ أُولَئِكَ الْمَسْبُوقُونَ فِي الْعَمَلِ**».

ه[٥٠٤] **حدثنا** عَبْدُ الْغَفَّارِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ أَشْعَثَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَشْوَعَ، عَنْ حَنَشٍ الْكِنَانِيِّ[(٤)]، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﷺ، أَنَّهُ دَعَا صَاحِبَ شُرْطَتِهِ، فَقَالَ: انْطَلِقْ فَلَا تَدَعْ قَبْرًا إِلَّا سَوَّيْتَهُ، قَالَ: وَلَا زُخْرُفًا إِلَّا وَضَعْتَهُ، ثُمَّ قَالَ: هَلْ تَدْرِي فِيمَا بَعَثْتُكَ؟ بَعَثْتُكَ فِيمَا بَعَثَنِي فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

ه[٥٠٥] **حدثنا** عَبْدُ الْغَفَّارِ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنِ الْأَشْعَثِ بْنِ سَوَّارٍ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﷺ، قَالَ:

ه[٥٠٣] سيأتي برقم: (٥٠٤)، (٦١١)، (٥٦٠) وتقدم برقم: (٣٣٩)، (٣٤٦).

(١) في (ل)، (ع): «سعيد»، وهو تصحيف، وينظر ترجمته في: «تهذيب الكمال» (٣٢/ ١٢٥).

(٢) كذا في (م) مُضببًا عليه، (ع)، وفي (ل): «لطخها»، وطلخ ولطخ بمعنى، وينظر: «تاج العروس» (مادة: لطخ).

(٣) في (ل): «أَنْزَلَ اللَّه تعالى».

ه[٥٠٤] سيأتي برقم: (٥٦٠)، (٦١١) وتقدم برقم: (٣٣٩)، (٣٤٦)، (٥٠٣).

(٤) في جميع النسخ: «الكندي»، وضبب عليه في (م)، والمثبت من حاشية (م) منسوبًا لنسخة، وهو الموافق لما عند المصنف (٥٦٠)، و«مسند أحمد» (١٢٥٥)، و«مصنف ابن أبي شيبة» (١١٩١٨)، كلهم من طريق أشعث، به، وينظر ترجمته في: «تهذيب الكمال» (٧/ ٤٣٢).

ه[٥٠٥] سيأتي برقم: (٥٦٥)، (٥٧٤) وتقدم برقم: (٢٦٥)، (٢٩٤).

أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ أَنْحَرَ الْبُدْنَ ، وَأَنْ أَتَصَدَّقَ بِلُحُومِهَا ، فَرَجَعْتُ إِلَيْهِ أَسْأَلُهُ عَنْ جِلَالِهَا وَجُلُودِهَا ، فَأَمَرَنِي أَنْ أَتَصَدَّقَ بِهِ(١) .

٥[٥٠٦] **حدثنا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ نَصْرِ بْنِ حَاجِبٍ ، حَدَّثَنَا هِلَالُ بْنُ خَبَّابٍ ، عَنْ زَاذَانَ ، عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**حَقُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ سِتٌّ : يُسَلِّمُ عَلَيْهِ إِذَا لَقِيَهُ ، وَيُجِيبُهُ إِذَا دَعَاهُ ، وَيَنْصَحُ لَهُ بِالْغَيْبِ ، وَيُسَمِّتُ(٢) عَلَيْهِ إِذَا عَطَسَ ، وَيَعُودُهُ إِذَا مَرِضَ ، وَيَشْهَدُ جِنَازَتَهُ إِذَا مَاتَ**» .

٥[٥٠٧] **حدثنا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ(٣) ، عَنْ عَمْرِو بْنِ ثَابِتٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي فَاخِتَةَ ، عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِفَاطِمَةَ رضي الله عنها : «**إِنِّي وَإِيَّاكِ(٤) وَهَذَا ، يَعْنِينِي ، وَهَذَيْنِ : الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ**» .

٥[٥٠٨] **حدثنا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنِ الْهُذَيْلِ بْنِ بِلَالٍ(٥) ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَسْعُودٍ الْعَبْدِيِّ ، عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَىٰ رَجُلٍ يَسْبِقُهُ بَعْضُ أَعْضَائِهِ إِلَى الْجَنَّةِ فَلْيَنْظُرْ إِلَىٰ زَيْدِ بْنِ صُوحَانَ**» .

---

(١) في (ل) : «بها» ، والمثبت من (م) ، (ع) ، وهو الموافق لما في «كنز العمال» (١٢٦٧٤) معزوًّا للمصنف .

٥[٥٠٦] تقدم برقم : (٤٣٢) .

(٢) في (ل) : «يشمت» .

٥[٥٠٧] [المقصد : ١٣٥٥] .

(٣) كذا في جميع النسخ ، و«المقصد العلي» (١٣٥٥) ، وبعده في «تاريخ دمشق» (١٣/ ٢٢٨) معزوًّا لرواية ابن حمدان : «الجوهري» .

(٤) قوله : «إني وإياك» وقع في (ل) : «أنتِ وأباك» ، والمثبت من (م) ، (ع) هو الموافق لما في «المقصد العلي» ، و«تاريخ دمشق» من طريق ابن حمدان ، عن المصنف ، به .

٥[٥٠٨] [المقصد : ١٤٤٥] [المطالب : ٤٠١٥] [إتحاف الخيرة : ٦٨٤١] .

(٥) في جميع النسخ الخطية ، و«المقصد العلي» (١٤٤٥) : «هلال» ، وهو تصحيف ، والمثبت من «تاريخ دمشق» لابن عساكر (١٩/ ٤٣٥) من طريق ابن حمدان ، عن المصنف ، به ، وهو الموافق لما في «شرف المصطفىٰ» (٤/ ٦٧) ، و«المطالب العالية» لابن حجر (٤٠١٥) معزوًّا فيهما للمصنف ، و«دلائل النبوة» للبيهقي (٦/ ٤١٦) ، و«تاريخ بغداد» للخطيب (٩/ ٤٤٣) ، وغيرهما من طريق المصنف .

○[٥٠٩] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْكُلُ الثَّرِيدَ(١) وَيَشْرَبُ اللَّبَنَ وَيُصَلِّي وَلَا يَتَوَضَّأُ .

○[٥١٠] حدثنا إِسْمَاعِيلُ ابْنُ بِنْتِ السُّدِّيِّ ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ ، عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَا تَكْذِبُوا عَلَيَّ ، فَإِنَّهُ مَنْ يَكْذِبْ عَلَيَّ يَلِجِ(٢) النَّارَ**» .

○[٥١١] حدثنا إِسْمَاعِيلُ ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ ، عَنْ عُمَيْرِ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه ، قَالَ : مَا كُنْتُ أَدِي مَنْ أَقَمْتُ عَلَيْهِ الْحَدَّ إِلَّا شَارِبَ الْخَمْرِ ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمْ يَسُنَّ فِيهِ شَيْئًا(٣) ، إِنَّمَا هُوَ شَيْءٌ قُلْنَاهُ نَحْنُ .

○[٥١٢] حدثنا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : أَبُو سَعِيدٍ سَأَلَهُ رَجُلٌ عَنِ اسْمِهِ قَالَ نَضْرُ بْنُ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِيهِ(٤) ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ عَلْقَمَةَ الْيَشْكُرِيُّ ، قَالَ :

○[٥٠٩] [المقصد : ١٥١] [المطالب : ١٥٣] [إتحاف الخيرة : ٦٣٩] .

(١) **الثريد والثريدة** : ما يهشم من الخبز ويبل بماء القدر وغيره وغالبا لا يكون إلا من لحم . (انظر : اللسان ، مادة : ثرد) .

○[٥١٠] سيأتي برقم : (٥٨٥) ، (٦٢٤) وتقدم برقم : (٤٩٣) .

(٢) **الولوج** : الدخول . (انظر : النهاية ، مادة : ولج) .

○[٥١١] تقدم برقم : (٣٣٢) .

(٣) في (م) ، (ل) ، (ع) ، (ف) : «شيء» ، وهو خلاف الجادة ، وضبب عليه في (م) ، والمثبت من حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ، وصحح عليه ، وهو الموافق لما في «سنن أبي داود» (٤٤٣٣) ، و«سنن ابن ماجه» (٢٥٧٨) عن إسماعيل ، به .

(٤) قوله : «عن أبيه» كذا في جميع النسخ الخطية ، وهو موافق لما في «تاريخ دمشق» (١٨/ ٣٩٠) من طريق ابن حمدان وابن المقرئ كلاهما عن أبي يعلى ، به ، دون ذكر فرق بينهما في هذا الموضع ، (٢٥/ ٩١) من طريق ابن المقرئ ، عن أبي يعلى ، به ، وقال ابن عساكر في الموضع الثاني : «رواه الترمذي ، عن أبي سعيد من غير ذكر أبيه في إسناده ، وكذلك رواه أبو بكر محمد بن النضر الجارودي وعبد اللَّه بن زيدان البجلي» ، وهو في «حديث أبي سعيد الأشج» (٧) ، و«جامع الترمذي» (٤٠٩١) ، و«مسند البزار» (٣/ ٦٠ ، ٨١٨) كلاهما عن أبي سعيد الأشج ، و«المستدرك» للحاكم (٥٦٦٦) من طريق أبي بكر محمد بن النضر

سَمِعْتُ عَلِيًّا رضي الله عنه ، يَوْمَ الْجَمَلِ ، يَقُولُ : مَرَّ بِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَهُوَ يَقُولُ : «**طَلْحَةُ وَالزُّبَيْرُ جَارَايَ**(١) **فِي الْجَنَّةِ**» .

ο[٥١٣] **حدثنا** أَبُو سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا أَشْعَثُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ(٢) زُبَيْدٍ ، عَنْ مُجَالِدٍ ، عَنْ عَامِرٍ ، عَنِ الْحَارِثِ ، عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَعَنَ عَشَرَةً : آكِلَ الرِّبَا ، وَمُوكِلَهُ ، وَكَاتِبَهُ ، وَشَاهِدَيْهِ ، وَالْوَاشِمَةَ ، وَالْمُسْتَوْشِمَةَ ، وَمَانِعَ الصَّدَقَةِ ، وَالْمُحِلَّ(٣) ، وَالْمُحَلَّلَ لَهُ .

ο[٥١٤] **حدثنا** أَبُو سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ وَرْدَانَ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ ، عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه ، قَالَ ۞ : لَمَّا نَزَلَتْ : ﴿**وَلِلَّهِ عَلَى ٱلنَّاسِ حِجُّ ٱلْبَيْتِ مَنِ ٱسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا**﴾ [آل عمران : ٩٧] ، قَالَ الْمُؤْمِنُونَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَفِي(٤)

= الجارودي ، عن أبي سعيد الأشج ، و«الكامل» لابن عدي (٨/ ٢٦٢) ، عن ابن زيدان ، عن أبي سعيد الأشج ، و«الكنى والأسماء» للدولابي (١٥١٨) ، و«تثبيت الإمامة وترتيب الخلافة» لأبي نعيم (١٩٣) كلاهما من طريق أبي سعيد الأشج ، وليس عند أحدٍ منهم جميعًا : «عن أبيه» ، ورواه غيرهم من طرق عن النضر بن منصور ، به ، ولم يذكروا ذلك ، ولعل هذا وهم من أبي يعلى ؛ قال الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (١/ ٢٩) : «وشذّ أبو يعلى الموصلي ، فقال : عن نضر ، عن أبيه ، عن عقبة» .

(١) في (م) ، (ل) ، (ع) : «جاريّ» ، وفي (ف) : «جارتي» - كذا ، والمثبت من حاشية (م) منسوبًا لسماع ابن الخشاب ، وصحح عليه ، وهو الموافق لما في المصادر السابقة .

ο[٥١٣] تقدم برقم : (٣٩٩) .

(٢) كتب فوقه في (م) ، (ع) : «كذا» ، وفي (ل) ، وحاشية (م) منسوبًا لنسخة ، وحاشية (ع) مصوبًا : «عن» ، والمثبت هو الصواب ؛ فهو : أشعث بن عبد الرحمن بن زبيد بن الحارث اليامي الكوفي ، يروي عن مجالد بن سعيد ، وينظر ترجمته في : «تهذيب الكمال» (٣/ ٢٧٤) ، كما أن الحديث ورد كالمثبت في «حديث أبي سعيد الأشج» (٨) ، ومن طريقه البزار في «المسند» (٨٢٠) .

(٣) **المحل والمحلل** : الذي ينكح المطلقة ثلاثا بشرط التحليل لمن طلقها . (انظر : معجم لغة الفقهاء) (ص٣٨٣) .

ο[٥١٤] سيأتي برقم : (٥٣٩) .

۞[٣٦/أ] .

(٤) في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ، ومنسوبًا أيضًا لسماع ابن الخشاب : «في» دون الهمزة قبله ، والمثبت موافق لما في «حديث أبي سعيد الأشج» (٤) عن منصور ، به ، و«السنة» لابن

كُلِّ عَامٍ؟ مَرَّتَيْنِ ، قَالَ : فَسَكَتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَفِي كُلِّ عَامٍ؟ مَرَّتَيْنِ(١) ، قَالَ : «لَا ، وَلَوْ قُلْتُ نَعَمْ لَوَجَبَتْ(٢)» ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَسْـَٔلُواْ عَنْ أَشْيَآءَ إِن تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ﴾ [المائدة : ١٠١] .

○[٥١٥] **حدثنا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سَهْلٍ الْفَزَارِيُّ ، حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ عُبَيْدٍ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبِيعَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَلِيًّا رضي الله عنه ، عَلَى الْمِنْبَرِ وَأَتَاهُ رَجُلٌ ، فَقَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، مَا لِي أَرَاكَ تَسْتَحِيلُ النَّاسَ اسْتِحَالَةَ الرَّجُلِ إِبِلَهُ ، أَبِعَهْدٍ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَوْ شَيْئًا رَأَيْتَهُ ، قَالَ : وَاللَّهِ مَا كَذَبْتُ وَلَا كُذِبْتُ ، وَلَا ضَلَلْتُ وَلَا ضُلَّ بِي ، بَلْ عَهْدٌ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَهِدَهُ إِلَيَّ(٣) ، وَقَدْ خَابَ مَنِ افْتَرَىٰ .

○[٥١٦] **حدثنا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سَهْلٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عُبَيْدٍ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبِيعَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَلِيًّا رضي الله عنه ، عَلَىٰ مِنْبَرِكُمْ هَذَا ، يَقُولُ : عَهِدَ إِلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاكِثِينَ ، وَالْقَاسِطِينَ ، وَالْمَارِقِينَ .

= نصر المروزي (١٢٧) ، و«جامع الترمذي» (٨٢٨) كلاهما ، عن أبي سعيد الأشج ، عن منصور ، به ، و«مختصر الأحكام» للطوسي (٤/ ٢٤ ، ٧٤٩) عن أبي سعيد الأشج والحسن بن محمد الزعفراني كلاهما ، عن منصور بن وردان ، به ، و«المتفق والمفترق» (٣/ ١٩٢٥ ، ١٥٤٢) من طريق ابن نمير وأبي سعيد الأشج كلاهما عن منصور ، به .

(١) قوله : «قال المؤمنون : يا رسول اللَّه أفي كل عام؟ مرتين قال : فسكت رسول اللَّه ﷺ قالوا : يا رسول اللَّه أفي كل عام؟ مرتين» كذا في جميع النسخ الخطية بالجمع بين تكرار الجملة وكلمة : «مرتين» ، وهو موافق لما في «حديث أبي سعيد الأشج» ، و«مختصر الأحكام» للطوسي ، وفي «المتفق والمفترق» : «قال المقيمون - كذا - يا رسول اللَّه أفي كل عام مرتين؟ ، قال : لا ، قالوا : يا رسول اللَّه أفي كل عام مرة؟» ، ووقع بتكرار الجملة دون قوله : «مرتين» في «السنة» للمروزي ، و«جامع الترمذي» (٨٢٨) ، (٣٣٢٥) ، ووقع بكلمة : «مرتين» دون تكرار الجملة في «تفسير ابن أبي حاتم» (٣/ ٧١٣) عن أبي سعيد الأشج ، به .

(٢) **الوجوب** : الثبوت واللزوم . (انظر : النهاية ، مادة : وجب) .

○[٥١٥] [**المقصد** : ١٣٣٣] [**المطالب** : ٤٣٩٧] [**إتحاف الخيرة** : ٦٦٥٠-٣٠٩/٣ /٢] .

(٣) قوله : «عهده إلي» كذا ثبت في جميع النسخ ، وليس في «المقصد العلي» (١٣٣٣) ، و«مجمع الزوائد» (١٤٧٧٠) .

○[٥١٦] [**المقصد** : ٨٤٨] [**إتحاف الخيرة** : ٣٤٥٨] .

ο [٥١٧] حدثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ عَمَّارٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه ، قَالَ : رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فِي مَنَامِي ، فَشَكَوْتُ إِلَيْهِ مَا لَقِيتُ مِنْ أُمَّتِهِ مِنَ الْأَوَدِ وَاللَّدَدِ فَبَكَيْتُ ، فَقَالَ لِي : «**لَا تَبْكِ يَا عَلِيُّ**» ، وَالْتَفَتَ فَالْتَفَتُّ ، فَإِذَا رَجُلَانِ يَتَصَعَّدَانِ وَإِذَا جَلَامِيدُ تُرْضَخُ بِهَا رُءُوسُهُمَا حَتَّىٰ تُفْضَخَ ثُمَّ يَرْجِعُ ، أَوْ قَالَ : يَعُودُ ، قَالَ : فَغَدَوْتُ إِلَىٰ عَلِيٍّ رضي الله عنه كَمَا كُنْتُ أَغْدُو عَلَيْهِ كُلَّ يَوْمٍ ، حَتَّىٰ إِذَا كُنْتُ فِي الْجَزَّارِينَ[١] لَقِيتُ النَّاسَ ، فَقَالُوا : قُتِلَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ .

ο [٥١٨] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه ، قَالَ : إِنَّهُ[٢] صَنَعَ طَعَامًا فَدَعَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَرَأَىٰ فِي الْبَيْتِ شَيْئًا[٣] فِيهِ تَصَاوِيرُ فَرَجَعَ ، قَالَ : فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا رَجَعَكَ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي؟ قَالَ : «**إِنَّ فِي الْبَيْتِ سِتْرًا فِيهِ تَصَاوِيرُ ، وَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ لَا تَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ تَصَاوِيرُ**» .

ο [٥١٩] حدثنا مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ جَعْفَرٍ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ عَلِيًّا رضي الله عنه بِالْكُوفَةِ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**خَيْرُ نِسَائِهَا مَرْيَمُ بِنْتُ عِمْرَانَ ، هِيَ خَيْرُ نِسَائِهَا يَوْمَئِذٍ ، وَخَيْرُ نِسَائِهَا خَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ**» .

ο [٥١٧] [**المقصد : ١٣٤١**] [**إتحاف الخيرة : ٦٦٩٩**] .

(١) غير منقوط في (ل) ، والمثبت من باقي النسخ ، وهو الموافق لما في «إتحاف الخيرة» (٦٦٩٩) ، و«كنز العمال» (٣٦٥٦٧) معزوًّا فيهما لأبي يعلىٰ ، وفي «المقصد العلي» (١٣٤١) : «الخرازين» .

ο [٥١٨] سيأتي برقم : (٥٥٣) ، (٦٢٣) وتقدم برقم : (٣٠٩) ، (٤٣٣) .

(٢) قوله : «قال إنه» وقع في (م) ، (ل) ، (ع) : «أنه قال» ، ووقع في (ف) : «قال : أنه قال» ، والمثبت من حاشية (م) منسوبًا لسماع ابن الخشاب هو الأليق بالسياق ، ووقع عند المصنف من نفس الطريق (٤٣٣) ، والمقدسي في «الأحاديث المختارة» (٤٧٣) من طريق ابن المقرئ ، عن أبي يعلىٰ : «عن علي أنه صنع طعاما» .

(٣) ضبب عليه في (م) ، وعند المصنف من نفس الطريق (٤٣٣) ، والمقدسي في «الأحاديث المختارة» : «سترا» .

ο [٥١٩] [**التحفة : خ م ت س ١٠١٦١**] سيأتي برقم : (٦٠٩) .

ο [٥٢٠] **حدثنا** سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا حُبَيِّبُ بْنُ حَبِيبٍ ، أَخُو حَمْزَةَ الزَّيَّاتِ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْحَارِثِ ، عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**الْإِسْلَامُ ثَمَانِيَةُ أَسْهُمٍ : الْإِسْلَامُ سَهْمٌ ، وَالصَّلَاةُ سَهْمٌ ، وَالزَّكَاةُ سَهْمٌ ، وَالْحَجُّ سَهْمٌ ، وَالْجِهَادُ سَهْمٌ ، وَصَوْمُ رَمَضَانَ سَهْمٌ ، وَالْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ سَهْمٌ ، وَالنَّهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ سَهْمٌ ، وَخَابَ مَنْ لَا سَهْمَ لَهُ**» .

ο [٥٢١] **حدثنا** دَاوُدُ بْنُ عَمْرٍو الضَّبِّيُّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلِمَةَ ، عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ لَا يَحْجُبُهُ عَنْ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ جُنُبًا .

ο [٥٢٢] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ ، حَدَّثَنَا حُدَيْجُ(١) بْنُ مُعَاوِيَةَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي حُذَيْفَةَ ، عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّهُ قَالَ : «**رَأَيْتُ الْقَمَرَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ(٢) كَأَنَّهُ شِقُّ(٣) جَفْنَةٍ**» .

ο [٥٢٣] **حدثنا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ صَالِحٍ الْأَزْدِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ هُبَيْرَةَ بْنِ يَرِيمَ ، وَهَانِئِ بْنِ هَانِئٍ ، عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه قَالَ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِزَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ حِينَ تَنَازَعُوا فِي ابْنَةِ حَمْزَةَ رضي الله عنه : «**وَأَمَّا أَنْتَ يَا زَيْدُ فَأَخُونَا وَمَوْلَانَا**» .

ο [٥٢٠] **[المقصد : ١٤] [المطالب : ٢٩٢٠] [إتحاف الخيرة : ٦٥]** .

ο [٥٢١] سيأتي برقم : (٥٧٦) ، (٦٢٠) وتقدم برقم : (٢٨٣) ، (٣٤٤) ، (٣٦١) ، (٤٠٣) ، (٤٠٤) ، (٤٠٥) .

ο [٥٢٢] **[المقصد : ٥٢٤] [المطالب : ١١٢٢] [إتحاف الخيرة : ٢٣٧٧]** .

(١) في (ل) : «خديج» ، وهو تصحيف ، والمثبت من باقي النسخ ، وينظر : «المؤتلف والمختلف» للدارقطني (٢/ ٦١٥) .

(٢) في (ل) ، (ع) : «البدر» ، وهو تصحيف ، والمثبت من (م) ، (ف) ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» (٥٢٤) ، و«مجمع الزوائد» (٥٠٣٢) .

(٣) في (ل) : «ينشق» ، وهو تصحيف ، والمثبت من باقي النسخ ، وهو الموافق لما في المصدرين السابقين .

ο [٥٢٣] سيأتي برقم : (٥٥١) .

ㅇ[٥٢٤] **حدثنا** أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَذْرَمِيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ يَزِيدَ الصُّدَائِيُّ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ نَبْهَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه، قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْمُغَنِّيَاتِ وَالنَّوَّاحَاتِ، وَعَنْ شِرَائِهِنَّ، وَبَيْعِهِنَّ، وَتِجَارَةٍ فِيهِنَّ، وَقَالَ[(١)]: **«كَسْبُهُنَّ حَرَامٌ»**.

ㅇ[٥٢٥] **حدثنا** سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ الصُّهْبَانِيُّ، عَنْ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ، عَنْ أَبِي الْمُغِيرَةِ، عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه، قَالَ: طَلَبَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَوَجَدَنِي فِي جَدْوَلٍ نَائِمًا، فَقَالَ: **«قُمْ مَا أَلُومُ النَّاسَ يُسَمُّونَكَ أَبَا تُرَابٍ»**، قَالَ: فَرَأَى[(٢)] كَأَنِّي وَجَدْتُ فِي نَفْسِي مِنْ ذَلِكَ، فَقَالَ: **«قُمْ فَوَاللَّهِ لَأُرْضِيَنَّكَ، أَنْتَ أَخِي، وَأَبُو وَلَدِي، تُقَاتِلُ عَنْ سُنَّتِي، وَتُبَرِّئُ ۩ ذِمَّتِي مَنْ مَاتَ فِي عَهْدِي فَهُوَ كَنْزُ[(٣)] اللَّهِ، وَمَنْ مَاتَ فِي عَهْدِكَ فَقَدْ قَضَى نَحْبَهُ[(٤)]، وَمَنْ مَاتَ يُحِبُّكَ بَعْدَ مَوْتِكَ خَتَمَ اللَّهُ تَعَالَى لَهُ بِالْأَمْنِ وَالْإِيمَانِ، مَا طَلَعَتْ شَمْسٌ أَوْ غَرَبَتْ، وَمَنْ مَاتَ يُبْغِضُكَ مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً[(٥)]، وَحُوسِبَ بِمَا عَمِلَ فِي الْإِسْلَامِ»**.

ㅇ[٥٢٦] **حدثنا** وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ الْوَاسِطِيُّ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ مُسْلِمٍ[(٦)] يَعْنِي الْأَعْوَرَ، عَنْ

ㅇ[٥٢٤] [المقصد: ٦٦١] [المطالب: ١٣٤٣] [إتحاف الخيرة: ٢٧٣٩-٤٩٥١].

(١) ليس في (ل)، وأثبتناه من باقي النسخ.

ㅇ[٥٢٥] [المقصد: ١٣١٧] [المطالب: ٣٩٤٢] [إتحاف الخيرة: ٦٦٧٢].

(٢) في (ل)، (ع): «فرآني»، وهو الموافق لما في «تاريخ دمشق» (٤٢/ ٥٥) من طريق ابن حمدان، عن أبي يعلى، والمثبت من (م)، (ف)، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» (١٣١٧)، و«مجمع الزوائد» (١٤٧٠٥).

۩ [٣٦/ ب].

(٣) في (ل)، (ع): «كبر»، وهو تصحيف، والمثبت من (م)، (ف)، وهو الموافق لما في «المقصد العلي»، و«مجمع الزوائد»، و«تاريخ دمشق».

(٤) **نحبه**: يعبر بذلك عمن مات، كقولهم: قضى أجله، وقضى من الدنيا حاجته. (انظر: المفردات للأصفهاني) (ص٦٧٥).

(٥) **ميتة الجاهلية**: مثل موتة أهل الجاهلية على الضلال والفرقة. (انظر: النهاية، مادة: موت).

ㅇ[٥٢٦] سيأتي برقم: (٥٣٥)، (٥٨٦).

(٦) في (ل): «مسمار»، وهو تصحيف؛ فهو مسلم بن كيسان الضبي الأعور، وينظر ترجمته في: «تهذيب الكمال» (٢٧/ ٥٣٠).

عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه ، قَالَ : بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْيَمَنِ فَأَمَرَنِي أَنْ أَنْهَى عَنِ الدُّبَّاءِ(١) ، وَالْحَنْتَمِ(٢) ، وَالْمُزَفَّتِ(٣) ، وَالْمُقَيَّرِ(٤) .

٥ [٥٢٧] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ(٥) ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَوْهَبٍ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَوْنِ بْنِ(٦) عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه ، قَالَ : قَاتَلْتُ يَوْمَ بَدْرٍ قِتَالًا(٧) ، ثُمَّ جِئْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَإِذَا هُوَ سَاجِدٌ ، يَقُولُ :

---

(١) **الدباء** : القرع ، واحدها : دباءة ، كانوا يجعلونها كالوعاء فينتبذون فيها فتسرع الشدة في الشراب . (انظر : النهاية ، مادة : دبب) .

(٢) **الحنتم والحنتمة** : جِرار مدهونة خُضر كانت تحمل الخمر فيها إلى المدينة ، ثم اتسع فيها فقيل للخزف كله . (انظر : النهاية ، مادة : حنتم) .

(٣) **المزفت** : الإناء الذي طلي بالزفت . (انظر : النهاية ، مادة : زفت) .

(٤) صحح عليه في (م) ، وفي (ل) ، وحاشية (م) منسوبًا لنسخة ومنسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ، ومنسوبًا لسماع ابن الخشاب ، وصحح عليه ، وحاشية (ع) منسوبًا لنسخة : «والنقير» ، والمثبت من (م) ، (ع) ، (ف) ، وهو موافق لما في «الجامع الكبير» للسيوطي (١٧/ ٤٦٠) معزوًّا لأبي يعلى ، لكن وقع في «الشريعة» للآجري (١٥٥٣) من طريق محمد بن فضيل عن مسلم الأعور ، به ، بلفظ : «وانههم عن الدباء والحنتم والنقير والمزفت» ؛ وهذا أقرب لسلامته من عدم التكرار في المعنى .

قال النووي في : «شرح صحيح مسلم» (١/ ١٨٥) : «وأما المقير : فهو المزفت ، وهو المطلي بالقار ، وهو الزفت ، وقيل : الزفت نوع من القار ، والصحيح الأول ، فقد صح عن بن عمر رضي الله عنهما أنه قال : المزفت هو المقير» .

٥ [٥٢٧] [**المقصد : ١٦٧٧**] [**إتحاف الخيرة : ٦٢٦٧**] .

(٥) في (ل) : «يسار» ، وهو تصحف ، وينظر : «المقصد العلي» (١٦٧٧) ، و«المختارة» (٧٣٨) من طريق ابن حمدان عن أبي يعلى .

(٦) صحح عليه في (م) .

(٧) كذا ورد في جميع النسخ ، و«المقصد العلي» ، وذكر الضياء في «المختارة» أن هذا اللفظ ليس في رواية ابن حمدان .

«يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ[(١)]» ، ثُمَّ ذَهَبْتُ فَقَاتَلْتُ ثُمَّ جِئْتُ فَإِذَا النَّبِيُّ ﷺ سَاجِدٌ ، يَقُولُ : «يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ[(٢)]» ، قَالَ : فَفَتَحَ اللَّهُ تَعَالَىٰ عَلَيْهِ .

ه[٥٢٨] **حدثنا** يَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي فَرْوَةَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُنَيْنٍ ، عَنْ عَلِيٍّ أَنَّ رَجُلًا قَتَلَ عَبْدَهُ مُتَعَمِّدًا ، فَجَلَدَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِائَةً ، وَنَفَاهُ سَنَةً ، وَمَحَا سَهْمَهُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، وَلَمْ يُقِدْهُ بِهِ .

ه[٥٢٩] **حدثنا** يَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَجَّاجِ اللَّخْمِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ ابْنُ عُمَيْرٍ ، عَنِ النَّزَّالِ بْنِ سَبْرَةَ[(٣)] ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**زَيْنُ الصَّلَاةِ الْحِذَاءُ**» .

ه[٥٣٠] **حدثنا** الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ ، حَدَّثَنَا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه ، قَالَ : كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَقْبَلَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ رضي الله عنهما ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**هَذَانِ[(٤)] سَيِّدَا كُهُولِ[(٥)] أَهْلِ الْجَنَّةِ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ إِلَّا النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ ، يَا عَلِيُّ ، لَا تُخْبِرْهُمَا**» .

ه[٥٣١] **حدثنا** الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَبُو حَفْصٍ الْأَبَّارُ ، حَدَّثَنَا

---

(١) **القيام والقيم والقيوم** : القائم بأمور الخلق ، ومدبر العالم في جميع أحواله . (انظر : النهاية ، مادة : قوم) .

(٢) قوله : «ثم ذهبت فقاتلت ثم جئت فإذا النبي ﷺ ساجد ، يقول : «يا حي يا قيوم»» ليس في (ل) ، (ع) ، والمثبت من (م) هو الموافق لما في «المقصد العلي» ، و«المختارة» .

ه[٥٢٨] [التحفة : ق ١٠٠٢٢] [المقصد : ٨٢٤] [إتحاف الخيرة : ٣٣٩٥/ ٣] .

ه[٥٢٩] [المقصد : ٣٣٨] .

(٣) في (ل) : «سمرة» ، وهو تصحيف واضح .

ه[٥٣٠] سيأتي برقم : (٦٢١) .

(٤) في (ل) : «هذا» .

(٥) **الكهول** : جمع كَهْل ، وهو : من زاد على ثلاثين سنة إلى الأربعين ، وقيل : من ثلاث وثلاثين إلى تمام الخمسين ، وقيل غير ذلك . (انظر : النهاية ، مادة : كهل) .

ه[٥٣١] [المقصد : ١٣١٩] [إتحاف الخيرة : ٦٦٧٦/ ٢] .

الْحَكَمُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ حَصِيرَةَ(١)، عَنْ أَبِي صَادِقٍ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ نَاجِدٍ، عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**فِيكَ مَثَلٌ مِنْ عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ** عليه السلام **أَبْغَضَتْهُ يَهُودُ حَتَّى بَهَتُوا أُمَّهُ(٢) وَأَحَبَّتْهُ النَّصَارَى حَتَّى أَنْزَلُوهُ بِالْمَنْزِلَةِ الَّتِي لَيْسَ بِهِ**»، قَالَ: ثُمَّ قَالَ عَلِيٌّ رضي الله عنه: يَهْلِكُ فِيَّ رَجُلَانِ: مُحِبٌّ مُطْرِي(٣) يُفْرِطُ(٤) لِي بِمَا لَيْسَ فِيَّ، وَمُبْغِضٌ مُفْتَرِي(٥) يَحْمِلُهُ شَنَآنِي عَلَى أَنْ يَبْهَتَنِي.

ه [٥٣٢] **حدثنا** الْقَوَارِيرِيُّ، حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ مَالِكَ بْنَ عُرْفُطَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ خَيْرٍ، قَالَ: رَأَيْتُ عَلِيًّا رضي الله عنه تَمَضْمَضَ ثَلَاثًا مَعَ الِاسْتِنْشَاقِ بِمَاءٍ وَاحِدٍ، ثُمَّ قَالَ: مَنْ أَرَادَ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى طُهُورِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَهَذَا طُهُورُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

ه [٥٣٣] **حدثنا** أَبُو هِشَامٍ الرِّفَاعِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ(٦)، حَدَّثَنَا عَاصِمٌ، عَنْ زِرٍّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه، قَالَ: قُلْتُ لِرَجُلٍ: أَقْرِئْنِي مِنَ الْأَحْقَافِ ثَلَاثِينَ آيَةً، فَأَقْرَأَنِي خِلَافَ مَا أَقْرَأَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَقُلْتُ لِآخَرَ: أَقْرِئْنِي مِنَ الْأَحْقَافِ ثَلَاثِينَ آيَةً،

---

(١) في (ل): «حصين»، وهو تصحيف، وفي حاشيتها كالمثبت.

(٢) **بهتوا أمه**: قالوا عليها ما لم تفعل، والمعنى: افتروا عليها بأن نسبوها إلى الزنا. (انظر: المرقاة) (١٠/ ٤٧٤).

(٣) كذا في جميع النسخ بإثبات الياء، وكذا ورد في «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٤٢/ ٢٩٤) من طريق ابن حمدان، عن المصنف، به، وفي «المقصد العلي» (١٣١٩): «مطر» على الجادة، والمثبت له وجه؛ فقد ذكر ابن مالك في «شرح الكافية الشافية» (٤/ ١٩٨٥) أنه «يجوز الوقف في الاسم المنقوص الذي حقه حذف الياء برد تلك الياء كقراءة ابن كثير: ﴿**إِنَّمَا أَنتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ (هادي)**﴾، و﴿**مَا لَهُم مِّن دُونِهِۦ مِن (والي)**﴾ و﴿**مَا لَهُم مِّنَ ٱللَّهِ مِن (واقي)**﴾ و﴿**مَا عِندَ ٱللَّهِ (باقي)**﴾». اهـ. وينظر: «الكتاب» لسيبويه (٤/ ١٨٣).

(٤) في «تاريخ دمشق»: «مقرظ».

(٥) كذا في جميع النسخ بإثبات الياء، وكذا ورد في «تاريخ دمشق» لابن عساكر من طريق ابن حمدان، عن المصنف، به، وفي «المقصد العلي»: «مفتر» على الجادة، والمثبت له وجه، وينظر التعليق السابق.

ه [٥٣٢] سيأتي برقم: (٥٦٨)، (٥٦٩) وتقدم برقم: (٢٧٩)، (٢٨٢)، (٣٦٤)، (٤٩٦)، (٤٩٧).

ه [٥٣٣] [**إتحاف الخيرة**: ٥٩٨٠/ ٤].

(٦) في (ل): «ساس»، وهو تصحيف واضح.

فَأَقْرَأَنِي خِلَافَ(١) مَا أَقْرَأَنِي الْأَوَّلُ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَعَلِيٌّ رضي الله عنه عِنْدَهُ جَالِسٌ، فَقَالَ عَلِيٌّ رضي الله عنه: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اقْرَءُوا(١) كَمَا عُلِّمْتُمْ».

○ [٥٣٤] **حدثنا** أَبُو مُوسَى الزَّمِنُ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُنَيْنٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ رضي الله عنه: نَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ خَاتَمِ الذَّهَبِ، وَأَنْ أَقْرَأَ وَأَنَا رَاكِعٌ، وَعَنِ الْقَسِّيِّ وَ(٢) الْمُعَصْفَرِ.

○ [٥٣٥] **حدثنا** أَبُو مُوسَى، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ سُفْيَانَ، حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه، قَالَ: نَهَى(٣) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الدُّبَّاءِ وَالْمُزَفَّتِ.

○ [٥٣٦] **حدثنا** أَبُو مُوسَى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ أُمِّ مُوسَى، قَالَتْ: سَمِعْتُ عَلِيًّا رضي الله عنه، يَقُولُ: أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ابْنَ مَسْعُودٍ رضي الله عنه أَنْ يَصْعَدَ شَجَرَةً فَيَأْتِيَهُ بِشَيْءٍ مِنْهَا، فَنَظَرَ أَصْحَابُهُ إِلَى حُمُوشَةِ(٤) سَاقَيْهِ فَضَحِكُوا مِنْهَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَا يَضْحَكُونَ(٥) لَرِجْلُ عَبْدِ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَثْقَلُ مِنْ أُحُدٍ».

● [٥٣٧] **حدثنا** الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ، حَدَّثَنَا ۩ الْمُبَارَكُ بْنُ سَعِيدٍ، أَخُو سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ

---

(١) سقط من (ل).

○ [٥٣٤] سيأتي برقم: (٦٠٠)، (٦٠١) وتقدم برقم: (٣٠٠).

(٢) بعده في (ل): «عن».

○ [٥٣٥] سيأتي برقم: (٥٨٦) وتقدم برقم: (٥٢٦).

(٣) في (ل): «نهاني».

○ [٥٣٦] [المقصد: ١٣٩٦] [إتحاف الخيرة: ٦٨٧٣]، وسيأتي برقم: (٥٩٢).

(٤) **الحموشة**: الدقة. (انظر: النهاية، مادة: حمش).

(٥) كذا في (م)، (ع) بالياء في أوله، ورسمه في (ل) بالياء والتاء معا، وفي «المقصد العلي» (١٣٩٦): «تضحكون» بالتاء.

● [٥٣٧] [إتحاف الخيرة: ٦٥٦٠]. ۩ [٣٧/ أ].

سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ ، عَنْ حَبِيبٍ ، عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ الْهَمْدَانِيِّ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ ﷺ ، يَقُولُ[1] عَلَى هَذَا الْمِنْبَرِ : أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ هَذِهِ الْأُمَّةِ بَعْدَ نَبِيِّهَا؟ قَالَ : فَذَكَرَ أَبَا بَكْرٍ ﷺ[2] : ثُمَّ قَالَ : أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِالثَّانِي؟ قَالَ : فَذَكَرَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ﷺ ، قَالَ[3] : ثُمَّ قَالَ : لَئِنْ شِئْتُ لَأَخْبَرْتُكُمْ بِالثَّالِثِ ، قَالَ : ثُمَّ سَكَتَ ، قَالَ : ثُمَّ ظَنَنَّا أَنَّهُ يَعْنِي نَفْسَهُ ، قَالَ حَبِيبٌ : فَقُلْتُ لِعَبْدِ خَيْرٍ : أَنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ عَلِيٍّ ﷺ ، قَالَ : نَعَمْ وَرَبِّ الْكَعْبَةِ وَإِلَّا فَصُمَّتَا .

٥[٥٣٨] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، أَخْبَرَنِي الرَّبِيعُ بْنُ حَبِيبٍ ، عَنْ نَوْفَلِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَلِيٍّ ﷺ ، قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ السَّوْمِ[4] قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ ، وَعَنْ ذَبْحِ ذَوَاتِ الدَّرِّ[5] .

٥[٥٣٩] **حدثنا** أَبُو مُوسَى ، حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ وَرْدَانَ الْأَسَدِيُّ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ ، عَنْ عَلِيٍّ ﷺ ، قَالَ : لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ : ﴿وَلِلَّهِ عَلَى ٱلنَّاسِ حِجُّ ٱلْبَيْتِ مَنِ ٱسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا﴾ [آل عمران : ٩٧] ، قَالُوا :

---

(١) ليس في (ل) .

(٢) بعده في (م) : «قال» ، والمثبت من (ل) ، (ع) ، وهو الموافق لما في «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٣٠/ ٣٦٦) من طريق ابن حمدان ، عن المصنف ، به .

(٣) ليس في (ل) ، (ع) ، وأثبتناه من (م) ، وهو الموافق لما في «تاريخ دمشق» .

٥[٥٣٨] [التحفة : ق ١٠٢٢٦] [إتحاف الخيرة : ٢٧٥٧/ ٢] .

(٤) في حاشية (م) منسوبًا لسماع ابن الخشاب : «النوم» ، وهو موافق لما في «أمالي المحاملي» (١٨٩) من طريق عبيد اللَّه بن موسى ، به ، والمثبت موافق لما في «إتحاف الخيرة» (٢٧٥٧/ ٢) معزوًّا لأبي يعلى لكن من طريق ابن المقرئ ، وبوّب عليه : «باب السوم» ، و«سنن ابن ماجه» (٢٢٠٦) من طريق عبيد اللَّه بن موسى ، به ، ويؤيده ما في «المستدرك» للحاكم (٧٧٨٥) من طريق عبيد اللَّه بن موسى ، به ، بلفظ : «نهى عن ذبح ذوات الدر ، وعن السوم بالسلعة قبل طلوع الشمس» .

السوم والمساومة : المجاذبة بين البائع والمشتري على السلعة وفصل ثمنها . (انظر : النهاية ، مادة : سوم) .

(٥) **الدر** : اللبن . (انظر : النهاية ، مادة : درر) .

٥[٥٣٩] [التحفة : ت ق ١٠١١١] تقدم برقم : (٥١٤) .

يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَفِي كُلِّ عَامٍ؟ فَسَكَتَ، ثُمَّ قَالُوا[١]: فِي كُلِّ عَامٍ؟ قَالَ: «**لَا، وَلَوْ قُلْتُ: نَعَمْ لَوَجَبَتْ**»، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَىٰ ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَسۡـَٔلُواْ عَنۡ أَشۡيَآءَ إِن تُبۡدَ لَكُمۡ تَسُؤۡكُمۡ﴾ [المائدة: ١٠١] إِلَىٰ آخِرِ الْآيَةِ.

ه [٥٤٠] **حدثنا** أَبُو مُوسَىٰ، حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الْخَلِيلِ، عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه، قَالَ: كَانَ لِلْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ رضي الله عنه رُمْحٌ، فَكُنَّا إِذَا خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزَاةٍ فَرَكَزَهُ[٢] فَيَمُرُّ بِهِ النَّاسُ فَيَحْمِلُونَهُ، فَقُلْتُ لَهُ: لَئِنْ أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ لَأُخْبِرَنَّهُ[٣]، فَقَالَ: إِنَّكَ إِنْ فَعَلْتَ لَمْ تُرْفَعْ ضَالَّةٌ[٤].

ه [٥٤١] **حدثنا** أَبُو مُوسَىٰ، حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَيَّاشِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه، قَالَ: وَقَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِعَرَفَةَ، فَقَالَ: «**هَذِهِ عَرَفَةُ، وَهَذَا الْمَوْقِفُ، وَعَرَفَةُ كُلُّهَا مَوْقِفٌ**»، ثُمَّ أَفَاضَ حِينَ[٥] غَابَتِ الشَّمْسُ، فَأَرْدَفَ أُسَامَةَ رضي الله عنه،

---

(١) في (م)، (ع)، (ل): (قال)، وكتب فوقه في (م): «كذا»، والمثبت مما سبق عند المصنف برقم (٥١٤) من طريق منصور بن وردان بنحوه، وهو الموافق لما عند الترمذي (٨٢١)، وابن ماجه (٢٨٩٥)، وأحمد (٩٢٠) ثلاثتهم عن منصور بن وردان، به.

ه [٥٤٠] تقدم برقم: (٣٠٧).

(٢) كذا في جميع النسخ، وفي «الأحاديث المختارة» للضياء (٢٨٦) من طريق ابن المقرئ، عن أبي يعلى: «يركزه».

(٣) في (م): «لأخبرته»، والمثبت من باقي النسخ، وهو الموافق لما في «الأحاديث المختارة».

(٤) **الضالة**: الضائع أو الضائعة من كل ما يُقتنى من الحيوان وغيره، والجمع: الضوال. (انظر: النهاية، مادة: ضلل).

ه [٥٤١] تقدم برقم: (٣٠٨).

(٥) في حاشية (م) منسوبًا لسماع ابن الخشاب: «حتى»، وكتب فوقه: «كذا»، والمثبت موافق لما في «مسند البزار» (٥٣١، ٥٣٢) من طريقين، أحدهما: عن محمد بن المثنى، عن أبي أحمد، به، وموافق لما في «مسند الإمام أحمد» (٥٧٢)، و«جامع الترمذي» (٩٠٢) من طريق أبي أحمد الزبيري، به.

وَجَعَلَ يَسِيرُ عَلَىٰ هِينَتِهِ[١] ، وَالنَّاسُ يَضْرِبُونَ يَمِينًا وَشِمَالًا[٢] يَلْتَفِتُ إِلَيْهِمْ ، وَهُوَ يَقُولُ : «يَا[٣] **أَيُّهَا النَّاسُ ، عَلَيْكُمْ بِالسَّكِينَةِ**» ، ثُمَّ أَتَىٰ جَمْعًا[٤] فَصَلَّىٰ بِهِمُ الصَّلَاتَيْنِ جَمِيعًا ، فَلَمَّا أَصْبَحَ أَتَىٰ قُزَحَ ، فَوَقَفَ عَلَيْهِ ، فَقَالَ : «**هَذَا قُزَحُ ، وَهَذَا الْمَوْقِفُ ، وَجَمْعٌ كُلُّهَا مَوْقِفٌ**» ، ثُمَّ أَفَاضَ فَلَمَّا انْتَهَىٰ إِلَىٰ وَادِي مُحَسِّرٍ قَرَعَ نَاقَتَهُ فَخَبَّتْ[٥] حَتَّىٰ جَازَ[٦] الْوَادِيَ ، وَقَفَ وَأَرْدَفَ الْفَضْلَ رضي الله عنه ، ثُمَّ أَتَى الْجَمْرَةَ فَرَمَاهَا[٧] ، ثُمَّ أَتَى الْمَنْحَرَ ، فَقَالَ : «**هَذَا الْمَنْحَرُ وَمِنًى كُلُّهَا مَنْحَرٌ**» . وَاسْتَفْتَتْهُ جَارِيَةٌ مِنْ خَثْعَمٍ ، فَقَالَتْ : إِنَّ أَبِي شَيْخٌ كَبِيرٌ قَدْ أَفْنَدَ ، وَقَدْ أَدْرَكَتْهُ فَرِيضَةُ اللَّهِ تَعَالَىٰ فِي الْحَجِّ ، فَيُجْزِئُ أَنْ أَحُجَّ عَنْهُ؟ قَالَ : «**حُجِّي عَنْ أَبِيكِ**» ، وَلَوَىٰ عُنُقَ الْفَضْلِ رضي الله عنه ، فَقَالَ لَهُ الْعَبَّاسُ رضي الله عنه : لِمَ لَوَيْتَ عُنُقَ ابْنِ عَمِّكَ؟ قَالَ : «**رَأَيْتُ شَابًّا وَشَابَّةً فَلَمْ آمَنِ الشَّيْطَانَ عَلَيْهِمَا**» وَأَتَىٰ رَجُلٌ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَفَضْتُ قَبْلَ أَنْ أَحْلِقَ؟ قَالَ : «**احْلِقْ - أَوْ[٨] قَصِّرْ - وَلَا حَرَجَ**» وَجَاءَهُ رَجُلٌ آخَرُ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي ذَبَحْتُ قَبْلَ أَنْ أَرْمِيَ ، قَالَ : «**ارْمِ وَلَا حَرَجَ**» ثُمَّ أَتَى الْبَيْتَ فَطَافَ بِهِ ، ثُمَّ أَتَىٰ زَمْزَمَ ، فَقَالَ : «**يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، سِقَايَتَكُمْ ، لَوْلَا أَنْ يَغْلِبَكُمُ النَّاسُ لَنَزَعْتُ بِهَا**» .

---

(١) في (ل) : «هيئته» ، وهو تصحيف .
الهينة : العادة في السكون والرفق ، أي على رسله . (انظر : النهاية ، مادة : هين) .

(٢) بعده في (م) ، (ع) ، (ف) : «لا» ، والمثبت من (ل) ، وهو الموافق لما في «مسند الإمام أحمد» ، و«جامع الترمذي» من طريق أبي أحمد الزبيري ، به .

(٣) ليس في (ل) .

(٤) **جمع** : ضد التفرق ، وهو المزدلفة ، سميت بذلك للجمع بين صلاتي المغرب والعشاء فيها . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٩٢) .

(٥) **الخبب** : نوع من العَدْو . (انظر : النهاية ، مادة : خبب) .

(٦) في (ل) : «حاذى» ، والمثبت من باقي النسخ ، وهو الموافق لما في المصادر السابقة .

(٧) في (ل) ، (ع) : «فرمى بها» ، والمثبت من (م) ، (ف) ، وهو الموافق لما في المصادر السابقة .

(٨) في (م) ، (ف) : «و» ، والمثبت من (ل) ، (ع) ، وهو الموافق لما في المصادر السابقة .

○ [٥٤٢] حدثنا أَبُو مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ ، عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه ، قَالَ : قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رضي الله عنه : مَا تَرَوْنَ فِي فَضْلٍ فَضَلَ عِنْدَنَا مِنْ هَذَا الْمَالِ؟ فَقَالَ النَّاسُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، قَدْ شَغَلْنَاكَ عَنْ أَهْلِكَ وَضَيْعَتِكَ وَتِجَارَتِكَ فَهُوَ لَكَ ، قَالَ لِي : مَا تَقُولُ أَنْتَ؟ قُلْتُ : أَشَارُوا عَلَيْكَ ، قَالَ : قُلْ ، فَقُلْتُ : لِمَ تَجْعَلُ يَقِينَكَ ظَنًّا ، وَعِلْمَكَ جَهْلًا؟ قَالَ : لَتَخْرُجَنَّ مِمَّا قُلْتَ ، أَوْ لَأُعَاقِبَنَّكَ ، فَقُلْتُ : أَجَلْ وَاللَّهِ لَأَخْرُجَنَّ مِنْهُ ، أَمَا تَذْكُرُ حَيْثُ بَعَثَكَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ سَاعِيًا[١] ، فَأَتَيْتَ الْعَبَّاسَ بْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رضي الله عنه فَمَنَعَكَ صَدَقَتَهُ ، فَقُلْتَ لِي : انْطَلِقْ مَعِي ۩ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَلْنُخْبِرْنَهُ بِالَّذِي صَنَعَ الْعَبَّاسُ رضي الله عنه ، فَانْطَلَقْنَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَوَجَدْنَاهُ خَاثِرًا ، فَرَجَعْنَا ثُمَّ عُدْنَا عَلَيْهِ الْغَدَ فَوَجَدْنَاهُ طَيِّبَ النَّفْسِ فَأَخْبَرْتَهُ بِالَّذِي صَنَعَ الْعَبَّاسُ رضي الله عنه ، فَقَالَ : «**أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ عَمَّ الرَّجُلِ صِنْوُ**[٢] **أَبِيهِ**» ، وَذَكَرْنَا لَهُ الَّذِي رَأَيْنَا مِنْ خُثُورِهِ فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ ، وَمَا رَأَيْنَا مِنْ[٣] طِيبِ نَفْسِهِ فِي الْيَوْمِ الثَّانِي ، فَقَالَ : «**إِنَّكُمَا أَتَيْتُمَانِي فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ وَقَدْ بَقِيَ عِنْدِي مِنَ الصَّدَقَةِ دِينَارٌ ، فَكَانَ الَّذِي رَأَيْتُمَا لِذَلِكَ ، وَأَتَيْتُمَانِي الْيَوْمَ وَقَدْ وَجَّهْتُ ، فَذَلِكَ الَّذِي رَأَيْتُمَا مِنْ طِيبِ نَفْسِي**» ، فَقَالَ عُمَرُ رضي الله عنه : صَدَقْتَ ، أَمَا وَاللَّهِ لَأَشْكُرَنَّ ، يَعْنِي لَكَ ، الْأُولَىٰ وَالْآخِرَةَ ، فَقُلْتُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، فَلِمَ تُعَجِّلُ الْعُقُوبَةَ ، وَتُؤَخِّرُ الشُّكْرَ؟

○ [٥٤٣] حدثنا أَبُو مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَرْوَانَ الْعُقَيْلِيُّ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ أَبِي حَفْصَةَ ،

○ [٥٤٢] [المقصد : ٢٠١٨] [إتحاف الخيرة : ٣٣٧٥] .

(١) **الساعي** : عامل الزكاة ، الذي يستعمل على الصدقات ، ويتولى استخراجها من أربابها ، والجمع : سعاة . (انظر : النهاية ، مادة : سعى) .

۩ [٣٧/ ب] .

(٢) **الصنو** : المِثل . (انظر : النهاية ، مادة : صنو) .

(٣) ليس في (ل) ، ولعله سهو من الناسخ .

○ [٥٤٣] [المقصد : ٩٥٩] [المطالب : ٤٢٦٧] [إتحاف الخيرة : ٤٥٧١-٦٦٤٥] .

عَنْ عِكْرِمَةَ ، قَالَ : قَالَ عَلِيٌّ رضي الله عنه : لَمَّا انْجَلَى(١) النَّاسُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ ، نَظَرْتُ فِي الْقَتْلَى فَلَمْ أَرَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَقُلْتُ : وَاللَّهِ مَا كَانَ لِيَفِرَّ ، وَمَا أَرَاهُ فِي الْقَتْلَى ، وَلَكِنْ أَرَى اللَّهَ تَعَالَى غَضِبَ عَلَيْنَا بِمَا صَنَعْنَا(٢) فَرَفَعَ(٣) نَبِيَّهُ ﷺ ، فَمَا فِيَّ خَيْرٌ مِنْ أَنْ أُقَاتِلَ حَتَّى أُقْتَلَ ، فَكَسَرْتُ جَفْنَ سَيْفِي(٤) ، ثُمَّ حَمَلْتُ عَلَى الْقَوْمِ فَأَفْرَجُوا لِي ، فَإِذَا أَنَا بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَيْنَهُمْ .

٥ [٥٤٤] حدثنا أَبُو مُوسَى ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، أَخْبَرَنَا(٥) ابْنُ جُرَيْجٍ ، أَخْبَرَنِي ابْنُ شِهَابٍ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنهم قَالَ : أَصَبْتُ شَارِفًا(٦) فِي مَغْنَمِ بَدْرٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَأَعْطَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَارِفًا ، فَأَنَخْتُهُمَا عِنْدَ بَابِ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ أُرِيدُ أَنْ أَحْمِلَ عَلَيْهِمَا إِذْخِرًا(٧) أَبِيعُهُ ، وَمَعِي رَجُلٌ صَائِغٌ مِنْ بَنِي قَيْنُقَاعَ ، قَالَ لَعَلِّي(٨) أَسْتَعِينُ بِهِ عَلَى وَلِيمَةِ فَاطِمَةَ رضي الله عنها ، وَحَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رضي الله عنه فِي الْبَيْتِ يَشْرَبُ وَمَعَهُ قَيْنَةٌ(٩) تُغَنِّيهِ ، تَقُولُ : أَلَا يَا حَمْزُ ذِي الشُّرُفِ(١٠) النِّوَاءِ ، فَثَارَ إِلَيْهِمَا

---

(١) **الانجلاء والتجلي** : الانكشاف والظهور والإيضاح . (انظر : النهاية ، مادة : جلا) .

(٢) اضطرب في كتابته في (م) ، ثم بيَّنه في الحاشية منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر : «صنعت» ، وكذا وقع في (ل) ، (ف) ، والمثبت من (ع) ، وحاشية (م) منسوبًا لسماع ابن الخشاب ، وهو الموافق لما في «أسد الغابة» (٣/ ٥٩٥) من طريق ابن حمدان ، عن أبي يعلى ، به ، و«المقصد العلي» (٩٥٩) ، و«مجمع الزوائد» (١٠٠٧٥) معزوًّا لأبي يعلى .

(٣) في (ل) ، (ع) : «مع» ، والمثبت من (م) ، (ف) ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» ، و«مجمع الزوائد» .

(٤) **جفن السيف** : غِمْده ، والجمع : جفون . (انظر : النهاية ، مادة : جفن) .

(٥) في (ل) : «حدثنا» .

(٦) **الشارف** : الناقة المسنة ، والجمع : شُرُف . (انظر : النهاية ، مادة : شرف) .

(٧) **الإذخر والإذخرة** : حشيشة طيبة الرائحة تسقف بها البيوت فوق الخشب . (انظر : النهاية ، مادة : إذخر) .

(٨) كذا في جميع النسخ ، ووقع في «صحيح ابن حبان» (٤٥٦٤) ، و«فوائد أبي يعلى الخليلي» (١٢) كلاهما من طريق أبي عاصم ، به : «عليٌّ» .

(٩) **القينة** : الأمة ، غنت أو لم تغن ، والماشطة ، وكثيرًا ما تطلق على المغنية من الإماء ، والجمع : قينات . (انظر : النهاية ، مادة : قين) .

(١٠) قوله : «ذي الشرف» كذا في جميع النسخ ، وهو موافق لما في «مسند البزار» (٥٠٢) ، عن محمد بن المثنى ، عن أبي عاصم ، به ، وفي المصدرين السابقين : «للشرف» .

بِالسَّيْفِ[(١)] فَجَبَّ[(٢)] أَسْنِمَتَهُمَا[(٣)]، وَبَقَرَ[(٤)] خَوَاصِرَهُمَا[(٥)]، وَأَخَذَ مِنْ أَكْبَادِهِمَا، قَالَ: قُلْتُ لِابْنِ شِهَابٍ: وَمِنَ السَّنَامِ؟ قَالَ: قَدْ جَبَّ[(٦)] أَسْنِمَتَهُمَا، قَالَ: فَنَظَرْتُ إِلَىٰ أَمْرٍ[(٧)] فَظَعَنِي، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَمَعَهُ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ رضي الله عنه، فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَمَعَهُ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ رضي الله عنه، وَخَرَجْتُ مَعَهُ، حَتَّىٰ قَامَ عَلَىٰ حَمْزَةَ رضي الله عنه، قَالَ: فَتَغَيَّظَ عَلَيْهِ، قَالَ: فَرَفَعَ حَمْزَةُ رضي الله عنه بَصَرَهُ، فَقَالَ: وَهَلْ أَنْتُمْ إِلَّا عَبِيدُ آبَائِي؟ قَالَ: فَرَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُقَهْقِرُ[(٨)] عَنْهُ.

○ [٥٤٥] حدثنا أَبُو مُوسَىٰ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ عَلِيًّا رضي الله عنه كَانَ[(١)] إِذَا سَافَرَ سَارَ بَعْدَمَا تَغْرُبُ الشَّمْسُ حَتَّىٰ كَادَ[(٩)] أَنْ يُظْلِمَ، ثُمَّ يَنْزِلُ فَيُصَلِّي الْمَغْرِبَ، ثُمَّ يَدْعُو

---

(١) ليس في (ل).

(٢) **الجب**: القطع. (انظر: النهاية، مادة: جبب).

(٣) **الأسنمة**: جمع سنام، وهو: كتلة من الشحم محدبة على ظهر البعير والناقة. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: سنم).

(٤) **البقر**: الشق. (انظر: النهاية، مادة: بقر).

(٥) **الخواصر**: جمع خاصرة، وهي: الجنب، ما بين عظم الحوض وأسفل الأضلاع. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: خصر).

(٦) قوله: «قد جب» وقع في (م)، (ل)، (ع)، (ف): «فرجب»، والمثبت من حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر، ومنسوبًا أيضًا لسماع ابن الخشاب، وصحح عليه، وهو موافق لما في «مسند البزار» عن محمد بن المثنى، عن أبي عاصم، به، ولما في «صحيح البخاري» (٢٣٨٧)، و«صحيح مسلم» (٢٠٣٥)، عن ابن جريج، به.

(٧) كذا في (م)، (ف)، وهو موافق لما في «مسند البزار» عن محمد بن المثنى، عن أبي عاصم، به، وفي (ل)، (ع): «منظر»، وهو الموافق لما في باقي المصادر السابقة.

(٨) **القهقرى**: المشي إلى الخلف من غير أن يعيد وجهه إلى جهة مشيه. (انظر: النهاية، مادة: قهقر).

○ [٥٤٥] [التحفة: دس ١٠٢٥٠] تقدم برقم: (٤٦١).

(٩) كذا في (م)، (ل)، (ع)، (ف)، وهو موافق لما في «السنن الكبرى» للنسائي (١٧١١) من طريق أبي أسامة، به، وعليه يعود الضمير على علي رضي الله عنه، وفي حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ومنسوبًا لسماع ابن الخشاب: «يكاد» دون نقط فيحتمل وجهين:

بِعَشَائِهِ فَيَتَعَشَّىٰ ، ثُمَّ يُصَلِّي الْعِشَاءَ ، ثُمَّ يَرْتَحِلُ ، وَيَقُولُ : هَكَذَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصْنَعُ .

ە [٥٤٦] **حدثنا** أَبُو مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ خَالِدٍ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ مَوْلَىٰ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَزْهَرَ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَلِيًّا رضي الله عنه ، يَقُولُ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ أَنْ يَبْقَىٰ عِنْدَكُمْ مِنْ لَحْمِ نُسُكِكُمْ(١) شَيْءٌ بَعْدَ ثَلَاثٍ .

ە [٥٤٧] **حدثنا** أَبُو مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ حَمَّادٍ أَبُو عَتَّابٍ الدَّلَّالُ ، حَدَّثَنَا مُخْتَارُ بْنُ نَافِعٍ(٢) التَّمِيمِيُّ ، حَدَّثَنِي أَبُو حَيَّانَ التَّيْمِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه ، قَالَ : قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**رَحِمَ اللَّهُ أَبَا بَكْرٍ زَوَّجَنِي ابْنَتَهُ ، وَحَمَلَنِي إِلَىٰ دَارِ الْهِجْرَةِ ، وَأَعْتَقَ بِلَالًا مِنْ مَالِهِ ، رَحِمَ اللَّهُ عُمَرَ ، يَقُولُ الْحَقَّ وَإِنْ كَانَ مُرًّا ، تَرَكَهُ الْحَقُّ وَمَا لَهُ مِنْ**(٣)

= الوجه الأول : «يكاد أن يظلم» وعليه يعود الضمير على علي أيضًا ، ويدل عليه ما في عند المصنف برقم (٤٦١) و«مسند الإمام أحمد» (١١٥٨) كلاهما من طريق أبي أسامة ، به بلفظ : «حتى إذا غربت الشمس وأظلم» . والوجه الثاني : «تكاد أن تظلم» وعليه يعود الضمير على الشمس ، وهو موافق لما في «الأحاديث المختارة» (٢/ ٣١٢) من طريق ابن المقرئ عن أبي يعلى ، به ، ويدل عليه ما في «مسند البزار» (٦٦٤) من طريق أبي أسامة ، به بلفظ : «فغابت الشمس ، فسار حتى أظلمت» .

هذا ، وقد أخرجه أبو داود في «السنن» (١٢٢٤) عن عثمان بن أبي شيبة وابن المثنى كلاهما أبي أسامة به ، واختلفت نسخه الخطية على الأوجه الثلاثة السابقة ، والله أعلم .

ە [٥٤٦] تقدم برقم : (٢٧٣) ، (٢٧٤) .

(١) **النسك** : جمع النسيكة ، وهي : الذبيحة . (انظر : النهاية ، مادة : نسك) .

ە [٥٤٧] [**التحفة** : ت ١٠١٠٧] .

(٢) في (ل) : «رافع» ، وهو تصحيف ، والمثبت من باقي النسخ ، وهو موافق لما في «تاريخ دمشق» (٤٢/ ٤٤٨) من طريق ابن حمدان وابن المقرئ كلاهما عن أبي يعلى ، به ، و«الأربعين في مناقب أمهات المؤمنين» لابن عساكر (ص ٨٦) من طريق أبي يعلى ، به ، و«البداية والنهاية» لابن كثير (١١/ ١٠١) نقلًا عن أبي يعلى به ، وينظر ترجمته في : «تهذيب الكمال» (٢٧/ ٣٢١) وما بعدها .

(٣) ليس في (م) ، (ل) ، (ع) ، (ف) ، وصحح موضعه في (م) ، والمثبت من حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ومنسوبًا أيضًا لسماع ابن الخشاب ، وصحح عليه ، وهو الموافق لما في «تاريخ دمشق» من طريق ابن حمدان وابن المقرئ كلاهما عن أبي يعلى ، به دون ذكر فروق بينهما في هذا الموضع ، و«الأربعين في مناقب أمهات المؤمنين» ، و«البداية والنهاية» .

صَدِيقٍ ، رَحِمَ اللَّهُ عُثْمَانَ تَسْتَحْيِيهِ الْمَلَائِكَةُ ، رَحِمَ اللَّهُ عَلِيًّا ، اللَّهُمَّ أَدِرِ الْحَقَّ مَعَهُ كَيْفَ[(١)] دَارَ» .

○[٥٤٨] حدثنا أَبُو مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ هُبَيْرَةَ ، عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه ، قَالَ : قُلْتُ لِفَاطِمَةَ رضي الله عنها : لَوْ أَتَيْتِ النَّبِيَّ ﷺ فَسَأَلْتِهِ خَادِمًا ، فَإِنَّهُ قَدْ أَجْهَدَكِ الْعَمَلُ ، فَأَتَتْهُ فَلَمْ تُوَافِقْهُ[(٢)] ، فَقَالَ : «أَلَا أَدُلُّكُمَا عَلَىٰ خَيْرٍ مِمَّا سَأَلْتُمَا؟ إِذَا أَوَيْتُمَا إِلَىٰ فِرَاشِكُمَا فَسَبِّحَا ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ ، وَاحْمَدَا ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ ۩ ، وَكَبِّرَا أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ ، فَذَلِكَ مِائَةٌ عَلَى اللِّسَانِ وَأَلْفٌ فِي الْمِيزَانِ» .

○[٥٤٩] حدثنا أَبُو مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا الْعَوَّامُ بْنُ حَوْشَبٍ ، حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ ، عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه ، قَالَ : أَتَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّىٰ وَضَعَ قَدَمَهُ بَيْنِي وَبَيْنَ فَاطِمَةَ رضي الله عنها فَعَلَّمَنَا مَا نَقُولُ إِذَا أَخَذْنَا مَضَاجِعَنَا : ثَلَاثًا[(٣)] وَثَلَاثِينَ تَسْبِيحَةً ، وَثَلَاثًا[(٤)] وَثَلَاثِينَ تَحْمِيدَةً ، وَأَرْبَعًا[(٥)] وَثَلَاثِينَ تَكْبِيرَةً ، قَالَ عَلِيٌّ رضي الله عنه : مَا تَرَكْتُهَا بَعْدُ ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ : وَلَا لَيْلَةَ صِفِّينَ؟ قَالَ : وَلَا لَيْلَةَ صِفِّينَ .

●[٥٥٠] حدثنا أَبُو مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : سَمِعْتُ يَحْيَىٰ بْنَ

---

(١) في حاشية (م) منسوبًا لنسخة ، وحاشية (ل) وعليه الرمز (ط) ، وحاشية (ع) منسوبًا لنسخة : «حيث» ، والمثبت هو الموافق لرواية ابن حمدان كما ذكر ابن عساكر في «تاريخ دمشق» .

○[٥٤٨] سيأتي برقم : (٥٤٩) ، (٥٧٥) وتقدم برقم : (٢٧٠) ، (٣٤١) .

(٢) كذا في النسخ الخطية ، وضبب بعده في (م) ، ولعله للإشارة إلى عدم تمام السياق .

۩[٣٨/ أ] .

○[٥٤٩] سيأتي برقم : (٥٧٥) وتقدم برقم : (٢٧٠) ، (٣٤١) ، (٥٤٨) .

(٣) في (م) ، (ع) ، (ف) : «ثلاث» ، وهو خلاف الجادة ، والمثبت من (ل) ، وهو الموافق لما في «مسند البزار» (٦٢٥) من طريق أبي موسىٰ ، به .

(٤) في (م) ، (ع) ، (ف) : «وثلاث» ، وهو خلاف الجادة ، والمثبت من (ل) ، وهو الموافق لما في «مسند البزار» .

(٥) في (م) ، (ع) ، (ف) : «وأربع» ، وهو خلاف الجادة ، والمثبت من (ل) ، وهو الموافق لما في «مسند البزار» .

●[٥٥٠][المقصد : ١٩٩١][المطالب : ٢٧١٣][إتحاف الخيرة : ٥١٩٥] .

أَيُّوبَ ، يُحَدِّثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ مَرْثَدٍ ، عَنْ حَسَّانَ بْنِ[1] كُرَيْبٍ[2] ، عَنْ عَلِيٍّ ﵁ ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ : الْقَائِلُ الْفَاحِشَةَ ، وَالَّذِي يَسْمَعُ فِي الْإِثْمِ سَوَاءٌ .

٥[٥٥١] **حدثنا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ صَالِحٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ هُبَيْرَةَ بْنِ يَرِيمَ ، وَ[3] هَانِئِ بْنِ هَانِئٍ ، عَنْ عَلِيٍّ ﵁ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِزَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ ﵁ حِينَ تَنَازَعُوا ابْنَةَ حَمْزَةَ ﵄ : «**وَأَمَّا أَنْتَ يَا زَيْدُ فَأَخُونَا وَمَوْلَانَا**» .

٥[٥٥٢] **حدثنا** أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، حَدَّثَنَا جَمِيلُ بْنُ مُرَّةَ ، عَنْ أَبِي الْوَضِيءِ ، قَالَ : كُنَّا مَعَ عَلِيٍّ ﵁ حِينَ قُتِلَ أَهْلُ النَّهْرَوَانِ ، قَالَ : الْتَمِسُوا لِيَ الْمُخْدَجَ ، فَانْطَلَقَ الْقَوْمُ فَلَمْ يَجِدُوهُ ، قَالَ : ارْجِعُوا فَالْتَمِسُوهُ ، فَانْطَلَقُوا فَلَمْ يَجِدُوهُ ، قَالَ : ارْجِعُوا فَالْتَمِسُوهُ ، فَوَاللَّهِ مَا كَذَبْتُ وَلَا كُذِبْتُ ، قَالَ : فَانْطَلَقُوا فَاسْتَخْرَجُوهُ مِنْ تَحْتِ الْقَتْلَى فِي طِينٍ ، فَجَاءُوا بِهِ ، فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ ، حَبَشِيٌّ عَلَيْهِ قُرْطَقٌ[4] إِحْدَى يَدَيْهِ مِثْلُ حَلَمَةِ الْمَرْأَةِ ، عَلَيْهِ شَعَرَاتٌ مِثْلُ شَعَرَاتٍ[5] تَكُونُ عَلَى ذَنَبِ الْيَرْبُوعِ .

٥[٥٥٣] **حدثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا مُعَاذٌ ، حَدَّثَنِي[6] أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، أَنَّ عَلِيًّا ﵁ صَنَعَ طَعَامًا ، فَجَاءَ النَّبِيُّ ﷺ حَتَّى إِذَا نَظَرَ إِلَى الْبَيْتِ رَجَعَ ،

---

(١) فوقه في (م) رقم غير مفهوم .

(٢) ضبب عليه في (م) ، (ع) ، ولم نتبين سبب التضبيب ؛ فالحديث جاء من طريق حسان بن كريب عن علي في «المقصد العلي» (١٩٩١) ، و«مجمع الزوائد» (١٣١٢٥) ، و«تاريخ دمشق» لابن عساكر (٣٠١٩) من طريق ابن حمدان ، عن أبي يعلى ، به ، وينظر ترجمته في : «تهذيب الكمال» (٦/ ٤١) .

٥[٥٥١] تقدم برقم : (٥٢٣) .

(٣) ضبب عليه في (م) .

٥[٥٥٢] تقدم برقم : (٣٣٣) ، (٣٥٤) ، (٤٧٢) ، (٤٧٣) ، (٤٧٤) ، (٤٧٥) ، (٤٧٦) ، (٤٧٧) ، (٤٧٨) .

(٤) في (ل) : «قرطن» ، وهو تصحيف ، والمثبت من باقي النسخ .

(٥) قوله : «مثل شعرات» ليس في (ل) ، ولعله انتقال نظر من الناسخ ، والمثبت من باقي النسخ .

٥[٥٥٣] [المقصد : ٧٢٢] ، وسيأتي برقم : (٦٢٣) وتقدم برقم : (٣٠٩) ، (٤٣٣) ، (٥١٨) .

(٦) في (ل) : «حدثنا» .

فَقَالَ عَلِيٌّ رضي الله عنه : مَا رَجَعَكَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي؟ قَالَ : «إِنِّي رَأَيْتُ فِي بَيْتِكَ سِتْرًا فِيهِ تَصَاوِيرُ ، وَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ لَا تَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ تَصَاوِيرُ» .

● [٥٥٤] وَبِهِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه ، أَنَّهُ قَالَ : الْإِخْوَةُ مِنَ الْأُمِّ لَا يَرِثُونَ دِيَةَ أَخِيهِمْ لِأُمِّهِمْ إِذَا قُتِلَ .

○ [٥٥٥] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ خَالِدٍ ، حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ الْحَنَفِيِّ ، عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه ، قَالَ : أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ أُغَوِّرَ آبَارَهَا ، يَعْنِي يَوْمَ بَدْرٍ .

○ [٥٥٦] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ(١) ، عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : قَالَ عَلِيٌّ رضي الله عنه : إِذَا حَدَّثْتُكُمْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَلَأَنْ أَخِرَّ مِنَ السَّمَاءِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَقُولَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا لَمْ يَقُلْ ، وَلَكِنَّ الْحَرْبَ خُدْعَةٌ .

○ [٥٥٧] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ أَرْقَمَ ، حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي زِيَادٍ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُخَيْمِرَةَ ، عَنْ شُرَيْحِ بْنِ هَانِئٍ قَالَ : أَتَيْتُ عَلِيًّا رضي الله عنه فَسَأَلْتُهُ عَنِ الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ ، فَقَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ فَمَسَحْنَا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَلَيَالِيَهُنَّ ، وَلِلْمُقِيمِ يَوْمًا .

○ [٥٥٨] حدثنا الْقَوَارِيرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ أَبِي حَزْمٍ ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَامِرٍ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْحَارِثِ ، عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

● [٥٥٤] [المقصد : ٧٢٢] [المطالب : ١٨٩٦] [إتحاف الخيرة : ٣٠٤٧/ ٣] .

○ [٥٥٥] [إتحاف الخيرة : ٤٥٤٧] .

(١) في (ل) ، (ع) : «سعيد» ، والمثبت من باقي النسخ ، وهو الموافق لما في «مسند أحمد» (١١٤٢) عن عبد الرحمن بن مهدي ، به .

○ [٥٥٧] تقدم برقم : (٢٦٠) .

○ [٥٥٨] سيأتي برقم : (٥٧٧) وتقدم برقم : (٢٩٥) .

«عُفِيَ لَكُمْ عَنْ صَدَقَةِ الْخَيْلِ وَالرَّقِيقِ، وَلَكِنْ هَلُمُّوا(١) صَدَقَةَ الْوَرِقِ(٢)، مِنْ كُلِّ أَرْبَعِينَ دِرْهَمًا دِرْهَمًا(٣)، وَلَا يُؤْخَذُ مِنْكُمْ شَيْءٌ حَتَّى تَكُونَ مِائَتَيْ دِرْهَمٍ، فَإِذَا كَانَتْ مِائَتَيْ دِرْهَمٍ فَفِيهَا خَمْسَةُ دَرَاهِمَ».

○ [٥٥٩] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي حَسَّانَ الْأَعْرَجِ، عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْمُؤْمِنُونَ تَكَافَأُ دِمَاؤُهُمْ، وَهُمْ يَدٌ عَلَى مَنْ سِوَاهُمْ، يَسْعَى بِذِمَّتِهِمْ أَدْنَاهُمْ، أَلَا لَا يُقْتَلُ مُؤْمِنٌ بِكَافِرٍ، وَلَا ذُو عَهْدٍ فِي عَهْدِهِ».

○ [٥٦٠] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنَا السَّكَنُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْبُرْجُمِيُّ أَبُو عَمْرٍو، حَدَّثَنَا أَشْعَثُ بْنُ سَوَّارٍ، عَنِ ابْنِ أَشْوَعَ، عَنْ حَنَشٍ الْكِنَانِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه، أَنَّهُ بَعَثَ عَامِلَ شُرْطَتِهِ، فَقَالَ لَهُ: تَدْرِي عَلَامَ أَبْعَثُكَ(٤)؟ عَلَى مَا بَعَثَنِي عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ أَنْحِتَ(٥) لَهُ كُلَّ زُخْرُفٍ، قَالَ: يَعْنِي كُلَّ صُورَةٍ، وَأَنْ أُسَوِّيَ كُلَّ قَبْرٍ.

○ [٥٦١] حدثنا الْقَوَارِيرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ الْعَبْدِيُّ، عَنْ حَفْصِ بْنِ خَالِدٍ الْعَبْدِيِّ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي، عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَطَبَ النَّاسَ ذَاتَ يَوْمٍ ۩، فَقَالَ: «أَلَا إِنَّ الْأُمَرَاءَ مِنْ قُرَيْشٍ، أَلَا إِنَّ الْأُمَرَاءَ مِنْ قُرَيْشٍ، أَلَا إِنَّ الْأُمَرَاءَ مِنْ

---

(١) **هلم**: أقبل وتعال، أو: هات وقرب. (انظر: مجمع البحار، مادة: هلم).

(٢) **الورق**: الفضة. (انظر: النهاية، مادة: ورق).

(٣) صحح عليه في (م).

○ [٥٥٩] سيأتي برقم: (٥٩٩)، (٦٢٥)، وتقدم برقم: (٣٣٤).

○ [٥٦٠] تقدم برقم: (٣٤٦)، (٥٠٣)، (٥٠٤)، وسيأتي برقم: (٦١١).

(٤) بعده في (م): «أبعثك»، والمثبت من باقي النسخ، وهو الموافق لما في «مسند أحمد» (١٣٠٠)، عن عبيد الله، عن السكن، به.

(٥) في (ل): «أبحث»، وهو تصحيف، والمثبت من باقي النسخ.

○ [٥٦١] [المقصد: ٨٥٥] [المطالب: ٢١٠٥] [إتحاف الخيرة: ٣٤٣٦-٤١٤٨].

۩ [٣٨/ ب].

قُرَيْشٍ مَا أَقَامُوا بِثَلَاثٍ : مَا حَكَمُوا فَعَدَلُوا ، وَمَا عَاهَدُوا فَوَفَوْا ، وَمَا اسْتُرْحِمُوا فَرَحِمُوا ، فَمَنْ لَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ مِنْهُمْ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ تَعَالَىٰ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ» .

ه [٥٦٢] حدثنا الْقَوَارِيرِيُّ ، حَدَّثَنَا حَرَمِيُّ بْنُ عُمَارَةَ ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ عَمِيرَةَ[١] أَبُو قُتَيْبَةَ الْقَيْسِيُّ[٢] ، قَالَ : حَدَّثَنِي مَيْمُونٌ الْكُرْدِيُّ[٣] أَبُو نُصَيْرٍ[٤] ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه ، قَالَ : بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ آخِذٌ بِيَدِي ، وَنَحْنُ نَمْشِي فِي بَعْضِ سِكَكِ الْمَدِينَةِ ، إِذْ أَتَيْنَا عَلَىٰ حَدِيقَةٍ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا أَحْسَنَهَا مِنْ حَدِيقَةٍ! قَالَ : «لَكَ فِي الْجَنَّةِ أَحْسَنُ مِنْهَا» ، ثُمَّ مَرَرْنَا بِأُخْرَىٰ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا أَحْسَنَهَا مِنْ حَدِيقَةٍ! قَالَ : «لَكَ فِي الْجَنَّةِ أَحْسَنُ مِنْهَا» ، حَتَّىٰ مَرَرْنَا بِسَبْعِ حَدَائِقَ ، كُلُّ ذَلِكَ أَقُولُ مَا أَحْسَنَهَا! وَيَقُولُ : «لَكَ فِي الْجَنَّةِ أَحْسَنُ مِنْهَا» ، فَلَمَّا خَلَا لَهُ الطَّرِيقُ اعْتَنَقَنِي[٥] ثُمَّ أَجْهَشَ بَاكِيًا ، قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا يُبْكِيكَ؟ قَالَ : «ضَغَائِنُ[٦] فِي صُدُورِ أَقْوَامٍ ، لَا يُبْدُونَهَا لَكَ إِلَّا مِنْ بَعْدِي[٧]» ، قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فِي سَلَامَةٍ مِنْ دِينِي؟ قَالَ : «فِي سَلَامَةٍ مِنْ دِينِكَ» .

ه [٥٦٢] [المقصد : ١٣٢١] [المطالب : ٣٩٣٣] [إتحاف الخيرة : ٦٦٥٢] .

(١) بعده في (ل) ، (ع) ، وحاشية (م) منسوبًا لنسخة : «حدثنا» ، وبعده في (ف) كلمة غير مقروءة ، والمثبت من (م) هو الصواب ؛ فالفضل بن عميرة هو أبو قتيبة القيسي ، وينظر : «المقصد العلي» (١٣٢١) ، و«مجمع الزوائد» (١٤٦٩٠) ، و«تاريخ دمشق» لابن عساكر (٤٢/ ٣٢٣) من طريق ابن حمدان ، عن أبي يعلى ، به ، وينظر ترجمته في : «تهذيب الكمال» (٢٣/ ٢٣٨) .

(٢) في (م) : «الحبسي» ، والمثبت من باقي النسخ ، وينظر : المصادر السابقة .

(٣) في حاشية (م) : «الأزدي» ، ونسبه لأصل البلبيسي وابن ظافر ، والصواب المثبت ، وينظر : «المقصد العلي» ، و«تاريخ دمشق» ، وينظر ترجمته في : «تهذيب الكمال» (٢٩/ ٢٣٦) .

(٤) في (ل) : «نصر» ، وهو تصحيف ، وينظر : المصادر السابقة .

(٥) في (ل) : «أعتقني» ، وهو تصحيف ، وينظر : «المقصد العلي» ، و«مجمع الزوائد» ، و«تاريخ دمشق» .

(٦) **الضغائن** : جمع : الضغينة ، وهي الحقد . (انظر : اللسان ، مادة : ضغن) .

(٧) قوله : «قال : قلت : يا رسول الله ما يبكيك؟ قال : «ضغائن في صدور أقوام ، لا يبدونها لك إلا من بعدي»» سقط في (ل) ، وأثبتناه من باقي النسخ ، وينظر : المصادر السابقة .

٥ [٥٦٣] **حدثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ، عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ ﵁، قَالَ: أَوَّلُ مَنْ يُكْسَىٰ مِنَ الْخَلَائِقِ إِبْرَاهِيمُ ﵇ قُبْطِيَّتَيْنِ، وَيُكْسَىٰ مُحَمَّدٌ ﷺ بُرْدَةً حِبَرَةً، قَالَ: وَهُوَ عَنْ يَمِينِ الْعَرْشِ.

٥ [٥٦٤] **حدثنا** الْقَوَارِيرِيُّ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ أَرْقَمَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ قَالَ: شَهِدْتُ عَلِيًّا ﵁ فِي الرَّحْبَةِ يُنَاشِدُ النَّاسَ: أَنْشُدُ اللَّهَ تَعَالَىٰ مَنْ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ فِي يَوْمِ غَدِيرِ خُمٍّ[1]: «**مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ**»، لَمَا قَامَ فَشَهِدَ، قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ فَقَامَ اثْنَا عَشَرَ بَدْرِيًّا، كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَىٰ أَحَدِهِمْ عَلَيْهِ سَرَاوِيلُ[2]، فَقَالُوا: نَشْهَدُ أَنَّا سَمِعْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ يَوْمَ غَدِيرِ خُمٍّ: «**أَلَسْتُ أَوْلَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَأَزْوَاجِي أُمَّهَاتُهُمْ؟**» قُلْنَا: بَلَىٰ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «**فَمَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ**».

٥ [٥٦٥] **حدثنا** الْقَوَارِيرِيُّ، حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنَا الْفُرَاتُ بْنُ سَلْمَانَ[3]، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﵁، قَالَ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْجَزَّارِ الَّذِي يَنْحَرُ بُدْنَهُ، فَأَمَرَنِي أَنْ أَتَصَدَّقَ

---

٥ [٥٦٣] [المقصد: ١٨٩٤] [إتحاف الخيرة: ٦٥٢١-٧٧٣٩/ ٢].

٥ [٥٦٤] [المقصد: ١٣٢٤] [إتحاف الخيرة: ٦٦٨٤/ ٢].

(١) **غدير خم**: يعرف اليوم باسم «الغربة» ويقع شرق الجحفة على ثمانية كيلو مترات. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص١٠٩).

(٢) **السراويل والسراويلات**: جمع سروال، أو: سروالة، وهو: لباس يستر العورة إلى أسفل الجسم. (انظر: معجم الملابس) (ص٢٣٤).

٥ [٥٦٥] سيأتي برقم: (٥٧٤) وتقدم برقم: (٢٦٥)، (٢٩٤)، (٥٠٥).

(٣) في جميع النسخ: «سليمان»، وهو تصحيف، والصواب ما أثبتناه، وهو الموافق لما في مقدمة «المقصد العلي» (١/ ٣٠)، وينظر: «التاريخ الكبير» (٧/ ١٢٩)، و«الجرح والتعديل» (٧/ ٨٠)، و«الثقات» لابن حبان (٧/ ٣٢٢)، و«ميزان الاعتدال» (٣/ ٣٤٢).

بِلُحُومِهِنَّ وَجُلُودِهِنَّ وَأَجِلَّتِهِنَّ ، وَلَا أُعْطِي مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا ، وَقَالَ : «**إِنَّا نُعْطِيهِ مِنْ غَيْرِ ذَلِكَ**» .

○ [٥٦٦] **حدثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ ، أَخْبَرَنِي زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ ، عَنْ أَبِي سِنَانٍ يَزِيدَ بْنِ مُرَّةَ[١] الدِّيلِيِّ قَالَ : مَرِضَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ مَرَضًا شَدِيدًا حَتَّى أَدْنَفَ وَخِفْنَا عَلَيْهِ ، ثُمَّ إِنَّهُ بَرَأَ وَنَقِهَ ، فَقُلْنَا : هَنِيئًا لَكَ أَبَا الْحَسَنِ ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي عَافَاكَ ، قَدْ كُنَّا نَخَافُ عَلَيْكَ ، قَالَ : لَكِنِّي لَمْ أَخَفْ عَلَى نَفْسِي ، أَخْبَرَنِي الصَّادِقُ الْمُصَدَّقُ أَنِّي لَا أَمُوتُ حَتَّى أُضْرَبَ عَلَى هَذِهِ ، وَأَشَارَ إِلَى مُقَدَّمِ رَأْسِهِ الْأَيْسَرِ ، فَتَخَضَّبُ هَذِهِ مِنْهَا بِدَمٍ ، وَأَخَذَ بِلِحْيَتِهِ ، وَقَالَ لِي : «**يَقْتُلُكَ أَشْقَى هَذِهِ الْأُمَّةِ كَمَا عَقَرَ**[٢] **نَاقَةَ اللَّهِ تَعَالَى أَشْقَى بَنِي فُلَانٍ مِنْ ثَمُودَ**» ، قَالَ : فَنَسَبَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى فَخِذِهِ الدُّنْيَا دُونَ ثَمُودَ .

○ [٥٦٧] **حدثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ مَسْعُودِ بْنِ الْحَكَمِ ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : رَأَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَامَ فَقُمْنَا وَقَعَدَ فَقَعَدْنَا ، يَعْنِي فِي الْجِنَازَةِ .

○ [٥٦٨] **حدثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي حَيَّةَ ، عَنْ عَلِيٍّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَوَضَّأَ ثَلَاثًا ثَلَاثًا .

○ [٥٦٦] [المقصد : ١٣٤٥] .

(١) كذا في جميع النسخ ، وكذا ورد في «مجمع الزوائد» (٩/ ١٣٧) ، و«تاريخ دمشق» لابن عساكر (٤٢/ ٥٤٢) من طريق ابن حمدان ، عن أبي يعلى ، وكذا ورد في الأصل الخطي لـ «المقصد العلي» (١٣٤٥) ؛ فالظاهر أن الرواية عن أبي يعلى وردت هكذا ، وقد عدله محقق «المقصد العلي» إلى «أمية» ، وهو الصواب ، وينظر : «التاريخ الكبير» (٨/ ٣١٩) ، و«تهذيب الكمال» (٣٢/ ٨٦) .

(٢) **العقر** : ضرب قوائم البعير أو الشاة بالسيف وهو قائم ، وقيل : كانوا إذا أرادوا نحر البعير عقروه ثم نحروه . (انظر : النهاية ، مادة : عقر) .

○ [٥٦٧] تقدم برقم : (٢٦٢) ، (٢٦٩) ، (٢٨٤) ، (٣٠٤) ، (٣٣٥) .

○ [٥٦٨] سيأتي برقم : (٥٦٩) وتقدم برقم : (٢٧٩) .

٥ [٥٦٩] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ ثَابِتِ بْنِ ثَوْبَانَ، حَدَّثَنِي عَبْدَةُ بْنُ ۩ أَبِي لُبَابَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ شَقِيقَ بْنَ سَلَمَةَ، يَقُولُ: رَأَيْتُ عَلِيًّا يَتَوَضَّأُ ثَلَاثًا ثَلَاثًا، وَقَالَ: هَكَذَا تَوَضَّأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

٥ [٥٧٠] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ، عَنْ عَلِيٍّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي دُبُرَ كُلِّ صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ رَكْعَتَيْنِ، إِلَّا الْعَصْرَ وَالصُّبْحَ.

٥ [٥٧١] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، حَدَّثَنِي عَمِّي الْمَاجِشُونُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ عَلِيٍّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا اسْتَفْتَحَ الصَّلَاةَ كَبَّرَ، ثُمَّ قَالَ[1]: «**وَجَّهْتُ وَجْهِي لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ، إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، لَا شَرِيكَ لَهُ، وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الْمَلِكُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَنْتَ[2] رَبِّي وَأَنَا عَبْدُكَ، ظَلَمْتُ نَفْسِي، وَاعْتَرَفْتُ بِذَنْبِي، فَاغْفِرْ لِي ذُنُوبِي جَمِيعًا، لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، وَاهْدِنِي لِأَحْسَنِ الْأَخْلَاقِ لَا يَهْدِي لِأَحْسَنِهَا إِلَّا أَنْتَ، وَاصْرِفْ عَنِّي سَيِّئَهَا، لَا يَصْرِفُ عَنِّي[3] سَيِّئَهَا إِلَّا أَنْتَ، لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ[4] وَالْخَيْرُ كُلُّهُ فِي يَدَيْكَ، وَالشَّرُّ لَيْسَ إِلَيْكَ، إِنَّا**

---

٥ [٥٦٩] تقدم برقم: (٢٧٩)، (٢٨٢)، (٤٩٦)، (٤٩٧)، (٥٣٢)، (٥٦٨).
۩ [٣٩/أ].
٥ [٥٧٠] سيأتي برقم: (٦١٤)، وتقدم برقم: (٣٤٣).
٥ [٥٧١] سيأتي برقم: (٥٧٢) وتقدم برقم: (٢٨١).
(١) قوله: «استفتح الصلاة كبر ثم قال» وقع في (ل): «استفتح قال»، وفي (ع): «استفتح الصلاة قال»، والمثبت من (م)، (ف)، وهو الموافق لما في «صحيح مسلم» (١/ ٧٧١)، و«المجتبى» (٩٠٩)، كلاهما من طريق عبد الرحمن بن مهدي، به.
(٢) ليس في جميع النسخ، وأثبتناه من حاشية (م) مصححًا عليه، ومنسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر.
(٣) ليس في (م)، (ف)، وأثبتناه من (ل)، (ع)، وحاشية (م) مصححًا عليه، ومنسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر.
(٤) **سعديك**: ساعدت طاعتك مساعدة بعد مساعدة، وإسعادًا بعد إسعاد. (انظر: النهاية، مادة: سعد).

بِكَ وَإِلَيْكَ ، تَبَارَكْتَ[(١)] وَتَعَالَيْتَ ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ» ، وَإِذَا رَكَعَ ، قَالَ : «اللَّهُمَّ لَكَ رَكَعْتُ ، وَلَكَ أَسْلَمْتُ ، وَبِكَ آمَنْتُ ، خَشَعَ لَكَ سَمْعِي ، وَبَصَرِي ، وَعِظَامِي ، وَمُخِّي ، وَعَصَبِي» ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ ، قَالَ : «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ ، رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ مِلْءَ السَّمَوَاتِ ، وَمِلْءَ الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا[(٢)] ، وَمِلْءَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ» ، وَإِذَا[(٣)] سَجَدَ ، قَالَ : «اللَّهُمَّ لَكَ سَجَدْتُ ، وَلَكَ أَسْلَمْتُ ، وَبِكَ آمَنْتُ ، سَجَدَ وَجْهِي لِلَّذِي خَلَقَهُ وَصَوَّرَهُ ، فَأَحْسَنَ صُورَهُ ، وَشَقَّ[(٤)] سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ ، فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ» وَإِذَا سَلَّمَ ، قَالَ : «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ ، وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي ، أَنْتَ الْمُقَدِّمُ وَأَنْتَ الْمُؤَخِّرُ ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ» .

○ [٥٧٢] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ الْمَاجِشُونُ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ ، عَنْ عَلِيٍّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِنَحْوِهِ ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ فِي حَدِيثِهِ : «أَنْتَ الْمُقَدِّمُ وَأَنْتَ الْمُؤَخِّرُ» .

○ [٥٧٣] حدثنا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ حَسَنٍ ، وَعَبْدِ اللَّهِ ، ابْنَيْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ أَبِيهِمَا ، عَنْ عَلِيٍّ ، عَنِ[(٥)] النَّبِيِّ ﷺ : نَهَى عَنْ نِكَاحِ الْمُتْعَةِ يَوْمَ خَيْبَرَ ، وَعَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ الْأَهْلِيَّةِ .

○ [٥٧٤] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْجَزَرِيِّ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ عَلِيٍّ ، قَالَ : أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ أَقُومَ عَلَى بُدْنِهِ ، وَأَنْ أَقْسِمَ جُلُودَهَا وَجِلَالَهَا ، وَأَمَرَنِي أَلَّا أُعْطِيَ الْجَازِرَ مِنْهَا شَيْئًا ، وَقَالَ : «نَحْنُ نُعْطِيهِ مِنْ عِنْدِنَا» .

---

(١) **تبارك الله** : تقدّس وتنزه وتعالى وتعاظم . (انظر : اللسان ، مادة : برك) .

(٢) قوله : «وما بينهما» ليس في (ل) ، (ع) .

(٣) في (ل) ، (ع) : «فإذا» .

(٤) **الشق** : الخلق . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : شقق) .

○ [٥٧٢] تقدم برقم : (٢٨١) ، (٥٧١) .

(٥) كذا في جميع النسخ ، وفي «الاعتبار» للحازمي (١/ ١٥٩) من طريق ابن حمدان ، عن أبي يعلى : «أن» .

○ [٥٧٤] تقدم برقم : (٢٦٥) ، (٢٩٤) ، (٥٠٥) ، (٥٦٥) .

○ [٥٧٥] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : أَتَتْ فَاطِمَةُ النَّبِيَّ ﷺ تَسْتَخْدِمُهُ خَادِمًا ، فَقَالَ : «أَدُلُّكِ ، أَوْ أُعَلِّمُكِ ، مَا هُوَ خَيْرٌ لَكِ مِنْ ذَلِكَ؟ إِذَا أَوَيْتِ إِلَى فِرَاشِكِ تُسَبِّحِينَ[١] ثَلَاثَةً وَثَلَاثِينَ ، وَكَبِّرِي وَاحْمَدِي ، أَحَدُهُمَا ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ ، وَالْآخَرُ أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ» ، قَالَ عَلِيٌّ : فَلَمْ أَدَعْهَا بَعْدَ أَنْ سَمِعْتُهَا ، قِيلَ لَهُ : وَلَا لَيْلَةَ صِفِّينَ؟ قَالَ : وَلَا لَيْلَةَ صِفِّينَ .

○ [٥٧٦] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلِمَةَ ، عَنْ عَلِيٍّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : أَنَّهُ كَانَ لَا يَحْجُبُهُ عَنْ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ إِلَّا الْجَنَابَةُ .

○ [٥٧٧] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْحَارِثِ ، عَنْ عَلِيٍّ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «قَدْ تَجَوَّزْنَا لَكُمْ عَنْ صَدَقَةِ الْخَيْلِ وَالرَّقِيقِ» .

○ [٥٧٨] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ ، عَنْ وَهْبِ بْنِ الْأَجْدَعِ ، عَنْ عَلِيٍّ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا تُصَلِّ بَعْدَ الْعَصْرِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ الشَّمْسُ بَيْضَاءَ مُرْتَفِعَةً» .

○ [٥٧٩] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : كُنَّا فِي جِنَازَةٍ فِي بَقِيعِ الْغَرْقَدِ ، وَ[٢] جَاءَنَا

○ [٥٧٥] تقدم برقم : (٢٧٠) ، (٣٤١) ، (٥٤٨) ، (٥٤٩) .

(١) ضبب عليه في (م) .

○ [٥٧٦] سيأتي برقم : (٦٢٠) وتقدم برقم : (٢٨٣) ، (٣٤٤) ، (٣٦١) ، (٤٠٣) ، (٤٠٤) ، (٤٠٥) ، (٥٢١) .

○ [٥٧٧] تقدم برقم : (٢٩٥) ، (٥٥٨) .

○ [٥٧٨] تقدم برقم : (٤٠٨) .

○ [٥٧٩] سيأتي برقم : (٦٠٧) وتقدم برقم : (٣٧٢) .

(٢) ليس في (م) ، (ف) ، وفي (ل) ، (ع) : «قد» ، والمثبت من حاشية (م) ، منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر .

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَعَدَ وَقَعَدْنَا حَوْلَهُ ، وَمَعَهُ مِخْصَرَةٌ[١] فَنَكَّسَ[٢] فَجَعَلَ يَنْكُتُ[٣] بِمِخْصَرَتِهِ[٤] ، ثُمَّ قَالَ : «مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ ، مَا مِنْ نَفْسٍ مَنْفُوسَةٍ إِلَّا وَقَدْ كَتَبَ اللَّهُ ۩ تَعَالَىٰ مَكَانَهَا مِنَ الْجَنَّةِ وَمَكَانَهَا مِنَ النَّارِ ، وَإِلَّا قَدْ[٥] كُتِبَتْ شَقِيَّةً أَوْ سَعِيدَةً» ، قَالَ : فَقَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَلَا نَمْكُثُ عَلَىٰ كِتَابِنَا وَنَدَعُ الْعَمَلَ؟ فَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ السَّعَادَةِ فَسَيَصِيرُ إِلَىٰ عَمَلِ أَهْلِ السَّعَادَةِ ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الشَّقَاءِ فَسَيَصِيرُ إِلَىٰ عَمَلِ أَهْلِ الشَّقَاءِ؟ فَقَالَ : «اعْمَلُوا فَكُلٌّ مُيَسَّرٌ[٦] ، أَمَّا أَهْلُ السَّعَادَةِ فَيُيَسَّرُونَ لِعَمَلِ أَهْلِ[٧] السَّعَادَةِ ، وَأَمَّا أَهْلُ الشِّقْوَةِ فَيُيَسَّرُونَ لِعَمَلِ أَهْلِ الشِّقْوَةِ» ، ثُمَّ قَرَأَ : «﴿فَأَمَّا مَنْ أَعْطَىٰ وَاتَّقَىٰ ۝٥ وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَىٰ ۝٦ فَسَنُيَسِّرُهُۥ لِلْيُسْرَىٰ ۝٧ وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَىٰ ۝٨ وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَىٰ ۝٩ فَسَنُيَسِّرُهُۥ لِلْعُسْرَىٰ﴾[٨] [الليل : ٥ - ١٠]» .

٥[٥٨٠] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ رِبْعِيٍّ ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : قَالَ

---

(١) في (ل) ، (ع) : «مخضرة» ، وهو تصحيف .

المخصرة : ما يختصره الإنسان بيده فيُمسكه من عصا ، أو عُكَّازة ، أو مِقْرعة ، أو قضيب ، وقد يَتَّكئ عليه . (انظر : النهاية ، مادة : خصر) .

(٢) **التنكيس** : خفض الرأس إلى الأرض على هيئة المهموم . (انظر : مجمع البحار ، مادة : نكس) .

(٣) **النكت** : أن تضْرب الأرضَ بقضيب أو بشيء فتؤثر بطرفه فيها . (انظر : النهاية ، مادة : نكت) .

(٤) في (ل) ، (ع) : «بمخضرته» ، وهو تصحيف .

۩[٣٩/ ب] .

(٥) قوله : «وإلا قد» وقع في (ل) ، (ف) : «إلا وقد» ، والمثبت من (م) ، (ع) ، وهو الموافق لما في «القضاء والقدر للبيهقي» (٥٠) من طريق زهير ، به .

(٦) بعده في (ل) : «به» ، والمثبت من باقي النسخ ، وهو الموافق لما في «صحيح مسلم» (٢٧٣٧) من طريق زهير ، به .

الميسر : المُهيّأ المصروف المسهّل . (انظر : النهاية ، مادة : يسر) .

(٧) ليس في (ل) ، والمثبت من باقي النسخ ، وهو الموافق لما في «صحيح مسلم» .

(٨) قوله : «فأما» أول الآية في (م) ، (ل) ، (ع) ، (ف) : «أما» ، والمثبت من حاشية (م) مصححًا عليه ، ومنسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ، وهو الموافق للتلاوة .

٥[٥٨٠] [التحفة : ت ق ١٠٠٨٩] تقدم برقم : (٣٤٨) ، (٣٧٣) .

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا يُؤْمِنُ عَبْدٌ حَتَّىٰ يُؤْمِنَ بِأَرْبَعٍ (١) : أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ بَعَثَنِي بِالْحَقِّ ، وَيُؤْمِنَ بِالْبَعْثِ مِنْ بَعْدِ الْمَوْتِ ، وَيُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ» .

٥ [٥٨١] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ ، عَنْ نُعَيْمِ بْنِ دِجَاجَةَ (٢) الْأَسَدِيِّ قَالَ : كُنْتُ عِنْدَ عَلِيٍّ فَدَخَلَ عَلَيْهِ أَبُو مَسْعُودٍ ، فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ : يَا فَرُّوخُ ، أَنْتَ الْقَائِلُ : «لَا يَأْتِي عَلَى النَّاسِ مِائَةُ سَنَةٍ وَعَلَى الْأَرْضِ عَيْنٌ تَطْرِفُ؟» أَخْطَأَتِ اسْتُكَ الْحُفْرَةَ! إِنَّمَا قَالَ : «لَا يَأْتِي عَلَى النَّاسِ مِائَةُ سَنَةٍ وَعَلَى الْأَرْضِ عَيْنٌ تَطْرِفُ ، مِمَّا هُوَ الْيَوْمَ حَيٌّ (٣) ، وَإِنَّمَا رَخَاءُ هَذِهِ الْأُمَّةِ وَفَرَحُهَا بَعْدَ الْمِائَةِ» .

٥ [٥٨٢] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ اللَّهَ وِتْرٌ يُحِبُّ الْوِتْرَ (٤) ، فَأَوْتِرُوا يَا أَهْلَ الْقُرْآنِ» .

٥ [٥٨٣] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبِيعَةَ الْأَسَدِيِّ قَالَ : رَأَيْتُ عَلِيًّا أُتِيَ بِدَابَّةٍ ، فَوَضَعَ رِجْلَهُ فِي الرِّكَابِ (٥) ، وَقَالَ (٦) : بِاسْمِ اللَّهِ ، فَلَمَّا اسْتَوَىٰ عَلَيْهَا ، قَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ ، ثُمَّ قَالَ : سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ (٧) وَإِنَّا إِلَىٰ رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ (٨) ، ثُمَّ كَبَّرَ ثَلَاثًا وَحَمِدَ ثَلَاثًا ، ثُمَّ قَالَ :

---

(١) كأنه ضبب بعده في (م) .

٥ [٥٨١] [المقصد : ٩٦] [إتحاف الخيرة : ٣/٤٠٧] .

(٢) قوله : «نعيم بن دجاجة» وقع في (ل) : «ابن دجاجة» ، والمثبت من باقي النسخ .

(٣) ليس في (ل) ، وأثبتناه من باقي النسخ ، وينظر : (٤٦٤) .

٥ [٥٨٢] تقدم برقم : (٣١٣) .

(٤) الوتر : الفرد . (انظر : النهاية ، مادة : وتر) .

(٥) الركاب : حلقة من حديد جهتها السفلى مفلطحة معلقة بالسرج يجعل الفارس فيها رجله ، والجمع : رُكُبٌ . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : ركب) .

(٦) في (م) ، (ف) : «قال» بدون الواو ، والمثبت من (ل) ، (ع) ، وهو الأليق بالسياق ، وينظر : «الأحاديث المختارة» (٦٧٦) من طريق ابن المقرئ ، عن أبي يعلى .

(٧) المقرنون : المطيقون القادرون للشيء الأقوياء عليه ، جمع مقرن . (انظر : النهاية ، مادة : قرن) .

(٨) المنقلب والانقلاب : الرجوع . (انظر : النهاية ، مادة : قلب) .

سُبْحَانَكَ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ ، ثُمَّ اسْتَضْحَكَ ، فَقُلْتُ : مِمَّ اسْتَضْحَكْتَ؟ قَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ يَوْمًا مِثْلَ مَا قُلْتُ ، ثُمَّ اسْتَضْحَكَ ، فَقُلْتُ : مِمَّ اسْتَضْحَكْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : «**تَعَجَّبَ رَبُّنَا مِنْ قَوْلِ عَبْدِهِ : سُبْحَانَكَ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ**» ، قَالَ : «**عَلِمَ عَبْدِي أَنَّ لَهُ رَبًّا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ**» .

٥ [٥٨٤] **حدثنا** زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ أَبِي ظَبْيَانَ قَالَ : أُتِيَ عُمَرُ بِامْرَأَةٍ[١] قَدْ فَجَرَتْ ، فَأَمَرَ بِهَا أَنْ تُرْجَمَ فَمُرَّ بِهَا عَلَى عَلِيٍّ فَعَرَفَهَا ، فَخَلَّى سَبِيلَهَا ، فَأُتِيَ عُمَرُ ، فَقِيلَ لَهُ : إِنَّ عَلِيًّا أَخَذَهَا مِنْ أَيْدِينَا فَأَرْسَلَهَا ، فَقَالَ : ادْعُوهُ لِي ، فَأَتَاهُ ، فَقَالَ : لِمَ أَرْسَلْتَهَا؟ قَالَ : وَاللَّهِ لَقَدْ عَلِمْتُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : «**قَدْ رُفِعَ الْقَلَمُ عَنْ ثَلَاثَةٍ : عَنِ النَّائِمِ حَتَّى يَسْتَيْقِظَ ، وَعَنِ الصَّبِيِّ حَتَّى يَبْلُغَ ، وَعَنِ الْمَجْنُونِ حَتَّى يَبْرَأَ**[٢]» ، وَإِنَّ هَذِهِ مَجْنُونَةُ بَنِي فُلَانٍ ، وَلَعَلَّ الَّذِي فَجَرَ بِهَا أَتَاهَا وَهِيَ فِي بَلَائِهَا .

٥ [٥٨٥] **حدثنا** زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ ثَعْلَبَةَ الْحِمَّانِيِّ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَلِيًّا ، يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ**» ، وَأَشْهَدُ أَنَّهُ[٣] مِمَّا كَانَ يُشِيرُ إِلَيَّ لَيُخَضَّبَنَّ هَذَا مِنْ دَمِ هَذَا ، يَعْنِي : لِحْيَتَهُ مِنْ دَمِ رَأْسِهِ .

٥ [٥٨٦] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ سُوَيْدٍ ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُنْبَذَ[٤] فِي الدُّبَّاءِ وَالْمُزَفَّتِ .

---

(١) في (ل) : «امرأة» ، والمثبت من باقي النسخ .

(٢) **البرء** : الشفاء من المرض . (انظر : النهاية ، مادة : برأ) .

٥ [٥٨٥] [المقصد : ١٣٤٢] ، وسيأتي برقم : (٦٢٤) وتقدم برقم : (٤٩٣) ، (٥١٠) .

(٣) صحح بعده في (م) ، (ع) ، وأشار في حواشي (م) ، (ل) ، (ع) إلى أن بعده في نسخة : «كان» .

٥ [٥٨٦] تقدم برقم : (٥٢٦) ، (٥٣٥) .

(٤) **النبيذ** : ما يعمل من الأشربة من التمر والزبيب والعسل والحنطة والشعير ، وغير ذلك ، إذا تركت عليه الماء ، مسكرا أو غير مسكر . (انظر : النهاية ، مادة : نبذ) .

○ [٥٨٧] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَبُعٍ (١) ، قَالَ : خَطَبَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فَقَالَ : وَالَّذِي فَلَقَ الْحَبَّةَ وَبَرَأَ النَّسَمَةَ لَتُخَضَّبَنَّ هَذِهِ مِنْ هَذِهِ ، يَعْنِي لِحْيَتَهُ مِنْ دَمِ رَأْسِهِ ، قَالَ : فَقَالَ رَجُلٌ : وَاللَّهِ لَا يَقُولُ (٢) ذَاكَ أَحَدٌ إِلَّا أَبَرْنَا عِتْرَتَهُ ، فَقَالَ : أَذْكُرُ اللَّهَ - أَوْ : أَنْشُدُ اللَّهَ - أَنْ يُقْتَلَ بِي (٣) إِلَّا قَاتِلِي ، فَقَالَ رَجُلٌ : أَلَا تَسْتَخْلِفُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؟ قَالَ : لَا ، وَلَكِنْ أَتْرُكُكُمْ إِلَى مَا تَرَكَكُمْ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالُوا : فَمَا تَقُولُ لِلَّهِ إِذَا لَقِيتَهُ؟ قَالَ : أَقُولُ : اللَّهُمَّ تَرَكْتَنِي فِيهِمْ مَا بَدَا لَكَ ، ثُمَّ تَوَفَّيْتَنِي وَتَرَكْتُكَ فِيهِمْ ، فَإِنْ شِئْتَ أَصْلَحْتَهُمْ ، وَإِنْ شِئْتَ أَفْسَدْتَهُمْ .

● [٥٨٨] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ (٤) ، قَالَ : قَالَ عَلِيٌّ : إِذَا حَدَّثْتُكُمْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَدِيثًا فَظُنُّوا بِهِ الَّذِي هُوَ (٥) أَهْيَأُ ، وَالَّذِي هُوَ أَهْدَى ، وَالَّذِي هُوَ أَتْقَى .

○ [٥٨٩] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مُغِيرَةَ ، عَنِ الْحَارِثِ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُجَيٍّ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ : كَانَتْ لِي مِنْ

○ [٥٨٧] [المقصد : ١٣٤٣] [المطالب : ٢٠٩٠] [إتحاف الخيرة : ٦٦٩٣/ ٢] ، وتقدم برقم : (٣٣٧) .

(١) في (ل) ، (ع) : «سبيع» ، وكلاهما صحيح ؛ قال ابن حبان في «الثقات» (٥/ ٢٢) : «عبد الله بن سبع ويقال : ابن سبيع ، يروي عن علي . روى عنه سالم بن أبي الجعد» . اهـ .

(٢) كذا في جميع النسخ التي وقعت لدينا ، وهو الموافق لما في «أسد الغابة» (٣/ ٦١٣) من طريق ابن حمدان عن أبي يعلى ، ووقع في «تاريخ دمشق» (٤٢/ ٥٤٠) من طريق ابن حمدان ، و«الأحاديث المختارة» (٥٩٥) من طريق ابن المقرئ ، كلاهما عن أبي يعلى : «يفعل» .

(٣) صحح عليه في (م) ، وفي (ف) ، وحاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر : «مني» ، وكتب فوقه في حاشية (م) : «كذا» ، وهو الموافق لما وقع في «أسد الغابة» .

۞[٤٠/ أ] .

(٤) ليس في (ل) ، (ع) .

(٥) ليس في (م) ، (ف) ، وضبب على الكلمة التي قبله في (م) ، وأثبتناه من (ل) ، (ع) ، وهو الموافق لما في «الأحاديث المختارة» (٥٧٣) من طريق ابن المقرئ ، عن أبي يعلى .

○ [٥٨٩] [التحفة : س ق ١٠٢٠٢] سيأتي برقم : (٦٢٣) وتقدم برقم : (٣٠٩) .

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سَاعَةٌ مِنَ السَّحَرِ آتِيهِ فِيهَا ، فَكُنْتُ إِذَا أَتَيْتُهُ[١] اسْتَأْذَنْتُ ، فَإِنْ وَجَدْتُهُ يُصَلِّي سَبَّحَ ، فَدَخَلْتُ وَإِنْ وَجَدْتُهُ فَارِغًا أَذِنَ لِي ، فَأَتَيْتُهُ لَيْلَةً فَأَذِنَ لِي ، فَقَالَ : «**أَتَانِي الْمَلَكُ** - أَوْ قَالَ : جِبْرِيلُ ، **فَقُلْتُ : ادْخُلْ ، فَقَالَ : إِنَّ فِي الْبَيْتِ مَا لَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَدْخُلَ**[٢] ، قَالَ : فَنَظَرْتُ ، فَقُلْتُ : لَا أَجِدُ شَيْئًا ، فَطَلَبْتُ ، قَالَ : بَلَىٰ[٣] انْظُرْ ، فَنَظَرْتُ فَإِذَا جَرْوٌ لِلْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ مَرْبُوطًا[٤] بِقَائِمِ السَّرِيرِ فِي بَيْتِ أُمِّ سَلَمَةَ ، فَقَالَ : إِنَّ الْمَلَائِكَةَ ، أَوْ إِنَّا مَعْشَرَ الْمَلَائِكَةِ ، لَا نَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ تِمْثَالٌ ، أَوْ كَلْبٌ ، أَوْ جُنُبٌ**» .

٥[٥٩٠] **حدثنا** زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مُغِيرَةَ ، عَنْ أُمِّ مُوسَىٰ ، قَالَتْ : سَمِعْتُ عَلِيًّا ، يَقُولُ : مَا رَمِدْتُ[٥] وَلَا صُدِّعْتُ[٦] مُنْذُ مَسَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَجْهِي ، وَتَفَلَ فِي عَيْنِي يَوْمَ خَيْبَرَ حِينَ أَعْطَانِي الرَّايَةَ .

٥[٥٩١] **حدثنا** زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مُغِيرَةَ ، عَنْ أُمِّ مُوسَىٰ ، قَالَتِ : اسْتَأْذَنَ قَاتِلُ الزُّبَيْرِ عَلَىٰ عَلِيٍّ ، فَقَالَ : لِيَدْخُلِ النَّارَ ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**لِكُلِّ نَبِيٍّ حَوَارِيٌّ**[٧] ، **وَحَوَارِيَّ الزُّبَيْرُ**» .

٥[٥٩٢] وَبِهِ ، **عن** أُمِّ مُوسَىٰ قَالَتْ : ذُكِرَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ عِنْدَ عَلِيٍّ فَذَكَرَ مِنْ فَضْلِهِ ،

---

(١) في (م) ، (ف) : «أتيت» ، والمثبت من (ل) ، (ع) ، وهو الموافق لما في «السنن الكبرىٰ» للنسائي (٨٦٥٧) من طريق جرير ، به .

(٢) بعده في حاشيتي (م) ، (ع) منسوبًا فيهما لنسخة ، وحاشية (ل) دون علامة : «يعني وهو فيه» ، لكن ناسخ (ل) انتقل نظره ، فأثبته بعد كلمة «ادخل» السابقة .

(٣) في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر : «بَلْ» .

(٤) كذا في جميع النسخ التي لدينا ، وهو صحيح على الحال ، وينظر : «الجنى الداني» (١/ ٣٧٧) .

٥[٥٩٠] [**إتحاف الخيرة** : ٦٦٢٩] .

(٥) **الرمد** : التهاب العين . (انظر : اللسان ، مادة : رمد) .

(٦) **الصداع** : وجع الرأس . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : صدع) .

(٧) **الحواري** : الناصر والخاصة من الأصحاب . (انظر : النهاية ، مادة : حور) .

٥[٥٩٢] تقدم برقم : (٥٣٦) .

ثُمَّ قَالَ : لَقَدِ ارْتَقَىٰ مَرَّةً[١] شَجَرَةً أَرَادَ[٢] يَجْتَنِيَ[٣] لِأَصْحَابِهِ ، فَضَحِكَ أَصْحَابُهُ مِنْ دِقَّةِ سَاقِهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مِمَّ[٤] **تَضْحَكُونَ؟ فَلَهُوَ أَثْقَلُ فِي الْمِيزَانِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ أُحُدٍ**» .

ه [٥٩٣] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ ، حَدَّثَنَا مُغِيرَةُ ، عَنْ أُمِّ مُوسَىٰ ، عَنْ عَلِيٍّ ، قَالَ : كَانَ آخِرُ كَلَامِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : «**الصَّلَاةَ ، الصَّلَاةَ ، اتَّقُوا اللَّهَ تَعَالَىٰ فِيمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ**» .

ه [٥٩٤] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ ، عَنْ مُطَرِّفٍ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ ، عَنْ عَلِيٍّ ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُوتِرُ فِي أَوَّلِ اللَّيْلِ وَفِي وَسَطِهِ وَفِي آخِرِهِ ، ثُمَّ أَثْبَتَ لَهُ الْوِتْرَ فِي آخِرِهِ .

ه [٥٩٥] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الدَّانَاجِ ، عَنْ حُضَيْنٍ أَبِي سَاسَانَ ، أَنَّهُ رَكِبَ نَاسٌ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ إِلَىٰ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ ، فَأَخْبَرُوهُ بِمَا كَانَ مِنْ أَمْرِ الْوَلِيدِ ، أَيْ يَشْرَبُ الْخَمْرَ ، فَكَلَّمَهُ فِي ذَلِكَ عَلِيٌّ فَقَالَ لَهُ عُثْمَانُ : دُونَكَ ابْنَ عَمِّكَ فَأَقِمْ عَلَيْهِ الْحَدَّ ، قَالَ : قُمْ يَا حَسَنُ فَاجْلِدْهُ ، قَالَ : فِيمَ أَنْتَ مِنْ هَذَا؟ وَلِّ غَيْرِي ، قَالَ : بَلْ ضَعُفْتَ وَوَهَنْتَ[٥] ، قُمْ يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ

---

(١) في (ل) : «من» ، وهو تصحيف ، والمثبت من باقي النسخ .

(٢) كذا في جميع النسخ بحذف «أن» ، وهو الموافق لما في «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٣٣/ ١٠٨) من طريق ابن حمدان ، عن أبي يعلى ، وحذف «أن» في مثل هذا جائز ، وذلك مثل قوله تعالى : ﴿أَفَغَيْرَ اللَّهِ تَأْمُرُونِّي أَعْبُدُ﴾ ، وينظر : «طرح التثريب» للزين العراقي (٢/ ٢٢٧) .

(٣) في (ل) : «يجني» ، والمثبت من باقي النسخ ، وهو الموافق لما في «تاريخ دمشق» .

(٤) في جميع النسخ : «ما» ، والمثبت من «تاريخ دمشق» من طريق ابن حمدان ، عن أبي يعلى .

ه [٥٩٣] [**التحفة : د ق ١٠٣٤٣**] .

ه [٥٩٤] تقدم برقم : (٣١٨) .

ه [٥٩٥] تقدم برقم : (٥٠١) .

(٥) **الوهن** : الضعف . (انظر : النهاية ، مادة : وهن) .

جَعْفَرٍ فَاجْلِدْهُ ، فَجَعَلَ يَجْلِدُهُ ، وَيَعُدُّ عَلِيٌّ(١) حَتَّىٰ بَلَغَ أَرْبَعِينَ ، فَقَالَ : كُفَّ ، أَوْ : أَرْسِلْهُ ، جَلَدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَرْبَعِينَ ، وَأَبُو بَكْرٍ أَرْبَعِينَ ، وَكَمَّلَهَا عُمَرُ ثَمَانِينَ ، وَكُلٌّ سُنَّةٌ .

● [٥٩٦] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ : جَلَدَ عَلِيٌّ رَجُلًا مِنْ قُرَيْشٍ الْحَدَّ فِي الْخَمْرِ أَرْبَعِينَ جَلْدَةً بِسَوْطٍ لَهُ طَرَفَانِ .

○ [٥٩٧] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ بْنِ يَزِيدَ بْنِ رُكَانَةَ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ الْخَوْلَانِيِّ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : دَخَلْتُ عَلَىٰ عَلِيٍّ بَيْتَهُ(٢) ، وَقَدْ بَالَ فَدَعَا بِوَضُوءٍ(٣) فَجِئْنَاهُ بِعُسٍّ(٤) يَمْلَأُ الْمُدَّ ، أَوْ قَرِيبَهُ ، حَتَّىٰ وُضِعَ بَيْنَ يَدَيْهِ ، فَقَالَ : أَلَا أَتَوَضَّأُ لَكَ وُضُوءَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قُلْتُ : بَلَىٰ ، فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي ، قَالَ : فَوُضِعَ لَهُ الْإِنَاءُ ، فَغَسَلَ يَدَيْهِ ، ثُمَّ مَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ ، ثُمَّ أَخَذَ بِيَدَيْهِ فَصَكَّ(٥) بِهِمَا فِي وَجْهِهِ ، وَالْتَقَمَ إِبْهَامَاهُ(٦) مَا أَقْبَلَ مِنْ أُذُنَيْهِ ، ثُمَّ أَعَادَ بِمِثْلِ ذَلِكَ ثَلَاثًا ، ثُمَّ أَخَذَ كَفًّا مِنْ مَاءٍ بِيَدِهِ الْيُمْنَىٰ فَأَفْرَغَهَا عَلَىٰ نَاصِيَتِهِ(٧) ، ثُمَّ أَرْسَلَهَا

---

(١) قوله : «يجلده ويعد علي» وقع في (ل) : «يجلد ويعد» ، وفي (ع) : «يجلده ويعد» ، والمثبت من (م) ، (ف) ، وهو الموافق لما في «تاريخ دمشق» (٦٣/ ٢٤٥) من طريق ابن حمدان ، عن أبي يعلى ، به .

● [٥٩٦] [المقصد : ٨٤٤] [إتحاف الخيرة : ٣٨٠٦/ ٣] .

○ [٥٩٧] [التحفة : د ١٠٠٩٤] سيأتي برقم : (٢٤٩٦) ، (٢٦٨٠) .

(٢) في (ل) : «بنية» ، والمثبت من باقي النسخ .

(٣) **الوضوء** : بفتح الواو : الماء الذي يُتَوضأ به . (انظر : النهاية ، مادة : وضأ) .

(٤) في (ل) : «بعين» ، وهو تصحيف من الناسخ ، والمثبت من باقي النسخ .

العس : القدح الكبير ، وجمعه : عِساس وأعساس . (انظر : النهاية ، مادة : عسس) .

(٥) **الصك** : الضرب . (انظر : النهاية ، مادة : صكك) .

(٦) ضبب على ألف الرفع في (م) ، ولعل الناسخ توهم أن موقع الكلمة النصب على المفعولية .

(٧) **الناصية** : مقدم الرأس ، وشعر مقدم الرأس إذا طال ، والجمع : نواص . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : نصو) .

تَسِيرُ[١] عَلَىٰ وَجْهِهِ ، ثُمَّ غَسَلَ يَدَهُ الْيُمْنَىٰ إِلَىٰ الْمِرْفَقِ[٢] ثَلَاثًا ، ثُمَّ يَدَهُ الْأُخْرَىٰ مِثْلَ ذَلِكَ ، ثُمَّ مَسَحَ بِرَأْسِهِ وَأُذُنَيْهِ مِنْ ظُهُورِهِمَا ، ثُمَّ أَخَذَ بِكَفَّيْهِ مِنَ الْمَاءِ فَصَكَّ بِهِمَا عَلَىٰ قَدَمَيْهِ وَفِيهَا النَّعْلُ ، ثُمَّ قَلَبَهَا[٣] ثُمَّ عَلَى الْأُخْرَىٰ مِثْلَ ذَلِكَ ، قُلْتُ : وَفِي[٤] النَّعْلَيْنِ؟ قَالَ : وَفِي[٤] النَّعْلَيْنِ ثَلَاثًا .

○[٥٩٨] **حدثنا**۩ أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ[٥] حُنَيْنٍ ، عَنْ جَدِّهِ[٦] حُنَيْنٍ ، عَنْ عَلِيٍّ ، قَالَ : نَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ لُبْسِ الْمُعَصْفَرِ ، وَعَنِ الْقَسِّيِّ ، وَعَنْ خَاتَمِ الذَّهَبِ ، وَعَنِ الْقِرَاءَةِ فِي الرُّكُوعِ ، قَالَ أَيُّوبُ أَوْ قَالَ : أَوْ أَنْ أَقْرَأَ وَأَنَا رَاكِعٌ ، قَالَ أَبُو خَيْثَمَةَ : إِنَّ إِسْمَاعِيلَ رَجَعَ عَنْ قَوْلِهِ : عَنْ جَدِّهِ ، فَقَالَ بَعْدُ : عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ فُلَانِ بْنِ حُنَيْنٍ ، عَنْ أَبِيهِ .

○[٥٩٩] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْفَزَارِيُّ ، حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ حَيَّانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الطُّفَيْلِ عَامِرُ بْنُ وَاثِلَةَ ، قَالَ : كُنْتُ عِنْدَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ فَأَتَاهُ رَجُلٌ ، فَقَالَ : مَا كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُسِرُّ إِلَيْكَ؟ فَغَضِبَ ، وَقَالَ : مَا كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُسِرُّ إِلَيَّ شَيْئًا كَتَمَهُ النَّاسَ ، غَيْرَ أَنَّهُ قَدْ حَدَّثَنِي بِكَلِمَاتٍ أَرْبَعٍ ، قَالَ : فَقَالَ : مَا هُنَّ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؟ قَالَ : قَالَ : «**لَعَنَ اللَّهُ مَنْ لَعَنَ وَالِدَيْهِ ، وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ ذَبَحَ لِغَيْرِ اللَّهِ ، وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ آوَىٰ مُحْدِثًا ، وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ غَيَّرَ مَنَارَ[٧] الْأَرْضِ**» .

---

(١) في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر : «يَسْتن» .

(٢) المرفق : موصل الذِّرَاع فِي الْعَضُد ، والجمع : المرافِق . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : رفق) .

(٣) في حواشي (م) ، (ل) ، (ع) : «فتلها» ، ونسبه في حاشية (م) لنسخة ولأصل البلبيسي وابن ظافر .

(٤) أشار في حاشية (م) إلى أن الواو ليست في أصل البلبيسي وابن ظافر .

○[٥٩٨] تقدم برقم : (٤١١) .

۩[٤٠/ب] .

(٥) صحح عليه في (م) .

(٦) ضبب عليه في (م) ، (ع) ، وينظر : التعليق آخر الحديث .

○[٥٩٩] [التحفة : م س ١٠١٥٢] تقدم برقم : (٢٥٩) ، (٢٩٢) ، (٣٢٦) ، (٣٣٤) ، (٤٤٨) ، (٥٥٩) ، وسيأتي برقم : (٦٢٥) .

(٧) المنار : جمع منارة ، وهي : العلامة تجعل بين الحدين . (انظر : النهاية ، مادة : نور) .

ه[٦٠٠] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ قَيْسٍ، عَنِ ابْنِ حُنَيْنٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: نَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ ثَلَاثٍ، لَا أَقُولُ نَهَى النَّاسَ: عَنْ تَخَتُّمِ الذَّهَبِ، وَعَنْ لُبْسِ الْقَسِّيِّ وَ[١] الْمُعَصْفَرِ الْمُفْدَمِ[٢]، وَأَنْ أَقْرَأَ رَاكِعًا أَوْ سَاجِدًا.

ه[٦٠١] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ قَيْسٍ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُنَيْنٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: نَهَانِي حِبِّي[٣] ﷺ عَنْ ثَلَاثٍ: لَا أَقُولُ نَهَى النَّاسَ، عَنْ تَخَتُّمِ الذَّهَبِ، وَعَنْ لُبْسِ الْقَسِّيِّ وَالْمُعَصْفَرِ الْمُفْدَمِ، وَأَنْ أَقْرَأَ رَاكِعًا أَوْ سَاجِدًا.

ه[٦٠٢] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُوسُفَ الْأَزْرَقُ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ هُبَيْرَةَ بْنِ يَرِيمَ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ خَاتَمِ الذَّهَبِ، وَعَنِ الْقَسِّيِّ، وَعَنِ الْمَيَاثِرِ الْحُمْرِ.

ه[٦٠٣] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ كُلَيْبٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا مَعَ أَبِي، فَأَتَانَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ بِأَمْرٍ مِنْ أَمْرِ النَّاسِ، ثُمَّ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«قُلِ اللَّهُمَّ اهْدِنِي وَسَدِّدْنِي، وَاذْكُرْ بِالْهُدَى هِدَايَتَكَ الطَّرِيقَ، وَاذْكُرْ بِالسَّدَادِ تَسْدِيدَ[٤] السَّهْمَ»**، وَنَهَانِي

ه[٦٠٠] سيأتي برقم: (٦٠١) وتقدم برقم: (٣٠٠)، (٥٣٤).

(١) بعده في (ل): «عن»، والمثبت من باقي النسخ.

(٢) **المفدم والمفدمة**: المشبع والمشبعة حمرة من الثياب. (انظر: النهاية، مادة: فدم).

ه[٦٠١] [التحفة: س ١٠٠٢١] تقدم برقم: (٣٠٠)، (٥٣٤)، (٦٠٠).

(٣) **الحِب**: المحبوب. (انظر: النهاية، مادة: حبب).

ه[٦٠٢] تقدم برقم: (٤١٠).

ه[٦٠٣] تقدم برقم: (٤١٥).

(٤) في حاشية (م) مصححًا عليه، ومنسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر: «تسديدك»، وبعده على الحاشية منسوبا لنسخة: «السبابة».

أَنْ أَجْعَلَ خَاتَمِي فِي هَذِهِ، وَأَوْمَأَ أَبُو بُرْدَةَ بِإِبْهَامِهِ إِلَى السَّبَّاحَةِ[(١)] أَوِ الْوُسْطَى[(٢)]، قَالَ عَاصِمٌ[(٣)]: فَأَنَا اشْتَبَهَ عَلَيَّ أَيَّتُهُمَا هِيَ قَالَ: وَقَالَ عَلِيٌّ: وَنَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، عَنِ الْمِيثَرَةِ وَالْقَسِّيَّةِ، قَالَ: فَأَمَّا الْمِيثَرَةُ فَشَيْءٌ كَانَتْ تَصْنَعُهُ النِّسَاءُ لِبُعُولَتِهِنَّ[(٤)] يَجْعَلُونَهُ عَلَى رِحَالِهِمْ، وَأَمَّا الْقَسِّيَّةُ فَثِيَابُ الشَّامِ، قِيلَ: شَامٌ أَوْ مِصْرُ، مُضَلَّعَةٌ[(٥)] فِيهَا حَرِيرٌ، وَفِيهَا أَمْثَالُ الْأُتْرُجِّ[(٦)] قَالَ أَبُو بُرْدَةَ: فَلَمَّا رَأَيْنَا السَّبَنِيَّ عَرَفْنَا أَنْ هِيَ هِيَ.

○ [٦٠٤] **حدثناه**[(٧)] زَكَرِيَّا، حَدَّثَنَا صَالِحٌ، بِإِسْنَادِهِ[(٨)] نَحْوَهُ.

○ [٦٠٥] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْفَزَارِيُّ، حَدَّثَنَا أَزْهَرُ بْنُ رَاشِدٍ الْكَاهِلِيُّ، عَنِ الْخَضِرِ بْنِ الْقَوَّاسِ الْبَجَلِيِّ، عَنْ أَبِي سُخَيْلَةَ[(٩)]، قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ: أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَفْضَلِ آيَةٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى، حَدَّثَنَا بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «﴿**مَآ أَصَٰبَكُم مِّن مُّصِيبَةٖ فَبِمَا كَسَبَتۡ أَيۡدِيكُمۡ وَيَعۡفُواْ عَن كَثِيرٖ**﴾ [الشورى: ٣٠]، **وَسَأُفَسِّرُهَا لَكَ يَا عَلِيُّ**،

---

(١) صحح عليه في (م)، (ع)، ووقع في (ل): «السبابة».

(٢) قوله: «أو الوسطى» وقع في (ل)، (ع): «والوسطى»، والمثبت من (م)، (ف)، وهو الأنسب لقول عاصم التالي: «فأنا اشتبه علي أيتهما هي»، وينظر: «مسند أحمد» (١٣٣٧) من طريق عاصم بن كليب، به.

(٣) في (ل)، (ع): «حاتم»، وهو تصحيف؛ فليس في الإسناد من اسمه «حاتم»، والمثبت من (م)، (ف)، وينظر: المصدر السابق.

(٤) **البعول**: جمع بعل، وهو: الزوج. (انظر: النهاية، مادة: بعل).

(٥) **المضلعة**: فيها خطوط عريضة كالأضلاع. (انظر: النهاية، مادة: ضلع).

(٦) **الأترج والأترنج**: جمع الأترجة والأترنجة: شجرة تعلو، ناعمة الأغصان والورق والثمر، وثمرها كالليمون الكبار؛ وهو ذهبي اللون، ذكي الرائحة، حامض الماء. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: الأترج).

○ [٦٠٤] تقدم برقم: (٤١٦).

(٧) في (ل): «وحدثناه»، والمثبت من باقي النسخ.

(٨) في (ل): «بإسناد»، والمثبت من باقي النسخ.

○ [٦٠٥] [إتحاف الخيرة: ٥٨١٢/ ٥]، وتقدم برقم: (٤٥٠).

(٩) في جميع النسخ: «نحيلة»، والمثبت من «المقصد العلي» (١١٩٥)، وينظر: «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٩/ ٣٨٨)، و«تهذيب الكمال» (٣٣/ ٣٤١).

مَا أَصَابَكَ مِنْ مَرَضٍ ، أَوْ عُقُوبَةٍ ، أَوْ بَلَاءٍ فِي الدُّنْيَا فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ ، وَاللَّهُ أَكْرَمُ مِنْ أَنْ يُثَنِّيَ عَلَيْكُمُ الْعُقُوبَةَ فِي الْآخِرَةِ ، وَمَا عَفَا اللَّهُ تَعَالَىٰ عَنْهُ فِي الدُّنْيَا فَاللَّهُ أَجَلُّ أَنْ يَعُودَ بَعْدَ عَفْوِهِ» .

○ [٦٠٦] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ مُسْلِمٍ الْبَطِينِ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ، عَنْ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ ، قَالَ : كُنَّا نَسِيرُ مَعَ عُثْمَانَ فَسَمِعَ رَجُلًا يُلَبِّي بِهِمَا جَمِيعًا ، فَقَالَ مَنْ هَذَا؟ قَالُوا : عَلِيٌّ ، قَالَ : أَلَمْ تَعْلَمْ أَنِّي قَدْ نَهَيْتُ عَنْ هَذَا؟ قَالَ : بَلَىٰ ، وَلَكِنْ لَمْ أَكُنْ لِأَدَعَ[(١)] قَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِقَوْلِكَ[(٢)] .

○ [٦٠٧] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ[(٣)] عُبَيْدَةَ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَلِيٍّ ، قَالَ : كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : «مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا قَدْ كُتِبَ مَقْعَدُهُ مِنَ الْجَنَّةِ وَمَقْعَدُهُ مِنَ النَّارِ» ، فَقُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَفَلَا نَتَّكِلُ؟ قَالَ : «لَا ، اعْمَلُوا فَكُلٌّ مُيَسَّرٌ» ، ثُمَّ قَرَأَ : «﴿فَأَمَّا مَنْ أَعْطَىٰ وَاتَّقَىٰ ۝٥ وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَىٰ ۝٦ فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَىٰ ۝٧ وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَىٰ ۝٨ وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَىٰ ۝٩ فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْعُسْرَىٰ﴾[(٤)] [الليل : ٥ - ١٠] » .

○ [٦٠٨] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا[(٥)] الْأَعْمَشُ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ ، عَنْ عَلِيٍّ ، قَالَ : اسْتَعْمَلَ النَّبِيُّ ﷺ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ عَلَىٰ

○ [٦٠٦] تقدم برقم : (٣٤٥) .
(١) صحح عليه في (م) ، وفي حاشيتها : «أدع» ونسبه لنسخة .
(٢) هذا الحديث ليس في (ل) ، وأثبتناه من باقي النسخ .
○ [٦٠٧] تقدم برقم : (٣٧٢) ، (٥٧٩) .
(٣) بعده في (ل) : «أبي» ، ولعله سبق قلم من الناسخ ، والمثبت من باقي النسخ ، وينظر : «التاريخ الكبير» للبخاري (٤/ ٦٠) ، و«تهذيب الكمال» (١٠/ ٢٩٠) .
(٤) قوله : «فأما» أول الآيات وقع في (م) ، (ع) ، (ف) : «أما» ، والمثبت من (ل) ، وحاشية (م) مصححًا عليه ، ومنسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ، وهو الموافق للتلاوة .
○ [٦٠٨] تقدم برقم : (٣٧٥) .
(٥) في (ل) : «عن» ، والمثبت من (م) ، (ع) ، (ف) .

سَرِيَّةٍ بَعَثَهُمْ[١] ، وَأَمَرَهُمْ أَنْ يَسْمَعُوا لَهُ وَيُطِيعُوا ، قَالَ : فَأَغْضَبُوهُ فِي شَيْءٍ ، فَقَالَ : اجْمَعُوا لِي حَطَبًا ، فَجَمَعُوا ، فَقَالَ : أَوْقِدُوا نَارًا ، فَأَوْقَدُوا ، ثُمَّ قَالَ : أَلَمْ يَأْمُرْكُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ تَسْمَعُوا لِي وَتُطِيعُوا؟ قَالُوا : بَلَىٰ ، قَالَ : فَادْخُلُوهَا ، قَالَ : فَنَظَرَ بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ ، وَقَالُوا : إِنَّمَا فَرَرْنَا إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ النَّارِ ، قَالَ : فَسَكَنَ غَضَبُهُ ، وَطُفِئَتِ النَّارُ ، فَلَمَّا قَدِمُوا عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ذَكَرُوا لَهُ ذَلِكَ ، فَقَالَ : «**لَوْ دَخَلُوهَا مَا خَرَجُوا مِنْهَا ، إِنَّمَا الطَّاعَةُ فِي الْمَعْرُوفِ**» .

ه[٦٠٩] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ ، عَنْ عَلِيٍّ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**خَيْرُ نِسَائِهَا خَدِيجَةُ ، وَخَيْرُ نِسَائِهَا مَرْيَمُ**» .

ه[٦١٠] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ ، عَنْ عَلِيٍّ ، قَالَ : كُنْتُ أَرَىٰ أَنَّ بَاطِنَ الْقَدَمَيْنِ أَحَقُّ بِالْمَسْحِ مِنْ ظَاهِرِهِمَا ، حَتَّىٰ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَمْسَحُ ظَاهِرَهُمَا .

ه[٦١١] **حدثنا** زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ أَبِي الْهَيَّاجِ الْأَسَدِيِّ ، قَالَ : قَالَ عَلِيٌّ أَبْعَثُكَ عَلَىٰ مَا بَعَثَنِي عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : أَنْ لَا أَدَعَ تِمْثَالًا إِلَّا طَمَسْتُهُ ، وَلَا قَبْرًا إِلَّا سَوَّيْتُهُ .

ه[٦١٢] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ ، عَنْ حُجَيَّةَ بْنِ عَدِيٍّ ، قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَىٰ عَلِيٍّ ، فَقَالَ : إِنِّي اشْتَرَيْتُ بَقَرَةً ، فَقَالَ : اذْبَحْهَا عَنْ سَبْعَةٍ ، قَالَ : مَكْسُورَةُ الْقَرْنِ ، قَالَ : لَا يَضُرُّكَ ، قَالَ : عَرْجَاءُ ، قَالَ : إِذَا بَلَغَتِ الْمَنْسِكَ فَاذْبَحْ ، أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، أَنْ نَسْتَشْرِفَ الْعَيْنَ وَالْأُذُنَ .

---

(١) اضطرب في كتابته في (ل) .

ه[٦٠٩] تقدم برقم : (٥١٩) .

ه[٦١٠] تقدم برقم : (٣٤٢) .

ه[٦١١] تقدم برقم : (٣٣٩) ، (٣٤٦) ، (٥٠٣) ، (٥٠٤) ، (٥٦٠) .

ه[٦١٢] [التحفة : دت س ق ١٠١٢٥] تقدم برقم : (٣٢٩) .

٥[٦١٣] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنَفِيَّةِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مِفْتَاحُ الصَّلَاةِ الطُّهُورُ، وَتَحْرِيمُهَا التَّكْبِيرُ، وَتَحْلِيلُهَا التَّسْلِيمُ**».

٥[٦١٤] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي عَلَى إِثْرِ كُلِّ صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ رَكْعَتَيْنِ، إِلَّا الْفَجْرَ وَالْعَصْرَ.

٥[٦١٥] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: الْوِتْرُ لَيْسَ بِحَتْمٍ مِثْلَ الصَّلَاةِ، وَلَكِنَّهُ سُنَّةٌ سَنَّهَا[1] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

٥[٦١٦] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الْخَلِيلِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: رَأَيْتُ رَجُلًا يَسْتَغْفِرُ لِأَبَوَيْهِ وَهُمَا مُشْرِكَانِ، فَقُلْتُ: تَسْتَغْفِرُ لِأَبَوَيْكَ وَهُمَا مُشْرِكَانِ؟ فَقَالَ: أَلَيْسَ قَدِ اسْتَغْفَرَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ وَهُوَ مُشْرِكٌ؟ قَالَ: فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَنَزَلَتْ: ﴿**مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَن يَسْتَغْفِرُواْ لِلْمُشْرِكِينَ**﴾ [التوبة: ١١٣]، إِلَى آخِرِ الْآيَتَيْنِ.

٥[٦١٧] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ الْجَزَّارِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ الْخَنْدَقِ، عَلَى فُرْضَةٍ مِنْ فُرَضِ الْخَنْدَقِ، فَقَالَ: «**شَغَلُونَا عَنْ صَلَاةِ الْوُسْطَى، صَلَاةِ الْعَصْرِ، حَتَّى غَرَبَتِ الشَّمْسُ، مَلَأَ اللَّهُ أَجْوَافَهُمْ، أَوْ بُيُوتَهُمْ، وَبُطُونَهُمْ وَقُبُورَهُمْ نَارًا**».

٥[٦١٣] [التحفة: دت ق ١٠٢٦٥].

٥[٦١٤] [التحفة: د س ١٠١٣٨] تقدم برقم: (٥٧٠).

(١) في (ل)، (ع): «سنه»، والمثبت من (م)، (ف)، وهو الموافق لما في «مسند أحمد» (٦٦٣)، و«السنن الكبرى» للنسائي (٥٢٦)، كلاهما من طريق وكيع، به.

٥[٦١٦] [إتحاف الخيرة: ٧٢٤١]، وتقدم برقم: (٣٣١).

٥[٦١٧] [التحفة: م س ١٠١٢٣] تقدم برقم: (٣٨١)، (٣٨٢)، (٣٨٣)، (٣٨٤)، (٣٨٥)، (٣٨٦)، (٣٨٧)، (٣٨٨)، (٣٨٩)، (٣٩٠)، وسيأتي برقم (٦١٨).

○ [٦١٨] حدثنا زُهَيْرٌ⁽¹⁾ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ زِرٍّ ، أَنَّ عَبِيدَةَ السَّلْمَانِيَّ ، سَأَلَ عَلِيًّا⁽٢⁾ عَنْ هَذَا ، فَذَكَرَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَ حَدِيثِ شُعْبَةَ .

○ [٦١٩] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ قَالَ : سَأَلْنَا عَلِيًّا عَنْ تَطَوُّعِ النَّبِيِّ ﷺ بِالنَّهَارِ ، فَقَالَ : إِنَّكُمْ لَا تُطِيقُونَهُ ، قَالَ : فَقُلْنَا : أَخْبِرْنَا بِهِ نَأْخُذْ مِنْهُ مَا أَطَقْنَا ، قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا صَلَّى الْفَجْرَ أَمْهَلَ حَتَّى إِذَا كَانَتِ الشَّمْسُ مِنْ هَاهُنَا ، يَعْنِي مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ ، مِقْدَارُهَا مِنْ صَلَاةِ الْعَصْرِ مِنْ هَاهُنَا ، يَعْنِي مِنْ قِبَلِ الْمَغْرِبِ ، قَامَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ أَمْهَلَ حَتَّى إِذَا كَانَتِ الشَّمْسُ مِنْ هَاهُنَا ، يَعْنِي مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ ، مِقْدَارُهَا مِنْ صَلَاةِ الظُّهْرِ مِنْ هَاهُنَا ، يَعْنِي مِنْ قِبَلِ الْمَغْرِبِ ، قَامَ فَصَلَّى أَرْبَعًا ، وَأَرْبَعًا قَبْلَ ۩ الظُّهْرِ إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ⁽٣⁾ ، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَهَا ، وَأَرْبَعًا قَبْلَ الْعَصْرِ ، يَفْصِلُ بَيْنَ كُلِّ رَكْعَتَيْنِ بِالتَّسْلِيمِ عَلَى الْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ ، وَالنَّبِيِّينَ ، وَمَنْ تَبِعَهُمْ⁽٤⁾ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ، وَالْمُسْلِمِينَ ، قَالَ : قَالَ عَلِيٌّ : فَتِلْكَ سِتَّ عَشْرَةَ⁽٥⁾ رَكْعَةً تَطَوُّعُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالنَّهَارِ ، وَقَلَّ مَنْ يُدَاوِمُ عَلَيْهَا .

○ [٦٢٠] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلِمَةَ ، عَنْ عَلِيٍّ ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُقْرِئُنَا الْقُرْآنَ عَلَى كُلِّ حَالٍ مَا لَمْ نَكُنْ⁽٦⁾ جُنُبًا .

○ [٦١٨] تقدم برقم : (٣٨١) ، (٣٨٢) ، (٣٨٥) ، (٣٨٦) ، (٣٨٧) ، (٣٨٩) ، (٣٩٠) ، (٦١٧) .

(١) قوله : «حدثنا زهير» سقط من (ل) ، وأثبتناه من باقي النسخ .

(٢) في (ل) : «علي» ، وهو خلاف الجادة ، والمثبت من باقي النسخ .

۩ [٤١ / ب] .

(٣) **زوال الشمس** : تحرك الشمس عن كبد (وسط) السماء من بعد الظهيرة إلى جهة المغرب ، فيقال : زالت ومالت . (انظر : غريب الحديث لابن قتيبة) (١ / ١٧٧) .

(٤) في (م) ، (ف) : «معهم» ، والمثبت من (ل) ، (ع) ، وهو الموافق لما في «مسند أحمد» (٦٦٠) من طريق وكيع ، به .

(٥) قوله : «ست عشرة» وقع في جميع النسخ : «ستة عشر» ، وهو خلاف الجادة ، والمثبت من «مسند أحمد» .

○ [٦٢٠] تقدم برقم : (٢٨٣) ، (٣٤٤) ، (٣٦١) ، (٤٠٣) ، (٤٠٤) ، (٤٠٥) ، (٥٢١) ، (٥٧٦) .

(٦) في (ل) : «يكن» ، والمثبت من باقي النسخ .

○ [٦٢١] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ يُونُسَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَأَقْبَلَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ، فَقَالَ: «**هَذَانِ سَيِّدَا كُهُولِ أَهْلِ الْجَنَّةِ مِنَ الْأَوَّلِينَ، وَالْآخِرِينَ، إِلَّا النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ**».

○ [٦٢٢] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: قَضَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالدَّيْنِ قَبْلَ الْوَصِيَّةِ، وَأَنْتُمْ تَقْرَءُونَ: ﴿**مِنۢ بَعۡدِ وَصِيَّةٖ يُوصَىٰ بِهَآ أَوۡ دَيۡنٍ**﴾ [النساء: ١٢]، وَأَنَّ أَعْيَانَ[١] بَنِي الْأُمِّ يَتَوَارَثُونَ دُونَ بَنِي الْعَلَّاتِ[٢].

○ [٦٢٣] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ، عَنْ شُعْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ مُدْرِكٍ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنِ ابْنِ نُجَيٍّ، عَنْ أَبِيهِ[٣]، عَنْ عَلِيٍّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**لَا يَدْخُلُ الْمَلَكُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ**[٤] **وَلَا صُورَةٌ**».

○ [٦٢٤] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَنْصُورٌ، عَنْ رِبْعِيٍّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا، يَخْطُبُ، وَهُوَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا تَكْذِبُوا عَلَيَّ، فَإِنَّهُ مَنْ يَكْذِبْ عَلَيَّ يَلِجِ النَّارَ**».

○ [٦٢١] [التحفة: ت ق ١٠٠٣٥، ت ١٠٢٤٦] تقدم برقم: (٥٣٠).

○ [٦٢٢] [التحفة: ت ق ١٠٠٤٣] تقدم برقم: (٢٩٦).

(١) **الأعيان**: الإخوة لأب واحد وأم واحدة، مأخوذ من عين الشيء وهو النفيس منه. (انظر: النهاية، مادة: عين).

(٢) **بنو العلات**: الذين أمهاتهم مختلفة وأبوهم واحد؛ فيتوارث الإخوة للأب والأم، وهم الأعيان، دون الإخوة للأب إذا اجتمعوا معهم. (انظر: النهاية، مادة: علل).

○ [٦٢٣] تقدم برقم: (٣٠٩)، (٤٣٣)، (٥١٨)، (٥٥٣)، (٥٨٩).

(٣) قوله: «عن أبيه» سقط في (ل)، وأثبتناه من باقي النسخ، وهو الموافق لما في: «الأحاديث المختارة» للضياء (٧٥٥) من رواية ابن المقرئ، عن أبي يعلى.

(٤) بعده في «المختارة» من رواية ابن المقرئ، عن أبي يعلى: «ولا جنب».

○ [٦٢٤] [التحفة: خ م ت س ق ١٠٠٨٧] تقدم برقم: (٤٩٣)، (٥١٠)، (٥٨٥).

ه [٦٢٥] **حدثنا** زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ(١) ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ قَالَ : دَخَلْتُ أَنَا وَالْأَشْتَرُ عَلَىٰ عَلِيٍّ ، فَقَالَ : هَلْ عَهِدَ إِلَيْكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَيْئًا لَمْ يَعْهَدْهُ إِلَى النَّاسِ عَامَّةً؟ قَالَ : لَا ، إِلَّا مَا فِي كِتَابِي(٢) هَذَا ، قَالَ : فَأَخْرَجَ كِتَابًا مِنْ قِرَابِ سَيْفِهِ(٣) ، فَإِذَا فِيهِ : **«الْمُؤْمِنُونَ تَكَافَأُ دِمَاؤُهُمْ ، وَهُمْ يَدٌ عَلَىٰ مَنْ سِوَاهُمْ ، وَيَسْعَىٰ(٤) بِذِمَّتِهِمْ أَدْنَاهُمْ ، لَا يُقْتَلُ مُؤْمِنٌ بِكَافِرٍ ، وَلَا ذُو عَهْدٍ فِي عَهْدِهِ ، مَنْ أَحْدَثَ حَدَثًا ، أَوْ آوَىٰ مُحْدِثًا فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ تَعَالَىٰ وَالْمَلَائِكَةِ ، وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ»** .

* * *

ه [٦٢٥] [التحفة : د س ١٠٢٥٧] تقدم برقم : (٣٣٤) ، (٥٥٩) ، (٥٩٩) .

(١) صحح عليه في (م) ، (ع) ، وهو سعيد بن أبي عروبة كما جاء عند أحمد في «مسنده» (١٠٠٨) عن يحيى بن سعيد ، به ، ومن طريقه أبو داود في «سننه» (٤٤٧١) .

(٢) صحح عليه في (م) .

(٣) **القراب** : شبه الجراب ، يَطْرح فيه الراكب سيفه بغمده وسوطَه ، وقد يطرح فيه زاده من تمر وغيره ، والجمع : قربٌ وأقربة . (انظر : النهاية ، مادة : قرب) .

(٤) اضطرب في كتابته في (ل) .

٤- مُسْنَدُ طَلْحَةَ رضي الله عنه(١)

٥[٦٢٦] أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْمُثَنَّى الْمَوْصِلِيُّ، **حدثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ زَائِدَةَ بْنِ قُدَامَةَ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «**لِيَجْعَلْ أَحَدُكُمْ بَيْنَ يَدَيْهِ مِثْلَ مُؤْخِرَةِ الرَّحْلِ(٢) ثُمَّ يُصَلِّي**».

٥[٦٢٧] **حدثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عُبَيْدٍ الطَّنَافِسِيُّ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كُنَّا نُصَلِّي وَالدَّوَابُّ تَمُرُّ بَيْنَ أَيْدِينَا، فَذَكَرْنَا ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: «**مِثْلُ مُؤْخِرَةِ الرَّحْلِ يَكُونُ بَيْنَ يَدَيْ أَحَدِكُمْ، ثُمَّ(٣) لَا يَضُرُّهُ مَا يَمُرُّ(٤) بَيْنَ يَدَيْهِ**».

٥[٦٢٨] **حدثنا** الْفَضْلُ بْنُ سُكَيْنِ بْنِ سُخَيْتٍ السِّنْدِيُّ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَيُّوبَ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ عِيسَى بْنِ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي، عَنْ(٥) مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ:

---

(١) هذه الترجمة من (ل)، وكُتبت في حاشية (ف)، ولم يُرقم عليها بشيء.

٥[٦٢٦] سيأتي برقم: (٦٢٧)، (٦٦١).

(٢) **آخرة ومؤخرة الرحل**: الخشبة التي يستند إليها الراكب على البعير. (انظر: النهاية، مادة: أخر).

٥[٦٢٧] سيأتي برقم: (٦٦١) وتقدم برقم: (٦٢٦).

(٣) ليس في (ل)، (ع)، وأثبتناه من (م)، (ف)، وهو الموافق لما في «مستخرج أبي نعيم» (١١٠٣) من طريق ابن المقرئ، عن أبي يعلى، به.

(٤) صحح عليه في (م)، وفي حاشيتها: «مر» ونسبه لنسخة، وهو الموافق لما في «مستخرج أبي نعيم».

٥[٦٢٨] [**المقصد**: ٧٤] [**المطالب**: ٣١١٠] [**إتحاف الخيرة**: ٣٢٢].

(٥) قوله: «حدثني أبي عن جدي عن» وقع في جميع النسخ: «حدثني أبي قال حدثني»، والمثبت من (م) مصححًا عليه، ومنسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» (٧٤)، وينظر: «الأحاديث المختارة» (٨٣٥) من طريق ابن المقرئ، عن أبي يعلى.

«مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَبَوَّأْ[(١)] مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ»، قَالَ الْفَضْلُ: كَانَ سُلَيْمَانُ هَذَا كُوفِيًّا[(٢)] ثِقَةً.

٥[٦٢٩] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَرْعَرَةَ، حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ مَوْلًى لِمُوسَى بْنِ طَلْحَةَ، أَوْ عَنِ ابْنٍ لِمُوسَى بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: كَانَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ يَتَوَضَّأُ مِنْ أَلْبَانِ الْإِبِلِ، وَلُحُومِهَا وَلَا يُصَلِّي فِي أَعْطَانِهَا، وَلَا يَتَوَضَّأُ مِنْ لُحُومِ الْغَنَمِ وَأَلْبَانِهَا، وَيُصَلِّي فِي مَرَابِضِهَا[(٣)].

٥[٦٣٠] حدثنا غَسَّانُ بْنُ الرَّبِيعِ، حَدَّثَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ، أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ، دَعَا بِمَاءٍ لِلْوُضُوءِ[(٤)]، وَعِنْدَهُ الزُّبَيْرُ، وَطَلْحَةُ، وَعَلِيٌّ، وَسَعْدٌ، ثُمَّ تَوَضَّأَ وَهُمْ يَنْظُرُونَ، وَغَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ أَفْرَغَ عَلَى يَمِينِهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، وَغَسَلَ شِمَالَهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ، وَرَشَّ عَلَى رِجْلِهِ الْيُمْنَى، ثُمَّ غَسَلَهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ رَشَّ عَلَى رِجْلِهِ الْيُسْرَى، ثُمَّ غَسَلَهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ قَالَ لِلَّذِينَ حَضَرُوا: أَنْشُدُكُمُ اللَّهَ[(٥)] تَعَالَى، أَتَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَتَوَضَّأُ كَمَا تَوَضَّأْتُ الْآنَ؟ قَالُوا ۩ نَعَمْ: وَذَلِكَ لِشَيْءٍ بَلَغَهُ عَنْ وُضُوءِ قَوْمٍ.

٥[٦٣١] حدثنا الْقَوَارِيرِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَى، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ ابْنُ دَاوُدَ أُرَاهُ، قَالَ مَوْلًى لَنَا، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ،

---

(١) **التبوُّء**: النزول، أي: لينزل منزله من النار. (انظر: النهاية، مادة: بوأ).

(٢) قوله: «كان سليمان هذا كوفيا» وقع في (ل): «سليمان هذا كوفي»، وفي (ع) «كان سليمان هذا كوفي»، والمثبت من (م)، (ف)، وهو الموافق لما في المصدرين السابقين.

٥[٦٢٩] [**المقصد**: ١٤٦] [**المطالب**: ١٤٨/ ٤-١٤٨/ ٥] [**إتحاف الخيرة**: ٦٤٣/ ٥].

(٣) **المرابض**: جمع مربض، وهو: المكان الذي تربط فيه المواشي. (انظر: معجم لغة الفقهاء) (ص٤٢٠).

٥[٦٣٠] [**المقصد**: ١٣٦] [**المطالب**: ٥٥-٥٥/ ٢] [**إتحاف الخيرة**: ٥٥٩/ ٣].

(٤) ضبب عليه في (م).

(٥) **النشدة والنشدان والمناشدة**: السؤال بالله والقسم على المخاطب. (انظر: النهاية، مادة: نشد).

۩[٤٢/ أ].

٥[٦٣١] [**المقصد**: ١٧٦٨] [**إتحاف الخيرة**: ٦٠٣٢/ ٤]، وسيأتي برقم: (٦٤٥).

قَالَ : أَتَىٰ ثَلَاثَةُ نَفَرٍ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ يَكْفِينِي هَؤُلَاءِ؟» فَكَفَيْتُهُمْ ، فَبَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعْثًا(١) ، فَخَرَجَ رَجُلٌ مِنْهُمْ فَقُتِلَ ، ثُمَّ مَكَثَ الْآخَرَانِ عِنْدِي ، ثُمَّ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعْثًا ، وَخَرَجَ الْآخَرُ فَقُتِلَ ، ثُمَّ مَكَثَ الْآخَرُ عِنْدِي ، فَمَرِضَ ، فَمَاتَ عَلَىٰ فِرَاشِهِ ، قَالَ طَلْحَةُ(٢) : فَأُرِيتُهُمْ فِي الْمَنَامِ كَأَنَّ الَّذِي مَاتَ عَلَىٰ فِرَاشِهِ كَانَ أَوَّلَهُمْ دُخُولًا(٣) الْجَنَّةَ ، وَآخِرُهُمْ دُخُولًا الَّذِي قُتِلَ أَوَّلَهُمْ ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : «وَمَا أَنْكَرْتَ مِنْ هَذَا؟ إِنَّ الْمُؤْمِنَ بِكَذَا وَ(٤) كَذَا تَسْبِيحَةً(٥)» ، قَالَ ابْنُ(٦) دَاوُدَ : هَذَا مَعْنَاهُ .

ه [٦٣٢] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ التَّيْمِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : كُنَّا مَعَ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، وَنَحْنُ حُرُمٌ ، فَأُهْدِيَ لَهُ طَيْرٌ ، وَطَلْحَةُ رَاقِدٌ فَأَكَلَ بَعْضُنَا ، وَبَعْضُنَا تَوَرَّعَ ، فَلَمَّا اسْتَيْقَظَ طَلْحَةُ وَفَّقَ مَنْ أَكَلَ ، وَقَالَ : أَكَلْنَاهُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

ه [٦٣٣] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَرْعَرَةَ ، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِي(٧) أَنَسِ بْنِ أَبِي عَامِرٍ

---

(١) **البعث** : الجيش ، والجمع : بعوث . (انظر : مجمع البحار ، مادة : بعث) .

(٢) قوله : «قال طلحة» ليس في (م) ، (ف) ، وأثبتناه من (ل) ، (ع) ، وحاشية (م) مصححًا عليه ، ومنسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ، وهو الموافق لما في «إتحاف الخيرة» (٦٠٣٢/ ٤) منسوبًا لأبي يعلى .

(٣) أشار في حاشية (م) إلى أن بعده في أصل البلبيسي وابن ظافر : «إلى» وصحح عليه ، وهو الموافق لما في «إتحاف الخيرة» .

(٤) في (ل) : «أو» ، والمثبت من باقي النسخ ، وهو الموافق لما في «إتحاف الخيرة» .

(٥) قوله : «إن المؤمن بكذا وكذا تسبيحة» كذا في جميع النسخ ، وفي «إتحاف الخيرة» : «إن المؤمن . . . إلى كذا وكذا تسبيحة» ، وأشار محققه إلى أن مكان هذه النقط بياض في أصله الخطي .

(٦) ليس في (ل) ، وهو خطأ من الناسخ ، وأثبتناه من باقي النسخ ، وينظر أول الحديث .

ه [٦٣٢] سيأتي برقم : (٦٥٥) .

ه [٦٣٣] [إتحاف الخيرة : ٦٩٢٩] .

(٧) ضبب عليه في (م) ، (ع) ، وهو صحيح لا إشكال فيه ؛ فأبو أنس هو : مالك بن أبي عامر ذكره هنا

قَالَ : كُنْتُ عِنْدَ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ رَجُلٌ ، فَقَالَ : يَا أَبَا مُحَمَّدٍ ، مَا نَدْرِي هَذَا الْيَمَانِيُّ أَعْلَمُ بِرَسُولِ اللَّهِ مِنْكُمْ[(١)] ، أَمْ[(٢)] هُوَ يَقُولُ[(٣)] عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا لَمْ يَقُلْ؟ فَقَالَ : وَاللَّهِ مَا نَشُكُّ[(٤)] أَنَّهُ سَمِعَ مِنْ[(٥)] رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا لَمْ نَسْمَعْ ، وَعَلِمَ مَا لَمْ نَعْلَمْ ، إِنَّا كُنَّا أَقْوَامًا أَغْنِيَاءَ ، لَنَا بُيُوتَاتٌ وَأَهْلُونَ[(٦)] ، وَكُنَّا نَأْتِي نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ طَرَفَيِ النَّهَارِ ، ثُمَّ نَرْجِعُ ، وَكَانَ مِسْكِينًا لَا مَالَ لَهُ ، وَلَا أَهْلَ ، إِنَّمَا كَانَتْ يَدُهُ مَعَ يَدِ نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ ، وَكَانَ يَدُورُ مَعَهُ حَيْثُمَا دَارَ ، فَمَا نَشُكُّ أَنَّهُ قَدْ عَلِمَ مَا لَمْ نَعْلَمْ ، وَسَمِعَ مَا لَمْ نَسْمَعْ ، وَلَمْ تَجِدْ أَحَدًا فِيهِ خَيْرٌ يَقُولُ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا لَمْ يَقُلْ ، يَعْنِي أَبَا هُرَيْرَةَ .

ه [٦٣٤] **حدثنا** عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ[(٧)] النَّاقِدُ ، حَدَّثَنَا الْخَضِرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَرَّانِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَبِي عَامِرٍ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَىٰ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، فَقَالَ : يَا أَبَا مُحَمَّدٍ ، أَرَأَيْتَكَ هَذَا الْيَمَانِيَّ أَوْ قَالَ : الْخَضِرَ الْيَمَانِيَّ هُوَ أَعْلَمُ بِحَدِيثِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْكُمْ ، يَعْنِي أَبَا هُرَيْرَةَ ، نَسْمَعُ مِنْهُ أَشْيَاءَ لَا نَسْمَعُهَا مِنْكُمْ؟ فَقَالَ : أَمَا أَنْ يَكُونَ قَدْ سَمِعَ

= بكنيته ، وينظر : «تهذيب الكمال» (٢٧/ ١٢٨) ، وقد جاء باسمه في الحديث التالي ، وفي «مسند البزار» (٩٣٢) من طريق وهب بن جرير ، به ، وينظر : «تاريخ دمشق» (٦٧/ ٣٥٦) من طريق ابن حمدان ، عن أبي يعلى ، به .

(١) في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر : «منك» .

(٢) في (ل) : «أو» ، وهو الموافق لما في «تاريخ دمشق» من طريق ابن المقرئ ، والمثبت من باقي النسخ ، وهو الموافق لما في «تاريخ دمشق» من طريق ابن حمدان .

(٣) في (م) : «تَقَوَّلَ» بتشديد الواو ، والمثبت من باقي النسخ ، وهو الموافق لما في «تاريخ دمشق» من طريق ابن حمدان .

(٤) كذا في النسخ ، وبعده في «تاريخ دمشق» من طريق ابن حمدان : «في» .

(٥) سقط من (ل) ، ولا يستقيم السياق بدونه .

(٦) في (ل) : «وأهلونا» ، وهو خلاف الجادة ، والمثبت من باقي النسخ ، وهو الموافق لما في «تاريخ دمشق» من طريق ابن حمدان .

ه [٦٣٤] [التحفة : ت ٥٠١٠] .

(٧) بعده في (ل) : «بن» ، والمثبت من باقي النسخ .

مِنْ[١] رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا لَمْ نَسْمَعْ فَلَا أَشُكُّ ، وَسَأُخْبِرُكَ عَنْ ذَلِكَ ، إِنَّا كُنَّا أَهْلَ بُيُوتٍ ، وَكُنَّا إِنَّمَا نَأْتِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ غُدْوَةً وَعَشِيَّةً ، وَكَانَ مِسْكِينًا لَا مَالَ لَهُ ، إِنَّمَا هُوَ عَلَىٰ بَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَلَا أَشُكُّ أَنَّهُ قَدْ سَمِعَ مَا لَمْ نَسْمَعْ ، وَهَلْ تَجِدُ أَحَدًا فِيهِ خَيْرٌ يَقُولُ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا لَمْ يَقُلْ ؟!

ο [٦٣٥] **حدثنا** حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ ، حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ خَالِدٍ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عُمَارَةَ ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةَ ، وَحَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ طَلْحَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ تَعَجَّلَ صَدَقَةَ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ سَنَتَيْنِ[٢] .

ο [٦٣٦] **حدثنا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ النِّيلِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ طَلْحَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : مَرَرْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَىٰ قَوْمٍ فِي رُءُوسِ النَّخْلِ ، فَقَالَ : «**مَا يَصْنَعُ هَؤُلَاءِ؟**» قَالُوا[٣] : يُلَقِّحُونَهُ ، فَيُجْعَلُونَ الذَّكَرَ فِي الْأُنْثَىٰ فَيَلْقَحُ ، قَالَ : «**مَا أَظُنُّ ذَلِكَ يُغْنِي شَيْئًا**» فَأَخَذُوا بِذَلِكَ فَتَرَكُوهُ ، فَأُخْبِرَ النَّبِيُّ ﷺ بِذَلِكَ ، فَقَالَ : «**إِنْ كَانَ يَنْفَعُهُمْ فَلْيَصْنَعُوهُ ، فَإِنِّي إِنَّمَا ظَنَنْتُ ظَنًّا ، فَلَا تُؤَاخِذُونِي بِالظَّنِّ ، وَلَكِنْ إِذَا أَخْبَرْتُكُمْ عَنِ اللَّهِ تَعَالَىٰ بِشَيْءٍ فَخُذُوهُ ، فَإِنِّي لَنْ أَكْذِبَ عَلَى اللَّهِ تَعَالَىٰ شَيْئًا**» .

ο [٦٣٧] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ ، حَدَّثَنَا مُجَالِدٌ ، عَنِ ۩ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ جَابِرٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ عُمَرَ ، يَقُولُ لِطَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ : مَا لِي أَرَاكَ

---

(١) ليس في (ل) ، (ع) ، ولا يستقيم المعنىٰ بدونه ، والمثبت من (م) ، (ف) .

ο [٦٣٥] [المقصد : ٤٨٢] [المطالب : ٩٠٨] [إتحاف الخيرة : ٢٠٨٠] .

(٢) في (ل) : «بسنتين» ، والمثبت من (م) ، (ف) ، وينظر : «المقصد العلي» (٤٨٢) .

ο [٦٣٦] [التحفة : م ق ٥٠١٢] .

(٣) في (ل) : «قال» ، والمثبت من (م) ، (ف) ، وينظر : «مسند أحمد» (١٤١٢) ، و«صحيح مسلم» (٢٤٣٦) من طريق أبي عوانة ، به .

ο [٦٣٧] [التحفة : سي ٤٩٩٥ ، سي ١٠٤٢٦ ، ت ١٠٧٦٦ ، ت ق بل (س) ١١١٦٤] [المقصد : ٤٢٧] ، وسيأتي برقم : (٦٣٨) ، (٦٥٢) .

۩ [٤٢/ ب] .

شَعِثْتَ وَاغْبَرَرْتَ[(١)] مُذْ تُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، لَعَلَّهُ أَنَّ مَا بِكَ إِمَارَةُ ابْنِ عَمِّكَ؟ قَالَ: فَقَالَ: مَعَاذَ اللَّهِ: إِنِّي سَمِعْتُهُ، يَقُولُ: «**إِنِّي لَأَعْلَمُ كَلِمَةً لَا يَقُولُهَا رَجُلٌ يَحْضُرُهُ الْمَوْتُ إِلَّا وَجَدَ رُوحَهُ لَهَا رَوْحَةً حِينَ**[(٢)] **تَخْرُجَ**[(٣)] **مِنْ جَسَدِهِ، وَكَانَتْ لَهُ نُورًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ**»، فَلَمْ أَسْأَلْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْهَا، وَلَمْ يُخْبِرْنِي بِهَا، فَذَاكَ الَّذِي دَخَلَنِي، قَالَ عُمَرُ: فَأَنَا أَعْلَمُهَا، قَالَ: فَلِلَّهِ الْحَمْدُ، فَمَا هِيَ؟ قَالَ: الْكَلِمَةُ الَّتِي قَالَهَا لِعَمِّهِ، قَالَ: صَدَقْتَ.

٥[٦٣٨] حدثنا مُوسَى بْنُ حَيَّانَ الْبَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو زَيْدٍ الْحَرَشِيُّ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ[(٤)]، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: سَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ سُعْدَى امْرَأَةِ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ طَلْحَةَ، أَنَّهُ قَالَ: سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَلِمَةً لَمْ أَسْأَلْهُ عَنْهَا حَتَّى مَاتَ، أَوْ قُبِضَ، قَالَ: «**إِنِّي لَأَعْلَمُ كَلِمَةً لَا يَقُولُهَا رَجُلٌ عِنْدَ مَوْتِهِ إِلَّا كَانَتْ لَهُ نُورًا فِي صَحِيفَتِهِ، وَإِنَّ رُوحَهُ وَجَسَدَهُ لَيَجِدَانِ لَهَا رَاحَةً عِنْدَ الْمَوْتِ**»، فَقَالَ عُمَرُ: إِنِّي لَأَعْلَمُهَا، هِيَ الْكَلِمَةُ الَّتِي أَرَادَ عَلَيْهَا عَمَّهُ، لَا أُرَاهَا إِلَّا إِيَّاهَا.

٥[٦٣٩] حدثنا[(٥)] هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْقَنَّادُ[(٦)]، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ أُمِّهِ

---

(١) قوله: «شعثت واغبررت» في حاشية (م) مصححًا عليه، ومنسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر: «شعثا أغبر».

(٢) وقع في حاشية (م) منسوبا لأصل البلبيسي وابن ظافر: «حتى» وكذا وقع في «الآحاد والمثاني» لابن أبي عاصم (٢٠٤) عن أبي بكر بن أبي شيبة به، و«مجمع الزوائد» (٣٩٢٠) معزوًّا لأبي يعلى وحده، والمثبت موافق لما في «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (١/ ١٠١) من طريق أبي بكر بن أبي شيبة به، و«المسند» للإمام أحمد (١٩٢) عن ابن نمير به.

(٣) لم ينقط في (م)، وفي (ل): «يخرج»، والمثبت من المصادر السابقة دون «معرفة الصحابة» لأبي نعيم.

٥[٦٣٨] تقدم برقم: (٦٣٧)، وسيأتي برقم: (٦٣٩)، (٦٥٢).

(٤) قوله: «حدثنا شعبة» ليس في (ل).

٥[٦٣٩] [التحفة: سي ٤٩٩٩، سي ق ٥٠٢١، سي ق ١٠٦٧٦] تقدم برقم: (٦٣٨).

(٥) في (م): «حدثناه».

(٦) في (ل): «العباد»، وينظر: «معجم أبي يعلى» (٣١٦)، و«تاريخ دمشق» (٦٤/ ٢٨٥ - ٢٨٦) من طريق ابن حمدان، به.

سُعْدَىٰ الْمُرِّيَّةِ ، قَالَتْ : مَرَّ عُمَرُ ، بِطَلْحَةَ بَعْدَ وَفَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : مَا لِي أَرَاكَ مُكْتَئِبًا(١)؟ أَيَسُوءُكَ إِمْرَةُ ابْنِ عَمِّكَ؟ قَالَ : لَا ، وَلَكِنْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ(٢) : «إِنِّي لَأَعْلَمُ(٣) كَلِمَةً لَا يَقُولُهَا عَبْدٌ(٤) عِنْدَ(٥) مَوْتِهِ إِلَّا كَانَتْ(٦) نُورًا لِصَحِيفَتِهِ ، وَإِنَّ جَسَدَهُ وَرُوحَهُ لَيَجِدَانِ لَهَا رَوْحًا عِنْدَ الْمَوْتِ» ، فَقَالَ : أَنَا أَعْلَمُهَا ، هِيَ الَّتِي أَرَادَ عَلَيْهَا عَمَّهُ ، وَلَوْ عَلِمَ أَنَّ شَيْئًا أَنْجَىٰ لَهُ مِنْهَا لَأَمَرَهُ .

ㅇ[٦٤٠] **حدثنا** عَبْدُ الْأَعْلَىٰ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ سَالِمٍ الْمَكِّيِّ ، أَنَّ أَعْرَابِيًّا قَالَ : قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ بِحَلُوبَةٍ لِي ، فَنَزَلْتُ عَلَىٰ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، فَقُلْتُ : إِنَّهُ لَا عِلْمَ لِي بِأَهْلِ السُّوقِ ، فَلَوْ بِعْتَ لِي ، فَقَالَ : إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَىٰ أَنْ يَبِيعَ حَاضِرٌ(٧) لِبَادٍ(٨) ، وَلَكِنِ اذْهَبْ إِلَى السُّوقِ فَانْظُرْ مَنْ يُبَايِعُكَ فَشَاوِرْنِي حَتَّىٰ آمُرَكَ أَوْ أَنْهَاكَ .

ㅇ[٦٤١] **حدثنا** الْقَوَارِيرِيُّ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنَا سَالِمٌ أَبُو النَّضْرِ ، عَنْ شَيْخٍ ، مِنْ بَنِي تَمِيمٍ قَالَ : جَلَسَ إِلَيَّ وَأَنَا فِي مَسْجِدِ الْبَصْرَةِ فِي زَمَنِ الْحَجَّاجِ بْنِ يُوسُفَ وَفِي يَدِهِ عَصًا(٩) وَصَحِيفَةٌ يَحْمِلُهَا فِي يَدِهِ ، فَقَالَ : يَا عَبْدَ اللَّهِ ،

---

(١) **الكآبة** : تغير النفس بالانكسار من شدة الهم والحزن . (انظر : النهاية ، مادة : كأب) .

(٢) قوله : «ما لي أراك مكتئبا أيسوءك إمرة ابن عمك ، قال : لا ، ولكن سمعت رسول الله ﷺ يقول» ليس في (ل) .

(٣) في (ل) : «لا أعلم» .

(٤) ليس في (م) ، (ل) ، وأثبتناه من «معجم أبي يعلى» ، و«تاريخ دمشق» من طريق ابن حمدان ، به .

(٥) ضبب عليه في (م) .

(٦) بعده في (ل) : «له» . وينظر : «معجم أبي يعلى» ، و«تاريخ دمشق» من طريق ابن حمدان ، به .

ㅇ[٦٤٠] سيأتي برقم : (٦٤١) .

(٧) **الحاضر** : المقيم فى المدن والقرىٰ . (انظر : النهاية ، مادة : حضر) .

(٨) **البادي** : المقيم في البادية ، وهي فضاء واسع فيه المرعىٰ والماء . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : بدا) .

ㅇ[٦٤١] [المقصد : ٤٨٣] [المطالب : ٩٠٤-١٣٦٣] [إتحاف الخيرة : ٢٧٧٥] ، وتقدم برقم : (٦٤٠) .

(٩) في (م) : «عصاه» ، وينظر : «المقصد العلي» (٤٨٣) ، و«المطالب العالية» (٩٠٤) من طريق أبي يعلى ، به .

تَرَىٰ هَذَا الْكِتَابَ نَافِعِي عِنْدَ صَاحِبِكُمْ هَذَا، قُلْتُ: وَمَا هَذَا الْكِتَابُ؟ قَالَ: كِتَابٌ(١) كَتَبَهُ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، قُلْتُ: وَكَيْفَ(٢) كَتَبَهُ لَكُمْ؟ قَالَ: قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ مَعَ أَبِي، وَأَنَا غُلَامٌ شَابٌّ فِي إِبِلٍ جَلَبْنَاهَا إِلَى الْمَدِينَةِ لِنَبِيعَهَا، قَالَ: وَكَانَ طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ صَدِيقًا لِأَبِي فَنَزَلْنَا عَلَيْهِ، فَقَالَ أَبِي: أَبَا مُحَمَّدٍ، اخْرُجْ مَعَنَا فَبِعْ لَنَا ظَهْرَنَا، فَإِنَّهُ لَا عِلْمَ لَنَا بِهَذِهِ السُّوقِ، قَالَ: أَمَا أَنْ أَبِيعَ(٣) لَكَ فَلَا، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ أَنْ يَبِيعَ حَاضِرٌ لِبَادٍ، وَلَكِنْ سَأَخْرُجُ مَعَكُمَا إِلَى السُّوقِ، فَإِذَا رَضِيتُ لَكُمَا رَجُلًا مِمَّنْ يُبَايِعُكُمَا أَمَرْتُكُمَا بِبَيْعِهِ، قَالَ: فَخَرَجْنَا وَخَرَجَ مَعَنَا، فَجَلَسَ فِي نَاحِيَةٍ مِنَ السُّوقِ، وَسَاوَمَنَا الرِّجَالُ بِظَهْرِنَا، حَتَّىٰ إِذَا أَعْطَانَا رَجُلٌ مَا يُرْضِينَا أَتَيْنَاهُ فَاسْتَأْمَرْنَاهُ فِي بَيْعِهِ، فَقَالَ: نَعَمْ، فَبَايِعُوهُ فَقَدْ رَضِيتُ لَكُمَا وَفَاءَهُ وَمَلَأَهُ(٤)، قَالَ: فَبَايَعْنَاهُ، وَأَخَذْنَا الَّذِي لَنَا، فَقَالَ لَهُ أَبِي: خُذْ لَنَا كِتَابًا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنْ لَا يَتَعَدَّىٰ عَلَيْنَا فِي صَدَقَاتِنَا، قَالَ: ذَاكَ لِكُلِّ مُسْلِمٍ، فَقُلْنَا: وَإِنْ كَانَ، قَالَ: فَمَشَىٰ بِنَا، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ هَذَيْنِ يُحِبَّانِ أَنْ تَكْتُبَ(٥) لَهُمَا أَنْ لَا يُتَعَدَّىٰ عَلَيْهِمَا فِي صَدَقَاتِهِمَا، قَالَ: «**ذَاكَ لِكُلِّ مُسْلِمٍ**»، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّهُمَا يُحِبَّانِ أَنْ يَكُونَ عِنْدَهُمَا مِنْكَ كِتَابٌ، قَالَ: فَكَتَبَ لَهُمَا هَذَا الْكِتَابَ، فَتَرَاهُ نَافِعِي عِنْدَ صَاحِبِكُمْ هَذَا، فَقَدْ وَاللَّهِ تُعُدِّيَ عَلَيْنَا فِي صَدَقَاتِنَا؟ قَالَ: قُلْتُ: لَا أَظُنُّ وَاللَّهِ.

○[٦٤٢] **حدثنا** عَبْدُ الْأَعْلَىٰ بْنُ حَمَّادٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ الْوَرْدِ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي مُلَيْكَةَ، يَقُولُ: كَانَ طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ، يَقُولُ: لَا(٦) أُخْبِرُكُمْ عَنْ

---

(١) في (ل): «كتابة».

(٢) صحح عليه في (م)، وفي الحاشية: «فكيف»، وكأنه نسبه لنسخة.

(٣) في (م): «نبيع»، وفي (ل): «نبع»، وينظر: «المقصد العلي»، و«إتحاف الخيرة» (٢٧٧٥) من طريق أبي يعلى، به.

(٤) في (م): «ملاءة»، وينظر: «المقصد العلي».

(٥) في (ل): «يكتب».

○[٦٤٢] [**المقصد**: ١٤٣٧] [**إتحاف الخيرة**: ٦٨٠٢]، وسيأتي برقم: (٦٤٣)، (٦٤٤).

(٦) في (ل): «ألا»، وينظر: «تاريخ دمشق» (٤٦/ ١٣٩) من طريق ابن حمدان، به.

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِشَيْءٍ إِلَّا أَنِّي سَمِعْتُهُ، يَقُولُ: «عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ مِنْ صَالِحِي قُرَيْشٍ، وَنِعْمَ أَهْلُ الْبَيْتِ ۩ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، وَأُمُّ عَبْدِ اللَّهِ، وَعَبْدُ اللَّهِ».

○ [٦٤٣] **حدثنا** زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ الْوَرْدِ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، قَالَ: قَالَ طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: «إِنَّ عَمْرَو بْنَ الْعَاصِ مِنْ صَالِحِي قُرَيْشٍ، وَنِعْمَ أَهْلُ الْبَيْتِ عَبْدُ اللَّهِ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ، وَأُمُّ عَبْدِ اللَّهِ».

○ [٦٤٤] **حدثنا**[(١)] الْقَوَارِيرِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، قَالَ: قَالَ طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ[(٢)]: «إِنَّ عَمْرَو بْنَ الْعَاصِ مِنْ صَالِحِي قُرَيْشٍ، وَنِعْمَ أَهْلُ الْبَيْتِ عَبْدُ اللَّهِ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ، وَأُمُّ عَبْدِ اللَّهِ».

○ [٦٤٥] **حدثنا** يَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ يَعْنِي ابْنَ جَعْفَرٍ، أَخْبَرَنِي مُحَمَّدٌ يَعْنِي ابْنَ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، أَنَّ رَجُلَيْنِ مِنْ بَلِيٍّ أَسْلَمَا، فَقُتِلَ أَحَدُهُمَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَعَالَىٰ، وَأُخِّرَ الْآخَرُ بَعْدَ الْمَقْتُولِ سَنَةً ثُمَّ مَاتَ، قَالَ طَلْحَةُ: رَأَيْتُ الْجَنَّةَ فِي الْمَنَامِ، فَرَأَيْتُ الْآخَرَ مِنَ الرَّجُلَيْنِ أُدْخِلَ الْجَنَّةَ قَبْلَ الْأَوَّلِ، فَأَصْبَحْتُ[(٢)] فَحَدَّثْتُ النَّاسَ بِذَلِكَ، فَبَلَغَتِ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: «أَلَيْسَ قَدْ صَامَ بَعْدَهُ رَمَضَانَ، وَصَلَّىٰ بَعْدَهُ سِتَّةَ آلَافِ رَكْعَةٍ، وَكَذَا وَكَذَا رَكْعَةً؟».

○ [٦٤٦] **حدثنا** عَبْدُ الْأَعْلَىٰ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو عُثْمَانَ قَالَ: لَمْ يَبْقَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي

۩ [٤٣/أ].

○ [٦٤٣] [المقصد: ١٤٣٨]، وسيأتي برقم: (٦٤٤) وتقدم برقم: (٦٤٢).

○ [٦٤٤] [التحفة: ت ٥٠٠١] [المقصد: ١٤٣٩]، وتقدم برقم: (٦٤٢)، (٦٤٣).

(١) في (م): «حدثناه».

(٢) ليس في (ل).

○ [٦٤٥] [إتحاف الخيرة: ٦٠٣٣]، وتقدم برقم: (٦٣١).

تِلْكَ الْأَيَّامِ الَّتِي كَانَ يُقَاتِلُ بِهَا[(١)] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ غَيْرَ طَلْحَةَ، وَسَعْدٍ، عَنْ[(٢)] حَدِيثِهِمَا.

ه [٦٤٧] **وحدثناه** عِدَّةٌ، عَنْ مُعْتَمِرٍ[(٣)]، بِإِسْنَادِهِ نَحْوَهُ.

ه [٦٤٨] **حدثنا** أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَى، عَنْ يَحْيَى[(٤)]، وَعِيسَى ابْنَيْ طَلْحَةَ، عَنْ أَبِيهِمَا، قَالَ: مُرَّ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِبَعِيرٍ[(٥)] قَدْ وُسِمَ[(٦)] فِي وَجْهِهِ، فَقَالَ: «**لَوْ أَنَّ[(٧)] أَهْلَ هَذَا الْبَعِيرِ عَزَلُوا النَّارَ عَنْ هَذِهِ الدَّابَّةِ؟**» قَالَ: فَقُلْتُ[(٨)]: لَأَسِمَنَّ فِي أَبْعَدِ مَكَانٍ مِنْ وَجْهِهَا، قَالَ: «**فَوَسَمْتُ فِي عَجْبِ الذَّنَبِ[(٩)]**».

ه [٦٤٩] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ الْعَبْدِيُّ، حَدَّثَنَا مُجَمِّعُ ابْنُ[(١٠)] يَحْيَى، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ مَوْهَبٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَدْ عَلِمْنَا كَيْفَ السَّلَامُ عَلَيْكَ، فَكَيْفَ الصَّلَاةُ؟ قَالَ: «**قُولُوا: اللَّهُمَّ صَلِّ**

---

(١) ضبب عليه في (م).

(٢) وقع في «تاريخ دمشق» (٢٥/ ٨١) من طريق ابن حمدان: «في».

(٣) في (ل): «معمر»، وينظر: «تاريخ دمشق» (٢٥/ ٨١) من طريق ابن حمدان.

ه [٦٤٨] [المقصد: ١١٠٥] [المطالب: ٢٢٨٥] [إتحاف الخيرة: ٥٥٠٦].

(٤) قوله: «عن يحيى» ليس في (ل)، ونسبه في (م) لنسخة، وينظر: «المقصد العلي» (١١٠٥)، و«تاريخ دمشق» (٦٤/ ٢٨٥) من طريق ابن حمدان، و«المختارة» (٨٣٨)، و«المطالب العالية» (٢٢٨٥) من طريق أبي يعلى، به.

(٥) **البعير**: يقع على الذكر والأنثى من الإبل، وسمي بعيرا؛ لأنه يبعر، والجمع: أبعرة وبُعران. (انظر: حياة الحيوان للدميري) (١/ ١٩٣).

(٦) **الوسم**: العلامة بالكَيّ. (انظر: النهاية، مادة: وسم).

(٧) قوله: «لو أن» في (ل): «إن».

(٨) في (ل): «فقلنا».

(٩) **عجب الذنب**: العظم الذي في أسفل الصلب عند العجز، وهو العسيب من الدواب. (انظر: النهاية، مادة: عجب).

ه [٦٤٩] سيأتي برقم: (٦٥٠)، (٦٥١).

(١٠) اضطرب في كتابتها في (ل).

عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَعَلَىٰ[(١)] آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَبَارِكْ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَعَلَىٰ آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ» .

ㅇ[٦٥٠] حدثناه مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ[(٢)]، حَدَّثَنَا مُجَمِّعُ بْنُ يَحْيَى الْأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ مَوْهَبٍ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ الصَّلَاةُ عَلَيْكَ؟ فَقَالَ: «**قُلِ: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ[(٣)] كَمَا صَلَّيْتَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ[(٣)]، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَبَارِكْ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَعَلَىٰ آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ**» .

ㅇ[٦٥١] حدثناه أَبُو مُوسَىٰ هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَزَّازُ[(٤)]، وَغَيْرُهُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ[(٥)] بِشْرٍ، بِإِسْنَادِهِ نَحْوَهُ.

ㅇ[٦٥٢] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا مُعَلَّىٰ بْنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا أَبُو زُبَيْدٍ عَبْثَرُ بْنُ الْقَاسِمِ، حَدَّثَنَا مُطَرِّفٌ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ طَلْحَةَ قَالَ: رَأَىٰ عُمَرُ طَلْحَةَ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ حَزِينًا، فَقَالَ: مَا لَكَ؟ قَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ[(٥)]: «**إِنِّي لَأَعْلَمُ كَلِمَاتٍ لَا يَقُولُهُنَّ عَبْدٌ عِنْدَ الْمَوْتِ إِلَّا نُفِّسَ عَنْهُ، وَأَشْرَقَ لَهُ لَوْنُهُ[(٦)]، وَرَأَىٰ مَا يَسُرُّهُ**» فَمَا مَنَعَنِي أَنْ أَسْأَلَهُ عَنْهَا إِلَّا الْقُدْرَةُ عَلَيْهَا[(٧)]، فَقَالَ عُمَرُ: إِنِّي لَأَعْلَمُ مَا هِيَ، قَالَ طَلْحَةُ: مَا هِيَ؟

---

(١) نسبه في (م) لنسخة، وصحح عليه.

ㅇ[٦٥٠] [التحفة: س ٥٠١٤] تقدم برقم: (٦٤٩)، وسيأتي برقم: (٦٥١).

(٢) في (ل): «بشير».
(٣) ضبب عليه في (م).

ㅇ[٦٥١] تقدم برقم: (٦٤٩)، (٦٥٠).

(٤) في (ل): «البزار».
(٥) ليس في (ل).

ㅇ[٦٥٢] [التحفة: سي ٥٠١٨، سي ١٠٦٧٤، سي ٤٩٩٥، سي ٥٠١٦] [المقصد: ٤٢٨] [إتحاف الخيرة: ٤/ ٤]، وتقدم برقم: (٦٣٧)، (٦٣٨).

(٦) في (م)، (ل)، (ع): «لون»، وصحح عليه في (م)، وأشار في حاشية (م) أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر كالمثبت، وينظر: «المقصد العلي» (٤٢٨)، و«مجمع الزوائد» (٣٩٢١)، و«إتحاف الخيرة» (٤/ ٤).

(٧) في (ل): «عنها».

قَالَ : هَلْ تَعْلَمُ كَلِمَةً هِيَ أَفْضَلُ مِنْ كَلِمَةٍ دَعَا إِلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَمَّهُ عِنْدَ الْمَوْتِ؟ قَالَ طَلْحَةُ : هِيَ وَاللَّهِ هِيَ ، قَالَ عُمَرُ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ .

ه [٦٥٣] حدثنا مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، حَدَّثَنَا شَيْخٌ لَنَا ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ مُحِلٍّ أَصَابَ صَيْدًا أَيَأْكُلُهُ الْمُحْرِمُ(١)؟ قَالَ : «نَعَمْ» .

ه [٦٥٤] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، حَدَّثَنَا شَيْخٌ لَنَا ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ مُحِلٍّ أَصَابَ صَيْدًا ، أَيَأْكُلُهُ الْمُحْرِمُ؟ قَالَ : «نَعَمْ» .

ه [٦٥٥] حدثنا بِشْرُ بْنُ الْوَلِيدِ ، حَدَّثَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُثْمَانَ قَالَ : خَرَجْنَا حُجَّاجًا(٢) مَعَ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، وَأُتِينَا بِصَيْدٍ ، فَأَكَلَ بَعْضُنَا ، وَتَرَكَ بَعْضٌ ، فَقَامَ مِنْ نَوْمَتِهِ ۩ ، وَكَانَ نَائِمًا ، فَأَخْبَرْنَاهُ ، فَقَالَ : أَحْسَنَ مَنْ أَكَلَ ، قَدْ أَكَلْنَاهُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

ه [٦٥٦] حدثنا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ بْنُ حَمَّادٍ ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ السَّرِيِّ ، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ خُصَيْفَةَ ، عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ ، عَمَّنْ حَدَّثَهُ ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ظَاهَرَ يَوْمَ أُحُدٍ بَيْنَ دِرْعَيْنِ(٣) .

ه [٦٥٣] سيأتي برقم : (٦٥٤) .

(١) **المحرم والحرام** : الذي أهل بالحج أو بالعمرة وباشر أسبابها وشروطها ، من خلع المخيط واجتناب الأشياء التي منعه الشرع منها . (انظر : النهاية ، مادة : حرم) .

ه [٦٥٤] تقدم برقم : (٦٥٣) .

ه [٦٥٥] تقدم برقم : (٦٣٢) .

(٢) في (ل) : «حاجا» .

۩ [٤٣/ ب] .

ه [٦٥٦] [**التحفة** : تم س ق ٣٨٠٥ ، د ١٥٥٧٧] [**المقصد** : ٩٥٥] [**إتحاف الخيرة** : ٤٥٧٣] ، وسيأتي برقم : (٦٥٧) .

(٣) **الدرعان** : مثنى درع ، والمقصود به : الدرع الذي يلبس في الحرب يقي المحارب ضربات السيوف وطعنات الرماح ، والجمع : دروع . (انظر : معجم السلاح) (ص٩٦) .

ﻩ [٦٥٧] حدثنا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ[(١)]، عَنْ يَزِيدَ بْنِ خُصَيْفَةَ، عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ، يُقَالُ لَهُ: مُعَاذٌ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ظَاهَرَ[(٢)] يَوْمَ أُحُدٍ بَيْنَ دِرْعَيْنِ.

ﻩ [٦٥٨] حدثنا مُوسَىٰ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنِ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ سُفْيَانَ الْمَدَنِيُّ، حَدَّثَنَا بِلَالُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا رَأَىٰ الْهِلَالَ، قَالَ: «**اللَّهُمَّ أَهِلَّهُ عَلَيْنَا بِالْيُمْنِ وَالْإِيمَانِ، وَالسَّلَامَةِ وَالْإِسْلَامِ، رَبِّي وَرَبُّكَ اللَّهُ**».

ﻩ [٦٥٩] حدثنا أَبُو مُوسَىٰ هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَمَّالُ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ، حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ بِلَالَ بْنَ يَحْيَىٰ بْنِ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا نَظَرَ إِلَى الْهِلَالِ، قَالَ: «**اللَّهُمَّ أَهِلَّهُ عَلَيْنَا بِالْيُمْنِ وَالْإِيمَانِ، وَالسَّلَامَةِ وَالْإِسْلَامِ، رَبِّي وَرَبُّكَ اللَّهُ**[(٣)]».

ﻩ [٦٦٠] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَىٰ، عَنْ مُوسَىٰ، وَعِيسَىٰ ابْنَيْ طَلْحَةَ، عَنْ أَبِيهِمَا، أَنَّ أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالُوا لِأَعْرَابِيٍّ جَاءَ يَسْأَلُهُ عَمَّنْ قَضَىٰ نَحْبَهُ[(٤)]: مَنْ هُوَ؟ فَكَانُوا لَا يَجْتَرِئُونَ عَلَىٰ مَسْأَلَتِهِ يُوَقِّرُونَهُ وَيَهَابُونَهُ، قَالَ: فَسَأَلَهُ الْأَعْرَابِيُّ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ، ثُمَّ سَأَلَهُ فَأَعْرَضَ عَنْهُ، ثُمَّ إِنِّي اطَّلَعْتُ مِنْ بَابِ الْمَسْجِدِ، وَعَلَيَّ ثِيَابٌ خُضْرٌ، فَلَمَّا رَآنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، قَالَ:

ﻩ [٦٥٧] [المقصد: ٩٥٤] [المطالب: ٤٢٦٥] [إتحاف الخيرة: ٤٥٧٢]، وتقدم برقم: (٦٥٦).

(١) مكانه في (ل) بياض.

(٢) **ظاهر**: جمع ولبس إحداهما فوق الأخرى. (انظر: النهاية، مادة: ظهر).

ﻩ [٦٥٨] [التحفة: ت ٥٠١٥] سيأتي برقم: (٦٥٩).

ﻩ [٦٥٩] تقدم برقم: (٦٥٨).

(٣) هذا الحديث ليس في (ل).

(٤) **النحب**: النذر، كأنه ألزم نفسه أن يصدُق في الحرب فوفَّى به كالنذر، وقيل: الموت، كأنه ألزم نفسه أن يقاتل حتى يموت، فمات. (انظر: النهاية، مادة: نحب).

«أَيْنَ السَّائِلُ عَمَّنْ قَضَى نَحْبَهُ؟» ، قَالَ الْأَعْرَابِيُّ : أَنَا ، يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : «هَذَا مِمَّنْ قَضَى نَحْبَهُ» .

٥[٦٦١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ ، عَنْ سِمَاكٍ ، عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَلْيَجْعَلْ بَيْنَ يَدَيْهِ مِثْلَ آخِرَةِ الرَّحْلِ ، ثُمَّ يُصَلِّي وَلَا يُبَالِي مَنْ مَرَّ وَرَاءَ ذَلِكَ» .

٥[٦٦٢] حدثنا أَبُو هِشَامٍ الرِّفَاعِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَمَانٍ ، حَدَّثَنَا شَيْخٌ مِنْ بَنِي زُهْرَةَ ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لِكُلِّ نَبِيٍّ رَفِيقٌ ، وَرَفِيقِي عُثْمَانُ» .

* * *

٥[٦٦١] [التحفة : م دت ق ٥٠١١] تقدم برقم : (٦٢٦) ، (٦٢٧) .

٥- مِنْ[١] مُسْنَدِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ رضي الله عنه

○ [٦٦٣] حدثنا أَبُو يُوسُفَ يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مُسْلِمٍ الرَّقَاشِيِّ، عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنْ أَبِي جِرْوٍ[٢] الْمَازِنِيِّ قَالَ: شَهِدْتُ عَلِيًّا، وَالزُّبَيْرَ حِينَ تَوَاقَفَا[٣]، فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ: يَا زُبَيْرُ، أُنْشِدُكَ اللَّهَ، أَسَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: إِنَّكَ تُقَاتِلُ وَأَنْتَ ظَالِمٌ لِي؟ قَالَ[٤]: نَعَمْ، وَلَمْ أَذْكُرْ إِلَّا فِي مَوْقِفِي هَذَا، ثُمَّ انْصَرَفَ.

○ [٦٦٤] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ جَامِعِ بْنِ شَدَّادٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَامِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي الزُّبَيْرِ: مَا لَكَ لَا تُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَمَا يُحَدِّثُ عَنْهُ فُلَانٌ وَفُلَانٌ؟ قَالَ: مَا فَارَقْتُهُ مُنْذُ أَسْلَمْتُ، وَلَكِنْ سَمِعْتُ مِنْهُ كَلِمَةً، سَمِعْتُهُ يَقُولُ: «**مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ[٥] فَلْيَتَبَوَّأْ[٦] مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ**».

○ [٦٦٥] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَاطِبٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ ﴿إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُم مَّيِّتُونَ﴾ [الزمر: ٣٠]، قَالَ الزُّبَيْرُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُكَرَّرُ عَلَيْنَا مَا يَكُونُ بَيْنَنَا فِي الدُّنْيَا مَعَ خَوَاصِّ الذُّنُوبِ؟ قَالَ: «**نَعَمْ، لَيُكَرَّرَنَّ[٧] عَلَيْكُمْ حَتَّى يُرَدَّ[٨] إِلَى كُلِّ ذِي حَقٍّ حَقُّهُ**».

---

(١) ليس في (ل).

○ [٦٦٣] [المطالب: ٤٤١٠].

(٢) في (م): «جزء»، وينظر: «المطالب العالية» (٤٤١٠) عن أبي يعلى، به.

(٣) في (ل): «توافقا».

(٤) في (ل): «فقال».

○ [٦٦٤] سيأتي برقم: (٦٧١).

(٥) صحح عليه في (م).

(٦) **التبوء**: النزول، أي: لينزل منزله من النار. (انظر: النهاية، مادة: بوأ).

○ [٦٦٥] سيأتي برقم: (٦٨٤).

(٧) في (ل): «لتكررن».

(٨) في (ل): «ترد».

٥ [٦٦٦] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْمُبَارَكِ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ يَعِيشَ بْنِ الْوَلِيدِ ، أَنَّ مَوْلًىٰ لِآلِ الزُّبَيْرِ حَدَّثَهُ ، عَنِ الزُّبَيْرِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ[١] : «دَبَّ[٢] إِلَيْكُمْ دَاءُ[٣] الْأُمَمِ قَبْلَكُمْ : الْحَسَدُ وَالْبَغْضَاءُ ، وَهِيَ الْحَالِقَةُ[٤] ، لَا أَقُولُ : حَالِقَةُ الشَّعَرِ ، وَلَكِنْ حَالِقَةُ الدِّينِ ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ[٥] ، لَا تَدْخُلُوا[٦] الْجَنَّةَ حَتَّىٰ تُؤْمِنُوا[٧] ، وَلَا تُؤْمِنُوا[٧] حَتَّىٰ تَحَابُّوا ، أَلَا أُنَبِّئُكُمْ بِمَا يُثْبِتُ ذَلِكَ لَكُمْ؟ أَفْشُوا ۩ السَّلَامَ» .

٥ [٦٦٧] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنِ ابْنِ[٨] إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنِي يَحْيَىٰ بْنُ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنِ الزُّبَيْرِ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ يَوْمَئِذٍ : «أَوْجَبَ طَلْحَةُ حِينَ صَنَعَ بِرَسُولِ اللَّهِ مَا صَنَعَ» ، قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ : وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ نَهَضَ إِلَىٰ صَخْرَةٍ مِنَ الْجَبَلِ لِيَعْلُوَهَا ، وَكَانَ قَدْ بَدَّنَ[٩] وَظَاهَرَ بَيْنَ دِرْعَيْنِ ، فَلَمَّا ذَهَبَ لِيَنْهَضَ فَلَمْ يَسْتَطِعْ[١٠] جَلَسَ تَحْتَهُ طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ فَنَهَضَ حَتَّى اسْتَوَىٰ عَلَيْهَا .

---

٥ [٦٦٦] [التحفة : ت ٣٦٤٨] .

(١) في حاشية (م) كلمتان لم يتبينا لنا ، وأشار إلى أنهما في أصل البلبيسي وابن ظافر .

(٢) **دب** : سرىٰ ومشىٰ على هينته . (انظر : اللسان ، مادة : دبب) .

(٣) قوله : «إليكم داء» في (ل) : «عليكم ذا» .

(٤) **الحالقة** : التي تُهْلِك وتستأصل الدين . (انظر : النهاية ، مادة : حلق) .

(٥) في (ل) : «في يده» . (٦) في (ل) : «يدخلوا» . (٧) في (ل) : «يؤمنوا» .

۩ [٤٤/ أ] .

(٨) في (ل) : «أبي» ، وهو تصحيف ، والمثبت من باقي النسخ ، وينظر : «تاريخ دمشق» (٢٥/ ٦٨) من طريق ابن حمدان ، به .

(٩) «بدّن» : «قال القاضي عياض رَحِمَهُ اللَّهُ : قال أبو عبيد : بَدَّن الرجل بفتح الدال المشددة تبدينا إذا أسنّ ، ومن رواه بَدُن بضم الدال المخففة ، فليس له معنى هنا لأن معناه كثر لحمه ، وهو خلاف صفته ﷺ ، يقال : بَدُن يبدُن بَدانة ، وأنكر أبو عبيد الضم ، قال القاضي : ولا يُنكر اللفظان في حقه ﷺ ، والأكثر على التشديد» . ينظر : «شرح النووي» (٦/ ١٣) .

(١٠) بعده في (ل) : «حتى» ، والمثبت من باقي النسخ ، وينظر : المصدر السابق .

○ [٦٦٨] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَطَاءِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ مَوْلَى الزُّبَيْرِ ، عَنْ أُمِّهِ ، وَجَدَّتِهِ أُمِّ عَطَاءٍ قَالَتَا : وَاللَّهِ لَكَأَنَّنَا نَنْظُرُ إِلَى الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ حِينَ أَتَانَا عَلَى بَغْلَةٍ لَهُ بَيْضَاءَ ، فَقَالَ : يَا أُمَّ عَطَاءٍ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ نَهَى الْمُسْلِمِينَ أَنْ يَأْكُلُوا لُحُومَ[(١)] نُسُكِهِمْ فَوْقَ ثَلَاثٍ ، فَلَا تَأْكُلِيهِ ، قَالَ : قُلْتُ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي ، كَيْفَ نَصْنَعُ بِمَا أُهْدِيَ لَنَا؟ قَالَ : «مَا أُهْدِيَ لَكُمْ فَشَأْنَكُمْ بِهِ» .

○ [٦٦٩] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ مُحَمَّدُ بْنُ خَازِمٍ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنِ الزُّبَيْرِ[(٢)] قَالَ : جَمَعَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبَوَيْهِ يَوْمَ أُحُدٍ .

○ [٦٧٠] حدثنا حَوْثَرَةُ[(٣)] بْنُ أَشْرَسَ أَبُو عَامِرٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ عُرْوَةَ ، أَنَّ ابْنَ الزُّبَيْرِ قَالَ لَهُ : يَا أَبَةِ! لَقَدْ رَأَيْتُكَ تَحْمِلُ عَلَى فَرَسِكَ الْأَشْقَرِ يَوْمَ الْخَنْدَقِ ، قَالَ : رَأَيْتَنِي يَا بُنَيَّ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : فَإِنَّ[(٤)] رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَوْمَئِذٍ لَيَجْمَعُ لِأَبِيكَ[(٥)] أَبَوَيْهِ ، يَقُولُ : «ارْمِ فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي» .

○ [٦٦٨] [المقصد : ٦٢٩] [إتحاف الخيرة : ٤٧٧١] .

(١) في (ل) ، (ع) : «لحم» ، والمثبت من (م) ، (ف) ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» (٦٢٩) .

○ [٦٦٩] سيأتي برقم : (٦٧٠) .

(٢) قوله : «عن الزبير» سقط من (ل) ، (ع) ، وأثبتناه من (م) ، (ف) ، وينظر : «تاريخ دمشق» (١٨/ ٣٧٨) من طريق ابن حمدان ، به .

○ [٦٧٠] تقدم برقم : (٦٦٩) .

(٣) في (ل) : «غوثيرة» ، وهو تصحيف ، والمثبت من باقي النسخ ، وهو الموافق لما في : «تاريخ دمشق» (١٨/ ٣٧٨) ، و«سير أعلام النبلاء» (١/ ٥٠) ، كلاهما من طريق ابن حمدان ، عن أبي يعلى ، به ، وينظر : «الإكمال» (٢/ ٥٧١) .

(٤) في (ل) : «قال» ، وهو تصحيف ، والمثبت من باقي النسخ ، وهو الموافق لما في : «سير أعلام النبلاء» ، وفي «تاريخ دمشق» : «كان» .

(٥) قوله : «ليجمع لأبيك» وقع في (ل) ، (ع) : «جمع لي» ، وفي حاشيتيهما كالمثبت ، ونسبه في (ل) لنسخة ، =

○ [٦٧١] حدثنا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ الْوَاسِطِيُّ وَإِسْحَاقُ، قَالَا: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ[1] عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ بَيَانٍ، عَنْ وَبَرَةَ، عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي الزُّبَيْرِ: مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تُحَدِّثَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَمَا يُحَدِّثُ عَنْهُ[2] أَصْحَابُهُ؟ قَالَ: لَقَدْ كَانَ لِي مِنْهُ وَجْهٌ وَمَنْزِلَةٌ، وَلَكِنْ سَمِعْتُهُ يَقُولُ: «**مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ**».

○ [٦٧٢] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَأَنْ يَأْخُذَ أَحَدُكُمْ أَحْبُلَهُ[3] ثُمَّ يَأْتِيَ الْجَبَلَ فَيَأْتِيَ بِحُزْمَةٍ مِنْ حَطَبٍ عَلَىٰ ظَهْرِهِ، فَيَبِيعَهَا، فَيَسْتَغْنِيَ بِثَمَنِهَا، خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَسْأَلَ النَّاسَ، أَعْطَوْهُ أَوْ مَنَعُوهُ**».

○ [٦٧٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي سَمِينَةَ الْبَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنِ ابْنِ حَاطِبٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنِ الزُّبَيْرِ[4]، قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ ﴿**لَتُسْـَٔلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ ٱلنَّعِيمِ**﴾ [التكاثر: ٨]، قَالَ الزُّبَيْرُ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَأَيُّ نَعِيمٍ نَحْنُ فِيهِ، وَإِنَّمَا هُمَا[5] الْأَسْوَدَانِ؟[6]! قَالَ: «**إِنَّهُ سَيَكُونُ**».

○ [٦٧٤] حدثنا مُوسَىٰ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَيَّانَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ

= وصحح عليه في (ع)، والمثبت من (م)، (ف)، وهو الموافق لما في «سير أعلام النبلاء»، و«تاريخ دمشق».

○ [٦٧١] تقدم برقم: (٦٦٤).

(١) صحح عليه في (م).

(٢) كتبه في (ل)، (ع) بين السطور، وليس في «تاريخ دمشق» (١٨/ ٣٣٣) من طريق ابن حمدان، عن أبي يعلى، به.

○ [٦٧٢] [التحفة: خ ق ٣٦٣٣].

(٣) في (ل): «حبله»، والمثبت من باقي النسخ.

(٤) قوله: «عن الزبير» ليس في (ل)، وينظر: «مسند أحمد» (١٤٠٥) عن سفيان بن عيينة، به.

(٥) في (ل): «هو».

(٦) **الأسودان**: التمر والماء. (انظر: النهاية، مادة: سود).

○ [٦٧٤] [المقصد: ١٧٣٢] [إتحاف الخيرة: ٧٠٩٦].

أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الدَّسْتُوَائِيُّ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلِمَةَ ، عَنِ الزُّبَيْرِ ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُنَا وَيُذَكِّرُنَا بِأَيَّامِ اللَّهِ تَعَالَىٰ ، حَتَّىٰ يُعْرَفَ ذَلِكَ فِي وَجْهِهِ ، كَأَنَّهُ مُنْذِرُ جَيْشٍ ، يَقُولُ : صَبَّحَكُمُ[1] الْأَمْرُ غُدْوَةً[2] ، قَالَ : وَكَانَ إِذَا كَانَ حَدِيثُ عَهْدٍ[3] بِجِبْرِيلَ عليه السلام لَمْ[4] يَتَبَسَّمْ[5] ضَاحِكًا حَتَّىٰ يُرْفَعَ عَنْهُ .

ο [٦٧٥] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ صَفْوَانَ الْمُزَنِيُّ[6] ، أَخْبَرَنَا عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**غُدْوَةٌ أَوْ رَوْحَةٌ[7] فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَعَالَىٰ ، خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا**» .

ο [٦٧٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَلِيٍّ الْأَنْصَارِيُّ ، حَدَّثَنَا خَلَفُ بْنُ تَمِيمٍ الْمِصِّيصِيُّ ، عَنْ عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ عُمَرَ[8] الْأَيْلِيِّ[9] ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَطَاءِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ جَدَّتِهِ أُمِّ عَطَاءٍ مَوْلَاةِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ ، قَالَتْ : سَمِعْتُ الزُّبَيْرَ بْنَ الْعَوَّامِ يَقُولُ : لَمَّا

---

(١) في (م) ، (ل) ، (ع) : «صبحتكم» ، وضبب عليه في (م) ، وفي الحاشية كالمثبت ، ونسبه لنسخة ، وصحح عليه ، وينظر : «المقصد العلي» (١٧٣٢) ، و«المختارة» (٨٧٧) من طريق أبي يعلى ، به .

(٢) **الغدوة** : البُكرة ، أو ما بين صلاة الفجر وطلوع الشمس ، كالغداة والغَدِيّة . (انظر : القاموس ، مادة : غدو) .

(٣) ليس في (ل) .

(٤) ليس في (ل) ، (ع) ، وينظر : «المقصد العلي» ، و«المختارة» من طريق أبي يعلى ، به .

(٥) في (ل) ، (ع) : «تبسم» ، وينظر : «المختارة» من طريق أبي يعلى ، به .

ο [٦٧٥] [المقصد : ٩٠٧] [المطالب : ١٩٥١] [إتحاف الخيرة : ٤٣٧١] .

(٦) وقع في «المختارة» (٨٧٦) من طريق أبي يعلى : «المديني» ، وينظر : «المقصد العلي» (٩٠٧) ، و«إتحاف الخيرة» (٤٣٧١) .

(٧) **الروحة** : المرة الواحدة من المجيء . (انظر : جامع الأصول) (٩/ ٤٧١) .

ο [٦٧٦] [المقصد : ١١٨٨] [إتحاف الخيرة : ٥٧٧٤-٦٤٨٩] .

(٨) أشار في حاشية (م) أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر : «عمرو» ، وينظر : «المقصد العلي» (١١٨٨) ، و«مجمع الزوائد» (١١٢٤٥) ، و«المطالب العالية» (٣٦٧٨) ، و«إتحاف الخيرة» (٥٧٧٤) ، (٦٤٨٩) .

(٩) في (ل) : «الأبلي» .

نَزَلَتْ ﴿وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ ٱلْأَقْرَبِينَ﴾ [الشعراء: ٢١٤] صَاحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى أَبِي قُبَيْسٍ: «يَا آلَ عَبْدِ مَنَافٍ، إِنِّي نَذِيرٌ»، فَجَاءَتْهُ قُرَيْشٌ، فَحَذَّرَهُمْ وَأَنْذَرَهُمْ، فَقَالُوا: تَزْعُمُ أَنَّكَ نَبِيٌّ يُوحَى إِلَيْكَ، وَأَنَّ سُلَيْمَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ سُخِّرَ لَهُ الرِّيحُ وَالْجِبَالُ، وَأَنَّ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ سُخِّرَ لَهُ الْبَحْرُ، وَأَنَّ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ يُحْيِي الْمَوْتَى؟ فَادْعُ اللَّهَ تَعَالَى أَنْ يُسَيِّرَ عَنَّا هَذِهِ الْجِبَالَ، وَيُفَجِّرَ لَنَا الْأَرْضَ أَنْهَارًا، فَنَتَّخِذَهَا مَحَارِثَ[(١)] فَنَزْرَعَ وَنَأْكُلَ، وَإِلَّا فَادْعُ اللَّهَ[(٢)] أَنْ يُحْيِيَ لَنَا مَوْتَانَا فَنُكَلِّمَهُمْ وَيُكَلِّمُونَا، وَإِلَّا فَادْعُ اللَّهَ تَعَالَى أَنْ يُصَيِّرَ هَذِهِ الصَّخْرَةَ الَّتِي ۩ تَحْتَكَ ذَهَبًا فَنَنْحِتَ مِنْهَا وَيُغْنِينَا[(٣)] عَنْ رِحْلَةِ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ، فَإِنَّكَ تَزْعُمُ أَنَّكَ كَهَيْئَتِهِمْ! فَبَيْنَا نَحْنُ حَوْلَهُ إِذْ نَزَلَ عَلَيْهِ الْوَحْيُ، فَلَمَّا سُرِّيَ عَنْهُ[(٤)]، قَالَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَقَدْ أَعْطَانِي مَا سَأَلْتُمْ، وَلَوْ شِئْتُ لَكَانَ، وَلَكِنَّهُ خَيَّرَنِي بَيْنَ أَنْ تَدْخُلُوا[(٥)] مِنْ بَابِ الرَّحْمَةِ، فَيُؤْمِنُ مُؤْمِنُكُمْ، وَبَيْنَ أَنْ يَكِلَكُمْ إِلَى مَا اخْتَرْتُمْ[(٦)] لِأَنْفُسِكُمْ فَتَضِلُّوا عَنْ بَابِ الرَّحْمَةِ وَلَا يُؤْمِنُ مُؤْمِنُكُمْ، فَاخْتَرْتُ بَابَ الرَّحْمَةِ فَيُؤْمِنُ مُؤْمِنُكُمْ، وَأَخْبَرَنِي: إِنْ أَعْطَاكُمْ ذَلِكَ ثُمَّ كَفَرْتُمْ أَنَّهُ مُعَذِّبُكُمْ عَذَابًا لَا يُعَذِّبُهُ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ»، فَنَزَلَتْ ﴿وَمَا مَنَعَنَآ أَن نُّرْسِلَ بِٱلْآيَٰتِ إِلَّآ أَن كَذَّبَ بِهَا ٱلْأَوَّلُونَ﴾[(٧)] [الإسراء: ٥٩] حَتَّى قَرَأَ ثَلَاثَ آيَاتٍ، وَنَزَلَتْ ﴿وَلَوْ أَنَّ قُرْءَانًا سُيِّرَتْ بِهِ ٱلْجِبَالُ أَوْ قُطِّعَتْ بِهِ ٱلْأَرْضُ أَوْ كُلِّمَ بِهِ ٱلْمَوْتَىٰ﴾ [الرعد: ٣١] الْآيَةَ.

٥ [٦٧٧] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ

---

(١) في (م)، (ل)، (ع): «محارثا»، وهو خلاف الجادة، والتصويب من «المقصد العلي»، و«إتحاف الخيرة».
(٢) اسم الجلالة ليس في (ل).
۩ [٤٤/ب].
(٣) في (ل): «ويعيننا».
(٤) **التسرية**: الكشف والإزالة. (انظر: النهاية، مادة: سرى).
(٥) في (ل): «يدخلوا».
(٦) تصحف في (ل): «أخبرتم».
(٧) قوله: «نرسل» في (ل): «ترسل».
٥ [٦٧٧] [المقصد: ٣٥٧] [إتحاف الخيرة: ١٥٤٥].

جُنْدُبٍ ، عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ ، قَالَ : كُنَّا نُصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ نَبْتَدِرُ فِي الْآجَامِ(١) ، فَمَا نَجِدُ إِلَّا مَوَاضِعَ(٢) أَقْدَامِنَا(٣) .

○ [٦٧٨] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كُنَاسَةَ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ(٤) ، عَنِ الزُّبَيْرِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**غَيِّرُوا الشَّيْبَ ، وَلَا تَشَبَّهُوا بِالْيَهُودِ**» .

○ [٦٧٩] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ(٥) الْمَدَنِيُّ ، حَدَّثَتْنِي أُمُّ عُرْوَةَ فِيمَا أَحْسَبُ ابْنَةُ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ ، عَنْ أَبِيهَا ، عَنْ جَدِّهَا الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ ، أَنَّهُ سَمِعَهُ ، يَقُولُ : دَعَا لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَلِوَلَدِي ، وَلِوَلَدِ وَلَدِي ، قَالَ : فَسَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ لِأُخْتٍ لِي كَانَتْ أَسَنَّ مِنِّي : يَا بُنَيَّةُ ، يَعْنِي أَنَّكِ مِمَّنْ أَصَابَهُ(٦) دَعْوَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

○ [٦٨٠] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْمَدَنِيُّ ، حَدَّثَتْنِي أُمُّ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهَا ، عَنْ جَدِّهَا الزُّبَيْرِ ، قَالَ : لَمَّا خَلَّفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نِسَاءَهُ بِالْمَدِينَةِ ، خَلَّفَهُنَّ فِي فَارِعٍ ،

---

(١) أشار في حاشية (م) أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر : «الآكام» ، وينظر : «المقصد العلي» (٣٥٧) .
الآجام : الحصون ، واحدها أجم . (انظر : النهاية ، مادة : أجم) .

(٢) في (ل) : «موضع» ، وينظر : «المقصد العلي» .

(٣) كتب مقابله في حاشية (ل) : «قال ابن منيع : حدثنا يزيد بن هارون ، قال أخبرنا ابن أبي ذئب ، عن مسلم بن جندب ، عن الزبير بن العوام رضي الله عنه قال : «كنا نصلي مع النبي ﷺ ، ثم ندور في الآجام ، فما نجد إلا مواضع أقدامنا» .
وقد عزاه البوصيري في «إتحاف الخيرة المهرة» (ح ٧٩٩/ ٢) لأحمد بن منيع من هذا الطريق .

(٤) قوله : «عن أبيه» ليس في (ل) ، وينظر : «تاريخ دمشق» (٣٨/ ٤٣٧ - ٤٣٨) من طريق ابن حمدان ، به .

○ [٦٧٩] [المقصد : ١٣٤٩] [المطالب : ٣٩٨١] [إتحاف الخيرة : ٦٧٠٥] .

(٥) في (ل) : «الحسين» ، وينظر : «المقصد العلي» (١٣٤٩) .

(٦) في (ل) ، (ع) : «أصابته» ، وينظر : «تاريخ دمشق» (١٨/ ٣٩٢) من طريق ابن حمدان ، به .

○ [٦٨٠] [المقصد : ٩٦٧] [المطالب : ٤١١٣] [إتحاف الخيرة : ٤٥٨٨-٦٧٩٥] .

وَفِيهِنَّ[(١)] صَفِيَّةُ بِنْتُ عَبْدِ[(٢)] الْمُطَّلِبِ، وَخَلَّفَ فِيهِنَّ حَسَّانَ بْنَ ثَابِتٍ، وَأَقْبَلَ رَجُلٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ لِيَدْخُلَ عَلَيْهِنَّ، فَقَالَتْ صَفِيَّةُ لِحَسَّانَ: عِنْدَكَ الرَّجُلَ، فَجَبُنَ حَسَّانُ، وَأَبَى[(٣)] عَلَيْهِ، فَتَنَاوَلَتْ صَفِيَّةُ السَّيْفَ فَضَرَبَتْ بِهِ الْمُشْرِكَ حَتَّى قَتَلَتْهُ، فَأُخْبِرَ بِذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَضَرَبَ لِصَفِيَّةَ بِسَهْمٍ كَمَا كَانَ يَضْرِبُ لِلرِّجَالِ.

٥ [٦٨١] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْمَدَنِيُّ، قَالَ: حَدَّثَتْنِي أُمُّ عُرْوَةَ، عَنْ أُخْتِهَا عَائِشَةَ بِنْتِ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِيهَا، عَنْ جَدِّهَا الزُّبَيْرِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ أَعْطَاهُ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ لِوَاءَ[(٤)] سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ، فَدَخَلَ الزُّبَيْرُ مَكَّةَ بِلِوَاءَيْنِ.

٥ [٦٨٢] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، حَدَّثَنَا حِزَامُ[(٥)] بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْعَامِرِيُّ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ أَبِي حَكِيمٍ مَوْلَى الزُّبَيْرِ، عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«مَا مِنْ صَبَاحٍ يُصْبِحُ الْعِبَادُ إِلَّا صَارِخٌ يَصْرُخُ: أَيُّهَا الْخَلَائِقُ، سَبِّحُوا الْقُدُّوسَ»**.

٥ [٦٨٣] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ عُرْوَةَ، أَخْبَرَنِي أَبِي الزُّبَيْرُ[(٦)]، أَنَّهُ لَمَّا كَانَ يَوْمَ أُحُدٍ أَقْبَلَتِ امْرَأَةٌ تَسْعَى حَتَّى كَادَتْ تُشْرِفُ عَلَى الْقَتْلَى، قَالَ: فَكَرِهَ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ تَرَاهُمْ، فَقَالَ: **«الْمَرْأَةَ الْمَرْأَةَ»**، قَالَ

---

(١) قوله: «فارع وفيهن» في (ل): «قارع وفيها»، وينظر: «المطالب العالية» (٤١١٣)، و«إتحاف الخيرة» (٤٥٨٨/ ١) منسوبًا لأبي يعلى.

(٢) ليس في (ل).

(٣) في (ل): «وأتى»، وينظر: «المطالب العالية»، و«إتحاف الخيرة» منسوبًا لأبي يعلى.

٥ [٦٨١] [المقصد: ٩٧٤] [المطالب: ٤٢٩٨] [إتحاف الخيرة: ٤٦١٠-٦٧٠٦].

(٤) اللواء: الراية، والجمع: ألوية. (انظر: النهاية، مادة: لوا).

٥ [٦٨٢] [المقصد: ١٦٣٣] [المطالب: ٣٤١٠] [إتحاف الخيرة: ٦١٤٢].

(٥) في (ل): «حرام»، وينظر: «المطالب العالية» (٣٤١٠) معزوًّا لأبي يعلى.

٥ [٦٨٣] [المقصد: ٩٦٠] [إتحاف الخيرة: ٢٥٧٨/ ٢].

(٦) بعده في (ل): «بن العوام رضي الله عنه».

الزُّبَيْرُ : فَتَوَسَّمْتُ[(١)] أَنَّهَا أُمِّي صَفِيَّةُ ، قَالَ : فَخَرَجْتُ أَسْعَىٰ إِلَيْهَا ، فَأَدْرَكْتُهَا قَبْلَ أَنْ تَنْتَهِيَ إِلَى الْقَتْلَىٰ ، قَالَ : فَلَكَمَتْ فِي صَدْرِي ، وَكَانَتِ امْرَأَةً جَلْدَةً ، وَقَالَتْ : إِلَيْكَ لَا أُمَّ لَكَ! قَالَ : فَقُلْتُ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَزَمَ عَلَيْكِ ، قَالَ : فَوَقَفَتْ وَأَخْرَجَتْ ثَوْبَيْنِ مَعَهَا ، فَقَالَتْ : هَذَانِ ثَوْبَانِ جِئْتُ بِهِمَا لِأَخِي حَمْزَةَ ، فَإِذَا إِلَىٰ جَنْبِهِ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ قُتِلَ ، قَدْ فُعِلَ بِهِ كَمَا فُعِلَ بِحَمْزَةَ ، فَوَجَدْنَا غَضَاضَةً وَحَيَاءً أَنْ يُكَفَّنَ حَمْزَةُ فِي ثَوْبَيْنِ ، وَالْأَنْصَارِيُّ لَا كَفَنَ لَهُ ، فَقُلْنَا : لِحَمْزَةَ ثَوْبٌ ، وَلِلْأَنْصَارِيِّ ثَوْبٌ ، فَقَدَّرْنَاهُمَا ، فَكَانَ أَحَدُهُمَا أَكْبَرَ مِنَ الْآخَرِ ، فَأَقْرَعْنَا بَيْنَهُمَا فَجُعِلَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا فِي الثَّوْبِ الَّذِي صَارَ لَهُ .

○ [٦٨٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي سَمِينَةَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنِ ابْنِ حَاطِبٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ : لَمَّا نَزَلَتْ ﴿ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ عِندَ رَبِّكُمْ تَخْتَصِمُونَ﴾ [الزمر : ٣١] ، قَالَ الزُّبَيْرُ ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَتُكَرَّرُ[(٢)] عَلَيْنَا خُصُومَتُنَا فِي الدُّنْيَا ۩؟ قَالَ : «نَعَمْ» ، قَالَ : قُلْتُ : إِنَّ الْأَمْرَ إِذَنْ لَشَدِيدٌ .

○ [٦٨٥] حدثنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي[(٣)] الرَّبِيعِ السَّمَّانُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ دِينَارٍ الطَّاحِيُّ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنِ الزُّبَيْرِ[(٤)] ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : «لَا تُحَرِّمُ[(٥)] الْمَصَّةُ وَالْمَصَّتَانِ ، وَالْإِمْلَاجَةُ[(٦)] وَالْإِمْلَاجَتَانِ» .

---

(١) في (ل) : «فوسمت» ، وينظر : «المقصد العلي» (٩٦٠) .

○ [٦٨٤] [التحفة : ت ٣٦٢٩] تقدم برقم : (٦٦٥) .

(٢) في (ل) : «ويكرر» .

۩ [٤٥/أ] .

○ [٦٨٥] [التحفة : س ٥٢٧٢ ، س ٥٢٨١] [المقصد : ٧٨٦] [إتحاف الخيرة : ٣٣٦٦] .

(٣) ليس في (ل) ، (ع) ، وينظر : «المقصد العلي» (٧٨٦) .

(٤) قوله : «عن الزبير» ليس في (ل) ، (ع) ، وينظر : «إتحاف الخيرة» (٣٣٦٦) منسوبًا لأبي يعلى .

(٥) في (ل) : «يحرم» .

(٦) **الإملاجة** : المرة من الإملاج ، وهو : الإرضاع . (انظر : النهاية ، مادة : ملج) .

٦- مُسْنَدُ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ

ه [٦٨٦] حدثنا عَمْرٌو[(١)] النَّاقِدُ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ رَافِعٍ أَبُو رَافِعٍ، حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ السَّائِبِ قَالَ: قَدِمَ عَلَيْنَا سَعْدُ بْنُ مَالِكٍ بَعْدَمَا كُفَّ بَصَرُهُ، فَأَتَيْتُهُ مُسَلِّمًا، وَانْتَسَبْتُ[(٢)] لَهُ، فَقَالَ: مَرْحَبًا ابْنَ أَخِي، بَلَغَنِي[(٣)] أَنَّكَ حَسَنُ الصَّوْتِ بِالْقُرْآنِ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ نَزَلَ بِحُزْنٍ، فَإِذَا قَرَأْتُمُوهُ فَابْكُوا، فَإِنْ لَمْ تَبْكُوا، فَتَبَاكَوْا، وَتَغَنَّوْا بِهِ، فَمَنْ لَمْ يَتَغَنَّ بِهِ[(٣)] فَلَيْسَ مِنَّا**».

ه [٦٨٧] حدثنا أَبُو مُوسَى مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ غُنْدَرٌ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ سَعْدٍ، عَنْ سَعْدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي الطَّاعُونِ[(٤)]: «**إِذَا وَقَعَ وَ[(٥)] أَنْتُمْ بِهَا فَلَا تَفِرُّوا مِنْهُ**»، قَالَ شُعْبَةُ: حَدَّثَنِي هِشَامٌ أَبُو بَكْرٍ، أَنَّهُ عِكْرِمَةُ بْنُ خَالِدٍ.

ه [٦٨٨] حدثنا أَبُو مُوسَى، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ خَالِدٍ، عَنِ ابْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**إِذَا كَانَ الطَّاعُونُ بِأَرْضٍ فَلَا يُهْبَطْ[(٦)] عَلَيْهِ، وَإِذَا وَقَعَ بِأَرْضٍ وَأَنْتُمْ بِهَا فَلَا يُخْرَجْ[(٧)] مِنْهُ**».

ه [٦٨٦] [**التحفة**: ق ٣٩٠٠] سيأتي برقم: (٧٤٥).

(١) بعده في (ل): «بن». وفي «تهذيب الكمال» (١٧/ ١٢٨ - ١٢٩) من طريق ابن حمدان: «بن محمد».

(٢) كأنه في (ل): «وأنست»، وينظر: «تهذيب الكمال» من طريق ابن حمدان.

(٣) ليس في (ل)، وينظر: «تهذيب الكمال» من طريق ابن حمدان.

ه [٦٨٧] سيأتي برقم: (٦٨٨)، (٧٢٥)، (٧٩٧).

(٤) **الطاعون**: المرض العام والوباء الذي يفسد له الهواء، فتفسد به الأمزجة والأبدان. (انظر: النهاية، مادة: طعن).

(٥) ضبب عليه في (م).

ه [٦٨٨] [**التحفة**: م ٣٨٤١] سيأتي برقم: (٧٢٥)، (٧٩٧). وتقدم برقم: (٦٨٧).

(٦) في (ل): «تهبط». (٧) في (ل): «تخرج».

ο[٦٨٩] حدثنا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ، أَخْبَرَنَا[١] شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي[٢] عَوْنٍ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ لِسَعْدٍ: قَدْ شَكَوْكَ فِي كُلِّ شَيْءٍ حَتَّىٰ فِي الصَّلَاةِ، قَالَ: أَمَّا أَنَا، فَإِنِّي أَمُدُّ فِي الْأُولَيَيْنِ، وَأَحْذِفُ[٣] فِي الْأُخْرَيَيْنِ، وَمَا آلُو[٤] مَا اقْتَدَيْتُ بِهِ مِنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: ذَاكَ الظَّنُّ بِكَ أَوْ كَذَاكَ ظَنِّي بِكَ.

ο[٦٩٠] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: شَكَا أَهْلُ الْكُوفَةِ سَعْدًا إِلَىٰ عُمَرَ، فَقَالُوا[٥]: إِنَّهُ لَا يُحْسِنُ أَنْ[٦] يُصَلِّيَ، فَقَالَ سَعْدٌ[٧]: أَمَّا أَنَا[٨]، فَإِنِّي كُنْتُ[٩] أُصَلِّي بِهِمْ صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، صَلَاتَيِ الْعِشَاءِ لَا أَخْرِمُ[١٠] مِنْهَا، أَرْكُدُ[١١] فِي الْأُولَيَيْنِ، وَأَحْذِفُ فِي الْأُخْرَيَيْنِ، فَقَالَ عُمَرُ: ذَاكَ الظَّنُّ بِكَ يَا أَبَا إِسْحَاقَ، وَبَعَثَ رِجَالًا يَسْأَلُونَ عَنْهُ بِالْكُوفَةِ، فَكَانُوا لَا يَأْتُونَ مَسْجِدًا مِنْ مَسَاجِدِ أَهْلِ الْكُوفَةِ إِلَّا قَالُوا خَيْرًا وَ[١٢] أَثْنَوْا خَيْرًا، حَتَّىٰ أَتَىٰ

ο[٦٨٩] [التحفة: خ م د س ٣٨٤٧] سيأتي برقم: (٦٩٠)، (٧٣٨)، (٧٤٠).

(١) أشار في حاشية (م) أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر: «حدثنا»، وينظر: «سير أعلام النبلاء» (١٤/ ١٨١) من طريق ابن حمدان، به.

(٢) أشار في حاشية (م) أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر: «ابن»، وينظر: «سير أعلام النبلاء» من طريق ابن حمدان، به.

(٣) **الحذف**: التخفيف وترك الإطالة. (انظر: النهاية، مادة: حذف).

(٤) **الألو**: التقصير. (انظر: النهاية، مادة: ألىٰ).

ο[٦٩٠] سيأتي برقم: (٧٣٨)، (٧٤٠) وتقدم برقم: (٦٨٩)، (٧٣٩).

(٥) ضبب عليه في (م)، وفي (ل)، (ع): «فقال».

(٦) ليس في (ل)، (ع). (٧) ليس في (ل).

(٨) في (م) وصحح عليه، (ل)، وحاشية (ع) وصحح عليه: «إني»، والمثبت من حاشية (م) مصوبًا، ومنسوبًا لنسخة.

(٩) قوله: «فإني كنت» ليس في (ل).

(١٠) **الخرم**: الترك والنقص، وأصله: العدول عن الطريق. (انظر: المشارق) (١/ ٢٣٢).

(١١) **الركود**: السكون وطول القيام. (انظر: النهاية، مادة: ركد).

(١٢) صحح عليه في (م)، وفي (ل)، وحاشية (م) ونسبه لنسخة، وحاشية (ع) ونسبه لنسخة: «أو».

مَسْجِدًا مِنْ مَسَاجِدِ بَنِي عَبْسٍ ، فَقَالَ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ : أَبُو سَعْدَةَ : أَمَا إِذْ نَشَدْتُمُونَا (١) بِاللَّهِ فَإِنَّهُ كَانَ لَا يَعْدِلُ فِي الْقَضِيَّةِ ، وَلَا يَقْسِمُ بِالسَّوِيَّةِ ، وَلَا يَسِيرُ بِالسَّرِيَّةِ ، فَقَالَ سَعْدٌ : اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ كَاذِبًا فَأَعْمِ بَصَرَهُ ، وَأَطِلْ عُمْرَهُ ، وَعَرِّضْهُ لِلْفِتَنِ ، قَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ : فَأَنَا رَأَيْتُهُ بَعْدُ يَتَعَرَّضُ لِلْإِمَاءِ فِي السِّكَكِ ، فَإِذَا سُئِلَ : كَيْفَ أَنْتَ؟ يَقُولُ : كَبِيرٌ فَقِيرٌ مَفْتُونٌ ، أَصَابَتْنِي دَعْوَةُ سَعْدٍ .

○ [٦٩١] **حدثنا** أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ كَثِيرٍ الْمَدَنِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي الضَّحَّاكُ بْنُ عُثْمَانَ ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشَجِّ (٢) ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**أَنْهَاكُمْ عَنْ قَلِيلِ مَا أَسْكَرَ كَثِيرُهُ**» .

○ [٦٩٢] **حدثنا** أَبُو مَعْمَرٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْهُذَلِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ عُثْمَانَ ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**أَنْهَاكُمْ عَنْ قَلِيلِ مَا أَسْكَرَ كَثِيرُهُ**» .

○ [٦٩٣] **حدثنا** زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ سِمَاكٍ ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : أَخَذَ أَبِي (٣) مِنَ الْخُمْسِ سَيْفًا ، فَأَتَى بِهِ النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَالَ : هَبْ هَذَا لِي ، فَأَبَى ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى ﴿**يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْأَنفَالِ** (٤) **قُلِ ٱلْأَنفَالُ لِلَّهِ وَٱلرَّسُولِ**﴾ [الأنفال : ١] .

---

(١) قوله : «إذ نشدتمونا» في (ل) : «إذ أنشدتمونا» ، ولعله : «إذا نشدتمونا» .

○ [٦٩١] سيأتي برقم : (٦٩٢) .

(٢) قوله : «حدثنا الوليد بن كثير المدني قال : حدثني الضحاك بن عثمان ، عن بكير بن عبد الله بن الأشج» ليس في (ل) ، (ع) ، وينظر : «المختارة» (٩٧٧) من طريق أبي يعلى ، به .

○ [٦٩٢] [التحفة : س ٣٨٧١] تقدم برقم : (٦٩١) .

○ [٦٩٣] [إتحاف الخيرة : ٥٧١١] ، وسيأتي برقم : (٧٢٦) ، (٧٣٢) .

(٣) ليس في (م) ، (ل) ، والمثبت من «إتحاف الخيرة» (٥٧١١) منسوبًا لأبي يعلى .

(٤) **الأنفال** : الغنائم ، واحدها : النَّفَل . (انظر : غريب القرآن لابن قتيبة) (ص١٧٧) .

ه [٦٩٤] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ[(١)] أَبِي الْحَسَنِ الْمَدَنِيُّ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمِ بْنِ عَائِذٍ[(٢)] ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ، أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى الصَّلَاةِ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي ، فَقَالَ حِينَ انْتَهَى إِلَى الصَّفِّ : اللَّهُمَّ آتِنِي أَفْضَلَ مَا تُؤْتِي عِبَادَكَ الصَّالِحِينَ ، قَالَ : فَلَمَّا قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الصَّلَاةَ ، قَالَ : «مَنِ الْمُتَكَلِّمُ آنِفًا[(٣)]؟» قَالَ الرَّجُلُ : أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : «إِذَنْ يُعْقَرَ[(٤)] جَوَادُكَ[(٥)] ، وَتُسْتَشْهَدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَعَالَى» .

ه [٦٩٥] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ : قُلْتُ لِسَعْدِ بْنِ مَالِكٍ ، إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَسْأَلَكَ عَنْ حَدِيثٍ ، وَأَنَا أَهَابُكَ أَنْ أَسْأَلَكَ عَنْهُ ، فَقَالَ : لَا تَفْعَلْ يَا ابْنَ أَخِي ، إِذَا ۩ عَلِمْتَ أَنَّ عِنْدِي عِلْمًا ، تَسْأَلْنِي[(٦)] عَنْهُ فَلَا[(٧)] تَهَابَنِّي ، قَالَ : قُلْتُ : قَوْلُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِعَلِيٍّ حِينَ خَلَّفَهُ بِالْمَدِينَةِ فِي غَزْوَةِ

ه [٦٩٤] [التحفة : سي ٣٨٨٩] [المقصد : ٩١٢] [إتحاف الخيرة : ٤٤٣٣] ، وسيأتي برقم : (٧٦٦) .

(١) قوله : «الحسن بن» ليس في (ل) ، وينظر : «المقصد العلي» (٩١٢) ، و«إتحاف الخيرة» (٤٤٣٣/ ١) .

(٢) قوله : «بن عائذ» في (ل) : «عن عابد» ، وينظر : المصدرين السابقين .

(٣) **الآنِف** : الماضي القريب ، يقال : فعله آنفا قريبا ، أو أول هذه الساعة ، أو أول وقت كنا فيه . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : أنف) .

(٤) **العقر** : ضرب قوائم البعير أو الشاة بالسيف وهو قائم ، وقيل : كانوا إذا أرادوا نحر البعير عقروه ثم نحروه . (انظر : النهاية ، مادة : عقر) .

(٥) **الجواد** : الفرس السابق الجيد ، والجمع : أجواد . (انظر : النهاية ، مادة : جود) .

ه [٦٩٥] سيأتي برقم : (٧٠٦) ، (٧١٥) ، (٧٣٥) ، (٧٣٦) ، (٧٥٢) ، (٨٠٦) ، (٦٩٠٢) وتقدم برقم : (٣٤٠) .

۩ [٤٥/ ب] .

(٦) في (م) : «فاسألني» ، وفي (ع) : «فسلني» ، وفي حاشيتها كالمثبت منسوبًا لنسخة ، وينظر : «تاريخ دمشق» (٤٢/ ١٤٥) من طريق ابن حمدان ، به .

(٧) أشار في حاشية (م) أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر : «ولا» ، وينظر : «تاريخ دمشق» من طريق ابن حمدان ، به .

تَبُوكَ[(١)]، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، تُخَلِّفُنِي فِي الْخَالِفَةِ فِي النِّسَاءِ، وَالصِّبْيَانِ؟ قَالَ: «**أَمَا تَرْضَىٰ أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَىٰ**» عَلَيْهِمَا الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ، قَالَ: بَلَىٰ، يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: فَأَدْبَرَ عَلِيٌّ مُسْرِعًا، فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَىٰ غُبَارِ قَدَمَيْهِ يَسْطَعُ، وَقَدْ قَالَ حَمَّادٌ: رَجَعَ عَلِيٌّ مُسْرِعًا.

٥[٦٩٦] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ حَكِيمٍ، أَخْبَرَنِي عَامِرُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنِّي أُحَرِّمُ مَا بَيْنَ لَابَتَيِ[(٢)] الْمَدِينَةِ، كَمَا حَرَّمَ إِبْرَاهِيمُ** عليه السلام **حَرَمَهُ، لَا يُقْطَعُ عِضَاهُهَا[(٣)]، وَلَا يُقْتَلُ صَيْدُهَا، وَلَا يَخْرُجُ عَنْهَا أَحَدٌ رَغْبَةً عَنْهَا إِلَّا أَبْدَلَهَا اللَّهُ تَعَالَىٰ خَيْرًا مِنْهُ، وَالْمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ، وَلَا يُرِيدُهُمْ أَحَدٌ بِسُوءٍ إِلَّا أَذَابَهُ اللَّهُ تَعَالَىٰ ذَوْبَ الرَّصَاصِ فِي النَّارِ، وَذَوْبَ الْمِلْحِ فِي الْمَاءِ**».

٥[٦٩٧] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمِنْهَالِ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، قَالَ: حَدَّثْتُ أَبَا بَكْرَةَ، قُلْتُ: سَمِعْتُ سَعْدًا يَقُولُ: سَمِعَتْ أُذُنَايَ وَوَعَاهُ قَلْبِي مِنْ مُحَمَّدٍ ﷺ: «**مَنِ ادَّعَىٰ إِلَىٰ غَيْرِ أَبِيهِ فِي الْإِسْلَامِ، وَهُوَ يَعْلَمُ[(٤)] أَنَّهُ غَيْرُ أَبِيهِ، فَالْجَنَّةُ عَلَيْهِ حَرَامٌ**»، قَالَ: وَأَنَا سَمِعَتْهُ أُذُنَايَ وَوَعَاهُ قَلْبِي مِنْ مُحَمَّدٍ ﷺ.

٥[٦٩٨] **حدثنا** مُوسَىٰ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَيَّانَ الْبَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَطَاءِ بْنِ

---

(١) **تبوك**: مدينة من مدن الحجاز الرئيسية اليوم، وهي تبعد عن المدينة شمالاً (٧٧٨) كم. (انظر: المعالم الجغرافية) (ص٥٩).

(٢) **اللابتان**: الأرض التي ألبستها الحجارة السود، وهما: حرة واقم (شرق المدينة)، من جهة طريق المطار، وحرة الوبرة وتسمىٰ: الحرة الغربية. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص٢٣٥).

(٣) **العضاه**: جمع العضة، وهي: كل شجر عظيم له شوك. (انظر: النهاية، مادة: عضه).

٥[٦٩٧] سيأتي برقم: (٧٠٣)، (٧٦٢).

(٤) قوله: «وهو يعلم» وقع في (ل): «ويعلم»، والمثبت من باقي النسخ.

٥[٦٩٨] [المقصد: ٣٩٦] [إتحاف الخيرة: ١٧٧٤].

مُقَدَّمٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ[(١)] ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**إِنَّ مِنْ سَعَادَةِ الْمَرْءِ اسْتِخَارَتُهُ لِرَبِّهِ ، وَرِضَاهُ بِمَا قَضَىٰ ، وَإِنَّ[(٢)] شَقَاوَةَ الْعَبْدِ تَرْكُهُ الِاسْتِخَارَةَ[(٣)] ، وَسَخَطُهُ بِمَا قَضَىٰ**» .

○[٦٩٩] حدثنا مُوسَىٰ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَيَّانَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْوَزِيرِ أَبُو الْمُطَرِّفِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : «**أُمِرَ الْعَبْدُ أَنْ يَسْجُدَ ، عَلَىٰ سَبْعَةِ آرَابٍ[(٤)] مِنْهُ : وَجْهِهِ ، وَكَفَّيْهِ ، وَرُكْبَتَيْهِ ، وَقَدَمَيْهِ ، أَيُّهَا لَمْ يَضَعْ فَقَدِ انْتَقَصَ**» .

○[٧٠٠] حدثنا مُوسَىٰ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَعْفَرٍ الطَّحَّانُ ، حَدَّثَنَا غَسَّانُ بْنُ بِشْرٍ الْكَاهِلِيُّ ، عَنْ مُسْلِمٍ ، عَنْ خَيْثَمَةَ ، عَنْ سَعْدٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سَدَّ أَبْوَابَ النَّاسِ فِي الْمَسْجِدِ وَفَتَحَ بَابَ عَلِيٍّ ، فَقَالَ النَّاسُ فِي ذَلِكَ ، فَقَالَ : «**مَا أَنَا فَتَحْتُهُ ، وَلَكِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ فَتَحَهُ**» .

●[٧٠١] حدثنا أَبُو الرَّبِيعِ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي : يَا أَبَتَاهُ ، أَرَأَيْتَ قَوْلَهُ تَعَالَىٰ : ﴿**ٱلَّذِينَ هُمْ عَن صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ**﴾ [الماعون : ٥] أَيُّنَا

---

(١) في (ل) ، (ع) : «عبد اللَّه» ، والمثبت من (م) ، (ف) ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» (٣٩٦) ، وينظر : ترجمته في «تهذيب الكمال» (١٦/ ٥٥٣) .

(٢) صحح عليه في (م) ، وقوله : «ورضاه بما قضى . . .» إلى آخره ، كذا ثبت في جميع النسخ ، وهو ثابت في «ذكر أبي عبد اللَّه بن منده» لأبي موسى المديني (٢٢) ، ووقع هذا الحديث في «المقصد العلي» ، و«مجمع الزوائد» (٣٦٦٩) ، و«إتحاف الخيرة» (١٧٧٤) بدون هذا القول .

(٣) **الاستخارة** : الطلب من اللَّه أن يختار له مما فيه الخير ، بدعاء مخصوص يدعو به بعد صلاة ركعتين . (انظر : معجم لغة الفقهاء) (ص٣٩) .

○[٦٩٩][المقصد : ٢٩٢][المطالب : ٥١١][إتحاف الخيرة : ١٣٤٠/٣] .

(٤) **الآراب** : الأعضاء ، والمفرد : إِرْبٌ . (انظر : النهاية ، مادة : أرب) .

○[٧٠٠][المقصد : ١٣٢٧][إتحاف الخيرة : ٦٦٦٨] .

●[٧٠١][المقصد : ٢٠٩][المطالب : ٢٧٢][إتحاف الخيرة : ٨٥٢] ، وسيأتي برقم : (٧٠٢) .

لَا يَسْهُو[(١)]؟ أَيُّنَا لَا يُحَدِّثُ نَفْسَهُ؟ قَالَ: لَيْسَ ذَاكَ[(٢)]، إِنَّمَا هُوَ إِضَاعَةُ الْوَقْتِ، يَلْهُو حَتَّىٰ يُضَيِّعَ الْوَقْتَ.

● [٧٠٢] **حدثنا** زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى الْوَاسِطِيُّ، حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا حَاتِمٌ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ مُصْعَبٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبِي سَعْدًا فَقُلْتُ: يَا أَبَهْ[(٣)] ﴿**ٱلَّذِينَ هُمْ عَن صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ**﴾ [الماعون: ٥] أَسَهْوُ أَحَدِنَا فِي صَلَاتِهِ حَدِيثُ نَفْسِهِ؟ قَالَ سَعْدٌ: أَوَلَيْسَ كُلُّنَا يَفْعَلُ[(٤)] ذَلِكَ؟ وَلَكِنَّ السَّاهِيَ عَنْ صَلَاتِهِ الَّذِي يُصَلِّيهَا لِغَيْرِ وَقْتِهَا، فَذَلِكَ السَّاهِي عَنْهَا، قَالَ مُصْعَبٌ مَرَّةً أُخْرَىٰ: تَرْكُهُ الصَّلَاةَ فِي مَوَاقِيتِهَا.

○ [٧٠٣] **حدثنا** الْحَسَنُ بْنُ عُمَرَ بْنِ شَقِيقٍ[(٥)] الْجَرْمِيُّ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، قَالَ: حَدَّثْتُ أَبَا بَكْرَةَ، قَالَ[(٦)]: سَمِعْتُ سَعْدًا يَقُولُ: سَمِعَتْهُ أُذُنَايَ، وَوَعَاهُ قَلْبِي مِنْ مُحَمَّدٍ ﷺ: «**مَنِ ادَّعَىٰ إِلَىٰ غَيْرِ أَبِيهِ فِي الْإِسْلَامِ، وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّهُ غَيْرُ أَبِيهِ، فَالْجَنَّةُ عَلَيْهِ حَرَامٌ**»، قَالَ: وَأَنَا سَمِعَتْهُ أُذُنَايَ وَوَعَاهُ قَلْبِي مِنْ مُحَمَّدٍ ﷺ.

○ [٧٠٤] **حدثنا** أَبُو هِشَامٍ الرِّفَاعِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ زَيْدٍ، عَنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْطَبٍ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ سَعْدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ دَعَا بِدُعَاءِ يُونُسَ عليه السلام اسْتُجِيبَ لَهُ**».

○ [٧٠٥] **حدثنا** أَبُو هِشَامٍ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ مُجَالِدٍ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ

---

(١) في (ل): «تسهو».
(٢) في (ل): «ذلك».

● [٧٠٢] [المقصد: ٢١٠] [إتحاف الخيرة: ٨٥٢/٢]، وتقدم برقم: (٧٠١).

(٣) في (ل): «أبت».
(٤) في (ل): «نفعل».

○ [٧٠٣] [التحفة: خ م د ق ٣٩٠٢] سيأتي برقم: (٧٦٢) وتقدم برقم: (٦٩٧).

(٥) في (ل): «سفيان».
(٦) كذا في (م)، (ل)، (ع)، والسياق يقتضي: قلت، كما وقع عند ابن خزيمة في «التوحيد» (٨٤١/٢) عن أبي الأشعث أحمد بن المقدام العجلي، عن يزيد، به، وفيه: «عن أبي عثمان، قال: حدثت أبا بكرة، قال: قلت: سمعت سعدًا».

○ [٧٠٤] سيأتي برقم: (٧٦٩).

○ [٧٠٥] [المقصد: ٣٦٦].

سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ لِرَجُلٍ : لَا جُمُعَةَ لَكَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «لِمَ يَا سَعْدُ؟» قَالَ : لِأَنَّهُ كَانَ يَتَكَلَّمُ وَأَنْتَ تَخْطُبُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «صَدَقَ سَعْدٌ» .

ه[٧٠٦] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ[1] ، حَدَّثَنَا أَبِي[2] ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ ، قَالَ شُعْبَةُ ۩ : قَبْلَ أَنْ يَخْتَلِطَ[3] ، قَالَ : سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ ، قَالَ : سَمِعْتُ سَعْدَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ : خَلَّفَ النَّبِيُّ ﷺ عَلِيًّا ، فَقَالَ : أَتُخَلِّفُنِي؟ فَقَالَ : «أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى عليه السلام غَيْرَ أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي؟» قَالَ : رَضِيتُ رَضِيتُ .

ه[٧٠٧] حدثنا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، أَنَّ سَعِيدَ بْنَ أَبِي هِلَالٍ حَدَّثَهُ عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ، عَنْ أَبِيهَا ، أَنَّهُ دَخَلَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى امْرَأَةٍ ، وَبَيْنَ يَدَيْهَا نَوًى وَحَصًى تُسَبِّحُ ، فَقَالَ : «أُخْبِرُكِ بِمَا هُوَ أَيْسَرُ عَلَيْكِ مِنْ هَذَا ، أَوْ أَفْضَلُ؟ قَوْلُ[4] : سُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ فِي السَّمَاءِ ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ فِي الْأَرْضِ ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ مَا بَيْنَ ذَلِكَ ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ مَا هُوَ خَالِقٌ ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ مِثْلُ ذَلِكَ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ مِثْلُ ذَلِكَ ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مِثْلُ ذَلِكَ ، وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ مِثْلُ ذَلِكَ» .

ه[٧٠٨] حدثنا دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ هَاشِمِ بْنِ الْبَرِيدِ ، قَالَ : سَمِعْتُ الْأَعْمَشَ

ه[٧٠٦] سيأتي برقم : (٧١٥) ، (٧٣٥) ، (٧٣٦) ، (٧٥٢) ، (٨٠٦) ، (٦٩٠٢) وتقدم برقم : (٣٤٠) ، (٦٩٥) .

(١) قوله : «بن معاذ» في حاشية (م) ، وحاشية (ع) : «أبي معاذ» ونسب فيهما لنسخة ، وينظر : «تاريخ دمشق» (٤٢/ ١٤٤) من طريق ابن حمدان ، به .

(٢) بعده في (ل) : «معاذ» .

۩[٤٦/ أ] .

(٣) أشار في (م) أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر : «يخلط» ، وفي الحاشية كالمثبت ، ونسبه لنسخة ، وينظر : «تاريخ دمشق» (٤٢/ ١٤٥) من طريق ابن حمدان ، به .

ه[٧٠٧] [التحفة : دت سي ٣٩٥٤] .

(٤) صحح عليه في (م) ، (ع) ، وأشار في حاشية (م) أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر : «قولي» .

ه[٧٠٨] [المقصد : ٤٦] [المطالب : ٢٩١٨] [إتحاف الخيرة : ١٣١] .

يَذْكُرُهُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**كُلُّ خُلَّةٍ يُطْبَعُ** - أَوْ قَالَ: **يُطْوَى**(١) - **الْمُؤْمِنُ** - شَكَّ عَلِيُّ بْنُ هَاشِمٍ - **إِلَّا الْخِيَانَةَ وَالْكَذِبَ**».

ﻫ [٧٠٩] **حدثنا** سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ مَوْلَى الْأَسْوَدِ، أَنَّ زَيْدًا أَبَا عَيَّاشٍ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ، سَأَلَ سَعْدًا، عَنِ الْبَيْضَاءِ(٢) يَعْنِي بِالسُّلْتِ(٣)، فَقَالَ سَعْدٌ: أَيَّتُهُمَا أَفْضَلُ؟ فَقَالَ: الْبَيْضَاءُ، فَنَهَاهُ عَنْ ذَلِكَ، وَقَالَ سَعْدٌ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ عَنْ شِرَاءِ التَّمْرِ بِالرُّطَبِ(٤)، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ(٥) ﷺ: «**أَيَنْقُصُ الرُّطَبُ إِذَا يَبِسَ؟**» قَالُوا: نَعَمْ، فَنَهَى عَنْ ذَلِكَ.

ﻫ [٧١٠] **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَوْنٍ، حَدَّثَنَا(٦) مَالِكٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي عَيَّاشٍ، عَنْ سَعْدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، نَحْوَهُ.

ﻫ [٧١١] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَخِي ابْنُ شِهَابٍ، عَنْ عَمِّهِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَامِرُ بْنُ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَعْطَى رَهْطًا(٧)، وَسَعْدٌ جَالِسٌ فِيهِمْ، قَالَ سَعْدٌ: فَتَرَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنْ لَمْ يُعْطِهِ وَهُوَ أَعْجَبُهُمْ إِلَيَّ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا لَكَ عَنْ فُلَانٍ، فَوَاللَّهِ إِنِّي لَأَرَاهُ مُؤْمِنًا؟ فَقَالَ

---

(١) بعده في «المقصد العلي» (٤٦): «عليها»، وينظر: «المختارة» (١٠٦٢)، و«إتحاف الخيرة» (١/١٣١) من طريق أبي يعلى، به.

ﻫ [٧٠٩] [**التحفة**: دت س ق ٣٨٥٤] سيأتي برقم: (٨٢٢).

(٢) **البيضاء**: الحنطة، أي: القمح. (انظر: النهاية، مادة: بيض).

(٣) **السلت**: شعير أبيض لا قشر له. (انظر: النهاية، مادة: سلت).

(٤) **الرطب**: ثمر النخل حين يلين ويحلو، الواحدة رطبة. (انظر: معجم اللغة العربية المعاصرة، مادة: رطب).

(٥) قوله: «رسول الله» في (ل): «النبي». (٦) في (ل): «عن».

ﻫ [٧١١] سيأتي برقم: (٧٣٠)، (٧٧٥).

(٧) **الرهط**: ما دون العشرة من الرجال. وقيل إلى الأربعين ولا تكون فيهم امرأة. (انظر: النهاية، مادة: رهط).

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَوْ مُسْلِمًا» ، قَالَ : فَسَكَتُّ قَلِيلًا ، ثُمَّ غَلَبَنِي مَا أَعْلَمُ مِنْهُ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا لَكَ عَنْ فُلَانٍ ، فَوَاللَّهِ إِنِّي لَأَرَاهُ مُؤْمِنًا؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَوْ مُسْلِمًا» ، قَالَ : فَسَكَتُّ قَلِيلًا ، ثُمَّ غَلَبَنِي مَا عَلِمْتُ[^١] مِنْهُ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا لَكَ عَنْ فُلَانٍ ، فَوَاللَّهِ إِنِّي لَأَرَاهُ مُؤْمِنًا؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**أَوْ مُسْلِمًا ، إِنِّي لَأُعْطِي الرَّجُلَ ، وَغَيْرُهُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْهُ خَشْيَةَ أَنْ يُكَبَّ**[^٢] **فِي النَّارِ عَلَى وَجْهِهِ**» .

ه [٧١٢] **حدثنا** زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ مِخْرَاقٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَايَةَ ، عَنْ مَوْلًى لِسَعْدٍ ، أَنَّ سَعْدًا ، رَأَى ابْنًا لَهُ يُصَلِّي وَهُوَ يَدْعُو ، يَقُولُ : أَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ ، وَمِنْ ثِمَارِهَا ، وَنَعِيمِهَا ، وَأَزْوَاجِهَا ، وَنَحْوِ هَذَا فَأَكْثَرَ[^٣] ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ ، وَسَلَاسِلِهَا[^٤] ، وَأَغْلَالِهَا ، وَسَعِيرِهَا ، وَنَحْوِ هَذَا ، وَسَعْدٌ يَسْمَعُ ، فَلَمَّا قَضَى صَلَاتَهُ ، قَالَ لَهُ سَعْدٌ : لَقَدْ سَأَلْتَ نَعِيمًا طَوِيلًا ، وَتَعَوَّذْتَ مِنْ شَرٍّ طَوِيلٍ ، وَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**إِنَّهُ سَيَكُونُ قَوْمٌ يَعْتَدُونَ فِي الدُّعَاءِ**» ، وَقَرَأَ سَعْدٌ ﴿**ٱدْعُواْ رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلْمُعْتَدِينَ**﴾ [الأعراف : ٥٥] ، قَالَ : فَلَا أَدْرِي عَنِ النَّبِيِّ ﷺ رَفَعَهُ أَمْ مِنْ قَوْلِ سَعْدٍ ، وَإِنَّهُ بِحَسْبِكَ أَنْ تَقُولَ[^٥] : أَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ .

ه [٧١٣] **حدثنا** زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ : كَانَ سَعْدٌ ، يُعَلِّمُنَا خَمْسًا يَذْكُرُهُنَّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ**[^٦] **بِكَ مِنَ الْبُخْلِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُبْنِ ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أُرَدَّ إِلَى أَرْذَلِ**

---

(١) في (ل) : «أعلم» .

(٢) **الكب** : الإلقاء . (انظر : مجمع البحار ، مادة : كبب) .

(٣) في (ل) : «وأكثر» . (٤) في (ل) : «وسلاها» .

(٥) في (ل) : «يقول» .

ه [٧١٣] سيأتي برقم : (٧٦٨) .

(٦) **التعوذ والاستعاذة** : اللجوء والملاذ والاعتصام . (انظر : النهاية ، مادة : عوذ) .

الْعُمُرِ (١) ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الدُّنْيَا ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ» ، قَالَ شُعْبَةُ : فَسَأَلْتُ ابْنَ عُمَيْرٍ ، عَنْ فِتْنَةِ الدُّنْيَا ، فَقَالَ : الدَّجَّالُ .

٥ [٧١٤] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا مَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ هَاشِمٍ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي (٢) وَقَّاصٍ ، عَنْ سَعْدٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَنِ اصْطَبَحَ (٣) سَبْعَ تَمَرَاتٍ (٤) عَجْوَةً ، لَمْ يَضُرُّهُ ذَلِكَ الْيَوْمَ سُمٌّ وَلَا سِحْرٌ» ، قَالَ هَاشِمٌ : لَا أَعْلَمُ أَنَّ عَامِرًا ذَكَرَهُ إِلَّا مِنَ الْعَجْوَةِ (٥) الْعَالِيَةِ ۩ .

٥ [٧١٥] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، حَدَّثَنِي سَعْدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِيهِ (٦) قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِعَلِيٍّ : «أَمَا تَرْضَىٰ أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَىٰ؟» .

٥ [٧١٦] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسَدِيُّ ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : حَلَفْتُ بِاللَّاتِ وَالْعُزَّىٰ (٧) ، فَقَالَ لِي أَصْحَابِي : قَدْ قُلْتَ : هُجْرًا (٨) ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي

---

(١) **أرذل العمر** : آخره في حال الكبر والعجز والخرف . والأرذل من كل شيء : الرديء منه . (انظر : النهاية ، مادة : رذل) .

٥ [٧١٤] سيأتي برقم : (٧٨٣) ، (٧٨٤) .

(٢) ليس في (ل) .

(٣) **يتصبح** : يأكل في الصباح . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : صبح) .

(٤) في (ل) : «مرات» .

(٥) في (ل) : «عجوة» .

۩ [٤٦/ب] .

٥ [٧١٥] سيأتي برقم : (٧٣٥) ، (٧٣٦) ، (٧٥٢) ، (٨٠٦) ، (٦٩٠٢) وتقدم برقم : (٣٤٠) ، (٦٩٥) ، (٧٠٦) .

(٦) بعده في (ل) : «رضي الله تعالى عنه ، عن أبيه» ، وينظر : «تاريخ دمشق» (٤٢/ ١٥٨) من طريق ابن حمدان ، به .

٥ [٧١٦] سيأتي برقم : (٧٣٣) .

(٧) **العزى** : صنم كان لبني كنانة و قريش ، أو شجرة من المَوْز كانت لغَطَفان بنَوْا عليها بيتًا و جعلوا يعبدونها . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص١٩١) .

(٨) **الْهُجْر** : القبيح من القول . (انظر : النهاية ، مادة : هجر) .

حَدِيثُ الْعَهْدِ، وَإِنِّي حَلَفْتُ بِاللَّاتِ وَالْعُزَّىٰ؟ فَقَالَ: «**قُلْ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ثَلَاثًا، وَانْفُثْ**[١] **عَنْ يَسَارِكَ ثَلَاثًا، وَتَعَوَّذْ مِنَ الشَّيْطَانِ، وَلَا تَعُدْ**».

ο[٧١٧] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسَدِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ يَرْفَعُ الْحَدِيثَ، قَالَ: «**لَا يَحِلُّ لِأَحَدٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثٍ**».

ο[٧١٨] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، حَدَّثَنَا أَبَانُ، حَدَّثَنَا[٢] عَاصِمٌ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: دَفَعْتُ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَعِنْدَهُ فَضْلَةٌ مِنْ طَعَامٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَيَطْلَعَنَّ عَلَيْكُمْ مِنْ هَذَا الْفَجِّ**[٣] **رَجُلٌ يَأْكُلُ هَذِهِ الْفَضْلَةَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ**»، قَالَ: فَمَرَرْتُ بِعُمَيْرِ بْنِ مَالِكٍ، وَهُوَ يَتَوَضَّأُ، فَقُلْتُ فِي نَفْسِي: هُوَ صَاحِبُهَا، فَجَعَلْنَا نَتَشَرَّفُ[٤] شُخُوصَ مَنْ[٥] يَطْلُعُ عَلَيْنَا، فَطَلَعَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ، عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَدَعَا[٦] لَهُ بِالْفَضْلَةِ فَأَكَلَهَا.

ο[٧١٩] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ، قَالَ أَبُو خَيْثَمَةَ: وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ: حَكِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ سَعْدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «**مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ**

---

(١) **النفث**: شبيه بالنفخ، وهو أقل من التفل. (انظر: النهاية، مادة: نفث).

ο[٧١٧][المقصد: ١٠٧٨][إتحاف الخيرة: ٥٣٢٧/ ٢].

ο[٧١٨][المقصد: ١٤٢٣]، وسيأتي برقم: (٧٥١).

(٢) في (ل): «عن»، وينظر: «المقصد العلي» (١٤٢٣).

(٣) **الفج**: الطريق الواسع، والجمع: فجاج. (انظر: النهاية، مادة: فجج).

(٤) وفي «تاريخ دمشق» (٢٩/ ١١٩) من طريق ابن حمدان: «نتشوف»، وينظر: «المقصد العلي».

(٥) في (ل): «لمن»، وينظر: «المقصد العلي».

(٦) في (م): «فدعاه»، وضبب على آخره، وفي الحاشية منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر كالمثبت، وينظر: «المقصد العلي»، و«تاريخ دمشق» من طريق ابن حمدان.

ο[٧١٩][التحفة: م دت س ق ٣٨٧٧].

الْمُؤَذِّنَ : وَأَنَا أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، رَضِيتُ بِاللَّهِ رَبًّا ، وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولًا ، وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا ، غُفِرَ لَهُ ذَنْبُهُ» .

٥ [٧٢٠] *حدثنا* أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ ، عَنْ مُوسَى الْجُهَنِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مُصْعَبُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**أَيَعْجَزُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَكْسِبَ كُلَّ يَوْمٍ أَلْفَ حَسَنَةٍ؟**» قَالَ فَسَأَلَهُ إِنْسَانٌ مِنْ جُلَسَائِهِ : كَيْفَ يَكْسِبُ أَحَدُنَا أَلْفَ حَسَنَةٍ؟ قَالَ : «**يُسَبِّحُ مِائَةَ تَسْبِيحَةٍ ، فَيَكْسِبُ أَلْفَ حَسَنَةٍ ، وَيَحُطُّ عَنْهُ أَلْفَ سَيِّئَةٍ**» .

٥ [٧٢١] *حدثنا* أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ ، أَنَّ سَعْدَ بْنَ مَالِكٍ سَمِعَ رَجُلًا ، يَقُولُ : لَبَّيْكَ[(١)] ذَا الْمَعَارِجِ[(٢)] ، قَالَ : إِنَّ اللَّهَ ذُو الْمَعَارِجِ ، وَلَكِنْ لَمْ نَكُنْ[(٣)] نَقُلْ[(٤)] ذَلِكَ مَعَ نَبِيِّنَا ﷺ .

٥ [٧٢٢] *حدثنا* أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ نَبِيٌّ إِلَّا وَقَدْ وَصَفَ الدَّجَّالَ لِأُمَّتِهِ ، وَلَأَصِفَنَّهُ صِفَةً لَمْ يَصِفْهَا أَحَدٌ قَبْلِي ، إِنَّهُ أَعْوَرُ ، وَإِنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِأَعْوَرَ**» .

٥ [٧٢٣] *حدثنا* أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ أَرْطَأَةَ ، عَنْ

---

٥ [٧٢٠] سيأتي برقم : (٨٢٦) .

٥ [٧٢١] **[المقصد : ٥٥٦] [إتحاف الخيرة : ٢٤٩٥]** .

(١) **لبيك** : من التلبية ، وهي : إجابة المنادي ، أي : إجابتي لك ، أي : إجابة بعد إجابة ، وقيل : اتجاهي وقصدي إليك ، وقيل غير ذلك . (انظر : النهاية ، مادة : لبب) .

(٢) **ذو المعارج** : من أسماء الله تعالى ، والمعارج : المصاعد والدرج ، واحدها : مَعرج ، يريد : معارج الملائكة إلى السماء . وقيل المعارج : الفواضل العالية . (انظر : النهاية ، مادة : عرج) .

(٣) في (ل) : «يكن» .

(٤) كذا في (م) ، (ل) ، (ع) ، و«المقصد العلي» (٥٥٦) ، و«المختارة» (٩٦٨) من طريق المصنف ، وهو خلاف الجادة .

٥ [٧٢٢] **[المقصد : ١٨٦٥] [إتحاف الخيرة : ٧٦٥٠]** .

٥ [٧٢٣] تقدم برقم : (١٦٦) .

يَحْيَىٰ بْنِ عُبَيْدِ الْبَهْرَانِيِّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ : وَكَانَ[١] يَتَوَضَّأُ بِرَاوِيَةٍ مِنْ مَاءٍ ، قَالَ : فَخَرَجَ مِنَ الْخَلَاءِ ، قَالَ[٢] : فَتَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَىٰ خُفَّيْهِ ، فَتَعَجَّبْنَا مِنْ ذَلِكَ ، فَقُلْنَا لَهُ ، فَقَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، أَنَّهُ رَأَىٰ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَعَلَ مِثْلَ هَذَا .

○ [٧٢٤] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ سَعْدٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهُ[٢] : «**الثُّلُثُ وَالثُّلُثُ كَبِيرٌ ، أَوْ[٣] : كَثِيرٌ ، فِي الْوَصِيَّةِ**»[٢] .

○ [٧٢٥] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ سَعْدٍ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ وَأُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ وَخُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ قَالُوا : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**الطَّاعُونُ رِجْزٌ[٤] وَبَقِيَّةُ عَذَابٍ عُذِّبَ بِهِ قَوْمٌ قَبْلَكُمْ ، فَإِذَا وَقَعَ بِأَرْضٍ ، وَأَنْتُمْ بِهَا ، فَلَا تَخْرُجُوا فِرَارًا مِنْهُ ، وَإِذَا سَمِعْتُمْ بِهِ بِأَرْضٍ فَلَا تَدْخُلُوا عَلَيْهِ**» .

○ [٧٢٦] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ سِمَاكٍ ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : أَصَبْتُ سَيْفًا يَوْمَ بَدْرٍ فَأَعْجَبَنِي ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ هَبْهُ لِي ، فَنَزَلَتْ ﴿**يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْأَنفَالِۖ قُلِ ٱلْأَنفَالُ لِلَّهِ وَٱلرَّسُولِ**﴾ [الأنفال : ١] .

○ [٧٢٧] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَامِرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «**إِنَّكَ مَهْمَا أَنْفَقْتَ عَلَىٰ أَهْلِكَ ۩ مِنْ نَفَقَةٍ ، فَإِنَّكَ تُؤْجَرُ ، حَتَّى اللُّقْمَةَ تَرْفَعُهَا إِلَىٰ فِي امْرَأَتِكَ**» .

---

(١) أشار في حاشية (م) أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر : «وكنا» ، وكتب فوقه : «كذا» .
(٢) ليس في (ل) .
○ [٧٢٤] سيأتي برقم : (٧٤٣) ، (٧٤٤) ، (٧٧٦) ، (٧٧٨) ، (٨٠٠) ، (٨٣١) .
(٣) صحح عليه في (م) ، وكتب في الحاشية : «قال» ، ونسبه لنسخة .
○ [٧٢٥] تقدم برقم : (٦٨٧) ، (٦٨٨) ، وسيأتي برقم (٧٩٧) .
(٤) في (ل) : «زجر» .
الرجز : العذاب ، ويطلق أيضا على الإثم والذنب . (انظر : النهاية ، مادة : رجز) .
○ [٧٢٦] سيأتي برقم : (٧٣٢) وتقدم برقم : (٦٩٣) .
○ [٧٢٧] سيأتي برقم : (٧٤٣) ، (٧٤٤) ، (٧٧٦) ، (٧٧٨) ، (٨٠٠) ، (٨٣١) .
۩ [٤٧/أ] .

٥ [٧٢٨] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَبِيبَةَ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**خَيْرُ الرِّزْقِ مَا يَكْفِي ، وَخَيْرُ الذِّكْرِ الْخَفِيُّ**» .

٥ [٧٢٩] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنِ ابْنِ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ سَعْدًا(١) يَقُولُ : إِنِّي لَأَوَّلُ رَجُلٍ مِنَ الْعَرَبِ رَمَىٰ بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَلَقَدْ رَأَيْتُنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَمَا لَنَا طَعَامٌ إِلَّا السَّمُرُ وَوَرَقُ الْحُبْلَةِ ، حَتَّىٰ إِنْ(٢) كَانَ أَحَدُنَا لَيَضَعُ كَمَا تَضَعُ(٣) الْعَنْزُ ، مَا لَهُ خِلْطٌ(٤) .

٥ [٧٣٠] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ نَفَرًا أَتَوُا النَّبِيَّ ﷺ فَسَأَلُوهُ ، فَأَعْطَاهُمْ ، إِلَّا رَجُلًا مِنْهُمْ ، قَالَ سَعْدٌ : فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَعْطَيْتَهُمْ وَتَرَكْتَ فُلَانًا ، وَاللَّهِ إِنِّي لَأَرَاهُ مُؤْمِنًا؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**أَوْ مُسْلِمًا**» ، قَالَ سَعْدٌ : قَالَ ذَلِكَ ثَلَاثًا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنِّي لَأُعْطِي الرَّجُلَ الْعَطَاءَ ، لَغَيْرُهُ أَحَبُّ إِلَيَّ ، وَمَا أَفْعَلُ ذَلِكَ إِلَّا مَخَافَةَ أَنْ يَكُبَّهُ اللَّهُ فِي نَارِ جَهَنَّمَ عَلَىٰ وَجْهِهِ**» .

٥ [٧٣١] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْفَزَارِيُّ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ حَكِيمٍ ، أَخْبَرَنَا عَامِرُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّهُ كَانَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَمَرَّ بِمَسْجِدِ بَنِي مُعَاوِيَةَ ، فَدَخَلَ فَرَكَعَ فِيهِ رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ قَامَ فَنَاجَىٰ رَبَّهُ وَانْصَرَفَ ، فَقَالَ : «**سَأَلْتُ رَبِّي ثَلَاثًا ، فَأَعْطَانِي اثْنَتَيْنِ وَمَنَعَنِي وَاحِدَةً ، سَأَلْتُهُ أَلَّا يُهْلِكَ أُمَّتِي بِالْغَرَقِ ، وَلَا بِالسَّنَةِ يَعْنِي بِالْجُوعِ فَأَعْطَانِيهِمَا ، وَسَأَلْتُهُ أَلَّا يَجْعَلَ بَأْسَهُمْ بَيْنَهُمْ فَمَنَعَنِيهَا**» .

---

٥ [٧٢٨] [المقصد : ١٦٢٩] [إتحاف الخيرة : ٥/٦٠٧٠] .

٥ [٧٢٩] [التحفة : خ م ت س ق ٣٩١٣] .

(١) مكانه بياض في (ل) .

(٢) ليس في (ل) ، وينظر : «تاريخ دمشق» (٢٠/ ٣٠٢) من طريق ابن حمدان ، به .

(٣) في (ل) : «يضع» .

(٤) **ماله خلط** : لا يختلط بعضه ببعض ؛ لجفافه ويُبسه . (انظر : النهاية ، مادة : خلط) .

٥ [٧٣٠] سيأتي برقم : (٧٧٥) وتقدم برقم : (٧١١) .

٥ [٧٣٢] حدثنا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : لَمَّا كَانَ يَوْمُ بَدْرٍ جِئْتُ بِسَيْفٍ مَعِي ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ هَذَا السَّيْفَ قَدْ شَفَىٰ صَدْرِي فَهَبْهُ لِي ، فَقَالَ : «إِنَّ هَذَا السَّيْفَ لَيْسَ[(١)] هُوَ لَكَ وَلَا لِي» ، فَخَرَجْتُ ، وَأَنَا أَقُولُ : عَسَىٰ أَنْ يُعْطِيَهُ مَنْ لَيْسَ بَلَاؤُهُ مِثْلَ بَلَائِي ، فَجَاءَنِي رَسُولُ[(٢)] رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : أَجِبْ ، فَظَنَنْتُ أَنَّهُ قَدْ نَزَلَ فِيَّ شَيْءٌ بِكَلَامِي ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّكَ سَأَلْتَنِيهِ وَلَيْسَ هُوَ لِي ، وَإِنَّ اللَّهَ قَدْ جَعَلَهُ لِي ، فَهُوَ لَكَ» .

٥ [٧٣٣] حدثنا مُوسَىٰ بْنُ حَيَّانَ ، حَدَّثَنَا سَلْمُ بْنُ قُتَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ[(٣)] أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قُلْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ : حَلَفْتُ بِاللَّاتِ وَالْعُزَّىٰ ، وَالْعَهْدُ حَدِيثٌ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «قُلْتَ هُجْرًا ، قُلْ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ثَلَاثًا ، وَاتْفِلْ عَنْ يَسَارِكَ ثَلَاثًا ، وَتَعَوَّذْ مِنَ الشَّيْطَانِ وَلَا تَعُدْ» .

٥ [٧٣٤] حدثنا أَحْمَدُ[(٤)] بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ الْحَنَفِيُّ ، حَدَّثَنَا بُكَيْرُ بْنُ مِسْمَارٍ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ ، أَنَّ أَبَاهُ سَعْدًا كَانَ فِي إِبِلٍ لَهُ وَ[(٥)] غَنَمٍ ، فَجَاءَهُ ابْنُهُ عُمَرُ ، فَلَمَّا رَآهُ ، قَالَ : أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ هَذَا الرَّاكِبِ ، فَلَمَّا انْتَهَىٰ إِلَيْهِ ، قَالَ : أَرَضِيتَ أَنْ تَكُونَ[(٦)] أَعْرَابِيًّا فِي إِبِلِكَ ، وَغَنَمِكَ ، وَالنَّاسُ بِالْمَدِينَةِ يَتَنَازَعُونَ الْمُلْكَ؟ قَالَ : فَضَرَبَ صَدْرَهُ بِيَدِهِ ، وَقَالَ : يَا بُنَيَّ اسْكُتْ ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْعَبْدَ التَّقِيَّ الْغَنِيَّ الْخَفِيَّ» .

---

٥ [٧٣٢] تقدم برقم : (٦٩٣) ، (٧٢٦) .

(١) قوله : «السيف ليس» ليس في (ل) .

(٢) صحح عليه في (م) .

٥ [٧٣٣] تقدم برقم : (٧١٦) .

(٣) في (ل) : «بن» وهو تصحيف ، وينظر : (٢٢٥٩٧٣٥) من طريق محمد بن عبد اللَّه الأسدي عن إسرائيل ، به .

٥ [٧٣٤] [التحفة : م ٣٨٧٤] سيأتي برقم : (٧٤٦) .

(٤) في (ل) : «محمد» ، وينظر : «تاريخ دمشق» (٤٥/ ٤٤) من طريق ابن حمدان ، به .

(٥) ليس في (ل) .

(٦) قوله : «أن تكون» ليس في (ل) .

○ [٧٣٥] حدثنا بِشْرُ بْنُ هِلَالٍ الصَّوَّافُ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا حَرْبُ بْنُ شَدَّادٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ سَعْدٍ قَالَ: لَمَّا غَزَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ غَزْوَةَ تَبُوكَ، خَلَّفَ عَلِيًّا بِالْمَدِينَةِ، فَقَالَ النَّاسُ: مَلَّهُ[١] وَكَرِهَ صُحْبَتَهُ، فَبَلَغَ ذَلِكَ عَلِيًّا فَخَرَجَ حَتَّىٰ لَحِقَ بِالنَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، خَلَّفْتَنِي بِالْمَدِينَةِ مَعَ النِّسَاءِ، وَالصِّبْيَانِ وَالذَّرَارِيِّ[٢]، حَتَّىٰ قَالَ النَّاسُ: مَلَّهُ، وَكَرِهَ صُحْبَتَهُ؟ فَقَالَ: «**يَا عَلِيُّ، إِنَّمَا خَلَّفْتُكَ عَلَىٰ أَهْلِي، أَمَا تَرْضَىٰ أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَىٰ، غَيْرَ أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي**».

○ [٧٣٦] حدثنا سَعِيدُ بْنُ مُطَرِّفٍ الْبَاهِلِيُّ، حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ، عَنِ ابْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ سَعْدٍ، أَنَّهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لِعَلِيٍّ: «**أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ** ۩ **هَارُونَ مِنْ مُوسَىٰ، إِلَّا أَنَّهُ لَيْسَ مَعِي**[٣] **نَبِيٌّ**»، قَالَ سَعِيدٌ: فَأَحْبَبْتُ أَنْ أُشَافِهَ بِذَلِكَ سَعْدًا، فَلَقِيتُهُ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ[٤] مَا ذَكَرَ لِي عَامِرٌ، فَقُلْتُ لَهُ، فَقَالَ: نَعَمْ سَمِعْتُهُ، فَقُلْتُ: أَنْتَ سَمِعْتَهُ؟ فَأَدْخَلَ إِصْبَعَيْهِ فِي أُذُنَيْهِ، فَقَالَ: نَعَمْ، وَإِلَّا فَاسْتَكَّتَا.

○ [٧٣٥] سيأتي برقم: (٧٣٦)، (٧٥٢)، (٨٠٦)، (٦٩٠٢) وتقدم برقم: (٣٤٠)، (٦٩٥)، (٧٠٦)، (٧١٥).

(١) **الملالة**: السأم والضجر. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: ملل).

(٢) **الذراري**: جمع ذرية، وهي: اسم يجمع نسل الإنسان من ذكر وأنثى. (انظر: النهاية، مادة: ذرر).

○ [٧٣٦] سيأتي برقم: (٧٥٢)، (٨٠٦)، (٦٩٠٢) وتقدم برقم: (٣٤٠)، (٦٩٥)، (٧٠٦)، (٧١٥)، (٧٣٥).

۩ [٤٧/ ب].

(٣) صحح عليه في (م)، وينظر: «معجم أبي يعلى» (١٨٨)، وفي «تاريخ دمشق» (٤٢/ ١٤٧) لابن عساكر من طريق ابن حمدان وغيره عن المصنف، به: «بعدي».

(٤) أشار في (م) إلى أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر، وأشار في حاشيتها إلى أنه وقع عندهما: «له»، وكذا هو في «تاريخ دمشق» من رواية ابن حمدان وغيره.

٥ [٧٣٧] حدثنا الْحُسَيْنُ بْنُ عَمْرِو بْنِ مُحَمَّدٍ[١] الْعَنْقَزِيُّ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا خَلَّادُ بْنُ مُسْلِمٍ الصَّفَّارُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ فِي قَوْلِ اللَّهِ: ﴿الٓرۚ تِلۡكَ ءَايَٰتُ ٱلۡكِتَٰبِ ٱلۡمُبِينِ ۝١ إِنَّآ أَنزَلۡنَٰهُ قُرۡءَٰنًا عَرَبِيّٗا لَّعَلَّكُمۡ تَعۡقِلُونَ ۝٢ نَحۡنُ نَقُصُّ عَلَيۡكَ أَحۡسَنَ ٱلۡقَصَصِ﴾ [يوسف: ١-٣] الْآيَةَ، قَالَ: نَزَلَ الْقُرْآنُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَتَلَاهُ عَلَيْهِمْ زَمَانًا[٢]، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَوْ قَصَصْتَ عَلَيْنَا؟ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْنَا ﴿الٓرۚ تِلۡكَ ءَايَٰتُ ٱلۡكِتَٰبِ ٱلۡمُبِينِ ۝١ إِنَّآ أَنزَلۡنَٰهُ قُرۡءَٰنًا عَرَبِيّٗا﴾ [يوسف: ١، ٢] الْآيَةَ. فَتَلَاهُ عَلَيْهِمْ زَمَانًا، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَوْ حَدَّثْتَنَا؟ فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﴿ٱللَّهُ نَزَّلَ أَحۡسَنَ ٱلۡحَدِيثِ كِتَٰبٗا مُّتَشَٰبِهٗا﴾ [الزمر: ٢٣] الْآيَةَ، كُلُّ ذَلِكَ يُؤْمَرُونَ بِالْقُرْآنِ، قَالَ أَبِي: قَالَ خَلَّادٌ: وَزَادَنِي فِيهِ غَيْرُهُ: قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَوْ ذَكَّرْتَنَا؟ فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﴿أَلَمۡ يَأۡنِ[٣] لِلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَن تَخۡشَعَ قُلُوبُهُمۡ لِذِكۡرِ ٱللَّهِ وَمَا نَزَلَ مِنَ ٱلۡحَقِّ﴾ [الحديد: ١٦].

٥ [٧٣٨] حدثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ نَجِيحٍ الْمَدِينِيُّ[٤]، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، حَدَّثَنَا أَبُو[٥] عَوْنٍ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ يَقُولُ: قَالَ عُمَرُ لِسَعْدٍ: لَقَدْ شَكَاكَ[٦] أَهْلُ الْكُوفَةِ فِي كُلِّ شَيْءٍ، حَتَّى فِي الصَّلَاةِ، فَقَالَ: أَمُدُّ فِي

---

٥ [٧٣٧] [المقصد: ١٧١٩] [المطالب: ٣٦٣٤] [إتحاف الخيرة: ٥٧٣٤/ ٣].

(١) قوله: «بن محمد» ألحق في حاشية (م) منسوبًا لنسخة، وقوله: «بن محمد العنقزي» تصحف في (ل) إلى: «أبو محمد العبقري»، وينظر: «المقصد العلي» (٤/ ٣٥٩).

(٢) بعده في (م)، (ع): «فأنزل الله زمانا»، وفي حاشية (ل): «فأنزل الله تعالى»، ولا معنى له في السياق، وجاء على الصواب في «المقصد العلي»، و«مجمع الزوائد» (١٠/ ٢١٩).

(٣) **يأن**: يحن، يقال: أنى الشيءُ يأني؛ إذا حان. (انظر: غريب القرآن لابن قتيبة) (ص٤٥٣).

٥ [٧٣٨] سيأتي برقم: (٧٤٠)، وتقدم برقم: (٦٨٩)، (٦٩٠)، (٧٣٩).

(٤) في (ل): «المدني».

(٥) في (م) مصححًا عليه، (ل): «ابن»، والمثبت من حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر، وهو محمد بن عبيد الله أبو عون الثقفي، وقد سبق على الصواب برقم (٦٨٩) عن علي بن الجعد، عن شعبة، به.

(٦) **الشكاية**: التظلم. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: شكو).

الْأُولَيَيْنِ ، وَأَحْذِفُ فِي الْأُخْرَيَيْنِ ، وَمَا آلُو مَا اقْتَدَيْتُ بِهِ مِنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : ذَاكَ الظَّنُّ بِكَ أَوْ ظَنِّي بِكَ .

○ [٧٣٩] حدثنا عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، نَحْوًا مِنْ حَدِيثِ يَحْيَىٰ⁽¹⁾ ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ فِي حَدِيثِهِ : ذَاكَ الظَّنُّ بِكَ ، وَلَمْ يَشُكَّ .

○ [٧٤٠] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ : سَمِعْتُ عُمَرَ يَقُولُ لِسَعْدٍ : لَقَدْ شَكَاكَ أَهْلُ الْكُوفَةِ ، حَتَّىٰ قَالُوا : لَا يُحْسِنُ يُصَلِّي؟ قَالَ : أَنَا! قَالَ : نَعَمْ[٢] ، فَوَاللَّهِ مَا كُنْتُ لِآلُوَ بِهِمْ عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَرْكُدُ فِي الْأُولَيَيْنِ ، وَأَحْذِفُ فِي الْأُخْرَيَيْنِ ، فَسَمِعْتُ عُمَرَ يَقُولُ لَهُ : ذَلِكَ الظَّنُّ بِكَ ، ذَلِكَ الظَّنُّ بِكَ .

○ [٧٤١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ الْمَكِّيُّ ، حَدَّثَنَا حَاتِمٌ ، عَنْ حَمْزَةَ بْنِ أَبِي مُحَمَّدٍ ، عَنْ بِجَادِ بْنِ مُوسَىٰ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ ، قَالَ : قَالَ سَعْدٌ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«مَنْ أَخَذَ شَيْئًا مِنَ الْأَرْضِ بِغَيْرِ حِلِّهِ طُوِّقَهُ[٣] مِنْ سَبْعِ[٤] أَرَضِينَ ، لَا يَقْبَلُ مِنْهُ صَرْفًا[٥] وَلَا عَدْلًا[٦] ، وَمَنِ ادَّعَىٰ إِلَىٰ غَيْرِ أَبِيهِ ، أَوْ لِغَيْرِ مَوْلَاهُ ، فَقَدْ كَفَرَ»** .

○ [٧٣٩] تقدم برقم : (٦٩٠) ، (٧٣٨) ، وسيأتي برقم : (٧٤٠) .

(١) في (ل) : «شعبة» ، وهو خطأ .

○ [٧٤٠] تقدم برقم : (٦٨٩) ، (٦٩٠) ، (٧٣٨) ، (٧٣٩) .

(٢) كذا في النسخ ، وضبب عليه في (م) ، وبعده في (ل) بياض بمقدار كلمة ، وبعد عند أحمد في «المسند» (٣/ ١٢٤) عن ابن عيينة ، به نحوه : «قال : الأعاريب» .

○ [٧٤١] [المقصد : ٧٠٧] [إتحاف الخيرة : ٢٩٠٣] .

(٣) **التطويق** : أي : يخسف اللَّه به الأرض ؛ فتصير البقعة المغصوبة منها في عنقه كالطوق ، وقيل : يُطوق حملها يوم القيامة ، أي : يُكلَّف . (انظر : النهاية ، مادة : طوق) .

(٤) في (م) ، (ل) : «سبعة» ، وفي حاشية (م) كالمثبت ، وأشار إلى أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر ، وينظر : «المقصد العلي» للهيثمي (٢/ ٣١٢) ، و«مجمع الزوائد» (٤/ ١٧٥) ، و«إتحاف الخيرة» (٣/ ٣٥٩) .

(٥) **الصرف** : التوبة ، وقيل : النافلة . (انظر : النهاية ، مادة : صرف) .

(٦) **العدل** : الفدية ، وقيل : الفريضة . (انظر : النهاية ، مادة : عدل) .

ه [٧٤٢] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو فُلَانٍ[١]، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ رَاشِدِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ ﴿قُلْ هُوَ ٱلْقَادِرُ عَلَىٰٓ أَن يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِّن فَوْقِكُمْ أَوْ مِن تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ﴾ [الأنعام: ٦٥]، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَمَا إِنَّهَا كَائِنَةٌ، وَلَمْ يَأْتِ تَأْوِيلُهَا».

ه [٧٤٣] حدثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: قَالَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ فِيَّ[٢] سُنَّ الثُّلُثُ: مَرِضْتُ مَرَضًا فَعَادَنِي فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «هَلْ أَوْصَيْتَ؟» قُلْتُ: أَوْصَيْتُ بِمَالِي كُلِّهِ، قَالَ: «فَمَا تَرَكْتَ لِوَرَثَتِكَ؟» قُلْتُ: إِنَّهُمْ، أَغْنِيَاءُ، قَالَ: «أَوْصِ بِالْعُشْرِ، وَاتْرُكْ سَائِرَهُ لِوَرَثَتِكَ»، وَذَكَرَ الْحَدِيثَ.

ه [٧٤٤] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: مَرِضْتُ عَامَ الْفَتْحِ مَرَضًا أَشْفَيْتُ[٣] مِنْهُ عَلَى الْمَوْتِ، أَتَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَعُودُنِي[٤] فِيهِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لِي مَالٌ كَثِيرٌ لَيْسَ يَرِثُنِي إِلَّا ابْنَتِي، أَفَأُوصِي بِثُلُثَيْ مَالِي؟ قَالَ: «لَا»، قَالَ[٢]: قُلْتُ: فَالشَّطْرُ[٥]؟ قَالَ: «لَا»، قُلْتُ: فَالثُّلُثُ؟ قَالَ: «الثُّلُثُ، وَالثُّلُثُ كَبِيرٌ أَوْ كَثِيرٌ، إِنَّكَ إِنْ تَتْرُكْ وَرَثَتَكَ أَغْنِيَاءَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَتْرُكَهُمْ عَالَةً[٦] يَتَكَفَّفُونَ النَّاسَ[٧]، إِنَّكَ لَنْ تُنْفِقَ نَفَقَةً إِلَّا أُجِرْتَ فِيهَا، حَتَّى اللُّقْمَةَ تَرْفَعُهَا إِلَى

ه [٧٤٢] [التحفة: ت ٣٨٥١].

(١) قوله: «حدثنا أبو فلان» أشار في (م) إلى أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر.

ه [٧٤٣] سيأتي برقم: (٧٤٤)، (٧٧٦)، (٧٧٨)، (٨٠٠)، (٨٣١)، وتقدم برقم: (٧٢٤)، (٧٢٧).

(٢) ليس في (ل).

ه [٧٤٤] سيأتي برقم: (٧٧٦)، (٧٧٨)، (٨٠٠)، (٨٣١)، وتقدم برقم: (٧٢٤)، (٧٢٧)، (٧٤٣).

(٣) **الإشفاء**: الإشراف، ولا يكاد يقال: أشفى، إلا في الشر. (انظر: النهاية، مادة: شفا).

(٤) **عيادة المريض**: زيارته. (انظر: معجم اللغة العربية المعاصرة، مادة: عود).

(٥) **الشطر**: النصف، والجمع: أشطر وشطور. (انظر: النهاية، مادة: شطر).

(٦) **العالة**: جمع عائل، وهو: الفقير. (انظر: النهاية، مادة: عيل).

(٧) **التكفف**: مد الأيدي للأخذ، أي: يأخذون بأكفهم. (انظر: جامع الأصول) (٢/ ٥٤٦).

فِي امْرَأَتِكَ» ، قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أُخَلَّفُ عَنْ هِجْرَتِي؟ قَالَ : «إِنَّكَ لَنْ تُخَلَّفَ بَعْدِي فَتَعْمَلَ عَمَلًا تُرِيدُ بِهِ وَجْهَ اللَّهِ إِلَّا ازْدَدْتَ رِفْعَةً وَدَرَجَةً ، وَلَعَلَّكَ أَنْ تُخَلَّفَ حَتَّى يَنْتَفِعَ بِكَ أَقْوَامٌ وَيُضَرَّ بِكَ آخَرُونَ ، اللَّهُمَّ أَمْضِ لِأَصْحَابِي هِجْرَتَهُمْ ، وَلَا تَرُدَّهُمْ ۩ عَلَى أَعْقَابِهِمْ[(١)] ، لَكِنِ الْبَائِسُ سَعْدُ بْنُ خَوْلَةَ» ، يَرْثِي لَهُ أَنْ مَاتَ بِمَكَّةَ .

○ [٧٤٥] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَمْرٍو ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَهِيكٍ ، عَنْ سَعْدٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَتَغَنَّ بِالْقُرْآنِ» ، قَالَ سُفْيَانُ : يَعْنِي[(٢)] : يَسْتَغْنِي بِهِ .

○ [٧٤٦] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ شَرِيكِ[(٣)] ابْنِ أَبِي نَمِرٍ ، وَهُوَ : أَحَدُ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةِ بْنِ كِنَانَةَ ، أَخْبَرَنِي عَامِرُ بْنُ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ، أَنَّ أَبَاهُ حِينَ رَأَى اخْتِلَافَ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَتَفَرُّقَهُمُ اشْتَرَى لَهُ مَاشِيَةً ، ثُمَّ خَرَجَ فَاعْتَزَلَ فِيهَا بِأَهْلِهِ عَلَى[(٤)] مَاءٍ ، يُقَالُ لَهُ : قَلَهِّي[(٥)] ، قَالَ :

۩ [٤٨/أ] .

(١) **الأعقاب** : جمع العقب ، وهو : مؤخر القدم ، والمراد : لا تردهم إلى حالتهم الأولى من ترك الهجرة . (انظر : النهاية ، مادة : عقب) .

○ [٧٤٥] [التحفة : د ٣٩٠٥] تقدم برقم : (٦٨٦) .

(٢) في (ل) : «يغني» .

○ [٧٤٦] [إتحاف الخيرة : ٧٥١٠] ، وتقدم برقم : (٧٣٤) .

(٣) بعده في (ل) ، وحاشية (م) منسوبًا لنسخة : «بن عبد اللَّه» ، وينظر : «تاريخ ابن عساكر» (٤٥/ ٤٧) من رواية ابن حمدان عن المصنف ، به .

(٤) في (ل) : «حتى» .

(٥) رسمه في (م) ، (ل) : «تلها» بالتاء في أوله ، وينظر : «تاريخ ابن عساكر» من رواية ابن حمدان ، عن المصنف ، به ، وفي «معجم البلدان» (٤/ ٣٩٤) : «قَلَهِّي : بفتح أوله وثانيه ، وتشديد الهاء وكسرها : حفيرة لسعد بن أبي وقّاص ، بها اعتزل سعد بن أبي وقاص الناس لما قتل عثمان بن عفان رضي الله عنه ، وأمر أن لا يحدّث بشيء من أخبار الناس حتى يصطلحوا ، وروي فيه : قلهيا ، والذي جاء في الشعر ما أثبتناه» .

وَكَانَ سَعْدٌ مِنْ أَحَدِّ النَّاسِ بَصَرًا ، فَرَأَىٰ ذَاتَ يَوْمٍ شَيْئًا يَزُولُ ، فَقَالَ لِمَنْ تَبِعَهُ[(١)] : تَرَوْنَ شَيْئًا؟ قَالُوا : نَرَىٰ شَيْئًا كَالطَّيْرِ ، قَالَ : أَرَىٰ رَاكِبًا عَلَىٰ بَعِيرٍ[(٢)] ، ثُمَّ جَاءَ بَعْدَ قَلِيلٍ عُمَرُ بْنُ سَعْدٍ عَلَىٰ بُخْتِيٍّ أَوْ بُخْتِيَّةٍ[(٣)] ، ثُمَّ قَالَ : اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ[(٤)] مَا جَاءَ بِهِ ، فَسَلَّمَ عُمَرُ ، ثُمَّ قَالَ لِأَبِيهِ : أَرَضِيتَ أَنْ تَتْبَعَ أَذْنَابَ هَذِهِ الْمَاشِيَةِ بَيْنَ هَذِهِ الْجِبَالِ ، وَأَصْحَابُكَ يَتَنَازَعُونَ فِي أَمْرِ الْأُمَّةِ؟ فَقَالَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**إِنَّهَا سَتَكُونُ بَعْدِي فِتَنٌ** - أَوْ قَالَ : **أُمُورٌ خَيْرُ النَّاسِ فِيهَا الْغَنِيُّ الْخَفِيُّ**[(٥)] **التَّقِيُّ**[(٦)]» ، فَإِنِ اسْتَطَعْتَ يَا بُنَيَّ أَنْ تَكُونَ كَذَلِكَ فَكُنْ ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ : أَمَا عِنْدَكَ غَيْرُ هَذَا؟ فَقَالَ لَهُ سَعْدٌ : لَا يَا بُنَيَّ ، فَوَثَبَ عُمَرُ لِيَرْكَبَ ، وَلَمْ يَكُنْ[(٧)] حَطَّ عَنْ بَعِيرِهِ ، فَقَالَ لَهُ سَعْدٌ : أَمْهِلْ حَتَّىٰ نُغَدِّيَكَ ، قَالَ : لَا حَاجَةَ لِي بِغَدَائِكُمْ ، قَالَ سَعْدٌ : فَنَحْلِبُ لَكَ فَنَسْقِيكَ ، قَالَ : لَا حَاجَةَ لِي بِشَرَابِكُمْ ، ثُمَّ رَكِبَ فَانْصَرَفَ مَكَانَهُ .

٥ [٧٤٧] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا لَيْثٌ ، عَنْ عَيَّاشِ بْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ بُكَيْرٍ ، عَنْ بُسْرِ[(٨)] بْنِ سَعِيدٍ ، أَنَّ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ قَالَ : عِنْدَ فِتْنَةِ عُثْمَانَ : أَشْهَدُ

---

(١) صحح عليه في (م) ، وفي حاشيتها منسوبًا لنسخة ، (ل) : «معه» ، وينظر : «تاريخ ابن عساكر» من رواية ابن حمدان .

(٢) **البعير** : يقع على الذكر والأنثى من الإبل ، وسمي بعيرا ؛ لأنه يبعر ، والجمع : أبعرة وبُعران . (انظر : حياة الحيوان للدميري) (١/ ١٩٣) .

(٣) **البختيّ أو البختيّة** : من الجمال البُخْت ، الذكر بختيّ والأنثى بختيَّة ، وهي جمال طِوال الأعناق ، وتجمع على بُخت وبَخَاتي ، واللفظة معربة . (انظر : النهاية ، مادة : بخت) .

(٤) في (ل) : «شيء» .

(٥) **الخفي** : المعتزل عن الناس الذي يخفى عليهم مكانه . (انظر : النهاية ، مادة : خفا) .

(٦) قوله : «الخفي التقي» وقع في (ل) : «التقي الخفي» ، وينظر : «تاريخ ابن عساكر» من رواية ابن حمدان .

(٧) بعده في (ل) : «له» وهو خطأ .

٥ [٧٤٧] [التحفة : ت ٣٨٤٦] سيأتي برقم : (٧٨٦) .

(٨) في (ل) : «بشر» وهو خطأ ، وينظر : «تهذيب الكمال» (٤/ ٧٢) .

لَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**إِنَّهَا سَتَكُونُ**(١) **فِتْنَةٌ ، الْقَاعِدُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْقَائِمِ ، وَالْقَائِمُ خَيْرٌ مِنَ الْمَاشِي ، وَالْمَاشِي خَيْرٌ مِنَ السَّاعِي**» ، قَالَ : أَرَأَيْتَ إِنْ دَخَلَ عَلَيَّ بَيْتِي ، وَبَسَطَ(٢) يَدَهُ لِيَقْتُلَنِي؟ قَالَ : «**كُنْ كَابْنِ آدَمَ**» .

ه [٧٤٨] **حدثنا** زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : فِيَّ نَزَلَ تَحْرِيمُ الْخَمْرِ ، شَرِبْتُ مَعَ قَوْمٍ مِنَ الْأَنْصَارِ قَبْلَ أَنْ تُحَرَّمَ ، فَضَرَبَنِي رَجُلٌ مِنْهُمْ عَلَىٰ أَنْفِي بِلَحْيَيْ(٣) جَمَلٍ ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ ، فَأُنْزِلَ تَحْرِيمُ الْخَمْرِ .

ه [٧٤٩] **حدثنا** زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ ، قَالَ : قَالَ سَعْدٌ ، إِنِّي لَأَوَّلُ رَجُلٍ رَمَىٰ بِسَهْمٍ فِي الْمُشْرِكِينَ ، وَمَا جَمَعَ(٤) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبَوَيْهِ لِأَحَدٍ قَبْلِي ، وَلَقَدْ سَمِعْتُهُ يَقُولُ : «**ارْمِ يَا سَعْدُ ، فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي**» .

ه [٧٥٠] **حدثنا** زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ(٥) ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، حَدَّثَنِي الْعَلَاءُ بْنُ أَبِي الْعَبَّاسِ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا الطُّفَيْلِ يُحَدِّثُ عَنْ بَكْرِ بْنِ قِرْوَاشٍ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ وَذَكَرَ - يَعْنِي : ذَا الثُّدَيَّةِ - الَّذِي وُجِدَ مَعَ أَهْلِ

---

(١) في (ل) : «لتكون» .

(٢) **البسط** : المدّ . (انظر : اللسان ، مادة : بسط) .

ه [٧٤٨] [**إتحاف الخيرة** : ٣٧٢٦] .

(٣) في حاشية (م) : «بلحي» بياء واحدة ، وأشار إلى أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر .

ه [٧٤٩] سيأتي برقم : (٧٩٢) ، (٨١٨) ، (٨٣٠) .

(٤) قوله : «وما جمع» وقع في (ل) : «وجمع» .

ه [٧٥٠] [**إتحاف الخيرة** : ٣٤٦٣-٧٣٨٩] ، وسيأتي برقم : (٧٨١) .

(٥) في (م) ، (ل) : «كثير» ، وفي حاشيتهما كالمثبت ، وأشار الأول إلى أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر ، وصحح عليه الثاني ، وينظر : «المقصد العلي» للهيثمي (٣/ ٦) ، و«إتحاف الخيرة» (٤/ ٢٢٧) .

النَّهَرِ، فَقَالَ(١): «شَيْطَانُ رَدْهَةٍ، يَحْدُرُهُ(٢) رَجُلٌ مِنْ(٣) بَجِيلَةَ، يُقَالُ لَهُ: الْأَشْهَبُ أَوِ ابْنُ الْأَشْهَبِ عَلَامَةٌ فِي قَوْمٍ ظَلَمَةٍ»، قَالَ سُفْيَانُ: فَقَالَ عَمَّارٌ الدُّهْنِيُّ حِينَ حَدَّثَ: جَاءَ بِهِ رَجُلٌ مِنَّا مِنْ بَجِيلَةَ(٤)، فَقَالَ: أَرَاهُ فُلَانٌ مِنْ دُهْنٍ، يُقَالُ لَهُ: الْأَشْهَبُ أَوِ ابْنُ الْأَشْهَبِ.

○ [٧٥١] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَخْبَرَنَا عَاصِمُ بْنُ بَهْدَلَةَ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، أُتِيَ بِقَصْعَةٍ(٥) فَأَكَلَ مِنْهَا، فَفَضَلَتْ فَضْلَةٌ، فَقَالَ: «يَجِيءُ رَجُلٌ مِنْ هَذَا الْفَجِّ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ يَأْكُلُ هَذِهِ الْفَضْلَةَ»، قَالَ سَعْدٌ: وَكُنْتُ تَرَكْتُ أَخِي عُمَيْرًا(٦) يَتَوَضَّأُ، فَقُلْتُ: هُوَ عُمَيْرٌ، قَالَ: فَجَاءَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ فَأَكَلَهَا.

○ [٧٥٢] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْهَاشِمِيُّ، حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ الْمَاجِشُونِ، أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ،

---

(١) ليس في (ل).

(٢) صحح عليه في (م)، وفي حاشيتها: «يحده»، «يحدده» ونسب الأول لنسخة، وأشار على الثاني إلى أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر، وفي حاشية (ل) منسوبًا لنسخة: «يحده»، وفي «المقصد العلي»: «يحذره» بالذال المعجمة، وفي «مجمع الزوائد» (٦/ ٢٣٤): «يحتدره»، وقوله: «شيطان الردهة»، قال الزمخشري في «الفائق» (٢/ ٢٧٤): «هو الحية، والردهة: مستنقع في الجبل، وجمعها رِداه»، و«يحدره»: بالدال المهملة، أي: يسقطه، كما في «اللسان» (مادة: رده)، وسيأتي عند المصنف برقم (٧٨١) عن إسحاق بن أبي إسرائيل، عن سفيان، به.

(٣) في (ل): «بن» وهو خطأ.

(٤) قوله: ««يقال له: الأشهب أو ابن الأشهب علامة في قوم ظلمة»... من بجيلة» ليس في (ل).

○ [٧٥١] [المقصد: ١٤٢٤] [إتحاف الخيرة: ٦٨٥٩]، وتقدم برقم: (٧١٨).

(٥) بعده في «تاريخ ابن عساكر» (٢٩/ ١١٩) من طريق ابن حمدان عن المصنف، به: «من ثريد».

(٦) في (ل): «عمير» بالرفع، وهو خلاف الجادة.

○ [٧٥٢] [التحفة: م ٣٨٨٢، م ت س ٣٨٥٨] سيأتي برقم: (٨٠٦)، (٦٩٠٢) وتقدم برقم: (٣٤٠)، (٦٩٥)، (٧٠٦)، (٧١٥)، (٧٣٥)، (٧٣٦).

عَنْ أَبِيهِ سَعْدٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِعَلِيٍّ : «أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَىٰ ، إِلَّا أَنَّهُ لَيْسَ بَعْدِي نَبِيٌّ» . قَالَ سَعِيدٌ : فَأَحْبَبْتُ أَنْ أُشَافِهَ بِذَلِكَ سَعْدًا ، فَلَقِيتُهُ ، فَذَكَرْتُ لَهُ مَا ذَكَرَ لِي عَامِرٌ ، فَقَالَ : نَعَمْ ، سَمِعْتُ[1] ، قُلْتُ : أَنْتَ سَمِعْتَهُ؟ فَأَدْخَلَ إِصْبَعَيْهِ فِي أُذُنَيْهِ ، فَقَالَ : نَعَمْ ، وَإِلَّا فَاصْطَكَّتَا .

ο [٧٥٣] حدثنا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي ۩ أَبُو صَخْرٍ ، أَنَّ أَبَا حَازِمٍ حَدَّثَهُ عَنِ ابْنٍ لِسَعْدٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ[2] : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «إِنَّ الْإِيمَانَ بَدَأَ غَرِيبًا ، وَسَيَعُودُ كَمَا بَدَأَ ، فَطُوبَىٰ لِلْغُرَبَاءِ[3] يَوْمَئِذٍ إِذَا فَسَدَ النَّاسُ ، وَالَّذِي نَفْسُ أَبِي الْقَاسِمِ بِيَدِهِ ، لَيَأْرِزَنَّ[4] الْإِسْلَامُ بَيْنَ هَذَيْنِ الْمَسْجِدَيْنِ كَمَا تَأْرِزُ الْحَيَّةُ فِي جُحْرِهَا» .

ο [٧٥٤] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْمُفَضَّلِ ، حَدَّثَنَا أَسْبَاطُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : زَعَمَ السُّدِّيُّ ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : لَمَّا كَانَ يَوْمُ فَتْحِ مَكَّةَ أَمَّنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ النَّاسَ[2] إِلَّا أَرْبَعَةَ نَفَرٍ وَامْرَأَتَيْنِ ، وَقَالَ : «اقْتُلُوهُمْ وَإِنْ[5] وَجَدْتُمُوهُمْ[6] مُتَعَلِّقِينَ بِأَسْتَارِ الْكَعْبَةِ» ، عِكْرِمَةُ بْنُ أَبِي جَهْلٍ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ خَطَلٍ ، وَمَقِيسُ بْنُ صُبَابَةَ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدِ بْنِ أَبِي سَرْحٍ ، فَأَمَّا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خَطَلٍ ، فَأُدْرِكَ وَهُوَ مُتَعَلِّقٌ بِأَسْتَارِ الْكَعْبَةِ ، فَاسْتَبَقَ إِلَيْهِ سَعِيدُ بْنُ حُرَيْثٍ[7] وَعَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ ، فَسَبَقَ سَعِيدٌ عَمَّارًا

---

(١) في (ل) : «سمعته» .

ο [٧٥٣] [المقصد : ١٨١٤] [إتحاف الخيرة : ٧٤١٨] .

۩ [٤٨/ ب] .

(٢) ليس في (ل) .

(٣) طوبى للغرباء : الجنة لأولئك المسلمين الذين كانوا غرباء في أول الإسلام ، والذين يصيرون غرباء بين الكفار في آخره . (انظر : جامع الأصول) (٩/ ٣٤١) .

(٤) في (ل) : «ليأذرن» ، وينظر : «المقصد العلي» (٤/ ٤٠٥) .

ο [٧٥٤] [التحفة : د س ٣٩٣٧] [المقصد : ٩٧٥] [إتحاف الخيرة : ٤٦١٢/ ٢] .

(٥) في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر : «ولو» .

(٦) في (ل) : «وجدتموه» .

(٧) في (ل) : «الحويرث» .

وَكَانَ أَشَبَّ الرَّجُلَيْنِ فَقَتَلَهُ، وَأَمَّا مَقِيسُ بْنُ صُبَابَةَ، فَأَدْرَكَهُ النَّاسُ فِي السُّوقِ(١)، وَأَمَّا عِكْرِمَةُ فَرَكِبَ الْبَحْرَ، فَأَصَابَتْهُمْ عَاصِفٌ، فَقَالَ أَصْحَابُ السَّفِينَةِ لِأَهْلِ السَّفِينَةِ: أَخْلِصُوا فَإِنَّ آلِهَتَكُمْ لَا تُغْنِي عَنْكُمْ(٢) شَيْئًا هَاهُنَا، فَقَالَ عِكْرِمَةُ: لَئِنْ لَمْ يُنَجِّنِي(٣) فِي الْبَحْرِ إِلَّا(٤) الْإِخْلَاصُ مَا يُنَجِّينِي فِي الْبَرِّ غَيْرُهُ، اللَّهُمَّ إِنَّ لَكَ عَلَيَّ عَهْدًا إِنْ أَنْتَ عَافَيْتَنِي مِمَّا أَنَا فِيهِ آتِي مُحَمَّدًا حَتَّىٰ أَضَعَ يَدِي فِي يَدِهِ، فَلَأَجِدَنَّهُ(٥) عَفُوًّا كَرِيمًا، قَالَ: فَجَاءَ فَأَسْلَمَ وَأَمَّا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدِ بْنِ أَبِي سَرْحٍ، فَإِنَّهُ اخْتَبَأَ عِنْدَ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، فَلَمَّا دَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ النَّاسَ إِلَى الْبَيْعَةِ جَاءَ بِهِ حَتَّىٰ أَوْقَفَهُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، بَايِعْ عَبْدَ اللَّهِ، فَرَفَعَ رَأْسَهُ فَنَظَرَ إِلَيْهِ ثَلَاثًا، كُلُّ ذَٰلِكَ يَأْبَىٰ، فَبَايَعَهُ بَعْدَ الثَّلَاثِ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَىٰ أَصْحَابِهِ، فَقَالَ: «**مَا كَانَ فِيكُمْ رَجُلٌ شَدِيدٌ**(٦) **يَقُومُ إِلَىٰ هَٰذَا حِينَ رَآنِي كَفَفْتُ يَدِي عَنْ بَيْعَتِهِ فَيَقْتُلَهُ؟**» قَالُوا: مَا يُدْرِينَا(٧) يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا فِي نَفْسِكَ(٨) قَالَ: «**إِنَّهُ لَا يَنْبَغِي لِنَبِيٍّ أَنْ تَكُونَ لَهُ خَائِنَةُ أَعْيُنٍ**»(٩).

٥ [٧٥٥] *حدثنا* أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَٰنِ، حَدَّثَنَا عِيسَىٰ بْنُ الْمُخْتَارِ(١٠)، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ

---

(١) في «تاريخ ابن عساكر» (٤١/ ٥٨): «وسقط من رواية ابن حمدان: فقتلوه».

(٢) في حاشية (م): «منكم» وأشار إلى أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر.

(٣) في (ل): «ينجي». (٤) ليس في (ل). (٥) في (ل): «فأخذته».

(٦) في (م): «سديد» بالسين المهملة، والمثبت موافق لما في «تاريخ ابن عساكر» (٤١/ ٥٩) من طريق ابن حمدان عن المصنف، به.

(٧) ضبب على أوله في (م).

(٨) كذا في (م)، (ل)، (ع)، وهو موافق موافق لما في «تاريخ ابن عساكر» من طريق ابن حمدان وابن المقرئ كلاهما عن أبي يعلى به دون ذكر فروق بينهما في هذا الموضع، وبعده في «المصنف» لابن أبي شيبة (٣٨٠٦٨) - وهو شيخ المصنف: «ألا أومأت إلينا بعينك».

(٩) في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر: «عين».

٥ [٧٥٥] [**المقصد: ٧٤٣**] [**المطالب: ١٨٨٠**] [**إتحاف الخيرة: ٣١١٥/ ٢**].

(١٠) بعده في «الأدب» لابن أبي شيبة (٢١٧)، و«مسند سعد» للدورقي (٣٥)، و«البزار/ زوائد» (١٤٩٢)،

سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّهُ خَطَبَ امْرَأَةً بِمَكَّةَ وَهُوَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : لَيْتَ عِنْدِي مَنْ رَآهَا(١) ، وَمَنْ يُخْبِرُنِي عَنْهَا؟ فَقَالَ رَجُلٌ يُدْعَىٰ هِيتٌ : أَنَا أَنْعَتُهَا(٢) لَكَ : إِذَا أَقْبَلَتْ قُلْتَ : تَمْشِي عَلَىٰ سِتٍّ ، وَإِذَا أَدْبَرَتْ قُلْتَ : تَمْشِي عَلَىٰ أَرْبَعٍ ، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَرَىٰ هَذَا مُنْكَرًا ، أَرَاهُ يَعْرِفُ أَمْرَ النِّسَاءِ» ، وَكَانَ يَدْخُلُ عَلَىٰ سَوْدَةَ فَنَهَاهُ أَنْ يَدْخُلَ عَلَيْهَا ، فَلَمَّا قَدِمَ الْمَدِينَةَ نَفَاهُ ، وَكَانَ كَذَلِكَ حَتَّىٰ إِمْرَةِ(٣) عُمَرَ ، فَجَهِدَ ، فَكَانَ يُرَخِّصُ لَهُ أَنْ يَدْخُلَ الْمَدِينَةَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، فَيَتَصَدَّقُ عَلَيْهِ .

○ [٧٥٦] حدثنا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ النَّاقِدُ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ مُحَمَّدُ بْنُ خَازِمٍ(٤) ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ قَيْسٍ قَالَ : صَلَّىٰ بِنَا سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ فَنَهَضَ فِي الرَّكْعَتَيْنِ ، فَسَبَّحْنَا بِهِ ، فَاسْتَتَمَّ(٥) قَائِمًا ، قَالَ : فَمَضَىٰ فِي قِيَامِهِ حَتَّىٰ فَرَغَ ، فَقَالَ : أَكُنْتُمْ تَرَوْنِي أَنْ أَجْلِسَ؟ إِنَّمَا صَنَعْتُ كَمَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَصْنَعُ . قَالَ أَبُو عُثْمَانَ عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ النَّاقِدُ : لَمْ نَسْمَعْ أَحَدًا يَرْفَعُ هَذَا غَيْرَ أَبِي مُعَاوِيَةَ .

● [٧٥٧] حدثنا عَمْرٌو ، حَدَّثَنَا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ

= و«التمهيد» لابن عبد البر (٢٢/ ٢٧٥) ، و«إتحاف الخيرة» (٤/ ٣١) ، و«المطالب العالية» (٩/ ١١٣) : «عن ابن أبي ليلى» ، وقد نسبه الدورقي والبزار فقالا : «محمد بن أبي ليلى» ، وقال الأخير : «لا نعلم أحدًا رواه عن سعد إلا ابنه عامر ، ولا عنه إلا مجاهد ، ولا عنه إلا عبد الكريم ، ولا عنه إلا ابن أبي ليلى ، ولا عنه إلا عيسى بن المختار ، ولا رواه إلا بكر ، ولا نعلم أسند مجاهد ، عن عامر ، عن سعد إلا هذا» ، وينظر : «المقصد العلي» (٢/ ٣٢٩) .

(١) في حاشية (م) : «يراها» وأشار إلى أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» .

(٢) في (ل) : «أبعثها» . (٣) في (ل) : «إمراة» .

○ [٧٥٦] [المقصد : ٣١٩] [المطالب : ٦٦٨] [إتحاف الخيرة] ، وسيأتي برقم : (٧٥٧) ، (٧٨٢) ، (٧٩١) .

(٤) قوله : «محمد بن خازم» ألحق في حاشيتي (م) ، (ل) ، منسوبًا عندهما لنسخة ، وينظر : «المقصد العلي» (١/ ١٥٠) .

(٥) في (ل) : «فاستم» ، وينظر : «المقصد العلي» .

● [٧٥٧] [المقصد : ٣٢٠] [إتحاف الخيرة : ٣/١٤٥٦] ، وتقدم برقم : (٧٥٦) ، وسيأتي برقم : (٧٨٢) ، (٧٩١) .

قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ قَالَ : صَلَّى بِنَا سَعْدُ بْنُ مَالِكٍ فَذَكَرَ نَحْوًا مِنْ حَدِيثِ أَبِي مُعَاوِيَةَ ، وَلَمْ يَذْكُرِ النَّبِيَّ ﷺ .

○ [٧٥٨] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «**أَعْظَمُ الْمُسْلِمِينَ فِي الْمُسْلِمِينَ**(١) **جُرْمًا ، مَنْ سَأَلَ عَنْ أَمْرٍ لَمْ يُحَرَّمْ عَلَى النَّاسِ ، فَحُرِّمَ عَلَى النَّاسِ مِنْ أَجْلِ مَسْأَلَتِهِ**» .

○ [٧٥٩] **حدثنا** الْقَوَارِيرِيُّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**أَعْظَمُ الْمُسْلِمِينَ جُرْمًا**(٢) **مَنْ سَأَلَ عَنْ أَمْرٍ لَمْ يَكُنْ حُرِّمَ عَلَى النَّاسِ فَحُرِّمَ مِنْ أَجْلِ مَسْأَلَتِهِ**» .

○ [٧٦٠] **حدثناه** إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ يَبْلُغُ بِهِ ۩ النَّبِيَّ ﷺ ، نَحْوَهُ .

○ [٧٦١] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ الْمَكِّيُّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، قَالَ : أَحْفَظُ كَمَا أَحْفَظُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، الزُّهْرِيُّ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**أَعْظَمُ الْمُسْلِمِينَ فِي الْمُسْلِمِينَ جُرْمًا ، مَنْ يَسْأَلُ عَنْ أَمْرٍ لَمْ يُحَرَّمْ عَلَى النَّاسِ ، فَحُرِّمَ مِنْ أَجْلِ مَسْأَلَتِهِ**» .

○ [٧٦٢] **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُطِيعٍ ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ ، قَالَ : لَمَّا ادَّعَى زِيَادٌ لَقِيتُ أَبَا بَكْرَةَ ، قَالَ : فَقُلْتُ : مَا هَذَا الَّذِي صَنَعْتُمْ؟

○ [٧٥٨] [التحفة : خ م د ٣٨٩٢] سيأتي برقم : (٧٥٩) ، (٧٦١) .

(١) قوله : «في المسلمين» ليس في (ل) .

○ [٧٥٩] سيأتي برقم : (٧٦١) وتقدم برقم : (٧٥٨) .

(٢) ضبب على أوله في (م) .

۩ [٤٩/أ] .

○ [٧٦١] [إتحاف الخيرة : ٧١٥٨] ، وتقدم برقم : (٧٥٨) ، (٧٥٩) .

○ [٧٦٢] تقدم برقم : (٦٩٧) ، (٧٠٣) .

فَإِنِّي [(١)] سَمِعْتُ سَعْدًا يُحَدِّثُ يَقُولُ : سَمِعَتْ أُذُنَايَ ، وَوَعَاهُ قَلْبِي ، النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : «مَنِ ادَّعَىٰ إِلَىٰ أَبٍ فِي الْإِسْلَامِ وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّهُ غَيْرُ أَبِيهِ ، حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ» ، فَقَالَ أَبُو بَكْرَةَ : وَأَنَا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

○ [٧٦٣] حدثنا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ ، حَدَّثَنَا أَبَانُ بْنُ يَزِيدَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ ، أَنَّ الْحَضْرَمِيَّ بْنَ لَاحِقٍ حَدَّثَهُ ، أَنَّ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ حَدَّثَ عَنْ حَدِيثِ [(٢)] سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ : «لَا هَامَةَ [(٣)] ، وَلَا عَدْوَىٰ [(٤)] ، وَلَا طِيَرَةَ [(٥)] ، فَإِنْ يَكُ شَيْءٌ فِي الطَّيْرِ ، فَفِي الْمَرْأَةِ ، وَالْفَرَسِ ، وَالدَّارِ» .

وَكَانَ يَقُولُ : «إِذَا كَانَ الطَّاعُونُ بِأَرْضٍ فَلَا تَهْبِطُوا عَلَيْهِ ، وَإِذَا كَانَ بِأَرْضٍ ، وَأَنْتُمْ بِهَا فَلَا تَفِرُّوا مِنْهُ» .

○ [٧٦٤] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ مَعِينٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُسْهِرٍ ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، حَدَّثَنِي أَبُو النَّضْرِ مَوْلَىٰ عُمَرَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : مَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ [(٢)] لِأَحَدٍ : إِنَّهُ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ إِلَّا لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ .

○ [٧٦٥] حدثنا أَبُو صَالِحٍ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنِي مُوسَى

---

(١) في جميع النسخ : «قال» ، ولا يستقيم به السياق ؛ لأن الذي سمع سعدًا رضي الله عنه هو أبو عثمان النهدي ، وليس أبا بكرة ، والمثبت من «تاريخ دمشق» (١٩/ ١٧٦) من طريق ابن حمدان ، عن أبي يعلى ، به ، وينظر أيضًا : «مسند أحمد» (١٤٧١ ، ٢٠٧٩٦) ، و«صحيح مسلم» (٥٥) ، و«صحيح ابن حبان» (٤١٥) .

○ [٧٦٣] [التحفة : د ٣٨٦١] سيأتي برقم : (٧٩٥) .

(٢) ليس في (ل) ، والمثبت من باقي النسخ .

(٣) **الهامة** : اسم طائر كانوا يتشاءمون بها ، وهي من طير الليل ، و قيل هي : البومة . (انظر : النهاية ، مادة : هوم) .

(٤) **العدوى** : أن يصيبه مثل ما بصاحب الداء . (انظر : النهاية ، مادة : عدا) .

(٥) **الطيرة والتطير** : التشاؤم بالشيء . (انظر : النهاية ، مادة : طير) .

○ [٧٦٤] سيأتي برقم : (٧٧٣) .

○ [٧٦٥] سيأتي برقم : (٧٩٣) .

الْجُهَنِيُّ ، حَدَّثَنِي مُصْعَبُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ أَعْرَابِيًّا جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، عَلِّمْنِي كَلَامًا أَقُولُهُ ، قَالَ : «**قُلْ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ**» ، قَالَ : هَؤُلَاءِ لِرَبِّي ، فَمَا لِي؟ قَالَ : «**قُلِ : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ، وَارْحَمْنِي ، وَاهْدِنِي ، وَارْزُقْنِي ، وَعَافِنِي**» .

ه[٧٦٦] **حدثنا** مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ ، عَنْ سُهَيْلٍ[١] ، عَنِ ابْنِ عَائِذٍ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ سَعْدٍ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ وَالنَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي لَنَا ، فَقَالَ : اللَّهُمَّ آتِنِي خَيْرَ مَا تُؤْتِي الصَّالِحِينَ ، فَلَمَّا انْصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**مَنِ الْمُتَكَلِّمُ آنِفًا؟**» قَالَ الرَّجُلُ : أَنَا ، قَالَ : «**إِذَنْ يُعْقَرُ جَوَادُكَ ، وَتُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ**» .

ه[٧٦٧] **حدثنا** مَحْمُودُ بْنُ خِدَاشٍ ، حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ ، حَدَّثَنَا قَنَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ النَّهْمِيُّ ، حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : كُنْتُ جَالِسًا فِي الْمَسْجِدِ أَنَا ، وَرَجُلَانِ[٢] ، مَعِي ، فَنِلْنَا مِنْ عَلِيٍّ ، فَأَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ غَضْبَانَ ، يُعْرَفُ فِي وَجْهِهِ الْغَضَبُ ، فَتَعَوَّذْتُ بِاللَّهِ مِنْ غَضَبِهِ ، فَقَالَ : «**مَا لَكُمْ وَمَا لِي؟ مَنْ آذَى عَلِيًّا فَقَدْ آذَانِي**» ، الْحَدِيثَ .

ه[٧٦٨] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا عَبِيدَةُ بْنُ حُمَيْدٍ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعَلِّمُنَا هَذِهِ الْكَلِمَاتِ : «**اللَّهُمَّ إِنِّي**

ه[٧٦٦] تقدم برقم : (٦٩٤) .

(١) في (ل) : «صهيب» ، وهو تصحيف ، والمثبت من باقي النسخ ، وهو الموافق لما في «الأحاديث المختارة» (٩٨٠) من طريق ابن المقرئ عن أبي يعلى ، به .

ه[٧٦٧] [المقصد : ١٣٣٦] .

(٢) في جميع النسخ «رجلين» ، وضبب على آخره في (م) ، (ع) ، وهو خلاف الجادة ، والمثبت من «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٤٢/ ٢٠٤) من طريق ابن حمدان عن أبي يعلى ، به ، ووقع في «المقصد العلي» للهيثمي (٣/ ١٨٨) : «وجليس» .

ه[٧٦٨] تقدم برقم : (٧١٣) .

أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبُخْلِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُبْنِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ أُرَدَّ إِلَىٰ أَرْذَلِ الْعُمُرِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الدُّنْيَا وَعَذَابِ الْقَبْرِ» .

٥[٧٦٩] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ ، قَالَ(١) : حَدَّثَنِي وَالِدِي مُحَمَّدٌ ، عَنْ أَبِيهِ سَعْدٍ قَالَ : مَرَرْتُ بِعُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ فِي الْمَسْجِدِ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ ، فَمَلأَ عَيْنَيْهِ مِنِّي ، ثُمَّ لَمْ يَرُدَّ عَلَيَّ السَّلَامَ ، فَأَتَيْتُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ(٢) ، فَقُلْتُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، هَلْ حَدَثَ فِي الْإِسْلَامِ شَيْءٌ؟ قَالَ : وَمَا ذَاكَ؟ قُلْتُ : لَا إِلَّا أَنِّي مَرَرْتُ بِعُثْمَانَ آنِفًا فِي الْمَسْجِدِ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَمَلأَ عَيْنَيْهِ مِنِّي ثُمَّ لَمْ يَرُدَّ عَلَيَّ(٣) السَّلَامَ ، قَالَ : فَأَرْسَلَ عُمَرُ إِلَىٰ عُثْمَانَ فَدَعَاهُ ، فَقَالَ : مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تَكُونَ رَدَدْتَ عَلَىٰ أَخِيكَ السَّلَامَ؟ قَالَ عُثْمَانُ : مَا فَعَلْتُ ، قَالَ سَعْدٌ : قُلْتُ : بَلَىٰ ، قَالَ(١) : حَتَّىٰ حَلَفَ وَحَلَفْتُ ، قَالَ : ثُمَّ إِنَّ عُثْمَانَ ذَكَرَ ، فَقَالَ : بَلَىٰ ، فَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ ، إِنَّكَ مَرَرْتَ بِي آنِفًا ۞ وَأَنَا أُحَدِّثُ نَفْسِي بِكَلِمَةٍ سَمِعْتُهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، لَا وَاللَّهِ مَا ذَكَرْتُهَا قَطُّ إِلَّا تَغْشَىٰ بَصَرِي وَقَلْبِي غِشَاوَةٌ ، فَقَالَ سَعْدٌ : فَأَنَا أُنَبِّئُكَ بِهَا ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ذَكَرَ لَنَا أَوَّلَ دَعْوَةٍ ، ثُمَّ جَاءَ أَعْرَابِيٌّ فَشَغَلَهُ ، ثُمَّ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَاتَّبَعْتُهُ(٤) ، فَلَمَّا أَشْفَقْتُ أَنْ يَسْبِقَنِي إِلَىٰ مَنْزِلِهِ ، ضَرَبْتُ بِقَدَمِيَ الْأَرْضَ ، فَالْتَفَتَ إِلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : «مَنْ هَذَا ، أَبُو إِسْحَاقَ؟» قَالَ : قُلْتُ : نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : «فَمَهْ؟» قَالَ : قُلْتُ : وَلَا وَاللَّهِ إِلَّا أَنَّكَ ذَكَرْتَ لَنَا أَوَّلَ دَعْوَةٍ ، ثُمَّ جَاءَ هَذَا الْأَعْرَابِيُّ ، فَقَالَ : «نَعَمْ ، دَعْوَةُ ذِي النُّونِ ﴿لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبْحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ [الأنبياء : ٨٧] فَإِنَّهُ لَمْ يَدْعُ بِهَا مُسْلِمٌ رَبَّهُ فِي شَيْءٍ قَطُّ إِلَّا اسْتَجَابَ لَهُ» .

٥[٧٦٩] [التحفة : ت ٣٨٤٤ ، ت سي ٣٩٢٢] [المقصد : ١٦٨١] [إتحاف الخيرة : ٦١٨٢] ، وتقدم برقم : (٧٠٤) .

(١) ليس في (ل) .

(٢) قوله : «بن الخطاب» ليس في (ل) .

(٣) ليس في رواية ابن حمدان عن المصنف كما في «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٢٠/ ٢٨٢) .

۞[٤٩/ ب] .

(٤) في (ل) : «فاتبعت» ، وينظر : «تاريخ دمشق» لابن عساكر من رواية ابن حمدان .

○ [٧٧٠] **حدثنا** زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَىٰ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُعَاذٍ التَّيْمِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ[١]: «**صَلَاتَانِ لَا صَلَاةَ بَعْدَهُمَا: الصُّبْحُ حَتَّىٰ تَطْلُعَ الشَّمْسُ، وَالْعَصْرُ حَتَّىٰ تَغْرُبَ الشَّمْسُ**».

○ [٧٧١] **حدثنا** زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْهَاشِمِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عُقْبَةَ[٢]، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْقَرَّاظِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ[٣]: «**لَصَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِيمَا سِوَاهُ، إِلَّا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ**».

○ [٧٧٢] **حدثنا** زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، حَدَّثَنِي صَالِحُ ابْنُ كَيْسَانَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ بْنِ الْعَلَاءِ بْنِ جَارِيَةَ الثَّقَفِيِّ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ الْحَكَمِ أَبِ[٤] الْحَجَّاجِ بْنِ يُوسُفَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ يُرِدْ هَوَانَ[٥] قُرَيْشٍ، أَهَانَهُ اللَّهُ ﷻ**».

○ [٧٧٣] **حدثنا** زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَىٰ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ، عَنْ

○ [٧٧٠] [**المقصد: ٣٤٦**] [**إتحاف الخيرة: ٨٥٨/ ٢**].

(١) قوله: «سمعت سعد بن أبي وقاص يقول: قال رسول الله ﷺ» وقع في «المقصد العلي» (١/ ١٥٦): «سمعت سعد بن أبي وقاص، أنه سمع النبي ﷺ يقول».

○ [٧٧١] [**المقصد: ٢٢١**] [**إتحاف الخيرة: ٩٥٢/ ٢**].

(٢) في (ل): «عبد الله»، وينظر: «المقصد العلي» للهيثمي (١/ ١١٩)، وهو في «المختارة» للضياء (٩٤٥) من طريق المصنف، به.

(٣) ليس في (ل).

○ [٧٧٢] [**التحفة: ت ٣٩٢٥**].

(٤) كذا في (م)، (ل): «أب» بدون ياء الإضافة، وله وجه في العربية، وجاء «أبي» على الجادة في «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٥٣/ ١٠٦) من طريق ابن حمدان عن المصنف.

(٥) **الهوان**: الاحتقار. (انظر: النهاية، مادة: هون).

○ [٧٧٣] تقدم برقم: (٧٦٤).

عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: مَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لِحَيٍّ يَمْشِي إِنَّهُ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ إِلَّا لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ.

○ [٧٧٤] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، أَخْبَرَنَا شَقِيقُ(١) بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ خَالِدِ بْنِ عُرْفُطَةَ، أَنَّهُ أَتَى سَعْدَ بْنَ مَالِكٍ فَقَالَ: بَلَغَنِي أَنَّكُمْ تُعْرَضُونَ عَلَى سَبِّ عَلِيٍّ بِالْكُوفَةِ، فَهَلْ سَبَبْتَهُ؟ قَالَ: مَعَاذَ اللَّهِ، قَالَ(٢): وَالَّذِي نَفْسُ سَعْدٍ بِيَدِهِ، لَقَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ فِي عَلِيٍّ شَيْئًا لَوْ وُضِعَ الْمِنْشَارُ عَلَى مَفْرِقِي(٣) عَلَى أَنْ أَسُبَّهُ مَا سَبَبْتُهُ أَبَدًا.

○ [٧٧٥] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**إِنِّي لَأُعْطِي الرَّجُلَ، وَغَيْرُهُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْهُ مَخَافَةَ أَنْ يَنْكَبَّ(٤) عَلَى وَجْهِهِ فِي النَّارِ**».

○ [٧٧٦] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: عَادَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا مَرِيضٌ، فَقَالَ: «**أَوْصَيْتَ؟**» قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: «**بِكَمْ؟**» قُلْتُ: بِمَالِي كُلِّهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، قَالَ: «**فَمَا تَرَكْتَ لِوَلَدِكَ؟**» قَالَ: قُلْتُ: هُمْ أَغْنِيَاءُ بِخَيْرٍ، قَالَ: «**أَوْصِ بِالْعُشْرِ**»، فَمَا زِلْتُ أُنَاقِصُهُ وَيُنَاقِصُنِي حَتَّى،

○ [٧٧٤] [المقصد: ١٣٣٧].

(١) في (ل): «سفيان»، وكذا وقع في «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٤٢/ ٤١٢) من رواية ابن حمدان عن المصنف، به، وفي «المقصد العلي» (٣/ ١٨٨)، و«مسند سعد» للدورقي (١١٢)، و«المختارة» للضياء (١٠٧٧) كالمثبت وهو الصواب، وينظر: «تهذيب الكمال» (١٢/ ٥٥٤).

(٢) بعده في (ل): «قال».

(٣) **المفرق**: المكان الذي يفرق فيه الشعر، وهو وسط الرأس. (انظر: اللسان، مادة: فرق).

○ [٧٧٥] تقدم برقم: (٧١١)، (٧٣٠).

(٤) صحح عليه في (م)، وفي (ل)، وحاشية (م) منسوبًا لنسخة: «يكب».

○ [٧٧٦] سيأتي برقم: (٧٧٨)، (٨٠٠)، (٨٣١)، وتقدم برقم: (٧٢٤)، (٧٢٧)، (٧٤٣)، (٧٤٤).

قَالَ : «أَوْصِ بِالثُّلُثِ وَالثُّلُثُ كَثِيرٌ»(١) ، قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ : فَنَحْنُ نَسْتَحِبُّ أَنْ يُنْقَصَ مِنَ الثُّلُثِ لِقَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : «وَالثُّلُثُ كَثِيرٌ» .

ㅇ [٧٧٧] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ ، عَنِ الْمُغِيرَةِ ، عَنْ رَجُلٍ ، مِنْ بَنِي عَامِرٍ ، حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَأَنَا فِي فِتْنَةِ السَّرَّاءِ ، أَخْوَفُ عَلَيْكُمْ بِفِتْنَةِ(٢) الضَّرَّاءِ ، إِنَّكُمْ قَدِ ابْتُلِيتُمْ بِفِتْنَةِ الضَّرَّاءِ ، فَصَبَرْتُمْ ، وَإِنَّ الدُّنْيَا خَضِرَةٌ(٣) حُلْوَةٌ» .

ㅇ [٧٧٨] **حدثنا** زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ قَالَ : كُنَّا مَعَ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ فِي سُوقِ الرَّقِيقِ ، فَقَامَ مِنْ عِنْدِنَا ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَيْنَا ، فَقَالَ : هَذَا آخِرُ ثَلَاثَةٍ مِنْ بَنِي سَعْدٍ ، كُلُّهُمْ قَدْ حَدَّثَنِي هَذَا الْحَدِيثَ ، قَالَ : مَرِضَ سَعْدٌ بِمَكَّةَ فَأَتَاهُ النَّبِيُّ ﷺ يَعُودُهُ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَدْ(٤) رَهِبْتُ أَنْ أَمُوتَ بِالْأَرْضِ كَمَا مَاتَ سَعْدُ بْنُ خَوْلَةَ ، فَادْعُ اللَّهَ أَنْ يَشْفِيَنِي ، فَقَالَ : «اللَّهُمَّ اشْفِ سَعْدًا» ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَلِي مَالٌ كَثِيرٌ وَلَيْسَ لِي وَارِثٌ إِلَّا كَلَالَةً(٥) ، أَفَأُوصِي بِنِصْفِ ۩ مَالِي؟ قَالَ : لَا ، قَالَ : فَأُوصِي(٦) بِثُلُثِ مَالِي؟ قَالَ : «الثُّلُثُ ، وَالثُّلُثُ كَبِيرٌ أَوْ كَثِيرٌ ،

---

(١) في (ل) : «كبير» .

ㅇ [٧٧٧] [المقصد : ١٩٦٩] [المطالب : ٣١٦٨] [إتحاف الخيرة : ٧٢٥٨] .

(٢) وقع في «المقصد العلي» (٤/ ٤٧٣) ، و«مجمع الزوائد» (١٠/ ٢٤٦) : «من فتنة» .

(٣) **الخضرة** : الغضة الناعمة الطرية . (انظر : النهاية ، مادة : خضر) .

ㅇ [٧٧٨] [التحفة : م ٣٩٤٩ ، د ٣٩٥٢ ، د ٣٩٧٣٢] تقدم برقم : (٧٢٤) ، (٧٢٧) ، (٧٤٣) ، (٧٤٤) ، (٧٧٦) ، وسيأتي برقم (٨٣١) .

(٤) ليس في (ل) .

(٥) **الكلالة** : أن يموت الرجل ولا ولد له ولا والد يرثانه . (انظر : النهاية ، مادة : كلل) .

۩ [٥٠/ أ] .

(٦) في (ل) : «أفأوصي» .

إِنَّ صَدَقَتَكَ[١] مِنْ مَالِكَ لَكَ صَدَقَةٌ ، وَإِنَّ أَكْلَ امْرَأَتِكَ مِنْ طَعَامِكَ صَدَقَةٌ ، وَإِنَّ نَفَقَتَكَ عَلَى أَهْلِكَ صَدَقَةٌ ، وَإِنَّكَ إِنْ تَدَعْ أَهْلَكَ بَعْدَكَ بِعَيْشٍ أَوْ قَالَ : بِغِنًى خَيْرٌ مِنْ أَنْ يَتَكَفَّفُونَ[٢] » .

٥ [٧٧٩] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا[٣] سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ ، حَدَّثَنِي مُصْعَبُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّهُ نَزَلَتْ فِيهِ آيَاتٌ مِنَ الْقُرْآنِ ، قَالَ : حَلَفَتْ أُمُّ سَعْدٍ لَا تُكَلِّمُهُ أَبَدًا حَتَّى يَكْفُرَ بِدِينِهِ ، وَلَا تَأْكُلُ وَلَا تَشْرَبُ ، قَالَتْ : زَعَمْتَ أَنَّ اللَّهَ أَوْصَاكَ بِوَالِدَيْكَ ، وَأَنَا أُمُّكَ ، وَأَنَا آمُرُكَ بِهَذَا ، قَالَ : مَكَثَتْ ثَلَاثًا حَتَّى غُشِيَ عَلَيْهَا[٤] مِنَ الْجَهْدِ ، فَقَامَ[٥] ابْنٌ لَهَا يُقَالُ لَهُ : عُمَارَةُ فَسَقَاهَا ، قَالَ : فَجَعَلَتْ تَدْعُو عَلَى سَعْدٍ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ هَذِهِ الْآيَةَ : ﴿وَوَصَّيْنَا ٱلْإِنسَٰنَ بِوَٰلِدَيْهِ حُسْنًا﴾ [العنكبوت : ٨] ﴿وَإِن جَٰهَدَاكَ عَلَىٰٓ أَن تُشْرِكَ بِى مَا لَيْسَ لَكَ بِهِۦ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا ۖ وَصَاحِبْهُمَا فِى ٱلدُّنْيَا مَعْرُوفًا﴾[٦] [لقمان : ١٥] . قَالَ : وَأَصَابَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ غَنِيمَةً عَظِيمَةً ، فَإِذَا فِيهَا سَيْفٌ ، فَأَخَذْتُهُ

---

(١) في (ل) : «صدقت» .

(٢) كذا في (م) ، (ل) بإثبات النون ، وهي لغة قليلة لبعض العرب .

(٣) في (ل) : «عن» .

(٤) الإغشاء : الإغماء . (انظر : النهاية ، مادة : غشا) .

(٥) في (ل) : «فقال» .

(٦) قوله : «في الدنيا» ليس في (ل) ، وقال ابن حجر في «الفتح» (١٠/ ٤٠٠) : «أخرج مسلم من طريق مصعب بن سعد عن أبيه قال : حلفت أم سعد لا تكلمه أبدا حتى يكفر بدينه ، قالت : زعمت أن اللَّه أوصاك بوالديك ، فأنا أمك وأنا آمرك ، بهذا ، فنزلت : ﴿وَوَصَّيْنَا ٱلْإِنسَٰنَ بِوَٰلِدَيْهِ حُسْنًا﴾ ، ﴿وَإِن جَٰهَدَاكَ عَلَىٰٓ أَن تُشْرِكَ بِى مَا لَيْسَ لَكَ بِهِۦ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا ۖ وَصَاحِبْهُمَا فِى ٱلدُّنْيَا مَعْرُوفًا﴾ ، كذا وقع عنده وفيه انتقال من آية إلى آية ، فإن في آية العنكبوت : ﴿وَإِن جَٰهَدَاكَ لِتُشْرِكَ بِى مَا لَيْسَ لَكَ بِهِۦ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَآ ۚ إِلَىَّ مَرْجِعُكُمْ﴾ ، والمذكور عنده بعد قوله : ﴿وَإِن جَٰهَدَاكَ عَلَىٰٓ﴾ إلخ إنما هو في لقمان ، وقد وقع عند الترمذي إلى قوله : ﴿حُسْنًا﴾ الآية فقط ، ومثله عند أحمد لكن لم يقل الآية ، ووقع في أخرى لأحمد : ﴿وَوَصَّيْنَا ٱلْإِنسَٰنَ بِوَٰلِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُۥ وَهْنًا عَلَىٰ وَهْنٍ﴾ ، وقرأ حتى بلغ ﴿بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ [لقمان : ١٤ ، ١٥] ، وهذا القدر الأخير إنما هو في آية العنكبوت وأوله من آية لقمان ، ويظهر لي أن الآيتين معا كانتا في الأصل ثابتتين ، فسقط بعضهما على بعض الرواة ، واللَّه أعلم» .

فَأَتَيْتُ بِهِ الرَّسُولَ ﷺ، فَقُلْتُ: نَفِّلْنِي هَذَا السَّيْفَ، فَأَنَا مَنْ[(١)] قَدْ عَلِمْتَ، قَالَ: فَقَالَ: «رُدَّهُ مِنْ حَيْثُ أَخَذْتَهُ»، فَرَجَعْتُ بِهِ، ثُمَّ رَجَعْتُ بَعْدَ ذَلِكَ فَرَاجَعْتُهُ، فَقَالَ: «رُدَّهُ مِنْ حَيْثُ أَخَذْتَهُ[(٢)]». فَانْطَلَقْتُ حَتَّىٰ أَرَدْتُ أَنْ أُلْقِيَهُ فِي الْقَبْضِ لَامَتْنِي نَفْسِي، فَرَجَعْتُ إِلَيْهِ، فَقُلْتُ: أَعْطِنِيهِ[(٣)]، قَالَ: فَشَدَّ لِي صَوْتَهُ، فَقَالَ: «رُدَّهُ مِنْ حَيْثُ أَخَذْتَهُ»، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﴿يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْأَنفَالِ﴾ [الأنفال: ١]. وَأَرْسَلْتُ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَتَانِي، فَقُلْتُ: دَعْنِي أَقْسِمُ مَالِي حَيْثُ شِئْتُ، فَأَبَىٰ، فَقُلْتُ: فَالنِّصْفُ، فَأَبَىٰ، فَقُلْتُ: فَالثُّلُثُ، فَسَكَتَ، فَكَانَ يُعَدُّ الثُّلُثُ جَائِزًا[(٤)]. قَالَ: وَأَتَيْتُ عَلَىٰ نَفَرٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، وَالْمُهَاجِرِينَ، فَقَالُوا: تَعَالَ نُطْعِمُكَ وَنَسْقِيكَ خَمْرًا، وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ تُحَرَّمَ الْخَمْرُ، فَأَتَيْتُهُمْ[(٥)] فِي حَشٍّ وَالْحَشُّ الْبُسْتَانُ وَإِذَا رَأْسُ جَزُورٍ[(٦)] مَشْوِيٍّ عِنْدَهُمْ، وَزِقٌّ[(٧)] مِنْ خَمْرٍ، قَالَ: فَأَكَلْتُ وَشَرِبْتُ مَعَهُمْ، قَالَ: فَذَكَرْتُ الْأَنْصَارَ، وَالْمُهَاجِرِينَ[(٨)]، فَقُلْتُ: الْمُهَاجِرِينَ[(٩)] خَيْرٌ مِنَ الْأَنْصَارِ، قَالَ: فَأَخَذَ رَجُلٌ لَحْيَيِ[(١٠)] الرَّأْسِ[(١١)] فَضَرَبَنِي بِهِ فَجَرَحَ بِأَنْفِي، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرْتُهُ،

---

(١) قوله: «فأنا من» في (ل): «فإني منه».

(٢) قوله: «فرجعت به، ثم رجعت بعد ذلك فراجعته، فقال: رده من حيث أخذته» ليس في (ل).

(٣) في (ل): «أعطيته».

(٤) في (م): «جائز» بالرفع، وهو على خلاف الجادة.

(٥) في (م): «فأتيتهن»، وكتب في حاشية (ل): «قرأه على الأصل: فأتيتهن».

(٦) **الجزور**: البعير (الجمل) ذكرًا كان أو أنثى، والجمع: جُزر وجزائر. (انظر: النهاية، مادة: جزر).

(٧) **الزق**: وعاء من جلد يجز شعره ولا ينتف؛ للشراب وغيره، والجمع: أزقة، وزقاق. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: زقق).

(٨) ضبب عليه في (م).

(٩) كذا في (م)، (ل)، وضبب الأول على الياء، وهو سائغ في العربية، والنصب على المفعولية بفعل مضمر.

(١٠) في حاشية (م): «لحي» بياء واحدة، وأشار إلى أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر.

(١١) **اللحيان**: مثنى: لحي، وهو الفكُّ داخل الفم، وهو العظم الذي تنبت عليه الأسنان، ومجتمع اللحيين يكون عند الصدغ أسفل الأذن. (انظر: اللسان، مادة: لحا).

فَأَنْزَلَ اللَّهُ فِيَّ يَعْنِي نَفْسَهُ شَأْنَ الْخَمْرِ ﴿إِنَّمَا ٱلْخَمْرُ وَٱلْمَيْسِرُ(١) وَٱلْأَنصَابُ(٢) وَٱلْأَزْلَٰمُ(٣) رِجْسٌ(٤) مِّنْ عَمَلِ ٱلشَّيْطَٰنِ﴾ [المائدة: ٩٠].

٥ [٧٨٠] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي سَمِينَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ سَعْدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«لَا يَزَالُ أَهْلُ الْغَرْبِ(٥) ظَاهِرِينَ(٦) عَلَى الْحَقِّ، حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ»**.

٥ [٧٨١] **حدثنا** إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ أَبِي الْعَبَّاسِ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ، عَنْ بَكْرِ بْنِ قِرْوَاشٍ، عَنْ سَعْدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ وَذَكَرَ ذَا الثُّدَيَّةِ، قَالَ: **«شَيْطَانُ رَدْهَةٍ يَحْدُرُهُ رَجُلٌ مِنْ بَجِيلَةَ يُقَالُ لَهُ: الْأَشْهَبُ أَوِ ابْنُ الْأَشْهَبِ عَلَامَةٌ فِي قَوْمٍ ظَلَمَةٍ»**.

---

(١) **الميسر**: القمار. (انظر: غريب القرآن لابن قتيبة) (ص١٤٥).

(٢) **الأنصاب**: حجارة كانوا يعبدونها في الجاهلية. (انظر: غريب القرآن لابن قتيبة) (ص١٤٥).

(٣) **الأزلام**: جمع: الزلم، وهي القداح (خشب السهام) التي كانوا يضربون بها على الميسر. (انظر: التبيان في تفسير غريب القرآن) (ص١٤٨).

(٤) **الرجس**: الشيء القذر. (انظر: المفردات للأصفهاني) (ص٣٤٢).

٥ [٧٨٠] [**التحفة: م ٣٩٠٤**].

(٥) في (ل): «العرب» بالعين المهملة، قال القاضي في «مشارق الأنوار» (٢/ ١٣٠): «وفي الحديث الآخر: «لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين» وهم أهل الغرب، و«لا يزال أهل الغرب»، قال يعقوب بن شيبة عن علي بن المديني: الغرب هنا: الدلو المذكورة، وأراد العرب؛ لأنهم أصحابها والمستقون بها وليست لأحد إلا لهم ولأتباعهم، وقال معاذ: هم أهل الشام، فحمله على أنه غرب الأرض خلاف الشرق، والشام غرب من الحجاز، وقال غيره: هم أهل الشام وما وراءه، وقيل: المراد هنا أهل الحدة والاستنصار في الجهاد ونصرة دين الله، والغرب: الحدة».

الغرب: أراد بهم أهل الشام؛ لأنهم غرب الحجاز، وقيل: أراد بهم أهل الجهاد، وقيل غير ذلك. (انظر: النهاية، مادة: غرب).

(٦) **الظهور**: الغلبة. (انظر: النهاية، مادة: ظهر).

٥ [٧٨١] [**إتحاف الخيرة: ٣٤٦٣/ ٢**]، وتقدم برقم: (٧٥٠).

٥ [٧٨٢] حدثنا سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَعْدٍ، أَنَّهُ نَهَضَ فِي الرَّكْعَتَيْنِ فَسَبَّحُوا(١) بِهِ، قَالَ: فَاسْتَتَمَّ(٢) قَائِمًا، قَالَ: وَسَجَدَ سَجْدَتَيِ السَّهْوِ حِينَ(٣) انْصَرَفَ، ثُمَّ قَالَ: أَتَرَوْنِي أَجْلِسُ؟ إِنَّمَا صَنَعْتُ كَمَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَنَعَ(٤).

٥ [٧٨٣] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا(٤) ابْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَارَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَعْمَرٍ، أَخْبَرَنِي عَامِرُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «**مَا اصْطَبَحَ رَجُلٌ بِسَبْعِ تَمَرَاتٍ**(٥)**، مِمَّا بَيْنَ لَابَتَيْهَا، فَضَرَّهُ سُمٌّ ذَلِكَ الْيَوْمَ**».

٥ [٧٨٤] حدثنا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ، حَدَّثَنَا شُجَاعُ بْنُ الْوَلِيدِ، عَنْ هَاشِمِ بْنِ هَاشِمٍ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ سَعْدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ تَصَبَّحَ بِسَبْعِ تَمَرَاتٍ عَجْوَةً لَمْ يَضُرَّهُ ذَلِكَ الْيَوْمَ سُمٌّ وَلَا سِحْرٌ**».

٥ [٧٨٥] حدثنا أَبُو مَعْمَرٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، قَالَ: سَمِعْتُ سَعْدًا يَقُولُ لَقَدْ رَدَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى عُثْمَانَ بْنِ مَظْعُونٍ التَّبَتُّلَ(٦)، وَلَوْ أَذِنَ لَهُ لَاخْتَصَيْنَا.

٥ [٧٨٦] حدثنا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ،

---

٥ [٧٨٢] [إتحاف الخيرة: ١٤٥٦]، وسيأتي برقم: (٧٩١) وتقدم برقم: (٧٥٦)، (٧٥٧).

(١) **التسبيح**: التنزيه والتقديس والتبرئة من النقائص. (انظر: النهاية، مادة: سبح).

(٢) في (ل): «فاستم». (٣) في (ل): «حتى». (٤) ليس في (ل).

٥ [٧٨٣] سيأتي برقم: (٧٨٤) وتقدم برقم: (٧١٤).

(٥) ألحق بعده في حاشية (ل): «عجوة» ولعله نسبه لنسخة.

٥ [٧٨٤] [التحفة: م ٣٨٨٤، خ م د س ٣٨٩٥] تقدم برقم: (٧١٤)، (٧٨٣).

٥ [٧٨٥] [التحفة: خ م ت س ق ٣٨٥٦] سيأتي برقم: (٧٩٩).

(٦) **التبتل**: الانقطاع عن النساء وترك النكاح. (انظر: النهاية، مادة: بتل).

٥ [٧٨٦] [إتحاف الخيرة: ٧٤٥٥]، وتقدم برقم: (٧٤٧).

عَنْ سَعْدِ بْنِ ۩ مَالِكٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «تَكُونُ فِتْنَةُ الْقَاعِدُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْقَائِمِ ، وَالْقَائِمُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْمَاشِي ، وَالْمَاشِي خَيْرٌ مِنَ السَّاعِي ، وَالسَّاعِي فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الرَّاكِبِ ، وَالرَّاكِبُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْمُوضِعِ» .

٥ [٧٨٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمُسَيَّبِيُّ(١) ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعٍ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ إِيَاسٍ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «إِنَّ اللَّهَ طَيِّبٌ يُحِبُّ الطَّيِّبَ ، نَظِيفٌ يُحِبُّ النَّظَافَةَ ، كَرِيمٌ يُحِبُّ الْكَرَمَ ، جَوَادٌ يُحِبُّ الْجُودَ ، فَنَظِّفُوا بُيُوتَكُمْ ، وَلَا تَشَبَّهُوا بِالْيَهُودِ الَّتِي تَجْمَعُ الْأَكْبَاءَ(٢) فِي دُورِهَا» .

٥ [٧٨٨] حدثنا مُوسَى بْنُ حَيَّانَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرٍو أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ إِيَاسٍ الْقُرَشِيُّ ، عَنْ صَالِحِ بْنِ حَسَّانَ(٣) ، قَالَ : سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ ، يَقُولُ : «إِنَّ اللَّهَ طَيِّبٌ يُحِبُّ الطِّيبَ ، نَظِيفٌ يُحِبُّ النَّظَافَةَ ، كَرِيمٌ يُحِبُّ الْكَرَمَ ، جَوَادٌ يُحِبُّ الْجُودَ ، فَنَظِّفُوا أَفْنَاءَكُمْ وَسَاحَاتِكُمْ ، وَلَا تَشَبَّهُوا بِالْيَهُودِ تَجْمَعُ الْأَكْبَاءَ فِي دُورِهَا» ، قَالَ خَالِدٌ : فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِمُهَاجِرِ بْنِ مِسْمَارٍ ، فَقَالَ : حَدَّثَنِي بِهِ عَامِرُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ : «نَظِّفُوا أَفْنِيَتَكُمْ» .

٥ [٧٨٩] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ السَّامِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ

۩ [٥٠/ ب] .

٥ [٧٨٧] [المطالب : ٢٢٠٧] [إتحاف الخيرة : ١٥١٠-٤١٠٠] ، وسيأتي برقم : (٧٨٨) .

(١) كأنه في (ل) : «المشي» .

(٢) في حاشية (م) : «الأحناء» ، وأشار إلى أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر ، وينظر : «إتحاف الخيرة المهرة» (٢/ ٢٧٦) ، و«المطالب العالية» (١٠/ ٢٧٠) ، و«الأكباء : كما في الحديث : «لا تشبهوا باليهود تجمع الأكباء في دورها» أي : الكناسات» . ينظر : «النهاية» لابن الأثير (مادة : كبا) .

٥ [٧٨٨] [التحفة : ت ٣٨٩٤] تقدم برقم : (٧٨٧) .

(٣) قوله : «صالح بن حسان» سماه الترمذي في روايته من طريق العقدي ، به (٣٠٠٣) : «صالح بن أبي حسان» ، وفي تسميته خلاف ، وينظر : «الأنساب» للسمعاني (١٢/ ١٠٨) ، وقال الذهبي في «المغني في الضعفاء» (١/ ٣٠٣) : «قيل : هما اثنان ضُعِّفا» ، ورجّح الخطيب في «تاريخ بغداد» (١٠/ ٤١٠) أن الذي يروي عن سعيد هو صالح بن حسان .

٥ [٧٨٩] [التحفة : د ٣٩٤١] .

مَالِكِ بْنِ الْحَارِثِ، قَالَ الْأَعْمَشُ: وَسَمِعْتُهُمْ يَذْكُرُونَهُ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، وَلَا أَعْلَمُهُمْ إِلَّا ذَكَرُوهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**التُّؤَدَةُ**[1] **فِي كُلِّ شَيْءٍ خَيْرٌ إِلَّا فِي عَمَلِ الْآخِرَةِ**».

○ [٧٩٠] **حدثنا** أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، قَالَ: مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ وَأَنَا أَدْعُو بِأُصْبُعَيَّ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَحِّدْ أَحِّدْ**»، وَأَشَارَ بِالسَّبَّابَةِ.

○ [٧٩١] **حدثنا** زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَازِمٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، أَنَّ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ، نَهَضَ فِي الرَّكْعَتَيْنِ، فَسَبَّحُوا بِهِ فَاسْتَتَمَّ قَائِمًا، ثُمَّ قَالَ: أَكُنْتُمْ تَرَوْنِي أَجْلِسُ؟ إِنَّمَا صَنَعْتُ كَمَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَنَعَ.

○ [٧٩٢] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ، يَقُولُ: سَمِعْتُ سَعْدًا، يَقُولُ: لَقَدْ جَمَعَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبَوَيْهِ يَوْمَ أُحُدٍ، قَالَ يَحْيَى: أَحْسِبُهُ، قَالَ: «**فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي**». وَكَانَ سَعْدٌ جَيِّدَ الرَّمْيِ.

○ [٧٩٣] **حدثنا** زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، أَخْبَرَنَا مُوسَى الْجُهَنِيُّ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: عَلِّمْنِي كَلَامًا أَقُولُهُ، قَالَ: «**قُلْ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا، سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ**»[2]، قَالَ: هَذَا لِرَبِّي، فَمَا لِي؟ قَالَ: «**قُلِ: اللَّهُمَّ**[3] **اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي، وَاهْدِنِي، وَعَافِنِي**[4]**، وَارْزُقْنِي**».

---

(١) **التؤدة**: التأني والتثبت. (انظر: النهاية، مادة: تئد).

○ [٧٩١] تقدم برقم: (٧٥٦)، (٧٥٧)، (٧٨٢).

○ [٧٩٢] [**التحفة**: خ م ت س ق ٣٨٥٧] سيأتي برقم: (٨١٨)، (٨٣٠) وتقدم برقم: (٧٤٩).

○ [٧٩٣] [**التحفة**: م ٣٩٤٠] تقدم برقم: (٧٦٥).

(٢) في (ل): «الحليم»، وينظر ما سبق عند المصنف برقم (٧٦٥) من طريق يحيى بن سعيد عن موسى، به. وهو عند «عبد بن حميد» (١٣٦) عن جعفر، به.

(٣) في (ل): «رب».

(٤) **العافية**: السلامة من الأسقام والبلايا. (انظر: النهاية، مادة: عفا).

○ [٧٩٤] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، عَنْ شُعْبَةَ[1]، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ يُونُسَ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ[2] قَالَ: «**لَأَنْ يَمْتَلِئَ جَوْفُ أَحَدِكُمْ قَيْحًا[3] حَتَّىٰ يَرِيَهُ[4] خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَمْتَلِئَ شِعْرًا**».

○ [٧٩٥] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، عَنْ هِشَامٍ الدَّسْتُوَائِيِّ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنِ الْحَضْرَمِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ: سَأَلْتُ سَعْدًا، عَنِ الطِّيَرَةِ، فَانْتَهَرَنِي[5]، وَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: «**لَا عَدْوَىٰ وَلَا طِيَرَةَ، فَإِنْ تَكُنِ الطِّيَرَةُ فِي شَيْءٍ فَفِي الْفَرَسِ وَالْمَرْأَةِ وَالدَّارِ**».

○ [٧٩٦] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ، عَنْ أَبِي وَاقِدٍ اللَّيْثِيِّ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**تُقْطَعُ الْيَدُ فِي ثَمَنِ الْمِجَنِّ[6]**».

○ [٧٩٧] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ سُلَيْمِ بْنِ حَيَّانَ، حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ خَالِدٍ، أَنَّ يَحْيَىٰ بْنَ سَعْدٍ[7] حَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: ذُكِرَ الطَّاعُونُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: «**رِجْزٌ أُصِيبَ بِهِ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ، فَإِذَا وَقَعَ بِأَرْضٍ وَأَنْتَ بِهَا فَلَا تَخْرُجْ مِنْهَا، وَإِذَا كَانَ بِهَا فَلَا تَدْخُلْهَا**».

○ [٧٩٤] سيأتي برقم: (٨١٣)، (٨١٤).

(١) في (ل): «سعيد»، وينظر ما سيأتي عند المصنف (٧٩٤، ٨١٤) من طريق شعبة، به.

(٢) قوله: «عن النبي ﷺ» ليس في (ل).

(٣) **القيح**: المِدّة، وهي: إفراز صديديّ أبيض أو أصفر ينشأ من التهاب أنسجة الجسم نتيجة العدوىٰ بالجراثيم الصَّديديّة. (انظر: معجم اللغة العربية المعاصرة، مادة: قيح).

(٤) **يريه**: من الوري: الداء؛ والمراد: إذا أصاب جوفه الداء. (انظر: النهاية، مادة: ورا).

○ [٧٩٥] تقدم برقم: (٧٦٣).

(٥) **النهر والانتهار**: الزجر. (انظر: اللسان، مادة: نهر).

(٦) **المجن**: الترس؛ لأنه يواري حامله؛ أي يستره، والجمع: مجان. (انظر: النهاية، مادة: جنن).

○ [٧٩٧] تقدم برقم: (٦٨٧)، (٦٨٨)، (٧٢٥).

(٧) في (ل): «سعيد» وهو خطأ.

○ [٧٩٨] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، وَأَبُو سَعِيدٍ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدِ ۩ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُسَلِّمُ عَنْ يَمِينِهِ حَتَّى يَبْدُوَ[١] خَدُّهُ، وَعَنْ يَسَارِهِ حَتَّى يَبْدُوَ خَدُّهُ.

○ [٧٩٩] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ سَعْدٍ قَالَ: اسْتَأْذَنَ عُثْمَانُ[٢] رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي التَّبَتُّلِ، وَلَوْ أَذِنَ لَهُ لَاخْتَصَيْنَا.

○ [٨٠٠] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: جَاءَهُ النَّبِيُّ ﷺ يَعُودُهُ وَهُوَ بِمَكَّةَ، وَهُوَ يَكْرَهُ أَنْ يَمُوتَ بِالْأَرْضِ الَّتِي هَاجَرَ مِنْهَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **«يَرْحَمُ اللَّهُ سَعْدَ بْنَ عَفْرَاءَ»**، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ إِلَّا ابْنَةٌ وَاحِدَةٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أُوصِي بِمَالِهِ[٣] كُلِّهِ؟ قَالَ: **«لَا»**، قَالَ: فَالنِّصْفُ؟ قَالَ: **«لَا»**، قَالَ: فَالثُّلُثُ؟ قَالَ: **«الثُّلُثُ، وَالثُّلُثُ[٤] كَثِيرٌ، إِنَّكَ إِنْ تَدَعْ وَرَثَتَكَ أَغْنِيَاءَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَدَعَهُمْ عَالَةً يَتَكَفَّفُونَ مَا[٥] فِي أَيْدِيهِمْ وَإِنَّكَ مَهْمَا تُنْفِقْ مِنْ نَفَقَةٍ فَإِنَّهَا صَدَقَةٌ، حَتَّى اللُّقْمَةُ تَرْفَعُهَا فِي فِي امْرَأَتِكَ، وَلَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يَرْزُقَكَ[٦] فَيَنْتَفِعَ بِكَ أُنَاسٌ وَيُضَرَّ بِكَ آخَرُونَ»**.

○ [٨٠١] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ

۩ [٥١/أ].

(١) بعده في حاشية (ل): «بياض»، ونسبه لنسخة.

○ [٧٩٩] تقدم برقم: (٧٨٥).

(٢) في (ل): «عمر» وهو خطأ.

○ [٨٠٠] تقدم برقم: (٧٢٤)، (٧٢٧)، (٧٤٣)، (٧٤٤)، (٧٧٦).

(٣) كذا في جميع النسخ.

(٤) قوله: «والثلث» ليس في (ل).

(٥) ليس في (م) وضبب مكانه، وأثبتناه من (ل).

(٦) ضبب على أوله في (م).

○ [٨٠١] [إتحاف الخيرة: ٢٦٧٩].

الْقَرَّاظُ ، أَنَّهُ سَمِعَ سَعْدَ بْنَ مَالِكٍ ، وَأَبَا هُرَيْرَةَ ، يَقُولَانِ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**اللَّهُمَّ بَارِكْ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ فِي مَدِينَتِهِمْ ، وَبَارِكْ لَهُمْ فِي صَاعِهِمْ**(١) ، **وَبَارِكْ لَهُمْ فِي مُدِّهِمْ**(٢) ، **اللَّهُمَّ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ عَبْدُكَ وَخَلِيلُكَ وَإِنِّي عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ ، وَإِنَّ إِبْرَاهِيمَ سَأَلَكَ لِأَهْلِ مَكَّةَ ، وَإِنِّي أَسْأَلُكَ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ مِثْلَ مَا سَأَلَكَ إِبْرَاهِيمُ لِأَهْلِ مَكَّةَ وَمِثْلَهُ مَعَهُ ، إِنَّ الْمَدِينَةَ مُشَبَّكَةٌ**(٣) **عَلَى كُلِّ نَقْبٍ**(٤) **مِنْهَا مَلَكَانِ يَحْرُسَانِهَا ، لَا يَدْخُلُهَا الطَّاعُونُ ، وَلَا الدَّجَّالُ**(٥) ، **مَنْ أَرَادَهَا بِسُوءٍ أَذَابَهُ اللَّهُ كَمَا يَذُوبُ الْمِلْحُ فِي الْمَاءِ**» .

○ [٨٠٢] *حدثنا* أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَوْفَلٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ سَعْدَ بْنَ مَالِكٍ ، وَالضَّحَّاكَ بْنَ قَيْسٍ عَامَ حَجَّ مُعَاوِيَةُ ، وَهُمَا يَذْكُرَانِ ، التَّمَتُّعَ(٦) بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ ، فَقَالَ الضَّحَّاكُ : لَا يَصْنَعُ ذَلِكَ إِلَّا مَنْ جَهِلَ أَمْرَ اللَّهِ ، فَقَالَ سَعْدٌ(٧) : بِئْسَ مَا قُلْتَ يَا ابْنَ أَخِي ، فَقَالَ الضَّحَّاكُ : قَدْ نَهَى عُمَرُ عَنْهَا ، فَقَالَ سَعْدٌ : قَدْ صَنَعَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَصَنَعْنَاهَا مَعَهُ .

---

(١) **الصاع** : مكيال يزن حاليا : ٢٠٣٦ جرامًا ، والجمع : آصُع وأصْوُع وصُوعان وصِيعان . (انظر : المقادير الشرعية) (ص١٩٧) .

(٢) **المد** : كَيْل مِقدار ملء اليدين المتوسطتين ، وهو ما يعادل عند الجمهور : (٥١٠) جرامات . (انظر : المكاييل والموازين) (ص٣٦) .

(٣) زاد بعده الضياء في «المختارة» (٣/ ١٤٧) من طريق المصنف ، به : «بالملائكة» .

(٤) **النقب** : الطريق بين الجبلين ، وقيل : الطريق الضيق في الجبل ، والجمع :أنقاب ، ونقاب . (انظر : النهاية ، مادة : نقب) .

(٥) **الدجال** : الكذَّاب ، قيل : سمي دجّالا لتلبيسه وتمويهه على الناس ؛ من دَجَلَ : إذا لبَّس ومَوَّه ، وقيل : مأخوذ من الدَّجل ، وهو طَلْيُ الجرب بالقَطِران وتغطيته به ، فكأن الرجل يغطِّي الحق ويستره . (انظر : جامع الأصول) (١٠/ ٣٣٨) .

○ [٨٠٢] [**التحفة : ت س ٣٩٢٨**] سيأتي برقم : (٨٢٤) .

(٦) **التمتع** : أن يعتمر الإنسان في أشهر الحج ثم يتحلل من تلك العمرة و يهل بالحج في تلك السنة . (انظر : النهاية ، مادة : متع) .

(٧) في (ل) : «الضحاك» ، وفي حاشيتها كالمثبت ، وكأنه صحح عليه .

○[٨٠٣] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ[1]: سَمِعْتُ يَعْلَىٰ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي[2] عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: شَهِدْتُ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ وَأَتَاهُ قَوْمٌ فِي عَبْدٍ لَهُمْ أَخَذَ سَعْدٌ سَلَبَهُ[3]، رَآهُ يَصِيدُ فِي حَرَمِ الْمَدِينَةِ الَّذِي حَرَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَخَذَ سَلَبَهُ، فَكَلَّمُوهُ[4] فِي أَنْ يَرُدَّ عَلَيْهِمْ[5] سَلَبَهُ فَأَبَىٰ، وَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ[1] حِينَ حَدَّ حُدُودَ حَرَمِ الْمَدِينَةِ، فَقَالَ: «**مَنْ أَخَذْتُمُوهُ يَصِيدُ فِي هَذِهِ الْحُدُودِ، فَمَنْ أَخَذَهُ فَلَهُ سَلَبُهُ**»، فَلَا أَرُدُّ عَلَيْكُمْ طُعْمَةً أَطْعَمَنِيهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَلَكِنْ إِنْ شِئْتُمْ غَرِمْتُ[6] لَكُمْ ثَمَنَ سَلَبِهِ.

○[٨٠٤] **حدثنا** زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا زَائِدَةُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**الشَّهْرُ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا[1] عَشْرٌ وَعَشْرٌ وَتِسْعٌ مَرَّةً**».

○[٨٠٥] **حدثنا** زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَتِيقٍ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: «**إِذَا تَنَخَّمَ[7] أَحَدُكُمْ، وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ، فَلْيُغَيِّبْ نُخَامَتَهُ، لَا يُصِيبُ[8] جِلْدَ مُؤْمِنٍ أَوْ ثَوْبَهُ فَيُؤْذِيَهُ[9]**».

○[٨٠٣] [**إتحاف الخيرة**: ٢٦٨٨/ ٧].

(١) ليس في (ل).

(٢) ليس في (ل)، وينظر: «تهذيب الكمال» (١٢/ ١٩).

(٣) **السلب**: ما أخذ عن القتيل مما كان عليه من لباس أو آلة. (انظر: المشارق) (٢/ ٢١٧).

(٤) في جميع النسخ: «فكلموا» ولا يستقيم السياق به، والمثبت من «إتحاف الخيرة» (٢٦٨٩) معزوا للمصنف، وهو الموافق لما في «شرح مشكل الآثار» (٤٨٠٠) من طريق وهب، به.

(٥) ضبب عليه في (م).

(٦) في حاشية (م): «عرضت»، وأشار إلى أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر.

○[٨٠٤] سيأتي برقم: (٨٢٠).

○[٨٠٥] [**المقصد**: ٢٣١] [**إتحاف الخيرة**: ١٠٠٩]، وسيأتي برقم: (٨٢١).

(٧) **النخامة**: البَزْقة التي تخرج من أقصى الحلق. (انظر: النهاية، مادة: نخم).

(٨) في «المقصد العلي» للهيثمي (١/ ١٢٢): «تصيب».

(٩) في (ل): «فتؤذيه»، وسيأتي عند المصنف برقم (٨٢١) من وجه آخر عن ابن إسحاق، به نحوه.

٥ [٨٠٦] **حدثنا** زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ بْنِ يَزِيدَ بْنِ رُكَانَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ لِعَلِيٍّ هَذِهِ الْمَقَالَةَ: «**أَفَلَا تَرْضَى يَا عَلِيُّ، أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى، إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي؟**».

٥ [٨٠٧] أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْمُثَنَّى الْمَوْصِلِيُّ، **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدٍ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ حَدَّثَهُ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ قَالَ: اسْتَأْذَنَ عُمَرُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَعِنْدَهُ نِسَاءٌ مِنْ قُرَيْشٍ يُكَلِّمْنَهُ وَيَسْتَكْثِرْنَهُ ۩ (١)، عَالِيَةٌ أَصْوَاتُهُنَّ، فَلَمَّا اسْتَأْذَنَ (٢) قُمْنَ يَبْتَدِرْنَ الْحِجَابَ، فَأَذِنَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَرَسُولُ اللَّهِ يَضْحَكُ، فَقَالَ عُمَرُ: أَضْحَكَ اللَّهُ سِنَّكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**عَجِبْتُ مِنْ هَؤُلَاءِ اللَّاتِي كُنَّ عِنْدِي، فَلَمَّا سَمِعْنَ صَوْتَكَ ابْتَدَرْنَ الْحِجَابَ**»، قَالَ عُمَرُ: فَأَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، كُنْتَ أَحَقَّ أَنْ يَهَبْنَ (٣)، ثُمَّ قَالَ عُمَرُ: أَيْ عَدُوَّاتِ أَنْفُسِهِنَّ، أَتَهَبْنَنِي وَلَا تَهَبْنَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ؟ قُلْنَ: نَعَمْ، أَنْتَ أَفَظُّ (٤) وَأَغْلَظُ (٥) مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا لَقِيَكَ الشَّيْطَانُ سَالِكًا فَجًّا إِلَّا سَلَكَ فَجًّا غَيْرَ فَجِّكَ**».

---

٥ [٨٠٦] سيأتي برقم: (٦٩٠٢) وتقدم برقم: (٣٤٠)، (٦٩٥)، (٧٠٦)، (٧١٥)، (٧٣٥)، (٧٣٦)، (٧٥٢).

۩ [٥١/ ب].

(١) **الاستكثار**: المبالغة في الطلب، والسؤال بإلحاح. (انظر: ذيل النهاية، مادة: كثر).

(٢) بعده في (ل): «عمر».

(٣) **المهابة**: الإجلال والمخافة. (انظر: النهاية، مادة: هيب).

(٤) **الفظاظة**: صعوبة وشراسة الخلق، والمراد هاهنا: شدة الخُلُق وخشونة الجانب. (انظر: النهاية، مادة: فظظ).

(٥) **الغلظة**: الشدّة و الخشونة. (انظر: المصباح المنير، مادة: غلظ).

٥[٨٠٨] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِكْرِمَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَبِيبَةَ[١] ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ، أَنَّ أَصْحَابَ الْمَزَارِعِ فِي زَمَانِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَانُوا يُكْرُونَ[٢] مَزَارِعَهُمْ بِمَا يَكُونُ عَلَى السَّاقِي[٣] مِنَ الزَّرْعِ ، وَمَا سَعِدَ[٤] بِالْمَاءِ مِمَّا حَوْلَ الْبِئْرِ ، فَجَاءُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَاخْتَصَمُوا فِي بَعْضِ ذَلِكَ ، فَنَهَاهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُكْرُوا بِذَلِكَ ، وَقَالَ لَهُمْ : «**أَكْرُوا بِالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ**» .

٥[٨٠٩] حدثنا زَحْمُويَهْ ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ : صَلَّيْتُ فَطَبَّقْتُ[٥] ، فَنَهَانِي أَبِي ، وَقَالَ : أُمِرْنَا أَنْ نَضَعَ ، أَيْدِيَنَا عَلَى الرُّكَبِ .

٥[٨١٠] حدثنا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ غِيَاثٍ أَبُو بَحْرٍ ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ نَبْهَانَ ، حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ بَهْدَلَةَ ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ : ﴿الٓمٓ ۝١ تَنزِيلُ﴾ وَ﴿هَلْ أَتَىٰ عَلَى ٱلْإِنسَٰنِ﴾ .

٥[٨١١] حدثنا عَبْدُ الْوَاحِدِ ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ نَبْهَانَ ، حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ بَهْدَلَةَ ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**خِيَارُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ**» ، قَالَ : وَأَخَذَ بِيَدِي فَأَقْعَدَنِي مَقْعَدِي هَذَا أُقْرِئُ .

٥[٨١٢] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، حَدَّثَتْنِي أُمُّ عَبْدِ اللَّهِ بِنْتُ نَابِلٍ

---

(١) قوله : «أبي لبيبة» وقع في (ل) : «لبينة» ، وهو تصحيف ، والمثبت من باقي النسخ ، وينظر : «التاريخ الكبير» للبخاري (١/ ١٥١) .

(٢) **الكراء ، والاستكراء** : الإجارة والاستئجار . (انظر : المصباح المنير ، مادة : كري) .

(٣) في حاشية (م) : «المساقي» ، ونسبه لأصل البلبيسي وابن ظافر .

(٤) في حاشية (م) كلمة غير منقوطة كأنها : «يبعد» ونسبه لأصل البلبيسي وابن ظافر ، وفي «المختارة» للضياء (٩٥٧) من طريق ابن المقرئ عن المصنف ، به : «سقي» .

(٥) **التطبيق** : الجمع بين أصابع اليدين ، وجعلهما بين الركبتين في الركوع والتشهد . (انظر : النهاية ، مادة : طبق) .

٥[٨١٠] [التحفة : ق ٣٩٤٥] .

٥[٨١١] [التحفة : ق ٣٩٤٤] .

٥[٨١٢] [المقصد : ٧٠٤] [المطالب : ١٤٨٠-٣٨٢٧] [إتحاف الخيرة : ٢٩٨٩-٣٦٢٩] .

مَوْلَاةُ عَائِشَةَ بِنْتِ سَعْدٍ، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهَا سَعْدٍ[١] قَالَ: كُنْتُ أَمْشِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَوَجَدَ ثُفْرُوقَةً[٢] فِيهَا تَمْرٌ[٣] فَأَخَذَ تَمْرَةً وَأَعْطَانِي تَمْرَةً.

٥ [٨١٣] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ النُّكْرِيُّ، حَدَّثَنَا بَهْزُ بْنُ أَسَدٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ يُونُسَ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «**لَأَنْ يَمْتَلِئَ جَوْفُ أَحَدِكُمْ قَيْحًا، خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَمْتَلِئَ شِعْرًا**».

٥ [٨١٤] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَيْضًا، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ يُونُسَ بْنَ جُبَيْرٍ يُحَدِّثُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنْ سَعْدٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «**لَأَنْ يَمْتَلِئَ جَوْفُ أَحَدِكُمْ قَيْحًا، خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَمْتَلِئَ شِعْرًا**».

٥ [٨١٥] حدثنا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ النَّرْسِيُّ، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ سَعْدٍ، عَنْ سَعْدٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَخَذَ[٤] طَرِيقَ الْفُرْعِ[٥] أَهَلَّ[٦] إِذَا اسْتَقَلَّتْ بِهِ رَاحِلَتُهُ[٧]، فَإِذَا أَخَذَ الطَّرِيقَ الْأُخْرَىٰ أَهَلَّ إِذَا عَلَا شَرَفَ[٨] الْبَيْدَاءِ[٩].

---

(١) ليس في (ل).

(٢) في (ل): «تفروقة»، والثفروق: شعبة من شمراخ العذق، وينظر: «النهاية» لابن الأثير (مادة: ثفرق).

(٣) كذا في جميع النسخ، وفي «مجمع الزوائد» (٤/ ١٧٠): «تمرتان»، وهو كذلك في «إتحاف الخيرة» (٣/ ٤٠٤)، (٤/ ٣٠٨)، و«المطالب العالية» (٧/ ٤٢٣).

٥ [٨١٣] سيأتي برقم: (٨١٤) وتقدم برقم: (٧٩٤).

٥ [٨١٤] تقدم برقم: (٧٩٤)، (٨١٣).

٥ [٨١٥] سيأتي برقم: (٨١٦).

(٤) في (ل): «أهل».

(٥) **الفرع**: قرية من نواحي المدينة المنورة، على طريق مكة المكرمة (١٥٠ كم). (انظر: أطلس الحديث النبوي) (ص٢٩٣).

(٦) **الإهلال**: رفع الصوت بالتلبية والمراد: الإحرام. (انظر: النهاية، مادة: هلل).

(٧) **الراحلة**: البعير القوي على الأسفار والأحمال، ويقع على الذكر والأنثى. (انظر: النهاية، مادة: رحل).

(٨) **الشرف**: المكان البارز المرتفع عن مستوى الأرض. (انظر: اللسان، مادة: شرف).

(٩) **البيداء**: الأرض الجرداء (المفازة أو الصحراء). وبيداء المدينة: الأرض التي تخرج منها من ذي الحليفة جنوبا، فيها اليوم مبنى التلفاز والكلية المتوسطة. (انظر: أطلس الحديث النبوي) (ص٨٤).

○ [٨١٦] **حدثناه** عِدَّةٌ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَرْعَرَةَ، وَغَيْرُهُ، قَالُوا: حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، بِإِسْنَادِهِ مِثْلَهُ.

○ [٨١٧] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ، عَنْ أَبِي سُهَيْلِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ سَعْدٍ قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ بِنَقِيعِ(١) الْخَيْلِ، فَأَقْبَلَ الْعَبَّاسُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**هَذَا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ عَمُّ نَبِيِّكُمْ، أَجْوَدُ قُرَيْشٍ كَفًّا وَأَوْصَلُهَا**(٢)».

○ [٨١٨] **حدثنا** أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْقَزِيُّ(٣)، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ مِسْمَارٍ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ سَعْدٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، يُنَاوِلُنِي السَّهْمَ يَوْمَ أُحُدٍ، وَيَقُولُ: «**ارْمِ فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي**».

○ [٨١٩] **حدثنا** شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ، حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْأَزْدِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ ابْنُ عُمَيْرٍ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَنِ ﴿**ٱلَّذِينَ هُمْ عَن صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ**﴾ [الماعون: ٥]، قَالَ: «**هُمُ الَّذِينَ يُؤَخِّرُونَ الصَّلَاةَ عَنْ وَقْتِهَا**».

○ [٨١٦] تقدم برقم: (٨١٥).

○ [٨١٧] [التحفة: س ٣٨٦٢] [المقصد: ١٣٩٤] [إتحاف الخيرة: ٦٧١٧].

(١) في «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٢٦/ ٣٢٦) من طريق ابن حمدان عن المصنف، به: «بقيع» بالباء الموحدة، وكذا في «المقصد العلي» للهيثمي (٣/ ٢١٢)، قال الخطابي في «معالم السنن» (١/ ٢٤٤، ٢٤٥): «النقيع: بطن من الأرض يستنقع فيه الماء مدة، فإذا نضب الماء أنبت الكلأ، ومنه حديث عمر رضي الله عنه أنه حمى النقيع لخيل المسلمين، وقد يصحف أصحاب الحديث فيروونه: البقيع بالباء، والبقيع بالمدينة موضع القبور».

(٢) **صلة الرحم**: كناية عن الإحسان إلى الأقربين، من ذوي النسب والأصهار، والتعطف عليهم، والرفق بهم، والرعاية لأحوالهم. وكذلك إن بعدوا أو أساءوا. (انظر: النهاية، مادة: وصل).

○ [٨١٨] سيأتي برقم: (٨٣٠) وتقدم برقم: (٧٤٩)، (٧٩٢).

(٣) في (ل): «العبقري»، وهو خطأ، وينظر: «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٢٠/ ٣١٤) من طريق ابن حمدان عن المصنف، به.

○ [٨١٩] [المقصد: ٢١١] [المطالب: ٢٧٣] [إتحاف الخيرة: ٨٥٢/ ٣].

٥ [٨٢٠] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ[١]، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**الشَّهْرُ هَكَذَا، وَهَكَذَا، وَهَكَذَا**»، ثُمَّ نَقَصَ فِي الثَّالِثَةِ أُصْبُعًا.

٥ [٨٢١] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ سَعْدٍ، قَالَ: قَالَ۩ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا تَنَخَّمَ أَحَدُكُمْ فِي الْمَسْجِدِ فَلْيَدْفِنْهَا**[٢]، **لَا يُصِيبُ جِلْدَ مُؤْمِنٍ، أَوْ ثَوْبَهُ فَيُؤْذِيَهُ**».

٥ [٨٢٢] **حدثنا** زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي عَيَّاشٍ، أَنَّ سَعْدًا، سُئِلَ عَنِ الْبَيْضَاءِ بِالسُّلْتِ فَكَرِهَهُ، وَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يُسْأَلُ عَنِ الرُّطَبِ بِالتَّمْرِ، فَقَالَ: «**أَيَنْقُصُ الرُّطَبُ إِذَا يَبِسَ؟**» قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: فَلَا إِذَنْ.

٥ [٨٢٣] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ شُرَيْحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَعْدٍ: ﴿**وَلَا تَطْرُدِ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِٱلْغَدَوٰةِ**[٣] **وَٱلْعَشِيِّ**﴾ [الأنعام: ٥٢]، قَالَ: نَزَلَ[٤] فِي سِتَّةٍ أَنَا وَابْنُ مَسْعُودٍ مِنْهُمْ، وَكَانَ الْمُشْرِكُونَ، قَالُوا لَهُ: أَتُدْنِي هَؤُلَاءِ؟

٥ [٨٢٤] **حدثنا** يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، حَدَّثَنَا حَسَّانُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ،

---

٥ [٨٢٠] تقدم برقم: (٨٠٤).

(١) كأنه في (ل): «بشير»، وهو محمد بن بشر العبدي الكوفي.

٥ [٨٢١] [المقصد: ٢٣٢] [إتحاف الخيرة: ١٠٠٩/ ٢]، وتقدم برقم: (٨٠٥).

۩ [٥٢/ أ].

(٢) في (ل): «فليدفعها»، وينظر: الضياء في «المختارة» (٣/ ١٩٧) من طريق المصنف، به.

٥ [٨٢٢] تقدم برقم: (٧٠٩).

(٣) **بالغداة**: أول النهار. (انظر: المفردات للأصفهاني) (ص٦٠٣).

(٤) في «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٢٠/ ٣٣٠) من طريق ابن حمدان عن المصنف: «نزلت».

٥ [٨٢٤] تقدم برقم: (٨٠٢).

عَنْ(١) مُحَمَّدٍ الزُّهْرِيِّ ، أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَوْفَلٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ الضَّحَّاكَ بْنَ قَيْسٍ ، فِي حَجَّةِ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ يَقُولُ : إِنَّهُ لَا يُفْتِي بِالتَّمَتُّعِ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ إِلَّا مَنْ جَهِلَ أَمْرَ اللَّهِ ، فَقَالَ لَهُ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ : بِئْسَ مَا قُلْتَ يَا ابْنَ أَخِي ، فَوَاللَّهِ لَقَدْ فَعَلَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَفَعَلْنَاهُ مَعَهُ .

○ [٨٢٥] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحِيمِ الصَّائِغِ ، عَنْ قَهْرَمَانٍ ، لِسَعْدٍ ، عَنْ سَعْدٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : «**مَنْ مَنَعَ فَضْلَ مَاءٍ مَنَعَهُ اللَّهُ فَضْلَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ**» .

○ [٨٢٦] حدثنا الْمُعَلَّى ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ مُوسَى الْجُهَنِيِّ ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**أَيَعْجِزُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَكْسِبَ كُلَّ يَوْمٍ أَلْفَ حَسَنَةٍ؟**» ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ مِنْ جُلَسَائِهِ : كَيْفَ يُكْتَبُ(٢) لَهُ أَلْفُ حَسَنَةٍ؟ قَالَ : «**يُسَبِّحُ أَلْفَ(٣) تَسْبِيحَةٍ ، فَيُكْتَبُ لَهُ أَلْفُ حَسَنَةٍ ، وَيُمْحَىٰ عَنْهُ أَلْفُ خَطِيئَةٍ**» .

○ [٨٢٧] حدثنا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، حَدَّثَنَا عَاصِمٌ ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَيُّ النَّاسِ أَشَدُّ بَلَاءً؟ قَالَ : «**الْأَنْبِيَاءُ ثُمَّ الْأَمْثَلُ(٤) فَالْأَمْثَلُ ، فَيُبْتَلَى الْعَبْدُ عَلَىٰ حَسَبِ دِينِهِ**» ، قَالَ : «**فَمَا يَبْرَحُ(٥) الْبَلَاءُ(٦) بِالْعَبْدِ حَتَّىٰ يَمْشِيَ عَلَى الْأَرْضِ وَمَا عَلَيْهِ خَطِيئَةٌ**» . قَالَ حَمَّادٌ : هَزَّهَا عَاصِمٌ .

---

(١) في (ل) : «بن» وهو خطأ .

○ [٨٢٥] [المقصد : ٦٩٠] [المطالب : ١٤١٩-٢٤٣٧] [إتحاف الخيرة : ٢٨٤٦-٣٧٠٠] .

○ [٨٢٦] [التحفة : م ت سي ٣٩٣٣] تقدم برقم : (٧٢٠) .

(٢) ضبب عليه في (م) ، وفي حاشيتها «يكتسب» ، وأشار إلى أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر .

(٣) صحح عليه في (م) .

○ [٨٢٧] [التحفة : ت س ق ٣٩٣٤] .

(٤) **الأمثل** : الأفضل والأشرف والأعلى في الرتبة والمنزلة . (انظر : النهاية ، مادة : مثل) .

(٥) **البراح** : مصدر قولك : برح مكانه ، أي : زال عنه وفارقه . (انظر : اللسان ، مادة : برح) .

(٦) **البلية والبلاء والابتلاء** : الاختبار والامتحان ، ويكون في الخير والشر معا . (انظر : النهاية ، مادة : بلا) .

○ [٨٢٨] حدثنا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ[١]، حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**اقْتُلُوا الْفُوَيْسِقَ**». يَعْنِي الْوَزَغَ.

○ [٨٢٩] حدثنا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، بِمِثْلِهِ.

○ [٨٣٠] حدثنا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ[٢]، حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَهُ يَوْمَ أُحُدٍ وَهُوَ يَرْمِي: «**إِيهًا فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي**».

○ [٨٣١] حدثنا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: جَاءَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَعُودُنِي عَامَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ مِنْ وَجَعٍ اشْتَدَّ بِي، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَدْ بَلَغَ بِي مِنَ الْوَجَعِ مَا تَرَىٰ، وَأَنَا ذُو مَالٍ، وَلَا يَرِثُنِي إِلَّا ابْنَةٌ لِي، أَفَأَتَصَدَّقُ بِثُلُثَيْ مَالِي؟ قَالَ: «**لَا**»، قُلْتُ: فَشَطْرُهُ، قَالَ: «**لَا**»، ثُمَّ قَالَ: «**الثُّلُثُ وَالثُّلُثُ كَبِيرٌ، أَوْ كَثِيرٌ، إِنَّكَ إِنْ تَذَرْ وَرَثَتَكَ أَغْنِيَاءَ خَيْرٌ لَكَ**[٣] **مِنْ أَنْ تَذَرَهُمْ عَالَةً يَتَكَفَّفُونَ النَّاسَ، وَإِنَّكَ لَنْ تُنْفِقَ نَفَقَةً تَبْتَغِي بِهَا وَجْهَ اللَّهِ إِلَّا أُجِرْتَ فِيهَا، حَتَّىٰ مَا تَجْعَلُ فِي فِي امْرَأَتِكَ**»، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أُخَلَّفُ بَعْدَ أَصْحَابِي؟ فَقَالَ: «**إِنَّكَ لَنْ تُخَلَّفَ فَتَعْمَلَ عَمَلًا صَالِحًا تَبْتَغِي بِهِ وَجْهَ اللَّهِ إِلَّا ازْدَدْتَ بِهِ دَرَجَةً وَرِفْعَةً،**

○ [٨٢٨] سيأتي برقم: (٤٣٧١).

(١) بعده في (ل)، وحاشية (م) منسوبًا عندهما لنسخة: «الواسطي».

○ [٨٣٠] تقدم برقم: (٧٤٩)، (٧٩٢)، (٨١٨).

(٢) في «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٢٠/ ٣١٤) من طريق ابن حمدان عن المصنف، به: «هبة»، وهو وهب بن بقية بن عثمان الواسطي أبو محمد المعروف بوهبان.

○ [٨٣١] [التحفة: ع ٣٨٩٠] تقدم برقم: (٧٢٤)، (٧٢٧)، (٧٤٣)، (٧٤٤)، (٧٧٦)، (٧٧٨).

(٣) ليس في (ل).

وَلَعَلَّكَ أَنْ تُخلَّفَ(١) حَتَّىٰ يُنْتَفَعَ بِكَ أَقْوَامًا(٢) وَيُضَرَّ بِكَ آخَرِينَ(٣). اللَّهُمَّ أَمْضِ لِأَصْحَابِي هِجْرَتَهُمْ وَلَا تَرُدَّهُمْ عَلَىٰ أَعْقَابِهِمْ، لَكِنِ الْبَائِسُ سَعْدُ بْنُ خَوْلَةَ». يَرْثِي لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَامَ مَاتَ بِمَكَّةَ.

* * *

---

(١) قوله: «فتعمل عملا صالحا تبتغي به وجه اللَّه إلا ازددت به درجة ورفعة، ولعلك أن تخلف» ليس في (ل).

(٢) كذا في الأصول الخطية بالنصب، وضبب على آخره في (م)، وهو جائز على مذهب الكوفيين وغيرهم. وينظر في ذلك: «اللباب في علل البناء والإعراب» (١/ ١٥٨ - ١٦١)، و«التبيين» للعكبري (ص ٢٦٨)، وفي «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٢٠/ ٣٣٥) من رواية ابن حمدان عن المصنف، به: «أقوام» على الجادة.

(٣) كذا في الأصول، وينظر ما سبق، وهو على الجادة في «تاريخ دمشق» لابن عساكر من رواية ابن حمدان عن المصنف، به.

فِهْرِسُ المَوْضُوعَاتِ

فهرس الموضوعات

* * *